مختصر تفسیر صراط المستقیم
شیخ حسن بن شیخ رضا بروجردی

مختصر تفسیر صراط المستقیم

شیخ حسن بن شیخ رضا بروجردی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله اجمعين سيما على علم الهدى فيه في وصف حمده وعلاه
اولوا النهى عجزت عن وصف حيدره والى فهمي معنى ذاته تاهوا ان ادعه بشرا فالعقل منغص وتعز ان اله
في قولى هو الله في بيان المقولات العشر قسم عزيز الحسن لطف مصره
لو قام يكشف غيبي لما انثنى جوهر كم كيف ضيف اين
وضع يفعل حلك ثم ينفعل عن الله التماس الرضى هذه كلمات السر المكتوم ومن
حمعق الكنز المختوم وهذه ثلث القسم مع خمس التاء وجزء من الاسم المكتوم ونصف جزء من اسم حم و
سر الجلالة والخضر الالف في العين تزين فردوس الحياة فهذه كشفت لك الرمز الاعظم والكنز
المطلسم والفوز الكبير فهم هذه النقط يعرف وكن جامعه هذه الكلمة يعرف من شمس المعارف
ذكر المقريزي في الخطط ان قطب الدين محمد الهرماسي رأى بياض الكرسي حجرا اظهر وكان من [illegible]
هذه الآيات المحكمة ان الذي بهرت من سره وكلمته كيما افور بفضله قال الرضا في الهجا
طرفا ليضرب نفسه في شكله فيصير ذاك الى الآن انه في النصف منه نصاب احرف كله واذا
نطقت بربعه بكلمه من بعد اوله نطقت لكلمة لفظ فيه اوالحاق عنه فيصير سقوطه بكلمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد وآله وبعد فهذه كلمات مختصرة في تفسير الصراط المستقيم للسيد حسين
بن السيد رضا البروجردي وهو تفسير كبير في احسن التفاسير جامع لما يتعلق بالقرآن المجيد من المعاني اللغوية
والفنون الادبية والمقاصد الحكمية والمسائل الفقهية والاختلافات المذهبية والاصول الكلامية والمعارف
الالهية والحقائق الربانية والعلوم النبوية والامامية وغير ذلك مما يمكن استفادته من الآيات الشريفة والاخبار
والدلالات غير مقتصر على شيء دون شيء او فيه تفصيل لكل شيء وقدم فيه قبل الشروع في تفسير الآيات اثنى عشر
مقدمة مهمات الاولى في الاشارة الى حقيقة العلم واقسام العلوم ومراتبها وشرفها وحد علم التفسير
وما توقفه عليه عموما وخصوصا وفيه فصول آ في تعريف العلم حكي العلامة عن الشيخ المحقق انه غني عن
التعريف لانه من الوجدانيات يعرفه كل احد كالفرح والشبع وغيرهما وقيل لا يمكن تعريفه للدور وهو مدفوع
باختلاف الجهة لا يناله المطلوب في حد العلم هو العلم بالعلم وغير العلم ينكشف بالعلم لا العلم بالعلم فانه
غير مرتسم ما قاله الا [illegible] لكون العلم بالعلم من جزئيات العلم او من متعلقة والمطلوب في العلم الحد انما معرفة ماهية
العلم ثم اختلف المعرفون انه معرفة الشيء على ما هو عليه مع طمأنينة النفس او انه صفة توجب للنفس المتصف
التمييز بين حقائق المعاني الكلية حصولا لا يتطرق اليه احتمال او انه صورة مطابقة للمعلوم حاصلة في قوى النفس
او انه الاعتقاد المقتضي لسكون النفس او انه استبانة الحق او انه حضور اشراقي للمعلوم عند النفس المدركة
او انه حصول صورة المعلوم للنفس في الذهن او انه ادراك جازم او انه نور يقذفه في قلب من يشاء او انه
كشف الحجب الغاسقة التي على النفس الانسانية او انه اثر القوى الدراكة بالمعلوم او انه ما يعلم شيئا [illegible] او انه
الواسطة بين العالم والمعلوم او انه نفس المعلوم او انه انطباع صورة الاشياء في مرايا النفوس الى غير ذلك من التعاريف
الكثيرة ليس للتعرض لها ولا لما يتعلق عليها اورد ادلتها كثير فائدة بعد وضوح كون امثال هذه مباحث
في قلة الفائدة سيما بعد حصول معرفة اجمالية مقنعة الا لم تحتمل اوله بالتامل في كل فرد من التعاريف مع كون

لبعض المتقدمات الخطية ومن جملة ما وقعت بينهم المعنوية ما اورد على تعريفه بصورة الحاصلة في النفس المطابقة للمعلوم
لما هو الموجود في المحل من التعريف من لزوم اجتماع المتضادين فيها عند تصورهما كالسواد والبياض والحرارة و
البرودة والوحدة والكثرة ونحو ذلك ومن لزوم تصور الاجسام العظيمة كالارض والسماء مع الوجه الجزئي المانع عن
الشركة فيجب ان يحصل الامور في القوة النفسية الروحانية والجسمانية او في القوة الخيالية التي لا يحيط بها من
المقدار طبعا والجمع فضلا عن شئ من المقادير العظيمة وان جوهرية الجوهر ذاتية فكيف تفارقه بحصوله في الذهن
بل وكذا غيرها من المعقولات المتباينة الذوات التي ترجع لعدم العلم الا قسم من الكيف واجيب عن الاول
بان المحال اجتماع المتضادين بحسب الوجود الخارجي لا الظلي الذهني مع ان من شرط التناقض اتحاد الموضوع وهو
حسية وصفية ولا وجود في القوة العاقلة حتى يقتضي على المقابلات بل وجودها عقلية كما تشهد به كوحدة الطبايع
النوعية والجنسية وما هو متصف بالحرارة في الخارج او ما ادرك منه وذلك مستعد الظاهرية وعن الثاني
بان القوة الخيالية لما لم يكن لها في نفسها مقدار جاز لتقرير جميع المقادير والكميات وفيه ان تحدها المقدار ان
كان لعدم الصغر فلا يقتضي ذلك لعدم الجسمية فلا يقتضي مقدار … الا ان يزول
الاول مع انا نتصور في كل مقدار عظيمة … الا ان يقال ان لا انطباع الصور في القوة النفسانية حال
مغايرة … في الاجسام الكثيفة الخارجية … في الموقف وشرحه عن الحكماء ان الصور العقلية ممتاز
عن الخارجية لوجوه منها ان الصور العقلية غير متمانعة في الحصول في محالها في حالة بل متعاونة في الحصول ولهذا التفسير
يسهل التشكل بازدياد القوة العلمية فينتقش فيها ما لم ينتقش قبلها ومنها ان الكثير من الصور العقلية تكتب
في محل الصغيرة ومنها انها لا تمحى بعضها ببعض بل يكون اشد ثبوتا ومنها ان العقلية اذا ارتسمت …
ولا يجب فيها الزوال اليها ولا يحول محسوسة بالحواس الظاهرية وانها كلية … خارجية في …
ظهر الجواب عن الثالث ايضا ولذا قال ابن سينا وغيره ان الجوهر والعرض متباينان في الوجود الخارجي واما في الوجود الذهني
فيكون الموجود في الذهن جوهرا وعرضا معا اذ معنى الجوهر ما يكون وجوده الخارجي لا في موضوع وهذا لا ينافي كون وجوده الذهني

الذهني في موضوع هو الذهن وتحرير المبحث كما في التعريف عن محمد الاقوال في كيفية الادراك هو انطباع صور المعقولات
في النفس فان القوة العاقلة كالمرآة المصقولة فمن حصل فيها ونبه المعقولات مقابلة انطبعت صورها فيها وهذا المذهب
هو المحكي عن الاكثر بل قال صاحب المحاكمات انه الاتفاق وقع على انطباع صور المعقولات في القوة العاقلة مع انطباع الصور الجزئية
في المرآت المحسوسة سواء المعقولات التي لها في الخارج بطبايعها المسماة بالمعقولات الاولى وما لا يكون كذلك وهو
المعقولات الثانية ثم قال ونحن نقول ان ثمة امورا نفس الصورة وقبول النفس لها بالانفعال وانتقاشها …
اما الى المثبت عن التصاف فاسم العلم موضوع لاي من الثلثة ثم ذهب الاول منحقق الفلاسفة والمتكلمين واهل المراد
والاخطلال بعد جعلهم العلم في كيفية كونها الصورة المتنفسة القائمة بالقوة العاقلة متعلقة بالخصوصيات الخارجية مع كونها خارجية
شخصية والثاني من شخص من الحكماء وهو المحكي عن ابن سينا في المبدء والمعاد والثالث عن بعض المتكلمين على الاول
كيف وقع انه انفعال ومع الثالث من مقولة الاضافة اقول وهذه الاقوال كلها مبنية على ارتسام صور المدركات
في القوى النفسانية وانطباعها فيها كما ذهب اليه جمهور الحكماء والمتكلمين الا ان المحقق … الا ان الخص الادراكات
من اللمس والتخيل والتوهم والتعقل والمراد بالحس ادراك الشئ الموجود في المادة الحاضرة عند المدرك مع هيات
مخصوصة محسوسة من الاين والمتى والوضع والكيف وغير ذلك والمراد بالتخيل ادراكه مع الهيات المذكورة في حال حضوره وغيبته والتوهم
ادراك المعاني غير محسوسة من الكيفيات والاضافات مخصوصة بالشئ الجزئي الموجود في المادة والتعقل ادراك الشئ من حيث هو هو
فقط فهذه ادراكات مترتبة في التجريد الاول مشروط بثلثة اشياء حضور المادة واكتناف الهيات وكون المدرك
جزئيا والثاني مجرد عن الشرط الاول والثالث عن الاولين والرابع عن الجميع مع ان حقيقة المذكورة ثم ان انه
الادراك في غاية الوضوح وهم اختلفوا في حقيقته على اقوال انه بالانطباع بصورة مطابقة للخارج الموجود وفي نفس
كما قال الفاضل في … العلم حصول صورة المعلوم انتقاش في قوة العقل والنفس المعبر عنه بالذهن فهي كالمرآة
ولا انتقاش فيها لانتقاش المرئيات في علمه … فيستحيل النقش … الى ادراك الرطوبة او اليبوسة الاول او
الاول اذا اقرت الحرارة والجلس لمراتب اربعة مرتبة اولانه يايجاد النفس لها لا لقبول النفس لها ذكره صدر المحققين

ما سبيل له الا الالهام قال وليست الصورة قائمة بالنفس قيام الاعراض والصور بموضوعاتها وموادها بل قيام
الاشياء الموجودة بموجدها فيحيط علمها وذلك سر الهي للنفس حيث ابدعها الله مثالا له ذاتا وصفة وفعلا فللنفس
عالم خاص بها موجود في صقع من ذاتها وليست النفس داخلة في عالمها ولا خارجة عنه والمعية للمبدع نوع ما لها
شبه المعية القيومية الواجبة للمبدع تعالى من ذرات الموجودات وليست معيته كمعية جسم لجسم ولا جوهر لجوهر ولا كل لكل
ولا عكسه ولا معية حال لمحل وجده ولا شيء من سائر المعيات بل معية قيومية وجودية يعز عن دركها اكثر الانام
بل لا يدركها الا الفحول الاوحدي من الانام ٢ في الاشارة الى انواع العلوم واصنافها اعلم ان مطلق
العلم الذي هو كشف في الشرع عما هو عليه قد يسمى حكمة ولذا عرفوها بانها العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه بحسب
الطاقة البشرية وهي تنقسم الى عقلية وشرعية وان كان كلها عقلية شرعية كما انها تنقسم الى النظرية وعملية
وان كان كلها نظرية عملية فالحكمة النظرية المعبر عنها بالعلوم الحقيقية ما كان المقصود من معرفتها نفس تلك المعرفة
قصدا اوليا وان قصد بها العمل كمعرفة الواجب والعلم بحدوث النفس وبقائها وغيرهما ولذا تعد الطبيعيات
والرياضيات من الحكمة النظرية وان ترتب عليها كثير من نتائج الاعمال بل ربما تكون هي المقصودة منها ولهذا
قسم كثير منهم الهندسة الى العلمية والعملية وكذا الطب وغيره والحكمة العملية ما يتعلق بكيفية العمل فيرجع علم شيء
يكون المقصود منه العمل به او منعه عنه كعلم تهذيب الاخلاق وكذا العلم بالمسائل الفقهية فانه عند جمع من
من الحكمة العملية وبالجملة فالعلوم اما عقلية او شرعية وكل منهما اما نظرية او عملية فالاقسام اربعة الاول
العقلية النظرية وتنقسم الى الالهية ورياضية وطبيعية لانها ان كانت متعلقة بامور مستغنية في نحو الوجود العيني والذهني
عن المادة والمدة فهي الحكمة الالهية المسماة بالعلم [illegible] عنه ولو مع وجه التنزيه والتقديس وان كان يبحث
فيها ايضا عن مبادي الموجودات وعن الاكوان الجبروتية والملكوتية من العقل والنفس والروح وغيرها من المجردات
العالية عن المواد العالية عن القوى والاستعداد وان كان كثير منها ليس مجردا عن [illegible] فان لكل ممكن زوج
تركيبي وعن الامور العامة التي هي الوجود والماهية والعلة والمعلول والكلي والجزئي والوحدة والكثرة وغيرها

وغيرها وعن الصفات الالهية والجلالية من الذاتية والفعلية مع التنزيه التام عن التشبيه والتعطيل وعن خصوص العدل
الذي [illegible] وعن احوال النفس بعد مفارقة البدن وبقائها وتجردها وغيرها وغير ذلك فهذه من الفنون
الستة للعلم الالهي وزاد اهل الاسلام ما دونه الفلاسفة [illegible] وهو مباحث حسن العقل وشكر المنعم وحسن التكليف و
وجوب اللطف وبعث الانبياء وغير ذلك مما يتعلق بمباحث النبوة واول من زاده الشيخ ابن سينا واهل الكلام ثم منها
وهو مباحث الامامة وضرورة الحجة وعدم خلو الارض منها لحظة قال الحكماء واول من زاده خواجه ابن نوبخت من الشيعة الامامية
في الياقوت ثم تبعهم اهل السنة ونوعوا فيه وضموا اليه مباحث القضاء والارزاق والاجال وغيرها وهذه
الفنون الثمانية من اصول الحكمة الالهية وان كان قد يعد بعضها من الفروع كما انه قد يعد العدل فنا [illegible]
بالتصنيف ولذا قد تداول بين المتأخرين ضم الطبيعي معها فيه بل والمنطق ايضا وربما يعد من فروعها علوم اخر كعلم
الاعداد وعلم السحر والتسخير وغيرها مما هو الحق بغيرها وان كان بعضها من العلوم المركبة المتولدة من الفنين [illegible]
قد يقال ان الحق ادخال المنطق في الحكمة وجعله من اقسام النظرية كما فعله الشيخ الرئيس كيف والحق موضوع الحكمة
الموجودات العينية لا يخرج منها العلم بتقسيم الوجود من الامور العامة واما ما يبحث عنه من ان الامور العامة [illegible]
ليست موضوعات بل محمولات [illegible] عنه وكذا [illegible]
الموجود بما هو موجود [illegible] كما نص عليه الشيخ في الشفاء فتحقيق الحق كونه من العلوم الالهية
او الرياضية [illegible] النظرية وان كانت متعلقة بامور مجردة عن المادة في الذهن خاصة
فهو العلم الرياضي الذي كانت العلماء يروضون به نفوسهم حيث يقدمون شيئا منه في تعليمهم على سائر العلوم حتى المنطق
تقويما لاذهان المتعلمين الذين يتعلمون شيئا من المطالب [illegible] ولذا [illegible] التعليمي ايضا لانه
يبحث في اكثر [illegible] عن الاجسام والسطوح والخطوط التعليمية [illegible] هو الاول ويسمى بالعلم الاوسط
لتوسطه بين الالهي الاعلى والطبيعي الادنى وان كان [illegible] عليه الطبيعي [illegible]
المختص بالهندسة لانها بعض الاربعة التي هي الموضوع في هذا الفن [illegible] العظيم الذي هو الكمية السارية في الابعاد

الثلثة ونهاية الى من السطح المنقسم في جهتين ونهاية الى من الخط المنقسم في جهة ونهاية الى من النقطة ولا تنقسم اصلا
والثلثة الاولى منها من الاشكال لما يبحث عنه في هذا العلم من الخطوط والدوائر والاشكال المسطحة والمجسمة والزوايا وغيرها
ومن جزئياتها علم الاكر الثابتة والمتحركة والمخروطات والزوايا وغيرها مما اوردها بالتصنيف ثاوذوسيوس وابلونيوس
وغيرهما من اصحاب الصنعة ومن فروعه ايضا كثير من العلوم الفنية كعلم مراكز الاثقال الذي استنبطوا منه الموازين والقبان
وعلم مساحة الدوائر والسطوح والاجسام وعلم استنباط المياه واجراء القنوات ومعرفة ارتفاع المرتفعات وعلم الآلات
الذي يستعمل منه كثير من احوال الفلكيات والمعمارات والرمليات وعلم الربع المجيب الذي يغنيها عن جميع الاظلال والجيوب
المستوية والمنكوسة وعليه يكثر العمل بالاسطرلاب وعلم الدوائر والخطوط المرسومة على سطوح الرخامات وعلم وضع الآلات
المخفية للمطر لا في جهة الشباب ولا في جهة حركات وضع من اوضاع الفلك كالاسطوانة والارون والحمار وسائر الجاروه
والميزان الفوارر وعلم عمل الرخامات المستوية والمعوجة في السطوح الموازية لدائرة الافق او المنحطة عنها او المعدلة او
لدائرة السموت وغيرها وعلم وضع الآلات الجيبية والكروية والمسامتة عن تسطيح الكرة وعلم وضع الآلات الرصدية
كذات الحلق وذات الشعبتين وذات الشعبتين وغيرها وعلم المناظر المتعلق بالنظر وعلم التعات لا لا كثير وعلم
المرايا المحرقة المتعلق بالاشعة وحث الانعكاس لا غير وكذلك من العلوم الكثيرة التي تستعملها صناع الادوية وغيرهم في
صنائعهم العجيبة المبنية على ملاحظة الابعاد والمقادير والنسب الهندسية من صنائع الناس وحرفهم كلها مبنية على القواعد الهندسية
الا انهم من صنائع اكثر الحيوانات العجم كذلك ومن اظهرها الهام النحل لبناء البيوت المسدسة من غير حاجة الى المسطر
والفرجار وغيرها والبيوت المسدسة حاجة الى تحقيق الاحكام بما عرف غيرها من الاشكال وهو امتلاء الفضاء
وعدم ضيق الزوايا فيتحقق سطحه من جهة الضيق في زوايا المسدس وعدم التعطل واذا جمع بعض المدورات بعض لا يتفق
بينها فرجة زائدة وبالجملة فهذه العلوم التي عشر من فروع الهندسة وجعلها ناقة في جنب العلوم ستجامع الفلسفة
ولذلك افلاطون الاكبر يقول لا يدخل بيتنا من لا يعرف الهندسة ثانيها علم الهيئة وهو علم النجوم والهيئة الاجرام
عن الاجرام البسيطة الفلكية وبعض العنصر من حيث الكم والكيف والجهة والوضع والحركة بما يلزمها الكون في العالم وان
وان تفعه في فنون الرياضة قسما للهندسة الا ان الاظهر كما تحققه في القواعد النورية ان الهيئة المطلقة من فروع الهندسة
ادخل منطق الرياضة على وجه ما تقدم له في فصل الصنعة بطليموس في المجسطي واما المجسمة التي وضعوا فيها الخطوط والدوائر
في الاجسام فالظاهر انها من العلوم المتولدة من الرياضة والطبيعة وبالجملة فمما يتفرع على هذا العلم علم معرفة التواريخ والحصص الزمنية
واقسام الشهور والسنين لا الشمسية والقمرية الحقيقية والاصطلاحية وفيه موضوع التواريخ وكبائسها واستخراج بعضها من بعض
والايام المشهورة في كل منها وعلم الزيج الذي يستخرج منه تقاويم الكواكب في كل وقت ونظراتها وكذا عروضها والطوالع
وغير ذلك مما يتعلق بها وعمل الالة بانيابها في صنعة التقويم وعلم الاحكام الذي يحث عن وجه الظن والتخمين عن
الاحكام المترتبة على وجه التجربة او القياس على تلك النظرات الى نظرات الابعاد والاشكال والاشراف والبيوت والسهام
والطوالع والاوتاد الرابع والمشتمل عليها والكدخدا والهيلاج والتسييرات والتحويلات والقواطع وما يتعلق به من النسبة
والارزاق والاعمار ومنه يتخرج احكام طوالع السنين والمواليد والاجتماع والاستقبال والتحويل والسؤال وجب ما حصر فيها
في كتب الاحكام التي بين ايدينا بعضها الاعلام مقدار الشريعة المنع عن تعلم النجوم والاعتقاد بتأثيرها وان
المنجم كالكاهن في وربما حمل ذلك على من زعم استقلالها بالتأثير وقد سها في الطهر في حمل الاحتجاج وغيره ولذا قال الصدر
يعذر الحمر ان المنجم المعول هو الذي يقول بقدم الفلك ولا يقول بخلقه ولا يصدق فيه الطهر وجه الجمع بين نوعي
الاخبار والاخبار الاخر الدالة على ان له اصلا وانه كان علم من الانبياء ومعجزة بنبوة نوح وادريس والكذب بالنجوم
فانه علم من علوم النبوة وان قد اقتبس علماء من علم النجوم ازدادوا به ايمانا وتيقنا ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار وان موسى علموا ان كان اعلم اهل زمانه وانه لا يعلمه الا اهل بيت في العرب واهل بيت في الهند
مرادا بالقول الاحب حيث وبالثاني الحب الاول من الاولاد وسيأتي مستقلا في الاخبار ويجمع مثبتها انه الذي
عليها جملة من الاثار كترك الاحراق على النار لكن ما في خصه لمقادير المختار وان حظ الاحكاميين انما هو عدم اطلاعهم
على تمام تلك القواعد مع ضبط لحوادث الاخر المختلفة بالمناهم القاصرين لان تحقق الاثار موقوف على الانفعال
دقائقه الممتد ايضا لا كل حق يقتضي والقابلية ولذا قال بطليموس في ثمرته في الاحكام علم النجوم منك ومنها وعلم مقادير الاجرام

الهندسية

الفلكية من الأفلاك والعوالم وبعض العنصرية ومعرفة أحوالها إلى آخر العلم أو لبعضها بعض على ما تتوجه الأصول
ستمائة لبطلميوس بموجب تجربة ببعض الاختلافات التي ترجع بحسب شهرة تلك الأجرام في عصر الأقرب والأبعد وبعض
الكوكب والحركات الواقعة في زمنه وفي عهد ابن حسن وغيره ولا سيما في الحكمة القديمة مع نوع من الاقتران لبطلميوس
لما اختص علم النجوم فقد علم الكواكب سبع بصيغة كل الفلك لقوة الروحانية من الأفلاك والعالم بما تحتها والكواكب
باعتبارها ثم دونوا المجسطي وجعلوا مدار بحثهم لنصف قطر الأرض المعلوم لمقابلته المحيط المستعمل لمدارات الدرجات الفلكية
الرحضة لكل درجة من العظيمة الأرضية ستة وستون وثلثا ميل وبالرصد المأموني الذي قيل إنه تم بحضرة المنصور
لعشرين أميال وعند حكماء الأندلس على ما عبروا بما قابلته الصحيحة القريبة من التحقيق تسعة وستون ميلا وثلث خمس
وعلم جغرافيا بأعجام الأوائل هو فن الكتب لكتاب لبطلميوس صنفه بعد المجسطي في صورة الأقاليم والبحار [illegible]
على هذا العلم الذي يبحث فيه عن القدر المكشوف من الأرض وكيفية أجزائها وصور البحار المحيطة والمتصلة والخلجان و
الأنهار وعروضها وأطوالها وبعض الجزائر الواقعة فيه وتقسيم بسيط الأرض عند القدماء إلى الأقاليم الواقعة في الربع
الشمالي الذي هو المعمور منها أو غيره إما معمور من الماء وغير مسكون لزعمهم [illegible] عند جمهورهم من خط الاستواء أو
من حيث هذه الأطوال اثنتا عشرة درجة ونصف وربع وعرضها اثنتا عشرة درجة وثلث درجة وقسمة كل إقليم من جهة
العرض ما يوجب تفضيل نصف ساعة في مقادير النهر الطوال في أوسط الأقاليم ولا اختلفت مقاديرها عرضا على وقوع
الجميع [illegible] في العرض الجنوبي [illegible] ما اختلفت طولا [illegible] عند الاستواء على ما يقتضيه النظر
المقيم وعند المتأخرين من حكماء الإفرنج وغيرهم بعد ما ظهر في أوائل المائة العاشرة من التاريخ الهجري على الأرض
الجديدة المسماة عندهم بأمريكا الجنوبية الذي لم يطلع عليه من قبله إلى أقسام أربعة أحدها ممالك أوروبا المحدودة من
جهة الشمال بالمحيط المنجمد طول السنة ولشرق بالرحقة ومن الجنوب ببحر الروم الفاصل بينه وبين الإفريقية ومن المشرق
لممالك آسيا ومن المغرب بالمحيط الفاصل بينه وبين أمريكا وفي هذا القسم بعض بلاد الروم كقسطنطينية وغيرها وتمام
بلاد الإفرنج الآن وفيه دول كثيرة أعظمها جمهورية الروم شوكة [illegible] في بعض معمور أيهم إلا أنهم

في هذه الصنائع أبعد من الرجاء [illegible] وكلية كلها مستقلة أعظمها [illegible] وملك روسيا
حتى قيل إن طول مملكتهم قريب من ألف فرسخ وعرضها ثمانمائة وخمسون فرسخا ثانيها ممالك آسيا المحدودة
شمالا بالمحيط المنجمد أيضا وجنوبا ببحر الهند وشرقا بالمحيط وغربا بممالك أوروبا وفيها ممالك الإيران والتوران
والترك والهند والشام والصين وبعض ممالك الروم وغيرها ثالثها الإفريقية المحدودة شمالا ببحر الروم
الفاصل بينها وبين أوروبا وجنوبا بالمحيط وغربا بالمحيط الفاصل بينه وبين القسم الثاني وشرقا بالمحيط الفاصل بينها وبين
ممالك أمريكا وأوروبا وفيها مصر وبلاد السودان وتمام بلاد المغرب رابعها ممالك أمريكا الجنوبية الدائرة
عن الربع المكشوف المحدودة شرقا بالمحيط الفاصل بينها وبين الإفريقية وأوروبا وغربا بالمحيط الفاصل بينها وبين
آسيا وجنوبا بالمحيط المنجمد دائما من شدة البرودة [illegible] الأمانة [illegible] جزء [illegible] ينجمد فيه [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] قيل إنه [illegible] الآن [illegible] وذلك [illegible] درجة [illegible]
قريب ثمانين درجة [illegible] من تمام هذه المعمورة التي قسموها إلى الأقاليم السبعة [illegible] ما وجدوا
ومجمل أحوال تلك القطعة من الأرض وأهلها مذكور في كتب [illegible] وتفصيلها [illegible] أن [illegible]
[illegible] والبلاد العامرة في ذلك الربع الجنوبي أبعد منها في هذا الربع الشمالي [illegible] ذلك [illegible]
منه [illegible] في أرضه [illegible] ثالثها الأرثماطيقي [illegible] بالعدد [illegible] فيه [illegible]
[illegible] وغير ذلك [illegible] عدد مطلق [illegible] حصوله [illegible] ومن فروعه علم [illegible]
[illegible] المقادير المجهولة [illegible] في [illegible] الحال [illegible]
وإن [illegible] فيه [illegible] العدد المفارق [illegible] في [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] إن [illegible] الواحد عدد [illegible] العدد [illegible]
حصوله [illegible] عن العدد [illegible] الموجودات [illegible] وتمام البحث في هذا الباب [illegible]
[illegible] الأذهان [illegible] قيل [illegible] في [illegible] وجه

حجر الحساب من اقسام الحكمة الباحثة عن احوال اعيان الموجودات اذ فيه الدليل المراد بالموجودات العينية حصول المادة
بل المتقررة في عالم الكون سواء كانت من سرادق الملك او الملكوت وفي البيان ان مراتب الاعداد وتناسبها وسائر احكامها
ولوازمها من الموجودات المتقررة في مراتب لا بمجرد الفرض فتحقق النسبة اليها بالصدق والكذب فلا يكون وجودها الغير كثير
ممن لا دربة له بل يكون لضعف العلم بل الاكثر ثم ان التعريف المتقدم يشمل علم الجبر والمقابلة وعلم الاعداد المتناسبة
ثم كانت اولا تبعه والخطأين بل عن عوارض العدد المفقود من المجهولة ليشمل علم مساحة ايضا اذ الغاية الجميع فيها او وزن
بعض لعله بالتعيين بل حيث عاملوا معاملة الا ان الاكثر ما ذكرناه طلاقه انه يشمل نوعية الذين هما الهوائي الذي يستخرج
منه المجهولات بعد استعمال الجوارح والقوى المحتاج فيه الى استعماله ليس التخت والتراب بل قد يقال علم ما يحتاج في تعلمه اليها
ونظر يبحث فيه عن ثبوت الاعراض اللازمة للعدد وسلبها عنه وهو المسمى بالارثماطيقي لكنه خلاف ما اصطلحوا عليه في الحكمة وان
الحكم النظري مع ان الخطأ فيه يسير في دخول حساب التنجيم فيه حيث ان مبناه على تحقيق الضرب والتقسيم والجمع والتفريق وغيرها
من الاعمال على الدرج والدقائق والثواني وغيرها بل في عدد علم حساب اليد من فنونه حيث انهم اصطلحوا على وضع عقود
الانامل للاعداد من الواحد الى عشرة آلاف كما اشير اليه في شرح حصن الحصين المطالب والعقد بين ثلث وتسعين وعلم الزيج
الذي يبحث فيه عن الاشكال المرتبة من الافراد والازواج او احدهما وان كان كثير في عمله ما يحتاج في علم النجوم وربما قيل انه
راجع الى علم التخت والتراب الذي هو صحة التعبير ان حدثه انه بالاعداد من الانفاس او الحروف والاسماء والجمع على صحة
وسر الطلسم ومواضعه فيستدعي من لا وعم فقد قيل ان التشكلات الرملية محصورة في عدد معين بحسب اعتبار كل شكل
في كل بيت من البيوت بكثير من الحوادث اليومية الذي لا طلاق فيها بل يكتشف من التشكلات الفلكية المعتبرة بحسب اوضاع الكواكب
لنسبها المنطبقة على جميع الحوادث سيما التي تحصل الامور الارضية في المطالع والطوالع والحوالية الآفاق والاطوال والعروض
وغيرها مما لا يتحقق مع اعتبارها الا الكليات منها ولذا قد يقال بعد علم النجوم حال الرمل وفيه انه لا يعتبر صحابه الرمل
ارادة الصانع العالم الحكيم بل التوحيد الالهية مما سبحانه على ان الصور الطوالع والصفات وغيرها من المشخصات كالاثر اعتبارا فيه
حتى في حكم الرمل فان التشكلات الرملية تزيد على التشكلات الفلكية بل الجزئية بالعدد المذكور فتأمل جيدا لا تظهر ضعف ذكره

دائرة الفضل القزويني في آل الخواص وعلم الاعداد الوفقية الذي يبحث فيه عن كيفية وضع الاعداد في بيوت سطح المربع المقسوم
الى مقادير مساوية لكل من قطريه ومتساوية الكمية ومتفق بحيث تكون فيها سواء كان الوفق طبيعيا او لا والمربع زوج او فرد والقسمة
محقق او ملفق او كان الكتابة الاخيرة التي من شروطه وآدابه وخواصه الغريبة الذي علمه بيانه لو ترتيبه فراسة وعلم الحروف الذي
يبحث فيه عن اعداد الحروف سواء كانت صورها وصفاتها ومنسوباتها والروحانيات المتعلقة بها وانفسها لا تحصيها جملة نتيجة
الى المطالب منها فيما بينهما وعلم التكسير الذي يقال له علم الجفر ايضا وهو من العلوم المكنونة المخزونة عند الائمة كما ورد عنهم في الاخبار
الكثيرة بل اشتهر عنه ما لعله لم يتفق ان به اليهم ولذا قال المحقق الشريف في شرح المواقف الجفر والجامعة كتابان لعلي رضي الله عنه قد ذكر فيهما
على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث الى انقراض العالم وكانت الائمة المعروفون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما وفي كتاب
قبول العهد الذي كتبه الرضا الى المأمون انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه آباؤك فقبلت منك عهدك الا ان الجفر والجامعة يدلان
على انه لا يتم ولمشايخ المغاربة نصيب من علم الحروف ينتسبون فيه الى اهل البيت رأيته بالشام نظما اشير فيه بالرموز الى احوال ملوك مصر وسمعت انه
مستخرج من ذينك الكتابين انتهى وقيل ان الجفر والجامعة كتابان قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث الى انقراض العالم
محمد كل من اجزائه وصفحاته لكل جزء وسطور لكل صفحة وبيوت لكل سطر ثمانية وعشرون عدد الحروف بل قال البعض لا أدري
ان الجفر الجامعة لعلها جميعا كان الذي يجمع جفرا من النحر بجلد بعير بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرتب على الف الزبر
الى بحيث ثمانية وعشرين جزءا ولكل جزء ثمانية وعشرين ورقة ولكل ورقة صفحتين بل قيل ولكل صفحة ثمانية وعشرين سطرا
ولكل سطر ثمانية وعشرين بيتا ولكل بيت فيه اربعة احرف فحرف البيت الاول من السطر الاول من الصفحة الاولى من الجزء
الاول اربع الفات وفي البيت الثاني ثلث الفات وباء وهكذا الى اتمام السطر فيكون آخره ثلث الفات وغين وهكذا الى آخر
الاجزاء قال وسمعت انه فيه غرائب كثيرة وفوائد ما خطرت قلت فكل فيه ذكر لكل جزء ثمانية وعشرين ورقة ولكل
ورقة صفحتين نظرا الى الكتاب لبعض العجم الذي في الهند نعم اليه الجفر الجامع في غير طلا ان في الصغير والكبير عن
عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم يقول ان الله تعالى اوحى الى محمد انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك
فرفع النبي يديه الى السماء وقال اللهم عدتك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فاوحى الله اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد

الوعاء رفا وهو اشار اليه بعض الشراح بان علمه حتى ناقا حوا ثم اسود على ظهره وجعل القبلة قبالكم ثم اودع حرش الكتب تحكم فاذا
جاء بكتب في عهد الاحبرة سهل اثر بين التراب حجر الحجرة حين باهر قربانا ما تقطع وتتجه اودجا وما دهر التراب لكن قرا [illegible]
ليعود اليها فيه كجه ويسجد فانه يكره ما يدعو وسا نزل الكتب الروح الامين جبرئيل وسعد وداوه وقلم ومداد البس يوم مداد
الارض يبقى المداد ويبقى الملائكة لما لوى الارض ويدانيه التراب للا يزاد ولعل ما نشر الاحبرة عن انه يكون محفوظا مستورا فلقلى
وجرى بعو ما لان يكون اليه وعلية ابن علك ولكتب ولعتمد من تلك المداد ومعنى على انتهى الى الحجب فخفف ما ان ضاد
ما وصف لمر به فى ابتداء فتح الجفرة نزل جبرئيل الروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله سبحانه فحضروا المجلس
ثم وضع عليه [illegible] بيده وجاءته الدواة والمداد اخضر كالبقعة واشد خضرة والنور ثم نزل الوحي على [illegible]
ويكتب [illegible] يعرف لكل زمان وما فيه ويكتب الظهر والبطن وحيث يطلعه لما كان وما يكون الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تغيرها
ولا تاويله الا الله والراسخون في العلم وجعل [illegible] من اولياءه من ذريته ابدا الى يوم القيمة وجعل جفرا عنده يكون لجمع
كل زمان من الائمة حتى [illegible] والكتبه ثم [illegible] بامر [illegible] علية وعليهم من بعده قسمة منه فقال الجفر الجفر والجفر
الاولياء والشيعة [illegible] الجفر [illegible] [illegible] يكون في [illegible] ثم
فمن [illegible] [illegible] [illegible] السلام [illegible] بالعجب [illegible] علم الموسيقى [illegible]
له الموسيقى [illegible] النغم والالحان [illegible] موضوعه الصوت المشتمل على الالحان [illegible] والمشهور [illegible]
الفارابي [illegible] [illegible] انه [illegible] [illegible] انه قال المعلم [illegible] ارسطو [illegible] فرغ من المنطق [illegible]
شيء قال [illegible] [illegible] الالفاظ [illegible] النفس [illegible] الالفاظ [illegible] الهوا [illegible] انه [illegible]
انه [illegible] [illegible] المنطق من [illegible] انهم [illegible] ان المعلم الثاني هو [illegible] [illegible]
و[illegible] الامراض والابدان [illegible] النسب الفلكية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
علم الموسيقى علم يعرف منه النغم والايقاع واحوالها وكيفية تاليف اللحون واتخاذ الالات الموسيقارية وموضوعه الصوت من حيث
تاثيره في النفس [illegible] والنغمة صوت لابث زمانا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زمانا

والدوائر ماية وثمانون والايقاع [illegible] زمان الصوت [illegible] [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في عمله والكتب المصنفة فيه انما تفيد امورا علمية فقط [illegible] الموسيقى العلمي [illegible] الالحان من حيث انه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] العمل [illegible] [illegible] انه [illegible] الالات الطبيعية [illegible] [illegible] [illegible] الالات [illegible]
[illegible] [illegible] الالحان الموسيقية [illegible] [illegible] [illegible] الفلكية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علم الايقاع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المادة
تحقق [illegible] [illegible] الطبيعية [illegible] [illegible] الطبيعي من حيث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والصورة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعي [illegible] [illegible] الاول علم سماع الكيان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والحركة والمكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علم السماء والعالم [illegible]
الافلاك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرابع علم الكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المعادن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

علم النباتات يبحث فيه عن مواده في الصعاب والمياه وعن تقسيمه الى ما ينبت وما يستنبت اما من بزر او قضيب او غرس او الى ما له
اما طويل او قصير والطويل اما كامل وهو ما جمع الاصول والفروع والورق والحب والثمر والصمغ والليف والقشر والصعاب [illegible]
والناقص ما كان عادما لاحدها وانقص الناقص هو ما عدم الاكثر الثاني علم الحيوان يبحث فيه عن موادها وصوره وانواعه وصفاته
وسائر حالاته الادراكية وحال نفوسها وقواها الثالث علم النفس من حيث هي وكيفية تشبثها بالابدان للنبات والحيوان والانسان
وان هذه النفوس هل هي متغايرة بالذات او بالنقصان والكمال وان النفس الانسانية باقية بعد الكمال ام [illegible] اما حصل
ذكره مع زيادة تحرير واما فروعها فكثيرة جدا كعلم الطب الذي يعرف فيه احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض له من صحة ومرض
لحفظ الصحة الحاصلة واسترداد الزائلة وتقسيمه الى نظري يبحث فيه عن الامور الطبيعية والستة الضرورية واحوال الابدان والعلامات
التدابير وغيرها وعملي يبحث فيه عن الامراض الجزئية واسبابها وعلاماتها وعلاجها وغيرها مما يلحقها ومنه يظهر ان علم الجراحة
وجبر الكسر والكحالة وغيرها من علم الجزئي [illegible] من الطب وان افرد بعضها بالتصنيف او بالصنعة وعلم
معرفة الادوية والعقاقير الذي افردها بالتصنيف ديسقوريدوس بعد جالينوس [illegible] في تحقيق انواعها وطبائعها واثارها
وجودتها ورداءتها [illegible] ثم ورثه [illegible] بعد [illegible] والتجارب المتكررة في [illegible] كثير
منهم بالطب مع كونه من مباديه [illegible] معرفة الامزجة وكيفية التراكيب [illegible] بخواص المركبات وكيفية
تراكيبها واجزائها وغيرها [illegible] بالاقراباذين الذي [illegible] عند الاطباء [illegible]
وعلم البيطرة يبحث فيه عن [illegible] لكل نوع من انواع الحيوانات يحتاج [illegible] معرفة حفظه [illegible]
او زرعه وما [illegible] من يوم [illegible] [illegible] وكيفية [illegible] فلا يتعقب دواء بعد [illegible]
[illegible] وكيف يعرف [illegible] وما القدر الماخوذ منه في اختلاف الاسنان والبلدان و
الفصول [illegible] وما يتبدل عند العدم [illegible] ماخوذ في العلم [illegible] وعلم التشريح
الذي يبحث فيه عن اعضاء الانسان والاعضاء البدنية والالة الالية واجزائها وكيفية وضعها وغير ذلك [illegible] الرئيسة
التي هي القلب والدماغ والكبد والانثيين اذ في الاول قوة الحياة وفي الثاني قوة الحس والحركة وفي الثالث قوة التغذية المحتاج

المحتاج اليها في بقاء الشخص وفي الرابع قوة التوليد لحفظ النوع [illegible]
هو منبع الحرارة الغريزية المعتدلة المدبرة للبدن باذن الله وهو اول متكون في الحيوان ومنه [illegible] الروح الا الدماغ [illegible]
يفيض عليها وهو معدن قبول الالات [illegible] الروح النفسانية [illegible] الحركة [illegible]
الكبد والانثيين [illegible] الطب [illegible] وعلم [illegible]
عن خاصية العقاقير [illegible] مباشرة [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] الالوان والالوان [illegible]
المواليد الثلثة والكواكب وعلم الفلاحة وعلم الصنعة الاكسيرية [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible]
وادعية [illegible] عليه [illegible]
في الغش [illegible] التركيب [illegible] والتشوية والتكليس والتقطير [illegible]
وادوية [illegible] الارواح الكبريت والزرنيخ [illegible]
الذي [illegible]
لكل منهم [illegible]
يستعملون [illegible]
[illegible] قال [illegible] والزئبق [illegible]
٢ وجابر منهم
[illegible] وقال [illegible]

القزدير والطريق الابيض وان مولانا الامام قال الرصاص فضة مبروصة فترى علماء الصنعة يتعبون لاجل ذلك وظنوا
انهم سيطلعون عليها بمعونة القرع والانبيق او يطلعون عقدها بنداوة الخمر العتيق او بحرارة الاثار المزروعة ذات
الحريق وما يعرفون ان الاصباغ الغريبة وغيرها من الثابتة من المعدنية ليست صبغة عرضية نافذة صابرة ثابتة
رزينة امينة وما الحكمة فقد غشيتهم الحماقة والبطالة والخسران كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران وذلك لانهم
ضيعوا البيض ولم يطلبوا المطلوب من الابواب ولو انهم اتبعوا واتقوا لوجدوا الكيمياء والصنعة من طريق الحقة والرزانة فانه
الامر الاعظم والحجر المكرم فافهم فانه قد اوضحت لك كنوز الاسرار وفتحت لك الرموز وكشف الاستار
وعلم معرفة الجواهر الغير المتطرقة كاليواقيت والزبرجد والالماس وغيرها وفيه حصر جيدها ورديها وانقصها ومعرفة
خواصها واثارها وعلاماتها وعلم التعبير الذي يذكر فيه حقيقة الرؤيا التي هي جزء من ستة واربعين جزء او من سبعين
جزء من النبوة وهي المبشرات وفيه سبب اطلاع النفس على علمها التي لها ما يرتبها الملكية التي يحصل لها في بعض الموطن اتصالها على
عالم الغيب لان النفس تحية او الطبع او الانتعاش الروحانية والفرق بين الصادقة التي من الله والكاذبة التي من
تركيب المتخيلة بعض الصور المخزونة في الخيال مع بعض او التي يحدث الاحلام والطرق من اسبابها معدلات للطبع وحدة
وخارجة كالازمان والمكان ومزاج النفس وغيرها واعتقاد الصدق والطهارة ونورانية جوهر النفس وقوتها ومن ذلك تعرف وجب
السعة والاعتدال في الاحوال والخيال بين طرفي الافراط والتفريط سيما اعتدال مزاجه الشعور والعضو الرئيس وغير ذلك مما هو
كالمعدات للرؤيا الصادقة واضدادها للكاذبة والطرق للتفرق ومعرفة ان الرؤيا من اي القسمين وتعريف التعبير للواضح او الوقوع
للتعبير او لغير الحق او على وجهه وتطبيق على الشيء المثال والمثال الذي هو كل لطف مع تعدد الاحوال والافعال وشرائط المعبر والتعبير
وكيفيته وان الاعلم الماهر الكبير او الماهر وكبر الاعلم وذلك مما يشير الى تحقيق حقيقة منها في سورة يوسف والصافات وغيرها
وعلم الفراسة الذي يتوصل به الى علم بامور جزئية ظاهرة مما يظهر من الناس من الشمائل والاخلاق والاحوال الخفية وعلوم الانسان
العام في عهد المتقدم فهو مثل ذلك ثم توزع الناس فيه حتى تمكن المتمكن بقوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين
والذي يشير على المتوسم انه قوله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وان كان لذلك اثر الموسم الفراسة حيث الى
ان البيان في الترجمة والحرشة بالحاسة الخفية ولها مراتب الانية ولذا الحقيقة كمعرفة الخلق والنسبات بمجرد الرؤية
في قاطعة الكلق والقضايا لما انه ولو كان التمييز بالفراسة الاقوية لكنه غير القيافة المحرمة عند الفقهاء دون الاعتبار والعلامات
ومقادير يترتب عليها الالهام بعض الناس بعض مجهولات تتها الحرية به والقول الترجمة بمعرفة وعلم بطريقة التي الفرق
بين الحقيقي الغير سيما بعد انتظار الالهي في الترجمة على الولد في الوارث والاقوال وغيرها في الطرق الشرعية الى القيافة
الى تعرف به الاثر فضلا على الرماد جنسية وغيرها من لو كان حكم بها او تترتب عليه حكم الله فقد وقعت بها ولا يحل لها
نقل انه غير الكهانة بل هو النهج بل هو الحق ادخلته لم يحدد بها في جزء من القيافة فضلا عن الجاهل ما يتابعه فقد
ما يقولون حين الدلالة قريبا ما يقولون فضلا عن القيافة فضلت في البنوة وذهب بعض الناس حتى يتعقب البنوة المجردة والحال
القطع منه انه غير القيافة المحرم لكن يتها عندهم بالحكمة فلا يحكم فيه موضحة الهيئة لكن يحل البدنية الاحوال والاخلاق
النفسانية على الهيئة الاجتماعية او المشترعة من مذهب فيه ماهية او ماهية البشرة من قد يستكشف بها بعض الوجوه من الالوان والاخلاق
والعلامات واضدادها واحوالها عندهم بالحكمة من اصحابه التجربة على طول الزمان حتى انهم ما تكلموا على غالب الاشياء في تعبير
عنها ثم عددوا ما استمر منها مما يرجع اليه والتحقيق على حيوانات العجم ولا هم من صاحب الفراسة بانه انما علمه وما ضع الصعيد
ضبط الحكيمين بالتجربة في ربع الاشد فانه كذلك لم يحجبه العلامة ويليق الكرم من ان الاشد كريم بعض الاوصاف الغير
به وهو شجيع ولذا في الجاهل فلابد في النظر في تركيب العلامات وازنها وترتيبها والحقيقة فيه بحسن الفهم والا صول
الطاووس مبدع الفراسة عند حكمائه وعلمه اوائل مما الاشياء وقد يحصل يحتجه الفكر وحقيقة الرواية والهدى في بعض التي
يحل الاولى فيه في تفسير القرآن وعلم التسخير والعزائم الموضوعة والترجمة وان كان المقصد منه احكام الملائكة والجن وتسخير
الشياطين وتسخير الارواح المتصرفة في النفوس والابدان وكشف الغيبيات وعلاج المرض والامداح الاخبار المعينة
وحصول القضاء واستجلاب الثمار والعوائد النفعية الظاهرة فيه او بالاسرار وذلك مما يحصل الاسم الاعظم والاقسام
والرياضات الشاقة والحجب الخفية التي قد من علم من الموت او الجنون او جاه الغضب وضعف الدماغ والوسوسة وغير ذلك من
الضرر الاتي الى التهول والادب في صفة الفنون التي لا يقدر يتقي لمن يتبع تلك الرياضيات وحسب بعض المطلوب من ذلك

فلهم في الدنيا ذلة واهانة ولكافة الامة الاذية والفقر المجحف والقحط الشديد والبوار ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار
وعلم النيرنجات وهو فن عجيب يمزج فيه القوى بعضها ببعض وربما يقال النيرنجات لما يشبه السحر المستفاد من
اظهار غرائب خواص الامتزاجات او انها التخييلات والاخذ بالعيون التي لا يدرك اعتدالها سيما مع السرعة والخفة وشدة
الاشتغال بالحركات الحسية ولا ...ها قريبا من الشعبذة التي عرفوها بالحركات السريعة التي تترتب عليها الافعال العجيبة
بحيث يلتبس الفرق بين الشيء وشبهه لسرعة الانتقال منه الى شبهه والاقرب ان الشعبذة اخذ بالعيون من الاعمال الخفية التي تحتال الحكمة
لها من الحيل والحواس وجذبه لها الى امور معهودة او ترى كان حصلت في علمه لحامة لفقا لهذا الاحوال التي تعتقد حصن السحر
او غلبه الوهم اللازم اشد كان منه الحذر حسن ويحمله فساد الحيل فيه مع الاعتقاد والتدليس والتمويه بين السحر وغيره لا الطب
التي ورد النهي عنها في الكتاب والسنة والاجماع الكاف مع حرمته تعلمه وتعليمه والتكسب به لما جاء من حرمة السحر تعلما وتعليما
وكسبا وعملا بل جاء بعد قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر حصول الكفر بعد تعليمه وفي الخبر
سحر المسلمين يقتل وسحر الكفار لا يقتل الى غير ذلك من الشهرة عند الترتكات والشعبذة والسيميا وغيرها منه ولا الاقوال
الشديدة في الدروس بحرمة الكهانة والسحر بالطلاسم والرقية والادخنة وتسخير الكواكب وتصفية النفس والتصور والعقد والنفث
والاقسام والعزائم بما لا يفهم معناه وبغير العربية ومن السحر الاستخدام للملائكة والجن واستنزال الشياطين في كشف الغائب
وعلاج المصاب ومنه الاستحضار بتلبيس الروح ببدن منفعل كالصبي والمرأة وكشف الغائب على لسانه ومنه النيرنجات وهي اظهار
خواص الامتزاجات واسرار النيرين ويلحق به الطلسمات وهي تمزيج القوى العالية الفعالة بالقوى السافلة المنفعلة ليحدث عنها فعل غريب
فعمل هذا كله والتكسب به حرام اما علمه ليتوقى به او لدفع المتنبي بالسحر فلا يحرم وربما وجب على الكفاية لدفع المتنبي بالسحر ويقتل مستحله وقيل
والعقدة وعلم الطلسم الذي عده الشهيد وغيره من السحر وفسره بما سمعت وغيره سوى القصد ان يمزج عقدا ... وقيل
هو منقول بالعكس اعني مسلط وقيل انه الطلسم معنى الاثر لا التسليط الا انه او ... في الدروس قبل الطلسمات كانت معجزات
لبعض الانبياء ويستبيح بعض العلماء منه تعذير قولهم رب العالمين عند اكتشافه لا رب الشيء وفي تعذر الاديان المتعلقة
بالسحر وعلم السيميا وعرفه في الدروس بانه احداث خيالات لا وجود لها في الحس للتأثير في شيء آخر وربما ظهر الى الحس

الحس وعن بعض الفضلاء انه تمزيج القوى العالية بالقوى السافلة ليحدث عنها امر غريب في عالم الكون والفساد وقيل انه ربط
الطبائع العالية بالطبائع السفلية لذلك وقد ارتباط بالطبائع العلوية قالوا السيميا روح الحكمة والكيمياء جسدها والعقد الثالث
غير من اسرار العلوم المكتومة يشار اليه في القصائد المعروفة في قولهم ان الذي طلبوا انفاطيس لا روح فيها والعلوم
اسرار وحقائق غريبة في امر الناس فانهم انما عرفوا من سمعوا بعض التمويهات والتخييلات والخدع للاباطيل وانما حقائقها المكنونة
في تسخير القلوب وعلمها بطرقة حقة ليست باطلة قالوا انها صنيع الارواح وسطورها متوثقة والصدور وفي كتب الدين نورا كالكنوز
وعلم حصر الافكار ما ... الست لن تقولوا انما تفيد لهم عدا وما بحور المذكورة في النهج اعلموا عباد الله ان عليكم رصدا
من انفسكم وعيونا من جوارحكم وحفاظا صدق يحفظون اعمالكم وعدد انفاسكم وغير ذلك مما يحتمله فقد توهم قوم من الهنود ان
الامر مصون بالانفاس فترا منون انفسهم بحسب الانفاس وتقليلها ويستغنون عن ذلك بترك الاطعمة الحيوانية من اللحم واللبن و
البيض وغيرها والاقتصار على الاغذية النباتية الا ان يتخذوا ما يتفرق من يوم او يومين بين اثنا عشرة نفسا وحدها بل زعموا
انهم ربما يكتفون في شهر وجمعه او سنة بنفس واحد ثم يحبس النفس في الدعة فلا تتكلف شيئا من اعمالهم ويحفظه وتكلف
شيئا يسيرا من رطوباتها فربما تحتمد الطبيعة بدلها من الهواء المحيط بها والطل المنحدر الخفيفة المنتشرة في اطراف البدن فيعيش لا
غذاء ويزعمون انه يكشف عليهم ما ادلة من ازمنة طويلة شيئا من الحقائق والمعارف لهم من ذلك القصص وحكايات لا يحتمل التعداد
الا المعتقدون بامثالها الثاني من اقسام الحكمة الحقيقية هو الحكمة العملية التي يحصل المقصود منها العمل وان كان كثير من العلوم المتقدمة
ايضا لذلك الا انها غير مقصودة بالعرض وعرفوها بانها معرفة مصالح الحركات الارادية والافعال الصناعية لنوع الانسان على
حيث انه يؤدي الى النظام الاتم الاصلح فيما يتعلق بمعاشه ومعاده وتنحصر في اقسام ثلاثة لانها اما ان تتعلق بالنفس منفردا وهو
ما يتم به تهذيب النفس وعلم تهذيب الاخلاق او بما ينحتاج اليه من تقوية قواها الثلاثة اعني الناطقة والشهوية والغضبية
والمرأ وتدبير المنزل وكان ذلك مختصا بالمدينة الفاضلة او بما يعم الى السياسة المدنية بحسب معاملات المنزل الى البيت والادار بالعرف
بها الاحوال اللطيفة التي تشترك فيها اهل البلدان والاقاليم ويسمى السياسة الملكية والسلطانية والمدنية قالوا وفيه الحكمة
فيما او كان منه الحكم فيه القول المستقيمة والتجارب الصحيحة وهو الحكام الذين لا يختلف فيها الشرائع والاديان وانما تختلف

بخلوف الادوار وتقلب الاطوار والآثار فتبدلها هو الوضع لا الطبع ثم الواضع لها ان كان الاتفاق عليه فيما يتعلق
بامر المعاش فهو علم الآداب والرسوم العرفية وان كان الكشف مؤيدا في عقد له بالوحي والعصمة والمعجزة والالهام
ونحوها فهي الدلالة النبوية والنواميس الالهية المختومة بالشريعة المصطفوية المحمدية المشتملة على جميع العلوم الحقة الالهية [illegible]
المعرفة الربانية مما يتعلق بالتوحيد والمبدأ والمعاد ومعاش العباد في خلال الوحدة والعشرة والعبادة مما يتعلق بالحق والخليقة
الكبرى من العقل والنفس والدين والنسب والمال وغير ذلك في الصور علم الاخلاق والسياسة البدنية والمنزلية والعشرة مع الاهل والاولاد
والاخوان وغيرهم الى غير ذلك مما يجد المتأمل فيه جميع معلومات الاولين والآخرين في طول تلك الادوار والنشأتين بل جميع
ما ورثه الائمة من الانبياء والمرسلين والاولياء والصديقين من لمعة قطرة من المحيط وشعرة في البسيط بالنسبة اليه وان الحكمة
الشرعية تنقسم الى اصولية وفرعية والمراد بالاولى المسائل الاعتقادية التي تتعلق بكيفية العمل [illegible] وجب الاعتقاد بها في الشريعة
على كافة الناس بحيث لا يعذر جاهلها [illegible] من اصول الاصول او لا يجب الاعتقاد بها الا على الكفاية لغموض المسئلة وخفاء الادلة بحيث
لا يتيسر في معرفتها جميع طبقات الناس وتختلف اصنافهم ومراتبهم في العلم والمعرفة ومن فروع الاصول [illegible] الاصول الخمسة
الاعتقادية بين الامامية وان لها تسع من اصول الاصول التي المباحث المتعلقة لكل منها بعد الاتفاق على الاصل كالبحث عن
الصفات الذاتية والفعلية والفرق بينها وتعيين كل منها والبحث في خصوص كل منها والاشتراك اللفظي وغيره في [illegible]
فروع الاصول لما ان المسائل العقلية المتعلقة بما يعلم من اصول المعتقدين من فروع الفروع والقواعد الفقهية التي يستنبط منها الاحكام
كقاعدة اليد والاقرار والضرر والنفقة وغيرها من القواعد الفقهية من اصولها وبالحكمة فيبحث في الاصول الشرعية عن الوجود [illegible]
على [illegible] اشتراك اللفظ لا الاقسام الثلثة التي من الوجود الحق والوجود المطلق والوجود المقيد وبيان التوحيد في المقامات الاربعة
التي من الذات والصفات والافعال والعبادة والفرق بين مقام الاحدية والواحدية وان كمال التوحيد نفي الصفات وانها [illegible]
لا زائدة من عين الذات والعينية المطلقة في النوع ومدرك الذهن [illegible] الاعتبار والحقيقة مخلوقة في رتبة الافعال والاكوان
والنفي الاضافية وسلبية وان المال الصفة تنزيهية وبيان معنى القديم والحادث وان كل ما منها اما حقيقي او اضافي وان الاول [illegible]
وان الازل والابد لنفي الزمان [illegible] من الامتداد التي من السرمد والدهر والزمان وان الارزاق والعلم والمشية لكنها صفات

في صفات الفعل فهي حادثة مخلوقة وان القرآن حادث مخلوق غير مخلوق ولذلك مختلف وتحقيق علم الاسم والعين وان الاول [illegible]
على المسمى والتلفظ اثر الالفاظ والاقسام الاسماء الحسنى والسوء وشرح الاسماء الحسنى وخصوص الشبهة والتعيين التي في حصر الفقهاء [illegible]
او المتعلق والتعلق بها وضرر الحجة وتعيين الاسم المقدس الجامع والاسم العظيم الاعظم وكيفية المداومة على كل اسم من اسمائه تعالى
وشرائطه واوانه وعددها والتكلم في روحانيته وبيان [illegible] الفعل وسبب كون كل فصل حجة في الدين [illegible]
الافعال من [illegible] صفات الذات الفعل والطلب الجبر والقدر والامر بين الامرين وان حقيقة الفعل هو الوجود المطلق المنقسم في الترتيب
القواعد المشية والارادة والقدر والقضاء والامضاء وان الصفات الفعلية [illegible] المشية الفعلية التي خلقها الله بنفسها وكذلك
في ظهورها وان المشية تقسيمها الى الامكانية والكونية حالاته لحدوث الكل اية في مراتب المشية رداً على من زعم انها غير
مخلوقة من فرقتيه [illegible] بعض الصفات التي يسمونها المعاني والاحوال وغيرهم وان اول ما خلق الله تعالى نور نبينا محمد واله وبيان
حقيقة المعجزة والكرامة والارهاص ومراتب المعراج وخصوص ما ثبت لنبينا وان جميع الانبياء والمرسلين والملائكة [illegible]
والعباد الصالحين بل الجنة وطينة عليين كلهم مخلوقة من اشعة انوارهم وتكليف انوارهم على حسب تدرج مراتبهم في ترتيب
الدرجات وبيان المراد بالنبوة والولاية المطلقتين والمقيدتين في مقام التكوين والتشريع وبيان النسب الثمانية وانه [illegible]
كان متحققا بجميع ذلك سفره [illegible] والسفر المعنوي لجميع الامم الذين منهم الالف الف آدم في العالم وعلم وبيان
عالم الذر والعقول وكيفيته وسبب الفضيلة وان الملائكة [illegible] خلقت لعصمة الائمة [illegible] ومن خلق لعصمة الجنس وبيان
السرادقات النورانية والحجب التي من سبعين الف حجاب من نور وظلمة والعرش والكرسي والقلم واللوح المحفوظ والكتب وسائر الالواح
الجزئية ولوح القدر والقضاء والمراد بحقيقته وموضعه من الكون وحملة العرش والكرسي والملائكة من العاليين والكروبيين و
الصافين والحافين وغيرها [illegible] الله تعالى [illegible] والعلم وبيان الحجب والملأ الاعلى
الدنية عن المواد [illegible] عن القوة والاستعداد وكيفية ترتب العوالم [illegible] وبيان العمق الاكبر والارض
الجرز وارض الزعفران وورق الاس وورق الزيتون وخلق النور والظلمة وطينة عليين والسجين وجابلقا وجابرسا والجن وطينة
جبال [illegible] الازلية [illegible] الاجنحة [illegible] والعالم الذي هو ملتقى البحرين والبرزخ [illegible]

والحيثيتين

حقيقة النور وقبول الولاية والخلقة الطاهرة وعرض الولاية التي ... على جميع ذرات العجب وانهم ... على جميع الخلق كلهم
في مقام الخضوع والانقياد والعبودية التي كنهها الربوبية ... وبيان ... خلقتهم وكينونتهم ومجيئهم وعلمهم ومعرفتهم بالموراثة
والقدرة منهم في الملك والملكوت ... صفاتهم ... العطايا التي منها مواهب العلوم ... التي اصطفى بها ... العلم
والتقلب في القوالب المثالية وعلم ... والتوراة ... علم ... والاكسير ... والحقيقة
فاطمة الزهراء وعلم الحروف ... ومعرفة ... وفضل ... ومعرفة ... العلوم وغيرها ... علومهم وعجائب
احوالهم وطول ... في جميع ... في ... الحقيقة ... بالوقت ...
لو ... في الخلق ... الوصي الذي هو ... ونفسه ... انوارا ... نفس
الربوبية التي ... فذلك ... في المنغمس في العوالق الظلمانية الهيولانية التي
تقدم خلق ... بالف ... وسبعين الف عام ومعرفة المراتب الاربعة للعقد النظري والعملي ... العقول
العشرة وبيان العقول الجزئية التي ... وبيان الارواح ... التي ... روح القدس وبيان حقيقته ورتبته
وتاييدها ومعرفته ... الارواح ... واقسام النفوس الاربعة التي ... نباتية وحسية حيوانية والهية قدسية
والكلية الالهية ... التي هي الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة والراضية والمرضية والقادرة وكيفية تزكية النفس ورياضتها
بالتخلي عن الرذائل والتحلي بالفضائل ... وبيان حقيقة التشريع والتكوين وسبب اللطف ... الانبياء ... الاولياء والاوصياء
وحقيقة العصمة ... بحسب ... وعدم ... الاكوان ... عن ...
ودرجات ... وكيفية ظهور التوحيد في الدول ... التي ... النبوة والولاية المطلقة والولاية ... والاثر
في غير ... والاحتراق ... الحقيقي ... الحق ... التوحيد وبيان
سر الغيبة ووجه ... في التكوين والتشريع ... الغيبة وغيرها ... والاوتاد والاقطاب
الابدال ... والبدلاء والنجباء والنقباء ورجال الغيب ... ودرجاتهم
ومراتبهم وشئونهم وسر الدعوة والاجابة ... والرؤيا ... والمبشرات والاطلاع على الغيب ...

وبيان كيفية الحجة وظهور الدولة الحقة وان ... وحقيقة ... والتحقيق ... وكيفية ...
والسؤال والبرزخ والحشر والموقف والميزان ... والحساب والجنة والنار ... وبيان المراد ... الجسماني
الجسدي ومراتب ... وسر ... الذي ... وسر ... وبيان الا...
... وسر عدد ... الزمانية ... والجنة ... الاكوان ...
العوالم ... والمقام المحمود وغير ذلك ...
وان الحكمة الشرعية ... فيها ... الاخلاق والمعاشرة وتزكية النفس وغيرها ... المراد
منها ... الاحكام الفقهية التي يبحث فيها عن احوال افعال المكلفين من حيث الاقتضاء والتخيير والوضع والمراد
بالاقتضاء طلب الفعل او الترك مع المنع من النقيض او الاذن فيه وبالتخيير الاباحة الشرعية والعقلية وان لم يرد فيه شرع ...
وان لم يخل عن شرع عام ... الاصول والعمومات ... الشرع ... الاحوال
وبالوضع جميع الاحكام الوضعية المجعولة باعتبار الشرع ... والطهارة والنجاسة ... والسببية
والمانعية واللزوم والانتقال وغيرها مما يبحث فيها عنه من القواعد الفقهية التي ... والقواعد الاصولية
مسائل ... العلوم الالهية ... العلوم الالية ...
الذي ... عليه ... ثم ... في ذلك ...
فرق كانوا ... الاناث ... فيما بينهم ... كانت ...
فقال ... العرب ... وروي ان ...
المشركين ... فقال ... فقال ...
... انه ... فقال ...
... فقال الله ...
... الله ...

جاء الى النحو فدلهم على اعراب ما ابانه عن حركة المعرب والحرف الذي به يعرف [illegible] وبعضهم اقتصر على [illegible] القدر وبعضهم يحكي ان زيادا [illegible] ذلك
وكتب في اخره كتبه علي بن ابي طالب [illegible] ذلك فقالوا ابو طالب [illegible] الكتبة وقالوا [illegible] ركب [illegible] حضر [illegible] المحرر
في الفائق [illegible] الرفع [illegible] اشتهر بذلك [illegible] الذي [illegible] الاولى [illegible]
عن ابي الاسود الدؤلي قال [illegible] فرأيته [illegible] متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال اني سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان
اضع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة قال ثم اتيته بعد ثلث فالقى الي صحيفة فيها بسم الله
الرحمن الرحيم الكلمة اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل
ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل العلماء
في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت فيها ان وان وليت
ولعل وكأن ولم اذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بل هي منها فزدها فيها [illegible]
وارشد [illegible] وعلم التصريف الذي ربما يذكر فيه علم الاشتقاق وعلم [illegible] وعلم اللغة الذي [illegible] اول الامر
اهتمام بتدوينه [illegible] اللغة العربية [illegible]
[illegible] من اللغات [illegible] الصدق في [illegible] عربية قال انا انزلناه قرآنا عربيا [illegible]
بالعربية [illegible] من الانبياء بلسان قومهم [illegible] بالعربية [illegible] العربية [illegible]
[illegible]
من العلوم [illegible] الشرعية [illegible] فهي ثلثة علم [illegible]
وعلم [illegible] وعلم الاحكام الشرعية [illegible] والاحكام الشرعية [illegible]
[illegible] لاصول الفقه والدراية [illegible]
واما علم تفسير القرآن [illegible] التفسير [illegible] العلوم [illegible]
عن شرف العلم عموما وخصوصا ٣ في الدلالة على شرف العلم وفضله من الكتاب والسنة اما الآيات القرآنية فكثيرة جدا

جلا ولذلك اخبار فانها غير محصورة في هذا الباب ابدا فدل على فضل العلم والمعرفة مع الوقت فضله على غيره [illegible]
ومنها الاخبار والاثار ان من خرج من بيته ليطلب بابا من العلم شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له وان تعلمه
لله خشية ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وتضع الملائكة اجنحتها لاهل العلم ويستغفر لهم
كل شيء حتى حيتان البحر ووحوش البر وان الذاكر به ينال الصيام ومدارسته بالقيام بحرمة الاشياء و
علمه العلماء وان من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة
صيامها وقيامها وانزله الله منزلة سبعين صديقا ولكان خيرا له من ان كانت الدنيا له فجعلها كلها للآخرة
ومن اراد ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين وكتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى له بكل قدم
مدينة في الجنة ومن جاءه الموت وهو يطلب العلم كان بينه وبين الانبياء درجة في الجنة ولنوم مع علم خير من
صلوة مع جهل ومن تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا والطالب
قدم ثواب [illegible] من الانبياء واعطاه الله بكل حرف [illegible] في الجنة ويحبه الله والملائكة والانبياء
ولا يحب العلم الا السعيد ولا يبغضه الا الشقي فطوبى لطالب العلم يوم القيامة وله بكل قدم ثواب شهيد من شهداء
بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضاء الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب
من الكوثر ويأكل من ثمر الجنة ويكون في الجنة رفيق خضر [illegible] والعلم [illegible]
ولا كنز انفع من العلم [illegible] شرف الحسب [illegible] العلم احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر
الى العالم احب الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيارة العلماء احب الى الله من سبعين طوافا حول البيت
وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت
له الملائكة ان الجنة وجبت له وان لله تعالى في كل يوم وليلة الف رحمة على جميع خلقه فتسعمائة وتسعة وتسعون
رحمة للعلماء وطالب العلم والمسلمين ورحمة واحدة لسائر الناس وفضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب
وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب وعالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد وقال

[illegible] العربية [illegible]

يا علي نوم العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا عبادة مثل التفكر لا عز ولك
ثم اعلم ان فضيلة الانسان وشرفه على غيره ليس لشرف من الامور البدنية او القوى الحيوانية بل انما هو بالعلم
والعمل المتعلقين باصلاح امور المعاش والمعاد ولا ريب ان الاشرف في العمل هو العلم اذ العامل على غير علم كالسائر
على غير طريق لا يزيده كثرة السير الا بعدا عن الطريق ثم العلم قد خص الانسان من بين الاكوان والاعيان
ولذا قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ولكن اول ما انزل على رسول الله في النزول الثاني على
التفصيل الحاصل بعد النزول الاول الجملي الروحاني النوراني اقرا باسم ربك الى اخر السورة وكذا حياة
الانسان بقيته وحيوته بالعلم والمعرفة فالعلم حيوة النفوس فقط ثم عرفت من قبل الفرق بين الحقيقي والمجازي
العلم للنفس نور تستدل به على الحقائق شبه النور في العين الناس موتى واهل العلم احياء والناس مرضى وهم
فيهم الطب والناس ارض واهل العلم فوقهم سماء نور ونار في الارض ظلمة ونور العلم روح الخلق كلهم وسائر
الناس في التمثيل اعضاء وعن بعض اليونانيين كما ان البدن الخالي عن النفس تفوح منه نتن الجيف فكذلك
النفس الخالية عن العلم والادب وفي القرآن الكريم اشارات الى ان الحيوة الحقيقية الدائمة للانسان بالعلم
والمعرفة والجهل موت النفس مثل او من كان ميتا فاحييناه اي بالعلم وما انت بمسمع من في القبور اي قبور الاجسام
الناسوتية وعن ختام روحي افوكم ببدايع الحكمة فانها تكلف كما تكلف الابدان وعنه ع الناس كلهم موتى الا
العلماء وعن بعض الحكماء ان القلب ميت وحيوته بالعلم والعلم ميت وحيوته بالطلب والطلب ضعيف وقوته
بالمدارسة وهو محجوب واظهاره بالمناظرة وهو عقيم نتاجه العمل فاذا زوج العلم بالعمل توالد وتناسل ملكا
ابديا لا اخر له وقال بقراط في فضيلة العلم الحكمة لا تقدر ان تجد ملكا فيه حد كما في سائر الاشياء وبجودة
نفسك ولا تقيد حد ما كتبته عليك ومن جوامع الكلم قولهم العلم احسن حلية والعلم افضل قنية العلم افضل خلف
والعمل به اكمل شرف لا بصير كالعلم ولا ظهير كالحلم خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل من صاحب العلماء
وقر ومن صاحب السفهاء حقر من قل عقله كثر هزله من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره العلم كنز لا يفنى والعقل

والعقل ثوب لا يبلى لا تكيف بالعلم الاولى على جاهل او وضيع مثل كم من عزيز اذله جهله وكم من ذليل اعزه علمه الرأي
بغير علم ضلال والعلم بغير عمل وبال العلم جمال واستعماله كمال العقل والشرع دالان متطابقان على شرف العلم
وفضله الا انه لا ريب في اختلاف انواع العلوم من حيث الشرف باعتبار الموضوع او الغاية او غيرهما ولبعض العلوم ما
لا يضر جهله ولا ينفع علمه بل بعضها مما يضر كالسحر ونحوه فالواجب تعلم العلم الالهي الحكمة من خير الله في غير الفاظ ام آية
لا العلوم الفقهية قال دخل رسول الله المسجد واذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم
الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار العربية فقال ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه وانما
العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل والمراد بالاية المحكمة غير المتشابهة او غير المنسوخة
لعدم الانتفاع بها وبالفريضة العادلة كل ما وجب في الشريعة مطلقا او من خصوص الكتاب او خصوص علم الفرائض وارادة
فرائض المواريث بعيدة كارادة ما اتفق عليه المسلمون من الاحكام والسنة القائمة المستحبات ادوم مع المكروهات
او علم السنة والآداب وجها فقد نقل ان العلوم الشرعية قسمان علوم معاملة وعلوم مكاشفة والثاني لا يوجد
لكل وقت ولا لكل احد بل يختص به مخصوص كالكبريت الاحمر والاول علوم المعاملة فهذه الاقسام الثلثة لهذا كله في الخبر
اذ العلم الديني النافع اما متعلق بالاصول الاعتقادية او بالفروع العملية والثانية اما متعلقة بالافعال واعمال الجوارح
من الحلال والحرام او بالاحوال واعمال القلب من محاسن الاخلاق واضدادها فالاية المحكمة هي اصول العقائد والدلائل المستفادة
من الايات المحكمة القرآنية والفريضة العادلة العلم بالواجبات والمحرمات والسنة القائمة العلم باللواحق الزوائد فانها
من الاعمال الراجحة بحسب الاحوال القلوب وكسب الاخلاق الحسنة وازالة الملكات الردية قلت ويحتمل ان
يكون المراد بالاية المحكمة العلم بالكتاب العزيز وتفسيره وتنزيله وتاويله وظاهره وباطنه الى سبعة او سبعين بطنا او ارادة
فان الحكمة من الكلمة تنصرف على سبعين وجها في كلمة المحكمة في ذلك بالقرآن الذي فيه تبيان كل شيء وبالفريضة
العادلة الواجبات والمحرمات كلها والسنة القائمة السنن والآداب والحقوق والآداب والاحكام والاخلاق وغيرها
مما تفيد في الشريعة وعلى كل حال لا ريب ان الاهم في جميع العلوم الشرعية الاصولية والفروعية هو كتاب الله المشتمل على جميع

قال القوم ما من شيء الا وفيه كتاب وسنة

المعارف والحقائق والأصول والفروع ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير الإمام عليكم بالقرآن فإنه الشفاء النافع والدواء
المبارك إلى قوله ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد إلى أن قال [illegible] عبد الله [illegible] فضل [illegible] كتاب الله
والمعرفة بتأويله والعمل بموعظته وشفاء لما في الصدور هدى ورحمة للمؤمنين يرفع الله بهذا القرآن والعلم بتأويله
وعمل [illegible] أهل البيت [illegible] وعن [illegible] أن هذا القرآن منار الهدى ومصباح الدجى فليجل جال بصره

في علم التفسير هو علم يبحث فيه عن مراد الله تعالى من قرآنه المجيد وهذا التعريف هو الصحيح عن القطب الرازي بتقييد
الحيثية [illegible] وقال التفتازاني هو العلم الباحث عن أحوال ألفاظ كلام الله من حيث الدلالة على مراده تعالى وعلم القراءة
جزء منه لمدخليته أكثر في ذلك ولو باعتبار الأداء والبطون ودلالة الإشارة والنحو وغيرها والبعض من [illegible] الاستطراد
وقد يفرز عن علم التفسير [illegible] الطب وبعض الكيفيات الواردة على التعريف [illegible] باعتبار الحيثية والخصوصية
وعلم غريب القرآن المفرد بالتصنيف من التفسير الفرعي وجه والبحث عن كون السورة والآية مكية أو مدنية ونحو
ذلك استطرادي والبحث عن مراده تعالى أعم من كونه قطعيا أو ظنيا أو غير ذلك إذ البحث عن المراد لا يستلزم المصادقة
والإصابة وقيد الطاقة [illegible] المراد [illegible] الأشخاص [illegible] بحسب الطاقة البشرية [illegible] المتعلقة
باختلاف [illegible] جميع المعاني مراده [illegible] بحسب المراتب والقوابل لا في حق [illegible] واحد [illegible]
[illegible] مراده [illegible] المنزل [illegible] للأهواء [illegible] والآراء الرجال وقد ورد في الأخبار
أن علم الكتاب [illegible] ويجب على الناس الرجوع إليهم في معرفته وأن من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق
فقد أخطأ [illegible] ومن فسر القرآن برأيه [illegible] خطيئته [illegible] بين الخلائق [illegible]
لا [illegible] المعاني [illegible] في مراتب الظهور والبطون [illegible] وهو كلام [illegible]
[illegible] قواعد [illegible] العلوم [illegible] وليس للتفسير قواعد كذلك ولذا قيد [illegible] الأول [illegible] علم
التفسير معرفة أحوال الكلام من حيث إنه مراده تعالى بقدر الطاقة البشرية [illegible] عن [illegible]
الإطلاق علم اللغة وعلم الأخبار وعلم [illegible] ونحوها [illegible] على تقدير الأطراف [illegible]

إلى آخره أن المقصود من التعريف بحدها المذكورة في العلوم إنما هو مجرد التعبير والإشارة إلى النوع المعين أو ما يقرب من تحقيقه
بذكر بعض الآثار واللوازم على سبيل [illegible] ولذا يسير أرباب اللغة في الكشف عن معاني الألفاظ بالتعريف اللفظي إرشادا
لتصوير النوع المخصوص كقولهم سعدانة نبت [illegible] فلا يقدح فيه بعض المسامحات الموجبة لعدم طرده أو عكسه عن بعض
المناقشات لعدم ورود الغرض الذي هو الإشارة إلى النوع المقصود للطالب فليكن على بصيرة في طلبه وموضوع هذا العلم
هو كلام الله المجيد وغايته التوصل إلى فهم معاني كتاب الله [illegible] الحقائق العلمية والمقاصد العملية للفوز بسعادة الدارين
وكمال النشأتين فليكن هذا العلم أشرف موضوعه وغايته أشرف العلوم وأعظمها على الإطلاق وعلم أصول الدين
[illegible] من العلوم [illegible] غير خارج عن علم التفسير لاستفادته جميع مباحثه من كتاب الله من حيث معرفة الذات والصفات
الجمالية أو الجلالية وغيرها [illegible] من علم حق [illegible] في كتاب الله [illegible] جملة [illegible] تبيان لكل شيء
وما فرط الله فيه من شيء من الحقائق [illegible] والقواعد [illegible] والأحكام الفرعية وغيرها من العلوم المتعلقة
بالدين والدنيا وإن كان [illegible] حالة [illegible] وصلاحه عن العلم بها ومعرفة طرق استنباطها ومن ها [illegible]
مبادئه علوم كثيرة [illegible] الاثنين [illegible] التقصير [illegible] بعض العلوم [illegible] الأئمة [illegible] من باب استنباط
بعض المعاني والبطون القرآنية موقوف على علوم غيبية وأسرار إلهية ومعرفة أنواع من الدلالات والآثار المجربة عن غير
الأئمة ع وتلك الطرق يستنبطون منه جميع المعارف والأحكام وحوادث الواقعة [illegible] إلى يوم القيامة [illegible]
إلى العلم بوضع الظاهرية اللغوية والدلالات العرفية [illegible] عالم التكوين والتشريع والوارد
في الأخبار أنهم هم المخصوصون بعلم تفسير الكتاب وأن عليا هو الذي عنده علم الكتاب [illegible] في القرآن [illegible] ولكل
[illegible] في إمام مبين [illegible] وكذلك [illegible] أنه كان أعلم [illegible] بكتاب الله بعد النبي [illegible]
إليه في معرفة تنزيله وتأويله [illegible] مشهور [illegible] الموافقين [illegible] قال ابن عباس الذي يسمى ترجمان القرآن إن علمي [illegible]
كالقطرة في البحر [illegible] تفسير [illegible] ثم قال [illegible] يا ابن عباس [illegible]
بعيرا [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] وفي تفسير النقاش عن ابن عباس [illegible] في التفسير [illegible] وعن ابن مسعود

ان القرآن نزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان على بن ابي طالب عليه السلام علم الظاهر والباطن وان عليا عنده علم
ظاهر القرآن وباطنه وان ابن مسعود مع كثرة رواياته اليهم والخبر مروي عنه في ان عنده عليه السلام علم تنزيل القرآن وتأويله
آية آية في اي محل نزلت او في بر او سهل او جبل او غير ذلك ثم بعض الائمة من ولده عليهم السلام ادركوا منه علم الكتاب
واهله ووصيا بهم عليهم السلام كانوا المتعلمين منهم ويقتبسون من مشكاة انوارهم في اعصارهم واعصار سائر علم الكتاب من العلوم
الحقة والمضبوط في كتب الرجال من كتبهم المصنفة في عصر الائمة عليهم السلام ازيد من ستة آلاف كتاب مشتمل في تلك الكتب
مما استفادوه من النصوص بالخصوص من حيث استعمال شرح الآيات والاخبار مما هو من مصنفاتهم في علم التفسير
تفسير ابان بن تغلب وتفسير احمد بن الحسن الاطروشي وتفسير ابن عقدة وتفسير الحسن بن محبوب وتفسير الحسن بن فضال
وتفسير الامام المشهور وتفسير العياشي بن ابي شان وغير ذلك مما بلغ عدد ما اكثر من سبعين باسامي معلومة مع
معلومية مصنفيها وطريقة المفسرين من اصحاب الائمة عليهم السلام كانت مستقرة على الاقتصار على ايراد الاخبار وكذا غيرهم
من مصنفي الاصول من الاصحاب وان الطبقة المتأخرة عنهم فانهم وان قصدوا آثارهم في الاعتماد على الاخبار الا انهم
لسلوا المعلم في البحث والاستدلال اليه ووجه الاستنباط والنظر في اللغة سوى ذلك ونقلوا من مفسري العامة ايضا
ما لا اعتماد عليه بل لم يرجح بعض ما وافق الحق منه على غيره او الرد عليه او تنبيه عليه او وضع ضعفها وقصورها او نحو ذلك
من الاغراض الصحيحة وبالجملة فمن التفاسير المصنفة بعد الطبقة الاولى كتاب التفسير للصدوق الاول والتفسير للصدوق الثاني
وغير ذلك مما لعله مشهور يزيد على اربعين وان تفاسير العامة فهي بكثرتها مقصورة على النقل عن بعض الصحابة
والتابعين والاعتماد على آرائهم واهوائهم من دون ان ياتوا البيوت من ابوابها او يقصدوا المقصود باسبابها
مع ما رووا ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها وان علم القرآن مخزون عنده وعند ذريته الطاهرين عليهم السلام
فليس في تفاسيرهم الا اهواء مبتدعة او اقتصار على مجرد المشهور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم قد توغلوا
فيه وخلطوا بعضه ببعض بلا تقرير حتى نقل انه لما اتى التفسير الذي للرازي بعد التفسير باقوال الحكماء والمتفلسفة ولذا قال بعضهم ان في الكتاب جميع الاشياء الا
في التفسير ولهذا كثرت طوائف لا حاجة بنا في علم التفسير والمتبع لسبيل مقصد الا الى تتبع الآيات ولو تتبع مذهبه الفاسد وقد قال

وقد قال بعضهم في قوله تعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به انه الحب والعشق وفي قوله ومن شر غاسق اذا وقب انه الذكر
اذا قام بالقلب وفي قوله من ذا الذي يشفع عنده معناه من ذل اي من الذل ومن شاق الا النفس ويشفى من الشفاء جواب
من وع امر من الوعي وغير ذلك الباب الثالث في بيان جملة مما ورد في شرف القرآن وفضله ومنزلته يوم
القيمة لاهله والحث والترغيب على تعلمه وتعليمه والتمسك به وقراءته في المصحف وغيره وحفظه وحمله واكرامه وغير ذلك
من المباحث المتعلقة بذلك وفيه فصول في شرفه وفضله ومنزلته يوم القيمة وشفاعته لاهله مثل ما ورد
نقله ثابتا عقلا ونقلا انه كتاب عزيز نزل به الروح الامين وهو حبل الله المتين والنسخة التدوينية المطابقة للتكوين
وهو طريق لا يلي الا انه كتاب مبين وانه العروة الوثقى والدرجة العليا الهادي الى جنات النعيم والعرش العظيم
نور واضح لمن تمسك به ودرجة من الضلالة وتبيان من العمى ونور من الظلمة وبلاغ من الدنيا الى الآخرة فاذا التبست عليكم
الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق وانه لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه وانه يجيء القرآن يوم
القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر فيكون لشفاعة الجنة ويقال له اقرأ وارق ويقيم القرآن امام صاحبه
موقف الحساب ولعله لكن خير معقود وعليه سواء في جنان الخلد محفوظ الرضوان بالرحمة وبيان لقاء ومغفرة
ورحمته وعدله اولئك بالرحمة والموعظة والمتوبة ومن الجزاء العفو من الله والرحمة ومن ذلك ايضا
ان الشيعة بخير المخالفين من الاهل الرضوان من الله والرحمة ورضوان من الله
اكبر ويخلق الله في الحمل الفيض بحسب استعداداتهم وقبولهم ازل ان وقول اقرأ
وارق اوحد امرين فالتحقيق حقيقية الفوقانية
او القرآنية يوجب بتلك الحقيقية في المراتب العالية
وان القرآن يأتي صفوف الناس يوم القيمة وهم مائة وعشرون الف صف ثمانون الف امة محمد صلى الله عليه وآله والعرب جميع الامم
الصديقين والشهداء والانبياء والاولياء يتعجبون من حسنه وشرفه فيقول رسول الله اخيه وكذا
فيجوز ولا يكون تحت العرش فيشفع لصاحبه ثم يرفع رأسه في صورة

لان قال الا ادلك على جهة فذلك بين تعلم القرآن فتبسم الحجر رحمه الله الضعفاء رضي عنهم انهم اهل التسليم بعد
والصوت تكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال فتغير لذلك لونه وقلت في اثر لا استطيع الكلام به في الناس
فقال يا معشر الناس الذي شغبنا ثم قال يا سعيد سمعتك تعلم القرآن قال نعم ان الصوت تنهى عن الفحش والمنكر
ولذا انه كبر فالنهي للعلام والفحش والمنكر رجال ولكن ذكر الله اكبر لا غير ذلك   اعلم ان التعلم
للصورة الاخبار لتعلم الفاظه ونقوشه ومعانيه وظواهره وبطونه والتحقق بحقائقه والتخلق باخلاقه
وامتثال اوامره ونواهيه فان الصدق التعلم عرض عريض وان كانت افراده مختلفة بحسب المراتب والدرجات
الموجبة لاختلاف نيل الكرامات ويمثل يوم القيمة فرحة بحسب الحقائق وحسن الاعمال والاخلاق [illegible]
رؤيته في صورته الالهية لعضور النظر بهم وللملائكة [illegible] لكل احد بحسب ما عنده في نظره واعتقاده
بحسب ما كان بعقيدته في الدنيا وبقراءته ولذا ترى الا لكل فرقة من الناس مع صور حسنهم وشرفهم سواء الائمة او الشهداء
او الانبياء او الملائكة والحقيقة [illegible] عن ادراك درجته ومرتبته لانهم لم يتلوه حق تلاوته الا نبينا
ورؤيته لكل احد [illegible] عليه [illegible] المؤمن ان يعبد الله حق عبادته ويتلوه حق تلاوته [illegible]
المؤمن [illegible] عليه [illegible] والسنة [illegible] صورة [illegible] اما [illegible]
الى [illegible] او [illegible] المؤمنين او [illegible] الالهية الحقيقية فلا يعرفه اهل [illegible]
حق معرفته ولم يتلوه حق تلاوته وتكلم القرآن والصوت في الدنيا انما [illegible] اولا [illegible]
التكلم في الامر والنهي او لانها حقيقة معنوية في الاعضاء ودمي [illegible] الالهية [illegible] في جميع العروق والاعصاب
او لانه يخلق الله [illegible] بامر [illegible] ثم ان القرآن ليس [illegible] النقوش [illegible] ودونه الخط
النقش [illegible] على الكلام [illegible] الى [illegible] في قراءة الفاظ القرآن وفي [illegible] معانيه
والتحقق بصفاته [illegible] بالتعظيم والاكرام ولذا ورد ان المؤمن عظم حرمة في الكعبة والقرآن [illegible]
انه [illegible] النفس والروح فكذلك [illegible] على القرآن [illegible] الفاظه ومعانيه ولذا كان [illegible] كلام الله

واحد [illegible] الله [illegible]
[illegible]

كلام الله الا الحق وانه هو القرآن والكلام والصوت والكتب [illegible] الكفر والفسوق [illegible] وشرب الخمر [illegible]
وسائر [illegible] [illegible] في [illegible] بحيث صار [illegible] [illegible] فلعله يريد ان يكون المراد بالصورة
[illegible] يوم القيمة [illegible] فيشفع لمن قرأ القرآن لانه روحه ولا يعين بالقرآن الذي [illegible] وليس [illegible]
ان الصوت [illegible] الناس [illegible] والمنكر الى [illegible] [illegible]
العلم في تكلم القرآن من كلام [illegible]   في [illegible] على تعلم القرآن وتعليمه والعمل به [illegible]
حفظه وتعلمه وقراءته وتعظيم اهله انما وجب لتعلمه كفاية لتوقف استنباط الاحكام عليه ولبقاء العلم به [illegible]
سيما مع كونه معجزة باقية على مر الدهور [illegible] لا ريب فيه [illegible] وجوبه [illegible] الحجة [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الكتاب في [illegible] [illegible] المؤمن ان [illegible] تعلم القرآن او يكون في [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] يوم القيمة بتاج الملك [illegible] لم ير الناس مثلهما [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم فقال بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله براءة [illegible] من النار [illegible] العقيدة والنية [illegible] القرآن [illegible]
حشر يوم القيمة [illegible] قال رب [illegible] وقد كنت بصيرا [illegible] في جميع الكتب وجب اكرام القرآن [illegible]
وحرمته [illegible] الكفر [illegible] [illegible] في فضل حفظه [illegible]
كثيرة [illegible] حملة القرآن [illegible] القرآن [illegible] القرآن [illegible]
اهل الجنة وكذا العلم في قراءته واستماعه [illegible] حفظ حدوده ومعانيه [illegible] وظهوره
وبطونه بالتحقق بحقائقه والتخلق باخلاقه وامتثال اوامره ونواهيه [illegible] الالفاظ [illegible] واتباع سننه [illegible]
[illegible] حملوا التوراة ثم لم يحملوها [illegible] العلوم الحقيقية الالهية [illegible] الصدور [illegible]
الصدور والسطور وان كان [illegible] حفظ [illegible] المراتب ولكن [illegible] [illegible] بالنسبة
الا من هو اهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والعواقب

والاحوال والازمان والطاء وفي حروف القرآن للقارئ عشر حسنات في غير الصلاة وفي الصلاة قائما مائة
حرف مائة حسنة وحاجب حرمون والسامع بالتلاوة كتب حسنة ومحو سيئة ورفع درجة والمتعلم عشر حسنة
وعشر درجة وعشر محو سيئة ولا يعني آية او كلمة بل يعني حرف باء او تاء او ثاء قال لا اقول الم حرف بل الالف حرف
واللام حرف والميم حرف ولا يعتقد عجائب القرآن ولا يخلق على كثرة الرد وختمه ثم ابتدائه في القراءة هو الحال
والمرتحل الوارد في الاخبار انه افضل الاعمال والمراد بالقراءة في بعض الاخبار الحفظ عن ظهر القلب لقال ورد
اعلام القرآن اذ حفظه كما ورد في كلام الصدوق مرويا عن ابي الحسن عليه السلام او كلام المعصوم
ينبغي لمن تعلم القرآن اذا حفظه ان يواظب على قراءته في آناء الليل واطراف النهار وان لا يتركه لئلا يهجره ترك
لو يؤدي الى النسيان وتدرك العقوبة وان يتأدب باداب ويتخلق باخلاقه وورد ان السورة المنسية تشرف في درجة
عالية من بابه فيقول لها من انت فتقول انا السورة المنسية فتقول انا السورة التي نسيتني ولو لم تتركني لبلغت
بك الى هذه المرتبة وورد ان ذلك من ابين الفرائض ووقع التحذير في الاخبار الكثيرة على لسان القرآن
وان من تعلمه ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منه حية تكون قرينه الى النار الا ان
يغفر له وكونه في الاخبار محمول على نسيانه للعمل به والاعراض عنه لا في ادعي وجود ترك العمل بالقرآن وعدم الائتمار
باوامره ونواهيه فان ذلك يوجب شدة العقوبة على من كان عالما به فانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر
للعالم ذنب واحد لان الحجة على العالم وعيبه الاوهام ومن تعلم القرآن ليقال انه قارئ او حسن الصوت
او ليتقرب الملوك ليطلب منه الناس ليحفظ حروفه وضيع حدوده فذلك من اهل النار ومن تعلمه وقراه
ليعمل به سواء علم بتفسيره او لم يعلم فهو من اهل الجنة وهو من اهل القرآن الذين يحب تعظيمهم واكرامهم وهم في
درجة من الادميين حملة الحق وهم اشراف الامة وعرفاء اهل الجنة   الباب الثالث في بيان
حقيقة القرآن ومراتبه في الكون وظهوره عند تنزله في الحروف والكلمات وتقسيم الكتاب الى الصامت والناطق
الذين هما الثقلان اللذان لا يفترقان   اعلم ان الله سبحانه لما كان في ازليته لم يكن شيء والكل مستهلك فاول

فاول ما خلقه هو المشية الامكانية ثم الكونية وهذه المشية يقال لها الابداع والارادة والعقل والقلم والصنع
والوجه المطلق وعالم الحجة وغير ذلك واليه اشارة في اخبار الائمة عليهم السلام من تعبير بعضها بالمشية وبعضها بالعقل وبعضها انه اول
ما خلق الله وفي النبوي اول ما خلق الله نوري وغير ذلك فهم عليهم السلام اول ما خلق الله ومن سواهم حتى الانبياء خلقوا من شعاع
انوارهم بل يستفاد من قولهم خلق الله الاشياء بالمشية والمشية بنفسها فليس لا يعقل نحن صنائع الله والخلق بعد صنائع لنا
كما في نهج البلاغة او صنائعنا كما في الاحتجاج عن الحجة عليه السلام انهم نفس المشية وعلى كل حال في الزيارة والائمة عليهم السلام وان شركوا في عالم
الانوار لكنها حقيقتهم النورية الذاتية الا انه ورد في النبوي اول ما خلق الله نوري ثم فتق منه نور علي عليه السلام فلم يزل يتردد في النور
حتى وصل الى حجاب العظمة في ثمانين الف سنة ثم خلق الخلائق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق بعد صنائع لنا وفي حديث
جابر عن الباقر عليه السلام اول ما خلق الله نوري ففتقه من لطيف القدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم تجلى له
فخلق منه نور علي عليه السلام اخ ووصيه فجمع بين الحرمين فتقدم نور النبي عليه السلام على نور علي عليه السلام بثمانين الف سنة وتقدم نورهما
معا على سائر الخلق بتلك المدة الى فيكون تقدم النبي بضعفه وعن ابي جعفر عليه السلام ان الله تعالى خلق نور محمد
قبل خلق المخلوقات كلها باربعمائة الف سنة واربعة وعشرين الف سنة وخلق منه اثنى عشر حجابا والمراد بها تقدمه
على الانبياء وما يحجب الائمة عليهم السلام فيستفاد مما مر تقدم نورهم على غيرهم حتى انوار الائمة عليهم السلام في عالم الانوار مع كمال حقيقتهم في
النورانية لا يتحقق الاذهان من نورهم بعد وصوله الى جلال العظمة في مدة ثمانين الف سنة اذا عرفت هذا فاعلم ان
في حد العوالم المترتبة فرجعه لعرض المتفقة في مراتب الطول عالم التكوين والتدوين لتوهمها في عرض
واحد لا يفضل احدهما الاخر اصلا الا ان الثاني ظل الاول ومرآته وهو مشتمل على جميع المراتب الحقية والحقائق الالهية
واللوامع النورانية المطوية في كينونة الاول وان تحقق الاب وكشف النقاب فاعلم ان للصادر الاول تجلي
وظهورا في عالم التكوين ويعبر عنه بالمشية الفعلية والوجه المطلق ووجه الحق وله تجلى وظهور في عالم التدوين واول
ظهوره في الحروف النورانية العلمية الى ان تنزل في جميع الحقائق في عالم الانوار ثم في عالم العقول ثم في عالم الارواح
ثم في عالم النفوس ثم في عالم الخيال الملكية ثم في عالم الخيال الحرفية ثم في عالم الحروف النفسية ثم في عالم الحروف اللفظية

ثم في عالم الحروف النقشية وهذه الحروف اصل القرآن وحقيقته ولطيفته بل اصل الاشياء كلها في صقع التدوين ولذا
قال الرضا عليه السلام في خبر عمران الصابي ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماؤها ثلثة وكان اول
ابداعه الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء وبها تفريق لكل شيء من اسم حق او باطل او فعل او مفعول او معنى او غير
معنى ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها يتناهى ولا وجود لها لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع
اول فعل الله تعالى والحروف هي المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام وعن ابي ذر عن النبي ص وقد سئله يا رسول الله
كل نبي مرسل بم يرسل قال بكتاب منزل فقلت يا رسول الله اي كتاب انزل الله على آدم ع قال كتاب المعجم فقلت اي
كتاب المعجم قال ا ب ت ث وعدها الى آخرها فالحروف البسيطة اشارة الى بسائط العوالم وجوداتها والمركبة اشارة
الى الحقيقة تنبه ومركباتها والحقائق والروابط والاضافات والنسب المتخالفة او المعتبرة بينها فهذه الحروف المعروفة مع
قلتها وتناهيها اوعية لجميع الحقائق النورية وشبكة وصيد لكل طلب المعارف والحقائق والعلوم الحقة والجزئية
ولذا ليس مطلب من المطالب يعلمها الله ويمكن التعبير عنه يحتجب من تلك الحروف المؤلفة فيقتنص بها تلك المعاني و
لشبهها منها بنسبة الارواح الى الاجساد كما ورد عن الامام ع ان الحرف في اللفظ كالروح في الجسد وعنه …
ان … الارواح … الارواح والاشكال التكوينية والتدوينية والتشريعية فالقرآن وان
كان منزلا في هذا العالم انما تجلى الخلق بصورة الحروف والكلمات الملفوظة او المنقوشة او المنقوشة لكنه في بروز حقيقته
نور الهي تنزل في عوالم الكثرة الى هذا العالم … لكل بطن من بطونه … لعلوم شرعية وطريقة وحقيقية كما
مساوق لرتبته وجهه ومقام سبقه فكان القرآن المنزل على نبينا المهيمن على جميع الانبياء مهيمنا على جميع الكتب المنزلة
عليهم وكان ان وجهه ص مبدء التكوين فكذا به … التدوين … لاشتماله على حقائق الكون …
ومركباته … من حيث … على … ولذا قال ع في تفسير … البسملة …
في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم وقال … لو وجدت لعلمي حملة لنشرت التوحيد والاسلام والايمان والشرائع
من الصمد فاتضح ان رتبة القرآن مساوق لرتبة نبينا ص الا ان الاختلاف من جهة التكوين والتدوين

والتدوين فهما في عرض … من طول واحد في اختلاف عرض لا طول وانما مولانا علي ع فهو وان كان وصي رسول الله ص
في السلسلة الطولية التكوينية الا انه متاخر عنه في هذه الطول بحرف واحد طولها ثمانون الف سنة حسبما اشير اليه
فالقرآن جامع لجميع علوم النبي ص مساوق معه في التدوين وانما كان ص مأمورا بتعليم علوم القرآن وتبليغ شرائعه
وآدابه واحكامه وسننه ولطائفه واشاراته وحقائقه بقدر استعداد الناس وهم في ايام بعثته ص كانوا …
اما بقية قليل الاستعداد فيمنع اليهم وصول الشريعة في مدة حيوته وبقي من علوم القرآن كثير من الحقائق والدقائق
تكوينا وتدوينا فاستودعه عند بابه وحجابه واخيه في امته علي عليه السلام ليبلغه الى الامة بنفسه او بواسطة ذريته
الطيبين وشيعته المخلصين الى الخاتمة ليهلك من هلك عن بينة فالمدعي للدين وحجه … مع الامة
بامر الله وقوله فان لم تفعل فما بلغت رسالته ولذا قال ص في خطبته يوم الغدير ان علي تفسير كتاب الله والداعي اليه
معاشر الناس تدبروا وافهموا آياته وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح
لكم عن تفسيره الا الذي انا آخذ بيده الى غير ذلك من الاخبار وما سمعت من مساوقة القرآن في عالم الانوار للنبي ص
مع الاختلاف في التدوين وتاخر علي ع في عالم التكوين يظهر كون القرآن احد الثقلين بل كونه الثقل الاكبر
بل وسر عدم مفارقة كل منهما عن الآخر ابدا كما في الخبر وان طرفا منه بيد الله وطرفا منه بايدي الناس وانه ص
قبض في مرض وفاته … فقال انا مع القرآن والقرآن مع علي ع الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة الواردة في
هذا الباب اعلم ان خبر الثقلين عن النبي ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما
لن تضلوا ابدا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واحدهما اكبر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
طرف منه بيد الله والطرف الآخر بايديكم وهو خبر متواتر من طرق الخاصة والعامة باختلاف في الجملة في العبارات
كما لا يخفى … ذكره ص في خطبته بين مكة ومدينة … وغير ذلك والمعول به عند … الولاية
… المتعلقة … وفي رواية زيد بن ثابت انه ص قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعلي بن ابي طالب وعلي افضل
لكم من كتاب الله لانه مترجم لكم عنه وفي رواية … عباس … قال ع فقال …

وفي بعض … الاخرى …
١٢ … في مرض وفاته ع

وانه جعل الثقلين سبقه بالشهادتين وصرح بالثقلين في يوم السقيفتين وهو ابو بطل الحسن والحسين ورد عليه الشمس
مرتين لتمييز الحق عن الثقلين وجود السيف بالرتبتين وهو صاحب الكرتين فمنزلته في الامة منزلة القرآن في ذلك
مولانا علي بن ابي طالب وهذا امر جيد بان الثقلين في الثقت بالتحقيق وهو تمام الحجة في وجهه فلكهما الرتبة
في الامة عند [illegible] في رتبة الاخرة وهما من الكتاب ويوم والثقل الثقيل كل شيء نفيس مصون وكل شيء خطير وزن
ومنه الثقلان الجن والانس لعظم خطرهما بالجملة الا ما في الارض وثقلة ومنهما المرتبة والتمييز وهو الفضل كل ثقيل
العرب والوفاء والعهد والوحدة الى لانه كل ذلك لانه مهلك فيه كل ما لك ما قبل ان ضبطه بالكسر فالكسر
فهو ضعيف لضبط ارباب اللغة له بالتحقيق الثاني ان العترة مفسرة في غير واحد من المعتبرة باهل بيته وعن العترة
انهم اصحاب العبا وفي قول انهم نسل الرسول ورهطه وعشيرته الادنون وقيل اهل بيته الاقربون ادنى نسل الانسان
ادنى ولد الرجل ذريته وعقبه من صلبه او هو رهطه ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وبالجملة لا خلاف في
ان المراد منهم بالنسبة الى النبي هم ارباب الكساء او مع اضافة باقي الائمة المعصومين من ولد الحسين وهم برتبة
الثالث ان المراد بعدم افتراقهما ان تاويل القرآن وتنزيله عندهم وهم شهداء لحجة القرآن والقرآن الشاهد لحكمتهم
واما نهم ولا يفرقان باحد الحجج الله وامر بالاخذ او ان المراد به توافق الباطن وتطابق الحقيقتين في ان كلا منهما مشتمل
على جميع ما في الكون الكبير من الحقائق والمعارف والعلوم والارتباطات والاضافات والتكوينات والتشريعات على ترتيب الامر
انه في حد [illegible] وجه التكوين والاحاطة والعلم [illegible] وجه التشريع والاشراق والوضع مع توافقهما في الحجة والرتبة
[illegible] في كونهما حجة على الامة وخليفتين لرسول الله في التبليغ والادارة والتفصيل وفي كونهما [illegible] في هذه الامة
بل على جميع الامم من الذين والاخرة على [illegible] لهم ولا [illegible] لهم يوم القيامة مع ان لهما [illegible] من الكلام [illegible] والمرتبة
والطاقة في علم الانوار ان [illegible] تكوين الاخر على ان الاخر مدون الاول ولعله لذا فسر الكتاب بهم
في كثير من الايات كما ورد ان المراد بالكتاب [illegible] ام القرآن [illegible] وانه على كتاب الله الناطق ويكون ذلك قال الشاعر
سوى [illegible] كتاب الله الا انه هو صاحب بهم الكتاب الناطق الرابع قد سمعت تعبير الثقل الاكبر بالكتاب والاصغر

والاصغر بالعترة وربما [illegible] بانه من الواضح [illegible] عالم التكوين محل التدوين وان تدوين الكتاب [illegible] وتمام [illegible] رشحة من رشحات
انوار علومهم ومعارفهم مع انه قد ورد انهم كلام الله الناطق والقرآن كلام الله الصامت بل قد مر ان كلام المجتبى اشرف
انتقش في قواه الفاظ القرآن وفي عقله معانيه وتحقق بحقيقته فهو اولى بالتعظيم والاكرام ولذا ورد ان المؤمن
اعظم حرمة من القرآن والكعبة ومع هذا الكيف يقال له الثقل الاكبر ولهم الاصغر وهذا الاشكال لم ار احدا تعرض له فضلا
عن حله نعم ذكر الشيخ [illegible] ان هذا الاشكال قد [illegible] في جواب [illegible] المقام السابع وحاصله [illegible] ان الطوله
ان لهم ثلث مراتب الاولى مرتبة البشرية وهم في تلك المرتبة الحجاب الاعظم الذي يظهر بالكلام [illegible]
وانما الوجه [illegible] تلك الطول كمال العصمة وتمام الحلول [illegible] الاطراف التي [illegible] الذي بيد
معروف وهم [illegible] لسن الله عباده ربهم [illegible] ولذا [illegible] قول الحجة في دعاء رجب اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما يدعوك به
ولاة امرك المأمونون على سرك وفي هذا المقام هم افضل من القرآن وله شرح من حقق انه الثانية مرتبة الانوار وهم
فيها باب الله الذي يصدر منه الفيض [illegible] في الوجه المعتمد لديهم وهم في هذه المرتبة مساوون للقرآن لكونهما الثقل في رتبة
العقل الاول وهو الملك الاعظم المسمى بالروح من امره وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش وهو القرآن الباطن
وانما فرقا من جهة الظهور فالظهور اللفظي القرآن والظهور الصورتي الحقيقة روح من امره قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا الاية فان هذا الروح هو الملك الاعظم المومى اليه المسمى بروح القدس [illegible] الوحي في قلبه وهو معهم يسددهم الذي
شيء الذي [illegible] وهو القرآن كما ان انه قد [illegible] في مواضع انه ما يعلم شيئا قبل القرآن الثالثة مرتبة الامامة
وهو هذا الكون الظاهر الذي فرض الله طاعته على عباده وهو في هذا المقام لا يعلم شيئا الا من القرآن وما نزل به جبرئيل
والملائكة عليه في ليلة القدر وغيرها ومن هنا قال تعالى ومن عنده علم الكتاب وقال [illegible] ما علم بعد رسول الله [illegible] نور
القرآن الا ان [illegible] علم عبدا صالحا [illegible] به وقال تعالى في سورة يوسف وان كنت من قبله لمن الغافلين اي من قبل القرآن
وامثال ذلك مما دل على ان علمهم مستفاد من القرآن وان [illegible] في العترة المذكورة [illegible] والحجة وغير ذلك
من القرآن وظهر ان الكتاب التدويني مطابق للتكويني فالقرآن هو الثقل الاكبر في هذه المرتبة وهم الاصغر لذلك

حكمهم تابع لحكم القرآن لا العكس وهم حملته والحافظة عنه في الظاهر ان المراد ان القرآن بمنزلة العقل وهم بمنزلة القلب من الجسم
ولا ريب ان العقل اكبر من الجسم انما اذا عبر عن العترة بالاكبر من العقل والقلب في هذا المثال هو مرتبة المعاني او
المرتبة الاولى وهو جواب آخر لم اره وهو ان الحكيم لا يخاطب الناس الا بما يعرفون والذي عرفوا انهم خلفاء
في القرآن فاراد من العترة ظاهرهم بين الناس ويريد به رتبتهم الثالثة كما ترى وان اريد انهم هم الكتاب الناطق
والقرآن هو الكتاب الصامت كما قال عليه السلام فالمراد ان القرآن صامت بالحق ولا ينطق به الا بالحجة وحامله في الحق
في هذه المرتبة فضل لعموم الانتفاع به وقيام الحجة به منهم في المرتبة الثالثة يشتغلون في الملائكة وعرائس الموجودات
كما اخبر المعصوم عليه السلام وهو الحجة عليه بالحقيقة في الطريق حينئذ يفترقون ويحفظوا ما بالاخذ ونحو ذلك مما لا يجتمع
الدعاء الى الهم الظاهرة والقرآن يحتوي في حق الجزء مثل ذلك مثل ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير الى
ومن هذه الاحوال هم الثقل الاصغر وان القرآن علمهم والامام اعلى رتبة في العلم فذلك في مرتبتهم الاولى
الخ كما يرى وهو ان ما ذكره شيخنا انما لم يأت بتمام المراد اذ كما ان لهم مراتب مترتبة منزلة
فكذلك للقرآن وطريق المقابلة بين الشيئين انما هو مع الاخذ من المراتب في البين ادوى لا مطلقا من جانبين
على ان ما ذكر يستلزم تفضيل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله ولعله لا يلتزم به لا يستقيم فراد خبر كلامه وهو كما قال الذي
كيف بالبال في حق الاكمل هو ما اشير اليه سابقا من ان الكتاب لطف من الله تعالى وفي المرتبة وجوب مقام شهوده
وان الاختلاف في جهة التكوين والتدوين وجدانا وهم كانوا اول منهم رتبة في عالم التكوين ثم ما في العالم الكتاب
كما هو في وجودهم كانوا اعظم منه ومقاسا ووقع وجوده وكتابه به التدوين فالكبر والصغر انما لوحظ بالقياس ومقامهم
وان كان في جهة آخر التكوين اصغر من التدوين والافضل في الصور الناطق من الصامت وانما ما قد يتوهم من ان هم
انما جعلهم الثقل الاصغر باعتبار اجسام الناس لاحقا حيث انهم لم يعرفوهم حق معرفتهم ففيه انه منهم
تقرير لما مع جهلهم والقائم حجة لائمتهم وبه مما المصحف وعدم جواز الاختلاف والتقية عليهم بينما لم يرد
عنهم ومن الائمة وفضلهم ما هو اعظم من ذلك بعد ما تقرر في كلام المحقق الشريف عن تفضيل المعصوم على الحجة والقرآن

والقرآن انما حسن ان صاحب الرسالة استدلوا بهذا الخبر على ولاية الائمة اهل بيته عليهم السلام وخلافتهم بلا فصل وانهم
مطهرون معصومون وحجة للامة كل ذلك انه قد تقدم استخلاف عترته بما قال ولا شك انه ابلغ من قول لقد قد
تركت فيكم هذا كما يقول الامراء اذا خرج من بلده وذلك مما اتفق الحجة الدال على جميع الامور المذكورة عند الكل
ويدل على ان ذلك ان تعبيره بالخليفة كما ظهر في خطبة خليفة الرحمن في قومه مع وجوب حذف ذكره عن الرحمن
مولانا الاولاد المذكورة بان عليا عليه السلام الخليفة بعده وانه الحق انه صديق وفاروق وصديق هذه الامة دون ذو
علي ابن ابي طالب وانه لو شهد وشهد بها دون قرينها الا من ذلك مع انهم قرينهم في خبر الثقلين بكتاب الله
العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مع التصريح بالحجية المستدامة الى يوم القيامة مشيرا الى الارض
لا تخلو من العترة كما تكون حجة على البرية ودلالته لن يفترقا على عصمتهم وطهارتهم الخ مع ما يستفاد المراد من عدم افتراقهما
معنى الى قوله ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا وقوله ان تمسكتم بهما مع افادة الحجية كما هو ان الخبر لبيان الاجماع
على حجية الكتاب منفردا فعنهم العترة لحجيتهم ايضا كذلك لانه الا على لو لم يكن قوله بالفرادة حجة لم يصح جعله
معنى او مترجما للكتاب كما لا يخفى ظهر من اخذ بقول العترة فقد اخذ بالكتاب لانهما لا يفترقان وكذا العكس
ولا ينفع الكتاب وحده فانه حمال ذو وجوه وظاهر وباطن الا بسبعة واكثر فلقد اخطأ ابن الخطاب حين قال
الخطبة والعذاب حين قال حسبنا كتاب الله ولن تنزع الى البعد والهدى لا منعه عن الكتب الوصية للائمة وانما
ان الخبر لا يشهد عن احاديث الكتب من اخبار الائمة فيرده انه لا يدل على عصمتهم بل الولاية للائمة عليهم السلام انهم
مع وقوع التصريح بذكر اسمائهم في كثير من الاخبار النبوية المتواترة من طرق العامة والخاصة حتى قال بعض الائمة
من علمائهم ان هذه الامة لا تدل على عصمتهم ونحن نقول ان عليا عليه السلام مقصوم لكن العصمة شرط في الائمة لكنه
غير واجب العصمة والموقوف بين قول زيد معصوم وزيد واجب العصمة لانه امام ومن شرط الامام ان يكون
معصوما فان الاعتبار الاول مذهب والاعتبار الثاني مذهب الامامية
الباب الرابع في الكلام في سر القرآن والائمة عليهم السلام
وكيفية الوحي والالهام السماع والكتابة والوقوف عليه وبيان كلام رسول القدسي والبحث عن كيفية الخطابات الواردة فيه

وشموله لعوالم الغيب والشهود وفيه فصول في اسمائه والقابه اعلم ان الشيء كلما كثرت شئونه وآثاره
تكثرت اسمائه والقابه فهذا النور اللامع والضياء الساطع والكتاب المبين وحبل الله المتين والمنهج القويم
والصراط المستقيم لما كان مطلع انوار الهداية والعناية ومنبع اسرار النبوة والولاية تكثرت اسمائه الشريفة وتعددت
القابه المنيفة وهي كثيرة نذكر بعضا منها للتذكرة فمنها القرآن الذي قيل انه غير مشتق كالتوراة والانجيل لكن
الاظهر اشتقاقه فانه في الاصل مصدر قرء بمعنى الجمع او التجميع او القراءة او غير ذلك سمي به وبالرجل في
المصباح المنير مثل قرأت ام الكتاب وام الكتاب وقد استعمل مصدرا الفم في كلام الله كما قال تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
الآية سمي به كلام الله لانه متلو او مقروء او جامع للسور او الآيات او الكلمات او الحروف ولذا يصدق على كل آية
وسورة بل على كل كلمة وقد قال رسول الله لعمر وبعض الصحابة قد انزل الي قرآن يريد آية او سورة وكذا اشتهر
في اطلاقه على الآية او السورة حقيقة باعتبار وضعه للكلام المنزل للاعجاز فيطلق على القليل والكثير او مجاز
من باب اطلاق الكل على الجزء لانه موضوع لما بين الدفتين او انه حقيقة من وجه ومجاز من وجه باعتبار انه وضعي
من وجهين او لانه جامع للقصص والامر والنهي والوعد والوعيد بعضها لبعض او لانه يفسر بعضه بعضا
فيما القرينة او لانه جامع لجميع ثمرات الكتب او لكونه مجتمعا في النزول الاول ما انزل في عالم الانوار على
سيد الابرار او حينما نزل الحق جملة واحدة في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان الى البيت المعمور قبل ان نزل في عالم
منجما متفرقا في طول ثلث وعشرين سنة فانه من هذا الوجه فرقان ومن الاول قرآن كما قال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث او لكونه جامعا لجميع الحقائق الالهية والكونية الشرعية والتكوينية او جامعا لجميع
الكتب السماوية والزبر الالهية كما ورد في الخبر عن النبي اعطيت السبع الطوال مكان التوراة والمثاني مكان الانجيل
واعطيت المئين مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستين سورة وهو مهيمن على سائر الكتب او جامعا لجملة
القصص والاحكام والحلال والحرام والمواعظ والامثال والوعد والوعيد والعذر والنذر او جامعا لجملة وجوه الكلام من الخاص
والعام والمحكم والمتشابه والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ والامر والنهي والظاهر والمؤول وغيرها

وغيرها او لانه يتلو على الناس في العالم او في جميع العوالم الالهية او انه مما يجب على الناس والمؤمنين قراءته وتلاوته
لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه او انهم يتلونه حق تلاوته او انه مما يتلى على مر الازمان والدهور الى يوم ينفخ في الصور
الى غير ذلك من الوجوه التي لعلها تجامعها ملحوظة في التسمية ثم انه سبحانه قد وصفه في الآيات بانه القرآن العظيم
والحكيم والكتاب المبين والمجيد ونحو ذلك وذلك لما سمعت من انه مرتبة من حيث اجتماع مراتبها الكلية
الاجمالية والتفصيلية فهو مظهر العظمة الكونية ومنبع جميع الخيرات والفضائل الحسنة من حيث الذات والحقيقة لعل
لكل شيء حقه ويسوق الى كل مخلوق رزقه وهو حضرة المشيئة التي هي النور المحمدي وهو اول ما خلق وهو الوجه
قبل كل موجود فهو الشيء وهو المنتهى فهو بحر الفيوضات الالهية ومعطي الفيوض الربانية وبه تنال الشفاعة
الكلية كما في الخبر من تمسك بشيء منه في الدنيا كان له في الآخرة شفيع مشفع وطرائق اليه جميعا ولفظ القرآن
لعله اشرف اسمائه فقط لم يخص ولا غير عنه في محدود فهو اسم الله العظيم الاعظم وهو شيئه ويتلى فانهم ومنها
الفرقان لانه يفرق كل امر حكيم وتفصيله ويفرق بين الحق والباطل ويفصل كل شيء من الحقائق والشرائع
والاحكام والحلال والحرام فالقرآن في رتبة الاجمال وجمعية الحقائق الكلية والفرقان في مقام التفصيل وتمييز كل عقد
او تجمع او انه سمي به لانه نزل منجما متفرقا في نيف وعشرين سنة لذلك لتثبت به فؤادك حتى قال الكفرة لولا نزل
عليه جملة واحدة كما نزل سائر الكتب على الانبياء من قبله او لكونه عصمة من الضلالة كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
او لانه مع وضوحه للابرار على الحق بكمال فيصير على جميع الجهل او لانه برهان واضح على حقائق التوحيد والهداية
ومراتب النبوة والولاية او لانه نور الله به يتحقق عن حجاب الظلم الى غير ذلك كما في المجمع عن الصادق ان القرآن
جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ومنها الكتاب مصدر كتب بمعنى جمع او اسم لما يكتب به ويجمع
الشيء او من خط او وجب لوجوب العمل بما فيه او غير ذلك من الوجوه التي لعلها مرعية في جميعها الاول
فالقرآن والفرقان والكتاب ثلثة اسماء والقاب مختلفة بحسب الاعتبارات وقال الصدر الاعظم الشيرازي في العرشية
ان كلام الله عبارة عن انشاء كلمات تامات وانزال آيات محكمات واخر متشابهات في كسوة الفاظ وعبارات والكلام

قرآن وفرقان باعتبارين وهو غير الكتاب لانه من عالم الخلق والكلام من عالم الامر ومنزلة القرآن من الصدور
والكتاب بين دفتيه كلاهما واحد والكلام كلام الله المطهرون فرادى من عالم البشرية والقرآن لمن خلق الرحمن
الكتاب والفرق بينهما كالفرق بين آدم وعيسى اي شدة عيسى عنده كمثل آدم ع وآدم كتاب الله المكتوب
بيد قدرته وانه الكتاب المبين الذي باوفه نظير المعجز وعيسى قوله الصادر منه وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والملحق باليدين في باب التشريف ليس لها وجه محرفين ومن زعم خلاف ذلك اخطأ انتهى ملخصا
ولا يخفى وجه المناقشة لكلامه وشواهد لمن تأمل في تفصيل كلامه في غير شبهة ومنها النور وهو الظاهر بنفسه
المظهر لغيره كما في قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وغير ذلك من الآيات وان فسر النور في بعض
تلك الموارد بالنبي ص او بعلي ع او بالايمان او الهداية او التوراة او الطهارة بل لكل حق وهو آية كما نطقت به
لقب بالهدى وصفاته وعن الاضافة فانه اعظم الانوار نور اشرق في جميع الازل فظهرت آثاره على هياكل التوحيد
وهم الائمة الاطهار ع في مقام المفعول المطلق والنور هو اصعب مما في الحضور المذكور في العيون وجميع الازل
هو اسم الغيب الظاهر بالصفات العقلية وشمول الغائبة في افق الحق والظهور وسودي اطوار به الطور
في كتاب مسطور ومنها المصحف قال الراغب المصحف ما جعل جامعا للصحف المكتوبة وجمعه مصاحف وهو الجامع وبعقد
الكسر الفه وفيه انه شكله اسم سمي به باعتبار الوعاء الظرف او الكتاب او المعنى ما جمع الصحف والكتب السماوية
والمقطعة والمكتوبة ونقد عن الاتقان للسيوطي ان اول من سماه مصحفا هو ابو بكر فقال الاسماء بعد جمع عثمان لم
المتداولة اسما فاختار بعضهم اسم المصحف ولعل الحجة لتسميته مصحفا هو افق التسمية ومنها الذكر قال تعالى
وهذا ذكر مبارك انزلناه الى غير ذلك من الآيات وان فسر الذكر بالنبي ص وعلي ع والائمة ع ومطلق الوحي وغير ذلك
من مختلف الموارد ولا منافاة لان عمدة الذكر في التدوين والتكوين والتشريع على وجوه الاختلاف في الذكرية
بكونه سبب الذكر او كونه مذكورا او دالا او غير ذلك ومنها العلم والحكمة والحكيم والحكم والهدى والهداية بمعنى الاراءة
او الايصال او كليهما ونزيد تعقيد للتكثير لكثرة مراتب نزوله والروح من عالم الامر لا الخلق فنزل روح

روح القدس من ربك بالحق ونزل به الروح الامين فالارواح الثلاثة متغايرة والبيان والتبيان والمبين
والهدى والشفاء والرحمة لما في الاذهان من الامراض الظاهرة والباطنة والبصائر لتبصير به الامور المعنوية
والحقائق النورانية ولو اردواه لشيعة اربعة حجج ليس بعد ذكرنا به الحق والباطل الظاهر والباطن والعروة
الوثقى والعزيز والمهيمن والعلي الحكيم والقول والقول الفصل والكريم فهو لقول رسول كريم ومن ربك كريم نزل به
ملك كريم على رسول كريم لاجل انه آية لنبيا لو ابه ثوابا لرجا وقد وصف سبحانه به الامور بالكريم القرآن
والمجيد بقوله تعالى رب العرش الكريم وهو منزل الرحمة والمبارك المبارك والنبأ العظيم والموعظة و
احسن الحديث والمثاني لانه تكرر فيه الآيات والقصص او لاشتماله على الثناء على الله وانبيائه واوليائه او
اشتماله على المزدوجات او لانه تكرر نزوله مرة في البيت المعمور نزولا دفعيا واخرى نجوما على النبي صلى الله عليه وآله متفرقا
والصراط المستقيم واحسن القصص والقصص الحق والتبصرة والبلاغ والكوثر والوحي والحجة البالغة الى غير ذلك
والمقصود تغيير هذه الالفاظ لتلك المعاني الكثيرة الفه وعدد وجه التسمية في كل واحد واختلاف الوجوه والانظار
في هذه الاسماء لكن يفي بعد ما ترى اليه الكلام في حدوث القرآن والكلام الالهي باجماع المليين
من كافة المليين على انه تعالى متكلم ويتوقف صدق الوعد والوعيد ولا يلزم الدور لجواز ان يخلق الله علما ضروريا في الاحياء
برسالتهم بلا توقف على ثبوت الكلام والكلام هو ... في تحقيق كلامه في جهة حدوثه وقدمه والحق عندهم في
سببه انفق عما ... وغيره وهو كلام الله صفة له تعالى ولكل صفة له قديم وكلام الله تعالى
مؤلف من حروف مترتبة متعاقبة في الوجود وكلما هو كذلك فهو حادث فخالف لكل قديم والحق عند الحنابلة
ان الكلام عندهم حروف واصوات مترتبة ... من حروف واصوات مترتبة بل عن بعضهم القول بقدم
الجلد والغلاف والاختيار لستهم قالوا بالقديم الكتاب والمجلد وصانع الغلاف ... في ذلك المنع من اطلاق
لفظ الحادث على الكلام اللفظي رعاية للادب واحترازا عن ذهاب الوهم الى حدوث الكلام النفسي الالهي الذي هو كلام
في الحقيقة وفيه ان رعاية الادب احقاق الحق والقول بحدوث الالفاظ ... ٧ عنه الكلام غير قديم

وبالجملة ففي المسئلة اقوال احدها قول الحنابلة كما سبق والثاني للكرامية فقالوا ان كلامه حروف واصوات
لكنها حادثة قائمة بذاته تعالى الثالث لبعض المعتزلة فان كلامه اصوات وحروف ولكن غير قائمة بذاته تعالى بل خلقها الله
في غيره ومعنى كونه متكلما انه موجد لتلك الحروف والاصوات والرابع للاشاعرة من ان كلامه ليس من جنس الاصوات
والحروف بل هو معنى قديم قائم بذاته يسمى الكلام النفسي وهو مدلول الكلام اللفظي وهو قديم لا غير وكل من الاقوال التي تقدم الا
الاشاعرة والمشهور منها هو الاربعة وقد طال التشاجر بينهم في حدوث القرآن وقدمه واكثرهم على الثاني بل قد بالغ بعضهم ٢ يعني الحشوية
وخلفائهم كما في اول الامر متفقا عليه حتى قيل انه سبب تسمية علم الكلام كما قال في شرح المواقف اي سمي الكلام
اما لانه بازاء المنطق للفلاسفة او لان ابوابه عنونت بالكلام في كذا او لان مسئلة الكلام اي قدم القرآن وحدوثه
اشهر اجزائه وسبب الفتن لتدوينه حتى كثر فيه التناحر والتشاجر والتكلم وقد تعدى بعض الخلفاء العباسية الى دعوى الاعتزال
فقتل جماعة من علماء الائمة وطلب منهم الاعتراف بحدوث القرآن وقد يقال ان ابا الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر ابي الحسن
الاشعري المنسوب الى جده ابي موسى الاشعري او الاشعري من سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان كان اولا على طريقة
المعتزلة [illegible] بحدوث القرآن ثم خطب [illegible] وعدل الى مذهب جمع من عبد الوهاب [illegible] القول
وهذه [illegible] الترجيح القول بقدم الكلام لانه صفة القديم [illegible] وهو ان الكلام حقيقة
للكلام النفسي وهذه الالفاظ [illegible] الابرار [illegible] المذاهب [illegible] ان [illegible] منهم
جبرية وقدرية ومرجئة وجهمية وحشوية وكانت الدولة للمعتزلة [illegible] العباس كالرشيد والمامون والمعتصم
والمتوكل [illegible] الاعتزال ودام ذلك الى ان ظهر ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري البصري وكان اول امره معتزليا [illegible]
[illegible] الجبائي [illegible] في زمانه ومال اليه [illegible]
[illegible] بمصر [illegible] حتى شاع في بلاد الاسلام [illegible] القضاء والتدريس [illegible]
[illegible] المذاهب [illegible] الفروع [illegible]
[illegible] والعضدية والسعدية [illegible]

مع ظهور [illegible] وذلك [illegible] وتولية القضاء والحكومات وبعض [illegible] منهم ان [illegible] بارادة الكلام النفسي
لا يرد على القول بقدم الكلام اللفظي [illegible] وذلك [illegible] قول [illegible]
خلط [illegible] الى القول بالجبر والتجسيم والتشبيه وانه تعالى جسم [illegible]
على العرش [illegible] وذلك [illegible] القول بجواز الرؤية ونفي [illegible] المصالح واثبات [illegible]
مع الذات [illegible] والاشاعرة [illegible]
الى غير ذلك من المفاسد وحاصل الكلام في المقام ان [illegible] بقدم القرآن منهم من يقول بقدم الاصوات و
الالفاظ ومنهم من يقول بالكلام النفسي كما قال [illegible] الكلام لفي الفؤاد [illegible]
[illegible] ان المراد بمدلول اللفظ [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] المراد به هو الالفاظ المتصورة المرتبة
في الذهن [illegible] الازلية [illegible]
ترتيبها [illegible] المعتزلة [illegible] الا ان كلامه تعالى اصوات وحروف [illegible]
في غيره [illegible] ان القرآن هو هذا الكلام المنظم المؤلف
[illegible] وقراءته [illegible] وحفظه [illegible]
[illegible] ثانيا بان في القرآن [illegible] ذكر
القصص [illegible] القرآن قديما لزم [illegible] الازل [illegible]
[illegible] الامر والنهي وغير ذلك [illegible] واجيب [illegible] في القرآن
[illegible] والاشاعرة [illegible]
والاشاعرة [illegible] المعتزلة [illegible] الكلام النفسي والاشاعرة [illegible] الكلام

عرض عن الكلام اللفظي وعن الثاني بان الكلام تعالى في الازل لا يتصف بشيء من الازمنة وانما الزمان بحسب التعلقات وحدوث
الازمنة وفيه انه خروج عن القول بالكلام النفسي مدلول اللفظ الذي يشتمل على صيغة الماضي كما على المضارع ويشتمل على حال
الزمان وعن الثالث بان الكلام في الازل ليس بامر ولا نهي ولا خبر وانما هو يصير احد الاقسام فيما لا يزال وفيه خروج عما
فسروه به الغير الخارج عن تلك الاقسام لعدم تحقق الكلي الا متنوعا بالفصول والعوارض الشخصية اي شيء من الكلام
غير معقول يتحقق بمغايرته للعلم والوهم انه امر نفسي تتنوع بحسب التعلقات الا انه محال لا تتغير بذاته وفي الكلام
بالاحد لتم حكاية الوارد المتلو في باب معقولية اي ماهية الطلب معقولة الطلب احد من غير الارادة اذ الذي
قد يامر بما لا يريده وهذا الطلب هو الكلام ويتبادل عليه العبارات مع اتحاده ولا يتبدل بتغيف ... او اخرى بالكلام
ما هو الا تبجيل العادة بان المعقول هو الارادة او تعقل المراد والحروف الالهية والطلب الذي كتبه الان في نفسه
عند امره هو الارادة لعيب والامر بما لا يريده حال امر الطلب وقول ابي بكر يوم السقيفة قد كنت زورت في نفسي مقالة سبقني
اليها ابو بكر وقوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله ويقيت الخطبة وبعد ذلك انما هو نوع من المسامحة والا فالتصحيح
موجود في الاخرس والكاتب والمشير ولا يقال انه متكلم والنقض انه هو عدم القدرة بالكلام وعند القدرة لا يلزم القائم
بنفس الكلام ولا يعدم به وارتفاع لمحل التخيير فلا يقع ما ذكر به احمد الله الطوفاني   اعلم ان زعمهم اي الكلام
يرجع الى الامر اللفظي ومعنى ان اللفظ فيه اي الكلام الذي ولي الاجماع والتواتر عن الانبياء شيء والكلام المسموع الحسي هو قيام
الكلام به او قيام حق الكلام به فالمتكلم من قام به الكلام او من صدر عنه ذلك ولو خلقه في جسم فلا يعترض على الاول
وفيه وجه من النظر ولذا ذكر الدواني ان صدق المشتق لا يقتضي قيام مبدأ الاشتقاق به وان كان عرف اللغة يوهم ذلك ولذا
لصدق الحداد والشمس وذكر الدواني في ... انه معلوم حضور الحقيقي والمجازي ان المتكلم انما هو موجد اللفظ وذلك انه يكلم
الكلام وقائم له الا انه الهوى والمتكلم هو الانسان لا الهواء والاخرس لا ينطق ولا يتكلم حقيقة واشار في هذا المقام
الكلام الاخر بكون فلا نقض التقسيم لكلام الله بحق الاصوات والحروف لكنه يلزم ان يكون الله تعالى اوعزنا واستفهم وجماع اهل السنة
الله الذي يتكلم عن الحق فانه ان المتكلم من صفات الافعال ولا دوام في مرتبة الذات فالمتكلم صفة ثابتة اي الفعل قال القدم

قال القديم لم يزل انه عالما وقادرا ومعلوم ان صفات الوصف لم يزل متكلما قال في الكلام حدث لكان الله ليس بمتكلم ثم حدث
الكلام وبحثوا في الكلام الذي لقول الاشاعرة بقدمه وكونه من صفات الذات بحثوا وجوها احدها مطلق الملفوظ
اخص وان تلفظ به من كان لان الخصوص ما تلفظ به الذي بعد نزول الوحي او ما اوحي اليه بالكلام سوى ثانيها
مطلق المكتوب اخص او خصوص المكتوب في اللوح والقلم الكرام او المكتوب بعد نزول الوحي عليه ثالثها خصوص الكلي في
الحروف المؤلفة الحقيقية مع قطع النظر عن كونها ملفوظة او مكتوبة مرتبة او مقروءة اولا وجه للكل الحادث الكلي
لعدم شيء منها مع كونها عين افراد حادثة في ترتيبها مع تركيبها وتقدمها مع انهم لم يقولوا بقدم الحروف الثمانية والعشرين وكيف
ما تركبت منها والقرآن مع بعض الوجوه وجه الكلي لا يفرض تعلق الحدث او وجد بالتعقل والبواعث مثل
ونظائره ولذا ان في لغة تعلقت بنيت الكلي مؤلفة وحيث قرأوا وعلم على بعض الوجوه بانه لا وجه حينئذ
لاختصاص موسى بكونه كليم الله مع ان محمدا صلى الله عليه وسلم كلام الخضر بل ولذا لاذى النفي لعصمهم في الاصوات المسموعة وحي ... بعض
مرة لما عن النعرا لان موسى سمع كلام الازلي بلا صوت ولا حرف كما ترى في الافق وانه يكلم وكيف ومرة بانه سمعه
لصوت من جميع الجهات وعلى هذا تلقاه بعد صدوره من الشجرة او سمعه في جهة لكن الصوت وقوله خلقه في غير ان وجوه
في الخصوصيات الثلاثة مختص بصفة الكليمية والكليم لكن من سمع شيء من الكلام رابعها ما وراء الكل الاخر الذي عدا
في بيان مرادهم الكلام النفسي بما حاصله ان الاشاعرة ارادوا الحروف الكائنة في حقيقة الذات بطريق جواهر وبطلانه لم
لا يخفى انه غير معقول بل هو معقول معروف لكنه يجوز على التغير فان المفهوم من كلامهم غير معقول وحاصل مرادهم
ان النفس لما لا كلام مثل كلام الانسان في جميع الجهات والعوارض فلا يغير النفس وهي زيد الفاعل منها على الاعلى وبعض علمي الحقيقة
لها حتى يظهر اثار النفس كما ان الكلام يظهر المعنى وهو فرد وان النفس غير الحس وليس ... الكلام من كلام الطرف
لا اخر ما ذكره هو ان اخر وان كان ... في نفسه بل على ... باحكام كثيرة وان غير شرعية وبشر اليه كما قال الكلي
ان الكلام لغير الفوائد لكن الاطلاقات الاشاعرة بحيث عن ان اخر فيه الحرف الفاضل الحق تعالى سبحانه تنزيه عن العوارض
الاضافية والتنزيه النفسية فانه لما ترك اليه الالة في طلاقة عليهم وهو سببه ... الاخر في انه يعني

المتكلم ومغايرته للعلم وان الامر غير الارادة قلت والخلاف في ان الطلب المدلول للامر هل هو نفس الارادة او
غيرها والحق فيما ذهب اليه المعتزلة هو الاول نظرا الى ان المتبادر من الامر الدال على الطلب هو ارادة الفعل وكان مرادهم
بالارادة هو الارادة الحتمية الخارجية الواقعة على سبيل الالزام للفعل او ما يؤدي اليه وغير ذلك من التهديد فان
المعنى هو المخبر الاشاعرة المناسب للطلب هو الارادة الوجدانية النفس الامرية مع الميل الى الفعل [2] فيصح ان ما تقدم من الالطاف المعتقد الحتم كتقدم ٢
بالاذن وهو حال منه بالنسبة الى المعتق ارادة وقد تم الطلب المحال ولذا ورد ان لله تعالى ارادتين تكوينية وتشريعية ارادة حتم
وارادة عزم الى ما ذكره في جمع الجوامع عن والارادة للطلب مع جوازه ولا وجوب الصفة حيث لم يزل انه مريدا
لقوله ان المريد لا يكون الا قادرا والمراد معه لم يزل انه تعالى قادرا ثم اراد ومن الجمع الارادة من خلق القدرة ومبدء لهم
وان امر الله فارادته حادثة وعلى القسم المثبتة في صفات الافعال ممن زعم ان الله لم يزل مريدا
مع وجود سلبها ما شاء رأي الاشاعرة في شرح المقاصد وعن ان صفة الكلام فينا عبارة عن قوة تأليف الكلام وكلامنا
عبارة عن الكلمات التي هي مؤلفة لنا [2] وصفة الكلام القائم بذاته انه صفة هي مصدر تأليف الكلمات وكلامه ٢ في الخيال م
هي الكلمات التي هي مؤلفة له تعالى بذاته في علمه القديم بغيره وعلى هذا الكلام الازلي لا يحتاج الى طلب مقدر وصحته
المعدوم وان كان معلوما وهو المحيط بجميع المعلومات فكلامه الغير وجد متحد مع من الكتب والصحف المختلفة
والاخبار والاوامر وغير ذلك وان من ليس له كلام نفسي لا يقال له المتكلم وان اوجد الاصوات والحروف والنقوش في المدار
على الكلام النفسي لا الاول كما تحقق به مذهب الاشعري وفيه او انه ان الكلم من الصفات الحقيقية لا يكون فيها القوة فلا يقال
تكلم زيد بوجود قوته على التكلم والكلام فيه ليس تأليفه فيقال بما تأليف طارئ ولذا ليس يعرض ان كان الكلام
والغرض صفة الكلام التي قائمة بذاته تعالى لتعدد القدماء او قيام الكلمات بالقديم ومصدر تأليف الكلمات هو القدرة لا غيرها
وهي عين الذات وهو الخطاب والمخاطب المحاورة وهي حيلة الا لانه ورجع ما قاله لا العلم الى وليس من غيره
وتعلق العلم الذاتي بالحوادث غير ممكن وانما تعلق الكلام الغير به ونحو العلم والمعلوم لا في صفة الاطلاق والكون
المسبوق بالعدم سابقها مع حكاية من شرح المواقف من ان لفظ المعنى قد يطلق على مدلول اللفظ وقد يطلق على الامر

على الامر القائم بالغير ومراد الشيخ الاشعري من قوله الكلام هو المعنى النفسي وفهم الاصحاب منه الاول واما الثاني والاول قبلوا ما قاله
واوردوا عليه ما اوردوا فمراده بالكلام النفسي امر شامل للفظ والمعنى جميعا قائما بذات الله وهو مكتوب في المصاحف
مقروء بالالسن محفوظ في الصدور وهو غير الكتابة والقراءة والحفظ الحادثة وما يقال من ان الحروف والالفاظ مرتبة متعاقبة
الآلة فالمتعاقب حادث لا اللفظ ومنهم من ان هذا المحمل لكلام الشيخ الاشعري مما اختاره الشهرستاني في كتابه المسمى
بنهاية الاقدام ولا يخفى وجه النظر فيه وذلك مع عدم انطباقه على كلام الشيخ الاشعري من وجوه عديدة منها قول الاشعري
ان كلام الله تعالى واحد ليس بامر ولا نهي ولا خبر تامل جدا ثم المحقق الدواني في بعض حواشيه على شرح التجريد ولعله
صفة حقيقية بسيطة وحدة وحدة حقيقية فالكلمة بذاته ثم تشعبت خبرا وامرا ونهيا الى غير ذلك قال في هذا الفرق تحقيق
لما قاله المحقق في الالهيات ولا يخفى انه غير معقول فقد تقدم العرض انه غير معقول سيما مع ما ذكره من مغايرته للعلم
والقدرة وغيرها من الصفات الذاتية ولذا قال الفاضل العلامة في الحاشية على انوار الملكوت ان المراد بكونه غير معقول
ان العقل لا يجوز وقوع الحكم لانه غير مقدور والا لما يحكم الحكم عليه بكونه نقصا تامل ما ذكره غير الخصوص
صاحب الفصوص القائل بوحدة الوجود شيء الخروج في الفتوحات قال الكلام بانه صفة متقدمة ولا يكون في نوع
الكلام متقدم ازلي له صفة في علمه وارادته وقدرته ثم وقد صرح بقدم ارادته في قوله ولم يزل تعالى موصوفا بهذه الارادة
ازلية والعالم معدوم غير موجود وان كان ثابتا في العلم في عينه ثم اوجد العالم عين العلم الذي هو الان وقال كلام الله علمه وعلمه ذاته
وقال ايضا في الفصل الاول في الفتوحات فليس الكون بزائد على كن لا وبما اعجب فظهر الكون مع صورة كن وكن امره وامره
كلامه وكلامه علمه وعلمه ذاته وظهر العالم صورته فخلق آدم على صورته الى ذلك في وجه النظر فيه ظاهر وقال الغزالي
الكلام عليهم ضربان ضرب يطلق في حق البارئ والثاني في حق الانسان فالاول صفة من صفات الربوبية غير الاصوات
والحروف لانه عليهم في حق الانسان بل الذات امر واحد بسيط وصفاته عينه بلا تغاير فضلا عن ذاته يسمع بحقيقة عودة
المتكلمين والبصر لحقيقة بغير خلق والكلام لافاضة فيكون علما بيد ربه كرامه الى وهو ان جميع علوم اثبات
قديم غير العلم الذي هو عين ذاته الله ان تسمية العلم بالكلام الكلي لا عليه الا من ولا شرح وقال الشيخ شمس الدين

الحق زاده في شرح مفتاح الغيب بعد الاشارة الى الاسماء ثم من قررات هذه الاسماء كونها في القديم قديمة
وفي الحادث حادثة وظاهر [illegible] كحقايقها قديمة يتعلق بها الكلية والجزئية الا باعتبار [illegible]
للصفات وقدم التعلق هو الكلام [illegible] من طريق اهل النظر الاحوال العارضة من التجلي للاعتبارية والجزئية
والصوتية والحادثة وغيرها انما هي لصفة عارضة اعتبارية لا غير لكن [illegible] من حصول العالم في القول [illegible]
الاثبات والصور العلمية ووحدة الوجود مشاركة في الاشياء والصفات وغير ذلك قال [illegible] الكلام
ليس ما قالته الاشاعرة صفة نفسية ومعاني قائمة بذاته [illegible] سموها الكلام النفسي لانه غير معقول والا لكان على
[illegible] ولم [illegible] غير وجود خلق الاصوات والحروف الدالة على الحق والقائلين كلام الله وايضا [illegible] لكونه
عن قصد اعلام الغير من قبل الله او قصد [illegible] ومن قبله او الحق من عنده والوارد بلا واسطة فهو [illegible] من الله
لم يكن اصواتا وحروفا بل عبارة عن [illegible] كلمات تامات [illegible] الايات [illegible] في كونه
الالفاظ وعبارات [illegible] ولكن [illegible] الكلام [illegible] فيه لتقديم الكلام [illegible]
ان [illegible] الكلام [illegible] انه قديم الذاتية [illegible] الاشاعرة الذين [illegible]
[illegible] شؤونه الذاتية وشؤون الذات لا تتغير اقول [illegible] في الكلام في مواضع اخر
حيث [illegible] لقول بوحدة الوجود [illegible] الاثبات والصور العلمية والشؤون الذاتية وعدم
مجعولية [illegible] الوجود وكون الحق [illegible] والكلام [illegible]
لا غير [illegible] المحض الفيض [illegible] النور الكلمة ان [illegible] فيه [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] ذاته الذاتية [illegible] الافعال [illegible] ذاته
قال [illegible] الكلام صفة مجردة [illegible] اقول [illegible] على الذات
كيف [illegible] صفات الافعال [illegible] الذات [illegible] الذات [illegible] مقصود [illegible]

[illegible] في صورة القرآن

اعلم ان القرآن كلام الله [illegible] من انوار القدس [illegible] الوحدية في عالم [illegible] في صقع التدوين و [illegible] حقيقته [illegible] في عالم الاكوان كان جمعه
لجميع مراتبه في جميع العوالم وهو [illegible] ولقد اوحينا اليك روحا من امرنا [illegible] في
في مقام الجبروتية [illegible] في الاقبال [illegible] ولا [illegible] الاولية او [illegible]
ليس [illegible] في صقع [illegible] الفيوض والعلوم التي [illegible] وانما [illegible]
ثم لم يزل القرآن [illegible] عالم [illegible] ودون رتبة الارتبة [illegible] الصورة [illegible] في السلسلة [illegible]
الا ان [illegible] في عالم الاصوات [illegible] الالفاظ صور الحروف والكلمات وفي عالم النقوش صور الرقوم الجزئية [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] بحسب [illegible] من الموفقين وغيرهم [illegible] والاطلاع على كل
تلك الصور في جميع العوالم الحقيقية حقيقة [illegible] في كل عالم باعتبار ذلك العالم [illegible] والروحية و عالم
الخيال [illegible] جميع تلك العوالم [illegible] العوالم [illegible] المجردة [illegible] حادثة مسبوقة بالعدم
[illegible] ان [illegible] التوحيد [illegible] الذاتية [illegible] من صقع
[illegible] القرآن [illegible] المشيئة [illegible] رتبة [illegible] من الكتاب والسنة
[illegible] ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وغير ذلك [illegible] بتحقيق الانزال والتنزيل
[illegible] في حديث [illegible] عن الرضا [illegible] ان الكتب السماوية [illegible] وانما انزلها الله
الى [illegible] فقال [illegible] الى [illegible] العلمية والتامة [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] في ايجاد [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] او مخلوق
في التوحيد [illegible] عبد الرحيم القصير [illegible] ان القرآن اذ مخلوق او غير مخلوق
[illegible] ان القرآن كلام الله محدث غير مخلوق [illegible] والقرآن كلام الله غير مخلوق فيه
[illegible] وما يكون [illegible] غير مخلوق انه غير مجعول [illegible]

الكلمة ... [illegible] ومن هنا يظهر الوجه فيما رواه ... [illegible] ... قال القرآن كلام الله ليس بخالق
ولا مخلوق فالمراد من عدم مخلوقيته نفي حدوثه وأما نفي كونه خالقا ... [illegible]
يظهر الجواب عن استدلال الأشاعرة على القدم بالنص القرآن كلام الله غير مخلوق ... [illegible]
المراد منه أنه غير مكذوب ... [illegible] ... حدث غير مخلوق ... [illegible]
... [illegible] ... إنما هو ... [illegible] ... ثم حدث ... [illegible]
الكلام صفة ... [illegible] ... حدوث القرآن في هذا العالم ... [illegible]
وهذا الاختلاف ... [illegible] ... في عالم الأنوار ... [illegible] ... في ليلة القدر ... [illegible]
... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]
... [illegible] ... وانه ... [illegible]
... [illegible]
والملائكة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... وبالجملة خلق القرآن ... [illegible]
... [illegible] ... العالم ... [illegible]
... [illegible] ... فوق ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... التدبير ... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] ... القدس ... [illegible]
حقائق أحوال ... [illegible] ... الشجرة ... [illegible]
... [illegible] ... إبراهيم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ثم ان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... في القرآن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

في حقيقة الوحي والإلهام وكيفية نزول القرآن على النبي عليه السلام ... [illegible] ... الوحي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... والإلهام ... [illegible]
... [illegible] ... قال ابن عباس ... [illegible] ... القرآن ... [illegible]
الوحي الذي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... في المعارج الروحانية

والتي طلبت الرتبة شرف من الملائكة المقربين والاصحاب من الخلق اجمعين قال الله وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم قال الصدوق
في اكمال الدين ان الذي كان يكون يصيبه من الغشي عند نزول الوحي وهو مغضب عرق فاذا افاق قال قال الله عز وجل كذا امركم بكذا
ونهاكم عن كذا واكثر مخالفينا يقولون ان ذلك كان يكون عند نزول جبرئيل فسئل الصادق عن الغشية التي كانت تأخذ النبي اكانت
تكون عند هبوط جبرئيل فقال لا ان جبرئيل كان اذا اتى النبي لم يدخل عليه حتى يستأذنه فاذا دخل قعد بين يديه
قعدة العبد وانما ذلك عند مخاطبة الله عز وجل اياه بغير ترجمان وواسطة ثم انه ذكر ان النفس الكاملة في مبدو كينونتها واصل
خلقتها قابلة لانطباع الصور الواقعة في عالم الحقائق والمثل فيها وان المانع لها من ذلك انتقاش الصور الحسية وانجذاب الحقائق
الواقعة في الكون المثالية والكثرة في الامور الحسية بشيء من امور جدا كالقميص جوهرها وهو فطنتها وجوهر طبيعتها كمثل المرآة
قبل ان يرين بكدورات [illegible] ثانيها لكدورات المعاصي وظلمات الشهوات المكدرة لجوهر النفس المطلقة وذلك كصدأ المرآة
وطبعها ثالثها عدولها عن عالم الحقائق والتوجه الى المبادي العالية الى مصالح المعيشة والامور الدنيوية الحسية ولذا الحجاب
الصعب وقصر نظرها على ظواهر العادات وابدان العبادات وصرف الشطر في الاحكام الظاهرية الحسية فالمنزع كمرآة معدول بها
عن جهة الصورة المطلوبة [illegible] قال [illegible] في النهج وانما الدنيا منتهى بصر الاعمى لا يبصر مما وراءها شيئا والبصير ينفذها بصره ويعلم
ان الدار وراءها فالبصير منها شاخص والاعمى اليها شاخص [illegible] الصورة المطلوبة [illegible] واقعة
في خلفه [illegible] من الله والتقليد والكتب والعصب وغيرها وهذا الكبدر الواقع بين المرآة والصورة [illegible]
[illegible] بين المرآة والصورة المطلوبة [illegible] والارتحال من صورة [illegible] ومن منزل الى منزل [illegible] ومن رتبة
الى رتبة وبعض المراتب العالية ليس [illegible] وبعضها موجهة [illegible] وحال [illegible] وليس شيء من ذلك [illegible]
وعزيمة الا [illegible] وجه [illegible] المتقي [illegible] وصفو [illegible] لتجرد [illegible] وتجرد الصور
[illegible] في مرآة الحقيقة [illegible] الادراك وظهور الصور المثالية الادراكية [illegible] حتى [illegible] من مرتبة [illegible]
او حوادث [illegible] مدركة [illegible] الهيئة [illegible] لما [illegible] حما زعمه بعض [illegible] الحكماء [illegible] الارواح
الملائكة [illegible] غير [illegible] ولا مدركة [illegible] وقوع [illegible] اجمع عليه كافة الانبياء والمرسلين

من حق الذي [illegible] الكتاب والسنة من ذوات النبي والمكاشفات القطعية [illegible] لارباب التحقيق واليقين بل ان الملائكة جواهر روحانية
شريفة عالية [illegible] قادرة مع [illegible] بالاشكال المختلفة باذن ربهم منهم [illegible] والاوات وغيرها [illegible] الى امرهم [illegible] ويفعلون
ما يؤمرون وان ما يظهر منهم من الاشكال والصور [illegible] انما هو من [illegible] الحقيقة العينية في الخارج [illegible] مجرد التخيل والتصور ثم
ان الامر بالمعنى الاتم الذي [illegible] الكثرة [illegible] الامر التكويني المتعلق بمجعب الذوات وان [illegible] الموجودات القابلة
والمقتضي [illegible] القابليات [illegible] وقبول الاعراض والصفات وغيرها [illegible] القائلون [illegible] الاعيان الثابتة
لا القدم والقائلون بالطبيعة [illegible] والقائلون بالبخت والاتفاق [illegible] من مقالات [illegible] فان
الحق في ذلك ان [illegible] في الذوات [illegible] ما [illegible] بل فرق بين [illegible] انما هو بحوله
وصنائعه [illegible] المشية الحقيقية والارادة الحتمية التكوينية [illegible] الحق [illegible]
متذوتة [illegible] من الاحوال والاشكال والصفات [illegible] العدم [illegible]
لها فيه [illegible] الله [illegible] مجرد تعبير [illegible] الظرف والمظروف [illegible] خلق الاشياء [illegible]
لا من شيء ولا من [illegible] فخلق المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بها [illegible] امره
هو المراد بالقول التكويني في قوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون [illegible] ثم استوى الى السماء
[illegible] امرها ولذا في قوله [illegible] ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى [illegible] سبحانه
في عالم التكوين [illegible] سبحانه [illegible] من الرب [illegible] آثار الربوبية اذ لا مربوب
[illegible] حقائق الربوبية اذ مربوب [illegible] في مقام الفعل وذلك [illegible] الذي [illegible]
له اسم [illegible] متعالية [illegible] في [illegible] الحقيقة المحمدية في [illegible]
المقامات الثلاثة [illegible] الله والمرتبة [illegible] اسم [illegible] والعقل والمعقول
الاول الذي [illegible] العوالم الكثيرة [illegible] المراتب [illegible] الطولية [illegible]
[illegible] عالم [illegible] الامر والحكم [illegible] عالم منها [illegible] القول فيه [illegible] انه تنزل [illegible] الروح

ومن الروح الى النفس ومنها الى الطبيعة ومنها الى المادة الى المثال الى الجسم الى محدد الجهات الى فلك البروج الى السموات
السبع الى العناصر الى المعادن الى النباتات الى الملائكة الى الحيوان الى الانسان ثانيها الوحي التشريعي المتعلق
بافاضة العلوم والحقائق والاحكام المتعلقة بتكوين الشرع وشرح الكينونة ولولاه ما علم الانبياء كالطب و
النجوم والرمل والاعداد والحروف مما اشتغل كثير منهم بكثير من الصناعات والحرف ومنه وجه الالهام فان الله
كاشتغال آدم بالفلاحة وادريس بالخياطة ونوح بالنجارة وعلمهم الصنعة لقول الله الوحي فرمان […] فانه
ما كان بواسطة يعبر بلغته سواء كان ذلك الغير مرئيا مع ما انه في حقيقته فمن الشخص والسمع الصوت كما في العلوم
او عن لم يكن او يسمع الصوت ولا يرى الشخص كما في كثير من الانبياء ولذا فرق بين الرسول والنبي بان الرسول
هو المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدءة كآدم ع او ناسخة كنبينا محمد ص والنبي هو الذي يرى
في منامه ويسمع الصوت ولا يرى الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبان الرسول قد يكون
من الملائكة لقوله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس بخلاف النبي والمحدث هو لم يكن بواسطة الغير وهو اما بالالهام
في اليقظة او رؤيا في المنام صريح لا يحتاج الى التفسير او تلويح يحتاج الى التعبير وهذا القسم من الوحي يكون للانبياء كما ورد عن الصادق ع
قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة
ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل
اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما الخ ويكون للائمة […]
للائمة ع بعد نبيهم من ارشاد المفيد والاحتجاج عن الصادق ع قال علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع
وان عندنا الجفر الاحمر والجفر الابيض ومصحف فاطمة ع وعندنا الجامعة فيه جميع ما يحتاج اليه فسئل عن تفسير […] فقال
الغابر العلم بما يكون والمزبور العلم بما كان والنكت في القلوب هو الالهام والنقر في الاسماع فحديث الملائكة نسمع
كلامهم ولا نرى اشخاصهم […] وعن جابر او بريد العجلي في بعض الاخبار ان الائمة تقع منهم الفهم كما ورد في الاخبار عن الائمة
عن الصادق ع بعد ذكر النكت في القلب والرؤيا في المنام وسماع الصوت […] السلام في الطست وان مثل من يأتيه صورة

صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل […] زيادة على النكت في القلب والسماع كما تقع المشاهدة في الطست وان منا لمن يعاين معاينة
قال قلت والذي يعاين ما هو قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل ونحوه خبر آخر وآخر وفي بعضها انه يزداد في الليل والنهار
ولولا ذلك لنفد ما عندنا وعن الصادق ع […] مما نحن بصدده […] فان الجفر […] الغابر فمزبور واما الحادث
فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا […] العلوم […] النبوة وفي بعضها في النقر في الاسماع
انه تقع عليه السكينة فيعلم انه من الملك ولو كان من الشيطان اعتراه فزع ولو كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر ولو
ومع عدم تعرض الشيطان للامام فبيان الفرق لتنبه على الفرق بين خواطر الملكية والشيطانية الواردة على سائر الناس حتى يتبعوهم في الاعمال
والمصابيح عن الصادق ع كان علي ع محدثا وكان سلمان محدثا وآية المحدث انه يأتيه ملك فينكت في قلبه ويكلمه وعن الباقر ع
الاثني عشر الائمة من آل محمد كلهم محدث […] قال ملك يقذف […] انبياء هم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة
ذي القرنين وصاحب موسى وصاحب سليمان والمراد بصاحب موسى يوشع او الخضر والتشبيه […] في كونه […]
وذلك فضل رتبة الائمة ع وعنه ع في كتاب […] هكذا […] رسول ولا نبي ولا محدث […] وسئل الصادق ع عن الفرق
بين الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويبلغه وتجيئه من الله والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى
والمحدث الذي يسمع كلام الملك فيوقر في اذنه وينكت في قلبه وعن الباقر ع الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول
واما النبي فانه يرى في منامه نحو ما رأى ابراهيم واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه الى غير ذلك
وهنا مباحث لا بد من التنبيه على احدها قد سمعت ان الوحي بطريقيه […] في الكتاب والسنة على الكلام الخفي
عن نطق ما يريده المتكلم للغير […] ما يتحقق […] سرا لكن في اللغة وفي شرح عقائد الصدوق للمفيد ان اصل ذلك
انه اذا اضيف الى الله تعالى كان فيما يخص به الرسل دون من سواهم وعرف الاسلام […] وعن ذلك […] باب الشريعة […]
والحقيقة […] وعندنا ان الله تعالى يسمع الحجج بعد نبيه كلاما يلقيه اليهم […] وعلى ما يكون لكنه لا يطلق عليه
اسم الوحي لاجماع المسلمين على انه لا وحي لاحد بعد نبينا […] والمعنى انه تعرض
حقائق […] وعنه في كتاب المقالات ان العقل لا يمنع من نزول الوحي اليهم وان كانوا ائمة غير انبياء فقد اوحى الله تعالى الى ام موسى ان

رضيه وغير ذلك مثل وادعو ربك الا انهم عنه لا اقر ما ذكر مما حاصله التفصي عما ربما يورد في المقام من الاشكال

بانه ان كان المراد بالوحي الذي يتحقق به النبوة لصاحبه حضور الوحي الى نبي الشرع الذي يكون بتوسط الملك

ومشافهته في اليقظة كما كان يحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا فهو منقوض وذلك عدم ثبوت النبوة لكثير من الانبياء بل

لاكثرهم اذ وحيهم لم يكن على وجه الاستئناس بل لاظهار المرتبة الالهية ولتقويتها لا للنسخ مع ان وحيهم لم يكن

برؤية الشخص بل والسماع الصوت الخ وانما هو مجرد القذف والنكت والالهام او الرؤية في المنام وان كان المراد به

مطلق الانباء من الله سبحانه بأي وجه حصل فحقيقة ذلك اثبات النبوة للائمة لحصول العلم لهم بشيء من الوحي كما ثبت

ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام انك تسمع ما اسمع وترى ما ارى الا انك لست بنبي ولكنك لوزير والى الخير وقد دل

مع ما رواه القرطبي

بعض الاخبار على ان بعض شيعتهم لسمع خبر المحدثين الخ وحاصل جواب المعتذر ان النبوة انما هو مطلق الوحي لكن

فقد ورد النص عنهم عليهم السلام في الشرع ما عبر الوحي الا بنبي الخلق بالانبياء وحصل الدلالة على الحصر من الوجه الخفي

كما ترى وحاصل جواب المجيب ره ان بعض الائمة على الا قل ان الامام يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه

او الامام يرى الملك عند القاء الحكم اليه والملك الذي يراه بجبرئيل مع ان الائمة عليهم السلام من ارواح لا يكونون

الا بالنيابة واما الانبياء وان كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالاصالة وان كانت تلك النيابة [illegible] ذلك

الاصالة والحكمة [illegible] من الاولى [illegible] لعدم كونهم انبياء وبانهم افضل [illegible] من الانبياء والاوصياء والاوصياء

جمعهم لعظم اختصاصهم بالنبوة الالهية [illegible] خاتم الانبياء والاوصياء [illegible] الفرق بين النبوة والامامة اقول لعل الفرق

بين الرسول وبين غيره من النبي والامام [illegible] الاعرجي شرح الزيارة حيث ذكر ان الائمة

لسمعون صوت الوحي من الملك ولا يرون شخصه حتى نزل الوحي في غيره [illegible] رؤيتهم [illegible] معهم ويخبرونهم

ليكونهم ويرونهم حتى انه قول جماعة الفقهاء [illegible] الذي [illegible] ما نزل به الوحي على النبي وانما سماعهم الصوت بعدم

رؤيتهم الشخص فهو عند نزول الوحي على النبي [illegible] السماع والرؤية مع عظم [illegible] الا [illegible]

والتحقيق الفرق بالدلالة [illegible] التلقيات الدينية فلا [illegible] المرآة

٧ ويروى ولك المختص عن الرضا انه قال [illegible] سورة ليلة [illegible] مع رسول الله وللائمة [illegible] من الملائكة [illegible] اسمائهم ووطئهم

٢ [illegible] الرضا [illegible] الاحوال [illegible] قال [illegible] وكان القضية [illegible]

المرآة في المرايا المحاذية للشمس ولذا كان يقول انا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كالضوء من الضوء وكالذراع من العضد وانما جبرئيل

من افيد روح القدس وغيرهم من الروحانيين والمقربين كالمنبر لوجود الرسالة فانهم يتلقون انوار العلم والوحي

المستفيضة من مشكاة آل محمد كما ورد في الاخبار الكثيرة الدالة على تقدم انوارهم وارواحهم واستفاضة غيرهم من انوارهم

ونشأتهم ورأيت بخط الفاضل سعيد العجمي تلميذ المحدث الفيض الكاشاني انه وجد مكتوبا بخط الامام الهمام العسكري وقد عهد

دون الحقائق بأقدام النبوة والولاية ونورنا سبع طرائق بأعلام الفتوة والهداية الا نحن فإلهام من حقيقة الملائكة

عهده منه الوفاء وروح القدس في جنان الصاغورة ذاق من حدائقنا الباكورة وانا في التلقيات الالهامية الملكية

فقد كان الطالب منه لرسول الله وان كان من جهة الله من الملائكة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن سائر الاوقات الله

وكان الرسول الله يقول اخبرني بذلك الخ وفضل النبوة في الخصائص طلب الاتباع المحتم وذكر انه الحق انه

من سائر الانبياء مستقلين ووجه ذلك واضح لكماله بكمال الشريعة المحمدية وانما يتحقق مقام النبوة والولاية والخلافة

والتعليم الظاهرية والباطنية والاحكام التشريع والتكوين لا الخلقة والعقلية وبيان الفرق بين تلك المراتب مقام

في بيان الوحي ومراتبه اعلم انه اذا تجردت النفس الانسانية من العلائق البدنية وتوجهت بجهاتها الى عالم الملكوت

الاعلى اتصلت بالمبادي العالية النورانية حتى انها في افق القدس ورأت من عجائب الملكوت الاعلى ما يجل عن ادراك الحس

فاذا كانت النفس قدسية مشرقة الاستعداد والقوة فتقوى بها على ضبط الطرفين والتعلق بالبدن ولا تقف عن التلقي

وتمكن في الحد المشترك بين الامرين فلا يشغلها شأن عن شأن والقوى ... عن ... فتتحقق مقام النبوة والرسالة

الا ان الفرق الكبير بين الحق المطلق والاستعداد للتلقي والحق فاول ما يبدو في التلقيات مع ما يعترف بالرسالة

المبشرات والرؤيا اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فلعله لم

في الحقيقة جزء من الوحي او من جهة جزئه لانه تدرج جوامع الكلم وكان في الرتبة الادنى من الكمال وكان مرة وجه بالرؤيا

ستة اشهر وهو جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة لكون نبوته ثلاث وعشرين سنة كما في الخبر وفيه تكلف لان زمان

الخبر يكون جزءا من سبعة واربعين الا ان لا يكون الكسرة سنة تامة بل نصف سنة ولذا ورد في خبر آخر انها جزء من خمسة

واربعين جزءا من النبوة لكنه الف المتكلف بين مخالف لما هو المنسبق من ظواهر الاخبار الدالة على ان رؤيا المؤمن
ورؤياه في آخر الزمان جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض الاخبار انها على الثلث وظاهرها هو القرب منها
في المشابهة لا في المدة وانه كذلك بالنسبة الى الكل مومن لا بالنسبة الى خاصة وبالجملة فانفتاح باب النبوة
قد يكون بالرؤيا الصادقة وبالقذف في القلوب من غير سماع وذلك هو وغير ذلك واما العلم بان الوارد القلبي
انما هو من الله سبحانه فانما يحصل بعلم ضروري يقذفه الله تعالى في قلب النبي كما اشار اليه بقوله عليه السلام ان
جبرئيل من قبل الله الا بالتوفيق او بانزال السكينة والوقار كما في بعض الاخبار وهو المراد بتحقيق العلم في الخبر السابق
وربما تقع الفرق بين الخواطر الرحمانية والشيطانية فيما يأتي من الملاقاة الغيبية ولعل الوجه في القذف ان مرآة
القلب اذا صدئت بها [illegible] الحق بالشروط [illegible] الطبع فيها ما هو المقرر في الواقع او ما ثبت في الالواح الملكوتية
بالاقلام الالهية في الامور التشريعية والامور الحقيقية كما انك لا ترى شيئا في زيد او في رأيته وقابلته بحس الظاهر
بل لا تعقل الا الشئ في ذلك لم يتقه الحقيقي الا القلب كذلك اذا ارى النبي شيئا ينطق الفؤاد في ما رأى
الحقيقة ما كذب الفؤاد ما رأى ولعل اليه الاشارة في ورود ان الروح عمود من نور بين السماء والارض يرى
الامام فيه اعمال العباد ويكون ايضا بالتعرف الالهام على الوجوه المختلفة منها شدة وقوع الملكة في [illegible]
وغير ذلك نعم روى العياشي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة انه
قال ظنت الرسل ان الشياطين تمثل لهم على صورة الملائكة وعن الاحتجاج عن الصادق ع قال وكلهم الله الى انفسهم
اقل من طرفة عين قال الشيخ الجليل بعد نقل الخبرين لعل المراد ان [illegible] وكلهم الى انفسهم لم يزيد يقينهم بانهم
مصونون بعصمة الله فخطر ببالهم ان ما وعدوا من عذاب الامم لعله يكون من الشياطين فصرفهم الله عن ذلك وعصمهم
وثبتهم على اليقين بان ما اوحي اليهم ليس للشيطان فيه سبيل اقول الاولى رد علمه اليهم فان المعلوم مما دل عليه
من الكتاب والسنة بل الضرورة المذهب انه ليس للشيطان سبيل عليهم صلى الله عليهم حتى في مثل تلك الخطرة وبالجملة فجميع
صنوف الوحي مشتركة في حصول العلم الضروري معه بكونه حقا منه سبحانه واما كيفية نزول الوحي ففي الاخبار ان كان

كان يأتيه جبرئيل [illegible] صلى الله عليه وآله وانه اذا نزل عليه الوحي ليسمع عند وجهه دوي كدوي النحل وانه كان ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيعرق ويتفصد جبينه عرقا ويكرب عليه ذلك ويتلبس [illegible] ويكلمه اصحابه [illegible] منه ومنه
يقال برحاء الوحي اي شدة الكرب من ثقله وكان اذا نزل عليه الوحي تلقاه بمزج [illegible] كان يعالج من ذلك
شدة فنزل لا تحرك به لسانك وكان اذا نزل عليه الوحي وجد منه الما شديدا ويتربد وجهه قال تعالى
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا وفي تفسير العياشي عن [illegible] انه كان من آخر ما نزل على رسول الله ص سورة لم تنسخ ما قبلها
ولم ينسخها شئ فلقد نزلت عليه وهو على بغلة شهباء وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رأيت سرتها
تكاد تمس الارض واغمي على رسول الله ص حتى وضع يده على ذؤابة شيبة بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله
فقرأ علينا سورة المائدة ثم انه في كيفية تلقي الملك الوحي الالهي ففي الخبر ان جبرئيل قال لرسول الله ص في وصف
اسرافيل انه حاجب الرب واقرب خلق الله منه واللوح بين عينيه من ياقوتة حمراء فاذا تكلم الرب تعالى بالوحي ضرب
اللوح جبينه فنظر فيه ثم القى الينا نسعى به في السموات والارض وفي خبر آخر ان جبرئيل يأخذ الوحي من اسرافيل
وهو من [illegible] فوقه من الروحانيين والوحي تقذف في قلب ذلك الملك قذفا وفي خبر آخر يأخذه جبرئيل عن ميكائيل
عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى ان [illegible] عن ابن [illegible] في [illegible] وغير ذلك فقيل
وهذا الاختلاف من [illegible] لتعدد الكيفيات وان المراد باللوح والقلم [illegible] ولهما في غير المقام ورود معان اخر
وقال الصدوق في اعتقاداته في نزول الوحي ان بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله ان يتكلم بالوحي ضرب
اللوح جبين اسرافيل فنظر فيه فيقرأ ما فيه فيلقيه الى ميكائيل وهو الى جبرئيل وهو الى الانبياء قال الشيخ المفيد
في شرح العقائد ان [illegible] في اللوح والقلم وما ضمنه فقد جاء به حديث الا انه لا يفيد القطع ولقطع
العذر [illegible] او ان [illegible] سنة سواء فالوجه ان لا نقطع به ولا نرده ونجوزه في حيز الممكن واما
قطع [illegible] فهو مستند الى [illegible] التقليد [illegible] التقليد [illegible] اقول الصدوق عمن [illegible] مستند [illegible]
لا بنسبة الاعتقاد [illegible] الامامية ونسبة التقليد اليه [illegible] والقطع [illegible] في فروع الاصول [illegible] فيما [illegible]

من الاخبار المعتمدة المشتهرة المذكورة في اصول الكافية وبالجملة فعدم وصول الحجة الى المفيدة ليس حجة على صدق
الطائفة وفي بعض الاخبار ان جبرئيل يأخذه من اسرافيل وهو يتلقفه منه واللوح بين عينيه
من ياقوتة حمراء وبينه وبين الله مسيرة الف عام وفي بعضها ان اللوح المحفوظ له طرفان طرف على يمين العرش
وطرف على جبهة اسرافيل فاذا تكلم الرب جل ذكره بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر في اللوح فيوحي بما في اللوح
الى جبرئيل وفي بعضها [illegible] كلام الله بل الرب ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه رؤيا يراها الرسل
ومنه وحي تنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله

في الفرق بين الوحي والالهام قد يفرق بينهما بان
الوحي من خواص النبوة لتعلقه بالظاهر والالهام من خواص الولاية لتعلقه بالباطن وبان الوحي يتعلق بالامور
الشرعية والالهام بالتكوينية وبان الوحي مشروط بالتبليغ دون الالهام وبان الالهام قد يحصل من الحق سبحانه
من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل موجود والوحي يحصل بواسطته ولذلك لا يسمى الاحاديث القدسية
بالوحي والقرآن وان كانت من كلام الله تعالى وسبب ذلك ان [illegible] نفسه وانشرح قلبه وصدره
وقويت قواه [illegible] جميع العوالم [illegible] فيتمثل له الملك [illegible] في عالم التمثيل الباطني
والحس الداخلي [illegible] في العالم الروحاني المحض واما الولي فلا يتحقق المقصد الذي مقام الارواح المجردة
عن عالم التمثيل فلا يكون له [illegible] باعتبار رقة الوجه [illegible] المكاشفة ومشاهدة الملك وسماع كلامه والاخبار
الالهام [illegible] فالوحي من الكشف الشهودي المتضمن للكشف المعنوي والالهام من المعنوي فقط وبان الوحي يتولد
من افاضة العقل الكلي والالهام من اشراق النفس الكلية ونسبة النفس الى العقل نسبة حواء الى آدم فالوحي
افضل من الالهام والوحي مختص بالانبياء والالهام مشترك بينهم وبين الاولياء

الكلام فيما يتعلق بالشهود والمكاشفات اعلم ان اكثر المنغمسين في العوائق النفسانية والعلائق الهيولانية
الجسمانية يزعمون ان العلم منحصر في العلوم العقلية والنقلية المنقولة المستخرجة من الكتب وان طريق تحصيلها منحصر في كسب
التعلم وقراءة الكتب وضبط الفهم وتتبع آراء العلماء واقوالهم لا غير ولذلك ترى كثيرا من الناس مشتغلين طول عمرهم في

في ليلهم ونهارهم بمطالعة اسفارهم ومع ذلك فاكثرهم جهال لانهم بالعرض عن مداركه البعيدة ولا انفتحت قلوبهم عن الانوار
وسرائرهم عن الاسرار اذ لم يأتوا البيوت من ابوابها ولم يتوصلوا الى المسببات من طرق اسبابها [illegible]
القرآنية والاسرار الالهية اعلم ان تحصيل العلوم الحقة طريقان احدهما الكسب التعلمي وثانيهما الوهب والمراد بالعلوم الحقة
العلوم الربانية والالهية [illegible] من قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما [illegible]
وجدنا علومنا عن الحق الذي لا يرتاب وذلك انه قد تقرر ان العلوم الحقيقية ثابتة في العوالم العالية الالهية
مرتسمة في الالواح العقلية والجزئية الملكوتية بقلم القضاء والمشية والنفس الانسانية بمنزلة المرآة التي ينطبع فيها
صور الحقائق العقلية والحسية فالتعلم والتفكر من الطرق الكسبية الا ان التعلم من خارج وهو ما قبل فاعله
الشخص من الشخص الجزئي والتفكر من داخل وهو استفادة النفس من النفس الكلية وهي اشد تأثيرا واقوى تعليما من
جميع العلماء بل اقول ان النفوس الانسانية مجبولة على العلوم مستعدة لها استعدادا قريبا او بعيدا فيها بالقوة دون
[illegible] تمام الصقالة ومنها [illegible] الرين والطبع
والكدورات العرضية الخارجية ومنها ما لم يحصل له [illegible] شرط المحاذاة [illegible] من الشرط
والمحاذاة المعتبرة في النفس الانسانية فان الرياضات العلمية والعملية [illegible] الذنوب [illegible] والتجرد [illegible]
[illegible] كثرة الذنوب والمعصية [illegible] البلورية المستعدة لانتقاش صور الاشياء المحمودة فيها بعد اعمال الشرط
من المحاذاة [illegible] وكذلك النفس الانسانية اذا خرجت عن حد [illegible] الطفولية [illegible]
رين المعاصي وكدورات الشهوات ورفع عنها حجب التقليد وموافقة الشيخ والعادات [illegible] الملكوت
الاعلى المرتسم فيه صور الكائنات صارت له كالمرآة الصقيلة المحاذية [illegible] صورة المطلوب فاذا غلبت القوى البدنية
على النفس لدواعي الغضبية والشهوية والشيطانية احتاج المتعلم الى زيادة المشقة وطول الكد وكثرة التعلم فاذا غلبت
القوة العقلية [illegible]
[illegible] العلوم لبعض الناس [illegible] التعلم وللآخرين [illegible] التفكر والاول يحتاج الى الثاني

في الموارد الحكمية وان الوهب الالهي والتعليم الرباني فهو الفيض الذي تختص به الانبياء والاولياء الذين هم اصحاب الوحي والالهام
دقائق العلوم فيه ويتم شرف نفس الانسان العارف من تحصيل انوارهم وتحقق آثارهم بتجلية النفس عن الرذائل وتحليتها
بالفضائل بعد ملازمة التقوى وحفظ الشريعة قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال تعالى اتقوا الله واتبعوا كلامه وعلى ذلك ترى
الحقائق وهي مولدة عن ما نزلت في عالم الحكم والشهادة من عالم الغيب فقال ان صورة عالية على المواد عارية عن القوة
والاستعداد تجلى لها ربها فاشرقت ولاحظها فتلألأت والقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكيها
بالعلم والعمل فقد شابهت جواهر اوائل عللها واذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد فقد شاركت بها السبع الشداد ومن ان هذا الحكيم
لله اربعين صباحا تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وعن الترمذي ليس العلم بكثرة التعلم وانما العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء
لمن يشاء الغيب ويشرح صدره للتعلم البدء وعلامته التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وقد جاء في
فان اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك وقد اقر قال عيسى لحواريين ليس العلم في السماء
فينزل اليكم ولا في تخوم الارض فيصعد عليكم ولكن العلم مجبول في قلوبكم تأدبوا بين يدي الله بآداب الروحانيين يظهر لكم ثم ان مرادك
ما قال ان الغرض من العلوم الحكمية ما يحصل للعارف باقتباس من مراسم العبودية وملازمة التقوى والاعتدال في الاقوال والافعال والاحوال وهو انما هو النور
ربما يسمونه بالكشف الذي هو لغة رفع الحجاب وعندهم هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من الامور الحقيقية سواء كانت من الصور المثالية او من
المعاني الغيبية ويسمى الاول بالصوري والثاني بالمعنوي فالصوري الكشف في عالم المثال من طريق الحواس الخمس التي لها الحقيقة في عالم الخيال
المنفصل المشتمل على المعاني المجردة عن المادة العنصرية والمدة الزمانية سواء كانت من طريق المشاهدة كرؤية المكاشف صور
الارواح المتجسدة والانوار الروحانية فان للارواح المجردة عن شوائب العلائق المادية التجسد والتمثل بصور الاجسام المثالية اما بارادة
او بارادة الله اياهم ولهم اهل المشاهدة بهذه ومن هذا الباب رؤية جبرئيل في صورة دحية الكلبي او غيرها من الصور بل لذا في الصورة
البشرية رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول البعثة حتى قص على ورقة ولذا رؤية سائر الملائكة المتمثلة في صورهم ولذا مشاهدة الارواح المستقرة
في هذا العالم الى البقاء لها كثير في بعض الصلحاء من اهل الله الاصفياء ومشاهدة الصحابة الجنية لها كما تحقق لبعض الانس
قد ادرك ان هذه الكيفية والتنزلات المتوقفة المستعدة في بعض الغفار ومن هذا الباب ما هو من مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم من الارواح

من الارواح العقلية الطلائية عن ادراكه من الرؤية قد يكون بعرض الجسم لو ادرك في تشكل ما قد رآه جميع الخلق او تعرفه احوال الحي بحيث
يكشف الحق في الملكوت فينكشف لذلك الرؤية من عجائب ذكر ما لا يكون من الاسرار التي تحصل برؤية ملكوت السموات والارض لا في البصر
ومنه من طرق السماع الى الاذن او من طريق غير المشاهدة كاستماع الرعد والبرق وغير ذلك ومن ذلك ان التفرقة في ذاتها سمع وبصر او شم وذوق
ولمس فيدرك بها الحقائق الغيبية كما ان لها عينا ينظر بها الى الوجه الجسماني بذاتيته ولها صفة ترتبها فانها تدرك التعقل الصافي والتعقل للعقول
الذي في الصدق تشهد لا يدرك وكذا اورد في تفسيره ان الشيخ ارى ربه على عيني في الحلم وغير ذلك والملائكة بعد طلوعه المراد بالعوالي العلوية
المدرك ولا حقيقة لها بخصوص لذي الادراك لا لذا اختصاص لها بخصوص الارقة من ورود في خصوص سائر الادراكات الغيبية مما يلي
حصول التجلي والتلذذ في بالنسبة الى نفسه فيدرك معاني التي ما ترى انهم يحدثون وكذا يحكى بعض عن اولئك وعن عجزه الشهود المذكور
ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وقوله صلى الله عليه وسلم اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وقال تفوح روائح الجنة من قبل قرن
والشوق اليك اويس القرني وقال صلى الله عليه وسلم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني وقال في شرب اللبن حتى خرج الري من بين اظفاري
فاول ذلك العلم او غير ذلك وربما ذكر بعض الصوفية حصول الكشف بالنسبة الى اليد ولو على وجه الملامسة المعنوية عندهم
بالاتصال بين النورين العلويين او بين الجسدين المثاليين واستدلوا له بالنص من طريق العامة انه قال رأيت ربي ليلة المعراج في احسن صورة
فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت علوم الاولين والآخرين وعدم حصول الادراك لا يوجب ذلك الصبي الى سبعة ثم
سائر ما يحصل من ترويح الامر وتحية الارواح الا ان ذلك بالنسبة اليه عن تلك بها ما هو المقرر عنده في حصول الالهية من بعض
النسبة والتمثيل الرؤية والملاقاة الجسم وغير ذلك مما يرجع اليه مما عرفوه وان ما فيهم بعض منها كعقد سبع الصبي او الامر في ان
النوع من الكشف مقدمة عن حقيقة الحال وانما كان من جزء من العقل المرتبط باسم الزيادة ولا بد من قولهم على العدم قال بعد رسول الله
في منزل فاطمة وكان يعني في حجره اذ يجيء فرحبا فقال ياذي قلبه ان فيك ما ان اعني الذي تراه في جبينه ما يحتاج اليه
[illegible] والبقاء ما يلاقي وقال اني اعجزه الجنة شأني عند بقية عمر وبيد ما شرح وعلم بنا بنا الى المعاني وهو مع عيون الحسين
لولا ذلك لم يصله البيت ولم يرده وقد حفظ في عصر سحبها ولم يكن في الاماكن فقد اجتمعه وما ذاك قدمه انه سيد الشهداء من الاولين
والآخرين في الدنيا والآخرة وسيد شباب اهل الجنة من الاولين واهل الجنة واهل بيته وحرف قرابة من اللقاء وشرعه رايه الهدى ومنار اوليائه
٢ فوائد

وحفيظ ورشيد على خلقه وخازن علمه وحجته على اهل السموات والارضين والثقلين الجن والانس [illegible] اذا تم [illegible]
على رؤس العباد فيجمع بهمته قلوبهم ويطلعه على احوالهم وذلك النور قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء وغير ذلك
مما يدل على تحقق الرؤية او المشاهدة سبحانه فيكشف [illegible] مقام الوقائع الحقيقية والشرعية ما تنزه سبحانه عن ذلك ولذا ذكر
المحدث في شرح الحزب الاول ان العارف [illegible] ان يكون القرآن كلمة على غاية الظهور العلمي حتى العيني كانه في ظهور
صفات جلاله [illegible] وضع الكناية على اضافة الرحمة [illegible] ورد ان [illegible] في مقام وذلك
الكشف [illegible] لعباده [illegible] من ادم من ظهورهم [illegible] في ذلك المقام [illegible] لهم [illegible] الطير
على القائم [illegible] المراد بالقرآن غاية الظهور والكشف [illegible] او مقام
الخطاب الشفاهي [illegible] في مقام التكوين [illegible] في عالم الذر [illegible]
قوله تعالى [illegible] هل ينظرون الا ان يأتيهم الله [illegible] وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ونحو ذلك ثم اعلم ان انواع الكشف الصوري ان يتعلق بالحوادث الدنيوية [illegible] اطلاعهم
على المغيبات الدنيوية [illegible] كالبراهمة والجوكية والرهابنة
والمتكهنة وارباب الرياضات الباطلة [illegible] في قبيل ارباب الرياضة [illegible]
مع انه [illegible] بعض الغيوب والوقائع [illegible]
لما [illegible] الصادقة [illegible] طلب [illegible]
في [illegible] الدنيا ولذا قيل ان [illegible] المكاشفات [illegible] الامور الدنيوية [illegible]
احترزوا [illegible] الامور الاخروية والحقائق الغيبية والاسرار [illegible] من قبيل الاستدراج [illegible]
بل قيل ان اصحاب الكرامات محجوبون [illegible] ان ارباب الحقيقة هم الذين [illegible] المكاشفات
الاخروية [illegible] في العلم الكلي
من [illegible] هو المراد من الكشف المعنوي المتقدم اليه الاشارة [illegible] باحوال المبدء والمعاد واسرار التكوين [illegible]

ومقامات النفس والمواد والعلم ببطون الكتاب وتأويله واشارات السنة وغير ذلك من بحر العلوم والاسرار وحقائقها التي تختص
بمعرفتها من شاء من عباده [illegible] المقام ان المكاشفات الصورية الصادقة مما تشترك فيها المؤمن والمنافق والكافر
ولذا عد [illegible] انواع الكرامات كطي الارض [illegible] وتسخير [illegible] الطعام والفواكه في غير اوانها [illegible]
والاخبار عن المغيبات [illegible] الاثار [illegible] وغير ذلك
[illegible] الرياضات وتسخيرات [illegible] بتصفية الباطن [illegible] وغير ذلك
ما يقع عن غير المتعبدين بالنواميس الشرعية ولذا قيل انه لا [illegible] الكرامات [illegible] قال بعض الرجال
كون الكرامات [illegible] تفصيل [illegible] الاستدراج
[illegible] في حق قوم [illegible] والكرامات [illegible] في حق قوم [illegible] خرق العادات [illegible]
مع عدم التدين [illegible] الاستدراج [illegible] بتسخيرات العزائم وغير ذلك [illegible] اليه
مع ان كثيرا من انواع خرق العادات [illegible] الشياطين [illegible]
الاخبار [illegible] في صور [illegible] وطي الارض [illegible]
[illegible] الخوارق [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الكرامة [illegible]
الحكمة [illegible] المكاشفات [illegible] والكرامات الواقعة الحقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
العلمية والحقيقية [illegible]
يقولون [illegible] البيان [illegible] الكرامات العجيبة
[illegible] العرفية [illegible] يتميز به الحق من الباطل [illegible] مستقيم
في تمييز الكشف [illegible] العلم [illegible] الملك والشيطان [illegible]

القلب لم يحصل الفتح القلبي لاحدهما وذلك لان القلب مركب في الانسان من قوى متضادة واردة من جهات كالقوى النباتية والحيوانية و
البهيمية والسبعية والشيطانية والملكية والعقلية والقدسية والالهية وهو في حد الفطرة صالح لقبول آثار الملائكة والشياطين
بالعموم واحد منهما معا ما قررته محققو الخواطر الواردة على القلب من ان الكون من الرحمن ومن الشيطان لما ورد في الاخبار ان
في القلب لمتان لمة من الملك ايعاد بالخير وتصديق بالحق وتوجد آخر للقلب واعلم ان الانقلاب والتقلب بين الكينونة المستقيمة
العقلية الطبيعية التي هي على مسلك التوحيد فيترتب عليه الحقائق ويترشح عنه الآثار من الاعمال الصالحة والاقوال الحسنة وبين
الكينونة المعوجة المنحرفة الطبيعية التي هي على مسلك النفاق والشرك فيترشح منه الادوات الاعمال القبيحة والنفاق والكذب
وغيرها فان للقلب قرانه في افعال الجوارح ولذا قال عليه السلام ان القلب يحكم رواية القلب وليترشح قول القوم لكنه يترشح عليك
ما يطفح من اناء القلب اليه ما لا له وجها اخر وهو المعنى الذي جمهور الحكماء دوران دائم ما من ربه فقال الهي الحق
خزانة في خزائنك فقال انصل اخزانه اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة وازين من الملكوت ارضها المعرفة
وسماؤها الايمان وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر ورسولها العقل ومطرها الرحمة وشجرها الطاعة وثمرها
الحكمة ولها اربعة اركان التوكل والتفكر والانس والذكر ولها اربعة ابواب العلم والحكمة والصبر والرضا الاوهي القلب
ونظير ما ورد من الاحاديث الواردة وهذه الحقيقة في القلب الصافي الطيبة المكية نظير القلب الطاهرة فان الذكر فيها بالعكس
في القلب كما سمعت ونوع ثالث قد سمعت ان القلب ينطبع فيه صور الاجسام المعاني والحقائق الحقة الواقعية والصور المخترعة الوهمية
وغيرها مما حصل له المحاورات المنتسبة اليه كما ان المرآة ينطبع فيها صور الاجسام المحسوسة وان الحق من الملخ والحقايق الكونية
من الكمالات صفة من العوالم انما هو درجة علوية اوفق وملكات سبحاني فالقلب بالالهام الانساني في شطر الحق بانقياد جهة تلقى
علويتي ينطبع فيه صور الحقائق والمعاني الحقة الواقعية فهو بما هو مكنون مخزون وجهه عن الملكوت الكل حصل له المحاورات
سبحاني فينطبع فيه صور الاوهام الكاذبة والهيات الخبيثة الشيطانية والاهواء الردية ومن له عقل فالواردات القلبية كثيرة
لشبهة حقها بباطلها وصدقها بكذبها غلا انه الحق لاانه ميزان مميز به كل من الافراد عند صاحبه وعنده فيتميز بعضها ان
الخواطر الملكية مايدعو الى الحق والعلم والشيطانية بالعكس وربما لم يكن الهم بالعبادة الهوى وقسم من الهم بالمعصية

بالمعصية لما فيه من ملاحظة خفية للنفس وقد يلبس الشيطان في العبادة والوسوسة انه كلوس القلب وربما كان الخاطر خفي عن كان كانه
في ذاته من طلب المرتبة والجاه عند الخلق من قبيل الاسوة تميز الخواطر صعب المنال لما ابتلى الطالب للحق ان يتفطن تام في العلوم
مع التحري وان تمتحن باصالة الشيخ على الحق لان الخواطر اشياء والفرق بين الوسوسة والالهام ومعنى آخر ان كل ما يكون سببا لتحريك
بكون ما نقول العادة في الرقة وكتصيير التوجه التام الى الحق ولذلك عظمته ورغبته في العبادة فهو ملكي رحماني والا فشيطاني وفيه المنع لوا
وعلى وجه ما ذكرنا ان ما ظهر من جانب القلب وجهه الاخرة فملكي وما ظهر من الجانب الاخر فشيطاني ورد بان الشيطان يأتي من بين
كما استغاثوا من خلفهم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وقد قيل ان الشيطان لا يأتي من جهة الفوق والتحت اما الفوق فلانه لحظة انه
من نزول النور على العبد من فوقه ففي في من الاشراق فلا يأتي من هذه الجهة واما التحت فلانه عن خط مستقيم مع الفوق وان ذلك النور
متصل بالتحت الارتفاعية ومن من وقع النص عنه استدبار القبلة واستقبالها لانهما على خط واحد ولا يحضر الجنب بالقرآن في قوله وانهم
ان سوا السورة الكبرى للقوة لا لطول فرقهم ومن تحت ارجلهم ومع لكل حال ضعف الموازين ومثالها علم الادب فيما لا اراده
والميزان الالهي المستفاد من القرآن والسنة انما هو موافقة الشريعة الطاهرة في الافعال والاقوال والاحوال وان يكون في ذلك مخصوص الشريعة
ولفقها الشريعة والموافقة على الموافق التي وما نسبه العوض ما ظهر منها ومخالف وان جعل في السجدة والاقبال في جميع الافعال والاحوال
وملازمة قراءة القرآن والادعية وسائر الوظايف الشرعية مع التذكر والتدبر والاشتغال بالتفكر في الموت والتدبر والعاقبة
والتدبر في بديع صنع الله وعجائب التدبير والله وملازمة التقوى واجتماع الطهارة الظاهرة والباطنة والتجنب عن الاخلاق الخبيثة والتخلق
عن الاخلاق الرذيلة الرحيمة والاعمال التوسط في جميع الاحوال والافعال حتى الاكل والشرب والنوم والتكلم ومعاشرة الخلق
وسائر الافعال البدنية الحضية ومواطن الارتفاعية فاذن تمرن هذا المقام عماجيع وذلك كان مخلصا لله سبحانه في جميع احواله واطواره
وشؤونه فينفجر ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ويتجلى له العلم والحكمة من عين التعليم بتحقيق الآيات والروايات في كشف الحقائق
الواقعية ويتجلى له الصور المطابقة العلمية ومع ذلك فلابد ان يزن بميزان الشريعة سواء كان في اصول الدين اوفي فروع
العقلية فان كشف الصحيح مانتج الارتفاعية ونتيجة الارتفاعية فلا يزال يريد العمل بالعلم والعلم بالعمل كما ما يحرم عن القدم بالحكمة
تتبع عن الحكمة وهذه من الرياضة الشرعية واما الرياضات المبتدعة من الجوكية والمتصوفة من التسخير والاوهام وغيرها فهي البدعة

ولم يبق مسلمة ولهذا صار سبيلا لا آثار لها في الرواية وكذا الرياضات المتبعة من المتصوفة لتجريد نفوسهم وتصفية ارواحهم
فان تلك الرياضات مرتبة بالباطل مع ضلالة اذ الاولى فيها من تقييد بعض المحرمات وتحريم بعض المحللات وعدم النص
في السنة ورفض الطاعات تجنبهم الوصول الى استقامة اليقين وتجريد سنة سيد المرسلين واما الثاني فلان المعهود من كتبهم
ومكاشفاتهم في صلواتهم ورياضاتهم بالتقصير عن تزكية الدين بطلبه كالقول بوحدة الوجود الشائع الذائع في جمهور المتصوفة
كما يشهد به كلماتهم واشعارهم في الابيات قال ابن العربي سبحان من اظهر الاشياء وهو عينها وقال في فتوحاته تكون العبد ربا بلا شك
ووقتا يكون العبد عبدا بلا افك وقال في ديباجة الفتوحات اذا خاطبته فهو السميع السميع وان نطق امر به فهو المطاع
المطيع فليس الا اشياء خالية عن وجودها خالية وقال في الفصوص فجميعه واحد وجميعه ذاهب وقال الجندي الجو
لجرهم ما لا تنافي القدم ان الحوادث امواج وانهار وبعكس الشكل اث لمن عين تلك فيه وهي سر سار ولكنهم
هو الوجه المرجو في الكل وهو سوى ذلك في الوهم سترت بالبرزخ وقال بعضهم فما هنا الحجاب عنه بانك مطلق وذو الاكوان
وقد اشتهر عن بعض مشايخهم سبحاني ما اعظم شأني ولا انا الا هو وليس في جبتي سوى الله ونحو ذلك من الهذيانات
والخرافات وسيسمع كثيرا من كلماتهم الالحادية والمجتهد الفقيه في ذلك من اطلع على كلماتهم في ذلك يعلم انهم قد جعلوا الكتب
والرسل ولما قالوا بثبات الاعيان والصور العلمية وقدم القرآن وان بسيط الحقيقة كل الاشياء وان الائمة حجب الغيبة
لكل صورة من صور جائية ما عبد غير الله في كل معبود او ذكر في الوجود حتى ان من عبد الشمس والقمر والاصنام والاوثان والعجل
فانما عبد الله في صورة التقييد واشتد ابن العربي في ذلك عقد الخلائق في الاله عقائدا وانا شهدت جميع ما اعتقدوه قد قرر
الشيخ الموحد وهو والمشركون تجوزوا والاعتقاد ولهم القول بان فرعون الحقيقي خرج من الدنيا موحدا مخلصا عن جميع الذنوب
والمعاصي وان اتباع رضاه ما شرك لها ذنب الا الوالي ابن العربي وعنه ولهم القول بانقطاع العذاب عن المشركين والكفار من
اهل النار وان الا ابقى رحمة لهم والعذاب عذب في ثبته ويجوز خلف الوعيد وغيرها من الوجوه الضعيفة الفاسدة بعد قيام
دين الكتاب [illegible] في الذات [illegible] فيها مع اهتمامهم بهذا القول وان ابن العربي لكثير تبعه منهم
كثير من المتصوفين والمتفلسفين في طريقة الائمة الطاهرين ومن ربما مال اليه بعض المنتمين بهذه الطريقة لا لقصد الخير الاخرى

الزائر في بعض كتبه وفي فتاواه شرح من البحوث تعالى في سائر الاوقات ما لم يوجهه قرب فقوله من احكم عند الله
عهد الائمة لا غير وكذلك في المذاهب الاربعة الحنفية الذين يحتجون في الحاشية والشيعة من قيام مواطئ الائمة مع علمه فيما
من ربما يعجبون انهم قدرت ومكاشفاتهم وكتبهم لبعض شيوخهم اوصف لهم مناصب جليلة ومراتب عظيمة ربما تكون مخالفة
تشطيح من ذكر ابن العربي في فتوحاته في ترجمته من سماهم بالاولياء الرجبيين انه كشف لهم الروافض من اهل الشيعة ظاهرة
رايتهم في صورة الخنازير فانه الرجل المستور الذي لا يعرف عليه الفساد قطعا وهو في نفسه يدين به ربه فاذا مر عليه يراه في صورة خنزير فيستدعيه
ويقول له تب الى الله فانك شيعي رافضي فيبقى الاخر متعجبا من ذلك فان تاب وصدق في توبته راه انسانا وان قال له تبت
وهو غير تائب لا يزال يراه خنزيرا الا ان تاب عنه وصدق في توبته الا افرادا الغلاة ودون زيد ابن كثير وغيره كشف
عورة مكشوفة انا زبد فقال الخطيب دون هذا الرجل فرجع عنه وصح توبته ولو صرح في حديث الرجل من الخطب
في بعض شيوخهم عادة مختلفة من الشيعة الامامية الذين لم يتقصهم الى الحاكم في مذاهبهم حتى ظهر منهم القول بالحق والالحاد
الائمة والنسب لها وجه من الكلام والقول بانه بالحج الا الاكتساب وان غالب الاشياء ينقطع الكفر وغير ذلك
من الخرافات الطريقة وعلماء الشيعة وترك طريقة الائمة المعصومين وبالجملة فانهم ولاتهم يقولون على طريقهم
ان الله وجعلوا امر المنزلة القول المستقيم الذي يعرف به الحق من الباطل هادوا من حيث الحقيقة لمن شاء من عباده وهو ثبت
بغير عذر في كتب اهل الخبرة من الكشف بان الكشف فهو عنده في المعرفة الصحيحة في عدم الكشف وعدم نفوذه
لكذب فما انتسب الذين كشف به الباطل في انه يعلم انه باطل مع فقد الترجيح والاولوية في الآخر ان قاطع الدليل
الكشف الصحيح تضمن امرين احدهما مطابقته للواقع والاخر ظهور المكشوف من وجه الكمال والوضوح اما الاول فالحجاب والخلاف
سيما لم يثبت بالادلة المختلفة في مثل الا ما ندركه والمعرفة وان كانت صحيحة فما اثبتت انها غير باقية على مطلوبها
عنه ولهم قدر من الكشف ذنب وان الحقيقة التوبة والمغفرة فهو فقد عصمته واتفاقه لا ترجع اليه ابدا الا من الذين حرموا الحجاب
ان كثيرا من الذين عملوا الصالحات ولهم تاثير لبعض الاذكار والاوراد [illegible] في حقيقة غيره يبعد من يؤثر مع جهله
فاذا قرب العبد صاحب الترقية من على الربوبية العبودية وحقوق الولاية في نحو في قلبه من العلم والحكمة والمعرفة وينشرح صدره للقبول

الاعمال الحسنة فهو رهط الواردات الملكية ليقوى مع الاعمال المرضية ومبارزة الاعمال الحسنة لسيئة فهو القبول لشخصه انوار العلم والمعرفة
فظهور الواردات الغيبية والاعمال البدنية ليقوى على حسب كل منهما مقدمة جهادية او عقبة مارية للاخر فهو لما كانت الاعمال
والافعال والاقوال والاحوال كلها على نهج الاستقامة والاعتدال على حسب بالحقيقة اثر الولاية كانت الانظار الواردة مع
نهج الصواب والالهام وبالملك بالملكى حضرت ان استقامة ان تحصل بها استقامة القلب والاعوجاج الاعوجاج والجلد الطلب
يحج بانه باذن ربه وبالحكمة فالحقيقة ترى عليه ملازمة الصواب بعقيدة الخلاف الى هو الاعمال الشرعية فوجه القلب الذى
هو كالمرآة على الملاءة واذا انحرف عن السنة والمنهج حدث فيه الاعوجاج واما الثانى فاعلم ان مراتب الرؤية القلبية
او خطاء وتختلف باعتبار شدة ظهور المرئى وخفائه وبينهما مراتب لا تحصى كما ان مراتب الرؤية البصرية التى تختلف بالآلة
والالم كمن اراد رؤية ما لا يدرك فكثرة فهو انظر فى ظلمة الليل الدامس الى امر دقيق فى مقابلته فلم يدرك شخصه فهو الحج
عنه الحجوم ترى شبحا منه ولا تعلم انه حيوان او انسان فهو اراد التحقيق وتعلم انه انسان ولكن لا ترى صورته المشخصة فهو اراد
التحقيق وزال الظلام بالكلية تعرف لونه وخلقه وتخطيط اعضائه وغير ذلك من المرئى فى جميع ذلك وكذا الرؤية المعلوم لكن مع
حالات مختلفة ولهذا الكلام الرؤية القلبية بلا فرق بين الخطاء والصواب كما انه لا فرق فى الرؤية البصرية بين الاحوال والصحيح
وبالجملة فى تلك العقاوات الرائحة فى القلب حتى كان وجله لشدة ظهورها وان كثر فيها بالميل الى الرغبات الى حدا رماهم عند الاكثر
الاربعة وهى الجوع والسهر والعزلة والصمت اما الجوع فانه يقلل دم القلب فيبيضه وفى بياضه نوره ويذيب شحم الفؤاد وفى ذوبانه رقته
فكل انه قسوته سبب الحجاب فرقته سبب الانبساط والكشف للاسرار ان القسوة ادعى للاوهام باخذه عند دا انوار من اسباب الحظ
الشهوات فان القلوب المستغرقة لشهوات الدنيا محجوبة عن المحجوبة وعن العبد احتجب العقل والكل عن ان يتنعم بالادراك الذى للتغييم
دعنه ينسبه يا معشر الحواريين جوعوا بطونكم لعل قلوبكم ترى ربكم وفى الخبر ان البطنة تذهب الفطنة وفى النبوى عليه السلام
لقلة الاكل والشبع وطهروا بالجوع اصفوا وفيه شدة الجوع شدة الرقة والقسوة كما انه نسبة الاكل للحظ وبالجملة يذكر فانه
فى الجوع من صفاء القلب وزوال الغفلة وخفة البطن وقلة الحركة والبصيرة وادرار النعمة ببت والآثار من الكثير الاخير فيك ما لا يعد
لرفع الاكثر والبطر الذى هو مبدأ الطغيان وحصول التحنج والمسكنة وغير ذلك واما الطعمة تمد القوى البهيمية والشهوات النفسانية

النفسانية فتقليلها يضعف جميعها فيتحجب الشهوات تحت سلطان القلب فيقيد بملك نفسه والشقى من ملكته نفسه واما النفس فالامارة
الجمع اذا جاعت ضعفت القادرة واذا شبعت قويت وشرورت ولذا قيل ان الجوع لكنز العبودية وجمع الطوية وانه خزانة من خزائن الله
ولقد الف صاحب الوجيه فى النبوى المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء ثم ان الجوع لعله خير وفى الامور الاربعة هذه الامور الاربعة
اما السهر فهذه الآثار وعلو الهمة وقوة الحركة المتصاعدة وضعف القوى البدنية كلما ما يقضى عليه وبسبب الجوع عليه كما ان الشبع
سبب لزيادة ولذا قيل قلة النوم من اكثر الشرب اكثر النوم ولذا النوم يحجب الهمة ويقيد فيصير القلب كالمرآة المحجوبة للظهور
بها فيه واما العزلة والصمت فالمقصد الكلى منهما دفع الشواغل الى رقبة وضبط السمع والبصر الذين هما دهليز القلب عن الواردات
الى ما لا يعنيه عما يعنيه اشتغال به ولذا قيل ان القلب منزلة حوض تنصب اليه مياه كدرة قذرة من انهار الحواس والمقصود من الرياضة
تفريغ الحوض من تلك المياه ومن الطين الحاصل فيه لينفجر منه الماء الطيف النظيف الطاهر فغلبة من ضبط الحواس الا بقدر الضرورة وبالجملة
فالرياضة يجوز اذا عنيت مما تجده وجب صرف النفس منها الا العلم الاكل انما يجب فى التلبس صيرورة المعتقدات ممنزلة المشاهدات
واما المجاهدة والمطابقة لمواقع فقيام من امرا كو ودراهم وفلك حسبما يحتاج اليه واما تخصيص الملازمة للتجرد وعادة التعبد والانقطاع بحيث الولاية
والزهد اكثر من البداية الى النهاية ولذا ترى كثيرا من اهل الطلب يكشف لهم فى رياضتهم ومجاهداتهم المخرقة حيث ما فيهم الباطنة
كما من اهل العزلة من ربما يعرف الشيطان فى قلوبهم ويسمعهم صوته فى اذانهم لا يسمعه من البصر حتى تبينا لمعرفة الحق كما روى الشيخ
عن ابى عبد الله قال من تمام ذلك البصر وهو يتوضأ فقال الحسين اسبغ الوضوء فقال يا امير المؤمنين لقد علمت بالامس انى شهدت
بالتوحيد لا رئة لصوت الحق وسمعت الصوت فقال الحسين فهل ما رأيت فيما سمعت ان يقوى عليك صدق فقال انى والله لاصدق وكذلك
يا امير المؤمنين لقد خرجت اول يوم فلم تكن تسمع بعده واما الكشف فى ان التخلف عن امام المؤمنين عليه السلام هو
الكفر فقد انتهت الى مرضع من الحرمة فمن رماه حسن الحال ارجع فى القتال والجول فى الاثر فرجع ووصل الى عيسى فقال
كان اليوم الثانى لم تر ان التخلف عن امير المؤمنين عليه السلام هو الكفر فتخلف ظاهره فانتهت الى ذلك الموضع فنادى المنادى من خلف الا يا
الاقوى حين فان القتال والجول فى الاثر قال اعلم محمد تعرف من ذلك المنادى قال انى الحواريين ويصدق ان القتال فى
فى الاثر اخير ولهذه الحجة فهو من الشيطان الذى هو ينفخ الجن زخرف القول غرورا الاية فان قيل انه لو ان

فيه تبيان لكل شيء وحاجته للعلوم الحقائق وكيفية اشتماله عليها اعلم ان العلم التفصيلي بهذه الابواب بل الكلية اللدنية آتاه الله
علم الكتاب في مضمار الخطاب وميز القشر من اللباب ووقف في الكون الكبير على ابواب الانوار بلا حجاب على حقائق الملك
والملكوت وانفتحت عليه سرادق سلطان الجبروت ولازم فقره وعبوديته وانقطاعه الى الحق الذي لا يموت كي يطلع بعد ذلك على ما هنالك
من اسرار التشريع والتكوين ويطلع عنه اسرار التدوين وانا نحن فانما اتيت من ذلك في هذا الباب بالغيب لما تقرر عندنا من
مساوقة التدوين للتكوين بعد ما استفاضت الاخبار من ان نبينا [illegible] شهيد على الخلق [illegible] وجميع الاشياء
علم [illegible] الاخبار [illegible] هو القدر المعلوم من الشريعة [illegible] الادلة والآيات والاخبار
الكثيرة على اشتماله على كل شيء من التكوينيات والتشريعيات [illegible] ان فيه تبيان لكل شيء وهو [illegible] الكتاب من شيء
وان الله ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد الا بينه في القرآن حتى لا يستطيع عبد ان يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله فيه
وما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ٢ وانا اعلم [illegible] ما كان وما يكون من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شيء وانا ولكن لا تبلغه عقول الرجال
حدثتكم بشيء فاسألوني [illegible] من القرآن ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله نهى عن القيل والقال وكثرة السؤال وفساد المال
فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله يقول لا خير في كثير من نجواهم [illegible] ولا تؤتوا السفهاء اموالكم [illegible] لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم وعن عبد الاعلى مولى آل سام [illegible] اني لاعلم كتاب الله [illegible] فيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما كان وما هو كائن وفي كتاب تأويل الآيات نقلا عن مصابيح الانوار [illegible] عن المفضل ان الصادق قال له يوما يا مفضل [illegible] عرفت
محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل من عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمنا في السنام
الاعلى قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله وذرأه وبرأه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين
والجبال والرمال والبحار وعلموا ما في السماء من نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا علموها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت قد علمت ذلك يا سيدي واقررت [illegible] قال نعم يا مفضل
يا مكرم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولمن آمن بك [illegible] وفي الخبر [illegible] في السماوات والارض الا
في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن [illegible] ورثنا علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء وان

وان القرآن ينابيع العلم وبحوره وبحر لا ينزفه المستنزفون وعيون لا ينضبها الماتحون [illegible] عظمته [illegible]
بن علي قال [illegible] الكبيرة [illegible] رسول الله [illegible] رسول الله [illegible] عظمة
[illegible] ما في السموات وما في الارض وما في الدنيا وما في الآخرة [illegible] فقال [illegible] ذلك من كتاب الله
اذ يقول انزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شيء وعن [illegible] في بعض اخبار [illegible] اني لاعلم [illegible]
عن القرآن فان فيه تبيان كل شيء [illegible] كل شيء [illegible]
وكتبنا له في الالواح من كل شيء [illegible] الشيء كله وقال لعيسى [illegible] بعض الذي تختلفون فيه [illegible]
لا الامر كله وقال لمحمد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة
الدالة على ان فيه كل شيء من الاحكام الشرعية والحوادث الكونية الدنيوية والاخروية وان جميعه عندهم [illegible] القرآن
[illegible] الحروف المقطعة [illegible]
[illegible] جميع المعاني [illegible] وجوه الدلالة
[illegible] والتفسير [illegible] تنزيله وتأويله [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الاحكام الشرعية [illegible] جميع الحقائق الكونية والحوادث [illegible] الكلية والجزئية [illegible]
[illegible] الاحكام الشرعية [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] ان الصادق [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الله [illegible]

ودلالته وتخصيصها بطرق اخرى للتخيير بين القسم والكرور عليها القسم وذاهبا في ذلك الى جواب لسؤال الطور فيه مستقلا منه
بالقواعد الكثيرة التي يستنبط منها الدلالات المختلفة بل شدة به الفهم بملاحظة البطون والتأويلات الواردة بجملة من الاخبار في بعض
الاخبار وملاحظة العلوم المستنبطة من الحروف المقطعة في فواتح السور وقول الائمة عليهم السلام فيها معنى حقا واستخراج علم الائمة منهم
والغفار منه وما دل من خوارق وفضل حيث سئل عن الصمد من العلوم الغريبة الا انه قال لو وجدت لعلمي حملة لنشرت
التوحيد والاسلام والايمان والدين والشرائع من الصمد وما روي عن غيره من تفسيره لباء بسم الله لابن عباس ليلة تامة وقوله لو شئت
لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير بسم الله وكذا ما حكي عن ابن عباس انه قال ما بهم وما لهم خاضوا وحتى ينقطع منه
ظاهر القرآن المنزل عربيا فهميا وتبيانا للناس كسائر الالفاظ وحمل الشريعة على طريقة العرف واللغة الا ان الكلام فيه
وجوها من الكثرة والدلالة يستنبط منها الامور التكوينية والتشريعية بحيث لا يحيط بجميعها الا من عرفه الطاهرة ولذا قال عليه السلام
ورد في الخبر ان القرآن على اربعة اشياء على العبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء
فظهر مما مر انه يجب عدم قصر المعنى على الظواهر وليعلم من الآثار ان ... من وجوه التأويلات والبطون المكنونة في الاخبار ان وجوه
الدلالة فيها غير منحصرة في جهة واحدة بل منها من جهة جمع الحقيقة الاولية والحقيقة بعد الحقيقة وعند عموم المصاديق وخصوصها وجملة
الاستنباطات العددية والحروف الكثيرة والاعتبارات الوضعية وجهات اخرى لا تحيط بالكثرة الافهام وقد حكي عن بعض الاعلام انه ادرك
نوع تخمين لوجه من الوجوه فضلا عن ادراك حقيقته والاطلاع على الحقيقة فاعرفه ولا ما حكاه في المقدمة ثم قال
بعض اهل المعرفة ما معناه ان العلم بالشريعة لا يستفاد من الحس رؤية او تجربة او سماع خبر او شهادة او اجتهاد او تكون ظنا فاذا
قد وقع في الطلاق هو تحقيق علم الابرار حسبما ذهب اليه بعض المحققين وان كان لا يخرج من فطرته الا عدم ترجيح احد
الكونية حتى الافعال الاختيارية تقابلها بالنسبة الى من يشبه بالامور الطبيعية ولهذا عبر عن القول بالحقيقة بما ينبه بالحقيقة
والاكتساب ... الاضطرارية من فعل العباد والاختيارية وكذا المرجح لو لا المرجح بجهة الترجيح لانتفى الاثم في الكل
من جهات اخر لعينه وجعل الارادة اليه من جهة الاسباب المترتبة عن كيفية الطبيعية لكن باعتبار ابتدائها منه سبحانه او تنتهي الى الله تعالى
حسبما توهم ما ... جهة الجبر وانه قد مقدمة البنية المعصومة والطبيعة القول بالامر وعدم تحقق الثواب والعقاب والطلب وغير

وغير ذلك مما تنبه عنه في جهة الدلالة المستفادة على الترتيب المنبثقة في ... النبوية وغيرها مما يطرف ووقع عليه في اشتمال القرآن على العلوم الموسوم
مع انه لا يختص بعلم بل ... احد لا عالم من اهل البيت عليهم السلام في تفاصيل الفضول
المرتبة الاعلائية لها وجه ... ما ظهر منه في التشبيه عليه سبحانه وعلوم ملكية وانبيائه لفقد الاجماع والاحكام
بين ما ورد من الحقيقة والاعتبارية وبين حقيقة المحكم وارادة ظاهر اللفظ مع انه لا ترجيح في مذهب الحكماء ولا الحق فيه على الظاهر
سائر الكتب توجب التشبيه بين ذات المحكم وصفه الباب ... في بيان معنى التفسير والتنزيل والتأويل والظاهر والباطن والمحكم
والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق حجية القرآن وحجية الاحاديث لا ظاهر ... في الاصول العربية والمنع عن التفسير بالرأي وضابط
التأويل وفيه فصول في كشف المراد من الالفاظ التي منها التفسير والتنزيل والتأويل قد حققوا ان ... معناها ... واحد
في ظاهر الاكثر الاول ولذا اتفق بعض علماء الاولين ... بل التحقيق انهم وبعض اليه جماعة من المحققين حيث ذكروا في اللغة ان التفسير
التفسير البيان والابانة وكشف المغطى ونحو ذلك وان التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء او رده عن المعاني الاصلية الظاهر او الخفي
الظاهر عن موضعه الاصلي الا لما يحتاج دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ونحو ذلك وقد جمع اليه التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل
والتأويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر وقال المبرد هما بمعنى واحد وقيل التفسير كشف المغطى والتأويل انتهاء الشيء ومصيره وما يؤول اليه امره
وقال في مجمع البحرين بحواشيه ... اصل في التفسير في اللغة معنى الابانة والكشف والتفسير في الاصطلاح وهو ما ... في التفسير من لفظ الطبيب
او مستدلا بالقرائن او ... لا الاثر ... ولم يعهد ضم لغة في افراد هو ... بل لا بد ان الحق ... جميع ...
التي منها من ... اذ يقرب التفسير من ... القصد واغراضه ... المراد كشف عن وجه ... وفي ان ... ولا
في الاشياء ولا ... وجعلهم في ... ... في الجنة ... فقد ...
برده الله ... ... التي من ... التركيب يظهر منه المضمر والكشف ... عن ... والتفسير
المبلغ ... التفسير ... المعاني ... والتفسير ... والقرائن ... الاحوال والقرائنية ... الشرعية
والقصص ... والسبب ... في ... على ما يقال من ان التفسير ... ازل فيه القرآن ... في علم
شأن النزول وما به ولا ... الا بالنص والرواية ... التأويل الذي يختلف اختلاف الافهام ويصرف اليه عن ظاهره

العلماء فهم التفسير مختص بأقوام وباب التأويل مفتوح الى يوم القيام وعليه اكثر المتأخرين من العامة ومن هنا قال في عوارف المعارف
ان علم التفسير علم نزول الآية وشأنها وقصتها والاسباب التي نزلت فيه وهو محظور على الناس كافة القول فيه الا بالسماع والاثر
واما التأويل فصرف الآية الى معنى تحتمله اذا كان المحتمل الذي يراه يوافق الكتاب والسنة فالتأويل يختلف باختلاف حال المؤول صفاء
الفهم ورتبته في المعرفة ولهم اقوال اخر في المقام منها ان التفسير في الالفاظ والتأويل في المعاني وان التفسير يتعلق بالمحكمات و
التأويل يختص بالمتشابهات وان التفسير بالرواية والتأويل بالدراية وان التفسير بيان الظاهر والتأويل كشف السرائر الى غير ذلك مما
لا يأتي بشيء كثير منها مع امكان ارجاع بعضها الى بعض نعم الذي يستفاد من تضاعيف كلمات الائمة المعصومين عم هو ان التفسير كشف المراد
عن ظواهر الآيات دون بواطنها السبعة او السبعين او الازيد من ذلك فقد اختصه الله بالائمة والراسخين في العلم ولذا استفاض عنهم في الاخبار
حصر علم التفسير باهل الذكر الذين هم مهبط الوحي وخزنة العلم كما في قول الامام ع يا جابر ان للقرآن بطنا وله ظهر وللظهر ظهر
وليس شيء ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن وفي خبر آخر انما يعرف القرآن من خوطب به وفي خبر آخر انه لا يبلغ احد كنه
حقيقة تفسيره الا الائمة عم وخصيصانه وعن الامام ع تفسير القرآن على سبعة اوجه الى غير ذلك مما دل على ان المراد بالتفسير
هو العلم بجميع المقاصد المرادة والحقائق القرآنية في الظواهر والبواطن بالتمامية فهو ليس الا التنزيل والتأويل بالمعنى المستفاد منها
في الاخبار الكثيرة مثل النبوي ص انا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وعنه ص ان منكم من يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل
ودلالة على القوم ان الائمة عم علم جميع التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله ص عليا ع الا عرفه ويؤيد ذلك ان العمر فاول لعشرة جيش ذكر
في عدا وجوه القرآن ان منه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله فاما الذي تأويله في تنزيله فمنه
ما تأويله مع تنزيله مثل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فلم يستغن الناس بتنزيل الآية حتى فسر لهم الرسول من اولوا الامر
ومنه ما تأويله قبل تنزيله كالآية التي نزلت بعد وقوع حوادث متقضية لها ومنه ما تأويله بعد تنزيله كالامور التي حدثت
بعد عصر النبي ص فيعلمها الائمة عم من حوادثهم وما وعدهم في نصرهم ونحو ذلك في الآيات الدالة عليه ولا يبعد كونه تأويلا
لفظ آخر في الكلام وهو انهم قسموا اللفظ بحسب كيفية دلالته على معناه الى النص والظاهر والمجمل والمؤول وجعلوا القدر المشترك
بين الاولين محكما وبين الاخيرين متشابها ما يرجع عنه هو المؤول وهو ان يؤخذ ارادة الظاهر في السياق وقد يجوز ونحوه

وبالجملة ما ذكروه متنزع عن مصطلحهم الذي لا مشاحة فيه والذي يستفاد من النصوص ان كثيرا من الخصوص ثبوت التأويل الذي يعبر عنه بالبطن
والتخوم للقرآن الآية من الآيات بل الكلمات والحروف منه فضلا عن الظواهر والمحكمات والظواهر والنصوص ستعرف قد تظافرت
الروايات بها ان للقرآن آية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا وحروف القرآن حدا ومطلعا وان له تخوما وللتخوم تخوما وان له ظهرا
وبطنا ومعاني بها وحدا ومنسوخ ومحكم ومتشابه وسننا ومثالا وفصلا ووصلا واحرفا وتصريفا وانه نزل
على سبعة احرف للقرآن آية منها ظهر وبطن وللحرف حد ومطلع وحد وان له ظهرا وبطنا ولبطنه بطنا الى سبعة ابطن وان
للقرآن آية اربعة معان ظاهر وباطن وحد ومطلع فالظاهر التلاوة والباطن الفهم والحد هو احكام الحلال والحرام
والمطلع هو مراد الله من العبد بها وفي النهاية الاثيرية ان في الخبر في ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع
اي لكل حرف منه منتهى ينتهي اليه في معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان
كذا وقيل معناه ان لكل حد منتهكه مرتكبه اي انه لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز
ان يكون لكل حرف مطلع يوصل به مقصود معناه ان لكل حرف مقصد يقصد اليه في معرفة علمه او ان له مطلعا ان
ذلك هو بقوم ياتون منهم يحققه ثم انه قد فسر الحد في الخبر المتقدم باحكام الحلال والحرام والمراد بقوله لكل
آية حد اشتمالها على حكم من الاحكام الفرعية في الحلال والحرام وان كانت الآية بحسب الظاهر في القصص والمواعظ و
غيرهما مما لا تعلق منها بشيء من الاحكام او ان لها محلا من حيث التحقق والتخلق والاتصاف والقبول والتصديق او غير ذلك
والمراد بالمطلع المفسر في الخبر انه هو التحقق والتخلق وتحصيل الملكات الفاضلة المطلوبة التي هي مراد الله في العبد بتلك
الملكات والاحكام وتحصيل الفناء ان يكون الظاهر والباطن للآية من حيث نفسها بل الحقيقة التي قال انتهى ص
او لعلها الحكم السبعين او اكثر والحد والمطلع لها بالنسبة الى الطبقات المختلفين وحالهم وعدهم واستعداداتهم وقابلياتهم
المختلفة بحسب اختلاف حالاتهم ولو الاختلاف في مراتب الكشف من العلم والعقل وغيرها مما يرجع الى اختلاف المخصوص
فللقرآن آية للمتوسطين فاما المطلقين حد وحكمة وان اشتركت الحروف منهم في حكم وحد لكونهم في مصادر موضوع
واحد والمطلع هو التحقق بذلك الحكم من حيث الاتصاف والقبول والاختلاف حالهم المطلقين ثم وروان لكل حد مطلع

وان يعنى بالظهر تنزيل الآية وبالبطن تأويلها المراد [illegible] الآية فيه بعد وقوعه وبالحد ما حده الله تعالى الذي

ينفتح منه ابواب السرائر بحيث يحيد من الانحراف فيه عوجاج النظر وسوء الفهم وعدم الوصول الى المطلوب

وبالمطلع الاشراف والاطلاع على تلك البواطن والحقائق المقصودة والاحاطة بها علما او التحقق بها عملا وما

في الفتح من ان معنى المطلع قريب من معنى التأويل والبطن كما ان معنى الحد قريب من معنى التنزيل والظهر فلعله

بعيد جدا سيما بعد المقابلة في البطون والعقول [illegible] واختلف التفسير في الكل وعن بعض [illegible] في امثاله عن بعض

اهل المعرفة بعد البطون المسمى مع نزول القرآن على سبعة احرف [illegible] ان الوجه في الحد الاول في السبعة

ان الحد من الظهر والبطن طرفين فهو كل منهما رابعة وليس للظهر الذي تحته مطلع لان المطلع بدلالة الله

من فوق فالحد رابعة والمطلع ثالثة والمجموع سبعة فتدبر وهو كما ترى واما ما يقال من ان الحد الحكم والمطلع ما يتوصل

به اليه [illegible] وان الحد الثواب والعقاب والمطلع الاطلاع على حقائق الآخرة فلا يخفى ضعفه نعم قد يقال ان المراد

بالظهر ما ظهر من المعنى لجميع المكلفين وبالبطن ما بطن ولم يظهر الا على من نور الله قلبه بنور المعرفة وبالحد طرف

الظهر والبطن وبالمطلع ما يصعد به اليه فمطلع الظاهر العلوم العربية واسباب النزول والعام والخاص والناسخ والمنسوخ ونحو ذلك

ومطلع الباطن تطهير النفس عن ادناس الغرور وترقيها منازل [illegible] والرياضات [illegible] العلم النور في المحكم والمتشابه

اعلم ان الكتاب الكريم وان اتصف كله بان كل آية منه بكونه محكما نظم محفوظا عن الخلل فساد المعنى وركاكة اللفظ كما في قوله

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير او المعنى متضمنة الحكمة المطلقة اي [illegible] للمكلفين وبكونه متشابها

لانه يشبه بعضه بعضا في جزالة اللفظ وفصاحته وصحة المعنى والتصديق بعضه بعضا كما في قوله الله الذي نزل احسن الحديث

كتابا متشابها [illegible] ولذا قلتم فيه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

الا انه من حيث وضوح الدلالة وخفائها بحسب افهام عامة الانام ينقسم الى محكم ومتشابه كما اشير اليه في قوله هو الذي انزل

عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية [illegible] في الاخبار الكثيرة مثله [illegible] اختلفوا في الاحكام الذي هو الاتقان والتشابه الذي

هو [illegible] المراد بعينه مخصوص بالمتشابه فيه وان اختلفوا في المراد بهما فقيل ان المحكم ما اتضح معناه وظهر [illegible] لكل

عارف باللغة والمتشابه ما لا يعلم المراد به الا بقرينة تدل عليه في اللغات الغامضة للاحتياج [illegible] به [illegible] منه

على وجه وان كان يكثر الفرق في القرائن بين المتصلة سيما اللفظية وبين المنفصلة وقيل ان المحكم هو الناسخ او ما لم ينسخ

او ما لم يخصص ولم يقيد والمتشابه هو المنسوخ او ما يشمل المخصص والمقيد وقيل ان المحكم ما لا يحتمل من التأويل الا وجها

واحدا والمتشابه ما يحتمل وجوها فصاعدا وقيل ان المحكم ما لم يتكرر الفاظه والمتشابه هو المتكرر كقصة موسى وعيسى وقيل

ان المحكم ما يعلم تعيين تأويله والمتشابه ما لا يعلم تعيين تأويله كقيام الساعة الى غير ذلك من الاقوال ولذا ربما توهم كون

اللفظين في المتشابهات بمعنى الخبر المتضمنة الدلالة ولذا وقع الاختلاف في تعيينهما كما هو من اهل اللغة ومنه الاقوال

وان اختلفت بحسب الالفاظ [illegible] بعضهم [illegible] في المعنى [illegible] ذلك الظاهر في [illegible]

محامله الا انها [illegible] عن الاختلاف في التعبير عن بعض المصاديق بان يكون المحكم ما اتضح وظهر دلالته على المعنى المقصود

من المخاطبين والمتشابه ما لم يتضح دلالته للجهل او الاشتراك او كون المعنى مما يتعذر الارادة لمخالفته لما ثبت بالعقل او

النقل القاطع كالآيات الدالة على ثبوت الجوارح والجهات والانفعال والجبر وغيرها مما ثبت خلافها بالضرورة من الدين

او لم تقم قرينة على تعيين شيء من محامله الظاهر او الخفي دلالة لكن المعنى ليس مقصودا من المخاطبين [illegible] والتخصيص

والتقييد [illegible] الظاهر [illegible] كما ان [illegible] المكلفين من حيث الشرط او الموانع [illegible] او الحكم لا مدخلية له

في صيرورة الدلالة متشابهة ولعلك [illegible] يجمع بين تلك الاقوال المختلفة الا ما شذ منها بحمل على ذكر بعض

المصاديق من حيث [illegible] ان المتشابه ما اشتبه [illegible] او الذي يشبه بعضه بعضا او ان

المنسوخات من المتشابه او نحو ذلك نعم [illegible] المتشابه من الصفات الذاتية [illegible] اللفظ او الدلالة او [illegible] بالنسبة

الى افهام المخاطبين فيختلف [illegible] باختلاف افهامهم وادراكاتهم [illegible] فيكون المحكم [illegible] متشابه [illegible]

وبالعكس [illegible] الدليل الظاهر [illegible] منه آيات محكمات [illegible] في الآية [illegible] الراسخين [illegible]

قطع النظر عن [illegible] الخارجة [illegible] المتقدمة [illegible] الدلالة [illegible] الآية [illegible] المتعارضين وان [illegible] الآية

ولها تأويل والبطون [illegible] فيكون [illegible] في المتشابه [illegible] ان [illegible]

بالاعتبار فمنها ما يقع في الصدق من بلاغتين ترتيب القسم المستفاد من الآية وغيرها ومن ذلك والله اعلم ما صح عن ضعف او ابتداء ما بين التقارب
الظهور بالنسبة الى الدلالة الخفية المستنبطة من الوجوه المؤنسة عن بعض الآيات ومن شروط التأويل عليك بمثبت الظهور
مبعض البعض حلاوته الأدلة انه ان الموعظة به موقف الفهم العارف الى الترجيح بالوجه المحقق فان الاول اظهر ومن نظر انه
للملازمة بين المثبت به وبجهة المراد لجواز العلم التأويل ولو علم سبق الجهل وقع المحال كما ذكر الرازي في التفسير عن بعض
الملحدة انهم طعنوا في القرآن بكونه اشتمل على المتشابهات مع ارتباط التكاليف فيه بهذا القول الا قسام العقلية ثم انه راه كتب
تمسك به كل صاحب مذهب على مذهبه فالجبرية تمسك بآيات الجبر كقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا
مذهب الكفار والمختار تمسك بآيات الاختيار ولذا مثبت الرؤية ونافيها ومثبت الجهة ونافيها وغير ذلك وما بحكمة
لكل مذهب آيات موافقة ومخالفة فصح لكل مذهب تمسك بعض الآيات الموافقة لمذهبه من غير محكمة والآيات المخالفة
لمذهبه متشابهة بهذه ورجال الامر في ترجيح بعضها على البعض الا ترجيحات خفية ووجوه ضعيفة فكيف يليق بالحكيم ان يجعل الكتاب
الذي هو المرجع اليه في كل الدين الاقسام العقلية على هذا الوجه الى ترجيح بالراجح تفقه عنه والمتشابهات كان اقرب الى حصول
الغرض ثم ذكر الرازي العلماء وجوها في فوائد المتشابهات كانه جعلها جوابا عن السؤال المتقدم فذكر اولا انه متى
كانت المتشابهات موجودة كان الوصول الى الحق اصعب واشق فيوجب مزيد الثواب وثانيا انه لو كان القرآن محكما بالكلية
لما كان مطابقا الا لمذهب واحد وكان تصريحه مبطلا لكل ما سواه من المذاهب وذلك مما ينفر ارباب سائر المذاهب
عن قبوله وعن النظر فيه والانتفاع به واما اذا كان مشتملا على المحكم والمتشابه طمع كل صاحب مذهب ان يجد فيه ما يؤيد
مذهبه ويؤيد مقالته فيتطلع فيه جميع ارباب المذاهب ويجتهد في التأمل فيه ويطلع كل صاحب مذهب ان يجد فيه ما يؤيد
مذهبه فاذا بالغوا في ذلك صارت المحكمات مفسرة للمتشابهات فبهذا الطريق يتخلص المبطل عن باطله ويصل الى الحق
وثالثها انه اذا كان مشتملا على المحكم والمتشابه افتقر الناظر فيه الى الاستعانة بدليل العقل وتخلص عن ظلمة التقليد
ووصل الى ضياء الاستدلال ورابعها انه لما اشتمل على الأمرين افتقر الناظر فيه الى تعلم طرق التأويلات وترجيح بعضها على
بعض وافتقر في تحصيل ذلك الى تعلم علوم كثيرة من علم اللغة والنحو واصول الفقه وغير ذلك وخامسها وهو السبب الأقوى

الاقوى عندنا في هذا الباب ان القرآن كتاب مشتمل على دعوة الخواص والعوام بالكلية وطبائع العوام تنبو في اكثر الامر عن
ادراك الحقائق فمن سمع من العوام في اول الامر اثبات موجود ليس بجسم ولا متحيز ولا مشار اليه ظن ان هذا عدم ونفي
فوقع في التعطيل فكان الأصلح ان يخاطبوا بالفاظ دالة على بعض ما يناسب ما توهموه وتخيلوه ويكون ذلك مخلوطا
بما يدل على الحق الصريح فالقسم الاول وهو الذي يخاطبون به في اول الامر من المتشابهات والقسم الثاني وهو الذي
يكشف لهم في آخر الامر من المحكمات وهذه الوجوه والى كتبه غيره من المفسرين في هذا المطلب الا انها غير حاسمة
لمادة الاشكال من حيث ما يؤيده جهة السؤال لضعف الاول بان الوصول الى الحق اذا كان صعبا يقصر بدونه
لهم مع عدم معرفتهم بالتأويل الذي يصححه الدلالة والرسوخ في العلم فيلزم نقض الغرض سيما مع ان الخوض
في الانحرافات الاعتقادات والميل الى الاهواء الباطلة والمذاهب الفاسدة التي يقوم بالمتشابهات عليهم الحجة
والثاني بانه مما يقرر السؤال ويزيده في الاشكال فان المقصد من ارسال الرسل وانزال الكتب انما هو حجة الحجة
على الحق وابطال الباطل ودفع الضلال فكيف يليق بصاحب الشريعة الاجمال في المرام والتشبث به في الكلام
ليتشبث به كل فريق من المبطلين بناويله على مذهبه كل مبطل من المنتحلين فيفتح باب التأويل لاصحاب المذاهب
المختلفة في هذا الدين فيفوت مصالح الحكمة الدينية على الحق المبين والفرق المتفرقة ان لم يعلموا الهداة فيطلبون اولى
والثالث والرابع بان وجوه الاستعانة بدليل العقل وتحصيل علم اللغة والنحو والاصول كيف صارت طرقا معقودة
حتى اوجب مقصد الرحمن اليها في حقه في حجة المذاهب المختلفة والعلوم المذكورة ان الناس يطلبونها البتة
ولو لمعرفة الخطابات العرفية او الواردة في الكتب السماوية فلكونها عربية متشبثة عن الاسباب
التي هي من اعمال العقل والمعقول والقرائن وغيرها شائعة في السنة العرب وايضا من حصول ما اوجب
افتراق المذاهب والاختلاف في الدين ومن جميع ما ذكر ظهر ضعف الخامس ايضا فان التقريب الى الرشاد انما هو
بالاجمال والتفصيل مما يوجب ويلزم الجبر والتجسيم والتعطيل والتشبيه في دفع الاشكال الا انه تعالى قد بعث رسوله
بالرسالة وختم به النبوة وجعله حجة على جميع العالمين وجعل شريعته باقية في عقبه الى يوم الدين وانزل عليه كتابا جامعا

لعلوم الأولين والآخرين من جهة إحاطته بجميع الحقائق والمعارف والأحكام والحوادث الماضية إلى يوم الدين بل إلى الأبد

وحيث إنه لم يتفق في البرهة التي كانت فيما بين الأنام لتبليغ جميع الأحكام وجميع المعارف التي لم تتسع لها عقول

أصحابه صلى الله عليه وآله لقرب عهدهم بالجاهلية الجهلاء فلذا أودع علمها عند خليفته ووصيه بل أودع عنده جميع معاني

القرآن وبطونه وحقائقه ودرر كنوزه ولطائفه وأمر بالتمسك بهما معاً وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض وحيث

إنه علم من أمته أن بعضهم يرتد عن دينه ويترك وصيته في خليفته فلذا جعل الله سبحانه ظاهر كتابه مشتملاً على المحكم والمتشابه

لا يكتفى فيما شأنه الظهور وخصوصه ومع ما شهدت به الأخبار في كتابه أنه لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم

الذين هم حججه على عباده وأمناؤه في بلاده مع ما صرح به القرآن وورد في الكتاب الكريم في المتشابهات من أن الحفظ

للناس وحجتهم إلا الأقرار والإذعان بولاية أولي الأمر الذين هم الباب والحجاب في حق الكتاب وفصل الخطاب

ولو كان القرآن ظاهره محكماً لتوهموا أنه مقصور على ظاهره الذي هو غير محتمل إلا على تمهيد قلب في الأحكام ولم يكن

الاحتجاج عليهم بأنهم محتاجون في معرفة حقائق الكتاب في شرائع الحلال والحرام إلى الإمام ولو تهم في ذلك أنه

لم ينتفع بحال أكثر من ... أوجب عليهم إتمام الحجة وقطع المعذرة مع أنه قد انتفع بعضهم به أهل بيت الدلائل

ثم إن ما ذكرناه من الحكمة هو المستفاد من كلام أهل العصمة كما في الاحتجاج عن تفسير العسكري عليه السلام في كلام طويل

وقسم القرآن فيه إلى أقسام وفنون تزيد على مائة وعشرين فيحتاج من جهة أن يوجه القرآن وعلمه عن أهله إلا القليل

وهذا دليل واضح على أن كلام الباري سبحانه لا يشبه كلام الخلق كما لا تشبه أفعاله أفعالهم ولهذه العلة المذكورة وأشباهها

لا يبلغ أحد كنه حقيقة تفسير كتاب الله تعالى إلا نبيه وأوصياؤه إلا القليل وإنما هلك الناس في المتشابه لأنهم لم يقفوا

على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تأويلاً من عند أنفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك عن مسألة الأوصياء إلخ وكذا

ما في الاحتجاج عن علي عليه السلام في احتجاجه على زنديق سأله عن آيات متشابهة من القرآن إلا القليل من بعد ما ذكر شرح

المتشابهات وأن الله جعل في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير أنبيائه وحججه في أرضه لعلمه بما يحدثه في كتابه

المبدلون من إسقاط أسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الأمة ليعينوهم على باطلهم فأثبت فيه رموزاً وأعمى قلوبهم وأبصارهم لما عليهم

ما عليهم في تركهم وتركهم غيرها من الخطاب الدال على ما هم عليه وجعل أهل الكتاب الظاهرين بظاهره وبطنه من شجرة أصلها ثابت وفرعها

وجعل أعداءها أهل الشجرة الملعونة الذين حاولوا إطفاء نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو علم المنافقون عليهم لعنة الله ما عليهم في ترك هذه الآيات التي بينت لك تأويلها

لأسقطوها مع ما أسقطوا منه ولكن حسبهم الله تعالى أعمى قلوبهم عن ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عنه فالعداوة تبهرون عليه والأشقياء يعمون عنه

ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور إلا أن تنتهي المتشابهات إلى أن تمثل لهم في العالم وقسم لا يعرفه إلا الله وأنبياؤه والراسخون في العلم ...

واللطف من حسنه وقسم تمييزه ممن شرح الله صدره للإسلام وقسم لا يعرفه إلا الله وأمناؤه الراسخون في العلم إلخ ونظيره ما ورد في الرجوع

في الملمات من العترة وهو آخر في الإفاقة عنهم وفي خطبة عنه أن علم القرآن ليس يعلمه إلا من ذاق طعمه الخبر

إلى غير ذلك من خبر دخول الصوفية على الصادق عليه السلام ومحاجته عليهم لما احتجوا عليه بآيات من القرآن في الإيثار والزهد المذكور في

وما ورد في غموض علم القرآن وإيجاب رد علمه إلى أهله وأنه لا يفهمه من خوطب به وخبر الثقلين وغير ذلك مما لا يمكن الإحاطة به

في المصحف بما يوجب الاكتفاء ... الأنظار الرجوع إلى أبواب العلم وخزنة الوحي والتمسك بهم وبه ينفتح للأذهان باب معرفة

القانون ... في الاستنباط من الكتاب لتحصيل الحقائق المخزونة في كلماته ومبانيه وخفايا معانيه

مما يكشف عن الله بالعبارات المتشابهة التي لا يعرف منها المراد إلا أهله أولوا الألباب فيما بينهم

في النسخ وهو لغة الإزالة يقال نسخت الشمس الظل والنقل والتحويل مثل نسخت الكتاب إذا نقلت ما فيه إلى كتاب آخر

ومنه ما قيل في تناسخ الأرواح لنقلها من بدن إلى بدن آخر وتناسخ القرون لانقراضها قرناً بعد قرن وتناسخ المواريث

لنقلها وتحويلها من وارث إلى غيره قبل القسمة وقد طال التشاجر بين الأصوليين وغيرهم في كونه حقيقة في الأول مجازاً في الثاني

المشهور أو الثاني كما عن القفال أو أنه مشترك بينهما كما عن الشيخ الطوسي وأبي بكر الباقلاني والغزالي والآمدي وتحقق جماعة

وطال الكلام منهم في الاستدلال بأن الاستعمال الظاهر في حقيقة الأول ولزوم الاشتراك والمجاز في الأعم والأظهر المذكور هو الظاهر

من كلمات أهل اللغة وإن صاحب القاموس في مصباحه عده الأنسب بعض النقد وحيث منه نسخ الكتاب ويحكى عنه فإنه ظاهر

الاشتراك المعنوي وإن كان نظر النقد في نسخ الكتاب منع من كتب أو نقله بعده حقيقة وإنما هو مجاز به بل الفاظه وخطه

ولو كان كما ذكره ولزم من الاستعمال لتعلقه بما شابهه من حقيقة النقل إليه مما دل عليه ظاهر الطريحي حيث قال النسخ

في نسخ الطريحي

في الأمة الجهال شرذمة آخر متعصب وقال ابن الراوندي لم ينسخ شيئا فقد نسخه الا انقال اصحاب الأبدال
من الشرع عنه ونقيض هو سلطان الجهال لا الأدلة وقد خشيت في هذا الغرض او لمستمع عن اقوال لا يلم حقها او لحقها
عن وجهة الاولى التي لا تقتضي وتشتمه المعارضة التي ليس المعتمد به الا التحقيق في المعرفة او المعرفة بالنوع والعرف
اسمها في بعض الوجوه وكلامه عن الغيبة ره من انه رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه على وجه لولاه لكان ثابتا
الا ان هذا هو نسخ الحكم الذي يبحث عنه الاصوليون فلذا اطويناه على غره وان بحثت عن خصوص نسخ الآية حكما او تلاوة
او معا بان يخرج عن كونها آية بالقرآن مجردا وان كان قد تعيين مطالعا ادرجه في نسخ الحكم بارجاعه الى نظر الاحكام
لثبوت قرآنا حكما وعنه ومرجع النسخ لا رفعه فهو حقيقة في نسخ الحكم لكنه لا مجازي للتكليف ولو احتمل اشتراك اللفظي
والتجوز نعم قد يفرق بين النسخ والانساء بخصوص الاول برفع الحكم واما الثاني فهو رفعه ورفع التلاوة معا وقيل ان
النسخ او ما به لا الابدال وورد تقبله ثم ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها لظهوره في الاتيان بالبدل ثم
ينبغي ان يعلم انه مغاير للتخصيص والتقييد والبداء لمحض صرفه في الاخير واما الاول فهو وان تحقق شراكة معه
ان كل واحد منهما قد يجب تخصيص الحكم ببعض ما تناوله اللفظ لغة الا انه قد فرق بينهما بان التخصيص بيان ان
ما خرج عن العموم لم يرد المتكلم بلفظه الدلالة عليه والنسخ بيان ان ما خرج لم يرد التكليف وان كان اراد لفظه
الدلالة عليه وان التخصيص لا يرد على الامر بمأمور واحد والنسخ قد يرد وان النسخ لا يكون في نفس الامر الا كطلب مجمل النسخ
بخلاف التخصيص فانه يجوز بالكتاب والخبر الواحد والمتواتر وقطعي وان الناسخ لا بد ان يكون متراخيا عن المنسوخ بخلاف
المخصص فانه يجوز ان يتقدم العام ويقارنه ويتأخر عنه وان التخصيص لا يخرج العام عن الاحتجاج به مطلقا في مستقبل
الزمان لانه يبقى معمولا به فيما عدا صورة التخصيص بخلاف النسخ فانه قد يخرج الدليل المنسوخ حكمه عن العمل في مستقبل
الزمان بالكلية عند اقوى وروده النسخ عما امر به وجه وان النسخ رفع الحكم بعد ثبوته بخلاف التخصيص ولذا قيل ان النسخ
بعض التخصيص رفع لكنه بالنسبة الى الظاهر ارادة الحقيقة لظاهر دفع ما قرر في محله وانه يجوز نسخ شريعة بشريعة ولا يجوز
تخصيص شريعة بأخرى وان العام يجوز نسخه حتى لا يبقى منه شيء بخلاف التخصيص وان النسخ تخصيص الحكم ببعض الأزمان

الأزمان والتخصيص قد يكون باخراج بعض الأزمان وقد يكون باخراج بعض الأعيان وبعض الأحوال فيكون اعم من النسخ
وان التخصيص يقع بالعقل والنسخ لا يقع به وانه يقع النسخ فيه بعض موارد التخصيص وان التخصيص يقع بالسنة المتقدمة
والخبر الواحد وغيره من الادلة فيجوز تخصيص القطعي بالظني بخلاف النسخ وان النسخ قد يقع فيما علم بالدين او بالضرورة بخلاف التخصيص
وان النسخ لا بد ان يكون في زمن وجود النبي ص بخلاف التخصيص فيقع بعده الى غير ذلك مما بعضها ضعيف وبعضها راجع الى الآخر و
بعضها في محله فربما يقال من نفي المغايرة راسا ورجوع النسخ الى التخصيص بدعوى ان ارادة معظم الى ... عموم الازمان
من ارادة التقييد الا انه لا يمكن اطلاقه ضعيف جدا مردود باختلاف الاصطلاح من ان عدم المشاركة مع خلافه والظهور
المغايرة جدا من عدم الاكتفاء بمجرد ذلك في الاخبار وغيرها مما دل على ان حق النسخ ان يتعدى المنسوخ الاحقية وان
احاطت العام فيوضع كل منهما موضعه ونحو ذلك للمقابلة بينهما وذكرهما واما ان النسخ هو رفع الحكم الشرعي الثابت بالكتاب
او الدليل الذي المقتضي لشموله الزمن اللاحق الذي لظهوره لظاهر الادلة او انه بيان لانتهاء مدة الحكم لما هدى لوجه من
الوجه التحقيقية والرأي لفظي لابتنائه الاول على الظاهر والثاني على الواقع او لغير ذلك او انه مبني على تحقق التكليف فلا
لكان مرجعه الى الارادة الحقيقية عن محبوبية الفعل والرضا وان تحقق ان يكون النسخ كاشفا عن ارتفاع الحكم الثابت لا
رفع النسخ ومعه القضاء واحدة ولا تكون رفعا للحكم الثابت في زمن النسخ لامتناع البداء بالمعنى الممتنع حقيقة نعم وان اريد به
بعض الامور الاعتبارية كالالزام ووجوب الثواب والعقاب او الاعم من الفعل امكن كونه رفعا للحكم الثابت في زمن الرفع لولاه
وغير ذلك من مباحث النسخ ومحل التحقيق في ابواب علم الاصول في جواز النسخ عقلا ووقوعه شرعا وانه وان كان
منفيا عنه بعض اولي ... بعد الاتيان بالضرورة القطعية من المذهب بل الدين الا انها لا تنهض حجة على اليهود حيث خالفت
في الاول وان نسخت مع الاسلام الا ... من القاسمية حيث خالفت في الثاني نعم قد يحكى عن بعض اليهود الطاعنين المخالفة فيه خاصة
وبالجملة فيدل على الاول انه لا مانع منه عقلا فيجوز وقوعه بل قد يدعى العلم الضروري عليه ايضا وهو كذلك على ان الاحكام فلانه
اما ان يكون متعلقا بالاغراض والمصالح والحكم كما عليه العدلية ويتبعهم فيه المعتزلة فالمصالح تتغير بتغير الازمنة كما تتغير
بتغير الاشخاص فكما يجوز ان يامر زيدا بالشيء وينهى عمرا عنه لخصوصية في زمان وجه كذلك يجوز ان يأمر الآمر بشيء

ثم بدا لهم عنه في زمان آخر لتجدد المصالح بالوجوه والاعتبارات او لا يكون متعلقا بها لخلوها عن الحكمة فلذا او مع
منع وقوعه كيف ليس [illegible] مضمار الا ان الامتناع اما ان يكون باشتمال ذاته او عارض عليه ولهذا [illegible] اما
الاول فعلى النسخ اما [illegible] او [illegible] الحكم وانهائه وليس شيء منها من المحسنات الذاتية واما الثاني فان كان من جهة
[illegible] عن وقت الطلب فهو جائز [illegible] في الاول او من جهة تجدد المصالح [illegible] فقد عرفت او من جهة [illegible]
[illegible] تقتضي الامتناع واما ان [illegible] عنه وان كان [illegible] الامر به [illegible] قد يكون
بالذات وقد يكون بالوجوه والاعتبارات فتتغير وتتبدل [illegible] الاطباء [illegible] الدينية قد [illegible]
[illegible] في آخر فكذلك الطب [illegible] مع انه في الادوية [illegible] النسخ [illegible] مع [illegible]
في هذه الشريعة وان كان قد [illegible] في الشريعة [illegible] منها [illegible]
الشرائع [illegible] عن [illegible] من الشرائع [illegible] — وان كان [illegible] هو حروف التحريم
من احكام [illegible] الشريعة [illegible]
الشرائع [illegible] النسخ [illegible] الشرائع [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
على ان الاحكام المنسوخة في [illegible] التوراة [illegible] — ٣ ولم [illegible]
في [illegible]
مع [illegible] آدم [illegible] النسخ [illegible] — ٤ وغاية [illegible]
شرعه [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible]
او [illegible]
[illegible]

في [illegible] عليه [illegible] الاحكام [illegible] المصالح [illegible]
والنهي المنسوخ ان كان [illegible] المطلق [illegible]
في شريعة [illegible] التوراة [illegible]
[illegible]
[illegible]
جمع منهم [illegible]
على [illegible] والتواتر [illegible]
الا [illegible]
[illegible]
الزمان [illegible] التوراة [illegible]
التعبد [illegible] والحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوراة [illegible]
[illegible]
الا [illegible]
[illegible]
الزوال المنسوخ [illegible] — النسخ [illegible] الحكم [illegible]
الآيات [illegible]

آية الرجم نزلت الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة فانهما قضيا الشهوة نكالا من الله والله عليم حكيم ونحوه في الخاصة والعامة
ومن طريق العامة ان من الآيات قوله تعالى لو ان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب ونحوها مما هو ظاهر وكان مما يتلى ذلك ما رواه عشر رضعات يحرمن ونقل ان سورة الاحزاب كان
تعدل سورة البقرة في الطول وان منها رفع النقصان وان كان النقصان في التغيير من المحققين بل تنزيلها مع كفر من وقع فيه وقع
لكن ما مر سمعت وليس يجوز من الوقوع مع الشقاق على انه يجوز تحقق المواتر على الحرمة الشرعية وما كان علم شرعي
قد بين النسخ والرفع فما خرج عنه في التغيير من المنع عن الاولين ارتفع الحكم من الشريعة وبعكس ذلك الاخير لا تعلق
بها نظر التقليد من المنطوق والمفهوم وبين العموم والخاصية وان لم يكن الشريعة خاصة لو يلحقه الحكم فهو من الاجتهاد
الحجة وهو قوي في الحكم وهو ذلك من الوجوه التي ذكروها مما يمنع ضعيف جدا لا يخفى على من له ادنى بصيرة ففي حجية القول
وحجية الاستدلال بظواهره في الاصول والفروع اعلم ان جمهور اهل العلم على جواز التمسك بمحكماته في جميع الموارد وكان الامر
مستمرا على ذلك في زمن النبي والائمة عليهم السلام وكذا الى ما بعده الى ان حدث بعض المحدثين فحدث القول بعدم جواز الرجوع اليه في شيء
من الاحكام مما لم يرد فيه نص من الشرع عن الائمة فاعلم انه لا دلالة لهم على ما ذهبوا اليه وقد يتمسك بعضهم بالتفسير من
اهل العصمة ع وقضيته بعضهم بين النص والظاهر وذهب جماعة الى ان القرآن كله متشابه بالنسبة الينا لا يجوز اخذ
شيء منه الا بعد وروده بتفسير عن اهل البيت دون النص فان الاخبار النبوية الصحيحة عند كثير منهم كذلك بل لا يجوز الرجوع الى
الاخبار ونحوها الا في حياة الائمة عليهم السلام وذكر بعضهم وهو المحدث الحر العاملي ان من لم يستدل بالقرآن ولا بالسنة
لوجوه حججها انه ليس الامر كما ظنوا ومن وجوه النصوص المتواترة المخالفة للتقية الموافقة لكتاب الله الظاهر
لا الى ما قيل وعن كل من قال في كل حجة او قال كلما يتعلق الدلالة ولو من جهة الظهور العرفي الذي يفهمه اهل اللسان لوجوه منها
الاجماع القطعي من اصحاب الائمة عليهم السلام المستمر في جميع الازمنة الى ظهور جماعة من بعض الاخباريين من الخاصة فان طريقة السلف
على ذلك في جميع الاعصار والامصار وانهم يحتجون بعموم القرآن وخصوصه وغيرهما فهو مما لم يختلف فيه ولا يكون وكذا اولئك الاخباريون
مع ان اكثرهم لم يعملوا بخبر الآحاد ومنهم من لم يقل بحجيته في اصول الفقه مع انه قد فسر القرآن وحجية التفسير

تفاسير مختلفة من البداية الى النهاية سوى ما هو تفسير عن حضور الآيات المفسرة بما ورد عن النبي والائمة عليهم السلام بل غاية ما يحصل من
التفسير المروي عنهم في هذه الوجوه وتقييده لغيرها في نظر الاصولي دلالة اللفظ او تطرق الاحتمال او ظهور كون المورد
عنهم من البطون لا الظواهر بل المروي انهم علقوه على ارادة ظواهر كثير من الآيات حسبما يفهمه اهل اللسان وقد قال الشيخ
في التبيان ان معاني القرآن على اربعة اوجه احدها ما اختص الله تعالى بعلمه فلا يجوز لاحد تكلف القول فيه وثانيها ما كان ظاهره
مطابقا لمعناه فكل من عرف اللغة التي خوطب بها عرف معناه مثل قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وثالثها ما هو
مجمل لا ينبئ ظاهره عن المراد به مفصلا مثل قوله اقيموا الصلاة ثم ذكر كثيرا من الآيات في ذلك التبيين وقال انه لا يمكن تحصيل اصل
الا بتعلم من النبي صلى الله عليه وآله او ان تكون اللفظة مشتركة بين معنيين فما زاد عليهما ويمكن ان يكون كل واحد منهما مرادا فانه لا يجب
ان يعين احدهما فيقول ان مراد الله بعض ما يحتمله الا بقول نبي او امام معصوم الى آخر ما ذكره ولعل المراد بالاختصاص في علم الكل
بالنسبة الى غير النبي والائمة عليهم السلام والا فقد علمهم انه تعالى جميع علم القرآن كما ان المراد بالرابع ما لم يحصل منه ظهور وقرينة على التعيين
وما ذكره من التفصيل لعله منطبق على ما يستفاد من العقول المروي في الاحتجاج في جواب الزنديق ومنها الاخبار الكثيرة الدالة على
الاستدلال للائمة عليهم السلام بجملة من الآيات واحتجاج بعض اصحابهم عليهم السلام بها على مخالفيهم في المذهب في موارد كثيرة وتقرير الائمة عليهم السلام لهم في ذلك
من دون انكار لهم الى الاستدلال به واستمراره على الطريقة بينهم بلا نكير خلفا عن سلف ومنها ان الفاظ الكتاب لو لم تكن دلالة
ظاهرة على معانيها من غير التفسير لم يتحقق كونها معجزة مع ورود التفسير او لا ظهر في وجه عجازه استناده على بعض فصحاء البلغاء ومن
لا يطالع اهل الشرع والسنة في التفسير موقوف على ثبوت النبوة ليكون القرآن معجزة مع الاحتجاج بالقرآن على التفسير لعجزه
النبي ومنها ان الآيات المحكمات ام الكتاب او الظاهرة الواردة في بيان الاحكام والقصص وغيرها قد ورد في تفسيرها عن اهل البيت
العصمة ما يوافق ظاهرها فما يدل على ان ظواهر الآيات مع الحجية على ما لم يحصل القطع بان ظاهرها ليس مرادا فان كان ما ظاهره
من الآيات حجة وهو المقصود من توجيه الخطاب وان كان غيره مقصودا ايضا في باب الاوامر والنواهي والاستدلال مما هو من البطون
المتعة والقصص ومنها جملة من الآيات الكريمة التي [illegible] في الكتاب دلالة بعد القطع بان مدلولها الذي يكون
القرآن عربيا وعلى الدلالة بلسان عربي مبين لتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وبدلالة قصصه على علم

بهم ورحمة لقوم يؤمنون وهذه الآيات كثيرة وقد ورد في جملة منها الامر بالتفكر والتدبر عند التلاوة والتعوذ من النار عند
آيات العذاب وطلب الجنة عند آيات الرحمة قال الشيخ الطبرسي في تفسير قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وفي
ان فيه دلالة على بطلان قول من قال لا يجوز تفسير شيء من ظاهر القرآن الا بخبر وسمع [illegible] او انه تغيير الرسول في الحرمة و
غيرهم لانه حث على تدبره ليعرفوا [illegible] ونهى [illegible] قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية حيث
ان الظاهر [illegible] تخصيص الذم باتباع المتشابه [illegible] لازم على اتباع المحكم [illegible] ذلك فما دل على كونه [illegible] وجوب عليهم
وعلى [illegible] مع ان ذلك [illegible] وما دل [illegible] الأخبار [illegible] بالمحكم [illegible] المتشابه [illegible]
دال [illegible] القرآن الى محكم [illegible] ومن [illegible] قبل [illegible]
وهذه الآية محكمة في ذم اتباع المتشابه وانما وجب اتباع المحكم فقد [illegible] الا الظن او لكون بعض الكتاب محكما ولكون المحكم
ام الكتاب [illegible] وجوب اتباعه وذم اتباع المتشابه [illegible] عدم ذم اتباع المحكم [illegible] [illegible]
ولكن نقول ان وجوب الرجوع اليه مما لا نزاع فيه وانما النزاع في كون الظاهر محكما او متشابها [illegible] حقيقة [illegible]
والاخير [illegible] في المحكم [illegible] الظاهر [illegible] وقد ورد [illegible]
[illegible] في المحكم [illegible] [illegible] والمتشابه والمنسوخ
والمبادي [illegible] المتشابه [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] في موضع [illegible] من الآيات كثيرة [illegible] الباب [illegible] تلك الآيات [illegible]
[illegible] من [illegible] الاخبار الكثيرة الدالة على عرض
الاخبار عند التعارض [illegible] على كتاب الله [illegible] المخالف [illegible]
والا لما [illegible] العرض [illegible] والظاهر في الاخبار [illegible] العرض [illegible]
[illegible] بيان الائمة [illegible] المعصوم [illegible] الكتاب [illegible]
العرض [illegible] الاخبار [illegible] مخالفة الآية [illegible]

بان المراد بالعرض على الآيات المفسرة ببيان الائمة [illegible] عن الائمة [illegible] بالاسناد [illegible]
الا انه [illegible] المتواتر عند الفريقين من قوله [illegible] اني تارك فيكم الثقلين [illegible] فان ظاهر الامر بالتمسك بالكتاب [illegible]
عطف اهل البيت عليهم السلام [illegible] [illegible] وعدم افتراقهما [illegible] في جميع
القرآن [illegible] اهل البيت [illegible] المتشابهات واستنباط جميع العلوم من الكتاب [illegible]
[illegible] علم الاولين والآخرين [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الحجية [illegible] بشرط [illegible] [illegible]
جدا [illegible] عدم حجية [illegible] الكتاب [illegible] القرآن
[illegible] علم القرآن [illegible]
[illegible] في الدلالة [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] التحريم [illegible]
[illegible] التحريم [illegible] القرآن [illegible] العوام
[illegible] علم القرآن [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] الائمة [illegible]
في العلم [illegible] الائمة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
في [illegible]
عند [illegible] القرآنية [illegible]

سواء كان ... في المسح على المرارة في الوضوء الآية نفي الحرج في الدين لا غير وذلك من ظاهر الكتاب الى غير ذلك كثير مما تمسكوا بالآية
[illegible] الآية ... قول الله ... وفي الصحيح عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا له ... في وجوب القصر في السفر ان الله تعالى يقول
ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ولم يقل افعلوا قال ... من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
دل على الوجوب ... قرينة على ارادة الوجوب ... نفي الجناح ... على ان وجه ... [illegible]
مع ان وجوه الاعجاز متوقفة على فهم المعنى على انه لم يعهد من احد الطعن عند الاحتجاج بالآيات في اثبات المسائل الاصولية والفرعية
وغيرها مع ان كل من فسر ... في ... الاستدلال به ولم يمنع احد منهم عن تفسير الكتاب ... وتصنيفه
[illegible] كثير من تفاسير ... في تمام القرآن او خصوص آيات الاحكام التي تقرب من خمسمائة آية وان طريقة جميع اصحاب المذاهب
والملل والاديان ... اتباع الكتاب المنزل عليهم من ربهم ولم يعهد ... العمل بما وجدوه
في التوراة والانجيل ... بل لعل ... العمل بالظواهر المستفادة من الكتب الالهية سيما
القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولكن ... في الصدر الاول ... حجية ... الاخبارية ...
الا ان ... من المحدثين ... وبعض ... فرفضوا حجية الكتاب ...
[illegible] الناس ... من القرآن الا ... كتاب ... والتعظيم والغيب ...
فقد ... عليكم ... الاحاديث التي ... عليكم ... [illegible]
علم الكتاب ... والذي ... في ذلك وانما يعرف القرآن من خوطب به وانه لا يعلم ... [illegible]
غيرهم وان القرآن لا يكون حجة الا بالقيم وان ... القرآن الا ... لا ... حجية الظواهر التي لا ...
منها الا ... من الاحكام و ... انما هو في المجموع من حيث المجموع ... لسقط الاستدلال على ...
ما ... الله ... القرآن ... وذلك ... في احتجاج ... الصحيح ...
على ابي حنيفة ... وان القرآن ... القوم ...
من تفسير القرآن وفي ذلك ... الذين ... وان ... القرآن برأيه ... في جميع ... ضعف

ضعف ما استدل به ... في ... بالفتوى ... في ان النص المتواتر ...
الامامية ولا مع ان القرآن ... القرآن ... وحجية ... في ... وتلك ... مجهولة
وان ظواهر القرآن التي ... عند ... في ... الترجيح ... في وجوه الترجيح عند تعارض
الاخبار ... جميع ... من ظواهر القرآن ... من ... المتأخرين بآيات الاحكام
فلزم حجية ... ولو لا ظواهر القرآن حجة لما استدلوا به على الجبر والتفويض ... على
القرآن ... الائمة ... والمجبرة ... والمفوضة وغير ذلك ...
بآية من الكتاب ... الظواهر ... فان ذلك ... الامام ...
لكل علم من القرآن وان ... حديث الثقلين ... وجوب التمسك بهما ... وان ... التحريم ... وغير ذلك ...
... بعد ... مع ... وجوه ... في ...
في الاحكام ... في ... فقد ... التواتر ... او ... على ... المتواتر ...
والنقل ... الترجيح ... مع جواز الرجوع ... لا ... والثاني ... التعارض ... في الكتاب ... في ...
وعلى ... فالمرجح ... في ... او التخصيص او نحو ذلك ... عند ... والثالث ... استدلال جميع الفرق
بالقرآن حتى ... على حجية ... ما استدلوا به على ... من الظواهر ... ان ...
... بروايات في ... الاخبار التي ... قطعي ... الرجوع الى ... درجة الحجية ...
لا ... بالمتشابهات ... في صدر الكلام وقد ورد في رواية مولانا ابي الحسن العسكري عليه السلام في رسالة الى اهل الاهواز حين
سألوه عن الجبر والتفويض انه قد اجتمعت الامة ان القرآن حق لا ريب فيه عندهم وفي حالة الاجماع عليه مصيبون
... انه ... على ... من ... فهذا من الاحاديث ...
... من ... الكتاب واتبع ... والاحاديث المزورة والروايات المزخرفة واتباع ... الا ...
... قال ... في ... وكذا ... ربك احدا وذلك ... من ... وان ... [illegible]

للجمهور ونحوه البطلان وتخلف العقول وفيه الاستدلال بآيات كثيرة تقضي ظواهرها الحجية والتفويض وغير ذلك مما يظهر
منها ان القرآن هو الصادق المصدق للاخبار وانه الحق عليه بالحق وانه الميزان والمعيار في تصديق الاخبار وترجيح المتعارضة
منها ان عليه المدار في الفتاوى لمستند القرآن والرابع ان العلماء في حجية الظواهر [illegible] مفيدين الاحكام الا بجميع
الحقائق المدلول عليها في مراتب بطونه وتأويلاته وان من جملتها من الاستدلال بالكتاب [illegible] شرح في عمل الكتاب
فهو الذي قول العترة [illegible] منهم من شرع في مدلول الكتاب ودلالته ومختلف فقهم مرجع الكتاب المعروض عليه وبتبعته الكتاب
مرجعه بهم والرابع ان مجرد الاحتمال لا يدفع الاستدلال بحجية الظواهر مع انه متحقق في الاخبار ايضا ولا يمنع
الواقع فان مجرد احتمال المعاني المختلفة فضلا عن احتمال النسخ وغيره لا يوجب صيرورة الكلام المحتمل تشابها ثم لا يجب الفحص في
الادلة المخصصة ونحوه من الحكم بحجية الاخبار وانه ما في القول بعدم حجية الظواهر الا انه عن جميع المعارضة الا انه
عليه بعد الفحص التام والاخبار الناهية عن ذلك فان فيها محامل يكون بها لا القرآن ظاهر فيه غير الاخبار وان في ذلك ما
بالكتاب مع الاخبار الدالة والاستدلال عن ذلك بعض الوجوه التي تقدم غيرها مما لا يظهر بها مما مر واستدل السيد صدر الدين
في شرح الوافية الذي يبعض اللكنات ولما المدرك الوجه في مقدمات الحدائق وفي الفوائد الدرر النجفية وان جملة من ذلك
التفصيل المستفاد من كلمات الشيخ ره المؤيد بالعبور المروي في الاحتجاج حسب حمل بيانها وبالجملة فلا دلالة في الرواية صغيرة عندنا
والظواهر القرآنية حجة قطعا

الباب ٧ في بحث الانزال والفرق بينه وبين التنزيل ومعنى السورة والآية والكلمة وغيرها وفيه ضبط السور والآيات وحروف القرآن وفيه فصول

قد سبق جملة من الكلام في تحقيق معنى التنزيل والوحي
والالهام والكلام في المقام ان القرآن قد وصف تارة بالانزال واخرى بالتنزيل ومعها وان اشترك في الاصول لغة [illegible]
في ان نزله تنزيلا وانزله انزالا [illegible] اذ قد يفرق بين الامرين بان الثاني مختص بالاول بالحدوث [illegible] غير
تكثر بان الحال النزول دفعة واحدة والثاني جملة من وجه التكثير والتدريج ولعله يلاحظ التقدير من الدفعة مع تكثير العدد
القصد او المفعول والمقام من الاول حيث انه قد ورد انه قد انزل الى السماء الدنيا او الى البيت المعمور في ليلة القدر ثم انزل نجما
مفرقا الى النبي ص في ثلث وعشرين سنة او في عشرين سنة [illegible] ولكن الظاهر من قوله تعالى في الدخان انا انزلناه في ليلة مباركة وفي القدر

انا انزلناه في ليلة القدر وفي البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن سيما بعد ملاحظة الاخبار الواردة في تفسيرها وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وغيره مما [illegible] الآيات ولذا [illegible] في الثلاثة بصيغة الانزال
وفي الاخيرة بصيغة التفعيل [illegible] سبحانه بكونه فرقانا بعد كونه قرآنا مجتمعا في النزول اولا [illegible] وجوه والحكمة [illegible] الفرق والذي
عليه جمهور اهل اللغة الدالة للاخبار به بعد [illegible] الاخبار [illegible] قال [illegible] ان القرآن انزل في عشرين سنة او في
ثلث وهو قول عن ان القرآن نزل جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل بالتدريج كما قال النبي ص نزلت صحف ابراهيم
في اول ليلة من شهر رمضان والتوراة لست مضين منه والانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان والزبور لثمان عشرة
خلون منه والقرآن في ليلة ثلث وعشرين [illegible] في ليلة القدر [illegible] القرآن [illegible] فان الاول
بحسب النزول الاول الجملي والاخير باعتبار ما يؤول اليه من النزول النجمي التفريقي [illegible] قوله تعالى انا انزلناه في
ليلة مباركة قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم قال التقدير في ليلة القدر لكل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر [illegible] وبالجملة صح بعض
ان القرآن قد نزل جملة واحدة الى البيت المعمور وان اختلف الاخبار في تعيين موضعه حيث انه قد ورد في بعضها انه الضراح بيت
فوق سبع سموات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه الى يوم القيمة وفي بعضها انه بيت في السماء الدنيا
بحذاء الضراح وهو بيت في الرابعة بحذاء العرش وعن بعضهم انه هو الكعبة البيت الحرام لكونه معمورا بالحج والعمرة الا ان المستفاد
من اكثر الروايات واشهرها انه بيت في السماء الرابعة وهو الضراح حيث ان الملائكة لما ردوا على ربهم في جعل في الارض خليفة
فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الآية فحجبهم عن نوره سبعة الاف عام فلاذوا بالعرش سبعة الاف سنة الى ان [illegible] عليهم ووضع
لهم البيت المعمور في السماء الرابعة بحذاء العرش مثابة وامنا ووضع لهم وقبول توبتهم وامر بني آدم ببيت في الارض مثاله

وحرمه في معنى السورة والمشهور انها بالواو [illegible]
او من السورة [illegible]
ثم [illegible]

في الشرح والمشهور عند الجمهور انها مائة واربعة عشر سورة وعن ابي بن كعب انها مائة وستة عشر بزيادة القنوتين وعن بعضهم ثلاثة عشر لعده الانفال والتوبة
واحدة وعن ابن مسعود اثنا عشر باسقاط المعوذتين لكن الذي استقر عليه مذهب الامامية انها مائة واثنا عشرة لعده المعوذتين سورتين
والضحى والانشراح سورة واحدة وكذا الفيل والايلاف اما المعوذتان بكسر الواو فقد اجمع علماؤنا والاكثر منهم على انهما من القرآن وانه
يجوز القراءة بهما في المكتوبة ولم يكن الخلاف في ذلك الا من عبد الله بن مسعود حيث زعم انهما ليستا من القرآن وانما انزلتا لتعويذ
الحسنين عليهما السلام وقد انقرض القول بعد الخلاف الكذا [illegible] والاخبار المستفيضة عن المعصومين انهما
من القرآن وان ما عن ابن مسعود في المعوذتين من القرآن كان على رأيه [illegible] ويجوز قرائتهما في الفريضة وما في [illegible] فشاذ
او ضعيف او محمول على التقية واما اتحاد الضحى والانشراح وكذا الفيل والايلاف فهو وان تردد فيه المحقق في المعتبر [illegible]
[illegible] بالعدد لكن المحقق في الشرائع وسيد المدارك وغيرهم للفصل بينهما بالبسملة وتسميتهما [illegible] المنصوص عن الائمة
لا يجمع بين سورتين في ركعة واحدة الا الضحى والم نشرح وسورة الفيل والايلاف لكون الاكثر [illegible] في المتعدد لكن القطع
بالاتحاد [illegible] هو المشهور [illegible] والامامية [illegible] ان الاولى
عند آل محمد [illegible] الاخبار الكثيرة الدالة على الاتحاد [illegible] المحقق في المعتبر [illegible] البسملة [illegible]
الله في التنزيل مع ان مصحف ابن مسعود [illegible] القرآن الذي [illegible] جميع الائمة وان جمعه عثمان او زيد بن ثابت
او غيرهما من الصحابة مع ان [illegible] البسملة [illegible] ظهر ان انه [illegible]
اثنتين فيكون [illegible] عدد [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] والتوبة [illegible] القول [illegible] الله [illegible]
[illegible] قراءة السورة [illegible] المجمع [illegible] السورة
برائة باي بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] برائة لرفع الامان [illegible] الاخبار [illegible] في سبب نزول
السورة [illegible] الانفال [illegible] الله عليه [illegible]
[illegible] في القراءة وغيرها [illegible] ربما تسمى

ربما تسمى السور [illegible] اقسام اربعة الطول كصرد جمع الطولى كالكبر جمع الكبرى والمئين والمثاني والمفصل قال في النهاية والسبع الطول
من البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة [illegible] الانفال [illegible] وعد التوبة سورة مستقلة
لكن [illegible] انه من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانهما سورة واحدة عند [illegible] ذكر ان
من [illegible] في النهاية [illegible] سورتين [illegible] سورة يونس [illegible] انهما [illegible]
[illegible] السعد [illegible] المعاني او [illegible] ان [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] في [illegible] وفي المجمع عن ابن عباس انه قال لعثمان [illegible] الى البراءة وهي من المثاني الى الانفال
وهي من المثاني [illegible] في السبع الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فقال عثمان [illegible] الذي نزل عليه الآيات فيدعو بعض
من كتب له فيقول ضع هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل من القرآن بالمدينة وكانت براءة
من آخر ما نزلت من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها وقبض رسول الله ولم يبين لنا انها منها [illegible]
السبع الطول ولم نكتب بينهما سطر بسم الله [illegible] النهاية [illegible] الانعام والاعراف [illegible]
بين البقرة [illegible] ثم [illegible] جمع المائة [illegible] قال في [illegible] المائة [illegible] والنحو
عوض من [illegible] الميم [illegible] المراد [illegible] في المائة [illegible] قلوا وكثروا
[illegible] المثاني جمع المثنى [illegible] جميع القرآن
[illegible] المثاني [illegible]
من المفصل [illegible] البلد [illegible] الطول واولها سورة يونس واخرها
[illegible] الحجرات [illegible] والمفصل
[illegible] القرآن [illegible] المفصل [illegible] الطول [illegible]
الطول [illegible] المئين [illegible]
رابعها المفصل [illegible] آخر القرآن [illegible] الفصل [illegible]

او تبارك او انا فتحنا او سبح اسم ربك الاعلى او الضحى اقول والذي استقرت عليه مذهب الامامية انه من سورة محمد الى آخر القرآن
من عليه اكثر اهل العلم كما في التبيان ويؤيده ما رواه في مجمع البحرين وغيره ان المفصل ثمان وثلثون سورة وانما سميت
لكثرة الفصل بين سورها بالبسملة وفي قوله بعضه مفصل او لقلة المنسوخ فيه ومن قولهم محكم فيصير وبعضه او لكثرة فواصله في سوره واية
ثم ان التسمية بهذه الاسماء الاربعة مشهورة بين العامة بل الخاصة وان توهم بعض المتأخرين انه لا اصل لها فيجاب بما رواه طاوس
لم يعقل الشيخ عن النبي قرائة المفصل الى آخر ما هنا نقرأ بهذا الاسم وان يكن بين الآية ما ذكر ونقل عن اصحابهم الحشر ونحوه
مع ان في الكافي عن عبد الكافي قد روي الشهور في ذلك الاسم ونحوه في مجمع البيان وغيره في معنى الآية والكلمة
والحروف اما الآية فهي في الاصل بمعنى العلامة سقط اولها فيه العبرة او الحجة او العلامة الظاهرة ومن الحجة قولهم آية في العلم
والعبرة والشخص وانواع حقيقة في الاول والباقي متفرعة عنه وآيات الكتاب علامات لاحكامه بما بها او انها علامة لانقطاع
الكلام قبلها عما بعدها وقيل ان الآية هي القصة والرسالة فهي الآيات القصص ومعناه ان الكتاب جمع القوم باسرهم كما جمعهم
فهي الآية جماعة من الحروف واحد آية بعد حصر ووزنها فعلة بالكسر الواو الياء او فعلة والاصل آيية او آوية او
اية وقيل اشتق منها تبين لانها تبين اي تميز او تفرد او تدل اليه واصلها ايه او اوية او آية او آوية ثم انها عرفت
في اصطلاحهم عرفوها اوضحها اوشرعي او شرعي وان كان الاظهر الاخير في حاجة حروف اقصرها اثنان شهر رمضان طس ولعل اطولها آية
المداينة في اواخر البقرة وهي مائة وثلثة وثلثون كلمة ما تقدم وهو ظهر ما عند حروف الهجائية كما تقرر عليه كلامهم
قال الطبرسي في الجمع لم يعد الم آية والظاهر ان على ذلك وجهه لانه مفرد بعيد عن شبه الجملة فانما ركب في شبه الجملة دوافق
روي الاثري فانه مشترطة وجهه والكم اقول والظاهر منه انهم اعتبروا في ضمنها الجملة الى بعدهم وان كان من ذلك بحثه وحكمة
والحكمة وحجة بينة وصدق النبي فقد آية منه معجزة باقية ابد الدهر فانه قد وجدت في المنقول اليه جميع المعاني الاول وفي
بالحجة المعتبرة في سماها قال الاخطاب حقيقة قرآن كما تسموا ديوانا وبعضه سورة مثل القصيدة والآية مثل البيت والحرف
في سورة كالقافية وقيل ان الآية كل كلام منفصل عما قبله او يجعل الكلمة عليها اوانها جملة وقف على غيرها وكلامه
الغير اللغوية مما لا يلزم جميعها عن الفعل ونحوه او الاسم لا باعتبار جزئية واما الكلمة فنقول انها مفرد مشتق منها ومعناه

ومعناها انه وعرف كل ذلك معلوم وانما الحروف فهو في الاصل بمعنى الطرف والنهاية والحد والتغيير ومنه حروف الجبل
وهو اعلاه المحدد وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على وجه واحد وقيل على شك اسرار الحروف او على العلامة
والسر ان لذلك والحال فان الدين حرف ان اوجه صفة في المسألة كتوقف القائم على حرف اي على طرف حصل الاعراض عنه
غير عرف عنه وهو الصوت اللسان الذي يقال له حروف المعجم وربما تعرف بانه كيفية للصوت به يمتاز الصوت عن صوت آخر مثله
في الحدة والثقل تميزا في السمع وقد تعتبر حروف الهجاء زمانية صرفة وهي مما لا يمكن تمديدها بل يتم تكرارها كالقاف والطاء والكاف
والصوتية المشتركة بحروف المد واللين المقابلة للصوت التي يمكن تمديدها والآنية صرفة كالباء والطاء والدال وغيرها من الحروف
التي لا يمكن تمديدها بوجه فانها لا توجد الا في آخر زمان حبس النفس لانها شبيهة باللحم بل حركة لا بد الحرف المتحرك ولذا قيل
ان التسمية بحروف الهجاء فيها لانها طرف الصوت والآنية تشبه الزمانية وهي انها تتوارد افرادا آنية مرارا فيظن انها موجودة
زمانية كالراء والحاء والخاء والفاء وقد قيل ان الحرف الاولي في النطق ان الراء الاولى في آخر الادوار شديدة ثابتة متوالية كل واحد منها آني الوجود
الا ان الحس لا يشعر بامتيازها عن بعضها فيظنها حرفا واحدا زمانيا وعروض هذه الكيفية للصوت ليس كعروض اللون للجسم
والحقيقة تختلف بين ان عروض الحرف للصوت قد يكون بحيث يحصل في الزمان وقد لا يكون وتوقف ذلك اعتبار الآية الاولى بحسب عام
المشهور عند الكل واما اهل العربية بين الحروف العام فالظاهر منهم الحروف على جميع الاجزاء والمعروض ثم انه جاء في المصباح المنير في الفوائد
وابن السكيت ان حروف المعجم جمعها مؤنثة ويجوز تذكيرها في الحروف المعجم الشهر وعن ابن الانباري الآن في حروف المعجم عند
نحو الكلمة والتذكير على معنى حرف وعلى الكل ان الحروف مؤنثة الا ان يجعلها اسما اعلم ان الآيات القرآنية وان كانت
الآن ما بين ايدينا اليوم على خلاف الاخبار المتواترة الا انه وقع التوقف في القرآن من جمع من العلماء ان الذي صار بين القرآن
كان سبعة عشر الف آية وفي الكافي رواية صحيحة عن ابي عبد الله ان القرآن الذي جاء به جبرئيل الى محمد سبعة عشر الف آية فيبقى من القرآن جميع
سبع او ثمانية الاف آية وقيل مع ستة عشر الف آية وستمائة وثلاثة وثمانون لكل الوجوه ما بين ايدينا المصحف ستة آلاف وستمائة
آية وستون زائدة بين ستة عشر آية او سبع عشر او ثمان عشر او تسع عشر او اربع او ثمان او خمس او اربع وعشرون او تسع وعشرون
او خمس وعشرون او ست وثلثون او غير ذلك مما لا ترجيح الا ان تيسر زائدة او نقصه بل الاعتبار بعض الآية آية ولا كل اعشار فيها

نوع في الجمع في تفسير سورة الأنعام عن البزي ان جميع سور القرآن مائة واربع عشرة سورة وجميع آياته ستة الاف آية ومائتا آية وست
وثلاثون آية وجميع حروف القرآن ثلاثمائة الف واحد وعشرون الف حرف ومائتان وخمسون حرفا اقول فيه نظر من جهة
عدد الكوفيين مع جهة [illegible] والحق في قول الجمهور ان عدد الكوفيين [illegible] الاعداد وعدده [illegible] لانه [illegible] عن علي
الان [illegible] في معرفة آي القرآن اقول الظاهر [illegible] ستة الف [illegible] الزوائد [illegible] والقراءة وقراءة [illegible]
لسبع آيات اولى [illegible] ومائتا آية لم يحسب من [illegible] وانه [illegible] في البقرة [illegible] ومائة آية وهو ذلك [illegible]
الاختلاف في [illegible] مع اختلاف [illegible] الاختلافات الكثيرة الواقعة في [illegible]
اليها او [illegible] المصاحف العثمانية وقرأ انه بسبب الاختلاف من النقد والتوقيف واختلاف [illegible] وانه [illegible] القرانية
فقد نقل ان مجموعها عنه جميع سبع وسبعون الف كلمة والعجب [illegible] هو اربع وتسعون او ثلاثون او [illegible] وثمانون او خمسون
او عشرون او [illegible] او [illegible] وثلاثون او [illegible] او سبع وثلاثون الى غير ذلك [illegible]
[illegible] عند [illegible] ثلاث وثمانين وسبعين الف [illegible] في الاعداد [illegible]
في [illegible] في [illegible] التفسير [illegible] حروف [illegible]
[illegible] والابارة [illegible] لم [illegible] او [illegible]
[illegible] في [illegible] اقول [illegible] المكتوب [illegible]
حروف القرآن [illegible] ثلاثمائة الف واحد وعشرون الف [illegible] ومائتان وخمسون او [illegible]
او مائة وعشرون [illegible] ذلك [illegible] موافق [illegible] القرآن
[illegible] عشر [illegible] القول [illegible]
قال [illegible] حروف [illegible]
فالحروف [illegible] ثم ان [illegible] الكتاب العزيز [illegible] الالف [illegible]
العشر [illegible] الطويل [illegible] خطبة طويلة [illegible] اوله

اوله حمد لمن في عظمته [illegible] وسبقت نعمته وسبقت غضبه رحمته وتمت كلمته [illegible] الخطبة الطويلة [illegible]
خطبة طويلة [illegible] الطلاب اوله الحمد لله الملك المحمود المالك [illegible]
لكن [illegible] الخطبة الطويلة [illegible] عن [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible] الخطبة [illegible] اوله حمد لمن في عظمته [illegible] ثم [illegible] خطبة [illegible] اوله الحمد لله
اهل الحمد [illegible] الحمد [illegible] الحمد [illegible] الحمد [illegible] جميع [illegible]
في القرآن [illegible] العزيز [illegible] الالف [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] عنده [illegible]
[illegible] الباب [illegible] في ان علم القرآن [illegible] عند اهل البيت وانهم [illegible] القرآن و[illegible] تفسير [illegible]
الناس [illegible] ان علم القرآن [illegible] المذهب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] الرحمن علم القرآن قال [illegible] القرآن [illegible]
خلق الانسان علمه البيان قال [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] تفسير [illegible]
[illegible] القرآن كما انزل [illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible]
القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]

عثمان وابن مسعود وليس مصحفهما بمصحف ابن مسعود فهذا اثار رجحان الامام [illegible] فقال ابن مسعود [illegible] بحر من بحور الاعراب
وقد قال ابن مسعود ما رأيت احداً اقرأ من علي بن ابي طالب للقرآن فان نافع وابن كثير وابو عمرو قراءتهم
يرجع الى ابن عباس وابن عباس قرأ على ابي بن كعب وعلي والذين قراءته [illegible] لا [illegible] اخذوا عن علي
وان عاصم قرأ على ابي عبد الرحمن وقال هو قرأت القرآن كله على علي بن ابي طالب فقالوا افصح القراءات قراءة عاصم
لانه اتى بالاصل وذلك انه يظهر ما ادغمه غيره ويحقق من الهمز ما لينه غيره ويفتح من الالفات ما اماله غيره والعدد الكوفي في القرآن
منسوب الى علي وليس في الصحابة من ينسب اليه العدد غيره وانما كتب عدد ذلك كل مصر عن بعض التابعين والمفسرون كابن عباس
وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم كلهم يعترفون باخذ علمهم منه وانه متقدم عليهم كما قال ابن مسعود ان
القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب علم الظاهر والباطن وقال ابن عباس جل ما
تعلمت من علم تفسير القرآن من علي بن ابي طالب وان علي امام الائمة كالوردة في الشجر [illegible] الجحيم [illegible] الابرار
في الاربعين قال [illegible]
وقال عمر لولا علي لهلك عمر [illegible] ولم يكن القول [illegible] مشكلة معضلة ولا ابا حسن [illegible] الناس كلهم
القرآن [illegible] رسول الله [illegible] ذلك [illegible] علي بن ابي طالب وانه [illegible] القرآن
[illegible] القرآن على آل محمد [illegible] ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال
[illegible] ولولا [illegible] رجال [illegible] ولولا [illegible] الحسن ولولا [illegible] الحسين ولولا [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] وقال ابن [illegible] تفسير القرآن
ومنه [illegible] التفسير [illegible] عبد الله بن عباس [illegible] علم الناس [illegible]
[illegible] اليه وانه [illegible] ابي [illegible] البحر المحيط [illegible] ابن عباس
[illegible] الفاتحة [illegible] ثم اللام ثم الميم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] بالقرآن [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] الله [illegible] في [illegible] في صدور [illegible] او حديث [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] المقتدين [illegible] النبي [illegible] قال اللهم فقهه في الدين وعلمه [illegible] التفسير
[illegible] وقال [illegible] ان القرآن [illegible] فان [illegible] القرآن
[illegible] في [illegible] ان القرآن [illegible] ربع [illegible] ربع [illegible] ربع فرائض واحكام
وان [illegible] القرآن [illegible] حلال [illegible] حرام [illegible] القرآن
[illegible] وفي [illegible] في القرآن [illegible] يا ايها الذين آمنوا الا
علي بن ابي طالب [illegible] وان [illegible] القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث
فرائض واحكام وفي [illegible] ثلث فينا [illegible] وثلث [illegible] وثلث فرائض واحكام [illegible]
[illegible] ان رسول الله [illegible] القرآن [illegible]
ان [illegible] القرآن [illegible] في [illegible] القرآن
يا ايها الذين آمنوا [illegible] المؤمنين
[illegible] علي [illegible] ونحن [illegible] ونحن [illegible]
[illegible] قال [illegible] ونحن [illegible]
[illegible] والدم ولحم الخنزير الى قوله [illegible] الارض
[illegible] الله [illegible]
[illegible] التوحيد الصدق [illegible]
[illegible] في القرآن [illegible] يا ايها الذين آمنوا
[illegible]

وفي المطلعة المضمار ما عن الثمالي قال ان الله تبارك وتعالى تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا
وعليا وعترته ثم تكلم بكلمة فصارت روحا واسكنه في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلمته احتجب بنا عن خلقه
فما زلنا في ظلة خضراء مسبحين نسبحه ونقدسه حيث لا شمس ولا قمر ولا عين تطرف وفي خبر آخر كنا انوارا بين يدي الله تعالى
قبل خلق خلقه فلما خلق الخلق سبحنا فسبحوا وهللنا فهللوا وكبرنا فكبروا وذلك قوله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا فالطريقة حب علي والماء الغدق الماء الفرات وهو ولاية آل محمد وفي خبر المفضل كنا انوارا حول العرش قبل
ان يخلق الله السموات والارض نسبح الله ونقدسه حتى خلق الملائكة فقال لهم سبحوا فقالوا يا ربنا لا علم لنا فقال
فسبحت الملائكة بتسبيحنا والله يستعبهم [illegible] بما في عالم الميثاق في الذر الاول كما ورد ان اول من قال بلى [illegible]
هو رسول الله ثم [illegible] الائمة من ذريته [illegible] في العالم [illegible] في الدولة الظاهرة النبوية الختمية المصطفوية
كمالا شرفا وسبق صدورا زمانيا بعد السبق في جميع العوالم [illegible] والنشآت الغيبية بجميع مراتب السبق [illegible]
المعاني [illegible] في جميع العوالم انما هو بولايتهم ولذا قالوا بنا عرف الله وبنا عبد الله ولولانا ما عبد الله [illegible]
[illegible] ان القرآن لعله انما نزل فيهم وفي شيعتهم وفي اعدائهم وذلك ان في الآيات ما نزلت مخصوصا فيهم ومنها ما نزلت
في غيرهم سواء كان في شأن [illegible] من خصوص او عموم او في القصص [illegible] او في الفرائض والسنن والاحكام وكل ذلك بتعميم
[illegible] الكفر في الآيات المتضمنة [illegible] وجميع [illegible] والسنن
والقصص المتعلقة باهل الكمال من الانبياء والمرسلين والملائكة والشهداء والصديقين والمصطفين [illegible] نزلت في شيعتهم
والآيات المتضمنة [illegible] نزلت في اعدائهم ولذا قالوا ان القرآن نزل اثلاثا ثلث فينا وثلث في شيعتنا
وثلث في عدونا [illegible] وورد انه نزل ارباعا ربع فينا وربع في عدونا وربع فرائض واحكام وربع حلال وحرام [illegible]
[illegible] ان الاولين [illegible] التقريب [illegible] انهم [illegible] ومنهم [illegible]
والدرجات العلية [illegible] المؤمنين والملائكة [illegible] والاقوال الصالحة
الصادقة والاعمال [illegible] والارواح [illegible] الطيبة وغير ذلك [illegible] التكوينية [illegible] التشريعية [illegible] والعبادات [illegible]

والعبادات [illegible] ان جميع [illegible] من [illegible] الوارد [illegible] وان اقرب شيعتهم خلقت من فاضل طينتهم [illegible] كذلك
[illegible] في جانب الشرور والمفاسد فالقرآن لعله بهذا الاعتبار انما نزل فيهم وفي اعدائهم بعد ملاحظة الاصول والفروع
من الكون الكبير وعالم التكوين [illegible] النور والظلمة والخير والشر والحسن والقبيح [illegible] والخلاف لا غير ذلك [illegible] فهم
اصل الخير وفرعه [illegible] وان اعداءهم بالعكس ولذا وقع التعبير عنهم [illegible] تقويا [illegible] للمؤمنين
[illegible] عن المخالفين فعبر عنهم بالصدق والزكاة والحج والجنة وغيرها [illegible] اعداءهم بالعكس [illegible] اصل الشر وفرعه [illegible]
الخير [illegible] ان المراد [illegible] فيما ورد ان الصدق رجل والصيام رجل [illegible]
[illegible] وهو [illegible] في [illegible] الرحم [illegible] جانب الشرور [illegible] في هذا المقام
وهو ان [illegible] انما يجري مع الحقائق اللطيفة والمقامات الرفيعة من الافراد [illegible] قوم يخاطب
[illegible] وكذلك [illegible] الخطاب [illegible] حيث خوطبوا المكرمة او [illegible]
[illegible] في الانبياء والاولياء [illegible] الله [illegible] وكذلك [illegible] شيعتهم
[illegible] في اعدائهم [illegible] ٢٣ [illegible]
[illegible] في العالم [illegible] الى يوم القيامة فهو في شيعتهم ومحبيهم [illegible]
ورسوله [illegible] عن الصادق [illegible] ان [illegible] ٣٢ [illegible] وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل
الكفر فهو قسيم الجنة والنار [illegible] ورضوان ومالك [illegible] امره [illegible] ان [illegible]
المعصومين ٣٢ في القرآن [illegible] في الاثر [illegible] بالكوفة [illegible]
وقد [illegible] سورة [illegible] وفي [illegible] النبي [illegible] الارواح [illegible] على القوم
المجرمين [illegible] جميع [illegible] لا [illegible] القرآن [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] ان [illegible] في قوله [illegible] بينهم [illegible] ورسوله [illegible] في قوله
[illegible] في قوله [illegible] وانا [illegible] قوله [illegible]

وان الاذن الواعية في قوله وتعيها اذن واعية وانا السمع لرسول الله في قوله ورجلا سلما لرجل [illegible]

الى حين فقتلها ابن ملجم لعنه الله ومن المناقب التي رايته في مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع اسمه [illegible] ورايت في كتاب [illegible] عشرة

مواضع باسمه الباب [illegible] في وجوه اعجاز القرآن الحكيم والفرقان الكريم ونفي التغيير فيه بالزيادة وانه هل وقع فيه

التحريف بالنقصان ام لا وفيه ضبط ما صدر [illegible] من اهل البيت في جميع القرآن وفيه فصول في اعجاز القرآن الحكيم

لا ريب في كونه معجزة من معجزات سيد الانام باقية مع مر الدهور والاعوام والشهور والايام وانما الكلام في جهة اعجازه وكيفيته

انه هل هو كونه معجزا في الفصاحة كما عليه كثير من اهل الكلام [illegible] والآخر وهو المحكي عن [illegible] على المعاني

والبلاغة او ان وجه الاعجاز هو الاسلوب اي الفن الغريب او كلا الامرين كما عليه [illegible] حيث ان في كلام العرب ما هو

في فصاحته [illegible] والكلام [illegible] كالاسلوب [illegible] وان مجموعهما [illegible] او هو مركب من الفصاحة والاسلوب و

الاشتمال على العلوم الشريفة من علم التوحيد والسلوك الى الله وتهذيب الاخلاق حيث ان الفصاحة [illegible] قد وجدت في كلام

والاسلوب [illegible] عند التكلف لكن اجتماعهما مع الفصاحة [illegible] وان العلوم الشريفة [illegible] في كلام العرب [illegible] ولا اثر

الا ما وجد في كلام [illegible] من الكتب الالهية [illegible] وهذا القول [illegible] عليهم

الرحمة او خلوه عن التناقض كما اشار الله اليه بقوله افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا

كثيرا او اشتماله على الغيوب والاخبار عن المغيبات قبل وقوعها او الصرفة بمعنى ان الله صرف الناس عن معارضته وهذا هو المحكي

عن السيد المرتضى [illegible] من الاشاعرة وكثير من المعتزلة [illegible] امورا ثلاثة

سلب القدرة او سلب الداعية او سلب العلوم التي بها يتمكنون من المعارضة اقوالها سبعة والاخير التوقف وهو المحكي عن [illegible]

الدين [illegible] الكلام [illegible] في التوحيد [illegible] ان الاختلاف في ذلك غير قادح في [illegible] الاعجاز الذي اتفق

عليه جميع اهل الاسلام من كافة الانام من الخواص والعوام حتى انه من الضروريات [illegible] لجميع اهل الاديان ان [illegible]

قد ادعى [illegible] من الرشد [illegible] من الامم في [illegible] بهذا القرآن الذي [illegible] اقوم

معجزا [illegible] على مر الدهور [illegible] انوار [illegible] في [illegible] العرب [illegible] وانكم

وانكم [illegible] في مصاقع الخطباء الفصحاء بقوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ونحو ذلك فعجزوا عن معارضته

مع بلوغ الكلام حتى اختاروا الخصام بالسنان والسهام وفقدوا عن الاتيان بمثل اقصر سورة منه [illegible] الفصحاء

عن [illegible] مع توفر الدواعي على المعارضة والمناقضة [illegible] العربية والادبية [illegible] المطالبة والمبالغة وهذا

الاعجاز [illegible] مراتب الفصاحة والبلاغة والاسرار الحكمية والآداب الالهية [illegible] الاول [illegible]

لكون [illegible] معجزا لجميع البشر وكذا [illegible] او سلب القدرة [illegible] كانوا [illegible] واستمرار ذلك

[illegible] العرب [illegible] ان [illegible]

ان معجزة [illegible] ان معجزة [illegible] في [illegible]

[illegible] مع [illegible] حيث [illegible]

وبالجملة كون القرآن معجزا امر [illegible] مع [illegible] في [illegible]

[illegible] لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا مع انهم [illegible]

[illegible] الفصاحة والبلاغة [illegible] وقالوا ان هذا الا سحر [illegible]

[illegible] الآيات انها نزلت في الوليد بن المغيرة وكان شيخا كبيرا من دهاة العرب وكان [illegible] رسول الله [illegible]

في [illegible] القرآن [illegible] قريش [illegible] الوليد بن المغيرة [illegible] ام

فقال [illegible] من رسول الله فقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الوليد [illegible]

الا [illegible] فقالوا [illegible] الوليد [illegible]

[illegible] الوليد [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

ومديدها وهزجها ورجزها وما هو بشعر قالوا فما هو قال افكر فيه فلما كان من الغد قالوا يا ابا عبد شمس ما تقول فيما قلناه قال قولوا هو سحر

فانه آخذ بقلوب الناس فانزل الله تعالى على رسوله في ذلك ذرني ومن خلقت وحيدا الآيات وفي خبر آخر ان الوليد قال لبني مخزوم والله

لقد سمعت من محمد آنفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا هو من كلام الجن ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله

لمغدق وانه يعلو وما يعلى فقالت قريش صبأ والله الوليد ولتصبأن قريش كلها فقال ابو جهل انا اكفيكموه وقعد الى جنبه حزينا وكلمه بما احماه

فقام واتاهم فقال تزعمون ان محمدا مجنون فهل رأيتموه يخنق وتقولون انه كاهن فهل رأيتموه تكهن قط وتزعمون

انه شاعر فهل رأيتموه يتعاطى شعرا قط وتزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب فقالوا في كل ذلك اللهم لا

قالوا فما هو ففكر ثم قال ما هو الا ساحر اما رأيتموه يفرق بين الرجل واهله وولده ومواليه وما يقوله الا سحر يؤثر

فتفرقوا متعجبين منه وفي مجمع البيان يروى ان كفار قريش ارادوا ان يتعاطوا معارضة القرآن فعكفوا على لباب البر ولحوم الضأن

وسلاف الخمر اربعين يوما لتصفو اذهانهم فلما اخذوا فيما ارادوا سمعوا قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك الآية فقال بعضهم لبعض

هذا كلام لا يشبهه شيء من الكلام ولا يشبه كلام المخلوقين وتركوا ما اخذوا فيه وافترقوا وفي الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال

اجتمع ابن ابي العوجاء وابو شاكر الديصاني الزنديق وعبد الملك البصري وابن المقفع عند بيت الله الحرام يستهزئون بالحاج ويطعنون

على القرآن فقال ابن ابي العوجاء تعالوا ننقض كل واحد منا ربع القرآن وميعادنا من قابل في هذا الموضع نجتمع فيه وقد نقضنا القرآن

كله فان في نقض القرآن ابطال نبوة محمد وفي ابطال نبوته ابطال الاسلام واثبات ما نحن فيه فاتفقوا على ذلك وافترقوا فلما كان

من قابل اجتمعوا عند بيت الله الحرام فقال ابن ابي العوجاء اما انا فمتفكر منذ افترقنا في هذه الآية فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا

فما اقدر ان اضم اليها في فصاحتها وجميع معانيها شيئا فشغلتني هذه الآية عن التفكر فيما سواها وقال عبد الملك وانا منذ فارقتكم متفكر في هذه الآية

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه

ضعف الطالب والمطلوب وقال ابو شاكر مثله في قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال ابن المقفع مثله في قوله

وقيل يا ارض ابلعي ماءك الآية وقال ان هذا القرآن ليس من جنس كلام البشر فبينا هم في ذلك اذ مر بهم الصادق فقال قل لئن اجتمعت

الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن الآية فنظر القوم بعضهم الى بعض وقالوا لئن كان للاسلام حقيقة لما انتهت وصية محمد

عليه وآله الا الى جعفر بن محمد والله ما رأيناه قط الا هبناه واقشعرت جلودنا لهيبته ثم تفرقوا مقرين بالعجز   قد ثبت ان العلم

القطعي باعجاز القرآن غير متوقف على العلم بجهة الاعجاز وان الكلام في تعيين جهة الاعجاز غير داخل في اصل الاعجاز فضلا عن وجوه الاعجاز فيه

فان قيل ان الاختلاف في تعيين الوجه غير ضائر في حقيقته لكن من الوجوه الظاهرة بالنسبة الى غيره فلا يتحقق علم باعجاز القرآن

في الجملة لان لكل من الفرق تعيين جهة الاعجاز بما ينكره الآخر فلا حجة في الاختلاف لتعيين جهة الاعجاز لما اتفق عليه البعض

الاختلاف انما نشأ من فهم كل منهم غير ما فهمه الآخر لعجزه عن ذلك وليس كل الوجوه بمتحقق عند الجميع بل يختص بعضهم بوجه فهمه

[illegible] على الامام غير ان [illegible] منهم [illegible] واقوالهم الآن [illegible] ولكن [illegible] ظاهرة لظهور

البعض على انه ليس المقصود اثبات حقيقة عند الجميع بل الاتفاق على وجوب الاكرام [illegible] تحقيق كل فرقة منهم دون غيرهم

المقصود بين الجهات فان الاتفاق على ما هو المراد دافع للايراد ولا يرد ان الجهات المختلفة لا توجب اختلافا او تغايرا فيما يلزم

لانها [illegible] ثبت [illegible] لا تعتقد بها [illegible] فان قيل ان الجهات المختلفة ترجع الى اختلاف [illegible]

فان في المثال يوجب [illegible] الحاكم والالفاظ [illegible] والاتفاق في [illegible] وانه [illegible]

[illegible] ولا يرد ان المقصود في المقام اعجاز القرآن وهو [illegible] في موضع خاص وان اختلفت العلماء اثباتا ونفيا او [illegible]

وفي الاعجاز [illegible] لانه ليس الكلام في ان القرآن خارق للعادة في الفصاحة والبلاغة او في [illegible] المشتملة على الآداب

والحكم او غير ذلك فان خارق العادة [illegible] معجزة بشرطها بل الكلام في اثبات اعجاز القرآن ولو [illegible] في [illegible]

الاختلاف في ذلك [illegible] في [illegible] الاعجاز [illegible] حصول الاتفاق على [illegible] تلك الجهات [illegible] ان الاتفاق

[illegible] انما وقع [illegible] التقليد والاخذ [illegible] ولذا اختلفوا في وجه [illegible] في [illegible] الاعجاز [illegible]

الناس مختلفة في الاستعداد والانظار [illegible] لكن [illegible] ان اعجاز القرآن ليس [illegible] جهة [illegible]

ادراك البعض بعض منها [illegible] من الفصاحة العجيبة والبلاغة الغريبة التي [illegible] جميع فصحاء العرب [illegible]

[illegible] عجزهم عن معارضته [illegible] حتى [illegible] عن [illegible] السورة من مثله [illegible]

فعجزوا [illegible] مع انهم [illegible] بالفصاحة [illegible] مع توفر الدواعي واجتماع الهمم على [illegible]

العجيبة والشئون الغريبة حصرت في شيء من الامور التي جعلوها متوقفة على ما صدر عنهم في مقام المعارضة وكيف يتخيل في الدواعي
من نقل العقلاء وانخلت الاشعار والامثال الفصيحة من الجاهلية والاسلام وقد نقل مسيلمة الكذاب جملة من المزخرفات والكلمات
قد بقيت حكايته الى الآن كقوله والزارعات زرعا فالحاصدات حصدا والعاجنات عجنا والخابزات خبزا وقوله الفيل ما الفيل وما ادراك
ما الفيل له ذنب وثيل وخرطوم طويل ولو فرض وجود ما هو اقوى منه وخفي لما فيه من البين بعد ظهور شوكة الاسلام وتبدل المعارضة بالمقاتلة
بالمحاربة بالسيوف التام لانه نقع بعد ذلك عن المسلمين تتوفر الدواعي على نقله بين الكفار من اهل الكتاب وغيرهم من اعداء الدين الذين
هم اشد الناس عداوة للمؤمنين فيمتنع الا ظهوره وصار اهل الشأن في كل اوان وزمان ومكان واتفاق الجميع على حصول الاعجاز
وحصول المعارضة [illegible] والتمسك بالعراق والحجاز ومنها نظمه العجيب واسلوبه الغريب الذي لم يشبه شيئا من اساليب كلام العرب العرباء
والفاظ من [illegible] عند الادباء وفي مخاطبة [illegible] وترتيبات لطائف بحيث تبادر لكل جزء منه من الآيات والسور بالنسبة الى كلام البشر
ولذا لما سمع الوليد بن المغيرة معارضته قال ان هذا الا سحر يؤثر [illegible] الفصاحة [illegible] من بعض الاكابر وان الطبائع
ان الكلام في معجزة كل نبي ان تكون من جنس الصنعة الغالبة على اهل زمانه كالطب والبيان عن الاظهار ولذا غلبت موسى
بالعصا واليد البيضاء لغلبة السحر في اهل عصره وعيسى باحياء الموتى لغلبة الطب في عصره ومحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن لغلبة الفصاحة وذلك
والحكمة غرابة الاسلوب [illegible] ولذا حكي عن بعض الكفار عن الاصمعي ان اعرابيا سمع قارئا [illegible]
عن المشركين فخر ساجدا [illegible] الله [illegible] الكلام [illegible]
بالصرفة في ابطال القول بالفصاحة من ان الاعجاز لو كان [illegible] اما من حيث الفاظه المفردة او من حيث الهيئة التركيبية
او منهما معا والاول باطل [illegible] الفصاحة [illegible] من الاقوال ضعيف والطعن
لقدرة العرب على المفردات ومعنى التركيب [illegible] ضعيف الثاني لان قدرة العرب ولو بعضهم على الكلام
البليغ الذي هو في نهاية الفصاحة والبلاغة اول الكلام ومعرفة اللغات العربية [illegible] اذ هو يستلزم القدرة على التعبير عن
المعاني بالالفاظ [illegible] جميع الفصاحة والبلاغة [illegible] والفرق واضح بين العلم باللغات والالفاظ المفردة وكيفية التركيب
وبين ملكة انشاء الكلام جامعا للوصفين ثم انه ذكر ما يستدل به على القول بالصرفة بأن الصحابة عند جمع القرآن كانوا

٢٠ وهم [illegible] عن المعارضة [illegible] عند المعارضة م

كانوا يتوقفون في بعض السور والآيات الا بشهادة الثقات [illegible] وابن مسعود [illegible] الفاتحة والمعوذتين [illegible] المحافظة
عدم عد المعوذتين من القرآن ولو كان الاعجاز بالفصاحة [illegible] الجواب [illegible]
فهم البعض للفصاحة بحيث يحصل بسببها الاختلاف [illegible] معجزة مثل تلك الفصاحة لاستلزم القرآنية [illegible]
[illegible] ولذا الصديق جمع القرآن [illegible] الحقيقة كخطب النبي وغيرها وان [illegible] عن الاتيان [illegible] بمثله وكذا
الاحاديث القدسية والآيات التوراة والانجيل والزبور وغيرها [illegible]
سيما [illegible] حصول العجز من [illegible] بالقرآن [illegible] الصرفة [illegible]
الاعجاز [illegible] الصرفة [illegible] ان الاعجاز لو كان بالصرفة لكانوا
الاتيان بمثله قبل الصرفة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] لو وجد [illegible] لوجب [illegible] وذلك [illegible] الامور العجيبة التي تتوفر الدواعي
على نقلها ثانيها انه لو كان الاعجاز بسبب الصرفة لوجب [illegible] القرآن في [illegible] المعارضة [illegible]
[illegible] في الاعجاز [illegible] في الفصاحة ثالثها ان حصول الصرفة [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] عن الاتيان بمثله [illegible] فلو كان الوجه هو الصرفة لكان [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الاول ان الصرفة [illegible] المعارضة [illegible] القدرة [illegible] ظهور العجز [illegible]
[illegible] الفصاحة [illegible] الاعجاز [illegible] وجوه الاعجاز [illegible] ان القول
بالصرفة [illegible] الاقوال [illegible] الاعجاز [illegible] العلوم الحقيقية [illegible]
والدقائق [illegible] وغاية [illegible] العلوم [illegible] والحكمة [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] الكتب
[illegible] في القرآن [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] الاستار مع كونه [illegible]

في غاية الكثير فيه عالم والحكيم ولم يعهد من عادته تعلمه من احد ولا فيه صنع من الكتب ومنها اشتماله على قصص الانبياء الماضين و
احوال الامم والقرون الماضين ومن ثبت علمهم مع عدم قراءته من الشرائع وكتبهم ولا ملاقاته لمن عنده علمهم حتى ان علماء اليهود والنصارى
المعتبرين على الاخبار عليه [illegible] من الماضين مع غاية حرصهم على ذلك واجتهادهم فيه ولذا جعل القرآن برهانا [illegible]
على القرون [illegible] وعن آدم وقد [illegible] اشتماله على الآداب العقلية والشرائع المستقيمة ومكارم الاخلاق ومحاسن
الصفات مما فيه نظم مصالح احوال العباد ونظم سياسة البلاد بحيث لو تأمل فيه الناقد البصير يعلم انه تنزيل من عليم خبير ومنها
العوارض النفسية الحاصلة لكثير من الناس عند قراءته واستماعه من الهيبة والخوف والخشية والشوق والرقة والتوجه الى المبدأ والتذكر
للامور الاخروية ورفع الحيرة والكشف للعلوم الغيبية والمعارف الربانية وغير ذلك من الاطوار العجيبة المختصة به من بين غيره من الكلمات و
الخطب والاشعار وغيرها ومنها الاختبارات المجربة التي [illegible] من الوجوه الالهية حتى انه ربما يستفاد منه لمقصد المتحير
بالحجة التامة في الآية من حاكم سابق به ما يؤول اليه الامر في العاقبة ويستفاد جوابه مطابقة من الآية [illegible] كثيرا
ما اتفق لهذا العبد المسكين وغيره من المسلمين الاختبار عن مقصده المتحير وجوابه بالحجة التامة في الآية ومنها اشتمال سوره وآياته
وكلماته وحروفه على الاسرار العجيبة والخواص الغريبة من شفاء الامراض والاعراض ودفع الآفات والعاهات والبليات
واستجلاب الخيرات وادامة الدول والعزمات وغير ذلك مما يشير اليه في الباب الرابع عشر ومنها [illegible] في كثير من الكلمات
والاخبار الواقعة فيه [illegible] التي لا يطلع عليها الا الله [illegible] والناس من اهل علوم الاعداد
والاحساب وخواص الاولياء والدوائر [illegible] في قواعد تكسير الحروف [illegible] بجميع الجواب [illegible]
ان [illegible] اول مرة ولذا اذا سئل عن العدد من خلق السموات والارض يجيب بجواب صادق العزيز العليم الى غير ذلك مما
يكشف عن اهله ومنها اشتماله على الاخبار عن الامور الغيبية عن الحوادث الآتية الماضية والوقائع المستقبلة [illegible] حواشي منه
قلوب المنافقين و[illegible] صدورهم [illegible] حتى كثير من الآيات عن احوال المنافقين والكفار واقوالهم
واسرارهم مما لم يطلع عليه غيرهم حتى انهم ربما [illegible] الاخبار [illegible] واذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم

عند ربكم [illegible] الآية الى انهم كانوا من العلم [illegible] ومثل الاخبار عما وقع عن بعضهم [illegible] على الله
[illegible] فاذ [illegible] ومثل ما روي انه [illegible] عشر رجال [illegible] فقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين
محمد اول النهار [illegible] واكفروا به آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا [illegible] فوجدنا محمدا ليس بالذي
لما كذبه [illegible] دينه وقالوا انهم اهل الكتاب وهم اعلم به منا فيرجعون عن دينه الى دينكم فنزلت وقالت طائفة
من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره وما روي انهم كانوا [illegible] من رسول الله فيجيبه
فقال بعضهم لبعض اسروا قولكم [illegible] فنزلت واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ومثل الاخبار عن بعضهم
بقوله ويقولون [illegible] الجنة الخبر عن المنافقين بقوله يحذر المنافقون
ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم الى غير ذلك والثاني [illegible] عن كثير من الامور المستقبلة التي لا يمكن الاطلاع عليها
الا من طريق الوحي والالهام مع مطابقته للواقع بعد الاخبار [illegible] المسجد الحرام [illegible]
[illegible] الى [illegible] عن غلبته [illegible] ذلك من الامور [illegible]
الانصار وانتشار [illegible] في اطراف الارض [illegible] ومع ذلك [illegible]
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم [illegible] يوم بدر [illegible]
سيهزم الجمع ويولون الدبر وغلبة الروم على فارس الم غلبت الروم الى [illegible] المتخلفين عن غزوة تبوك [illegible]
تخرجوا معي ابدا [illegible] وعدم ايمان ابي لهب وامرأته تبت يدا ابي لهب [illegible] بمعارضة القرآن [illegible] قل لئن اجتمعت
الانس والجن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الجنة [illegible]

تلك المواضع فاستبشر المسلمون بذلك وقال المنافقون كيف تفتح هذه المواضع لكم وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق فنزلت
تلك الآية وقوله تعالى واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا والغرض ان القرآن
عليك القرآن الرادك الى معاد اخبر الحق عوده ومالكه بعد هجرته عنها الى المدينة واخبر بظهوره وعوده والغلبة عليها
الاولى ويدخل المسجد الحرام مع الامن والحلق والتقصير والتعليق على المشية في الآية المتعين والاخبار وغير ذلك الى غير ذلك
من الوقائع المذكورة في الآيات القرآنية لا شبهة ولا خلاف بين المسلمين في عدم وقوع التحريف في القرآن
بزيادة كلمة او آية او سورة ولذا لم يخبر بمعجزة مع وقوع التحدي بسورة منه او اقصر مقدار الا شق الائمة وعلم العرب
وعدم القدرة على الزيادة واعجاز النظم على حد الالفاظ واما التحريف بالنقص وغير ذلك من الوجوه وتوهم عدم
استقامة منه لما عن كثير من القراءة او عدم كون المعوذتين منه لما عن بعض الصحابة انه لا يكتبهما في نزول جميع وان والذي اختاره
خلقوا في كونه قرآنا ولذا اللفظ ربما زعم كون سورة يوسف ليست منه وانه ليس بقرآن على ظاهره واما الخلاف في وقوع
التحريف بالنقصان فاثبته قوم وانكره آخرون وربما ادعى لفرقة الاجماع عليه من الفرقة كما قال الصدوق
في اعتقاداته اعتقادنا ان القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه وآله هو ما بين الدفتين الى ان قال انا الزيادة فيه مجمع على بطلانه وانه
النقصان فالظاهر من مذهب المسلمين خلافه وهو الذي يليق بالصحيح من مذهب وهو الذي نصره المرتضى وهو الظاهر في الرواية
غير انه وردت روايات كثيرة من الفريقين بنقصان كثير من آي القرآن ونقل شيء منه من موضع الى موضع طريقها الآحاد التي
لا توجب علما فالاولى الاعراض عنها وترك التشاغل بها وما في ذلك الصحيح بين الدفتين فان ذلك معلوم صحته
لا يعترضه احد من الامة مع ان ما روايتنا باكثر على قراءته والتمسك بما فيه ورد ما يرد من الاخبار عليه وفي مجمع البيان
ان الزيادة مجمع على بطلانه واما النقصان فيه فقد روى جماعة من اصحابنا وقوم من حشوية العامة ان في القرآن تغييرا ونقصانا
والصحيح من مذهب اصحابنا خلافه الا ان ما ذكره المرتضى وغيره من ان نقل القرآن كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار
وانه كالكتب ككتاب سيبويه والمزني وانه لو ادخل في كتاب سيبويه باب من النحو ليس من الكتاب لعرف وميز وعلم انه ملحق
مع ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدق من العناية وان الصحابة كانوا يدرسونه ويحفظونه الا آخره وقال الشيخ الاكبر

الاكبر الشيخ جعفر في كشف الغطاء لا ريب في انه محفوظ من النقصان بحفظ الملك الديان كما دل عليه صريح القرآن واجماع العلماء
في جميع الازمان وما ورد من اخبار النقيصة تمنع البديهة عن العمل بظاهرها ولا سيما ما فيه نقص ثلث القرآن او كثير
منه فانه لو كان ذلك لتواتر نقله لتوفر الدواعي عليه ولاتخذه غير اهل الاسلام من اعظم المطاعن على الاسلام
واهله ثم كيف يكون ذلك مع كونهم شديدي المحافظة على ضبط آياته وحروفه الا ان اول تلك الاخبار باحد وجوه
اما النقص في المخفي عند الصحابة لما نزل او النقص مما انزل في السابق لا يحتمله افهام الاغبياء او النقص في الحكم
او النقص من الاحاديث القدسية والآثار المتداولة او ان المنزل على النبي الاعجاز النقص في الرسم دون النقص من المحفوظ عند النبي
والائمة عليهم السلام واما ما كان الله ليجعل الذي شاع في الحجاز وغير الحجاز فهو مقصور على ما اشتهر بين الدفتين لم يعرض
من النقصان شيء من زمن النبي الى هذا الزمان انتهى ملخصا بل قد ادعى الضرورة على عدم النقصان لتوفر الدواعي وشدة
اهتمام المسلمين بذلك وحفظهم له حفظا غاية بين جميع الاعصار بل قد يؤيد ذلك بانه موجود القرآن بخط مولانا
امير المؤمنين عليه السلام في دار العلم شيراز في مقام السيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام الملقب بشاه چراغ وفي بعض الاخبار انه
موجود بخط الائمة عليهم السلام في المشهد الرضوي لكن الانصاف ان الاجماع المعتبر بين الشيعة وهو الكاشف عن رضا المعصوم
غير محقق في المقام لو لم نقل ان المحقق خلافه سيما مع ملاحظة الاخبار الكثيرة الدالة على وقوع التحريف والنقصان فيه
ولكون المصحف الذي جمعه علي عليه السلام بعد فوت النبي محفوظا عند الائمة عليهم السلام وان عثمان حرق المصاحف وجمع الناس على قراءة المصحف
وكثير من المتقدمين انهم نقلوا اخبار النقصان ولم يتعرضوا لتأويلها او ادعوا ما كالتها وفي تفسير القمي واما ما كان
خلاف ما انزل الله فهو قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف فقال العالم لقارئ هذا
خير امة تقتلون امير المؤمنين والحسين بن علي عليهم السلام فقيل له كيف نزلت يا بن رسول الله فقال انما نزلت خير ائمة اخرجت
للناس الا ترى مدح الله لهم في آخر الآية تأمرون بالمعروف وقرئ عند ابي عبد الله آية واجعلنا للمتقين اماما
قال لقد سألوا الله عظيما ان يجعلهم للمتقين اماما فسئل عن ابي عبد الله فقال انما نزلت واجعل لنا من المتقين اماما
وقال في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله كيف يحفظ الشيء من امر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه

وانما ازالت الشبهة من خلفه ومن قبل من بين يديه كخطوطه بالله ومثله كثير في القرآن ثم قال واما ما يحتمله وقف منه فهو
قوله لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي وان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم
وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون الا غير ذلك ثم قال وانه آيات بعضها في سورة وبعضها في سورة اخرى وبعضها
مقدم وبعضها مؤخر وظاهر ان ذلك كله على وجه القبول والتسمية بين الائمة وقال المفيد في المسائل السروية
ان ما بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله وتنزيله وهو جمهور المنزل والباقي عند المستحفظ للشريعة والذي جمع ما بين الدفتين
اسقط الباقي لاسباب دعته الى ذلك منها قصوره عن معرفة بعضه ومنها ما شك فيه ومنها ما تعمد اخراجه وقد جمع علي عليه السلام القرآن
المنزل من اوله الى آخره على ما انزل فقدم المكي على المدني والمنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه في موضعه ولذا قال الصادق اما والله لو قرئ
القرآن كما انزل لالفيتمونا فيه مسمين ونزل القرآن ارباعا ربع فينا او ربع في عدونا [illegible] ثم قال المفيد غير ان الخبر قد صح
عن الائمة بالامر بقراءة ما بين الدفتين وان لا نتعداه الى زيادة فيه ولا نقصان منه حتى يقوم القائم فيقرئ الناس القرآن على ما انزله الله
وجمعه علي عليه السلام وانما نهونا عن قراءة ما وردت به الاخبار مما يزيد على ما بين الدفتين لانه لم يأت على التواتر وانما جاء بالآحاد والواحد قد يغلط فيما ينقله
ولانه متى قرأ الانسان بما يخالف ما بين الدفتين غرر بدمه مع اهل الخلاف واغرى به الجبارين انتهى ملخصا ثم حكى الشيخ علي بن عبد العالي في رسالته
ما هو كالصريح في دعوى الاجماع من الخاصة على ذلك وهو المنقول عن الشيخ ابي القاسم علي بن احمد الكوفي وقال في كتاب
جنبه مع حصول الاجماع من الامامية وان نقل الخبر انه خلاف الاجماع وذلك مع ما يطلان بآيات وذلك مع قول الحال فالكتاب
قد صنفوا في حال تقاضيه ورووا في ذلك بالخصوص جمع عثمان ونهيه ان جمع مما عند الناس من صحف القرآن غير عبد الله بن مسعود فانه
امتنع من دفع صحيفته فضرب حتى كسر ضلوعه فمات بعد ايام ثم عمد عثمان الى المصحف فالف منه هذا المصحف المتداول وامر برواه
بين ايديهم وربما انه كان حاجته ان يكتب المصحف وعن زيد بن ثابت انه يجب ان يحمل الناس عليها فجمعه ثم طبخ تلك الصحف
ورمى بها وبه انحصر في الائمة عظيمة لانه اما ان كان فيه زيادة فلا يعني لا يقدح او ولا فلذلك الا ان يكون بعض القرآن عند الناس
مع الاول من الطال بعض كتاب الله وتعطيل بعض سنن انبياء فقد حق عليه قوله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض وذلك ما نحن فيه
ما انزل الله ان جعلها عالم وقد اجمع اهل القبلة ان الذي في ايدي الناس من القرآن ليس جميع القرآن كله وانه قد ذهب من القرآن ما ليس
و تعقبه الله بالرحيم

المروي في ايدي الناس الا انه والى ما ظهر ان وقوع النقيصة في القرآن كان في عصر بجيث يبلغه يوم الواقعة وتحذرا اهل السنة
عن عثمان ولابن مسعود انه لما ارى عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد ودفع الحكم من بينهم فكان بانه طلب مصحفه منه فابى ولم يعطه
الكتب وفقا لما اتفق عليه اجلة الصحابة فرد عثمان ليلقاه وصرح في الانوار النعمانية باستفاضة الاخبار بل تواترها على وقوع التحريف
في القرآن كلاما ومادة واعرابا وتصديق الاصحاب بصحتها والتصديق بها نعم قد خالف فيها المرتضى والصدوق والشيخ الطبرسي وحكموا بان ما بين دفتي
هذا المصحف هو القرآن المنزل لا غير ولم يقع فيه تحريف ولا تبديل والظاهر ان هذا القول انما صدر منهم لاجل مصالح كثيرة منها سد باب الطعن على انه اذا جاز هذا في القرآن فكيف
منه بقواعد المذهب عليه بغير دليل ومطاعن الشيخ في حجة المدارس علي شمس الدين محمد الجزري الحنفي في كتاب النشر في القراءات العشر
ان لما توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم وقام بالامر بعده ابو بكر وقاتل الصحابة اهل الردة وكانت وقعة اليمامة وقتل من الصحابة نحو خمسمائة اشير على ابي بكر بجمع القرآن
خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فامر زيد بن ثابت بجمع القرآن وجمعه مجموعا في مصحف كان عند ابي بكر وبعده عند حفصة فلما كان في زمن عثمان
من الهجرة في خلافة عثمان حضر حذيفة بن اليمان فتح ارمينية واذربيجان فرأى الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم للآخر قراءتي اصح
من قراءتك ففزع ثم اتى عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف فارسلت بها الى زيد
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص ان ينسخوها في المصاحف في كل قال في اثبات ذكر المنع عن النقيصة بعد الاحتجاج المعروف
بما تعتقد الفرقة بجملتها في الوقوع النقيصة انه قد ذكر فيه ولم يكن الناس فضلا عن هذه من الامة كافة لا يرتضيه ولكن في نفسه ما يسمع من الاخبار
المتوارة حجة في الوجوه الضعيفة منها انه لكن زمان القرآن وانه ادخل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانه مما قد عرفوا عليه
في الحفظ وعدم اتيان الباطل وعدم الجمع الشرعي على جمع الكتاب ومنها انه قد ورد في بعض الاخبار كما في الجمع حصر سور القرآن وآياته
وكلماته وحروفه ومنها انه في الصدوق ورد بثواب قراءة كل سورة وثواب ختم القرآن كله وجواز قراءة سورتين في ركعة بعد الفاتحة
والنهي عن قراءة بعض القرآن في ليلة واحدة وانه يحتاجنا الكتم في اقل من ثلاثة ايام ومنها انه لو وقع فيه تغير لما صحت المكتوبة المشروطة
بفاتحة الكتاب وبقراءة سورة تامة فان حصل الشك الحاصل الفقيه بين البراءة ومنها انه ورد الاخبار الصحيحة من مواترة بعرض الاخبار
على القرآن ورده ما يخالف كتاب الله وحصول التغيير بنقلها عن الحجية فضلا عن ان يكون ميزان الحق ومنها انه معجزة النبي الى يوم القيمة
فكيف يرد فيه التحريف بالاخبار ومنها انه لو وقع فيه لما تشفع الخلاف فيه لتواتر الدواعي على نقله اليه وكذلك وجوه غير الآيات انه لا يقع التغيير

عند اصحابنا انه لا اولى فكلا القرآن مجموعا عنده اهله والتغيير في ايدينا بالغير او كيف حفظ لكل شيئه من نسخه كيف وقد تفرق واحرق كما
صنع عثمان والوليد وغيرهما مع ان الآية قد فسرت ايضا بحفظها عن النسخ والابطال وتطرق شبه الزائغين ومعارضة المبطلين من قبيل
ان المراد من الذكر او ضمير له هو رسول الله صلى الله عليه وآله وبما ذكر يظهر الجواب عن الآية الثانية والثالثة ايضا وقد فسرت الثانية ايضا بانه لا يأتيه
الباطل من قبل الكتب التي قبله السماوية كالتوراة وغيرها ولا يلحقه ما يبطله من الكتب بعده وعن القمي انه ليس في اخباره عما مضى باطل ولا عما
يكون في المستقبل من اخباره باطل بل هي موافقة لمخبراتها وان القرآن المنزل لا عوج فيه وانما العوج لما في ايدينا وانما الجواب [illegible]
عن الاول ان الاخبار المذكورة مع ضعفها سندا وعدم حجيتها بما هو اقوى منها واكثر عددا في الاخبار المخالفة لها لا دلالة فيها على المطلوب
لان ما دل على حصر السور بعدد مع عدم التحريف في الطول [illegible] في الاخبار الكثيرة ان سورة الاحزاب تعدل البقرة والنور كانت
اكثر مما في ايدينا بل كان اكثر منها قدر سورة البقرة على ان الظاهر انه [illegible] المنزل المحفوظ عند اهله سيما بعد ورود المستفيضة
ان عليا عليه السلام جمعه كما انزل وقال انه لا يحفظه الا المعصومين من ذريته الى ان يقوم القائم عليه السلام وحصر الآيات لا ينافي انه لما امروا بقراءتهم
بقراءته كما يقرأ الناس مع انه ورد في ان القرآن كان سبعة عشر الف آية وبما ذكر يظهر الجواب عن الثالث ايضا [illegible] اجمالا
كون تلك الكلام من تواتر السورة وغيره على السور المذكورة من المجموعة التاريخية لمستوى التقيد وغيرها بل عن الثالث ايضا مما ذكر من الجمع
القطعي هو الذي عليه الكلام الذي الشهور [illegible] في خصوص الفاتحة الى الحمد لله انها سبع آيات من الاخبار كونها سبع آيات اولها
البسملة وانه لا زيادة فيها ولا نقصان ولو فرض النقصان والزيادة شديد فيما انهم [illegible] ولا غير ما في السور كالتوحيد والحمد وغيرها
وامرهم بقراءتها كذلك يكفي في المسئلة على ان الاخبار لعله كاف في الحكم بعدم التغيير على ان التكليف بتمام السورة انما هو على تقدير
الاختيار لا الاضطرار وعن الرابع ان المعلوم حصول التغيير والنقصان وان كونه في خصوص ما يتعلق بالاحكام او فيما تغيير المعنى
فغير معلوم والاخبار واردة على كل من الوجهين والنقصان ولا منافاة بينها بالذات على ان سقوط الوحي لعله على لغة الصحابة
كلها على لغة الآية وموافقة المشهور وترجيح خبر الاول [illegible] وعن الخامس ان الجواب بعدم حصول الاعجاز ببعض ولا اقل من المقدر
لسورة وما يقاربه كوضوح الجواب عنه بالاتيان ايضا لم يسقه عن الاجماع عليه كما سبق وقد ورد في الاخبار المتظافرة من الطرفين
على ان عليا عليه السلام جمع القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وجاء به الى القوم فقالوا ابو بكر وعمر شيئا منه فضيع القوم عن ضعفه واماما زيد بن ثابت

ثابت بجمع القرآن والتقاط ما تشتت منه مع المصحف في آخر رواية اخرى ان الآخر الصاحب المذكور انه ان عثمان بعد ان جمع المصحف بالكتابة
المذكورة فكتب منها عدة نسخ وفرقها الى الآفاق من البلاد المعظمة كمصر والكوفة والشام واليمن والبحرين بمصحف وامسك مصحفا بالمدينة
لا ان قال احمد الائمة المصرية من الطائفة عنه ما تقدمة من المصحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص واحال الحكم الى من كان حافظا له فيه
او تعينه عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن ووجدت في المصاحف جميعا من النقط والشكل ليحيطها مما يقرؤه ويثبت بلاغة
عن النبي صلى الله عليه وآله لما كان للاختيار مع الحفظ في ذلك فقط لا آخر ما اوله بسبب وجوه القراءات السبع او العشر وفي البقية ان زيد بن ثابت
المتولي لجمعه لعله لم يظفر بجميعه سيما بعد ما هو المعلوم من تفرق الصحابة وموت بعضهم واستشهاد اكثر في حياة النبي صلى الله عليه وآله في الغزوات وبعده
في قتال اهل الردة ومحاربة مسيلمة كما اشار اليه الخبر المذكور مع ان القرآن كان عندهم محفوظا في الصدور لا مكتوبا في السطور
وقد تلف بعض القرآن بموتهم من حرف في اعمال من جمع فرقوا ما وجدوه وقد ذكر طعمه في خبر الاحتجاج انه قال عمر وانما اجمع انه قد قتل
يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤن القرآن لا يقرؤه غيرهم وقد ذهب مع النفس فقال القوم عمدا وقصدا وطبعا وانما من شاء لهم وتمام الخبر
فانه يلوح منه الامر الصحيح لعدم قبولهم مصحف علي عليه السلام واما ما نقل انه لم يترك عثمان مخالفة فهو لم يظهر مصحفه لم يحمل الناس على قراءته هو
انه جرت عادتهم ان لا يبدلوا شيئا تعرف فيه الآية اهدا لما كانوا لحدهم يمكنهم من ذلك لما يخشون في المصالح ولذا لم يرفع ايام خلافته اهل الجور
قراءة قد ادخلها في ذلك فقال ان الحاكم لا يحكم بحديثه مثل ما تقدم بعد ما لم يشتد الامر عليه وانما التقية من عمر بن الخطاب بمكة بعد الهجرة
قبل الامر حتى قتلهم في ذلك بعد الفتح الاكبر فقال انا اهل البيت لا نترك شيئا من حقوقنا فان الله قد تولى ذلك فعلا ولو بعد الوقت
بالحق بيني وبين معاوية انه عليه السلام لم يتمكن من ذلك بعد ما تمهد له واتخذه ولم يتحول شرعا بالذهاب مع كونه في ايام الخلفاء بل ورد انه يحول
ثم بعضه بين لهم بالحق والدليل وانه ينهي عن صلاة التراويح الخ وابن عمر لعنه الله فصاح الناس في الكوفة واعمراه واعمراه واسنة عمراه
ولذا قيل انه ظهر لهم انما كان لذلك ولانه لم يتمكن في الامور التي دامت الاثني عشر والتي لم يتمكن من امثال الامور الذي البسه التسبيح جمعه
من تقدمه من الجبت والطاغوت فظهر انما طار القرآن المشتهر بين الناس بعد ما رواه اهل البيت عليهم السلام ولم ينقضوا ما جمعه الا زيد بن ثابت
الذي كان بعيدا عن اهل البيت عليهم السلام حتى قال للنظام في موضع بل قال ابن عبد ربه في كتاب الاستيعاب كان زيد عثمانيا ولم يكن يشهد شيئا
من مشاهد علي عليه السلام ويشهد لم يعوضوه الا بقرن سعد الذي كان من احدهم الصحة وانه ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

استقرءوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة وعن علقمة قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات
فقال جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه فغضب عمر غضبا شديدا وقال ويحك ومن هو قال عبد الله بن مسعود
قال فذهب عنه ذلك الغضب وسكن وعاد إلى حاله وقال والله ما أعلم من الناس أحدا هو أحق بذلك منه قال وسئل عن قوم من الكوفة
سألوا ابن مسعود فقال لهم أما ابن مسعود فقرأ القرآن وعلم السنة ولكن [illegible] وعن ابن [illegible] قال قال ابن عباس أي القراءتين
تعدون قبل القراءة الأولى قال بل هي القراءة الآخرة إن رسول الله كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة وفي عام وفاته عرضه عليه
مرتين فحضر ذلك عبد الله فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل [illegible] أمر عثمان في المصاحف [illegible] قام ابن مسعود خطيبا فقال أتأمروني
أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذي نفسي بيده لقد أخذت من في رسول الله سبعين سورة وإن زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب مع
الغلمان [illegible] من القرآن [illegible] الله [illegible] ثم قال فلم يكن عليه أحد من الصحابة
[illegible] عثمان بالمصاحف [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الناس [illegible]
[illegible] القراءة [illegible] الناس [illegible] المصحف الذي كتبه [illegible] الناس [illegible]
مصحف [illegible] القرآن [illegible] أبو بكر
جمع [illegible] القوم [illegible] عمر وقال [illegible] زيد بن ثابت
ولما [illegible] القرآن [illegible] جمع القرآن [illegible] ثم قال [illegible] عندكم قال عمر
[illegible] قال [illegible] عمر [illegible] خالد بن الوليد [illegible] عمر [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] فقال [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] أن القرآن الذي عندي لا يمسه إلا المطهرون [illegible] فقال عمر [illegible]
[illegible] القرآن

فإن المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين [illegible] الدنيا [illegible] المغيرين [illegible] الكتاب [illegible]
يقولون [illegible] الله [illegible] وفيه أن المنافقين [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] القرآن [illegible] أن عمر [illegible] الناس [illegible]
يشهد [illegible] عمر [illegible] يوم اليمامة قوم كانوا
يقرءون قرآنا [illegible] عثمان
[illegible] عمر [illegible] عثمان يقولون إن الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة وإن النور [illegible]
[illegible] وأن عثمان [illegible] أبي بن كعب وابن مسعود [illegible] القرآن [illegible]
أن [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] الله المطهرون [illegible] المطهرون قال [illegible] الذين أذهب الله عنهم الرجس
ويطهركم تطهيرا وقال ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله ولنا
[illegible] الزهراء [illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible]
[illegible] عيسى بن مريم [illegible] الناس [illegible]
[illegible] عيسى [illegible]
ابن مريم [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] آية [illegible]
[illegible] آية [illegible]
[illegible] قريش [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] كنتم خير أمة [illegible] المطهرون

في قوله والمرسلات عرفا في قوله وقالوا المصريون فطرأ بها لكفر فلما قرئت على حمد فلما فرحت الى حمد فقرؤوا
حرف من حروف فيه بعض الائمة او بعد نهيهم بانهم ظالمون حقه ظالمين لآل محمد وفي خبر آخر ان رفع القوم مصحفهم
فوقع لبعض مصحف منشور او فيه مكتوب جهنم التي كنتم بها تكذبون فاصليها فيها لا تموتون فيها ولا تحيون الخبر الآخر
وفي خبر آخر في سورة الاحزاب فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم وكانت اطول من سورة البقرة ولكن نقصوها
وحرفوها وعن الصادق قال ان القرآن الذي نزل سبعة باسمائهم فمحيت قريش ستة وتركوا ابا لهب وعنهم لو قرئ القرآن
كما انزل لالفيتنا فيه مسمين كما سمي من قبلنا وعنه ما ورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص في عهد عثمان فلما ختم فقال الرجم
تبديل القوم فامر برجال شتبه الله مائة الآية فقال عثمان لم يكن جمع ما تقدم فيه حرفتم وغيرتم وبدلتم لبعث حرف
عثمان غيرتم وعثمان بدلتم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الآية وعن الزهري عن البرقي
ثلثة يشكون المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يا رب حرفوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني وضيعوني ويقول
العترة يا رب قتلونا وطردونا وروي عن الخطيب الزرندي في الاربعين عن علي انه لما قبض رسول الله ما اقسمت الى ان
رداء الا على ظهري او للجمعة رداء على عاتقي او عن عاتقي الا للصلوة حتى اولف القرآن فاطرحه انه من يحمل
جمع به اليهم فالآن لم يقبله فقال رأوه قالوا الامر فقال ابو الحسن على ترككم وضاع الكتاب بينهم ثم ذكر حديث الثقلين انه
قال رسول الله كذا وكذا وهذا الكتاب وانا العترة فقام اليه الثاني لعنه الله فقال ان يكن عندك قرآن فعندنا مثله
فلا حاجة لنا فيكما فحمل الكتاب وعاد به بعد ان الزمهم الحجة ورجع نحو حجرته وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا الآية ولذا قرأ ابن مسعود الآية على جمعه وقرأ انه مع الاعتراف العرفاني به اول من في الزمن الاول
جمع القرآن حرفا فطرحوا ذلك الا زيد بن ثابت وصحبه وهم يعلمون انه انما ازل منجما في مدة تطول وهي تزيد على عشرين عاما
وربما كان عند احدهم السورة او بعضها ومن جمعه انما جمعه من جريد النخل وصفائح الحجارة واللخاف والاكتاف
الرقاع وصدور الرجال وقد روي انهم كانوا يرهون في تأليفه قراءة لا يقرءه غيرهم وانهم كانوا يثبتون الآيات بشهادة رجلين
ولم يقبلوا ما شهد به واحد مع تواتر اختلاف المصاحف اختلافا كثيرا وان عثمان احرق جملة وازال وانفاق

الفاتق بجمع على مصحف واحد ومن في الكشاف عن ابي في سورة الاحزاب انها كانت تعدل سورة البقرة او اطول وقرآن
فيها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم وعن ابن عمر لا يقولن احدكم قد اخذت القرآن كله
وما يدريه ما كله قد ذهب منه قرآن كثير وعن عائشة كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمان النبي مائتي آية وعن اهل في المستدرك عن حذيفة
ما تقرؤون ربعها يعني براءة وعن ابي قال قال رسول الله ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها لو ان
ابن آدم سأل واديا من مال فاعطيه سأل ثانيا وان اعطي ثانيا سأل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وعن زر بن حبيش قال لي ابي بن كعب كأين تعد سورة الاحزاب قلت اثنتين وسبعين آية قال ان كانت لتعدل سورة البقرة
وعن السيوطي في الدر المنثور قال اخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال كنا نقرأ على عهد رسول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك ان عليا مولى المؤمنين فان لم تفعل فما بلغت رسالته وعن عكرمة عن عائشة قال سألتها عن قوله والمقيمين الصلوة والمؤتون
وان هذان لساحران فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطأوا في الكتاب وفي الخبر في دعاء صنمي قريش اللهم العنهما فانهما حرفا كتابك
حرفوها الا عن ذكر في الخطاب الوجهة الاولى على المقصود وعن الرضا في قول الله كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه
يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة وعن الباقر عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس
له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة والقراءة والخط كذلك المحو والتغيير والمراد وعن الصادق في قوله
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون انه انما هو والمأمونون ونحن المأمونون وفي تفسير العياشي ان القرآن قد طرح منه آي كثيرة
ولم يزد فيه الا حروف قد اخطأت بها الكتبة وتوهمتها الرجال وعن الصادق لو قرئ القرآن كما انزل لالفيتنا فيه مسمين وما من احد من الملعونين الا اسمه
اسم الا ابو لهب ازراء لرسول الله لطيفة من ضعف وفيه ان الناس المراد ولكن حذف الاسماء كتيبة بمعنى عثمان في باب التغيير لان كانت
من اجزاء القرآن وطعن العلماء على عثمان انه في تحريف القرآن وتغييره ثم تغييره وتبديل التغيير والله في الباب في حرق ابن
مسعود وابن ابي واوراق المصاحف وغير ذلك في التلبيس المريب اشهر وكذا الطبرسي ولو كان جمع من عنده القرآن شيئا جمعهم
كان مخفيا لمصحف على ومعرفته لم يكن في دفاتره بميراث ورثته المعصومين الى ان يظهر القائم ويحمل الناس على قراءته
خاليا عن التغيير والتبديل ولذا ورد ان الناس يسألهم يوم القيمة ما خلفتم بعدي بالثقلين فيقولون اما الاكبر فحرفناه وبدلناه

ومن قال واما الاصغر فصغير [illegible] وفي رواية انه اذا ظهر القائم ع يقرء التوراة والانجيل والقرآن ظاهراً برهانه من غير تحريف
ولا تغيير اصلا وليشهد اهل تلك الكتب انه صدق ما فيه   خاتمة في الاتمام فيما وجدت السامع من قراءة الائمة عليهم السلام
او وردت [illegible] تأييد الكلام وتسهيلا في رام الاستعلام   الفاتحة في تفسير العياشي عن الصادق ع انه قرء ملك
يوم الدين مالك يوم الدين [illegible] قراءة مالك وروي [illegible] صراط من انعمت عليهم وعنهم ع
انه قرء غير الضالين وروي في المجمع [illegible] عن الصادق ع الا ان قال اقرؤا [illegible] سورة الحمد
[illegible] في المصحف [illegible] قال اقرؤا صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين   البقرة في الكافي
عن الباقر ع قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الآية هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي وفي خبر آخر عن
ابي حمزة عنه ع فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء وعنه ع
في بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وقال في آية ما ننسخ من آية [illegible] ليس فيها الف ولا واو [illegible]
نأت بخير منها او مثلها يقول [illegible] نأت بخير منه في صلبه مثله [illegible] المصحف [illegible]
[illegible] وكذلك جعلناكم ائمة وسطا [illegible] ونحن وسط بين الرسول وبين الناس وعن الباقر ع لا يكون
شهداء على الناس الا الائمة والرسل [illegible] لا تجوز شهادته في الدنيا [illegible] فكيف يستشهد [illegible] على الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] وعن الصادق ع [illegible] الرسول [illegible]
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر [illegible] وقوموا لله قانتين [illegible]
في آية الكرسي له ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وعن الباقر ع والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت   آل عمران في المجمع عن الباقر والصادق ع [illegible] في قراءة [illegible]
في تفسير القمي عن العالم ع ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين [illegible]
بآل عمران [illegible] ان آل محمد [illegible]

الا قوله وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد [illegible]   وفي المناقب عن الباقر ع في قراءة [illegible] فلا تموتن الا وانتم مسلمون للرسول ثم
والامام من بعده [illegible] بالتشديد وعن الصادق ع ولتكن منكم ائمة يدعون الى الخير وكنتم خير ائمة اخرجت للناس [illegible]
[illegible] انتم خير ائمة اخرجت للناس هم محمد وآل محمد وفي رواية هم آل محمد ص [illegible] هكذا والله نزل بها جبرئيل [illegible]
[illegible] وعن الباقر ع ليس لك من الامر شيء ان تتوب عليهم او تعذبهم [illegible] وفي رواية ان تتب عليهم او تعذبهم [illegible]
ان تتوب عليهم [illegible] وكائن من نبي قتل معه ربيون كثير [illegible] وعن الصادق ع في زيارة سيد الشهداء ع
الشهداء [illegible] الا الآية وروي [illegible] وعن الباقر ع كل نفس
ذائقة الموت ومنشورة [illegible] وعن الصادق ع اصبروا وصابروا
صابروا على [illegible] ورابطوا على الائمة   النساء عن الباقر ع فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن [illegible]
في تفسير [illegible] عن حبيب بن ابي ثابت [illegible] سألت ابن عباس عن آية المتعة فقرء الآية [illegible] قال ابن عباس هكذا انزلها
[illegible] وعن الباقر ع فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم وعن الصادق ع [illegible]
وفي [illegible] عن الباقر ع ولو انهم [illegible] وعن [illegible] ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا [illegible] وعن الباقر ع لست مؤمنا
[illegible] لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي   المائدة في المجمع عن الصادق ع [illegible] وعنه ع
يحكم به ذو عدل منكم [illegible] العدل رسول الله ص والامام من بعده   الانعام في المجمع عن علي ع لا يكذبونك [illegible] بالتخفيف
[illegible] لا يأتون بباطل يكذبون به حقك
[illegible]   الاعراف في المجمع عن [illegible] واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين [illegible]   الانفال عنهم ع
[illegible] الانفال [illegible]   التوبة في المجمع عن الصادق ع [illegible] لا ايمان لهم [illegible]
[illegible] سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام [illegible] فانزل الله سكينته على رسوله
[illegible]

وفي في عين الصحة وقد علموا غير اقه عليكم ورسوله والمؤمنون ثم قال نحن المؤمنون وعن القوم الا القطع وعنهم
التابعين الا قوله [illegible] للمؤمنين وعن الرضا لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار نزلت في
رسول الله حتى تاب الله منه وانما تاب الله به على امته وعنهم ودع السنة التي [illegible] قال الامام ولو خففوا لم يكن عليهم
عنت وعن الصحة لو كان خففوا [illegible] وعن القوم وكونوا مع الصادقين وعن ابن عباس عن النبي [illegible] لقد جاءكم
رسول من انفسكم بفتح الفاء ومن اشرفكم [illegible] يحكمون بالتآنا فيها هود في المجمع عنهم [illegible]
وغيرهم من الصحابة [illegible] صدورهم [illegible] وعن الباقر [illegible] رسول الله [illegible]
ومن قبله كتاب موسى اولئك يؤمنون به [illegible] وعن القوم [illegible] رسول الله [illegible] وغيرهم [illegible]
ونادى نوح ابنه بفتح الهاء [illegible] وعن [illegible] وعن القوم ونادى نوح [illegible]
[illegible] وعن القوم [illegible] وعنهم [illegible] ونسف عنهم [illegible]
[illegible] وعن القوم [illegible] وعنهم
ما [illegible] بتشديد [illegible] وعنهم [illegible]
[illegible] وعن الصحة [illegible] وعنهم قد كذبوا بالتخفيف [illegible]
[illegible] وعنهم [illegible] وعن [illegible] وعنهم [illegible]
[illegible] ابراهيم في المجمع عنهم [illegible] بالتنوين [illegible] وعنهم [illegible] الواو وعن القوم [illegible]
ولوالدي [illegible] ابراهيم [illegible] وعنهم [illegible]
اولهم في في عن القوم [illegible] مستقيم [illegible] وعن القوم صراط مستقيم
[illegible] وعن القوم [illegible] القرآن
والميزان الباب في كيفية القراءة وآدابها [illegible] وفيه فصول في الادب
[illegible] عند القراءة [illegible] اللهم [illegible]

علا [illegible] في [illegible] واما [illegible] الى [illegible] القراءة وغيرها
من الفايات [illegible] في الفقه روى [illegible] قال [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] وبكل حرف [illegible] عشر حسنات اما اني لا اقول الم
حرف [illegible] عشر [illegible] عشر [illegible] غير طهور
[illegible] القراءة [illegible] فلا [illegible] وقد ورد الامر
[illegible] القراءة [illegible] الكتابة [illegible] في جواز القراءة [illegible]
[illegible] العزائم الاربع [illegible] على [illegible]
[illegible] القراءة [illegible] الآية [illegible] وكذا
ما [illegible] القرآن [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] عن القراءة [illegible] فقال
[illegible] وان النار [illegible] وان العرش [illegible] وفوق العرش [illegible]
[illegible] فقال [illegible] اذا [illegible]
[illegible] ذكر جواز القراءة في غير [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] في الفقه [illegible] القرآن [illegible]
القرآن [illegible] فقال يا رب [illegible]
ان [illegible] القراءة [illegible] القراءة
[illegible] جميع [illegible]
[illegible] في الفقه [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] القراءة [illegible]

للقراءة قبلها للسعترة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظفوا طرق القرآن قيل يا رسول الله وما طرق القرآن قال افواهكم قيل بماذا قال بالسواك
وقال ان افواهكم طرق من طرق ربكم فاحب الاشياء الى الله اطيبها ريحا فطيبوها بما قدرتم عليه وفي [illegible] عنه في السواك اثنتا عشرة
خصلة مطهرة للفم ومرضاة للرب ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويقطع البلغم ويشهي الطعام ويضاعف الحسنات ويصيب السنة ويحضره
الملائكة ويشد اللثة ويمر بطريق القرآن وصلاة ركعتين بسواك احب الى الله من سبعين ركعة بغير سواك وفي خبر ان العبد اذا قام يصلي
فاستاك قام الملك [illegible] فيضع فاه على فيه فما يخرج من القرآن من شيء الا دخل في جوف ذلك الملك ويصعد به الى السماء فليكن فوه طيبا
لا غير ذلك ومنها ستر العورة [illegible] القراءة في حمام للعريان من غير ازار ومنها الاستعاذة للامر بها
وسنة قال تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي اذا اردت القراءة كما في قوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وهذا هو المنقول [illegible] ووجوبها عند العلماء [illegible] ومنها القراءة من المصحف وان كان يحفظ القرآن
فالاولى قراءته عن ظهر القلب فان النظر الى المصحف عبادة مستقلة مع ما فيه من زيادة البصر والتخفيف عن والديه وان كانا كافرين
وانه ليس شيء اشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظرا وان النظر اليه عبادة كالنظر الى الكعبة والنظر الى الوالدين رأفة
ورحمة والنظر الى الكعبة لكن ذلك [illegible] من جهة انتباه استعمال المصحف وعدم ترك قراءته ومنها خفض الصوت
والاسرار بالقراءة فانه ابعد عن الرياء واقرب الى الخشوع واحرى بتوجه النفس وحضور القلب لسنن المقامات والتحقق بحقائق الآيات
فان الصوت كلما ارتفع [illegible] وتوجه النفس واشتغال النفس به فانه حجاب [illegible] في جوفه ولذا [illegible] الاسرار
في التدبر والتفكر [illegible] في الاخبار [illegible] في الاستماع من المقامات ما لا يحصل بالقراءة [illegible] الآية فانها
كثيرة الفائدة قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
وقال [illegible] خفض صوته [illegible] وعند القتال وعند القرآن [illegible] في ليلة القدر [illegible]
[illegible] سبيل [illegible] كالمستخفي [illegible] الصدقة [illegible]
[illegible] ترجيح الجهر [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] والقيام [illegible] والمستمعين [illegible] القراءة

بين القراءتين من الترتيل [illegible] الخفض ومنها تحسين الصوت في قراءة القرآن بما لا يخرجه الى حد الغناء فان الصوت الحسن يزين القرآن
حسنا [illegible] الترنم [illegible] وقال [illegible] الصوت الحسن [illegible] حسنوا القرآن باصواتكم وكان [illegible] احسن الناس
صوتا بالقرآن وكان يرفع صوته حتى يسمعه اهل الدار [illegible] وعن الترنم حسن الصوت زينة للقرآن
وكان [illegible] في حسن صوته [illegible] الامام [illegible] الناس [illegible] الترنم لم يرفع
صوته [illegible] الناس [illegible]
الترنم والامام [illegible] والترجيع [illegible] في الاخبار [illegible] اهل الفسق واهل الكبائر
[illegible] اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء بعدي اقوام يرجعون
القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجاوز تراقيهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم وفي [illegible] ان القرآن نزل بالحزن
فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا [illegible] تحسين الصوت
تحسينه وتحزينه [illegible] جواز التغني بالقرآن والترجيع [illegible] لحون اهل الفسق [illegible]
[illegible] بين الرجال [illegible]
بالملاهي [illegible]
القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
الغناء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

القرآن لغير انه ويجيؤونه من امير وتعوذ بقواته اولئك يحشرون في ملكوت السموات الارض [illegible] الا [illegible] دلالة [illegible]

في مسألة الغناء
الا ما ظهر من الاشارة الى [illegible] الا [illegible] من الرحمة من عدم حرمة الغناء في نفسه وانما حرمته من جهة العوارض الى [illegible] الصوت من حول
الرجال مع المغنيات وسماع الاجنبية ونحو ذلك وربما يظهر ذلك من الكاشاني في الكفاية حيث احتمل الجمع بين الاخبار المتعارضة
في حرمة الغناء وحليته بحمل اخبار الحرمة على الغناء في غير القرآن او على ما اشتمل على العوارض اي [illegible] المحرمة [illegible]
الا انه قال وصدق الكلام الغناء المحرم في القرآن والاصوات والاذكار المقرونة بالاصوات الطيبة المذكرة للآخرة والمهيجة للشوق
الى العالم القدس محل تأمل مع [illegible] الا ان يثبت الاجماع على خلافه ثم قال [illegible] في [illegible]
استثناء [illegible] اقول [illegible] ما [illegible] انما [illegible] وقد عرفت في الآيات والاخبار [illegible]
والعروة [illegible] ابي [illegible] في [illegible] قال [illegible] في [illegible] والفرح قال [illegible]
ما لم يعص به [illegible] وان ارجح [illegible] الصوت [illegible] الحقيقة [illegible] والعادية [illegible]
ومرافقة [illegible] عليه ولا [illegible] او [illegible] وانما [illegible] في عموم الحكم [illegible]
والحكم [illegible] في [illegible] من الكلام عن العهد [illegible] العهد [illegible] وانما [illegible] الحكم بغير القرآن
[illegible] او بغير [illegible] او بغير [illegible] غير القرآن والاذكار [illegible] وغير ذلك [illegible]
[illegible] في قراءة القرآن [illegible]
[illegible] العموم [illegible] الرجوع [illegible] صاحب [illegible] القرآن [illegible]
وجوابه ان ادلة الحرمة [illegible] الحكم [illegible] التحريم [illegible]
[illegible] حرمة [illegible] المؤمنين [illegible] لو [illegible]
[illegible] جميع الوجوه [illegible] في قراءة القرآن [illegible]
[illegible] لغير القرآن [illegible]
[illegible] في [illegible] التقية [illegible] الكل في [illegible]

في [illegible] دون [illegible] ان [illegible] وتحقيقه وقيل المراد في [illegible] بالقرآن [illegible]
[illegible] ما [illegible] المعنى المذكور او تزيين الصوت او رفع الصوت [illegible] الحروف [illegible] والتعجب والتشديد
المتفرقة [illegible] المذكور [illegible] وقيل [illegible] في سورة آل عمران [illegible]
[illegible] رواه [illegible] بن [illegible] قال رسول الله [illegible] لم يتغن بالقرآن [illegible]
ذلك [illegible] ثم [illegible] الصوت [illegible] الترجيع [illegible]
[illegible] بالقرآن [illegible] والتراويح ثم قال [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] عدم [illegible] القرآن
[illegible] وعدم [illegible] وانما [illegible] الغناء [illegible] الصوت [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] والقول الزور [illegible] الغناء
[illegible] الالفاظ [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الصوت [illegible] الغناء [illegible] الله [illegible]
[illegible] والتحية والغيبة ونحوها [illegible] الغناء [illegible] الالفاظ [illegible]
في الاصوات [illegible] الكيفية
[illegible] الصوت [illegible] الكلام [illegible]
او [illegible] قرآن او [illegible] واما تخصيص [illegible] الغناء [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] انه [illegible]
[illegible] الغناء في المراثي [illegible]
[illegible] الغناء [illegible] الالفاظ [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الغناء [illegible] قرآن او [illegible]

والائمة ... الى ان قراءة لم يعرف منهم الوقف من جهة دورات الحلق وانما المدار على كيفية الاصوات وهو الظاهر من كلام اهل اللغة
الى ان قال لحمة ظاهرها ... والعرف الحديث الذي هو بمنزلة المرآة الكاشفة عن العرف القديم لما حفظنا بينهم في تخصيص اسم الغناء بغير
ما جرى على وفق العربية والفصاحة وليس ... قارورة تكسرت في الاسلام فلا يحكم لفظ الغناء على ... المصوص بغير القرآن
لما ... الالفاظ ... والقهقهة وكونه ... المعنى ... وان المراد ... الصوت المرجع فيه ... لما ...
المشتمل ... فان القهو لما كان ... فقد يكون ... الحجرة فلكل صوت يطلق ... الخفية ومن ... اهل الفسوق والمعاصي
فهو حرام وان فرض انه ليس غناء والا فلا او لا دليل على حرمة الغناء الذي ... بطيء ولهوا او زورا ثم ان اللهو
تحقق بامرين قصد التلهي وان لم يكن لهوا وكونه لهوا في نفسه عند المستمعين وان لم يقصد به التلهي والمرجع اللهو الى العرف والحاكم
بتحققه هو الوجدان فقراءة القرآن ... الصوت ... في ... ونحو ذلك ... عند ... في مقام العادة
والحق فيه بالمترو ... الى غير ذلك ... ففيه نظر من وجهين اذ الظاهر ان حرمة الغناء انما هي من جهة انه غناء
لا من جهة كونه لهوا ولكون الغناء لغة عرفا ... اهل المترقبة ... ففيه غاية ... الصفة اللغة وحرمة اللهو مطلق
مطابقة الوقفية ... الترقية والجهة في المقام ... وصدق اللهو بمجرد قصد التلهي بعيد جدا
ومع فرضه فالحكم غير مبسوط ... وجعل التلذذ والترنم ... في الشرع عدم الترجيح والاصوات ... الشيطانية بعيد جدا ... وبحكمه ... اهل ... على الغناء ... او الصوت المشتمل على الترجيع
او ترجيع الصوت ... او الصوت المطرب ... الى العرف ... ترجيع الغناء والنوع ... والمراد
من ترجيع الغناء هو الموجب للسرور والفرح والنشاط ... فان الطرب المصرح به في كلمات اهل اللغة والفقهاء
لشيء ... ان تخصيص الطرب بالفرح ... بحسب الحال ... او سرور ... رجائية
حصوص ... الصوفية المتبدعة ... كلمات ... قال في ...
ثم ينبغي ان الترجيع الى العرف الذي هو المرجع والمفزع في فهم المعنى ... ولا ... فقد تراه يكثر
تحقق الغناء في صورة ... مشتمل على الغناء ... الا ... في المقام ... احدهما ان المرجع

ان المرجع في الترجيع والطرب هو العرف والعرف ... للغة قال في ... الترجيع في الصوت ... الصوت في الحلق ... ونحو ذلك
... الطرب الذي هو ... في الموضوعات العرفية ... ووقت فيها وجوها ... والعبرة ... الاداء
المغني ... بالطرب الخفيف الذي يحصل ... عن ... المذكور ... المناط ... الذي ...
... بين ... يقع القلب ... ولا ... فلم يحكم الترجيع ... والعود ... والاصوات ... فهو
... الترجيع ... ثم ... الغناء ... الاصوات ... الكيفية
... البيع ... بين ... وانما ... الشيء ... الشك
في الوجوب ... اللفظ ... الحرام ... المشتمل ... بين ... الخاص ... مطلقا
او من وجه ... المخصص ... بين ... المعصوم ... ولو بالعموم ... مع ... الاشتمال ... ذلك
... الاصل ... المشكوك ... الحكم ... المشتبه ... الحكم ... المتيقن ... المراد
الصوتية ... التفصيل ... الاشكال ... ثم ... ان تحريم الغناء ... الى ... لفظ الاطلاق
... المعرفة ... الدالة ... الحكم العقلي ... المشهور ... الخبرية ... الاكثر
او ... المستندة ... الحرام ... قول ... في ... الحد ... عن ... بعض
... اللفظ ... المقصور ... اذ ... المحكم ... والنهي ... عن ...
رواية ... الحكم ... السابقة ... قال ... عن ...
لكن ... على ... حال ... الترتيب
... الخبر ... المطلق ... الشيطان ... ان تحريم ...
... الا ... في ... الحقيقة ... في القراءة ...
... القراءة ... مع ... وقيل ... القرآن ... قراءة
... القراءة ... النظم ... اللفظ ... الائمة ... اختلف فيه ...

للمفسرين والفقهاء كما في مجمع البيان في قوله ورتل القرآن ترتيلا اي بينه بيانا او اقرأه على هينتك ثلاث آيات واربع وخمس [illegible]
عن المفسرين وعن المحقق والعلامة انه تبيين الحروف من غير مبالغة وربما كان واجبا او اراد به النطق بالحروف بحيث يخرج من مخارجها [illegible]
ويمكن حمل الآية عليه لكن الامر عند الاكثر للوجوب وفي النهاية انه بيان الحروف واظهارها ولا يمده بحيث يشبه الغناء
وعن الذكرى وفوائد الشرائع وتعليق النافع انه حفظ الوقوف واداء الحروف وفي النفلية انه تبيين الحروف بصفاتها المعتبرة
من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق والغنة وغيرها والوقف التام والحسن وعند فراغ النفس مطلقا الى غير ذلك مما لا يرجع
الى شيء منها [illegible] الاختلافات المذكورة [illegible] في التعبير عن المراد والاولى تعريفه بانه الترسل والتمهل والتأني بالقراءة
والتوفر على حقوق الحروف والحركات والكلمات مادة وهيئة صفة ومحلا لتظهر تجويده وتحسين تأليفه وتفصيله مع ملاحظة الوسط
بين الاسراع والفصل الكثير بالمد والابطاء وبه المستفاد من متفرقات كلماتهم من الاخبار الظاهرة وربما يعتبر فيه حفظ
الوقوف ومراعاة قسميه وجعل منه ما عن امير المؤمنين عليه السلام انه حفظ الوقوف واداء الحروف ولذا اعتبر بعضهم فيه مراعاة الوقف
التام والحسن والابتداء بالمراد لكون الوصل بالحركة والوقف بالسكون او غير ذلك من وجوه معدودة في الوصل بالسكون والوقف بالحركة
الذي يقال لكراهتهما وان التحرز منهما من الترتيل الواجب [illegible] انه يعتبر فيه مراعاة الحروف التي منها التشديد ومراعاة بعض اقسام
المد والادغام الصغير مثلا وحصر في عدد حروف يرملون المشتملة على الغنة وعدمها ويدخل في الترتيل المستحب مراعاة صفات الحروف
من الهمس والجهر واخواتهما والترقيق والتفخيم وبعض اقسام المد والوقف والاتمام وغير ذلك مما يشمله اسم الترتيل بالمعنى الذي ذكرناه ولا يخفى
ان المراد بالترتيل الواجب يجب مراعاة ما يتوقف عليه الكلام وجوبا شرطيا يتوقف عليه صدق القراءة او صحة الامتثال او شرعية
من جهة تعلق الامر بها لمطلق القراءة او وجوبا تعبديا [illegible] والمذكور [illegible] ولما كان الامر [illegible] مجملا في الجملة فلنشر اليه اشارة مختصرة
فنقول اما مراعاة مواد الحروف وحركاتها وتمييز كل منها عن غيره فلا ريب في وجوبها شرطا [illegible] يكون القراءة
واجبة [illegible] لعدم صدق الامتثال مع الاخلال ولو بحرف واحد تركا او ابدالا عمدا او غير عمد فان الكلام والآية
والسورة والكلمة وغيرها موضوعة لمجموع المركب من الاجزاء المختصة فينتفي بانتفاء جزئه ولذا [illegible] القرآن في الآية والاخبار المتواترات
الموضوعة قرآنه ولا بد عربية وغير عربية ولا فرق بين الاخلال بحرف واحد او اكثر [illegible]

اولية من حيث الاعرابية والبنائية فما يحكى عن المرتضى في بعض رسائله والمتوقع في الجهر وبعض الجمهور من انه لا يقدح في الصحة الاخلال
بالاعراب الذي لا يغير المعنى لا ريب في ضعفه لضعف ما استدل به من صدق القراءة معه [illegible] اليه بعد فرض كون القرآن المنزل
على خلافه [illegible] المخالف [illegible] القواعد العربية ولو بوجه [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
ما يحكى عن [illegible] ان هذا [illegible] في التغيير [illegible]
[illegible] الترتيبية [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] والبنائية [illegible] العربية [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] العربية [illegible]
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
انا معشر قريش [illegible]
في مسجد رسول الله بالقرآن [illegible]
قال الراوي [illegible] قال اقرأ القرآن كما انزل [illegible]
نحن قوم [illegible] القراءة ثم قال [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] القرآن
[illegible] القرآن [illegible] القراءة
[illegible]

دار مخرجه دون الهمس والمهموسات الا بتحقيق ورتل لغزوات القصد بانه تستعمل الرخوة وحكى شيخي الهدائي عن ابي عمرو وابن العلاء
الذي قرأته اماما في اللغة انه قال ذهب الا اكثرها وانما اتى عليها ذلك اولا وسواه ولعله عند التامل من المتاخرين قيل ويحبيب
فقد خير الحرف بالهمس ومن الحبس بحسب الالفاء والجمع ولذا قال في المصباح المنير الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى ما يلي
الاضراس ومخرجه من الباب الى الضرس الذي يليه والرخوة كتحقيق طاء فخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا او من نحو طاء الغراة
من المنخفض قاله من العرب من تبدل الضاد طاء فتقول غلطت الحرب في تميم وبعضهم الكلس ولا يحكمه بتبديل المخارج وحروف
الضاد العربية الصحيحة ٢ ببعض من الضاد الا الحاء والا الطاء او الذال او غير ذلك خارج عن السنة المتبعة في القراءة المرطلعة وقال الزمخشري
الضم من نطق بالضاد ونية لا بتقارب الفرع يخطئ مخرجه سير الضاد اصل الحرف احدى السنن والقبائل فقد يبث ذلك خصيصة
بالعربية كون الضاد الذي وجد فيه فقدته شامل عبر مقالة بحيث يمتز عن الظاء وقال الكاشف والضاد والظاء لو بالتهجي قد ورد
بالتباس المنهج وقال الافي وكثير الالتباس الضاد الذي هي الحرف المجاور للمخارج وقال الامام الحاكم ان تنكرمه بينهما تحقيقه الا تحقيقه
الالة ثم ينبغي ان يعلم ان المدار في صدق اتصال الاذن بالكلمة المشتملة على الضاد صدق ذلك عليه حروف القاريين بغيره
من الحروف حسب نوبته لكثير من الناس في الضاد والابتلاء بهم باخراجه وسوقه موقوفة غير صحيحه دائما ثم وذكر من بعض جهال من
المعرفة بعلم التجويد من غير العرب المعلومين بمعرفة اللغة العربية عليهم والاقدار كان العربيا ستقيما خرج الحرف من مخرجه الا المتقشع
صدق الاسم فالمدار عليه لا مجا في التحقيق الذي لا يعلمه الا الله او اكثر من الناس وعند بعضهم من حيث الصفة صفة ودحرة
واما المخرج عن مخارج الحروف وانها ثمانية او ثمانية او اربعة عشر او ستة عشر او تسعة عشر على الخلاف
والترتيب للعطوة بين الموارد وابن دريد والراجح كثير من القراء والنحاة وانما تتبع بعض القدماء وجماعة جمهور المتأخرين
فلا يحق البحث عنه ولا عن تعيين المخارج بعد ظهور الترجيح للحروف على القطع بان القدر المعتبر منه هو التلفظ بحروف على وجه
يمتاز به كل منها عن غيره عند قوم وبين او انه من المخرج المشهور فلا الحروف ام لا على الاظهر او فيه على اعتبار امرين او
المعتمد بالوضع من المخارج المشهورة ترتيب الاحرف برانه الاخر عنه وان فيهم بالزم الاحتياط في الحركات الاثنية المتعلقة
بكيفية الترتيل والادغار لانه ولا انها من منها لم يظهر من الالفاظ بالاضافة مع الصورتين وفي ما نحبه الدليل بخراج

بخراج الواو من نظيره الخفة الشفي مع روس الثنايا العليا كما تعلمه العوام ممن لم يعتنوا بخروج الحروف بين الشفتين
ظاهر عليهم وبالاخراج المذكور يؤدي الحرف الواو ممتازا عن غيره من غير خروج عن حقيقة الواوية ومنه يظهر القسم
المخطئ في الصفات الزوائد للحروف من الهمس والجهر وغيرها للقطع بعدم وجوب شيء منها الا ما له مدخلية في اداء الحروف
من الحروف بعد الكتب الحكم باتيان بها لعدم الدليل الا ان مع ما قرره في اوائل الرتبة الكلامية لكن لا ريب في ان الراجح
رجحان اولئك لم يكونوا الا الاجلال بالتدبر في معاني القران والاداء وحضور القلب وذلك في الا ان نكون مع الجهر وجه
التلفظ به بالخفة والشدة وبالجملة الصفات التي لا يضعد عنها خروج الحرف محققة والا الاضداد وما بالترتيب في الكلام
الجزري صفتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والضد قل مهموسة فخمة شفي منخت شديدا لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر وصاد ضاد طاء ظا مطبقة وفر من لب الحروف المذلقة والمكرر
لها صفة من الصفات التي تشيف بها حروف فخمة فهي ستة وعشرون الف في هذه الابيات صفرها صاد وزاي سين قلقلة قطب جد واللين
واو وياء سكنا وانفتح قبلهما والانحراف صححا في اللام والراء وبتكرير جعل وللتفشي الشين ضاد استطل وانه محيط بالتفخيم
في اللام والترقيق في الراء والترقيق فيهما في بعض المواضع ووقف الاكثر قد في الهمزة في بعض المواضع وبالتحقيق السجدة وغيرها
والظهار المطلق في الشمس الحطة والطف بعد الاسلام والتفخيم في النون والميم المشدد في غير والتخفيف بعد نعم في التنوين والاد عام
في مثل قوله منيحجه وقوله صح عنهم وقوله لواوهم عن نعم والظهار في الاولين والواو في الالف كبلا يتحق النطق بها بشرنيفه
لمايعم الظهار الياء المكسور ما قبلها نحو في يوم والظهار النوني في قوله الترتيل فقرب واللام في كله في قوله قد نعم ولا كلما بين
عند بعضهم الا عن ذلك حسا ورع على الاكثر يعتقد الا الفهم عليه طاهر الحدا يبنوا عليه من جهة الجزري وغيره واما سائر ما يتعلق
في معنى الترتيل مما فسرت اليه الكثرة فتسمع اللطيف لمن سبقهم ومعرفة الرشد حفظ الوقوف الذي فسر به الترتيل في الخبر
المروي المشهور وفسر به كما عن كتف الكلام بان لا يهتد هذا النحو ولا ينثر نثر الرمل ولكن روايتها عن بعضهم في كلامهم
والمراد بالوقف تحقيق الوقف في موارده كحفظ صحته وذلك بان يقف في اخر الحروف او الاية بانظهار الحركة وذلك ان لا نعتد بجواز الوقف
بالحركة كما لا يجوز الوصل بالسكون لمن لفهما الطريقة اهل الترتيل وظهور الاتفاق عليه كلمة الترتيل على اصلها وقد نقل جماعة الجمع

اتفاق القراء واهل العربية على عدم جوازهما ولا بد من الترتيب الواجب ومن هنا يظهر ضعف ما في كشف الغطاء والمستند من ان الابتدا
عن الوقف على المحرك ودوصل الكثير وردوا اليه من ان الاوائل والادلة بجزوما او موقوفا ان التعبير اعم بجزم الوقف بالجزم
وترك الحركة يعم عن التهذيب الثالثة في الروضة انه لو فرض ترك الوقف اصلا لكثير او في العضل اليه وان كان في ذلك في انما الجلالة ترجيح
لفضيلة ترك الاعراب مع المشهور من على الترتيب انتهى ولكن ومما يكثر جدا مع الحكمة الى عين ابواب حكم الوصل الا في الوقف وذلك ان
هنا امور ثلاثة الوقف والقطع والسكت فالوقف عندهم عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة
عليه فان لم يكن بنية استيناف فهو القطع ولذا اشترطوا فيه الا يكون الا على راس اية وان لم يكن الشرط في محله واما السكت
فهو قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير ان يتنفس فان القطع المعتبر فيه تنفس وان اهل القرار بالمطلق كلامهم
على الكل وثم لمعة بالملاحظة من شرائط الوقف ومن الرسم انه ليس في حذف لفظ بالاثبات الحروف في قوله وفي الكلمة
والياء من ثلاثة الكلمة والواو ومن والمقصود اثنين هو ابدال التنوين الفاء في موضعه كقوله خوف وطى ودوكال ام وهو
في اخر الكلمة وجوه لغة السكون كان والروم بالفتح معنى القصد وهو النطق ببعض حركة الموقوف عليه وربما حده بالتحفظ
تثبت الحركة وترك الثلثين والاخلاص على غير التلفظ بعشر الحركة وترك الثلث ولذا لم يوجد في اقسام الوقف والاشمام
وهو الاشارة الى الحركة بضم الشفتين بعد الاسكان ولذا قالوا ان الروم لا يدركه الاعمى ورايتهم للادراك اعمى والابدال وهو
بالالف في الاسم المنصوب المنون غير المؤنث كقوله عوجا وبالياء في الرحمة موقوفة مجرورة وبالهاء في شجرة وفي سقط وهو قرك
هذه وان علوم عن حمزة وهشام لما جاء عنهم انقسم في مستقر والسير حيث يتغير حركة الهمزة الا الواو وتقلب الهمزة واوا
ثم تقلب الواو في الاخر هو الى مترك ولهذا اليه المراد بالاحكام الموجه في الاقسام والحذف وبعض الايات الرسمي
في الوصل بعض القراءات كقوله الا النبي فهو المعتمد والاثبات بعد الزوائد المحذوفة في الوصل في كل الوقف والالحاق
هاء السكت في نحو فيمه وعمه ولمه ولا يخفى عليك ان الاكثر ان في الاقسام القصة وتطيق وتحقق تسلم الى عليهانه
تفضل عن حجة والنظر ان لا يجوز الوقف في الفتح والادغام وغيرهما مما يوجب تغيرا في حرف او حركة في غير شهرة من القرآن
ولا الاجرة قراءته وحديث القراء ادعى طائفة من العرب لم يعلم نزول القرآن عليهم وراكبه من غاية اذا شئت من الدرجة

من الادنى هو المشهور لها في شرح النخبة فالشهيد الثاني تبعا للاول فيما قال الجدار ان الكثير وليس المراد مطلق الوقف بل الوقف التام وهو الذي
لا يكون لما بعده تعلق بما قبله لا لفظا ولا معنى والحسن وهو الذي يكون له تعلق من جهة اللفظ لا المعنى قال ومن ذلك يعرف وجه
الوقف التام الحسن في ان الوقف هاهنا حسن في لفظه مفيد حسن الكلام وبهذا العلم لكن لا يحسن الابتداء بما بعده لتعلق اللفظ فهو ان
التام وهذا الحد مع التحكم والتقسير وان عند من التفسير يحسن الوقف مطلقا سواء كان في حدهما او غيرهما من اللفظ المختص والموعظة
لا انه قال في الافتتاح ربه دعوة فيكم مجمع الستة وملك يوم الدين ونستعين واخرهما وعشرة حسنة عليهم الله وعلى الرحمن وعلى الحمد
وعلى رب العالمين وعلى الرحمن وعلى الرحيم وعلى اياك نعبد وعلى المستقيم وعلى انعمت عليهم وعلى غير المغضوب عليهم انتهى والحسان الاول
على الاول والثاني ووجه الحصر ما في شرح طيبة النشر ان الكلام اما ان يتم او لا فان تم فلا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده
او يكون له تعلق لفظا ومعنى او يكون له تعلق فالاول هو التام فيوقف عليه ويبتدا بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو اما ان يكون التعلقة
من جهة المعنى فهو الكافي الذي هو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده او من جهة اللفظ فهو الحسن الذي يجوز الوقف عليه
لتمامه ولا يجوز الابتداء بما بعده لتعلقه بما قبله لفظا الا ان يكون راس اية فانه يجوز عند الاكثر كما هو المحكي عن النبي
وان لم يتم الكلام عليه فهو القبيح الذي لا يجوز الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده اقول وهذا هو الصحيح عندهم من اختيار الفاضل
لكن خلط بعضهم بين مراتب الوقف وفي ذلك من الاخلال الذي يحدث عندنا ووجه خلط الترتيب والترتيب للمامور بها
غير معلوم ولا كلام ان من عرف الاصول في المطلع لم يجب الا ان يصح على القرين عليه في معنى الحكم على الاعمر وما بعده التفسير
لما انه قد يحكي عن اهل الكوفة معروف السجاوندي في مطالعة في الوقف فانه قسمه الى خمسة الوقف اللازم وهو الذي يحصل
بتركه في المعنى شناعة مثل قولهم ولذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار فلو وصل كالحمد لا ولم يصل قوله
الذين يحملون العرش صفة لاصحاب النار والمطلق وهو الذي يحسن الابتداء بما بعده والوقف عليه لعدم شدة الاتصال كقوله نعم
مالك يوم الدين لانه تم ذكر الاوصاف وان يكون بعدها ابتداء تفريع والجائز وهو الذي حصل سبب الوقف ودليل الوصل فيه كقوله
خاطر عن بعض القراء المتوكل الا ومنها فيستحب ويحصل الحكم اولى الا فلو وقف عليه جاز لانه قوله ولذلك الحكم
بل ان يكون فعل معين فيبتغي الوصل فقولهم توقعا لقول امر في الوقف والمجوز هو الذي للمقصد منه وجه كقوله تعالى

اظهر واقوى كقوله وعلى ابصارهم غشاوة اي في الدنيا ولهم عذاب في الآخرة ولم يختص بما يكون بين كلامين يتعلق احدهما بالآخر
اذ الكل منهما تام مستقل في افادة المعنى كقوله جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء مع ان قوله وانزل عطف على جعل
كلاهما صلة الذي وانما لكل واحد يفيد المعنى تاما لو انقطع النظر عليه وهذه الامثلة تخيلات واستحسانات من القراء في
الاحكام الشرعية فربما اوقعت اصحاب الشريعة لانهم يثبتون بذلك رجحانا وجوبيا او ندبيا وبلا بيان في الاحكام الوقفية
الغير الشرعية بالتخمينات والظنون من غير تشريع محرم وهذا مثل قول آمين لكونه استجابة للفاتحة الحمد
من الدعاء والتكبير الذي هو نوع من التعظيم وصدق الله لكمال التصديق وتبارك لكن قد وكونه خير موضع عند ذلك
من البدع المحدثة قال في الانوار النعمانية وقد لبق القرآن الذي كتبه عثمان حتى وقع الامر القراء مستقرا فيه حكم
والاحكام والمقادير الكيفية الان وكون حكاية سجاوندي توقيفا لم يعرف في القرآن ولم يعهد بينه المعروفات الا في اوجه
انه او وقفت العادة ثم ترك خط المصحف الا في دون ذلك يوقف على بعض الحروف حيث توقيفا تواتر السبع او العشر ولذا تواتر المذكوره
وبحكمه لا وجه على جماعة قرأ بذلك الوجه المنقول سيما مع انهم حصروا بعض الاقسام واجب وبعضها جائز فرجحان الاستثناء في
ذلك الكلمة ابرواية او حجة شرعية ادلة عقلية لما يحكى عن بعضهم ان الوقوف الواجبة ثلثة وثمانون وقفا من الوقف على لفظ
الجلالة في قوله لا يعلم تفسيره الا الله وعن الامام المنصور انه حمل الوقف اللازم ثمانية وخمسين وقفا والا في وقف على وجهين منه متعدد كذا
وجهين منها الوقف على صراط الذين ومن ملك سليمان وقد ذكر بعضهم ان فيها الامتر وقوفا رتبها الوقف اللازم الذي يجب عليه
وعد منه قوله تعالى وما هم بمؤمنين لانه لو وصل لتوهم يخادعون صارت الجملة صفة لقوله بمؤمنين ومنه وقوله انك انا
لمن المرسلين اولو وصل لصار الذي صفة المرسلين وجعل صار من مما لا يحتاج الى انه ثم ان ذلك قدره منه الوقف المطلقة
وليس المراقبة وقبل التقارب اذا وقفت على الاول يبتدي ومطلق بالثاني واذا وقفت على الثاني يبتدي ومطلق الاول كما قيل في ذلك
الوقف من القرآن في ثمانية عشر موضعا يستحق عليها منها في البقرة ثلث مواضع لا ريب فيه هدى للمتقين الذين اشركوا
تهتدون لعلكم وفي ستة عشر تحقق فيها ووقف الغفران الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضمن الاقتضاء عشرة مواضع في القرآن
ختمت الخاتمة وعن الملائكة لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وفي الانعام انما يستجيب الذين يسمعون وفي السجدة افمن كان مؤمنا كمن كان

كلمات وفيه الله لا يستوون وفي الحج ذلك بانهم والله يا حسرة على العباد والنفخ في الصور والله الذي خلقكم والله من شاء في سورة
الملك ويقبض ولذا قيل اكثرهم وروي عنه انه اختار الوقف في سبعة عشر موضعا وهو قوله وحده فقط في البقرة فاستبقوا الخيرات
ومن حيث خرجت وفي آل عمران وما يعلم تأويله الا الله وفي المائدة من النادمين فاستبقوا فقد علمه وفي رواية ليس لي بحق
وفي يونس ان العزة لله جميعا وفي الرعد لا ولي له وفي رواية احق هو وفي رواية انه الحق وفي يوسف اوعى الله وفي الرعد كذلك
يضرب الله الامثال وفي النحل والانعام خلقها وفي الحج ليس كمثله شيء وفي المؤمنين منهم اصحاب النار وفي الحشر لاول الحشر وفي الاحزاب
فحشر وفي القدر في الف شهر وفي اذ ذكره رب استغفره وعن بعضهم اثنا عشر في اواخر القرآن عن حميد وفي القدر وكل امر وكذا علمك
انه لم يحسب الرواية لشيء منهما لكون نهاية من طرق الائمة وبعض الحجة فان ذكرهما في كتاب واحد انهم اخذوه منهم وان لزوم الوقف
في المواضع التي ذكروها لكون المقطوع انتفاء الوجوب فيها لا يقتضي الوقف فيما حكموا بجوازه فيه ولذا صرح بعضهم بانهم لم يقصدوا به الا الظاهر
كلامهم قال الجعبري في طبقة النشر وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام عند الادب وفي ما يستعمل به تعبير المحققين
بعض شراحها ان الذي حمل انه وقع في كلام كثير من القراء في الوقوف من لزوم الوقف على ما اوجب الوقف او حرام او مكروه ونحو ذلك من الالفاظ
الدالة على الوجوب او التحريم ولا يريدون بذلك المتقرر عند الفقهاء بما يثاب على فعله ويعاقب على تركه او العكس بل المراد انه ينبغي للقارئ ان يقف
عليه لنكتة او المعنى التعلق في الوقف او يتوهم من الوصل تغير المعنى المقصود او نحو ذلك او لا ينبغي له الوقف عليه او الابتداء بما بعده لما يتوهم من تغيير
المعنى وشبهة اللفظ ونحو ذلك في الفعل قوله تعالى فلا يحزنك قولهم قال السخاوي الوقف عليه واجب لئلا يتوهم ان ما بعده وهو ان العزة لله
من قولهم بل هو ابتداء او من قال لسنا نطوله هذا الوهم كسران فانها تختص بعد القول وفي الابتداء الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى فانه لعلم منه ان الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون ولم يكن كذلك ولذلك الوقف عليه كما ان اسم الله لا يتغير وان ابتدئ
لكن وكذلك لا يجوز فان قصد احد ذلك والعياذ به تغير المعنى المراد الحق كان حراما مرتبا عليه هذا السبب لا نفي بقول العلماء ان
مراعاة تلك الوقوف مع القطع بعدم وجوبها من بدعة ام لا وذهب السيوطي والمحقق والجعبري وغيرهم من اهل الاصول وقد صحح
مانع العمل فيما يستدل به بوجهين في الفصل الثاني من الباب نعم ربما يستشكل في تقرير الوقوف الواردة في هذا الكتاب المشهورة
المتقدمة بعد ذكرها بان هذه الوقوف انما وضعوا حسب ما فهموه من التفسير والمعاني الذي هو البحث في عقول الرجال من قدرها ان

القرآن لا نعلمه إلا من أهل البيت ولشبهة الأمر نرى كثيرا من الآيات كتبوا فيها نوعا من الوقف بناء على ما فهموه وورد الأخبار
المستفيضة بخلاف ذلك المعنى مثل أنهم كتبوا الوقف اللازم في قوله سبحانه وما يعلم تأويله إلا الله على آخر الجلالة زعما أن الراسخين في العلم
لا يعلمون تأويل المتشابه وقد وردت أخبار مستفيضة بأن الراسخين في العلم هم الأئمة عليهم السلام وهم يعلمون تأويله مع أن المتأخرين من
مفسري العامة والخاصة رجحوا في كثير من الآيات تفاسير لا توافق ما اصطلحوا عليه في الوقف فربما [illegible] بأن المراد المحافظة على
الوقف التام والحسن [illegible] أقول [illegible] استنبط الترجيح بخصوص [illegible] الملك القادم في الفاتحة وغيرها على غيره
[illegible] مع حسن المحافظة على تلك المصلحة [illegible] في المصاحف سيما مع [illegible] علوم القرآن عند
القراءة في المصاحف وغيرها وعدم [illegible] على الأئمة عليهم السلام مع شيوع علم القراءة في تلك الأزمنة بين العامة مع أنه كان بين رواتهم
من الأئمة أهل الرواية والصحابة والمتقين ولم يعهد من أحدهم السؤال عن كيفية الوقف وموارده [illegible] الوقف قطعا [illegible]
[illegible] شاق على الأمة والأئمة [illegible] والأشخاص [illegible] كتب القراءة
[illegible] مع عدم المطلوبية [illegible] ترك التعرض [illegible] في بعض الأخبار
[illegible] في جميع [illegible] قال [illegible] قراءة آية آية [illegible] المعطل [illegible]
لكان التوقف [illegible] الآيات [illegible] ذكره [illegible] ربما [illegible] الوقف في بعض الآية [illegible]
عندهم وما رواه محمد بن جعفر في الصحيح [illegible] عن الرجل يقرأ الفاتحة وسورة أخرى في النفس الواحد قال إن شاء قرأ [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] لكان الأظهر [illegible] قراءة سورة [illegible] بنفس واحد [illegible] السورتين [illegible]
بالوقف بين الفاتحة [illegible] والترتيل [illegible] الأمر بالترتيل [illegible] جائز [illegible]
[illegible] آخر السورة وقال [illegible] بنفس واحد وقال [illegible] في الترتيل [illegible]
أن رجلا من أصحاب رسول الله [illegible] أبي بن كعب [illegible] لرسول الله [illegible] قال [illegible] القرآن [illegible] السورة
[illegible] الوقف [illegible] قراءة [illegible] بنفس واحد [illegible] في رواية [illegible] تقدير [illegible]
[illegible] السورة بنفس [illegible] قراءة التوحيد بنفس واحد [illegible] البهائي [illegible]

إذ قال والأولى أن لا يقرأ سورة التوحيد وغيرها إلا بنفس واحد [illegible] الترتيب أقول [illegible]
فمن الأظهر أن مراعاة الوقف في مواضعه [illegible] من الترتيل المندوب إليه [illegible] ولو في [illegible]
الكلمات العرفية [illegible] والأشعار [illegible] في مجامع [illegible]
[illegible] عن حفص في قراءة [illegible] إذا [illegible]
أن يقف [illegible] غير الموصوف [illegible] بعض أرباب القراءة [illegible]
[illegible] الوقف بين [illegible] المفعول [illegible] وبين الشرط وجزائه وبين
الأمر وجوابه وبين المبتدأ والخبر وبين الصفة والموصوف وبين البدل والمبدل منه وبين المعطوف والمعطوف عليه
وبين المؤكد والمؤكد وبين المضاف والمضاف إليه وبين المستثنى والمستثنى منه وبين كان وإن وأخواتها وأسمائها وبين القسم وجوابه
وبين حرف ومدخوله [illegible] الوقف [illegible] كثير من الموارد [illegible]
لطول الكلام [illegible] مقتضيات المقام [illegible] النفس [illegible] الوقف [illegible]
كشف اللثام [illegible] الوقف [illegible] مراعاة [illegible]
[illegible] حروف [illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible] أرباب القراءة [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطول والقصر والتوسط [illegible]

فان كان بعد حرف المد في كلمة كان واجبا وسمي المد متصلا لازم عند بعضهم ... الالفاظ عند الاختلاف فيه او في كلمتين فمنفصل

جائز ولهم اختلافات كثيرة في عددها وحده منه ما حررنا انها ما جمعهم الاجمع عشر قسما قال [illegible] ولهذا انواع اخر [illegible] التمكين

والبسط والفصل والعدل والفرق والنبرة وعوض وله [illegible] عارض [illegible] كذا [illegible] مبدل [illegible] مبالغة الاتفاق [illegible]

و في بعض الاقسام اختلافات عندهم [illegible] في الغريب [illegible] جميع [illegible] عن [illegible] في الشريعة [illegible] حيث [illegible] على سطح انه ان كان

بعد ها همزة يمد بقدر الالف الى خمس الفات وان كان بعدها تشديد يمد بقدر اربع الفات اتفق بينهم [illegible] وان كان بعدها سكون يمد بقدر الالفين

اتفاق كعصا وان كان بعدها غيره من حروف لم يمد الا بقدر حرف جعل في فيه ليس الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر حرف حرف في

الغم الله الرحيم عند الوقف فيمد بقدر الالف اقول [illegible] لان ذلك [illegible] بعد [illegible] حسب [illegible] على [illegible]

على ادا الحرف من فرض الوقف والا فلا [illegible] على [illegible] في [illegible] المد المنفصل [illegible]

في الاخفية المتصل من الواجب والتي [illegible] وقال الشهيد الثاني في شرحه انه يجوز القصر والمد [illegible] في [illegible] وقل

بعد قوله [illegible] سواء كان المد متصلا او غير منفصل واجب المقام [illegible] فان [illegible] التوسط [illegible] على [illegible]

والعمل [illegible] والتي [illegible] المتوسط [illegible] حروف المد [illegible] في [illegible] عن [illegible]

بان [illegible] في تفصيل [illegible] ان [illegible] في [illegible] القرآن العزيز [illegible]

[illegible] البلاغة [illegible] الفصاحة [illegible] على [illegible] المد الواجب [illegible] بل [illegible] الصلوات

حيث قال معلوم من وجوب القراءة بالعربية المنقولة تواترا عدم الاجزاء وعدم جواز الاخلال بها [illegible] وجوبا

وبهذا وجب [illegible] الحروف لعدم صدق القراءة [illegible] مع الكيفية [illegible] وقال السيد الطباطبائي في [illegible] العمر [illegible] وجوب

مراعاة المد المتصل وعليه [illegible] قال لا يجب المنفصل [illegible] في [illegible] المراد بالمد المتصل ما يكون

حرف المد وسببه في كلمة واحدة والمنفصل ما كان حرف المد في كلمة وسببه في اخرى [illegible] الاول [illegible]

[illegible] منهم [illegible] في [illegible] ان المتصل [illegible] في الهمزة [illegible] عن الخراني

عنه وعنه في الثالثة لا اله الا الله اقول المشهور [illegible] منهم [illegible] الاول [illegible] الشهيد الثاني في شرح [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] وغيرهم من الائمة القراءة فمنهم من [illegible] الاخفية [illegible] بعد [illegible] العلم

[illegible] بل [illegible] الصوت المنفصل [illegible] طريقة [illegible] مراعاة [illegible] من [illegible] حيث انهم المتقدمين

في الكلمة [illegible] الوقف [illegible] مع [illegible] الوقف [illegible] ان [illegible] جواز الوقف [illegible]

كتب القراءة [illegible] في [illegible] ذلك [illegible] في [illegible] في الكلمة والكلمتين [illegible] في [illegible]

[illegible] المد [illegible] في [illegible] وان [illegible] المد [illegible] الافراط في التشديد [illegible] والعمد [illegible]

بالواو [illegible] في [illegible] الثاني والالف [illegible] في [illegible] التحريف [illegible]

والتشديد [illegible] الصراط المستقيم [illegible] الصادق [illegible] حرف المد [illegible]

ولا فتحة نون الترتيل [illegible] في [illegible] تفخيم [illegible] العزيز [illegible]

[illegible] بعض الائمة [illegible] الى [illegible] ان [illegible] حروف

اما [illegible] المد [illegible] الشهيد [illegible] عن [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] المد المتصل [illegible] على [illegible]

[illegible] على [illegible] الحروف [illegible]

حرف المد [illegible] في [illegible] التحقيق [illegible] ان [illegible]

[illegible] الرحيم [illegible] الا [illegible]

من الاخر [illegible] الالف والهاء في [illegible] من الاذان [illegible] الالف والهاء [illegible]

عن الرحيم [illegible] قال القول [illegible] لا اله الا الله [illegible]

على وجه [illegible] في المقام [illegible] ان المراد [illegible] المتقدم [illegible]

الاذان مع اشباع الالف والهاء [illegible] المراد [illegible] المد [illegible]

والمجهورة فقط مراعاة التشديد الذي يحصل بين اللفظ بحرفين فان الحرف المشدد اقيم مقامهما ولا يحصل الفرق بين
التخفيف والفك اصلا في القراءة الا بمراعاة ذلك [illegible] مع [illegible] الطريقة [illegible] وقد [illegible] في [illegible] غير [illegible]
الجمهور من جواز ترك التشديد لعدم ثبوته في المصحف ضعيف جدا كما لا يخفى فانه في الحقيقة اخلال بالحرف وبالكيفية المعتبرة ولذا [illegible] غير
واحد منهم الخلاف في عدم الاجزاء مع الاخلال به [illegible] من الوجهين [illegible] [illegible] الذي هو [illegible] كما في كشف الظلام
وكذا الادغام في ترك الصواب [illegible] والله [illegible] اخلال حرف [illegible] وعدم التشديد في ترك التشديد لا يعلم به [illegible]
اذا وقف على [illegible] الكلام [illegible] ومعه [illegible] [illegible] عند الوصل [illegible] الحرف [illegible] اللام [illegible] التشديد
والادغام مع [illegible] [illegible] [illegible] الى التشديد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التشديد
الاصح [illegible] [illegible] [illegible] وهذا [illegible] [illegible] الاخلال [illegible] وعدم الاجتزاء بالتخفيف و[illegible] الذي [illegible] [illegible]
الواو [illegible] عرفت انه لا تشديد [illegible] [illegible] [illegible] لام التعريف في حروف الشمسية كالرحمن والرحيم وذلك انهم [illegible] الحروف الشمسية
[illegible] فيه اللام و[illegible] [illegible] عندنا [illegible] اربعة عشر حرفا فالقمرية من حروف قولك ابغ حجك وخف عقيمه والشمسية
ما سواها والشمسية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المقام [illegible] الادغام [illegible]
المخرج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي هو اللام في [illegible] الادغام
او ترك الابدال [illegible] القراءة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] اللام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاستفهام [illegible] تشديد اللام وهو الذي في الادغام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الوجوب وعدم الاجتزاء
مع الاخلال به [illegible] [illegible] تشديد [illegible] [illegible] التسمية [illegible] [illegible] الادغام في حروف يرملون [illegible]
انتفى الغنة في اللام والراء وقد [illegible] [illegible] القراء على ادغام التنوين والنون الساكنة في هذه الحروف و[illegible] [illegible] الشاطبية للجعبري
والادغام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والراء [illegible] [illegible]
ادغموا مع غنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان الادغام في حروف يرملون [illegible]

الشديدة [illegible] في حروف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والاخفاء [illegible] المتقدمين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المتقدمين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بوجوب الادغام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ادغام التنوين والنون الساكنة في حروف يرملون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القراءة [illegible] عدم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
القراءة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] التشديد [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اتفاق القراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوجوب [illegible]
الاتفاق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالوجوب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القراءة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الوجوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والتجويد والغنة [illegible] [illegible] [illegible] عدم الوجوب [illegible] [illegible] [illegible] وصدق القراءة [illegible] [illegible] [illegible] عند القراء
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادغام في الرسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العمرة
بالرسم [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرسم في الحروف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجواز
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادغام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكمية

ونحو الحروف الستة وليس من الاحوال الاربعة ان الادغام في حروف يرملون والاظهار في حروف الحلق والقلب في الباء والاخفاء في البواقي اي الادغام
فهو بغنة في اللام والراء [illegible] حروف ينمو الاربعة الاخر [illegible] في الياء والواو والقرب [illegible] في الاولين الموجب لتحقق الادغام [illegible] الاربعة الاخر
ثم [illegible] بغنة [illegible] في شرح [illegible] بعض ائمة الواو والياء [illegible] الادغام وانما يقولون [illegible] الادغام [illegible] عنده [illegible]
الغنة [illegible] ظهور [illegible] الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيهما [illegible] بقيت معه الغنة [illegible] عند النون
والميم فهو ادغام محض [illegible] من المدغم والمدغم فيه غنة فاذا [illegible] الادغام بقيت الاخرى [illegible] اللام والراء
ادغام محض [illegible] الغنة فيهما [illegible] الغنة [illegible] جائز
عند حروف الستة ثم انهم اطبقوا على [illegible] نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان [illegible] نحو [illegible]
ومن اجتماع [illegible] حروف الستة في كلمة واحدة [illegible] انهم اطبقوا على الاظهار في حروف الحلق [illegible] عند الباء في كلمة او كلمتين مع اظهار الغنة
مع الاشهر [illegible] والاخفاء في البواقي [illegible] لانه لم [illegible] والاظهار والادغام
وهو الاخفاء [illegible] في كلمة او كلمتين [illegible] الادغام الصغير الذي [illegible]
[illegible] بعض الحروف [illegible] الكبير الذي [illegible] ثم الادغام الصغير
الواجب [illegible] جائز [illegible] الواجب [illegible] الشروط [illegible]
والجائز [illegible] ائمة القراءة [illegible] اقسام الاول ادغام حرف في كلمة [illegible] الدال في كلمة او
في الصاد والذال [illegible] والدال [illegible]
قد [illegible] لقد [illegible] لقد [illegible] في ستة [illegible]
[illegible] مع [illegible] وهم واللام [illegible] بل [illegible]
[illegible] وغيرها من الموارد المشهورة [illegible]
[illegible] عليه الادغام [illegible] قد [illegible]
[illegible] واللام [illegible] بل [illegible]

[illegible] وما اوّل المثلين فيه مسكن [illegible] في شرح [illegible] مثلين [illegible] فوجب [illegible]
لغة وقراءة [illegible] في كلمة [illegible] او في كلمتين [illegible] والمد نحو
قالوا وهم [illegible] فانه [illegible] عند القراء [illegible] الادغام [illegible] قال [illegible] اذا
[illegible] ولانا [illegible] والطاء [illegible] عليها [illegible] وان [illegible] في
[illegible] في نحو [illegible] ائمة القراءة [illegible] في [illegible]
[illegible] في الرواية [illegible] الدراية قال [illegible] الواو [illegible] اجماع [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] وانما في [illegible] عليه [illegible] عندهم الوقف
[illegible] في كلمة [illegible] والادغام
[illegible] حروف [illegible] حرف [illegible]
[illegible] اللام [illegible] في [illegible]
في [illegible] القرآن [illegible] المجزوم [illegible] في [illegible]
[illegible] فلا [illegible] الثالث ادغام [illegible]
من الميم [illegible] الادغام [illegible] الغنة في الباء [illegible]
الادغام [illegible] الاظهار [illegible] حروف الاظهار [illegible] الواو [illegible] ثم ان [illegible] الادغام
الصغير الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] الادغام الكبير الذي [illegible]
[illegible] ربيعة [illegible] طريق [illegible]
[illegible] الادغام [illegible] ثم [illegible] الكبير [illegible]

وان فصل بها او لعله يحتاج الادغام وشرط الادغام الكبير عندهم ان يتحرك الحرفان فان يكن الاول ادغم ليجمع مثلين او وجب وقد صحوا
وان يكن الثاني فقد ادغام لمجيء نحو الصبح تنفس [illegible] كمثل العنكبوت اتخذت وان تحركا فقد فرق بين كونهما في كلمة نحو ما سلككم و
مناسككم ومن كلمتين ونحو من المتماثلين والمتجانسين لان المثلين محصورة في المثالين او في كلمتين وهو عام كثير بالنسبة الا اكثر الحروف وقد
تصدوا لذكر موارد وقف القرآن مع تعيين الكلمة ومنهم من فرق بين ترتيب السور ومن المصنفين من خص برسالة [illegible] صاحب العنوان وكذا
والجزري وغيرهم ومما اشتهر في شرح النقلية عن اكثر القراء انهم ركبوا وعن ابي عبيد القاسم بن سلام انه لم [illegible] في مصنفة [illegible] وان في
بعض كتب القراءة عنه [illegible] الادغام اذا كان تركه [illegible] وجهه في النقلية تركه [illegible] شرح [illegible] التحقيق
واكثر حروف فيكثر معه [illegible] القراءة ولان فيه ابتداء ولهذا حرف خصه في اعرابه او حركة التي تحقيقه والادغام [illegible] كثير من الناس [illegible] اعراب
ومن غير المتقن والمخفف [illegible] شكر النعمة [illegible] المقصود [illegible] عدم جواز
القراءة به [illegible] تغيير كيفية الحروف [illegible] الابدال [illegible] الوقف [illegible] القراءة
بالسبع او العشر [illegible] الوقف في موضعه والاجماع [illegible] الحنفية [illegible]
في [illegible] القرآنية بغير [illegible] [illegible] المتقين
مثل الرحمن الرحيم مالك يوم الدين [illegible] المتقين [illegible] او في الابدال
الا [illegible] الادغام الذي هو تغيير في [illegible] في الاول [illegible]
ثم ان الادغام في الاول [illegible] في الجمع [illegible]
فيما [illegible] المتماثلين [illegible] في الجمع [illegible] والمثلين
بالمتقين في الجمع [illegible]

في الوظائف الباطنية للتلاوة

ومن الواجب انه ليس المقصود من التلاوة مجرد التلفظ بالكلمات والآيات [illegible] القرآن
والقرآن [illegible] ولم يتدبرها [illegible] قال [illegible] قرأ القرآن [illegible]
القرآن فاتخذه [illegible] واستدر به الملوك [illegible] الناس [illegible] القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده فلذا كره انه هؤلاء

هؤلاء من حملة القرآن [illegible] القرآن [illegible] [illegible] نزل
العشر من السماء [illegible] وقراءة القرآن [illegible] الكبريت الاحمر [illegible]
ويشفع [illegible] من الشروط والوظائف الباطنية التخلي عن الشواغل القلبية والعقلية قال [illegible] من قرأ القرآن ولم يخشع ولم يرق
قلبه ولم يقشعر [illegible] القرآن يحتاج الى ثلاثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ
وموضع خال [illegible]
وتكلف [illegible] اعلم ان المقصود الاصلي من القراءة والتلاوة [illegible]
التحبب [illegible] والتحقق بحقيقة العبودية [illegible] الجلال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قلبه [illegible] الشيطان الرجيم [illegible] لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا الى الملكوت [illegible]
القرآن واسراره [illegible] الملكوت [illegible]
في الصدور [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] فما زال [illegible] عليه [illegible] والله تعالى اعلم [illegible] الشهوة [illegible] الكريمة [illegible]

ثم انه الذي يشتغل بالملاهي والملاذ وفضول العيش وسائر الاشغال [illegible] واحب الله [illegible]

بالمباحات [illegible] المندوبات [illegible] الاقبال [illegible] العلم [illegible] والاعتزال

عن الخلق في حال القراءة [illegible] بالاقوال والاحوال والافعال والاقوال [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] القرب

عبارة عن انواع رفع وفتح وخفض ووقف فرفع القلب [illegible] الله [illegible] وخفضه في الاشتغال بغير الله [illegible]

عن الله الا الله [illegible] الرفع ثمرة [illegible] الشوق [illegible] ثمرة التوكل والصدق واليقين

وعلامة الخفض ثمرة العجب [illegible] وعلامة الوقف ثمرة زوال [illegible] وعدم [illegible] علم الله [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

وعلامة [illegible]

[illegible] الالفاظ العربية [illegible]

[illegible]

[illegible] القراءة [illegible] الالفاظ [illegible]

[illegible]

في القراءة [illegible]

[illegible] القراءة [illegible]

[illegible]

[illegible] في القراءة [illegible]

[illegible]

[illegible] والتدبر [illegible]

[illegible] القراءة [illegible]

[illegible] الزائفة [illegible] العربية [illegible]

[illegible] القرانية [illegible]

[illegible] الاولين [illegible]

[illegible] القراءة [illegible]

[illegible] العبودية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قصد حروف القطع ونحوها للتقرب وقد ظهر من جميع ما تقرر وما ذكرنا في باب النية اعتبار قصد اللفظ منه وفي سائر العبادات القولية
من الأذكار والأدعية والذكر وغيرها نعم من يعتبر فيها قصد الدلالة والمدلول جميعا [illegible] او لم يعتبر
فيه العلم [illegible] تفصيلا او اجمالا [illegible] قصد العدم [illegible] في صدق الموضوع [illegible]
المعنى فلا يتحقق الصدق بل [illegible] ولذا قال [illegible] في موضع آخر ان [illegible] القراءة والذكر والأدعية [illegible] اللفظ
مع عدم فهم المعنى [illegible] اللفظ [illegible] وجامع [illegible] مرتبة في [illegible]
بين الكلامين لظهور الفرق بين قصد المعنى ولو اجمالا وبين عدمه كما لا يخفى ومنها استشعار عظمة المتكلم والكلام ومقام
التلاوة [illegible] ان يحضر في قلبه شيئا من عظمته اي عظمة الحكيم الذي عجزت العقول عن ادراك شيء من عظمته وجلاله ومن عظمة الكلام فانه
النور الساطع والضياء اللامع وهو ربيع القلوب ومفتاح الغيوب وانه [illegible] وحقيقة الآيات [illegible] تنزل من عرش جلاله الى الكتب
[illegible] الالفاظ والعبارات [illegible] ومن عظمة مقام التلاوة فانه مقام صعب [illegible]
[illegible] العبد [illegible] روح [illegible] من جلاله ولذا قال الإمام [illegible]
[illegible] وقال النبي [illegible] فضل القرآن [illegible] على سائر الكلام [illegible] عظمه
وعظم حرمته وفي تفسير الإمام عليه السلام [illegible] مستمع القرآن [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة وان حملة القرآن هم المخصوصون
برحمة الله [illegible] الله [illegible] ودون تقدم ٢
[illegible] ومنها حسن [illegible] الآيات
القرآن [illegible] قراءته [illegible] فوق القراءة [illegible]
ولذا قال [illegible] في وصف المتقين واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم [illegible]
[illegible] وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول آذانهم [illegible]
[illegible] واستشعار حضور [illegible] ولذا قال [illegible]
[illegible] الآية [illegible] ومنها [illegible] جميع الاحوال [illegible] الله سبحانه

الله سبحانه واما القرآن [illegible] القرآن وقاريه [illegible] سائر العبادات الشرعية [illegible] الكرامة
لما ورد في الأخبار [illegible] ختم القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه [illegible] الثواب والعقاب
[illegible] الفاجر [illegible] الرحمن [illegible] وغيرهما [illegible] قبر [illegible]
[illegible] واحد [illegible] ولذلك ورد [illegible] في ليلة الجمعة ويوم
الجمعة وكذلك في سائر الأزمنة الشريفة والأمكنة [illegible] المساجد وغيرها ومنها استشعار الحزن والبكاء والتباكي
لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فتحازنوا وعنه [illegible] شابا [illegible] فقال اني اريد ان
اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة ومن تباكى فله الجنة [illegible] القرآن بحزن [illegible] الخشوع والرقة [illegible]
[illegible] قال [illegible] فاذا تليت عليهم [illegible] يبكي [illegible]
حزنه وفي الخبر المذكور انه [illegible] اني اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا الآية الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا شابا فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني
فقال [illegible] ومن تباكى فله الجنة ومنها التدبر والتفكر فانه [illegible] قال الله
تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها [illegible] الكفر والنفاق [illegible] القسوة [illegible]
والآثام [illegible] والاشتغال بالحظوظ الدنيوية [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] التدبر [illegible] التذكر والتفكر والمراد من التدبر [illegible] النظر في عواقب الامور والتفكر
[illegible] قيل المراد [illegible] مجموع الأمرين قال [illegible] الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير
في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه [illegible] ان آيات القرآن خزائن [illegible] فينبغي لك
ان تنظر فيه ومنها التذكر [illegible] التفكر والتدبر [illegible] مختلفة بحسب اختلاف الآيات [illegible]
له [illegible] القراءة [illegible] آية [illegible]
يتصف قلبه من الخوف والحزن والشوق والرجاء [illegible]

يا من الشيء والاستعداد والعزائم لذلك ولا يحقق التذكر بعد ما علم التدبر فقوله كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
ومنها التأثر بحصول التأثر في القلب عند ما يرد عليه من انواع الخوف والرجاء وان قراءة بعد ما تمت معرفته كانت الخشية اغلب الاحوال
على قلبه فان التضييق غالب على آيات القرآن فلا ترى ذكر المغفرة والرحمة الا مقرونا بشروط يقصر العارف عن نيلها ولذا ذكر شروطا اربعة
لدفع الخسران فيما استثناه في سورة العصر وللمغفرة في قوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى لكن الخائف ان ذلك لعله
انما هو لتنظر الى عدله وقدرته وانما لتنظر الى فضله ورحمته فان آيات الرجاء كثيرة اليها فحيثما ولذا قدم في اكثر الآيات سبب المغفرة
فحظه اليه وبحجته لابد وان ان يزيد في قلبه نور الرجاء ونور الخوف بحيث لو وزن لما رجح احدهما على الآخر كما في الاخبار
وان القلب عليه احد الطرفين عند قراءة القرآن اذا ورد الترجيح وعد المغفرة والرحمة استبشر حتى يطير كانه من الفرح
لانه يطير من الفرح وعند الوعيد وشرائط المغفرة بشرط امتلاء قلبه خوفا وتقشعر منه جلده ويظن انه يهوي في جهنم ونحوها
ويستشعرها بسمع منه وينظر لعله يقينه والمانه بالغيب وروي ان ابا بكر قال يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود
والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اي لعله شيب لذلك حين قرأت القرآن واذا ذكر التوحيد والصفات الالهية
والجلالية والاسماء الحسنى واشباه العليا يتقرر في سر العبد الهيبة والخضوع والانكسار كما يليق بهذا المقام تحت الانوار الالهية ولذا ذكر
احوال الامم الماضية تأمل وتدبر فيما يعتبر ونحو ذلك مما هو اليق واحرى للتلاوة ومنها التخصيص بان يقدر بحيث يعلم انه المقصود
بكل خطاب في القرآن وان لم يكن تمام المقصود من خطاب التعلم شفقة لما اليه واما الخطاب الالهية وقصص الاولين والامثال وغيرها
فليعلم انه ليس المقصود منه مجرد السمر بل العبرة والتذكر والالتفات الى ما يحتاج اليه والنجاة فانه ليس حكاية وبقي من وجوده حقيقة
قراءة للدرس وبعده قراءة ... ولا للعهد ولا للسبق ولا للجدال ونحو ذلك فانه يقدر انه كيفية نفسه لعل ما يلقي من خطابه ... واوامره ونواهيه
ووعده ووعيده واشارته وتخويفه وقصصه وامثاله ودلائله ونحو ذلك فليتخذ دراسة القرآن على عبد قراءته كقراءة العبد كتب مولاه الذي
كتبه اليه ليتدبر ويطلع على ما فيه ويعمل بمقتضاه ولذا كان عليه ... انه نزل اجل ان لا يغفل واستعمل ما ... ما قال الحكيم
وعن الاقوم بعض الائمة اذا فرحت في ... ثم ما ... العلم ... لما عرض القرآن ... والقرآن كتب اولياء آخره
جاء ام السموات والارض وورد ايضا ان القرآن عتق لمن ... ابدا وعن العلماء القرآن كلام الله خاصة فيه فلم يلم ذلك المسلم ان ينظر

ان يتلو له عهده ولو ان يقرأه في يوم خمسين آية ومنها حسن الاجابة في المواضع المختلفة ومن الاقوال والافعال والاحوال الاجابة
القولية فهي كثيرة جدا وقد ورد الكثير منها في الاخبار كالتحية عند النداء وسؤال الرحمة والاستعاذة من النقم عند آية الوعد والوعيد
ونفي الاولاد والانداد عند ذكر مقالة الكفار وغير ذلك وعن العلماء الامام اذا مر بآية فيها ذكر الجنة او ذكر النار سأل الله الجنة وتعوذ به
من النار واذا مر بنحو يا ايها الناس ويا ايها الذين آمنوا فليقل لبيك ربنا او لبيك اللهم لبيك سرا وفي خبر اخرجه الترمذي ما ادى
حق التلاوة في قوله يتلونه حق تلاوته وورد ايضا انه اذا مر بآية من القرآن فيها تشويق او تخويف ان يفيض عنده وكذا خبر جابر في سورة
الرحمن في ان رسول الله قرأ الرحمن على اصحابه فسكتوا فقال لرسول الله الجن كانوا احسن جوابا منكم لما قرأت
عليهم فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب ... وعن الحسن ... انه ... المغفرة في الرحمن قوله ... وقراءة
رب العزة فمن قرأها فليدع ثم ... شهيدا ويكبر الله كبيرا وورد ايضا انه يقول بعد قراءة تحميد سبحانك وبحمدك في الحمد لله
رب العالمين وبعد ختم التوحيد لا اله الا الله مرة او مرتين او ثلاث مرات من غير خلاف في الاخبار وبعد قل انه الله الا لهو واحد
الله وفي قراءة وبعد لا قيد ... سبحانه ... عبد الله وحده وبعد ... وبعد آية انه هو العزيز الاعلى ثم وبعد تبت يدا ابي لهب تبا له
وبعد قراءة والتين بلى وانا على ذلك من الشاهدين وبعد ختم الحشر ونحوه صدق الله وصدق رسوله وبعد اليس الله باحكم الحاكمين بلى
اللهم وبعد وبعد آية خير لا يرتون انه خير الله اكبر وبعد ختم الذين كفروا ابتهم يعلمون كذب العادلون وبعد قراءة الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الا قولا وكبره تكبيرا الله اكبر وبعد ان الله وملائكته يصلون على النبي اللهم صل على محمد وبعد قوله انما نحن
مستهزئون وبعد سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربي الاعلى وبعد الا قوله ... وبعد فسبح باسم ربك العظيم وبعد ... غير ذلك مما تقدم
من الاخبار الكثيرة الى ان يتعرض منها الاولى الى هنا في الباب يقول ... المواضع المعروفة اليه بما يليق به وورد ايضا ان يقول
بعد قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الملك الكريم واما الاجابة الفعلية فالمراد بها امتثال اوامر القرآن ونواهيه والقيام
بوظائفه وسننه ولذا قال ابن مسعود في جميع الاحوال انه كان خلق القرآن حتى ورد في حقه انه كان يتمثل في طبعه الجاهل ...
منشورة ولذا في الخبر من قرأ القرآن ولم يعمل به استوجب سخطه ولذا في الدرجة مع السفهاء وحشره يوم القيامة
فيقول يا رب ... الحرمة ... فيعذبه الا ... وقراءته وتقربا اليه ... الدين ... ما

الملائكة والانبياء والمرسلين ومن تعلم القرآن يريد به رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه

يوم القيامة ولم يكن في النار اشد عذابا منه وقال النبي ان في جهنم واديا يستغيث اهل النار كل يوم سبعين الف مرة منه الى ان قال

فقيل له لمن يكون هذا العذاب قال للشارب الخمر من اهل القرآن وتارك الصلاة [illegible] واما الآداب الباطنية فمنها التخلق

باخلاق القرآن وان كان لا يستطيع حدوده [illegible] لانه كان خلق رسول الله وقال تعالى في حقه وانك لعلى خلق عظيم

القرآن [illegible] وقد روي ان [illegible]

[illegible] فلم [illegible] بالتخلق باخلاق الله [illegible]

مفتاح كنوز القرآن ومصباح [illegible] العلم [illegible]

ولكنه [illegible] باخلاق الله [illegible] ان المراد [illegible] في الامثال والعقوبات

فالعقل في الامثال [illegible] والاعمال التي [illegible] الاقوال [illegible] والاصول الكلية التي

[illegible] الزائدة والتحقيق [illegible] المراد [illegible] القرآن [illegible] الموجبة [illegible]

[illegible] البررة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] وذلك لان [illegible]

وحسن اجابته [illegible] وظيفة قراءة القرآن [illegible] الترتيل

وحسن [illegible] وظيفة القلب [illegible]

[illegible] الملك المنان

ومنها التبري [illegible]

[illegible]

ومنها الترقي [illegible] الله [illegible]

وقد قيل ان درجات القرآن [illegible]

حاله عنه [illegible] السؤال والتضرع والابتهال [illegible]

والتعظيم [illegible] الكلام المتكلم [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] المتكلم [illegible] المقربين [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الآية [illegible]

[illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] ان المراد [illegible]

المتكلم [illegible]

[illegible] الانوار [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالقرآن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

في [illegible] ان القراءة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] قراءة القرآن [illegible]

الركوع والسجود وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والنفساء والحائض والمتدبر منها ما عدا ذلك ومنها انه ربما تأكد استحباب القراءة
في بعض الامكنة كالبيوت والمساجد وحكمة شرفها انه تقدم فيها في عن النبي قال نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا
كما اتخذتها اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء
لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا وفي الحديث وانه تحضره الملائكة وتهجره الشياطين وفي الصحيح ومن طريق عبيد الله
في البيت وفي خبر اخر وانه كان كالقادة في رقبته وانه اذا لم يقرأ القرآن في البيت كان كالخانة في عنقها وهذا الاثر ومن ختم
القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في
الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها ومنها انه ربما تأكد استحباب القراءة في بعض الازمنة كشهر رمضان والليل وفي الصبح و
وعرفة فقد في غير الاثر لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان وفي ثواب الاعمال اذا رجع المؤمن لا بقية عن اشغاله بحجة
فقرأ سورة في الايام فكتب له مثال كل آية تقرأ ما عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ومن الاثر ومن قرأ عشر آيات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية
من الخاشعين ومن ثلاثمائة من الفائزين ومن خمسمائة من المجتهدين ومن الف آية له قنطار من الاجر وفي خبر آخر خمسون الف قنطار
والقنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض
ودون جميع ... اذا اصبح ان القرآن لعبد التعجب جهز آية الى غير ذلك ومنها انه يستحب قراءته على كل حال ورتبا لم ما طاف جنب
فضيلة قراءة القرآن فان افضل العبادة قراءة القرآن وفي خبر عليك بقراءة القرآن في كل حال ونحو ذلك ومنها
استحباب الحال المرتحل المفسر بفتح القرآن وختمه كما في خبر النبي افضل الاعمال الحال المرتحل قال الراوي ما الحال المرتحل
قال فتح القرآن وختمه كلما حل في اوله ارتحل في آخره وفي خبر آخر كلما جاء في اوله ارتحل في آخره وفي خبر آخر ان الرجل
قال له الحال المرتحل ثم فسره وقال الفاتح الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة وفي النهاية تفسير الحال المرتحل
انه الخاتم المفتتح الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره
اي يبتدئ به وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤوا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة

البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطع القراءة ويسمون من فعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما
بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه بآخر وفي التيسير ابو حيان ... التكبير عن ابن كثير قال فاذا كبر
في آخر سورة الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء
الختمة وهذا يسمى الحال المرتحل ثم قال ولهذا في جميع ما قدمناه احاديث مشهورة يرويها العلماء يؤيد بعضها بعضا ... ابن كثير وغيره
في نقل ... وكذا في طيبة النشر وفي شرح الجزري انه قول ... ما يدل على استحباب الحال المرتحل الحال المرتحل
الذي اذا ختم القرآن عاد فيه ثم حكاه عن ابن كثير وقال انه لم يكن ... مروية عن النبي الا ... ذلك الا ان فيه عندي ...
من ... وهو ان ... ذلك في ثواب الاعمال في طرقه هو ان الحال المرتحل هو الذي يفتح القرآن ويختم في قراءته
ولم يزد ذلك ... حتى يختمه ولعل ان المراد ان قراءته ليست ... بحيث لو لم يبدأ قرأ من موضع فربما يكون منه
قراءة بعض الآيات وربما يتحقق منه قراءة بعضه ... ان يكون ابتداء بالختمة الى ... ومن ... ودعوته مستجابة الى قوله
في الخبر الاول فتح القرآن وختمه ... ولم ... حتى ... ذلك ولذا الخبر الثاني فانه قال هو المفتتح القراءة والمختتم
هو الفاتح ... المختتم واما ما رواه ابن الاثير في نهايته والمرفوع المتقدم في شرح طيبة النشر فالمراد منهما ان لم يحمل على ذلك تقرير
صحة الخبر ... الترغيب ... الاكثار من القراءة والمواظبة عليها بحيث ... في ختمه ... واما ما قرره ابن كثير ... ختمه
وقراءة اول البقرة ثم ... فيه ... عنه ... فان الخبر ... الالفاظ فيها ذكر ... من ... الاكثار
الاكثار ... وذكر ما ... في الفائق قال ... اراد بالحال المرتحل ... القرآن الذي يختمه ثم
يفتحه ... الذي لا ... الله ... ولا ... وختمه الخبر وفي ابراز المعاني
ان طرق رواية هذا الخبر كلها تنتهي الى صالح المري وهو وان كان ... لكنه ضعيف عند اهل الحديث كما قال البخاري انه
منكر الحديث وقال النسائي متروك ... هذا الحديث ... الذي ... من قراءة القرآن و
المواظبة عليه بان لا يخلو من القرآن ... من ... قراءته ... وقال ... الاقتضاء الحال المرتحل الذي
اذا ختم القرآن رجع فيه ثم ... ابن كثير قد انفرد بهذا العمل الذي هو التكبير ... ولا ... طرق الرواية

عن ابي بن كعب ان النبي ص كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرأ من البقرة الى المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام

عن الحجاج عن ابي عبد الله ع اذا صار المؤمن الى مصاف المسلمين حتى لا يكلم احد بحكم ختمة الله وشرع في الدعوى سواء ختم ما شرع فيه او ختمه

لو ختمه اولم ينوه من جهة ذلك عنده هو من ختمة الختم والسعي من لغيث الحال المرتحل الذي يحل في قراءته اول الختمة وارتحالي الختمة

اخرى وعلى بعض احبابنا به التفسير للمحاور وعنه فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه من اخرى قال الاكمل اظهر اقول

قد سمعت انه لا وفق من الله برفع حبل الله الذين هم حملة الوحي وخزان العلم الذي يرتحل اليه الكتاب البحث به يحث بين الاخبار

وعنه ومنها انه يجب تعلم القرآن وتعليمه كفاية ويستحب عينيا اما الاول فلحفظ الشريعة وبقاء المعجزة وتوقف استنباط

الاحكام عليه في الجملة مع انه من المصالح المهمة التي يجب القيام عليها كفاية مضافا الى الحاجة الى امر القراءة والعمدة مع الوجوب الكفائي

اقرب الى الحجية من الحمد مع الاكتساب مضافا الى ظهور الاجماع عليه ولا الاجماع الاكتساب عينيا مع الاخبار المستفيضة في خيرية تعلم القرآن

وكونه ربيع القلوب وانه ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون في تعلمه وانه يامر رجل علم ولده القرآن الله توج الله

ابويه يوم القيمة بتاج الملك وكسيا حلتين لم ير الناس مثلهما وانه اول الصبي بتعليم المعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة

للصبي ولابويه وللمعلم من النار وان القرآن ليشفع لصاحبه يوم القيمة الا من ولده مرتينا ومنها انه يستحب حفظه عن ظهر القلب

لهذا البعض ولو مع مشقته الشديدة وكون المشتق في الحج على الرجل وقرأ القرآن حتى يستظهره ويحفظه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة

من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار وعنه حملة القرآن في الدنيا عرفاء اهل الجنة يوم القيمة دوران اليه في عز الله وعنه ان الحافظ

للقرآن العامل مع السفرة الكرام البررة وان من يحفظ القرآن مشقة وقلة حفظه له اجران وروي مصابيح المسجد المطموس

صحف ابي لكونه ليس الحجة موضعا كونه خاصا وفقط ومنها انه لا يجوز تعمد او تعطيل الحفظ للقرآن او التعب الذي ينبغي ترك له توبة من الاثم

دون في وعن الاخبار الدالة على ذلك الحجة وان القرآن ليكون على تاركه يوم القيمة وقدم الفيض من الاخبار ما دل على اطلاق وتركه

المومن الى انه كالصادق من حرم في الفقيه وعنه عن النبي ص انه قال الا ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيمة مغلولا

يسلط الله عليه بكل آية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له فعليه محمول على ترك العمل او عمل كل الامر في التهاون

والاستخفاف به ومن الحجة فيه في رواياته من نسيه متعمدا ويومئ لنفي الحرج والباس عن نسيانه في الاخبار الاخيرة اما المبعوث

وانا الثرم المراد من طرق الطريقين من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم فقد اختلفوا في معناه فقيل انه مقطوع اليد وقيل المجذوم

ومن تبعه لقي الله وهو مجذوم الشيطانية وهذا هو الظاهر من الاجابة واعترض ابن قتيبة بان التعويض من انه لا يكون الله وفق

قوله ذكر وحسبه والسنة لا يحفظ في لسان القرآن في مجذوم هو الذي ذهب بعض اعضائه في الجذام هو الداء المعروف وعن غيرهن

فضيلة الرحمة عقوبة الا ان يوجبه العقاب فنسبه وهكذا وان الجذام غير مشتق من الجذم الذي هو القطع والاجذب لشبهه يكون قد

انقطع سببه لا يجد من الاحجة ولو كان اجذاما وقيل معناه لقيه منقطع السبب لما عنه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن تركه فقد

قطع سببه وقيل معناه لقيه خالي اليد من الخير وقال المرتضى رحمه الله بعد الاعتراض على المعنيين الاولين انه اراد انه مقطوع الحجة ناقصا

عن الكمال وفقد المال عليه بالقرآن من الزينة والجمال اقول لا يبعد حمل الخبر على جميع تلك المعاني فان الظاهر من حيث الاخبار

لتضمن معاني جمة من جملتها المخرج سابقا مع عدم تعدد المنع في المقام بين تلك المعاني نعم قد يقال ان في مقام الاخبار الاشارة الى

بالحديث الاخر المتواتر من طرق الفريقين اعني حديث الثقلين صدرها كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف منه بايديكم فتمسكوا

عنه المقاصد تحل الذي يعلق به ويجب ان لا يترك عن تاركه بالاجماع لعدم الحاصل التمسك فيما كان الخبر صدقه

لما في لهذا المجد بقطعه والعمر منه من حيث ومن اللبس قاصرة النية ولكن ان يكون المراد من النسيان ترك العمل بما فيه ولذلك الحجة

فيقعد في مقطع اليدين التسبب بحبل ولاية في تلك حبل المتين القرآن مرتبا بالتمسك بهم وتبعيتهم ومنها انه يستحب ختمه في كل شهر

فصاعدا الا اكثر مع الالتفات والتدبر وجعل التدبر دما سير الترتيل فيهما وفي العيون الرضا انه كان يختمه في كل ثلث ويقول لو اراد

ان اختمه في اقرب من ثلثة لختمت ولكن مامررت بآية قط الا فكرت فيها وفي اي شيء نزلت وفي اي وقت ولذلك كان يختمه في كل ثلث

وفي اقبال ابن طاوس عن الصادق ختمه في ست فصاعدا وفي رمضان في ثلث وصاعدا وفي اخر دعاء ختم القرآن انه قد مر في شهر رمضان وقيل

اول قراءة القرآن في ليلة وقال لي في اخر اقراءه في جمعة او في سبع انما عندي مصحف مجزى اربعة عشر جزء وفي اخر قلت له اقرء القرآن في

ليلة قال لا فقلت في ليلتين قال لا حتى بلغ ست ليال فقال لي ثم قال ان من كان قبلكم من اصحاب محمد كان يقرء القرآن

في شهر او اقل دونه وفيه خبر اخر عن ابي الحسن في ختم القرآن في شهر رمضان في كل ليلة نعم يستحب ختمه في كل ليلة ليلة القدر الثالث وعشرين ختمة

في شهر رمضان ثم ختمه لمن يعجز من تجارته ويستحب اكثاره في الختم في شهر رمضان لا سيما ليلة القدر فاذا كان يوم الفطر فحين تيسر ختمة

ولعله امر زائد على ما هو العرف ثم لا عادة حتى انتهت اليه فضربت للاعادة عنده من قرئ فيه وان لم يرتح له ذلك قال وذلك
ان لا يكون سهم يوم القيمة فقرأ البلاد الكبرى فيه وكذلك قال نعم ثلث مرات اقول وقد يستدل به على استحباب اهداء ثواب القراءة الى الاموات
وللاحياء المؤمنين من الاحياء والاموات ولا يلزم من ذلك سيما بعد الاتفاق بالاذن وبجواز ان ... عنه في المسلمين بعد
صالح الخلف الى اله لا اجره لقارئ بالغيبة والميت وخصوص ... اما خصوص القبر لاهل القبر ولمن يريد حبسه في الاموات في مجموعه
الا وعن ابن عباس ان رجلا ضرب خباءه على قبر وهو لا يعلم انه قبر فقرأ تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحا يقول من المنجية او ذلك
فقال هي المنجية من عذاب القبر وعنه من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات
واما الاهداء للاحياء فقد ... بعد ... المتقدم عليه في الجملة ومن الاخبار الذي ما يمنع احدكم ان يبر والديه حيين وميتين
ليصلي عنهما ويتصدق عنهما ويصوم عنهما فيكون ... لهما ولد ... وذلك ومنها انه يستحب تقبيل المصحف الاعظم ... اذا كان
علا له اوما فوقه من الكلمة ولو بعجز او رسالة ... المحض الى ... المصحف المرقوم ... اذا لم يوجد ... الخطوط
او الورقة بالمحو والخرق والحرق ... ... بالخط ... ذلك الا ان يكون جديدا
عن ... جدا او باليا في الرواية ... ومنها انه يستحب اتخاذ المصحف في البيت ... من ... القران
لطرد ... الشياطين عن البيت ... ثلثة ... الا ... قوم ... له ... ومنها ... معلق
... ومنها انه ... المصحف ... ونقله ... المسمى
... المصحف ... الاسلام
... المصحف ... اذا ... الورق ... القران
... ... الكتابة ... الكتابة ... ...
... ... الورق ... ... من ... اللغة ...
... ...
... ... البيع ... ... البدل

البدل ... ... البيع ... مصحف
وان اشتهر بين ... ... بيعه ... الورق في بيع المصحف ... بيع
المتقوم ... الورق والمداد ... الكتابة ... الكتابة ... ...
... ملكه ... الانتقال ... المكتوب ... المنقوش ... الورق ...
... الثمن ... ... الورق ... ...
... المنقوش او المنقوش ... الورق او الورق المنقوش ... ...
... البيع ... ...
وان ... المشتري ... ...
الوصف ان ... ... التحريم ...
المصحف ... ... البيع ... ...
... ... البيع ... المصحف ... ...
بيعه من المسلم ... ...
كتابة القران ... التعظيم ... ... القران ... بيعه ...
... المصحف ... ...
... ... الفقه
... ... التعظيم ... ... بيعه من المسلمين ... بيعه ...
... ... بيعه ... ... بيعه من المسلم ... ... المسلم ...
... ... التعظيم ... القران ... ...
ومنها انه يكره ... ... الذهب ... ...

وحذف قراءته ووجوه اعرابه وبين سطوره واطراف صفحاته لموقفه [illegible] اذ قال [illegible] فقال المذهب انما معيشة فقال [illegible]
الا ان لكنه جهل اشكل معروف وربما قيل بكرته لفظ الاظهر للبديع في اوقاته وفيه نظر مع شهرة القول مع الكراهة وظاهر الكلام
كره محمد الوراق قال لو رفعت مع العلم كتابه في قرآن معشر بالذهب وكتب تجزئة سورة بالذهب فلم يعجبني شيء الا ان يكتب القرآن
بالذهب وقال البيهقي ان الكتب القرآن الا بالسواد وما كتب اولا مرة وفيه الفه ولا الا مع الحجاب كتابته بالسواد عينه وفيه علامات
ظهور القائم ثم قال لم يكن ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وحلية المصحف وزخرف المسجد اخر ذلك
الباب ١٤ في جملة من الفوائد ومن بعد منها ان القرآن شفاء من الكفر او هو معانيه وبطونه واسراره ولطائفه
وحقائقه شفاء من العيوب النفسية والامراض القلبية التي هي الحجاب والضلالات والانحرافات ومتابعة الاهواء النفسانية
والوساوس الشيطانية كما قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين كما فسره الائمة وعن الصادق ان الشفاء في علم القرآن
لقوله تعالى وننزل من القرآن الآية وفي خبر طويل عن الرضا ان في القرآن هو الدرجة العليا والشفاء الاشفى ومن لم يستشف به فلا شفاه الله
ومن اثره عما سواه هداه ومن طلب الهدى في غيره اضله الله وظاهر الفاظه ومبانيه وعمله والعمل به شفاء من الامراض البدنية
كذلك الفاظه وحروفه شفاء من الامراض البدنية ففي معانيه شفاء الروح والجنان وفي الفاظه شفاء الابدان
وحق الالحان بوقوعه في الاذهان لكل من الامرين ولذا يكون ممن يستشفي به من الامراض الظاهرة والباطنة فقد طلب الله الكريم
لا بالرقية العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب اذا لم يستشف من القرآن ومن لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله
وهل يشرع المنع في هذه الاشياء ومن القرآن او ليس الا بقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ولو انزل هذا القرآن على جبل الآية
وعن الصادق في الحديث يكون به الوقت يكتب له القرآن فيعلق عليه او يكتب له فيغسله ويشربه لا بأس به كله وعنه لا بأس بالتعويذ
ان يكون مع الحجر والمرة وذا وعن الامام الصادق المعوذ بشيء منه والرقية قال لا الا من القرآن ان علياً كان يقول ان كثيرا
من الرقى والتمائم من الاشراك وعن الصادق ان كثيرا من التمائم شرك او كلى وذلك لما فيه من التدبير بغير الله ولو بالاسماء
والخطوط والكلمات التي لا يعرفه بها حقيقته الناس وقد نقل كثير منها عند ضعفة الناس بل عند الاحبار والرهبان فمنهم من يدعو في
اسرار الصور الكواكب وعبادتها ومنهم من يستمد من روحانياتها وقواها والملائكة الموكلين بها ومنهم من يستمد من النور والظلمة

والظلمة ومنهم من يرجع الى الارواح الطلسمية والقوى الناسوتية ومنهم من يرى التأثير في حروف الالفاظ والاشكال والاعداد وغير ذلك
القول الالهية لقصور العالية وعنه الكلام لكونها رجوع الى احد منهم وتقربوا به لهم وبالجملة لما كان الشرك في الحاجة مع
فرق شتى في الدعاء والكفر والشرك قد نهيت عنه بهم كثير من الدعوات والكلمات والرسوم التي تنتهي الى غير الله فقد نهى
قال ابو الحسن فقد كثر في الحديث ذكر الرقية والعوذة والتميمة بما جاء في اللغة ما لكثر والغير وغير ذلك ومن لم يتخذ جوازا ودفع
النهي عنه ووجه الجمع ان الرقية المراد بها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله وصفته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقية
لا محالة فيتكل عليها وانما اراد بقوله ما توكل من استرقى ولم يطلب منها لان فيه فخر وذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يكون استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة
فمعناه لا رقية اولى وانفع كما قيل لا فتى الا علي ويحتمل ان يريد الصحابة بالرقية وسمع حجابا رقون فلم ينكر عليهم واما الحديث
الاخر في صفة الجنة الذين يدخلون بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين
عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص واما العوام فمرخص لهم في الدواء
والمعالجة اقول ولكن لا يكون الاعتماد فيه مع ان من الذي جعل الاثر لما لم يطلع بالاخبار ثم ان من يرى التأثير منه ثم
من مات الى لكتب الدعاء ومشاهدته جعلت العبودية والاضطرار والذلة وليس لان تقصده دونه في شيء من الحاجات الا تكفي له والاعتراف
بكثير من الاخبار فيه عن ثمانية قال الذي بعث محمدا بالحق والكرامة ما من شيء اطلبه من عوذ او رقية ارق او اعوذ
واتبع من صاحبه او ضالة او ابق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
لون من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب ثم سأله رجل اخر في دفع العقرب الاية
واخر في دفع السبع واخر لما في بطنه بصره فنظر ثم قاله واخر في الضالة واخر في الابق واخر في السرق واخر في الخوف عنه
اليها فبعث فقرأ ما هذا منهم آية اوكثر ليرفع هذه الامور والتفصيل مع في ثم في عدة الداعي لابن فهد
القرآن لا يحتمل حكمة الاشفية ولا يكفف وما يتعلق بابه حاجة الاوصولة في كل من التفسير من الايات والسورة المجربة
السورة المروية فيحفظ كل منها الا معرفة دلك اذ فيها كثير من الفوائد المطلوبة ثم ان من خواص الايات القرآنية ونفعها

عن الزيد والنقص [illegible] مما تداول المجودون كثيرة جدا منفردة [illegible] في بيان سبب مخالفة خط القرآن العزيز في
الرسم لقواعد الرسوم [illegible] وهو ما لا يعلم [illegible] ان الحكمة في الكلمات في اللغات [illegible] الكتب
لفظ مع تقدير الابتداء بها والوقف عليها الا ان كثيرا من الكلمات في خط المصحف [illegible] الخط
وقد يزيد في الكتابة ما يثبت في اللفظ كالالف في الله والرحمن واللام في مفردات الموصولات [illegible] وقد يثبت في الكتابة ما ليس
في اللفظ كالالف [illegible] والجمع المتفرقة وفي لفظة مائة [illegible] والواو في عمرو واولئك واولوا الالباب وربما [illegible]
نحو بايد وربما ابدلوا حرفا من حرف في الكتابة [illegible] المبدلة عند الوقف [illegible] وربما كتبت الكلمة بالواو
والياء ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والزكوة ولذا [illegible] وغير ذلك مما تعرض له المتصدون لذلك
في علم الخط الذي [illegible] وان المقصود [illegible] البتة [illegible] خير البرية [illegible] مما ادركه [illegible]
[illegible] والرسول الاعظم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] جمع القرآن [illegible] لعهد رسول الله [illegible]
القوم [illegible] ان يجمعوا القرآن وكان [illegible] متفرقة في الاكتاف والعسب واللخاف
[illegible] من التغيير والتحريف والاختلاف [illegible] عثمان في ايام خلافته [illegible]
المصحف الذي [illegible] رسم خط العرب [illegible] العربية [illegible] العربية [illegible]
الالف [illegible] المتفرقة [illegible] كتابة الالف [illegible] في بعض المواضع [illegible]
وكتابة اللام [illegible] ولان [illegible] كثيرا من [illegible] لا يعرف ذلك [illegible] التصحيف
[illegible] الصحابة ان [illegible] علم [illegible] القرآن [illegible] العرب [illegible]
[illegible] وهو [illegible] في [illegible] الخط [illegible] والمراد
اشتمال القرآن [illegible] في مواضع من الرسم [illegible] صورة
[illegible] اللفظ لو قرئت [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الاولى [illegible]

وجوه في المدينة والمعتبر عندهم [illegible] ويعبر عنه بالمصحف الامام [illegible] ورسم الخط [illegible]
وكان المصحف [illegible] من النقط والتشديد والاعراب [illegible] مصحف الامام [illegible] والآية [illegible]
مصحف [illegible] ان [illegible] مصحف عثمان المرسوم
بخطه [illegible] الرسم في مواضع منه [illegible] بغير [illegible]
انما هو [illegible] قوانين الرسم [illegible] القراء [illegible] تلك المصاحف [illegible] النقط [illegible] الاعراب
[illegible] والائمة القراء في سجدات القرآن [illegible] منها اربع [illegible] في [illegible]
[illegible] والعزائم الاربع مشهورة [illegible] جميع القرآن مسنون [illegible] عند قوله [illegible]
والرعد [illegible] والآصال والنحل [illegible] ومن ذريته [illegible]
[illegible] رب العرش العظيم [illegible] واذا [illegible]
واذا قرئ عليهم القرآن [illegible] في كل سورة [illegible] وعند [illegible]
[illegible] السجدة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] في الحج [illegible] مريم [illegible]
في ذلك [illegible] في التوبة [illegible] في [illegible]
[illegible] الا غير ذلك في الاستخارة بالقرآن وغيره [illegible] طلب الخيرة [illegible]
او [illegible] والقول [illegible] ان الاستخارة [illegible]
[illegible] طلب الخيرة [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الاستخارة [illegible] السورة من القرآن [illegible]
[illegible] الله [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]

وفي بعض [illegible] في [illegible]
في [illegible]

لم قال القوم

الاستخارة ورد الماء في النوم من استخارة ضعيفة وان يكون خيرة في عاقبته ولكن استخارته في عاقبته فاذا ربما خير للواقف في قطع
مع ورد [illegible] مطلب الاعزو [illegible] من الاخبار الكثيرة الماثورة فيها بعبارات مختلفة ان منها طلب الخيرة من الله بعنوان
لشيه الله [illegible] في دعاء ان يجلب الخير والبركة والتوفيق له في الامر الذي يريد ومنها ان يسئله خير ما يريد من الامر بعد تعيين
فيها ومنها ان يطلب العزم على ما فيه الخيرة عند التردد في الامر ومنها ان يطلب تعرف ما فيه الخيرة وفي كل منها كيفيات وآداب
ووظائف كثيرة من الغسل والصلاة والدعاء وغير ذلك مما تصدى الذكر لها في كتب الاخبار والادعية [illegible] وجمع كثير من
الاستخارات بالمصحف وورد الرقاع الست والرقعتين المشتملتين على لا تفعل او افعل او افعل في بندقتين والقبض على السبحة بعد
او حصول الخيرة او عد الكف من الحصى او الحبوب او غيرها ولكل منها طرق مذكورة في موضعها الا ان المعظم الذي في المقام هو
الاستخارة بالمصحف التي ورد فيها عن القوم [illegible] افتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به ان تم [illegible] مسندا
مرفوعا بشهادة العدد [illegible] والاعتصام بالعمومات المتقدمة مع انه ربما [illegible] في كثير من الاستخارات سيما بالمصحف
الشريف شبه الالهام [illegible] سيد الانام [illegible] فان في روايات
كثير المطلقة [illegible] الاستخارة مع الامر الذي [illegible] الفوائد [illegible] كثيرا ما يطلب منه
الاستخارة [illegible] العلم بالمقصد [illegible] الاستخارة [illegible] العلم بالمقصد وعاقبة الامر [illegible]
من القرآن [illegible] ومع ذلك [illegible] الاستخارة
وذات الصلاة والدعاء ثم [illegible] الاستخارة [illegible] الرقاع السابق والوقت [illegible] بالمصحف
[illegible] حضور الاستخارة بالمصحف
في النهي [illegible] عن القوم اذ قال لا تتفأل بالقرآن [illegible]
[illegible] بين التفأل والاستخارة [illegible] حيث ان المراد بالتفأل [illegible]
الامور المستقبلة واستبانة الامر فيه وجودا وعدما وان لم يتعلق بفعل المكلف ولم [illegible] كشف الحال [illegible]
[illegible] وحصول العزم والتوفيق [illegible] الغيب الذي ورد

ورد النهي عنه [illegible] والاستخارة طلب معرفة الرشد في الامر الذي يريد فعله او تركه مع التردد وعدم الجزم [illegible]
[illegible] قد يعارض النهي المذكور [illegible] الاستخارة [illegible] لا تتفأل بالقرآن
المذكور وجوه ما يستبعد [illegible] عدم حصول الغرض فيما اليه [illegible]
[illegible] المصحف [illegible] آل حم [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
الورقة السابقة [illegible]
[illegible]
الفال [illegible] آل حم [illegible] ثم [illegible] من الوجه الثانية من الورقة السابقة [illegible]
وتفأل [illegible] قال [illegible] المصحف [illegible] الوجه الثانية من الورقة
الى [illegible] من الورقة الثامنة من لفظ الله [illegible] سورة [illegible] الكتاب [illegible] السورة [illegible]
[illegible] من القرآن [illegible] السورة [illegible]
[illegible] الثواب
[illegible] من القرآن [illegible]
[illegible] من القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] ٢٣ ورنجار ادم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في الكتبة بعد الفاتحة على القول المختار لوله شاهد من الحديث ثم ان المصنف السورة الشريفة لها اسماء منها الفاتحة ومن اسمائها ام القرآن

السر العظيم [illegible] ومن [illegible] انما سميت [illegible] الفاتحة والباقية [illegible] الاول الفتح [illegible] المفصل وانما صفة

والام [illegible] لطائف روايته [illegible] او [illegible] الحقيقية الا الاحدية [illegible] فان [illegible] سبع [illegible]

[illegible] الا [illegible] الكلية وعدم [illegible] الا الموجودات [illegible] وانما [illegible] وجه [illegible]

ثم انه قد [illegible] من [illegible] انما [illegible] بالجنة [illegible] الكتاب [illegible] الكلام [illegible] والقدم [illegible] الحقيقية [illegible]

[illegible] عن [illegible] وظهر في [illegible] القرآن [illegible] ام عبد الله بن مسعود [illegible]

سعد [illegible] في [illegible] القرآن [illegible] التفسير [illegible] ثم [illegible] كان

[illegible] الكلام [illegible] التعجيبة [illegible] ضعيف [illegible] وهو [illegible] الحقيقي

العظيم والقرآن [illegible] قراءته اول كل كتاب انزل [illegible] السبع المثاني [illegible] العظيم

في [illegible] انه نزل [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] القرآن [illegible] اول [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] السورة ثم [illegible] الكتاب [illegible] الكتاب [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] والجامع [illegible] الكتب الالهية وفيه [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] العالم [illegible] كتابه [illegible] وجه [illegible]

الكتاب [illegible] الحقيقة [illegible] المطلق [illegible] والكتاب [illegible] والنور [illegible] القرآن

[illegible] اول ما خلق الله نور [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الله [illegible] الخلق [illegible] الحقيقة [illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الفاتحة [illegible] جميع [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] الحقائق [illegible]

[illegible] الفاتحة الكتاب [illegible] الله [illegible] الاولياء [illegible]

ولا الملائكة المقربين الذين [illegible] ولا [illegible] الحمد [illegible]

الذي [illegible] وجه [illegible] ام الكتاب [illegible] القرآن [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] في القرآن [illegible] الكونية [illegible] في الاكوان [illegible] الالهية [illegible]

[illegible] القرآن جميع [illegible] سور القرآن [illegible] القرآن [illegible]

في [illegible] الكتاب [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] الفاتحة [illegible] البقرة [illegible]

في هذه السورة [illegible] بام الكتاب في قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم [illegible] الكتاب المبين [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] عن الله [illegible] الباطن [illegible]

الاية قال امير المؤمنين [illegible] ام الكتاب [illegible] الفاتحة [illegible] الصراط المستقيم [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible] هذه السورة [illegible] التي [illegible] اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] الحق [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الكتاب الحكيم [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible] الرب

[illegible] الاكرام [illegible] العبد [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] العبد [illegible] الاول

[illegible] الحقيقة [illegible]

في الامكان بالنبوات والولايات والملكية والكتب والعادات القلبية والادنى لو عبد الوحيد بعض التسبيح لمعاد المذكورة وما يتعلق بها
من الشقاوة وجهنم ودرجاتها ومن الملل المنظم لمعبد والنقص المهروب بالجزء ولولا ذلك لم يتميز الطالب عن المتوجه العبث
فالسعادة متحققة الكمال ومن رضي به ارادة طلبه وليعض ارباب الطريقة سلك اخر وهو ان هذه السورة مشتملة على مراتب الربوبية
ومراتب العبودية والامور الدينية والاخروية فمراتب الربوبية عشرة اولها مرتبة الاسم بان الله تعالى له اسم والثاني الذات والثالث
الصفات وهذه المراتب الثلاثة متحققة في بسم الله الرحمن الرحيم والرابع الثناء والخامس الشكر وهما متحققان في الحمد والسادس الالوهية
يعني الالهية وهي متحققة في الله تعالى والسابع الملكية بالمالكية وهي متحققة في مالك والثامن الربوبية بالوحدانية في الالهية وهي متحققة
في رب العالمين والتاسع المعبودية بالالوهية والوحدانية وهي متحققة في اياك نعبد والعاشر الهداية بالحق والانعام على الازل
الى الابد وهي متحققة في اهدنا الصراط المستقيم وكذلك مراتب العبودية عشرة اولها معرفة الله تعالى بهذه المراتب والثاني الاقرار بالربوبية
لله تعالى والثالث معرفة النفس وقصورها عن مراتب الربوبية لعبوديتها والرابع العلم بانه ليس للعبد الا الله تعالى والخامس
عبادة الله تعالى على ما هو اهله بامره والسادس الاستعانة بالله في عبوديته حتى تتحقق العبدية والتعظيم والاخلاص والسابع الدعاء
بالخضوع والخشوع والثامن الشوق والمحبة لانه خلق لهذا الطلب الحق تعالى يحبهم ويحبونه والتاسع طلب الهداية ...
والمنة بالحضور والعاشر الاهتداء ليهتدي اليه ويتم عليه بالرشد طريق الهداية والاعراض عمن ... عليه
والمغضوب عليهم وطريق الضلالة والعوائق بهذه المراتب كلها متحققة في ايّاك نعبد الى آخر السورة ومن هنا قال عليه السلام يقول الله تعالى قسمت الصلوة
بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمدني عبدي واذا قال
العبد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال العبد مالك يوم الدين يقول الله تعالى مجدني عبدي واذا قال العبد اياك نعبد واياك
نستعين يقول الله تعالى هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ومراتب الامور الدينية اربعة الملك والملكوت والتصرف فيهما
بالمالكية والملكية ومراتب الامور الاخروية اربعة العاقبة لله تعالى والاستشارة والاستعانة به في جميع ذلك ومعرفة الآخرة ودوام
النعمة وعدم الضلالة والنقمة وفي هذه الكتاب مشتملة على جميع هذه المراتب فلهذا كان ... تتوقف عليها ... الخلق جميع
هذه السورة الشريفة مشتملة على اصول الحقيقة والشرائع التي لا تتوقف الامر الا على ... والاحكام الكتاب ... القرآن ...

لا يتغير الصلوة بدونها وهو الوجه الباقي في قوله تعالى آتيناك سبعا من المثاني ... ام الكتاب ... الشافعي لانه يجمع آيات الفاتحة سبعا
وعند اهل التفسير ان من بعض مؤداها الاعتقاد عليهم آية دون البسملة ولبعضهم اقوال اخر شاذة كالقول بكونها ثمانية او ستا او اربع
وستة شاذة لانها تثنى في كثير الصلوات وجميعها تم بواسطة القرآن العظيم كما ثنيت بالفاتحة وفي خبر انه انها ثنيت في النزول وقيل
من حيث النزول مرة بمكة مرة وبالمدينة اخرى وقيل ثنيت باعتبار الصنف ثناء العبد للرب والنصف عطاء الرب للعبد وقيل الثناء في الثناء
فان العبد يثني فيها على ربه اولا ثم يدعو وقيل لانه يجمع ابواب الثناء التي هي ... فاتحة الخير ...
او يفتح لهم منه باب الجحيم وباب الجنة ... باب مغلق ... وهو باب المفتوح ... ابواب
الجنان ثمانية والتي ... فان ... عرفه الامام هو ... الرحمن ... واما ... الشيطان
فهو ... قال ... فتحت ابواب ... ابن قال ... تعالى
قال ... ان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ... فاتحة ... فمن قرأها ...
طبقة من طبقات جهنم ... جميع حروف ... التي ... الله ...
الفاظ ... والشرور ... والتحقيق ... والفراق ...
في ... القرآن ... ثم نزل ... كتابا ...
... والسلام ...
... السورة ...
والاوامر ... بالسجدة ثم انه قد ورد في التوحيد ...
... المراد ... الامر ... التي ... ان الله تعالى ...
السورة ... على القرآن العظيم ...
... العلوم منهم ...
عليهم ... الى ...

بموجبه او لتسميتهم مع الزبور اسم القرآن كما اشار اليه الصدوق او ان المراد بها ما هو الاظهر من الآثار في جميع ما ... المحصورة في جهة كونها السبع
باعتبار تثنيته اربعة عشر و... العدد الشريف هو عدد ... الا انه ... وبتثنيت الوارد ... الثنى ... ولذا ... العدد
الذي هو الاربعة عشر ومنها اخر من السلام ان الله تعالى خلق المشية بنفسها ... ولا ... والانوار والائمة ... والاجسام
ثم خلق الاشياء بالمشية والمشية ... الى ... كونية في المشية الكلية خلق ... الاشياء ... ولا نهاية ... وان
... ولا نهاية ... فاشرف ... ومنها ما قيل ... فتعلق ... الكثرة
لا تعارضه ... خلق الاكوان ... والتنزل ... المشيئي
سبعة ... ثم ... الموجودات الكلية والكونية ... في ... وزاد
... قال ... في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل
فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر وفيه انه ... عن الظاهر ... ذلك من الاخبار والمراد بالمشية المذكورة ... ها
... ان ... الكتب ... المشية ... فاتحة الكتاب ... المشية الكلية ... الكتاب التكويني ... ها
المشية الكلية ... فاتحة الكتاب ... والكونية ففاتحة الكتاب ... السبع المثاني والنور
... والمشتمل الاول والثاني ... البيان ... فهم ... المعاني ... القرآن ... اهله ومنها
الشفاء ... في ... عن النبي ... انه شفاء من كل داء الا السام ... الموت ... العموم ... للامراض الروحانية والجسمانية
... في ... بالقرآن ومنها الاساس ... القرآن ... الفاتحة ... بسم الله الرحمن الرحيم ... ومنها ... القرآن
الفاتحة ... بسم الله الرحمن الرحيم ... الصدق ... ومنها الكافية اذ ... سواها ولا ... عنها
ما سواها في ... الصلوة ... الوجه ... وعن النبي ... ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها عوضا عنها ومنها
الصلوة لقول ... الصلوة ... والمراد بالفاتحة ... ولا ... الا بفاتحة
مع الفاتحة ولان ... القرآن ... الصلوة ... ومنها الكنز ... انها نزلت
من كنز تحت العرش ومنها غير ذلك من الاسماء الكثيرة ... ولم ... لما فيه.

الوافية والحمد ... والقرآن العظيم فانه ... وسورة ... والنور ... وسورة المناجاة
وسورة التفويض وسورة السؤال وسورة الحمد ... وسورة ... والعصر ... وسورة ...
وسورة ... وسورة ... وسورة تعليم المسئلة وسورة ... الصراط المستقيم ...
سبع آيات وهي مكية اما كونها سبع آيات فلانه ... في ... الائمة ... الا ...
... آية ... عن ... آيتين وثمانية آيات
ثمانية ... آية ... ثم ... آية
آية ... مكية ... المجمع عن ابن عباس وقتادة ...
كونها مدنية ... انها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ... انها نزلت ... من كنز
تحت العرش ... القرآن الحمد لله رب العالمين ... رسول الله ...
... فقال ... سبع المثاني ...
... بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ...
كون سورة ... مكية ... ولقد آتيناك سبعا من المثاني ... المتقدم السبع المثاني المفسر
بالفاتحة ... المستفيضة ... مكية ... سنين ... فاتحة الكتاب ...
... الكلمات ... المصرف ... الحروف ... الالف واللام ...
... الحروف ... الملفوظة او المكتوبة ... ذلك ...
... الحروف ... مائة ... وعشرون حرفا ...
حرفا ... الملفوظة او المكتوبة ...
... الملفوظة في باب القراءة والمكتوبة في باب الكتابة ... ان شاء الله تعالى

وعياذا ومعاذا ومعاذة اذا التجأ واستجار به واتقى فالمستعيذ طالب العفو والتجاوز والرحمة وعصمة [illegible] فاذا المتبحر فيه والمستعيذ

من الالتصاق اليه فمعناه اعتصم بالحق تعالى بفضله ورحمته ولا خلاف بين الاصحاب في الاستعاذة قبل القراءة بلا فرق بين كون

المقروء تمام السورة او بعضها فيقتضي باستحبابه او وجوبه بعض الادلة وبالجملة لمن يريد قراءة القرآن لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ

بالله من الشيطان الرجيم وفي تفسير العياشي عن الصادق وفي تفسير الامام الهمام العسكري عليه السلام [illegible] قال اتحفنا عن

رسول الله يقول فيه ان اردت ان لا يصيبك شرهم ولا يبدأك بمكروههم فقل اذا اصبحت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الله

يعيذك من شرهم والاخبار به كثيرة وظاهر جملة منها كصريح البعض هو الاستحباب لا الوجوب بل لعله عليه الاجماع والاصل الذي

في الادلة عليه وان كان ظاهرها الوجوب بل يقال ظهور الآية في كونه مطلوبا للغير ومطلوبية الغيرية وجه الاستحباب [illegible]

او المعارض نظرا الى الاجماع والاستحباب وعدم مزية المقدمة عن ذيها فما يحكى عن الرازي عن ابي علي بن الشيخ ره من القول بوجوبها

حضور الصلاة ضعيف مخالف للاصل والاجماع الذي ادعاه والاخبار الا ما رواه في المعتبر انه كان رسول الله اتم الناس صلاة

واوجزهم كان اذا دخل في صلوته قال الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم كضعف ما يحكى عن بعض العامة كعطاء ابن ابي رباح والرازي

[illegible] من القول بوجوبها نظرا الى ظاهر الآية [illegible] للصلاة [illegible] وعن ابن سيرين وجوب

التعوذ في العمرة نظرا لاصول الاستدلال به كضعف ما يحكى في المنتهى عن محمد بن سيرين من انه كان يتعوذ بعد القراءة بل ربما يحكى عن

النخعي وجه الحكاية انه بما زعم ان المراد من قوله اذا قرأت القرآن فاستعذ بعد نفس القراءة لا لارادتها والتعوذ لها [illegible]

قوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم واذا [illegible] الاجماع وتظافر الروايات [illegible]

مع تقريبه وكذا التقدير في [illegible] منقطع الاول المتضمن الاستعاذة من وسوسة الشيطان عند القراءة فيظهر من ذلك ضعف

الرازي [illegible] من قراءة الاستعاذة قبل القراءة وبعدها جمعا بين الدليلين لمنع التعارض [illegible] بعد وضوح [illegible]

خوف حصول [illegible] المشروعية [illegible] انه في حضور الصلاة [illegible] في اول ركعة [illegible] في كل

ركعة لحصول التعوذ [illegible] في المقام في اول الركعة [illegible] الاستعاذة [illegible] الى ما التوجه ا

مضافا الى الاستمرار [illegible] عليه [illegible] المعهود [illegible] والاجماع [illegible] الشريعة

اثر وسيما بعد قوله [illegible] وهذا اخص مما [illegible] فلذا [illegible] في [illegible] عن ابي [illegible] من

اصحاب التعوذ في كل ركعة والمشهور بين الاصحاب في صورته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لانه لفظ القرآن والمروي عن الرضا

فيما رواه [illegible] عن [illegible] اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم [illegible]

بالله من الشيطان الرجيم وهو المشهور [illegible]

ولذا [illegible] وفي رواية [illegible]

بعد [illegible] اعوذ بالله السميع العليم [illegible] اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم [illegible]

وما ذكر [illegible] ان الله هو السميع العليم [illegible]

واعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم [illegible] واستعيذ بالله من الشيطان الرجيم [illegible] اللهم اني اعوذ بك من

الشيطان الرجيم او اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم [illegible] والمشهور استحباب الاسرار بها

[illegible] الجهرية [illegible] في الجهرية [illegible]

جواز الامرين [illegible] فالمستفاد [illegible]

[illegible] جواز [illegible] في الصلاة [illegible]

من حضور المشهور وقول [illegible] في المقام [illegible] التعوذ [illegible]

ان [illegible] الاستعاذة [illegible] فان [illegible] الله

ان يقول اعوذ بالله [illegible]

[illegible] الاستغفار [illegible]

بقوله استغفر الله [illegible] ثم [illegible]

[illegible] من التحقيق [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

عن الصادق

[illegible]

غير ظاهر انه الكتب فيه الحجة مراد ابراهيم العجب والرقة ... والاخبار ... فالقادر لطيف بين اللفظين ارادة الافادة منه ثم
يكون دلالة اللفظ الثاني عليها ... النفسية اليقين والثاني ... وان الاول فيتبع ارادة الانشاء ... الاخبار ... فهم
من الاستعاذة ... المستعيذ من المحقق ... وذلك يكون ببيان المراد من المستعيذ والمستعاذ منه والمستعاذ به وكيفية الاستعاذة ففيه
مباحث الاول في المستعيذ وهو الانسان العاجز ... بحول الله وقوته وتوفيقه وعصمته فانه عبد لا يملك
لنفسه نفعا ولا ضرا ولا يستطيع ضرا ولا نفعا ... الشهداء ام كيف ... بعقله وهو ... في علم ...
السلام ... الله ... وجرى في ... اقوال الافاضل ... التوفيق ... والفضل ... عنده
والامر ... في ... القول ... الطرفين وان ... المنزلة بين المنزلتين ...
... في نفسك ... الاستعاذة ان ... وقد ... الارادة التوجه اليه ... في ... ذلك ...
... المحقق ... النعمة ودفع النقمة قال بعض العرفاء ان الشيطان ... لهما
... وقد رأيت ... انت ... عن ... عنه ... لنفسه ...
لنفسك ... الثاني المستعاذ منه وهو الشيطان ... الرجيم ... او ...
من الشيطان ... والهلاك ... او ... او ...
وهو ... في نفسه ... او ... من ... شياطين الجن والانس
ولكن ... المسلمين ... جميع الانبياء والاولياء ... [illegible] ٢٤ في وجود الشياطين م
... والامر ... مع ... الانبياء ... من ضروريات المذهب ... مع ...
الايات القرانية الكثيرة المذكور فيها الشياطين والاستعاذة منها ... قول ...
... الشريعة ... الزنادقة من اتباع الفلاسفة ... وشبهتهم ...
فان ... لطيفة ... الحس ... عدم رؤيتها ... او ... عادة
... لطيفة ... في ... المعارف ... او ... الاول ... الثالث ...

... اليه ... وان ... مع ... الوثوق بالمعجزات ... الانبياء والاولياء والمقتاح ... الكهانة وان ... الكهنة ...
... الكهنة والعراف ... الروحانيين ... الشياطين ... وان الاثار المنسوبة الى الجن والشياطين ...
وجه ... الكذب ... المتخذين ... موجودا في الخارج ... الوهم ... النفس ... او ...
... وانهم ... الشمس ... صادقة ... الاثار ... المتصفة
وان ... اما ... الصحة ... العموم ... الدليل ... كذاب ... مرور ... الكهنة
واثباتهم ... الانبياء ... عرفت ... الحق ... الاول ... الطبيعية ...
... المفرطة ... عادية ... الاثار ...
... النفوس ... القوية ... كونها ... جميع ... والاستعداد ... الاثار ...
... الروحانيات ... المعجزة ... النبوة ...
والقلب ... النفوس القدسية ... والاذات ... ذلك ...
... ان ... المعجزة ... مع ... الله ... لا يمكن ... النبوة ...
... الثالث ... الانبياء والاولياء ... الله ...
وعن الرابع ان ... المتخذين ... الاثار ... الروحانيين ...
غير المحسوس ... العوالم ... الاجسام ... وعن الخامس ان عدم ... الحكمة ... كثير
من الامور ... الكفر ... الحكمة الربانية ... ابواب ... لبعض
العوارض ... ثم ... الكلام ... ايمانهم ...
... الشياطين ... الروحانية ... المؤمنين ... السحرة ...
في ... عنه ... الاول ... ثم ... العلامة ... المنسوبة
اليه ... من ... المحدثين ... الحركة ... في ... والارادة

أثر من آثارهم لحصول العلوم لجنود ملك الشر لعينا او ملومة وان ملك الشعور للابتداء كيف يخلق الله ابتداء ما في بعضهم او تقام اثر آب
لما هي آخرين وقع فيهم لكنه امور مترتبة ترتيبه وترتيب لطف مع قبلة حجم الانام لزوما وآتيا وجبا لما تراه رحمانيا تقع صورة من شر في قلبه
ابتداء بلا ارادة واختيار ثم ميل اليه انما كان بعده وتحرك القوى الى طلبه فحصل العزم بعد هذه المراتب ولا علاقة سوى الحصول الى الشيطان
او الحصول للذي يقرب فمن نسبه اليه بعد هذه المراتب الى في حصولها الطرف الآخر فالالهام او الصاد من نوع ستره وهو مجرد قسمية ومستند الى النفس
ما عرفت وربما كان غضب بانه حق وصدق لكنه ربما يكون الدواعي عنده فيذكر الشيطان فيرتب عليه السيئة ثم العقد فيحصل الشر الذي ذلك
الذكر هو المراد بقوله وما كان لي عليكم من سلطان اقول والكل انما العقد قد يحصل او تفضل على المطاردة الواقعة بين الملائكة
والشياطين فذلك الذي من كونه ما هو المختار في جميع شئونه الا انه اذا جاء الامر في الخيرات او الشرور ولا تمكن في اختيار لك
منها عند الآخر لقصده الارادة فيقع التي ذرت المطاردة بين جنود الله وهم الملائكة الموكلون على يمين القلب ثم جنود [illegible]
من الشيطان وهم بالعكس وحقيقة الكلام في المقام مع الاشارة الى الاسباب الموجبة والالهام الى الذي يحصل بالطبع من الحمل
الخيرات وحب الشرور هو حقيقة الله وحكمته ثم ان الذي لما كان مخلوقا من العوالم السبعة التي من الفؤاد والعقل والنفس
والطبيعة والمزاج والمثال والجسم الملكية ولا بد فيه قبضة من كل من العوالم فالمزيج في عالم الجسم لما ورد في الخبر وكل من
كل عالم شوب واثر وحكم ومن جملة العوالم النفس التي من جنودها الوهم والخيال وما كان الذي في هذا العالم ابعد كونه مخلوقا في احسن تقويم
مركبا الى النفس المختلفة فيه من العالم السجين الطبقة السفلى المتضرر ومن هذا العالم فيه في الصعود المتدرج على عليين وفيه تاييد
لمن وجد او ما اراد فاول ما يقبض عليه الشياطين الرحمة الصورية المجردة من الاشخاص المباينة ثم يقبض عليه القوة البهيمية ثم السبعية
ثم الشيطانية ثم يرفض عنه البلوغ او قبله سلطان العقل ثم ملكة [illegible] في ابعد ويعرف محلها وتسخيرها ويتبعه الدم
بالوقوع الملكية من فهم ويسوي بين جنود العقل من الشيطان بالوقوع الشيطاني مقدار ان يبلغ القدر طريق الخير والعدل والجهد بسبيل
العدو الذي وذلك من الحق باليقين الشهود اذ عرف انه من فوق الكون على التوحيد في ذلك وبعض الشر قطع النظر
عن الوقوع الشهوانية والاغراض النفسانية التي في الحقيقة امراض الجسم بمقام العقائد وذلك البقاء بالتوحيد الالهية ونحوها
السماوية والتوحيد البوهية الحقة وتحصيل النفس الاسلامية لعوده وتوبة الشيطاني لمرتبة الجهد مقدار المطاردة واستقلاع ذلك

وما هو حجب من الله قد اقام في ففاه
الخيرات العقل والايمان

بين لكن بين ملاهي في عز العبد قال امر في قلب الله ولا ذات عنه مثابتها ملاك رشد على الاذن شيطان يخرق به المبرد وبه اير وجه الشيطان
باثره بالعصى والملكين يجري عنها وذلك قوله الله عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولعل الى ذلك
عن القدرة فذا وان الذي من حيث الجهة من قلبه ان الشيطان مع الانسان شبه الوكل من سبقه لعلم قربه من مخرج الملكين
وتقوم عما اظهرتهم الالهية وصورتهم المثالية ولا يصير بينهم توالد وتناسل الا حيث ان الولد وفطرة الآخر المحض تحفه ليرجع مع الى الذي
وازل عليهم لباس محاسن ارواحهم الملكية بعوراتهم الصورية وهو لباس التقوى فالبدء الطبيعي يجري ماء الى ربه بعد الطبيعي
من الوادي الحضرة في قلب الاولى يصير ستور الحق طهارة والتخيب وقوله الحق مع العرش مستور فانه نقطة الدار التي هي
العالم الصغير مثال عرش العظيم في العالم الكبير ولذا ورد في الحديث القدسي لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن والكريم
الشياطين حول هذه القلوب الحرامية الالهية الذي من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين من الشهب النورانية المحافظة للقلوب فان النار
تنظف بالنار من النور والذي حجهم لمؤمن على من عليه جزيئه مؤمن فان نورك اطفأ ناري التي من لسواها فلان بهم الفهم
وهم طلبوا الوقفة الاعلى في لطف ورذلهم بين بهيمية عايقة البطن والفرج ومع الاكل والشرب وسبعية تابعة للغضب
والترتيب على الناس انواع الاذى وشيطانية طالبة المحبة والمكر والخديعة والموصلة الى الاغراض الشهوانية والغضبية والشيطانية بالحيل
الخفية والخدع لهذا الشياطين لا يقف بين ايديهم في صدورهم امور الخيرية والشر الا بالشيطان [illegible] فهو لا يحضر [illegible]
واهل الادم ها حول العمران من [illegible] ارباب النفوس اللوامة وهم الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
اخرى مذبذبين بين ذلك غير مستقرين على شيء فانه ملكه فهؤلاء مظاهرهم الانسانية باقية بعد الوفاة الوهمية انفسهم فتراك السبا
والمطاردة بين جنود العقل والجهل تجده في غير صدورهم ذكر بعض اهل العلم كيفية هذه المطاردة بان قال [illegible] مثله مثل
اوله منه على الشر فقيه خاطر الاول الآخر وذلك الا ان يغلب على القلب ما اولى به والعبرة الثالث [illegible]
وقلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن [illegible] بين
[illegible] ثم ان تحصيل القرب على كل في مقام الترديد بالنسبة الى جميع الموجودات ويعبد بعض لمقتضى البعض [illegible]
والذكر اذا تمكن من الامام [illegible] او في فيها الكبر [illegible] ذلك فان جهد جنود [illegible]

في العوالم الطافية ست وقد وفي [illegible] عالم بازاء الملك حتى بلغ وفي اخرج عن اهل الاستقامة الخوف من الكافات عن حقيقته
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فانظر كيف جمع السبل ووحد الصراط ولا خط الا من عند الله وذلك
مستقيم على الارض وخطوط عن اطرافه وفي البخاري انه عليه السلام قال [illegible] قبل اهبط ادم وقد علمت انه [illegible] وغير ذلك
فلما فرغ [illegible] فقال [illegible] وقرأت [illegible] وسلك الكلمة [illegible] ابن ادم عليه [illegible] وملك
الكذب [illegible] وهو [illegible] فلما [illegible] من اعوان الشيطان وجنوده
ووقع على [illegible] ان [illegible] الشيطان لو [illegible] قلب ابن ادم وان [illegible] ادم [illegible]
الشيطان فيه [illegible] الشيطان [illegible] وفي [illegible] ان [illegible]
او [illegible] الشيطان [illegible] قرن به [illegible] الشياطين فيهم الذكور والاناث [illegible] وذلك
وان [illegible] فان [illegible] في [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وهو [illegible] والحق [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] والامور [illegible] وهم [illegible] ولم [illegible]
[illegible] ولم [illegible] تم الكلام [illegible] ولم [illegible]
[illegible] في افواه الناس والكن [illegible]
[illegible] وفي تفسير الامام عن الرسول لنعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان من [illegible] ثم [illegible]
[illegible] قد تبين لك [illegible] ان الشيطان [illegible] عن سبيل الحق [illegible]
[illegible] رحمة [illegible] او [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] ثم [illegible]
الارض [illegible] والبيت المقدس [illegible] الكلام [illegible] وادا [illegible] قرية

قرية [illegible] فيه [illegible] وقرأته [illegible] النفس قرية البدن [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الرحمن [illegible] ربنا [illegible] القرية الظالم
اهلها [illegible] فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible] فيطلع فيه صور [illegible] فان القلب [illegible]
المعقولات [illegible] المرآة [illegible] فاذا [illegible] الشهوات [illegible] الملكوت فيطلع
فيه صور الحقائق المركوزة في الالواح السماوية [illegible] واذا [illegible] فيه
صور [illegible] الشهوانية [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible]
القلب [illegible] قلبه [illegible] قال [illegible] وقلب [illegible] الاحوال [illegible]
عند [illegible] ثم [illegible] الشياطين ثم [illegible] انهم [illegible] الشياطين اولياء
اذا [illegible] الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون [illegible]
[illegible] من [illegible] القلب والشيطان [illegible]
اولئك من الشيطان [illegible] المبحث الثالث في المستعاذ به وهو الله [illegible] الاسم [illegible] ١٢ الحق العظيم [illegible]
الكمالية في الاديان [illegible] المتقدمة وفي قوله [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاجابة [illegible]
عن [illegible] عليه السلام [illegible] وفي تفسير الامام قال
الله [illegible] محمد [illegible] الله [illegible] من [illegible]
و [illegible] بهم [illegible] الا انه تعالى [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible] الذين [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الله [illegible] رسول الله [illegible] اما [illegible]

ومايتبعه او انه تقدم في كتب الذات الحقيقية [illegible] رجاء [illegible] اولا [illegible] لما كان التوحيد نفي الصفات عنه [illegible]
عما او انه تقدم [illegible] انهم نفي الصفة لانها [illegible] والقدرة الازلية والعزة الربانية [illegible] ذلك كما قال [illegible] الرحمن
واستاد [illegible] اوانهم مظاهر الصفات الحقيقية والشئون الربانية والربوبية [illegible] مراتبهم وقدرهم [illegible] الاعراف
[illegible] الله لسببه [illegible] وانهم وجهه الذي [illegible] منه وفي البصائر عن الصادق [illegible] في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال دينه
الذي هو [illegible] ووجهه [illegible] وفي زيارة [illegible] السلام عليك يا [illegible] الاخرى ووجه [illegible] وجنبه الحق وفي قوله تعالى [illegible]
ذو الجلال والاكرام [illegible] الذي [illegible] في القران [illegible] قوله ودارس [illegible] رسول الله [illegible] والمراد [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] الله [illegible] ووجهه ومقام ظهوره [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] وحقايقهم الحقيقة الالهية [illegible] فتحقق ادم من ربه كلمات [illegible] وجه الله [illegible]
[illegible] وجه الله الذي [illegible] ولا يعبد [illegible] الشيعة [illegible] الاعظم
[illegible] المبحث الرابع في الكشف عن حقيقة الاستغفار وكيفيته [illegible] الحقيقة مقام [illegible] الاستغفار [illegible]
الله [illegible] اي [illegible] الحب [illegible] اي [illegible] الذي [illegible] قرب [illegible]
مع قهر ذلك [illegible] اي [illegible] شفيق بر رؤف رحيم قد [illegible] الكريم [illegible] واني [illegible] باستغفار به
والحق [illegible] في مقام الاستغفار [illegible] العلم [illegible] الرحمن [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] علم اليقين [illegible] عين اليقين ثم حق اليقين [illegible]
وشرح [illegible] في زمان ترك [illegible] الانس [illegible] ابناء ادم [illegible]
[illegible] والاخبار [illegible] في الارض [illegible] اهل السماء [illegible]
[illegible] الله [illegible] القرى [illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible] في جواب الزنديق [illegible] الموحد [illegible] العقيدة [illegible]
العلم [illegible] الاستغفار [illegible] الشيطانية المغفرة [illegible] كذا في غاية العوم

لا اله الا الله [illegible] من الالحاد والزندقة [illegible] الفطرة [illegible] المنزلة [illegible]
بالحجاب [illegible] نظره [illegible] بصيرته [illegible] المستبين [illegible] العلم [illegible] القائم [illegible] الالباب [illegible]
[illegible] في [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] العلماء المشهورين بالعلم والمعرفة [illegible] طول [illegible] القوانين [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الاتباع [illegible] الله [illegible] الا الارض [illegible]
[illegible] الا الاستغفار [illegible] الحكمة [illegible] الاستغفار [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] القراءة [illegible] شيطانا [illegible]
الصادق [illegible] الشيطان [illegible] قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الاية وقال
[illegible] على الذين يتولونه والذين هم به مشركون [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان فقد عبد الشيطان [illegible] اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
[illegible] فقد [illegible] الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان [illegible]
[illegible] فقد عبد الشيطان [illegible] افرأيت من اتخذ الهه هواه [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] ان كيد الشيطان كان ضعيفا [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible]
والاستغفار [illegible] والاحوال [illegible]
[illegible] الرضا [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible] في المسجد [illegible] ثم قال [illegible] قالوا [illegible] امير المؤمنين [illegible]

في وجوههم ثم قال فما للاس عليكم سيماء الشيعة قالوا وما سيماء الشيعة يا امير المؤمنين فقال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء
حدب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين فهذا وصف الشيعة [illegible] عليهم
الملائكة [illegible] واما محبيهم ومواليهم الذين ليسوا من خلص الشيعة لكن اقترفوا بعض الخطيئات فلا ريب انه سيغفر لهم ويعفو عنهم
شر الشيطان توبتهم ورجع اليهم فيقولون ربنا انهم قد حفظوا شيعتهم فيهم فغفر الذنوب بحق آل النبي اليهم قال ابو الحسن
يوم القيامة ولقد حسب شيعتنا [illegible] فيما بينه وبين الناس [illegible] [illegible] فيما بينه وبين الله حتى [illegible]
وصح وعن [illegible] الى [illegible] ان سمع القائم في السرداب [illegible] والدعاء وهو يقول اللهم ان شيعتنا خلقوا
من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا اللهم اغفر لهم من الذنوب ما فعلوه اتكالا على حبنا وولائنا يوم القيامة [illegible] [illegible]
من السيئات [illegible] [illegible] حسناتهم [illegible] تتمة [illegible]
بالجملة فالبحث الاعتقاد [illegible] لقوله الا انه قد اعترف [illegible] ولهذا [illegible] كذب الحداد والاشفوقة
من الله ولهذا [illegible] ابن ابي [illegible] الحريري [illegible] [illegible] القرآن [illegible]
المنكر وارادوا [illegible] القول [illegible] الذين آمنوا جهرا [illegible] ان الله [illegible] ربكم ودون [illegible]
الشيطان وقال بعض [illegible] ان [illegible] في [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]
الوصول الى التوحيد [illegible] الحجر [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] بعد الكتاب والسنة [illegible] [illegible] في الوصول
واستوا [illegible] الشرائع والطلاع [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] انه [illegible] المعرفة [illegible] [illegible]
تقتضي [illegible] [illegible] الاولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] [illegible] الحجر والوصول [illegible] [illegible] [illegible]
المعلوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوحدانية [illegible]
والعبد [illegible] الارادة [illegible] [illegible] [illegible] ثم ان [illegible] الحقيقة
التوفيق [illegible] في مقام العبودية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مقدمة في نقل الشبهة الموردة في المقام بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] في ان البسملة بعض آية في سورة النمل وان الفقهاء
في [illegible] وانها ليست آية [illegible] في براءة انها لانها سورة السيف وانزلت للرفع الامان وليس ما فيها امان او لانها مع الانفال سورة
واحدة [illegible] التي هي السبع الطوال وانما الخلاف في انها جزء من سائر السور [illegible] فالشيعة الامامية على جزئيتها [illegible] ابن عباس
وتبعهم بعض فقهاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعطاء الزهري وغيرهم وهو مذهب ابن عباس واهل مكة واهل الكوفة
لكونهم [illegible] وعزيز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انها جزء في الفاتحة فقط [illegible] [illegible]
عن الشافعي انها بعض آية من اول الحمد [illegible] [illegible] آية من كل سورة [illegible] [illegible] انها آية من الفاتحة [illegible]
اول كل سورة [illegible] وعن ابي حنيفة ومالك والاوزاعي انها ليست آية من الفاتحة ولا [illegible] [illegible] [illegible]
من الحنفية [illegible] المدينة والشام والبصرة [illegible] [illegible] انها آية واحدة غير متعلقة [illegible] السور او مائة وثلاث عشرة آية
من مائة وثلاث عشرة سورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من كل سورة [illegible] الاخرى واهل البيت [illegible] المستفيضة [illegible] [illegible] آية مستقلة وانها من [illegible] [illegible]
المراد [illegible] وانها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المستقلة فقال [illegible] [illegible]
الشيطان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال نعم [illegible] رسول الله [illegible] [illegible] [illegible]
الاعظم آية من كتاب الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] محمول على التقية [illegible] وعدم وجوب السورة [illegible] [illegible]
عن ابن الجنيد من انها [illegible] في الفاتحة [illegible] البسملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
البسملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البسملة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البسملة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] القرآن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الباء

[illegible]

والبحث فيه مرة في الاحكام اللفظية واخرى في الحقائق المعنوية اما الاحكام اللفظية فاعلم ان الباء من الحروف المفردة الملفوظة
التي لها نحو وضع في المفردة التي تركب منها الكلام ومن حقها ان تفتح لما ان لغوا في تخفيفها لوقوعها في الاكثر مع حرف واحد
ولكانت مبنية والاصل في البناء السكون فحركت بالفتح لانه اخف الحركات لعدم الابتداء بالساكن لكنها كسرت للزوم الحرفية والخفض
لعدم الحركة والكسر يناسب العدم ولزوم الكسر في مدخولها وبحوازتها كالكاف واللام الجر ولام الامر دون لام الابتداء
ومعنيها وان كانت كثيرة بين ائمتها بعضهم الى اربعة عشر واخر الى ازيد لكن لم تم معنيها ههنا والالصاق من الالصاق والاستعانة
من المقارنة وعلى الاقتصار سيبويه عليه لكن الحق انها ههنا للتبرك والاولى في المقام لعدم القطع بعدم كونها للالصاق انها
للمصاحبة او الاستعانة ورجح الاول بان التبرك بمعنيها او نفي في الادب من جعل اسم الله تعالى آلة واستعانتها وبنى بانها للمصاحبة
اكثر والاشعر بانه غير مقتضى لما انه وان ابتداء في الفعل باسم الله تعالى كان يصح وجه التبرك فيما اراده وان المصاحبة اولى
الملابسة وبان اعتبار الآلية ليس الا للتبرك بالكمال فيتحقق في اول الحال وهذه الوجوه ضعيفة بعدم كونها للاستعانة في الآلة
وان للآلة جهتين جهة تبعية وجهة استقلال فتوقف والصحيح والاوضح هو الثاني ولكن الاشتغال بالتبع مرتقى بالاستقلال
والحيثية الموضعية تقدم على الحيثية والاستمداد والاستعانة اوثق بالتبرك ولكون الاوضح فيه الوضع من الكلي مع ان الاستعانة اتم
دالة على الملابسة والمصاحبة وتطابق المقام التبرك والاستعانة اولى مع التوحيد والتفويض مع كونها مشتركة في التبرك فالاستعانة
اولى لما ذهب اليه كثير من المتأخرين من تجويز ارادة كليهما بارجاعها الى معنى الالصاق لعدم جواز استعمال اللفظ في المعنيين بارادة الاستقلال
الوجوه او افتح او الافعال حتى كأن اهم معنيين ويتعلق الباء فعل او اسم مشتبه مع الوجهين عاما او خاصا مقدما على الظرف
او مؤخرا عنه ويجوز تقدير فعل من لفظ التسمية مما يناسب الشرع فيه ونحو ذلك لقرينة المقام ويجوز حذف الكلام وحذف
لا يهم التفصيل والاشارة الى الاتمام الاخص مع الاحرى قال البيضاوي في المقام الاقرب ليحوز شأنه ان يتعلق به
بما سمته قال والجملة وهذا تأخير المقدر لتقدم انه في الاجمال دالة على انه مع اشارة الى التعظيم وما رأيت شيئا
الا ورأيت الله قبله ولتفصيله مباحث لفظية واخر عند اهله وانا الاشارة الى الحقائق العينية فاعلم ان الباء
من الحجاب الاعظم والباب الاقدم والنقطة هوية والرحمة السابقة دائما لكونها حقيقة النفس الرحماني ومظهر الوجود وامتياز

واقيانه فيه من الشهود والوجود المعنى من السر في الشروق هو قوله اذ قال الظهور الموجودات في الباء النقطة تحت الباء
وعدمه عن الباء ظهر الوجود من النقطة فرق الوجود عن المعدوم ولذا الباء عند الكل فانه ولما فيه ميل الالف والباء مكتوبة عليه وهو كتاب وخلقه
لولا ان كلام سيدنا ... بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان ما في القرآن كل ما في القرآن في الفاتحة والكل في الفاتحة في بسم
وكل ما في البسملة في الباء وانا النقطة تحت الباء ... في الخطبة الطوطنجية الافتخارية انا وجه الله انا جنب الله انا يد الله انا
عين الله انا القرآن الناطق انا البرهان الصادق انا اللوح المحفوظ انا القلم الاعلى انا ام الكتاب الكهيعص انا ... انا الطور
انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه انا النقطة تحت الباء وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله ظهرت الموجودات من الباء ... وعن الصادق عليه السلام ... في تفسير البسملة
... وقال ... في رواية ... الاول ... والاشارة ... لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير بسم الله
حسب ابن عباس ... الباء في البسملة ... من اول الليل الى الصبح ... ثم قال ... فعل العلم الاخر والقرآن
الصغير ... انه لم يتكلم ... فهم الخلائق ... والقرآن ... في النوادر ... ولذلك قال محمد صلى الله عليه وآله
الانبياء من النقطة ان الكتاب التدوين طبق الكتاب التكويني ... حروف ... والكلمة موضوعة
لجميع الحقائق الوجودية والمقامات المرتبة في السلسلة الوجودية والطولية ... سندرة ... ولكون الحروف والالفاظ الكلية
المجيد ... فيه ... الحروف ... العالم ولذا قال الرضا عليه السلام في خبر عمران الصابي
اعلم ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد ... الحروف ... والمتكلم ... الا وقد قال حروف التي
عليها الكلام والعبارات فالحروف ... النقطة ... الاسم ... وباعتبار ... النقطة ... ولهذا
معنوية ... الاولى ... النقطة ... الحروف ... المشية ... الحقيقة المحمدية
بين ... الحقيقة ... الموجودات ... الحقيقة ... الوجود ... المطلق ...
[illegible] ... النقطة في الدائرة ... الاعتبار ... سبحانه ...
... الذات ... ظهور الموجودات ... فان المشية ... الوجود المطلق ... الوجه
... [illegible] ... والوجه المطلق والاول ... المعرفة

بوجود الوجود عن عالم الاجسام او وقت او بوقف العز عند ذلك لا رتبة المهتز الا النور اذا اشهر الظلام فيه مسكنا وانوار جوانب المطلق الوجه الحقيقية
والمشية الالهية والادباج الكل والنور النور اشرق من جمع الاول الا عن ذلك عن الكتاب والمعز عنه في المقام بالنقطة وبالعلم
والحب بالعلم ومن معرفة انه بالباء والى العارفون عرفوا بها طاهرة في الحجر ان المشية الحقيقية لها جهتان جهة بسيطة وجهة مركبة
نحو المبدأ الفياض وله المقام الاعلى الاكمل الافخر وجهة مشرقة بعد الوجهات وله المقام الادنى الاكثر فان الحق مع جميع الموجودات
وجهات المشية يعبر عنه بالمشية الجزئية ومن ذلك حقيقة النقطة التي يتحقق بها كشف جميع الصفات والنسب والاضافات ومن الآثار ومن
الارتباط ما في اليد الذي بقوله الحق [illegible] روح عبد الحقيق المحيط لا قيد ولطف الذي راس من روح الحق ورده فيه وجهه
فالعارف الواقع بالصفة ودار التحقق بالوصول الى الوجه الاقدس بالتجرد والانقطاع عن غير ذلك الكاف والاتصال بحب الا انه ذي في
الكمال والحق كتاب العقل بين [illegible] لا ينافي في رفع [illegible] الذي البني ارتفعت الالهية والحقيقة الصورية وتم حق
المشية الجزئية المتصفة بالحقيقة من المنتهية اليه من المبتدأ به ولحقيقة التنزل عنه انه لم يبق سواها لان الجزئية اولا
جناب المتفقات وكرة عن التقييد بالحضرات هو الحق بعينه بدون حيثية كما يعرف حيثية هو فيتجلى الحق كانه به فيه او ادام
عاشقه نظرة في واما كلية الاثار لمن شرف فلاشك المشية الالهية اشرقت منه لمحة فظهر بها كل شيء وهذه لم يظهر شيء فظهر
جميع حسنه في جمالها وهذه الحقيقة لها بحرفية ملازمة او كونية به ظهر الكل في خفي صنع الكل او الاكوان وفيه
الحقيقة اول الخيال المراد من محمد الحقيقي الذي هو من نهاية الترجيح من على الحقيقة والمكتوب فيه بالحرية محمد في العلم
الذي القوم هو لمعة الحقيقة المكرمة في علم الحروف ان لفظ محمد في الصلوات وقيل في وجه الحقيقة هو حروف الكل وفيه الحروف الوسط
ومعناه الطلب الاول ونهايات من الحق بالسنة وله ذو وفي تقرير مقام الالف وبها والتي هي بداية والميم حياة وعن الالم
ان هم هو محمد في ذلك بعد الذي ازلا عليه ولكن بمنتهى الحروف وعن محمد في تقرير كهيعص ان الكاف لعدد والهاء هلاك
العترة والياء برزيد لهم والعين عطش الحسين وعترته والصاد صبره الا غير ذلك من الاخبار الواردة في تفسير فواتح السور وغيرها مما وقع
ذكره كثيرا في رموز الحكماء واشارات العرفاء قال ابن سينا في قصيدته الروحية بمحط الكل من الحق الاربع ورقاء ذات تعزز وتمنع
الى ان قال حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها عن ميم مركزها بذات الاجرع علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت بين المعالم والطلول الخضع
في والذا يعبر وعن علم الكيميا بعلم الالف وبحث في بعض الاعلام ان مجنون ليلى ورد المجنون او جبل القاف لما شهد عليها
ام التقية لب العقل الانسانية ولهذا ابو محمد العسكري سلام عليه في كيفية التنفس عن كلمة الالف فكتب ما ظهر لك مجنون ليلى
حروف الوجود هكذا في شرح الجاعشق ومع ظهر كتاب مجنون حرف الجيم بكذا في شرح الاول بمجنون فاظهر الالف الكل
والشيخ الثاني في شرح الاربعين حين صار الحجة ثلاثين ومنه قضيته ولهذا رسول الله يقول كيف انت اذا طلعت العيون العين فقال
في مولدك الحسن بهذا مرادا ولم اعلم فقال له علي عتيق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان وعلي عائشة ومعوية وعمرو بن
العاص وعبد الرحمن بن ملجم وعمر بن سعد قاتل الحسين اذ عرفت انا علم ان الباب شارة الى باب مدينة العلم والحكمة وهو
من اراد الحكمة فليأتها من بابها واتوا البيوت من ابوابها ثم يقول المنافقون لنا ان المنافقون في مقام البلاية قد رجعوا
ورائكم الى الدنيا فانهم ودار الرحمة والبركة فضرب بينهم بسور مدينة العلم والحكمة وهو حقيقة النبوة التي هو باطن عين
والهداية في ذلك باب مدينة العلم وهو باب الابواب بعضها باطن وظاهره بعضها ... هو عن علم الكتاب والى الالباب
باطنه فيه الرحمة الحقيقة وظاهره من قبله العذاب المستضعفة ولهذا قال الشيخ في تفسير الاية ان السور هو الباب والكافرون
الابدية المتعرفة الرحمة والولاية المطلقة في جميع الامور التكوينية والتشريعية وجميع الحقيقة الغيبية والتي هي مرتبة لولاك لما خلقت
الافلاك ولولا علي لما خلقتك ولولا فاطمة لما خلقتكما ملك الذي يتفق به جميع العالم ادم ومن دونه ولذا قال انا صاحب اللواء
في كتفه ادم ومن دونه ومعنا صاحبها والى هذه الالطاف والقرب اشار بقوله عنصره وشهادة وفتح وزاده وخلقه وروداد
وهذا الباب اول من فتح للناس وفي خبر ان انس ولذا قال الرضا ان الله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
وجبت له الجنة ثم قال بشرطها وشروطها وانا من شروطها فالشرط هو رسول الله وهو شرط الاقدم فذلك الباب في مشيئته
هو علم في ليلة هو سيد المرسلين كما قال الشيخ ان الا الانذار وسلام على ال ياسين والتي في الحروف النورانية ونطق
الالف في الترتيب والتكبير والف شارة الى العبارة الاول التي هو مقام المشية الالهية او المعقول المطلق الى العقد الكلي
وهو معه الوجهين نور محمد وهذا وجه الرحمة والوجه الكامل الذي شغفت حبا فيجمع في عالم الالوهية في الوجه الاول ذات الحق
سبوته اللتي الكبرى وسلطان النشاة تبعها حمله تعلقه شاني الدعاة عن تأن الانفصه وهو مظهر العدل والمرتبة الجمع النور

اليه بقوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره وان الى ربك المنتهى فالعدل الاول الزمر والاول الثانى علم والحلم ر
والمنكر والبغى التسعة ابو الدوام والبشر وابو الملاهى وحقيقة عدل موافق لبينة محمد اذ لقصمها اثنان
وثمون وثمانية لهكذا حى ال الم علم اعلم ال ومن حيث موافق لرزعلم بالتشديد وفى التعبير عن الاول
بالبينة والآخر بالزبر مع ان الاول والثانى لا يتقدم والترتيب فى قوله بالبينات والزبر سر لطيف فان من بينته العلم وهو بالبينة
وهو فى مقام الاجمال والبطون والآخر فى مقام التفصيل والظهور ومن هنا يظهر سر ما ورد فى الكلام عن القائم قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فى احرف باء ولا تمد الباء حتى ترفع السين ان لا تبسط خط حقيقة الولاية عن
سرادق الاكوان فى الطين الذى يرفع الباء الذى هو مقام النبوة المطلقة وباطن الولاية المطلقة فان الواحد
من الثمن والاربعة من التعينات والسين الاثنان بقوله الى ... والمتعين ... والميم ... والهاء
الى القدر والستة الصغير وهو اربع من النور هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا والهاء وليسا ولا يكون
والجبال اذا اجتمعت فرقة واذا تفرقت اجتمعت فقد يطلق لقدح الاجر وقلب الجبال بالحمرة ... قلب الحمزة وهو
الميم وقلب الجلال عن قلب علم وهو اللام ولحفظ ادب الباب تقدم الباء على السين فى القوس الصعودى واما فى
القوس النزولى فالنبوة مقدمة على الولاية ... الفلسفة ظاهر والزمن حين القدرة وعن حامل العظمة
والقدرة مقدمة على جميع الآثار والشئون وقدرته المنطقية ... العلاقة التى باطن النبوة لا الولاية التى ...
ومن العظمة التى ازرها الحق الاكبر عن الله ... فضلا عن الاكوان ومن اليد التى قبضتها السموات والارض وان
العظمة فهى مقام الكثرة والظهور ومن تحت القدرة اذ القدرة مقام الاجمال العظمة مقام التفصيل والقدرة الذات
القديم والعظمة الغنى الكريم والقدرة مظهر المشية والعظمة مظهر الارادة ولذا عبر عن الاولى بالعلو وعن الثانية
بالسمو وهما ... حول حامل القدرة العبارة ذاتية فتحقق ... على التوالى بحركة الحق الاربعة الا ان قطع
المنازل الثمانية التى هى الاعداد والحكم من الاسفار الاربعة فى الغيب والشهادة وهى السفر من الخلق الى الحق والسفر
فى الحق بالحق ومن الحق الى الخلق وفى الخلق بالحق والمراد بالخلق نفسه لا غيره والله فهو المنزل الاعظم غيره فهذه

فهذه الاسفار الاربعة فى مرتبتى الغيب والشهادة ثمانية فهى تبطل الى العدد ... الا ثمانين ... مقام
الربوبية او الامر الربوبى عند الذكر رجعت المراتب الى الامام الربوبية فطاف ثمانين الف سنة ثم طاف حول
حامل العظمة حين خف التوالى بالحركة الدورية الاضافية والرجعية فخلق من نور علم وطواف ثم حول حامل
القدرة وكانت حالته مع التوالى الاستقامة فظهرت القدرة بالنظرة والعظمة بالملك الذى ... فحصل لهما
ولذا الائمة الاشتمالة عن جميع الانس لكونه المرجع ... فى دائرة فى الارض القدام اما مثالكم والامة
الا ... عند فيها ... محمد لا العقول فى العقول كما ذكر وانما ورد فى الاخبار الكثيرة من انهم صلوات الله عليهم
ولذا قالوا اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد وكلنا محمد ثم افترق النور فتعددت الاسماء والاشخاص فهو انهم فى
مقام التسبيح الاول سواء مع عدد ... فى الخلقة والرتبة والترتيب وحصول ... منهم وفى مقام التسبيح لانهم
فى كيفية الاجابة وتقديمهم وتاخرهم مختلفون ... كل علم ... محمد لا العقول فى العقول وفى علامات ان
... مع ... القائم ... عنهم ابو القاسم ... ما كان عليهم فيما يحتاج اليه الامة تشريعا وتكوينا
سواء وفى غير ذلك مختلف وفى تفاضلهم فى الدرجة اقوال مختلفة وذكر ... فى شرح الزيارة ان محمدا افضل الخمسة
ثم على ثم الحسن ثم الحسين ثم القائم ثم الائمة الثمانية ثم فاطمة عليهم السلام وانما قرر ... بعض الاكابر من
تفضيل الولاية المطلقة الختمية على النبوة ولا ريب ان نبينا صاحب النبوة المطلقة وان وصيه صاحب الولاية المطلقة
فجوابه ان تفضيل الولاية على النبوة وان صرح به البعض كالشيخ ابن جمهور عنه ولم ار ... من الاخبار ومرادهم ... جواب
ترجيح الولاية التى هى التصرف والوساطة فى التكوين والتشريع على النبوة التى هى مجرد الافادة وهذا الترجيح يكون من حيث
... تشخص الشخصى وقال بعض الاعلام ان الائمة والولاية المطلقة اذا ... الوجه المطلق ... فى
الحقيقة شيئا واحدا وقد تطلق بالمعنى الاخص المرتبط مع النبوة ومرتبة النبوة اقدم من مرتبة الولاية الخاصة وبين الولاية
وبين النبوة عموم مطلق وخاص من النبوة ... بنى الله بالولاية فالولاية المطلقة اشرف من النبوة ومقام الولاية
هو الوصف المطلقة ومقام ... مقام الوحى اعلى من مقام الكثرة والنبى رسالة ورسالة فى التشريع فى حد

بمرتبة الولاية فما لك الولاية فقد تحقق وما على الرسول الا البلاغ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible] فالولاية جهة
في النبوة والولاية المطلقة جمع كليتهما في [illegible] من جهته وعلمه ولاية مطلقة لكل صاحب رتبة ولعدم [illegible] شركة
فظهر لطيفة قول من فضل عليا على محمد [illegible] باعتبار شرفية الولاية على النبوة والحديث القدسي لولاك لما خلقت
الافلاك ولولا علي لما خلقتك وقوله يا علي انت مني بمنزلة الرأس في الجسد وانت نفسي التي بين جنبي والاكمل [illegible]
وكذلك النفس لا غير ذلك من [illegible] وقال بعض العلماء ان الترجيح هنا باعتبار الكمية لا الكيفية فان للنبي [illegible]
النبوة والولاية وهو جامع المرتبتين والولي له الولاية فقط والى هذا يشير قول علي انا عبد من عبيد محمد [illegible] الرب
المرتبتين وهو رسول الله [illegible] مرتبتين وانا عبد من مرتبة واحدة [illegible] الالوهية
والنبوة [illegible] انتهى كلامه ملخصا وفيه ضعف ظاهر من [illegible] واما الاول [illegible] واما الآخر
فان المنساق من لفظ الخبر [illegible] ولا [illegible] الولاية في المرتبة الثالثة من [illegible] وكان [illegible] الشريف [illegible]
في اسطر الثلاث من العرش ولا [illegible] ذلك نسبة [illegible] اليه بل انما هو موجود [illegible] الصغير لا [illegible] الكبير
[illegible] لولا علي لما خلقتك [illegible] الافضلية [illegible] ان [illegible] مدينة العلم والحكمة لا [illegible] الباب
والملك لا [illegible] منه الا [illegible] والوزير ولولاه [illegible] المنفعة [illegible] التوقف [illegible] على الله [illegible]
كما ان الوضوء وسائر المقدمات [illegible] اشرف من الصلوة ثم ان هذه الفقرة لم [illegible] في شيء من كتب الاخبار وانما ورد
في حديث [illegible] انما [illegible] بانه لولا [illegible] العموم [illegible] وذلك [illegible] العموم
نعم [illegible] عن الشيخ الاكبر [illegible] فاجاب بان صدر هذا الحديث مستفيض واما عجزه فلم اقف عليه [illegible]
وانه اخبرني شيخي الشيخ [illegible] ولما [illegible] الحديث [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ محمد [illegible] وقوله
لولاك لما خلقت الافلاك [illegible] فقال [illegible] فيه واما [illegible] في تتمة الحديث وهو قوله ولولا علي لما خلقتك
ولهذا [illegible] في [illegible] الاخبار [illegible] ثم [illegible] وجوها ذكر ان [illegible] مراده [illegible]
احدها انهما كانا نورا واحدا ثم انشق ولولا احد الشقين لم يخلق الشق الآخر والاتم [illegible] والثاني

والثاني احتياجه الى علي في تبليغ رسالته والثالث [illegible] في اداء [illegible] نبوته والرابع انه بمنزلة النفس من الجسم
وان [illegible] لا نبوة الا بالولاية والخامس [illegible] صاحب التنزيل وعلي صاحب التأويل والسادس انه ختم النبوة
[illegible] ختم الولاية والسابع ان [illegible] مظهر وان [illegible] العالي وان جميع [illegible]
مرتبط بعضها ببعض انتهى ملخصا ولا يخفى ضعف اكثر هذه الوجوه وانها لا [illegible] الاول
وقد ورد في الخبر [illegible] نفس الله [illegible] وهو [illegible] والاضافة [illegible] واللام [illegible]
[illegible] في جميع العوالم [illegible]
الالهية [illegible] مع [illegible] لو ان [illegible] هو [illegible]
وهم [illegible] في جميع العوالم [illegible] الاخبار [illegible] الحلول [illegible] اللوازم [illegible]
لانهم اسباب الكائنات في المعاش والمعاد [illegible] الكونية [illegible] تحت البار
[illegible] والمراد ان الوجه [illegible] لا تتوقف [illegible] وجوب الوجود الحق و
المجهول المطلق [illegible] الذات [illegible] الآثار [illegible] في جميع العوالم [illegible] في السلسلة
الطولية [illegible] الوجه [illegible] في عالم الامر [illegible] عالم الحروف الكتبية [illegible] اللفظية او النفسية
[illegible] الحروف واول ما ظهر من القلم [illegible] في اللوح [illegible] الظهور [illegible]
سائر الحروف [illegible] واما لفظ الاسم فهو مشتق اما من الوسم او السمو على الخلاف وفيه تفصيل مذكور
في كتب الصرف والنحو واللغة والاسم [illegible] ما يدل عليه دلالة [illegible] مرتبة [illegible] شيء [illegible]
شيء فهو اسم [illegible] من المتقدمين [illegible] اسم [illegible] باعتبار [illegible] آخر [illegible]
اربعة ذاتية وصفتية ومعنوية ولفظية فالذاتية مثل العلم والقدرة وغيرهما فهو [illegible] علم وعالم وقدرة وقادر [illegible]
والاسماء الصفتية [illegible] الاسماء [illegible] والمعنوية الحقائق [illegible]
[illegible] والاسماء اللفظية معروفة [illegible] دلالة [illegible]

ونظيرها لظهور الحق في المسئلة المعروفة وهي ان الكلام هل هو على المعنى الحرفي والكلام عند الاول وغيرهم على الثاني

بها الاختلاف كان في زمن الائمة عليهم السلام ولذا ورد السؤال عنه مع الجواب في بعض الاخبار ولذا راى المتاخرون

شنعة مقالة الاشعرية فقال بعضهم كلام الله تعالى انه ليس بحرف وبعضهم تحقق مرادهم وحملوا على محمل حق وبعضهم اولوا

كلامهم وبعضهم حمل كلامه على ان المعقول من اسم الله تعالى هو غير المفهوم من الكلام له وذكروا التقليد بانه كلام وجوه

ضعيفة وجعله الرد والمعارضة اوله قوية من الوجوه الراجحة والاخبار المروية وبحقيقة الكلام ان من فهم المعنى في كل مرتبة

غير المعنى في تلك المرتبة كما هو حقيقة الشيء وهذا غير الصفات الذاتية واما من قال عين الذات بلا تغاير حقيقة

او اعتبارية وقد ورد في دعاء التوحيد خبر مشهور وهو ان الله تعالى خلق اسما بالحروف غير منعوت وباللفظ غير منطق

وبالشخص غير مجسد اقول الظاهر ان المراد بهذا الاسم هو الصادر الاول وهو الوجه المطلق والنفس الرحماني والاسم الاول

من الثاني والتنزل المشاء ومقام البيان والمعاني والعقل الاول والنور المشرق من صبح الازل وفلك الولاية المطلقة والحقيقة

المستترة والمشية المطلقة والمحبة الحقيقية والحضرة الوجودية والحقيقة المحمدية والولاية العلوية والسر المستتر والسر المقنع بالسر

ومبدء الاسماء والصفات واول مقام شئون الذات ووجه الله القديم الاول او الحق تعالى هو القديم المطلق الذي لا يخلو

وهذا الاسم هو مجرى الكل والاكوان والمقامات التي لا تعطيل لها في كل مكان ومعرفة الكل وما يكون نفس الرحمان والذي

عين البيان وباب الحقيقة وسر الولاية وهذا الاسم بالحروف غير منعوت لما اخبر به حيث قال الصادق لكنه الحروف في العرش

هو الكنز الرابع من هذا الاسم كما عرف وعدم تحققه بالشخص لتقدسه عن عوارض الماديات وعدم وصفه بالتشبيه او الصفة

وعدم تشبيهه بالتلون لانه مصبوغ بصبغة الله وحالية فيه ونفي الاقطار عنه لسريان الحقيقة المطلقة وعدم ادراك الاوهام له لانه

متعال عن ان تناله الاوهام او تدركه الافهام لعز تحقق الحكم على الموصوف اعلم الا انه لا يمكن ادراكه بنور الفؤاد الذي هو

اعلى مشاعر الانسان لان المشية الجزئية والجهة الالهية وذلك بعيد عن الموهوم وجهة الحلول الذي نفي الكل في فيه

حجاب مستتر غير مستور والاستتار في الشيء اما لضعفه في نفسه او حيلولة حجاب او ضعف المدرك او عظمته او مدرك

اولغرابة الاستغراق والشمول وما نحن فيه من جهة الثاني بعيد عن ادراكه وكونه عند ربه افراد فان الكلية الحقيقية الاربع

اربع مقامات أ مقام الهو الغيبي وما له القائم في زيد صفة قيامه وهو القائم للابداة بنفسه فهو الاسم الاعظم في حد هو

في حد هو مقام لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك ب مقام الغيب ج مقام المعقول المطلق والوجه المنبسط

د مقام المعقول الاول وهو التعين الاول والنور الذي اشرق من صبح الازل وهي الاولى هو المشية وهي الارض لها

معية وحدانية ليس منها وحده قبل الاخرى وان التعيين والتفكيك بينها في الذي عند العوادي والا فهي امر الله

واحدة فظهر فيها المشية وجهت الاول فانه الحق المخزون وهذه المقامات عادية ما تغنت لكل مرتبة منها

عن اربعة اركان الخلق والحق والرزق والموت وهي اركان العرش الذي ذاته هو الذي حملها وهي جهة

الملكوت العرش المشية الكلية بل هو اول الطائفة واعلى مقاماته فجلها بوجه محمدي وهو العرش الاعظم فاذا اعتبر

الاركان الاربعة في العوالم الثلثة فتلك اثني عشر ثم ان الله تعالى نزلها في علوها وسفلها وسموها في سائر

تلك المراتب في ثمانية عوالم فاظهرها في جميعها فتحت كلمة وهي الثمانية عالم الوجه المقيد ثم العقل ثم الروح

ثم النفس ثم الطبيعة ثم الهيولى ثم المادة ثم الصورة ثم المثال ثم العنصر الجسماني ثم الاعراض والحق فيه ثلث

مراتب الاعلى والاوسط والاخفض فتم الادوار الحق في اثني عشر ثمانية فيجمع ج ٣ وان لهم عند ربك كل عرشه

في دور لكل العرش الاعظم ثمانية وستون الف كلمة في الكتاب في جهته ما في تفسير الامام عن الرحمن حديث غريب

واما بيان حملة العرش في الدنيا اربعة وفي الاخرة ثمانية فيتبع وجه هذا بيان مجرد هنا في حين عيني من زيارات الائمة

واما سر عدد مائة الف فقال مولانا المجلسي في شرحه على الطائف ان الاسم الاول كان حجابا على الذات وهي الارض

الصفات ولما كان معرفة الذات محجوبة عن غيرها في جزء ذلك الكلام عند ربه افراد حجب الاسم الدال على الذات محجوب في الحق

وهو الاسم الاعظم واما الثلثة الظاهرة احدها ما دل على التقديس من النقص الخطير والثاني ما دل على علمية تعلم والثالث ما دل على قدرته

والقدرة لم ينفك من الاربعة بل التنزيه مطلق او على صفات او الصفات او الجهل والعلم اما مطلق او علم بالجزئيات او ... ٨

او الطبع والقدرة اما لرحمة الظاهرة او الخاتمة او الغضب كذلك او يعتبر صفة التقسيم والاسماء المفرقة على دورة الحجب والنسبة

تقريب في تتمة وستين الف اسما ذرا ما وجه البيان فنقول بالتدبر في ربط كل منها بركن من تلك الاركان الاربعة وثم

عن مولد المولى المجدي في البحار لكنه نبه على ذكر الاسماء الثلثة في القرآن المجيد تبارك وتعالى على نسخة الافي وسماه بعض العلما
على نسخة التوحيد في اول القرآن انه تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف فانه موضع المقتضى للذات المستجمع للصفات الجمالية
الذاتية الكمالية وتبارك شأنه لانه محل الفيوض الغير المتناهية واليه يرجع جميع الصفات الحقيقية والثاني اشارة
الى الصفات الجلالية والمقدم من الثلثة اربعة اركان وهي الاسم الله وجوب الوجود والصمدية والقيومية والعلم والقدرة
والحيوة والبركة الايجاد والتربية على الزمان والهداية في الدين والمبارزة في الآخرة والثالث تنزيه الذات
عن شبهة الممكنات وعن ادراك الاوهام والعقول ولطفه عن النقايص والآفات اعلى عن الظلم والعجز والبلاء
منها شعب كثيرة فجعل تحت كل شعبة لغة نحو ما كان بعض الاسماء الحسنى محوه بالتفصيل واجمال الحق انتهى ما اول ما عنى والمقصود
الترازي الكلام ما نطق به فالمراد الاسم الموجب الاطلاق واجزائه الاربعة ليست اجزاء خارجية ولا معدا اثرية ولا صورية
بل هي معان وحيثيات وصفات اسمية وصفاتية فالاربعة هي الحق والعلم والارادة والقدرة لى منها جهات الاسماء
الالهية وسواها مندرجة تحتها ثلثة منها مختصة الى الحق كالعلم والادراك والقدرة لكونها من صفات الاضافة
ووجه منها ليس كذلك وهو الاسم المكنون وتوجيه آخر للعقد الاول اربع حيثيات الوجوب والوجود والماهية الامكانية
والتشخص فالاولى هو الاسم المكنون والثلثة هي البارزة واطلاق الاسم الجامع هو اسم الله وكذلك حقيقته في الارض والسماء
محتضر جامع لسيد الاسماء وكلمة جامعة لمعانيها وهو العالم كله تفصيل وانه يصورها القائمة يتجلى الرحمن ويتجلى الاسباط
بحسب منازله ومراتبه وذلك قوله فالظاهر هو انه اسم الله على المستتر بوجه والظاهر المظهر بوجه واما الاركان الاربعة
فلكل من تلك الاسماء الاربعة مراتب اربعة هي كالاركان فمراتب العلم تعقل وتفكر وتخيل للنفس الناطقة وتخيل النفس
الحيوانية وشهوة للطبيعة الحسية ومراتب الارادة عشق وميل وشوق وشهوة ومراتب القدرة الابداع والاختراع وهو
التصوير والعقد هو الايجاد والتحريك الاول من الفلك المقعد لا آخر ما مر من الترتيب ثم استقر وحدانا آخر وهو ان
هذه الاسماء الثلثة لما كانت اسما للقوة واحدة ولكل مرتبة واحدة لا تقسم لوجودها ما الآخر في المستوي المربوب الطبيعي واحد وبعضه
المستوي المربوب للآخر فالاركان الاربعة المستورة لهذه الاسماء الثلثة يوجب اشتمال كل من الثلثة على الاربعة وبالعكس الى

الى ان قال ولذا انقسمت الافلاك بما فيها باثني عشر قسما من البروج المشهورة على وجه التربيع والتثليث لظهور حرف الطبايع الاربعة
العنصرية الثلث من اجزاء العقل والنفس والطبيعة والمادة في ثلثة سوانح من الفلك الاقصى ولذا صار كل ثلثة من البروج
متعلقة بعنصر من العناصر واذا اعتبرت كل من هذه الاثنى عشر مربوطا بها على الاسماء الثلثة الاصلية صارت ستة وثلثين
عدد الاسماء المذكورة في الحرز من الرحمن الى الوارث واذا ضوعف كل منها عشرة باعتبار المقولات العشر في الجوهر
والكم الخ اذ بازاء كل منها حقيقة ربانية واسم الهي ارتقى عدد الاسماء ووردها مربوطا بها الى الثلثمائة وستين عدد الدرجات الفلكية
الى آخر ما ذكره وذكر شيخنا في شرح الزيارة في شرح قوله ولك المثل الاعلى ان المراد بهذا الاسم المذكور في الخبر هو جميع ما كونه
والاسماء الثلثة الظاهرة عالم الجبروت من العقول وعالم الملكوت من النفوس وعالم الملك من الاجسام والجزء المحجوب
هو فعل الله المستتر بالمشية والارادة والابداع الى آخر ما ذكره وقال القاضي سعيد القمي تلميذ المحدث الفيض في اربعينه ان
الاسم اشارة عن العقل الاول الكلي الذي هو عبارة عن جملة الموجودات الاجمال الحق او العقل الاول او من قرع باب
الحقيقة واسم للحقيقة النبوية وهو عبارة عن جناب العقل من حيث ارتقى لكونه عقلا كليا صادرا عن المبدأ الاول
بعد كل ولكونه موجبا لا انه ما مفيضه ولكن لنظره الى نفسه وانه فعل النظام الكلي للاشياء ولكونه طالبا للظهور والبروز
فظهر منه ثلثة بان اوجد من ثلثة من تلك الجهات ثلثة اشياء فهي من الثانية العقل ومن الثالثة الهيولى ومن الرابعة
النفس ولم يبرز من الجهة الاولى المستبد شيء من الاشياء فانها جهة تألهه وتفرعه الى ربه عند الحقائق ما لانه وهو الوجه
المحجوب بهذه الثلثة التي ظهرت وتلك الوجه لكونه مظهرا لما ان الفيه ظاهرة معبولها مختفية فيها الى ان ادا العلو
شأنه في شؤونه والظاهر الحقيقة هذه الاسماء وانه تعالى فان عرفتهم ما شم رائحة الوجهان من الله الاسما تشتمل كل
ثم ضمن سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء الثلثة اربعة اركان فاركان النفس الكلية الافلاك الاربعة المقربين اولهم واعلاهم
اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل ثم عزرائيل واركان الملكة الكلية في الرابعة لنفحات النفوس والارواح والصور لغة
للعز والعشا وحولات المستعدة للعقول الكلية المحققة والرابعة للاعراب والتبرية واركان الطبيعة الكلية
من الصور الكلية المنحوتة في الاجسام الطبيعية في الصور النفوس والارواح والصور الكلية الانية في الاقم المعتدية في الصور المنتشرة

للطف والروح والتاثير والايصال وصورة الملائكة العلوية الفائضة على النفوس الشريفة والصورة الثانية من الحضرات والآثار
والترقيات فهذه الف ارتبه ثم ساق الطعام في ذكر الاسماء الثلاثة للحق ركن منها فرحة حصر وتعقب ودلك من ان
جميع هذه الوجوه شمولية على الخلف ولعل الوجه الاول التام فانه هو الاظهر تنبيه ربما تعلق اقسام الاسم في البسملة
بانواع الكلام من صورة اليمين الى التيمن او لموافقة اعرف العادة حيث كانوا يقولون باسم اللات والعزى اذ كقصعاء القلوب في
الحدائق قبل التلفظ باسم الخالق او لان التبرك بالله والاستعانة كما تقدم انما يكون بالاسم لا بالذات او للدلالة على الرب باسم
من لا اسم لك مضافة اسم الجنس الى المعرفة تفيد العموم فلكيفية ملفظاته او للدلالة في طبق حديث كل امر ذي بال الخبر وذلك
والذي ...ان القائل في المقام ان الاستعانة متعلق لنفسه كما اظهر لما كان يعبه به الا ورد في الخبر وورد انها كان لهم
وان جميع هم الاسماء والابواب والاطراف واسمائه الحسنى وصفاته العليا فافتح تم لنا به بسم ربهم وعلى الاستعانة بهم
في مقامه الاسم لا انه لدمة للدلالة وكتعظم الحق في البسملة خط الف للترقي الاستقبال واستعانة الباء او استتبع طولها
والمبعض فيه والوجه حذف الالف في الرحمن الله اشارة اعلم ان الالف اول الحروف ظهورا ووجودا وله حكم الترتيب الى الكل بسط
في سائر الحروف منها الفاني الجمعة ثم الالف مبسوط والاول حامل لاسرار الوحدة والثاني لما كان لمراتب الكثرة والاول هو
المحجوب والثاني هو الباب والحجاب ولا يقولون ان الالف في الباء الا بالذات الاحدية للدولة المطلقة لها رتبة في جميع الاطوار والادوار
لما في ترتيب الحد والقيام واتصف واعلم ان هذا من الدوائر التسع العشرة والستين وهو محجوبة عن الفتوح الاولية والنفخات الالهية
وهو غايته وقيوم مطلق متفرد عن الحروف وجميع جهاته الى الالف فتقرر اولا لما الباء والالف اوشوقا لما حكم والسين
تمامية الباء به وهو اول الحروف وآخرها لا ينتهي نهاية اليه فرحة البينة وظاهرها لما كان والنهاية لها ستة فهو حقيقة
الالف الثانية القديمة في عالم الحروف وهو الظاهر بنفسه المحجوب بحقيقته قال الحق هو المحجوب وعين حجبه وفي حقيقة اسرار الفتاح
الكتاب المقدس ما لما هو وختامه بالتين انه كفى بهذا الحرف اللامع اذ هو كشف مجالي الحق لمن يقال لك الحساب
لما في وعنده الحساب من الكوني ما يطلق كل به كونا في كل الكلم الذي هو اول وآخر وان رحم لا أحد وشأنه
نعم اعداد ومن رهبر قرآن لا يستقبل وبعد ان الباء الحقيقة من اهل الفناء والسين سناء القدس الجلالة والميم

والميم محبة الخصوص للخصوص والف الباء بافتتاحه والسين سين الرسالة والميم ملك الولاية وعن اكثر الباء بهاؤه والسين
سناؤه والميم مجده وقد مستقر يقال ان الباء اشارة الى الباب الاعظم وهي الاعظم وهو سر الولاية والسين اشارة الى السياحة
الكبرى وهو سر النبوة وتقديم الباء على السين ليس لتقديم شرف وعلو رتبة بل لتقديم نسبة وحماية في طبق حديث انا مدينة العلم
والحكمة وكذلك تقديم الباء على السين ليس تقديم للنفع على الاعلى والقمر على الضياء بل للضياء على الشمس فافهم العلم وعلى
لفهم اللام وعن اكثر الباء النفس وبقاؤه والسين سناؤه والميم ملكه وقيل الباء اشارة الى اقسام الوجه في اشارة
الى الوجه الحق المجهول المطلق والهوية الغيبية والوجه للحضرة والسماء اشارة الى مقام الواحدية وتجلي الربوبية وظهور
الجلال في مرآة الجمال وتجلي الجمال في قوس الجلال وهو الوجه المطلق ومظهر الحق وان الملك هو الوجهات المتعينة والمقامات المتعينة
من الموجودات والملكوتيات والناسوتيات ويكفيه من الدرة الى الذرة ومن الحق الحق الى الحد الحقيقي وعن بعضهم في جواب السؤال عن
من حروف الله وهو اسم من اسمائه ثم فسر الالف بالنعمة والباء بعقابه بقطع حقيقة والسين السميع البصير والميم مالك الملك وفي خبر
العلوي عنه اول ما خلق الله الحروف حقيقة الكتابة حروف المعجم الا ان الالف اكثرها والباء بهجة الله والسين سناء الله
والميم ملك الله يوم ملكه عنه وورد ان كلما في الكتب المنزلة مندرج في القرآن وما في الفاتحة وهو في البسملة وهو في الباء
المتعلق بالنقطة الدالة على ان المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب انما هو الوصول والوصال وحاكم النقل وعن بعض العارفين
الحروف في الرحمن فانحة وفي الفواتح المطلقة ونفثة الفاتحة وهي حروف اوائل السور والحقيقة وهي حروف اواخر السور
وهي حروف البسملة وعلى جميعها الالف وهي الباء والها رتبة التقدم على سائر الحروف ولذا افتتحت اول البسملة غير سورة البراءة
الف واللام تقدمت بالبسملة وذلك انه قال له وجه في الصلاة يا ربي كيف صنع في التوحيد فتح كتابك بحرف الباء العالمية
الذاتية فاجابه بان التوراة الف لم لكن لا افتتحها بقوله بسم لا رونق بمعنى انه لا تحقيق التوحيد الله بهذا الحرف الباء على الالف
الذي نفخ الفتح به ولهذه اشارة الى الحقيقي الكلي والثاني لما قيد بالمقام الحق المعقول المطلق   الله
وقد عجز الحق على عزيز كل لفظ لما عز ويكون ولهذا جعل الله من انواع اسمائه ونهى اقوال الطائفة فحصل ربه حمدا له
ليس بعزة بل يترائى في ملكها واحق بها القرآن انه عربي على عزمه حتى من تعبد ووقف جهة الكثرة اليه منهم الجنيد والرازي

الثالث انه علم مشتق غالب الرابع انه صفة مشتقة غالبة فتدبر والفرق بينها ان الاشتقاق في الاول عارض في الجزء الاعلى
او باعتبار المعنى الشخصي بحيثية الواحد انما لا يكون المعنى بحث على تعيين الاسم عارضا على الموضوع له لما جرى علما فيه جزء
او يكون داخلا في الموضوع له ومفهومه مركب من ذات ومعنى صحيح لما سم الالة والزمان والمكان او يكون داخلا في الموضوع له ومفهومه
مركب من ذات مبهمة ومعنى معين كقائم وضارب وفاسق وليس فيه صفة والاول من الاسماء والصفات ولا يوصف بها بل على الصفة
وعلى الصفة زائد اي اللفظ ان وضع لشيء باعتبار معنى معانيه عند ملاحظة الذات الا بصورة اوالمعنى الجامع الذاتي للذات
فهو صفة او وضع للذات باعتبار معنى ليس معتبرا في اسم الصفة او على الذات المحقق فاسم غير صفة وبجملة القائلون
بالاشتقاق وهم معظم اصحاب الامامية وجمهور المعتزلة وكثير من اهل اللغة احتجوا بوجوه كثيرة من الايات والاخبار وغيرها
والجزء الرابع لانه علم او غير علم وهما ان لاعلمية تستلزم التعين الشخصي ونحو ذلك حتى قيل ان الواضع مع انه متعلق او في الاسماء
وهو معنى عند نفسه ثم الجزء الرابع الى ان الالفاظ موضوعة على المعاني الذهنية او الخارجية او الذهنية باعتبار الخارجية ٣
ومبني على مسألة اخرى وهي ان المعلوم بالذات هو الصورة الذهنية كما ذهب اليه الفارابي والشيخ الرئيس واتباعهما او ان
هو نفس الصورة كما ذهب اليه المحقق الطوسي والرازي والسيد الشريف وغيرهم وربما جمع بين الاقوال في المعنى والمراد على
لا وجه فيرتفع الخلاف في البلاغة لغة المستكلمين وربما قيل بوضع الالفاظ للماهية من حيث هي مع قطع النظر عن كونها موجودة
في الخارج او الذهن وقد حقق ان اللفظ في الحقيقة موضوع للماهية من حيث هي وفي الجزئيات الخارجية للتشخص الخارجي وفي الذهنية
للتشخص الذهني لا غير وكذا من الكتاب الطوسية والكرام الشيخ صدر الدين القونوي في تفسير الفاتحة ان الحق علم اسم علم يدل
عليه دلالة مطابقة واستدل عليه بادلة عقلية ونقلية بل ادعى من جهة الكشف ووقع جميعها ان مجرد التسمية لا يدل
على الدلالة الاتية ومعرفة كنه الحقيقة ضرورة ان شيئا والمعرفة غير حاصل لنا في شيء من المسميات ولو تنبه الى الفضاء الى
سمعه ومتميزا به المتسمى عن غيره ومع انه كنهه لتعرف عليه وبين حقيقته مع انه قدم والكل لكن حقيقة الكنه والحقيقة مختلف الاشياء
لكنه من حيث الالهية والتحقق اصلا بما والظاهر انه عنية عن الادراك ولا زال عليه الرب فتسلب مع انه يمكن ان يؤخذ شرعا في
عنوانه الحقيقة للوجوب الحق والمجهول المطلق مسلما بعرض عن جميع المدركات والاعتبارات خرجه الجوازية كتب ان المحق الولي

٢ او المعنى بالمعنى الذي له الخارج او الموضوع له او الذي هو الذهني

انما لا من غير شركة فتظهر الحقيقة لا باعتبار الرقد الاجزاء الوضع الماهية ويجوزه انه ملاحظة الطبيعة من حيث هي فانه المحقق
بين الفرد والمحفوظ هو الطبيعة ولله المثل الاعلى فلا ملاحظة في المقام عقلا بل الحقيقة وهو خلاف يوجب في الحقيقة على انه لولاه
الواضع لولاه لا يسهل بخطب لما عليه جمع من علمائنا ولظهور من الاخبار في تفسير الامام ٣ في تفسيره وعلم ادم الاسماء كلها وبالجملة
اذا القول بالعلمية وبالاشتقاق لها صفة صحيحة فما يخفى لمن تأمل فيها ونظائرها ولكن الحق الذي ذهب عنه هو القول
بالاشتقاق لجنس هو المتفق فيه بحسب جنسه من الالفاظ المشتقة والاخبار الكثيرة الدالة على ذلك في الاصول و
التوحيد والاحتجاج وتفسير الامام ٣ وغير ذلك تصريحا وكناية واشارة فالعلمية باعتبار الدلالة العلمية وعلى القول بالاشتقاق
فهو مع من الالهة لما صحة لفظ ومعنى او من الالهية التي هي وزن الربانية بمعنى العبادة الفة او من الهت الى فلان
اي سكنت او من الهة الرضا الى الحر او من الهة بكسر اللام كلمة اذا فزع من امر نزل فالهه اي اجاره فرغه واجاره
بمعنى الثبوت في باب الافعال او من الهة الفصيل اذا ولع بامه او من لاه يلوه اذا احتجب او من لاه بمعنى ظهر او بمعنى ارتفع او بمعنى
او من وله اذا احتجب وارتفع او من وله اذا تحير وتخبط عقله او غير ذلك مما هو مذكور في التفاسير وكتب اللغة كالصحاح
والقاموس وغيرهما ويمكن ارجاع بعضها الى بعض وبعضها شواهد من الاخبار ويمكن ارجاع جميعها الى المعاني الالهية بمعنى
القول بجواز الاشتقاق من هذه المواد بحسب الحقائق عن ذلك الكلام المحتج بالشمول والمعاني المختلفة وقطع شيخنا الكليني
في شرح الشعرة ونحو ذلك لكن ظاهر ذلك رجوعها اليه بالاشتقاق المعنوي لصفة باللفظ وذلك بعض الاجلة اي التحقيق على تحقيق
من الاخبار ان لا اشتقاق في اللفظ ولكن جميعها المعاني لبعيدة الى المادة حسب في اخر جزء في الاسم الشريف
وفي مجمع البيان والكلام السيد المرتضى بعض كلمات متعلقة بالمقام الى ما حمد الى الحواشي والفاضل سعد الدين النقي في الاشتقاق
هو الاسم من الاله بالفتح كعبد وزنا ومعنى باق الطاهر من الاخبار خلافه لقوله ٣ الاله من الالهية او لا مالوه ان عبد لها قال
الله من الربوبية او لا مربوب ونحو ذلك والاله تقتضي مالوها ان عبدا فان الالهية ان الخالق رابعة وهذا الصدوق الرازي ما صلة
ان الله المالوه بمعنى المعبود ان من الالهية تقتضي ان يكون في الخارج موجودا ان المعبود الحق وتبعه في ذلك صدر المحققين الشيرازي ثم اعترض
بان معنى الخبر ان المالوه يقتضي مالوها وقال الفاضل المازندراني تقتضي مالوها ان عبدا متحيرا واعترض الفاضل سعد الدين

اقول ومن هذا يظهر جواز الصفة بالشكل الاشتقاق الحجة الحق عن التحقيق في هو الخبر

اقول ومعنى جوازه باللفظ الذي يكون

او معنى استقر

مع ما ذكر من الوجه دفع الاشكال في ذكر وجهاً آخر وهو جعل الاله من اله بالفتح بمعنى عبد مجهولا لكونه متعبدا للخلق الا ان فيه ما ذكر
وجعله من الالهامات وفيه ان الاشتقاق من الافعال خلاف القياس يحتاج الى السماع ولا داعي الى التكلف به والغرض ذكر
في المقام او المراد بما الوه من اله الالهة ما صرح به الجوهري في الصحاح الجار نظر الفاضل في كلامه المتقدم كما لا داعي لما تكلفه القيصري
في توجيه ما ذكر ابن العربي في الفصوص ان الالوهية تطلب المالوه ان الشيخ يستعمل المالوه في كتبه ويريد به العالم اي ويحتمل
ان يراد بالمالوه الالهة معبود الغير الفاعل شرعا وعبد حيا مستورا او خبرا موجودا ولما عرفت ما تلي الدالة الغير
مادر تنبيه ربما يقال ان هذا الاسم العظيم هو الاسم الاعظم لاختصاصه به باسية الغير ولتقدمه على جميع الاسماء
الكريمة في الكتب الالهية ودلالته على الذات المستجمع لصفات الكمال التامة الجلالية والجمالية واشتهاره بين جميع الامم
مع اختلاف الاديان والالسنة ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ولكثرته في جميع الكتب اكثر من غيره من
الاسماء حتى قيل ان عدد تكرره في القرآن الفان وثلاث ماية وستة من غيره ولانه مناط التوحيد عليه كلمة الشهادة
واختصاصه بالمقام الدعاء وشدد في عشر ثالثة في الحروف مما لا يتحقق حد مقصد الذين هو ان الاسم الاعظم
من سنخ الالفاظ التدوينية او من عالم المعاني التكوينية على الخلاف ولذا قيل ان كل خلقه اسمه فهو اسمه وان كل كائنة
اعظم لما فيه وعين التجلي لانه من حيث انه انتسب به الا انه العظيم عظيمة فليس من التحقيق بالاسم الاعظم اي الاسم على قسمين
اعظم وغير اعظم بل المراد ان جميع الاعراض الاسم على قسمين من حيث التحقيق بجلاء آية وعدمه ولكن الظاهر انه لا مجال
لذلك لا الاسم الاعظم من حيث اللفظ كما هو ظاهر كثير من الاخبار ولعله اراد الاخير بحروفه للمذهب والاولى وقد سمعت
انه في المقام لا الادرك وهو ظاهر احتمال لكن منه على لفظه وغيرها وقد ورد في الاخبار الكثيرة ان اسم الله الاعظم على
ثلاثة وسبعين حرفا كان عند اصف حرف وعندنا اثنان وسبعون وحرف عند الله استاثر به في علم الغيب عنده وانه
كان عند ادم ٢٥ حرف وعند نوح ٢٥ وعند ابراهيم ٨ وعند موسى ٤ وعند عيسى حرفان وظاهرها ان الاخبار هو
الاسم اللفظي وان قيل يجوز حمله على الكونه ويدل على ما ذكرناه الاخبار المختلفة في ان الاسم الاعظم هو البسملة او غيرها كما ذكره
عشرين هذا كور في مجمع الدعوات وغيره من جملتها يا هو يا من هو يا من لا هو الا هو الذي علمه الخضر عليا في المنام قبل

قبل بدر بليلة وقال الخضر يا علي علمتك الاسم الاعظم وفي المشارق انه ورد في القرآن مما دعا به قابيل المعاتب جيش من صحابه
مولاه ووكيله فقال يا فيايا وذريا موات ارم وصلبهم في سهام فتحرك تعقيق في قلبه وقال العلامة افرح واسمع
الفتح فما نجز الذاهب قد هلكه قلت ولعل ذا اشارة الا ان سمانه اعظم القريب وذي اشارة اليه في طريق النفس
الرحمن عظم اثره والدواة اشارة اليه في طريق جميع النفوس اذ في كل شيء اثر الاثر ايتما تولوا فثم وجه الله ونشير الى
تحقيق الاسم الاعظم ومن اعظميته ان الاجابة به مشروط بشرائط لا ومن خواص لفظه انه لم يسم به احد لا تسمية ولا تعريف
من قبل لتميم وانه عوض الالف واللام فيه عن الهمزة المحذوفة مثبتا ان اصله الاله ولم يعوض اداة التعريف في غيره عن
المحذوف وفيه تفخيم في الجمع وان اجتماع حرف النداء مع حرف التعريف مخصوص به وانه يعوض الميم المشددة عند حذف حرف
النداء عنه عن غيره وقد يحذف اللام الفخامة فيقال لهم ولا تستعمل العتم الا بهذا الاسم وهو مخصوص بلفظ الحق في القسم
نحو امر الله وكثير بلا بحث في الخط مع حذف الالف ووصل الهاء ولعظم انه اذا كان ما قبله مفتوحا او مضموما واذا حذف
الالف من هذا الاسم يبقى لله ارشادا وان تركت اللام الاولى يبقى على صورة له له ما في السموات والارض وان تركت
الثانية الى يبقى الهاء مضمومة في هو لا اله الا هو والواو زائدة محققة من الاشباع ونهاية الهاء بين النقطة احواله والدائرة
السابقة وعددها خمسة وليشبه ارباب الارثماطيقي بعدد الدائرة فانه اذا ضرب في نفسه كان بعينه محفوظا في الحاصل وكذا
اذا ضرب في الحاصل او الحاصل في الحاصل وهكذا الى ما لا نهاية له فالخمسة محفوظة دائما ولذا كنوا به الى الوجه الحق الظاهر
من ثبات في كل شيء مع ما فيه من الاشارة الى الحضرات الخمس الجبروتية والعوالم الخمسة الحقيقية وعالم البرزخ وعالم
الارواح والاعيان الثابتة الحقيقة والعقول والاشباح وعالم الجبروت والعقول المعاني المجردة عن المادة والصورة وعالم الملكوت
النفوس والصور المجردة البرزخية الجوهرية وعالم الملك الكل الاجسام الى الترعيدها محمود الجهات وفي الوجه من اتى الملاح
نحب له بتحرر مرة بالقلب الكل في الغيب والشهادة وحتى ان الحكمة العلية وهو اول المحدثات البسيطة واول اعداد
المرتبة الثانية وبها هو من الاسم الاعظم والالف واللام للتعريف واللام والالف مستغرق الغير وهو الاكلة الحجر النفس
الحيوانات في كل حالة بل قيل ان كلها وضعوا الارقام الستة المشهورة ومن حصول الاعداد وكذا ورد فيها بازاء الاصول الستة

صعد الى قال الخضر في صفات مولاه وكتب على جنيبها القصص جبلته وكبد قال العلامة والله لا يعرف الا عند الله لان ويتخبط القلب ثم قرر الاعلاج

ص فرقة جنيد وجني اللذات ع

٢٢ دوبر قول الباب

للوجهات وهي الاربع والعقل والنفس والطبيعة والهيولى والمرتبة الاولى لما كانت من الوجه فيعتبر تارة من حيث
ذواتها واخرى من حيث تأثيرها في معلولاتها مطلقا [illegible] فالالف اشارة الى الاحدية الصرفة بلا اعتبار
المكانة والباء للعقل كذلك والجيم للنفس كذلك والدال للطبيعة كذلك والهاء للهيولى باعتبار [illegible]
وهي مرتبة الالوهية والواو للعقل كذلك والزاء للنفس كذلك والحاء للطبيعة كذلك والطاء للهيولى واذا اشبع الهاء
[illegible] وتوجه الى مبدئه ظهر الظاهر وبطنه وهو ستة عدد فوق الواو والذي هو الف من الاعداد والاول الذي الكرية [illegible]
[illegible] الصورية في جميع مراتبها وطبقاتها ومعرفاتها وذلك ان [illegible] الدائر ليس بعد الوجه الا [illegible] والستة
وقد جمعت في كلمة هو وفي الجزء الاخير [illegible] الا انهم [illegible] المدرك فقالوا [illegible] فاشرات
الى الهوية التي تدعو اليه [illegible] فمن [illegible] هو الله [illegible] تنبيه [illegible] والواو اشارة الى الغيب عن الحواس ثم انه
للقوة العددية [illegible] حروف النداء الذي [illegible] للنداء البعيد والقريب فاذا استعطفه في مقام الالحاح والتضرع
ظهر اسم [illegible] بالعشرات [illegible] من لفظ الله اسم [illegible] على وجه آخر اشار اليه
في الرسالة العرشية الله [illegible] العدد [illegible] من الطلب
وربما [illegible] محمدا [illegible] والاول [illegible] واما الثاني فالمراد بالهاء هو [illegible] في حروف التسعة [illegible]
[illegible] اثنان [illegible] عدد الاسم الاعظم والنور الاقدم والبدر الاتم [illegible] فانظر [illegible] الاعظم مع [illegible]
ولذا قال [illegible] ان الالف [illegible] واللام [illegible] والهاء [illegible] فهم [illegible]
الاسم الاعظم [illegible] وقد [illegible] ان الالف اشارة الى الذات الاحدية والهاء الى مرتبة الالوهية [illegible]
الظاهر [illegible] هو الاول والآخر والظاهر والباطن وان [illegible] في الوجه [illegible] فظهر لا اله الا انه
تفصيل [illegible] في هذه اللفظة [illegible] لفظ الله فان حروف [illegible] حروف هذه اللفظة من غير زيادة)
قد مر اشتقاق لفظ الجلالة ولا بأس بان [illegible] اقسام الاشتقاق [illegible] فنقول هو [illegible] لفظ ومعنى في اللفظ [illegible]
من اصله [illegible] حروف [illegible] بحذف او قلب او نقص [illegible] عشر فانه

فانه اما بالزيادة او بالنقصان او بهما وكل من الاوليين اما في الحرف او في الحركة او فيهما فهذه ستة وبضميمة الثالث
تصير اقسام [illegible] لان الزيادة مع النقصان اما في الحركة فقط او في الحرف فقط او فيهما فالذي في الحركة نقصانها
مع زيادتها او مع زيادة الحرف او مع زيادة الحركة والحرف والذي في الحرف نقصانه مع زيادته او مع زيادة الحركة او مع زيادتهما
والنقص فيهما مع زيادة الحركة او الحرف [illegible] في اشتقاق الفعل من المصدر كما عند
البصرية او العكس كما عند الكوفية وان ذهب الجمهور الى الاول نظرا الى ان المصدر جزء من الفعل والجزء مقدم وفيه ان المقدم
[illegible] الاشتقاق [illegible] المصدر [illegible] مع [illegible]
الصور المختلفة [illegible] بمنزلة الهيولى والمادة [illegible] بمنزلة الصور [illegible] فلذا حكموا [illegible]
[illegible] الاشتقاقية ولذا جعلوا [illegible]
[illegible] على المصدر الذي هو المفعول المطلق [illegible] لان [illegible]
[illegible] فتعرف الفرق بين الاشتقاقين [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] الحقائق المعنوية [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] المصدر [illegible] الحقائق [illegible]
الى الامر [illegible] الحقيقة ولكنه [illegible] في عالم الحقائق [illegible] فلنذكر
ما [illegible] بعض [illegible] الاشتقاق [illegible] الاشتقاق العيني
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومنها الاشتقاق [illegible] ومنها الانوار المطهرة ومنها الاشتقاق [illegible]
[illegible] قال [illegible] ومنها الاشتقاق [illegible]

الفج النفير لما شق قى الحلو من يحتمى فالمهية رفع الوجه وطوله لانه ضيقه وبرحيه توجه الشر الى الفم لان
الوجه توجه الطارد وهو جهته فوق لانه والعقوة تنغص والمهية جهته تنتفخه الذى صار سببا لعقوه وفيه العقر
سواد الوجه فى الواثنين والمهية المنفصة من العاتقة فى ظلمة العدم ومن الشر ما شمت رائحة الوجه ومنها غرق على لف
وطول طوبين ونتج منه الحب وهو سر المزج بين الطبيتين والعقد بين الزوجين وامتزاج الطينتين والتقاطع المنطقتين
والتقابل بين البحرين   الرحمن الرحيم مشتقان من رحم بالكسر بعد نقله وتشتقاق الصفة المشبهة من المتعدى
مع لزوم صوغها من اللازم حتى صح لفظ عليه غير وجه من الخير المتعدى قد يجعل لازما بمنزلة الغرائز ثم تشتق منه الصفة
المشبهة فيكون للمبالغة وهذا باب مطرد فى المدح والذم ولذا قيل رفيع الدرجات للرافع الدرجات كما ان سيبويه نص على
كون رحيم صيغة مبالغة اليه لا رحم وسبيل الرحمة من الرقة والانعطاف المرجب للتفضل والاحسان ومن الجوهر تعطف ورقة
الانسانية ومن المغفرة والاحسان والبلاغة وكون ذلك [illegible] ان المعنى [illegible] مورقة للقلب [illegible] وقيد العطوفة [illegible]
عطاء الفرق رحمة والظاهر ان الرحمن مشتق عربيه وقال ثعلب عبرى لعدم معرفة العرب حتى قالوا وما الرحمن
وقد كان مذكورا فى التوراة فقال عبد الله بن سلام من اليهود يا رسول الله انك لتقل ذكر الرحمن وقد اكثره الله فى التوراة فنزل
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وكنى الظاهر ان قولهم وما الرحمن مثل قول فرعون وما رب العالمين انكارا او تجاهلا او تعجبا
او غير ذلك وكان هذا اللفظ مشهورا فى الجاهلية قال الشنفرى الا ضربت تلك الفتاة هجينها الا ضرب الرحمن ربى يمينها وقال
سلامة بن جندل وما يشاء الرحمن يعقد ويطلق ودن الكشاف بانه اسم خاص لصفة عامة والرحيم بالعكس وقول بنى حنيفة
فى مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا وانت غيث الورى لا زلت رحمانا
فهو من تعنتهم فى كفرهم ومنه ما روى ان النبى لما قرء السجدة قال الوليد بن المغيرة تدعو الى رجل باليمامة قال وهذا ولكن
ادعوا الى الله وهو الرحمن الرحيم وذلك باب التوحيد وقد جوز قوم ان يقال للرجل رحمن مرادا به الغاية فى الرحمة وهو
خطأ والنص دليل ظاهر عليه [illegible] اسمائه انما توقفه باعتبار الغايات التى هى افعال دون المبادئ التى تكون انفعالات
اذ يحق ان يقال جميع اسمائه الذاتية والصفاتية الجلالية والجمالية ليس مما يطلق على غيره تعالى بمعنى بان يكون لها [illegible]

كلاهما من حقيقة واحدة ولكن السبب شرط المعنى بينهما ولذا لزم مطلع الوجه [illegible] وجوب المتكبر [illegible]
انه مع سبب العروض مغايرتها للذات والقا فيها [illegible] وجه الكثرة والتعقل ولذا كل [illegible] صفات الله [illegible]
ولذا ورد فى الاخبار ان الله [illegible] فى الحكم تقولون ان الله [illegible] وقد تسمى [illegible]
مثل ان الله تعالى عالم والعبد العالم [illegible] باختلاف المعنى [illegible] لفظ [illegible] على المخلوق فى علم
المخلوق حادث [illegible] وهو [illegible] فى حق [illegible] ولكنه [illegible]
الوجه [illegible] واسماء الذات [illegible] هو [illegible] المقدس [illegible]
كانت [illegible] فهو [illegible] الرحمة الرحمانية [illegible]
[illegible] هو الرحمة الرحيمية واليه يرجع [illegible] الرحمة [illegible]
فهى الرحمة الواسعة [illegible] الرحمة المكتوبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
والاكوان [illegible] من الرحمة الواسعة [illegible] الرحيمية [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ان اسم الرحمن [illegible] الرحمة الواسعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وانا الرحمة المكتوبة [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]

الذي الذي والظاهر معنى الرحمة من مظاهرها هو اسمه الرحيم وفي المقام تفصيل يذكر من الاخبار وغيرها في التوحيد وتفسير الامام
وكذا في المجمع والمجتبة الرحمن اسم خاص باسم تعالى لا يليق بغيره والدلالة عليه باعتبار صفة عامة لجميع الخلق والرحيم
اسم عام لطلق به غيره تعالى ايضا والدلالة عليه باعتبار صفة خاصة بالمؤمنين في رحمته لهم وربما يقال خص الرحمة
الدنيوية فضلا لما نسب اليه باسم الرحمن والاخروية من الصنفين جميعا باسم الرحيم وعليه ما في المجمع من قوله
رحمن الدنيا ورحيم الآخرة والظاهر ان الرواية عامة مع ان الاخبار المتقدمة الظاهرة في اطلاقهما
لكل من الدارين وورد في دعاء ٥٤ من الصحيفة السجادية يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما او المراد من الرواية
ان الرحمن في الامور الدنيوية عادلة والرحيم في الامور الاخروية فضلا مع وقوع كل من الامرين في الدنيا والآخرة وان
سر ان الرحمة مقدمة في الدنيا والآخرة من حيث انه من بطن بالعدل والفضل فيها ينفق كيف يشاء بالمشية الحكمية او حكمة
ولذا ورد الآيات والاخبار في عموم رحمانيته وخصوص رحيميته فالفرق بين الاسمين باعتبار الشمول والعدم للدنيا و
الآخرة وربما يوجه ما ذكرنا بما ورد في الدعاء اللهم انك قلت في كتابك وقولك الحق ورحمتي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني
رحمتك يا كريم فمعنى السؤال عن الرحمة الواسعة ادلالة في حرمانها عن حسب الاستعداد لطلق للمؤمن والكافر من اهل
الخوف في عدله تعم وقد ورد في الدعاء عاملنا بفضلك ولا تعاملنا بعدلك والاليق للسؤال هو الفضل الذي يسبق قد فضلت
رحمته وبذلك ينتفع المؤمنون وهو الرحمة الرحيمية وحيث يجابه تفصيل شرح في الاذكار الموضحين والدلالة الرحمة
الواسعة عامة الفضل بالعدل تقسم الا لمؤمن فتقتضي ما قلت وتحفظ ان يكون الاطلاق في الدعاء على رغبة المؤمن
المرحوم بالرحمة الرحيمية من آثار العدو وما الشيء حقيقة هو المرحوم بما تناله الرحمة فتفضي كل القطعية اموات غير احياء
ان هو الذي يحيي ومن شيء شيء لشيء وما هو الى من الله الجواب بانه سراب ومن قول ولا شيء لا ينفي بل المتوجه اليك والسؤال منك
وقد ورد ان الشيء هو الحق وان الذي هو الجاهل وذلك لفظ الشيء نوع لطف في المقال عند السؤال لذي ضر من الرب
العقيد والقال والرحمة من حيث الاشتقاق المعنوي مشتق من رحم محمد وآل محمد اذ هم الرحمة الموصولة والآية
المحذوفة الموصولة بعضها ببعض فلا تتم الموصول به اتصال البعض ولذا تتم موصولة بهم اتصال الشعاع بالمنير

بالمنير بما والنجم والاشراق في اشتقاق الطرقة المعرفية ان الابحر لكم اوله وعنه في فطرته شيعتهم مشتقة من فضل طينتهم و
افعالهم من افعالهم وكذا الاقوال والاحوال والدلالة في اقسامهم ودعوتهم في الامور فقد جرى حكمهم فامثال الرحم
هو الولاية وفي فرع منها لكل خير وحسان وفي تفسير الامام قال انه الرحمن وهو الرحيم مشتقه من اسماء الرحمن وحق
رسول الله اعظم من حق الوالدين فحق رحمه الله اعظم وحرمة رسول الله حرمته له وهو مع آله الكرام اصل كل خير و
فرع منهم كل خير ولهم اصل ولكل ما يتميز به المؤمن عن المنافق ولذا قالوا للذي رحمهم انه من شيعتهم وللمخالف فرع
غيره ثم مذكور ان الرحمة الالهية لما انها مشتقة منهم فلذلك كل الرحمة الرحمانية فانهم الرحمة الحقيقية والرحمة
الالهية بهم فتح الله وبهم يختم وما ذكر في اوصاف صفة الرحمانية والرحيمية ظهر وجه تقديم الرحمن لسبقه على
انه تو من حيث الظهور كتقدم الشجرة على الثمرة وان الثمرة هي الباعث على الشجرة كتقدم سيد الانبياء على غيرهم
ولظهور وجه عموم الرحمانية وعمومها وخصوص الرحيمية فهم الوجه لتقديمه على غيره في القرآن الكريم بعد الذات وفي آية
قد ادعوا الله او ادعوا الرحمن وفي قوله او الكتاب مما سمع في الآيات والاخبار وقد ورد لفظ الرحمن في الآيات غير البسملة في نفع وثمانين موضع
ولم يقع في ذلك منها الا بعد اسم الله او بعد ضمير هو الرحمن الرحيم والرحيم لم يقع الا ردفا للصفة العلية فالمغفور والرؤف ونحوها
فلزم ان المقام الرحمة الرحمانية وبابه عام وهو الرحمة الرحيمية ولذا خص الرحمن بعرش والرحيم بالكرسي وان الحال لكل
من الوصفين لا ينفك عن الاخرى في الحقيقة وربما يقال لفظ الرحمن ولم يسمع زيادة معنى وسعته فلان كثرة المباني تدل على كثرة المعاني
وان قيل ان هذه الآية منقوضة بحذر وحذر اذ الاول ابلغ فلعل كثرة المباني في الصفتين في الصيغة اولا تقع على
علمية الحقيقة اولا ان علمية حذر من حيث الثبوت والاستمرار وغلبته الا ومن حيث ابلغه الكثرة من جهة الزيادة وقوة
الاشتقاق تقتضي جمعية المعاني المذكورة اولا اجمع في نفسه الحروف مع المبادئ وغير ذلك من الحقيقة فانه اخص من الرحيم
وربما استشهد عليه بالكلام المروي عن الحسن البصري صفة الرحمن اي اللطيف في تخطيط الارواح فان الرحيم في الجسد
للطف في اللفظ كما في العقول والرحمن تظهر عامة ان الرحمن صفة مع تبيين على كلام الله لفظه معناه وقيل مع علمه بالحقيقة فكله
بدلا لا صفة وهو الوجه في تقديمه المسقط لسؤال الزمخشري بان العادة تقتضي تقديم غير الابلغ ولا ينافي ما ذكرناه من حيث العلمية

في المخبر لأن به ودائرة الامور ودائرة مدار الكتاب وهو ان الكبير قال الرحماني رحمة ثابتة في نفسه او مطلق الرحمة وخصوص رحمة المليكة
في رحمة زيادة البناء والدال على زيادة المعنى والرحيم الفها للعبد الاقرب الى النظر ولعلها اظهر كلها [illegible] ختم وتكملة
في انتظام الاسماء الثلثة في البسملة اعلم ان الله سبحانه في حيثية ذاته المطلقة المجردة لا اسم له ولا رسم ولا نعت ولا وصف
وهو مقام الاحدية المطلقة والهوية الغيبية وانما في مقام الواحدية فله صفات ذاتية وخلقية والخلقية عدلية وفضلية
ولما كان مقام البسملة هو الواحدية الالهية وحقيقة العبد هي نفس الفقر الكلي فينبغي له التوسل الى الله بجميع اسمائه وصفاته ولما
كانت غير متناهية [illegible] الثلثة جامعة لجميعها فلذا [illegible] الاسم الدال على الذات المستجمع لجميع الصفات
الكمالية الجمالية والجلالية ثم ذكر الاسمين الدالين لجميع الصفات الفعلية [illegible] ولذا افتتحت بها السور
القرانية بل كل كتاب نزل من السماء [illegible] التسمية باسم سبحانه [illegible]
عن العلائق البشرية ولذا ورد في الحديث القدسي قال الله تعالى يا محمد [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم في اول ذلك
حتى اول السورة [illegible] ثم ان انتظام الاسماء الثلثة في البسملة [illegible] ان اصول العقائد ثلثة هي التوحيد و
النبوة والامامة فاشير بالاسماء الثلثة اليها ولكن الثلثة مرتبطة لا ينفع شيء منها بدون الاخر [illegible]
اهل الخلاف [illegible] الشيعة الائمة المحقين
وهم في الباطن [illegible] قريش [illegible] الولاية [illegible]
[illegible] الكفر والفسوق والعصيان ولذا ورد
ان ارتد الناس بعد النبي [illegible]
[illegible] في جميع [illegible] والعوالم [illegible] الالهية من التشريعية والتكوينية [illegible]
[illegible] العفو والمغفرة [illegible]
في البسملة [illegible] الثلثة [illegible]

فالفرقة الاولى كانوا يعرفون من اسمائه تعالى اسم الجلالة ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ولذا عبدوا الاصنام
وقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله [illegible] والثانية كانوا يعرفون الرحمن الذي [illegible] في لغتهم رحمان بالخاء المعجمة وقد تقدم
تكرره في التوراة والثالثة كانوا يعرفون [illegible] الرحيم الذي [illegible] في لغة [illegible]
[illegible] الفرق الثلثة [illegible] بما يعرفونه من الاسماء [illegible]
[illegible] الاسماء الثلثة للفرق الثلثة [illegible] اهل الحقيقة والطريقة والشريعة [illegible]
[illegible] المعبود الحق [illegible] المراد والمريد [illegible] اليه بعض الاخبار وانما فضل البسملة
فقد سمعت شيئا منها من اصول العقائد الدينية وان فيها جميع ما في القران مع ان فيه تفصيل كل شيء [illegible]
ان [illegible] البسملة [illegible] اقرب الى الاسم الاعظم من سواد العين الى بياضها وانها اول
كتاب منزل وانها افضل [illegible]
وعن ابن مسعود [illegible] من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة فانها تسعة عشر حرفا [illegible]
جنة من واحد منهم [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد رسول الله [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا تتم بسم الله وان كان بعض بيت شعر وعنده هذه العلة في ان القول اذا صعب بسم الله واو فرغت الحمدلة وبحمد الله نجح
لكل حال من التوجه الله وقد قيل لا تتبع النفس هواها فانه هوانها وترك النفس وما تهوى شقاها ودرء غيها
تهوى بدا ما وشقاها وعلى كل حال فللتسمية فضل جميل وثواب جزيل ولهذا بالجملة بسم من الكلمات الشريفة المتفق عليها
عند اهل التعريف والتكثير فوائد عظيمة ومنافع جسيمة سيما في المداومة عليها والتحقق بحقائقها والتخلق بها وبركة
انه لما نزلت البسملة اقشعرت منها الجبال وانها تسعة عشر حرفا بعدد زبانية النار وفي بعض الكتب عن مولانا الصادق
من كانت له حاجة فليكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم من عبده الذليل الى ربه الجليل رب اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين ويطرحها في نهر عظيم وقال اللهم صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المرضيين فقضى حاجته
يا ارحم الراحمين ولم يذكر حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى وفي تفسير الامام فضائل كثيرة في فضل البسملة ومن اراد
فليراجع اليه الحمد لله رب العالمين الحمد هو الثناء بقصد تعظيم المثنى عليه والشكر هو الاعتراف والمدح هو
الجميل الاختياري وهذه ثلاث معان متغايرة وان تقاربت في التحقيق الحمد نقيض الذم والشكر نقيض الكفران والمدح نقيض الهجاء
والذم الذي يتعلق بالاختيار وبالجملة فقد عرفوا الحمد بالثناء باللسان على الجميل الاختياري من نعمة وغيرها فهو اخص
من المدح الذي هو الثناء على الجميل المطلق اختياريا كان او غيره اذ يقال مدحت زيدا على حسنه ومدحت اللؤلؤ على صفائه
واعم من الشكر الذي هو تعظيم المنعم بالاعتراف بالنعم الواصلة اليه باللسان والاركان والجنان اذ الحمد يختص من المدح
مع الاطلاق ومن الشكر من وجه فهو اعم من كل من الاولين من وجه لوجهه لا باعتبار افعال القلب والجوارح وان
اجتمع الحمد في فعل اللسان وترتب الحمد والمدح على كل من الفضائل التي هي المزايا الغير المتعدية والفواضل التي هي المزايا
المتعدية وهي المواهب والعطايا الا ان في الحمد جهة واصطلاح كذا تتبع موارد الحمد تحققا ولذا اكثرهم بتقييد الحمد
بكون الجميل اختياريا بدون التخصيص بالاحاديث ان التقييد غير موجود في كلام الاكثر بل الى المعنى لقولهم للقمر
يحمد في الموارد الجليلة وعاقبته لعبرة الحمد عبرات سبعة بل بمقتضاها محمودا عند الصباح يحمد القوم السرى وقد حمد
المتقون بعلومهم وبالجملة فالظاهر انه موضوع لمعنى اعم من ان يكون في مفهومه لونه باللسان او على الجميل الاختياري

الاختياري وبعض الفلاسفة ان الحمد والشكر بالاختيار ... على غيرهم ان فسرهم باهل الكتاب والعلية من الاوائل فانه لا يقوم العالم
ولعقلا اعتبار الحمد في المقام على المدح لا يقتصر على كونه مدحا اختياريا وبعد الجميل الا ان المدح على قبيل الحمد في كون الممدوح به اختياريا
او لا يصدر عقيب الجميل الا ويعود سبقا الا ... من ان المدح مذموم للمعتزلي والمتشرع في جملة الجهل والحمد مأمور لقوله
من لم يحمد الناس لم يحمد الله وان كان الظاهر ان منشأ الذم في المدح هو بعض الجهات الخارجية كالاطراء ومجاوزة الحد ونحو ذلك وانه
اختيارية في الشكر فلان الشكر انما هو بازاء ما يصدر من النعم الى الشاكر والحمد بازاء جميع ما يصدر من المحمود كما ورد الحمد لله على ما له
والحمد لله بجميع محامده كلها ولم يفرق بين الثناء عليه مع كتابة نعمته وبينه مع انه على الجامعة في غيره فيستوعب الحمد والشكر جميع الاركان
مع الزيادة ولذا ورد عن المعصوم ذلك من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة عليه وفي كشف الغمة من قال الحمد لله فقد حمد
لكل انواع المحامد لله فانه من حمد الله وحده ولذا استفيد من بعض الاخبار والادعية ان الحمد مخصوص بالله تعالى والحمد
كما ان لفظ نفسه مشتمل على مشتق وربما يقال انه مشتق من الحمد وهي الحياة الآخرة لذلك بين ان محمدة الوجود مشتقة في نفسه
او من المحامد بمعنى الحالية والنهاية والحمد هو نهاية قصد القاصدين والحق ان اللفظين مشتقان من الحمد كما ان الحمد مشتق
بالاشتقاق المعنوي من الصفات الربانية والنعوت الجمالية كما ورد عن العترة ان الاسماء من الوحدانية والاسم من الملك والملك
الالوهية فمن قال الحمد لله فقد وصفه بالنعوت الكمالية اي الوحدانية كما ذكرتم في صفة الذاتية والملك صفة الفعلية ولذا قيل
الله تعالى ثم لكل قسم من قسمي تفصيله روي ان طاوس ... عن ابن عباس قال قال لي عمر يا عبد الله بن عباس ...
الحديث ... فالحمد الى الخطابة قال ضعفت ولكن قلته فقال ... الحمد قال ... حرف
ما حسبه قال فقلت ... تفسيرها ... ثم قال ... من الحمد قال ... قال ... تفسيرها
ولكنه ... واحد في ... لان ... الدال ... فقال ... من ...
... قال ثم ... في ... العزيز ... المستخرج ... ان ... التي
انه كان ... قد ... والله ... ان ... استخراج جميع العلوم والمعارف في الكلام المستعمل ...
والاكوان والعلوم الكونية والعلوم التشريعية في كلمة ... حرف واحد ولذا قال ... من ... سبعين بعيرا

الفرض ... سبعين ... ان ... للمصنف ... جميع ... القضاء

في تفسير بسم الله وورد في تفسير فاتحة الكتاب وقال الباقر لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله حملة لنشرت التوحيد والاسلام والدين
والشرائع من الصمد وكيف لي بذلك ولم يجد جدي امير المؤمنين حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء ويقول على المنبر سلوني
قبل ان تفقدوني فان بين الجوانح مني لعلما جما هاه هاه الا لا اجد من يحمله وبالجملة فالحروف والكلمات لها مراتب وحروف
واطوار علوية وسفلية مجردة ومادية جبروتية وملكوتية وناسوتية والمدرك منها بالمشاعر الظاهرية المادية هي الناسوتية
والمتنزل منها الى هذا العالم المتجلي بالصور اللفظية والكتبية فما يرى سواد الحبر الا سواد المداد بالالفاظ والنقوش الا لفظ الله
الاصوات الا الالفاظ فلا يدرك الحقائق الملكوتية القرآنية التي هي الواقع في القربة في الغربة التي بعد القطع
عن العلائق الجسمانية والمدرك ما فوق هذا الا الذنية ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا الآية ودفع ذلك
لا يمسه الا المطهرون الالفاظ والحروف الا من شفته والحقائق القرآنية لا يمسها الا من عدم الفلك في هذا العالم
عن شوب العلائق الجسمانية واعلم ان الحمد باعتبار الحامد ينقسم الى اقسام حقيقي وتحقيقي وخلقي والحقيقي في الحامد
هو الهوية الغيبية التي لا اسم لها ولا رسم فهو الحامد والمحمود في حيثياته واما في حيث التعين فالحمد هو المشية الكلية
التي هي حقيقة الحقائق ومبدأ المبادي واصل الاصول والحقيقة الكلية فالشارع مقامه هو مقام الظهور الكلية في مظاهر
من المظاهر الكونية واعلم ان المظاهر المشية الكونية او الكلية والحمد الحقيقي مقام الفعل هو بعينه الحمد التحقيقي في مقام الذات
وان كان هناك تغاير بحسب الاعتبار والحمد الخلقي هو الحمد الذي يصل اليه اوله ولا ينقطع آخره وهو ذلك في الادعية وكل ما ذكر
في الوجه فهو مع ملاحظة الحمد التحقيقي عين الحمد الخلقي في مراتب هر كسى را ازين رويد وهو در سركه كه
وان من شيء الا يسبح بحمده اي يسبح الظاهر الذاتي او يسبح الشعوري الاختياري التكليفي واما الحمد الخلقي فيكون بالجنان
وباللسان وبالاركان وذلك بحسب اجتماع الافراق ومراتب ومقامات والتدرج فيه تتبارك في وجوده وفي اثنائه تارة قبل ان
يتصف باللسان بالذكر يتجلى في سيف اللسان ويتكلم في آية الخواطر واما الحمد الخلقي فهو العام التام الكامل الذي هو جميع
ما ذكرناه وما لم نذكره مما لم يثبت في الدفاتر ولم يجر به القلم والاذهان والمراتب الاربع اشرف الادلة وقوله الحمد لله
شيء ولما يجب الثناء الا الحمد ولما هو اهله ولما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله فلا يترجح المراتب والى ما يشير الغني

الغني في الحمد الكرسي بلى الله واحد فهو ولا اله الا الله والله اكبر والفقير الواقع في كل وجه ان ان يحب حقه ودرجته
وقابليته واستعداده انتهى المخلوق المشيئة والثناء الطوالي الكلي قال الامام كرم الله وجهه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
والشرف لا يتناول بعزة الربوبية فالعجز عن درك الادراك ادراك والخوض في طلب الادراك شرك واقول في هذا
ان الحمد لله رب العالمين وهو حمد الله تعالى لنفسه وهو وصف نفسه وانا حمدنا هو علمنا بالله فلا توقف على معرفته
المنعم موقوف على العلم التفصيلي بالنعم وحقائقها والوانها واصنافها ومباديها واسبابها وغاياتها ومراقبها وقرانها
امواج الوانه وحلق عقدة وروحها الى ما هو من المراتب ونزولها في البحر الذي تحت العرش بايدي الملائكة الحفظة
والذاريات والمدبرات وغيرها فمن اين للعبد البشر وحقه من نعمة الحقيقة الكثيرة التي لا تحصى لذا ورد
سيد الشهداء في دعاء عرفة ما ورد في حقيقة لواء الحمد قد نطق به الخبر بانه اعطى نبينا محمد لواء الحمد وهو
حامله وفي اكثر الاخبار ان حامله مولانا علي ومن آدم ومن دونه من الانبياء والمرسلين تحت اللواء وفي الاخبار المتعلقة
به تفاصيل وتستنبط منها مقاصد لا يصل اليها الا الاوحدي واهل العلم يعلم بالفعل ان الحمد حضرته رجال وفي حضرته
رجال هم له اهل ومن اهل الرتبة المذكورة في الحديث والفتوح وتغيير مراتب ابراهيم والانبياء وغير ذلك والله العالم
الحقيقة تسعة الالف الحمد الحقيقي هو الحقيقي الذي هو المشية الكلية والحقيقة المحمدية والمشية الباقية هو الرحمة
والوجه والاقبال والكلمة هو محمد رتبة الالف في اوله لاشتهار الحقيقة والاقبال ومنشأ التوحيد والتجريد فهو مظهر
ومظهر اول الحمد الربانية الوحدة هو رتبته وشأنه فظهر عنه صلى الله عليه وآله واسمه رفع الله وجه والذي هو الانوار والاقامة
على عين هو محمد رتبة الميم من الحمد الى ان الاكمل المقام المعروف به وهو لواء حمل الحقيقة ثم من الف نسبة فهو
مشتق من الحمد على الوجهين بالنسبة الى الفعل والمعنى لتطبيق الظاهر بالباطن فالحمد وحقيقته له ربة وفي الله الدالة
لبقي مرتبة ذاته الاحدية المجردة الذي ليس له اسم ولا رسم مرتبة هو مرتبة فعله فهو لواء الحمد في جميع الجهات والاعتبار
واما ان حامله علي فلانه هو مدينة العلم والحكمة وعلي بابها وقد قال تعالى وأتوا البيوت من ابوابها والعلم هو
التكوين والتشريع فلما صار صاحب الغيوب الى حد من فتق الذي هو نطقه والخروج من عالم الولاية المطلقة الالهية

الإلهية للحضرة وما هي لتلك الولاية والمقصود منها أنه إنما هو مولانا عليه السلام في جميع العوالم الكونية والتشريعية في الدنيا

والآخرة لعم ظهوره [illegible] الفوائد إنما يكون في الآخرة يوم تبلى السرائر وما ورد أن لكل [illegible] وكذلك [illegible] ثم إن [illegible]

وما يتبعه في عالم الإمكان والأكوان وإنه كونه سبعين شعبة فإن السبعة هو العدد الكامل [illegible] في علم الأعداد ومن قبلها إلى العشرات

تكون سبعين لعشر بها من الكثرة وإذا تعددت بحسب تعدد العوالم كان له سبعين ألف شعبة والإضافية قد يعبر بها عن

الكثرة لا سبعين وعليه [illegible] في القرآن [illegible] كان سبعين [illegible] وما [illegible] الربوبية [illegible] أو الكبير

فإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون وله يوم مقداره خمسون ألف سنة [illegible] وطولها [illegible] عالم

الإمكان والأكوان فإن لم يتحقق في الموجودات [illegible] وملكوته بل [illegible] من

[illegible] فلا يخرج يوم [illegible] وهو الظهور [illegible] أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله

فالموحد [illegible] لأن [illegible] الله [illegible] وهو [illegible] محمد [illegible] ومحمد [illegible]

والجبار [illegible] أما الحمد [illegible] أو [illegible] العموم

إلى المعبود [illegible] جميع [illegible] وكونه [illegible]

الحقيقة [illegible] الطاهر والباطن وقد [illegible] الحمد هو الحقيقة الكلية

المطلقة التي [illegible] وهو العقل الأول والنور الأول [illegible]

[illegible] لكونه [illegible] الأكوان [illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible] إلا [illegible]

[illegible] ثم إن الألف واللام

أو أدوات التعريف [illegible] وقد [illegible] فيه جواب [illegible]

حيث [illegible] أن اللام [illegible] وقد [illegible]

عند بعض [illegible] ولام الجنس [illegible] ولام العهد [illegible]

(ترجمة الهامش الأيمن:) [illegible]

الجنس وعند [illegible] لام الجنس [illegible] إلا الاستغراق والعهد الذهني ولام العهد [illegible] إلا العهد [illegible] الذكري والحضوري

وجميع الوجوه [illegible] في المقام وكل منها مستلزم للآخر [illegible] في سرعة الانتقال [illegible]

وعدمه ولكنها [illegible] والتحقيقات اللفظية فيه [illegible] في الكتب اللفظية الموضوعة لمباحث الألفاظ

[illegible] قد [illegible] في لفظ الجلالة [illegible] لصفة الألوهية [illegible] هو المستجمع لجميع الكمالات

والصفات [illegible] جميع [illegible] الأكوان [illegible] والعموم [illegible]

عن [illegible] الأشياء [illegible] الأكوان [illegible]

جميع [illegible] واللام مفيدة للاختصاص [illegible] المشهور [illegible] معنى [illegible]

بالاختصاص [illegible] يكون [illegible] للكمال [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible] والملك [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] الواقع [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible]

في حيث اللفظ [illegible] في الكتب [illegible]

[illegible]

[illegible] تفسير [illegible] رب [illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

وقد وقع في القرآن كثيراً [illegible]

عند [illegible]

(هامش:) بالمطلوق [illegible]

ونحن فاتح الآيات والأدعية لتقطع عن أوان الدعاء وقد توسّل المتوسّلون في الأدعية بأن الله تعالى [illegible]

بهذا الاسم كما قال أبونا آدم ربّنا ظلمنا أنفسنا وقال نوح ربّ اغفر لي ولوالديّ الآية وغير ذلك في ورد الفضل [illegible]

ما أنزل إليك من ربّك فقد ورث المؤمنون وغير ذلك وبالجملة فجميع الفيوض تقدس [illegible] من جهة الربوبية

والكمالات في الأمور الكونية والشرعية منه وسائر في جميع العوالم فيه فتحت الاسم جميع الأسماء الإلهية

فإنه قد ظهر للقشيري في كل كمال صفة ربوبيته ولذا من شئون ربوبيته [illegible] لعظمها من الأقوال

ورأى في قسم الأدعية ص رسمًا من عرف نفسه فقد عرف ربه والعبودية جوهرة كنهها الربوبية ولذا جعلوا هذا الاسم

مفتاحًا لدعواتهم تحقيقًا لعبوديتهم والتصديق بربوبيته وتوسلًا بما هو المفتاح للكنوز الغيبية والخزائن الإلهية ووصف

في المقام الأول إشارة إلى ظهور ربوبيته وجريان فيوض رحمته في جميع عوالم الإمكان والأكوان من الدرة إلى الذرة وعقبه

باسم الرحمن الرحيم إشعارًا بأن إتمام النعمة إنما هو بصفة الرحمة ثم إن الرب إما حقيقي أو وصفي إما أصلي أو فرعي

الخ والحقيقي الأصلي هو الله سبحانه سواء ذكر مطلقًا أو مقيدًا مثل ربّ السماوات ونحوه ولا يكون مثل ربّ الدار فهو ربّ كل شيء

وعطاء لكل شيء خلقه ثم هدى إلى [illegible] وجوده وسعادته وتربيته ثم [illegible] الكمال

وأما [illegible] فهو مستند إلى [illegible] الاختيار [illegible] الأمر [illegible]

الأشياء في [illegible] وعدم [illegible] من الأمور الاعتبارية [illegible] القول بالتوحيد [illegible]

أو [illegible] ولم يكن معه شيء وهو الحكم [illegible] حيث لا أمر إلا له كونه [illegible] الأكوان [illegible]

[illegible] وخلق به الأكوان والأكوان [illegible] الأحكام [illegible]

أنه [illegible] فيه والأحكام [illegible] من حيث [illegible] الأنها [illegible]

[illegible] ولم يكن [illegible] شيئًا [illegible] المطلوب [illegible] القدم [illegible] القول [illegible]

[illegible] القول [illegible] الوجود [illegible] أنواع الزندقة والجحود قال [illegible] عبد الرزاق [illegible]

[illegible] آن [illegible]

ما يظن وهم

[illegible] الماهيات بما قال المحدث [illegible]

[illegible] الماهية باعتبار الوجه [illegible]

الوجه [illegible] وصنعه [illegible]

[illegible] جميع الوجودات وجميع الماهيات [illegible] جميع [illegible]

الحق على الوجود البسيط [illegible] مع [illegible] الجميع [illegible] وما شئون الربوبية [illegible]

الحق وكيف [illegible] الحق [illegible] والقدورات [illegible] من الماهيات والأ[illegible]

[illegible] فمن [illegible] وغير ذلك [illegible] التوحيد [illegible] ولهذا ظهر في القول [illegible] القول

بالحلول والاتحاد [illegible] وغيرها ثم إن الربوبية [illegible] الربوبية [illegible]

[illegible] وظهورا [illegible] القديم الذي لا اسم له ولا رسم [illegible]

[illegible] تلك الربوبية [illegible] وظهور [illegible]

[illegible] معرفة الوجه [illegible]

[illegible] الربوبية [illegible]

[illegible] وظهوره [illegible] الذات [illegible]

[illegible] لمعرفة [illegible]

المشهور [illegible] الربوبية [illegible] وظهورا [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الربوبية المطلقة [illegible] المربوب [illegible]

[illegible] السماوات [illegible] الأرض [illegible] فقد عرف الله [illegible]

[illegible] مرآة [illegible] جميع شئون الربوبية

من خلق الرزق والاحياء والاماتة لكن لا تعلق تشريكه بالغرقة والتحير ولا لوسمه بل تعليق ربطه واية اشراق
عبودية وبالجملة الاخبار الدالة على تعلق الامور التكوينية والتشريعية اليهم كثيرة جدا بلغت حد التواتر لكنه
ينبغي حملها على الوجه الذي اريد منها وهو ان جميع الآثار من الخلق والرزق وغيرهما منه سبحانه الا انه لما قرت عادته
بان يكون له وسائط لان فضاته التكوينية جارية الا له وسائط لان فضاته التشريعية مع عدم قابلية الطرف المتلقي الحقيقي
من العالي الا بالوسائط فهم كالمرآة المجلاة لشمس جمال الحق قد تجلى لهم ربهم فاشرقت وطالعهم فتلالأت والقى في
هويتها مثاله فاظهر عنها جلاله وبالجملة فلهم الربوبية الحقيقية بربهم في الربوبية في مقام الفعل لكونهم لنفس المشيئة
او محالها وفي مقام الفعل تحد الوصف والموصوف فافهم ورود انا وجه الله الاقدم وقيل انا الاسم الاكبر
واشرقت الارض بنور ربها قال الامام رب الارض امام الارض فالربوبية للطاعة للاتحاد بالصفات الذاتية
لا الربوبية الذاتية وعليه ورد عنهم نزلونا عن الربوبية وادفعوا عنا حظوظ البشرية فانا عنها مبعدون وعما يجوز عليكم
منزهون ثم قولوا فينا ما شئتم فان البحر لا ينزف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف وفي قولهم ولا
وهم فقد كفر وفي الآخر اجعلوا لنا ربا نؤب اليه ثم قولوا فينا ما استطعتم ولن تبلغوا فانه لم يخرج منا اليكم الا الف
غير معطوفة وفيهم حقيقة العبودية الى ان لها قشرة فلما تعلم به والآثار المنبعثة عنها الحقيقة التي [illegible] والذل
الذي من اتى لانهم في جهة الوجه واول عابد لمعبود وهذه العبودية الى جوهرة كنهها الربوبية ظاهرة في الخرق [illegible]
واستعصب نفخة الخبر عند الاكرام والصدقة البيانية فذكر الحديث بعد ان شرح ما في الخبر لعله [illegible] انه في رواية تحقق
التخيل في صورة الروحية انه على تقدير صحته لعل المراد انها حقيقة [illegible] العبودية الربوبية وبالعكس [illegible] تعرف
الاشياء باضدادها كما فسر خبر من عرف نفسه فقد عرف ربه بما يؤول اليه ذلك عند الاكثر من عرف نفسه بالفقر فقد عرف ربه
بالغنى وهكذا وهو ان العبودية يعرف كنهها في معرفة الربوبية فمن عرف حقيقة العبودية من الصفات وجد الربوبية
ظاهرة فيها ثم قال العجز مما الامر [illegible] عن الاذهان [illegible] لها ودفع المحقق القمي صاحب القوانين
ما حصله ان ماهية العبودية وحقيقة [illegible] العبد المولد جوهرة حقيقة نعت كنهها [illegible] جوهرها الربوبية الرشية

[illegible] وزيدته م

والظاهر انه [illegible] رواية [illegible] الموثوق

الرشية والتخلق بخلقه في جميع صفاته وفعله حرية في الخلق والايجاد لكن خلق الله [illegible] التخوين [illegible] والاكرم
وفي احياء [illegible] في الربوبية في المقام الشامخ القويمين الشهوية والغضبية بالرياضة والمجاهدة
وما فقد في العبودية حصل في الربوبية [illegible] وعلمه [illegible] في فصل الكلام ان كنه العبودية هو الشرع على طريقة
الربوبية [illegible] فيصل اليه سعى الى الاستدراك طريقة الربوبية فالعبد عليه هو نفس العبادة والعبودية
وما لم يصل اليه [illegible] العبد في عرفه في العبودية فانه لو سلك الا [illegible] ما عرف من الربوبية الكنه وجملة فمقتضى تعويض
له علاه في العبودية فمقتضى الى مقام التجرد التام والانقطاع الكلي الا انه انتهى عنه اقول هو ره وان [illegible]
لكنه لم يات بتمام المراد فالتحقيق ان يقال ان المراد بالربوبية هو الربوبية او من لوازمها في العبودية من المقام بجميع [illegible]
الافعال والاشياء في جميع شئون الوجود بل [illegible] في العوالم الغيبية والعالمية والا [illegible] الذاتية الحقيقية و
العملية مع ما [illegible] الولاية الكلية والاستغراق في الطريقة الالهية الا انه تحقق في مقام الولاية [illegible] المحافظة والتصرف في
العوالم فيكون مورد الاثر الحقيقي عبدي اطعني اجعلك مثلي [illegible] فعليك بتوجه [illegible]
عبد [illegible] الا ان غيبة [illegible] وجد فضلا [illegible] فانت الشيخ الاكبر [illegible]
فيقول عنه الاناية [illegible] بالوجه الا ربه وليس [illegible] وهذا المقام الذي هو نهاية موقف
الكاملين انما يحصل التحقق في مقام العبودية التي كنهها الربوبية او من لوازمها في مقام الفقر الحقيقي الكلي الذي هو مورد قوله الفقر فخري
وبه افتخر على الانبياء [illegible] وهو المقدم على الرسالة في التشهد [illegible] عبده ورسوله وبما تقدم [illegible] لبيان فظهر
ان مطلق العبودية [illegible] اصلا العبودية المطلقة [illegible] فقد في العبودية [illegible] في المراتب النازلة في الرشية [illegible]
وجد في الربوبية [illegible] في الاجسام [illegible] والتقدمات [illegible] الالهية [illegible] في الربوبية
[illegible] الاطلاق وظهور [illegible] في العبودية المطلقة بعد التحقيق [illegible] والشيخ الكفعمي [illegible]
الاولى [illegible] رتب الترقي اعلم انه قد ذهب جم غفير من الحكماء الالهيين والعرفاء الربانيين [illegible] وصاحب الاشراق
في كتبه وصدر المتألهين في كتبه [illegible] من اهل الكشف الا ان الفلك [illegible] الكواكب [illegible] العناصر ومركباتها

[illegible] مراتب العقل

٢٣ في كيفية صدور [illegible]

رتبة في عالم القدس ويعتقد من يدبر ذلك النوع وعنايته به وترتيبه لكونه واسطة في ايصال الفيوض الى جزئياته وهو طلسم النوع
او الشخص ويسمونه رب النوع ورب الصنم ورب الطلسم وربما يحكى ذلك عن هرمس واغاثاذيمون وجميع حكماء الفرس
فانهم كانوا اشد مبالغة في ارباب الطلسمات وقد يسمونه اردیبهشت وربما يحكى عن معلم الفلاسفة ارسطاطاليس ولعله في كتاب
اثولوجيا المنسوب اليه المترجم بمعرفة الربوبية فانه اشار اليه في مواضع من هذا الكتاب كقوله ان في الانسان الجسماني الانسان
النفساني والانسان العقلي ولست اعني انه هو لكني اعني به انه متصل بهما وانه صنم لهما وذلك انه يفعل بعض افاعيل الانسان
العقلي وبعض افاعيل الانسان النفساني وذلك ان في الانسان الجسماني كلتا الكلمتين اعني النفسانية والعقلية الا انهما فيه قليلة
ضعيفة نزرة لانه صنم للصنم فقد بان ان الانسان الاول حساس الا انه بنوع اعلى وافضل من الحس الكائن في الانسان السفلي
وان الانسان السفلي انما ينال الحس من الانسان الكائن في العالم الاعلى العقلي وقال في موضع آخر ان الباري الاول ابدع جميع
الاشياء بغير روية وفكرة فابدع العالم الاعلى وفيه جميع الصور تامة كاملة من غير روية لانه ابدعها بانه فقط لا بصفة غير
الانية ثم ابدع هذا العالم الحسي وجعله صنما لذلك العالم فان قال قائل اذا ابدع الفرس وغيره من الحيوان لم ابدع المكونات
كذلك فيه ليكون في العالم التام الاعلى العقلي وانه ابدع جميع صور الحيوانات تامة بكل نوع منها وتوسطها اكرم وافضل ثم ابدع ذلك الخلق
في الافق الاعلى الى غير ذلك من عباراته المكررة في اثولوجيا حيث انه صرح بثبوت الانسان العقلي والفرس العقلي والنبات والحجر والجمادات
العقلية بل السموات العقلية والارضين العقلية والنباتات الحية وسائر الصور الحية المدركة المجردة الالهية وكذلك سائر الصور الاولى
الا هذه الكلام العقلية الثابتة ومرتبتها لكن الشيخ الرئيس وسائر المشائين لم يسلكوا مسلكهم ولم يشربوا من مشربهم بل القوا في
الرد والانكار عليهم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ولذا قدح الشيخ الرئيس في افلاطون وسقراط قدحا عظيما ولكنه
لم ينظر الى ما ذكره المعلم الاول في اثولوجيا او انه لم ينسبه اليه بل الى افلاطون كما قيل وان الكتب المنقولة عن افلاطون كثيرا ما فتح
لكل حال فلعلهم في هذا الفن العظيم في هذا الكتاب بسر الاشياء حيث هما اثبات عالم المثال والمقادير المجردة والصور المعلقة
وان في ذلك العالم جميع ما في هذا العالم من الفلكيات والعنصريات والمواليد بجنسها وانواعها واصنافها على وجه الطف واعلى وابهى
ووصف فيه امور اشار اليها في الاخبار بمدينة جابلسا وجابلقا وجنة ابينا آدم ويجانبه المدينة التي تظهر في آخر

في آخر الزمان ولعل هذا هو المراد بالمثل الافلاطونية التي يحكى عنه القول بها حيث ذهب الى ان بين عالم المحسوس والمعقول واسطة
تسمى عالم المثل وهو برزخ بين العالمين من حيث التجرد والتعلق وفيه لكل من الموجودات مثال قائم بذاته معلق لا في مادة
وربما يظهر للحس بمعونة مظهر كالمرآة والخيال والماء وغيرها من الاجسام الصيقلية والاصوات الكثيفة والاشباح ولعلها صدرت
وفيضت من الصانع الحق والمبدع المطلق الذي الفيض صدرت منه بلا واسطة وبعضها بالواسطة وهذه الاشباح المجردة من جميع
في هذا العالم الهيولاني لها وسائط عالية ومبادئ متعالية تستقر بواسطتها الفيوض الالهية والانوار الربانية والنفوس الكلية على الاشخاص
والاشكال والاظلال مع تلك المبادي وان لم يشبهها بالعين كما اشار اليه في اثولوجيا من ان الاشياء [illegible] بمقادير الصانع فانه
لما اراد ان يعمل صنم الشيء لم يرق في ترتيب المحسوسات ولم يقو بصره الى شيء لكنه رقيه فقمته فوق الاشياء المحسوسة فصور
الشيء بصورة حسنة جميلة فوق ما يحصل من جمال في الصورة الحسنة فلو ان الشيء لما اراد ان يصور بصورة من الصور لم يقع تحت العيان
لما تقبل الا الصورة التي عملها مقادير الصانع وكيف كان فقد استدلوا على اثبات ارباب النوع بوجوه منها ان الانواع
من انواع النبات والحيوانات والمعادن انما يحصل بنسبة تركيبها في غير هيئة ربما تختلف تلك الآثار بحسب اختلاف القوى الكثيرة
المتضادة وصدور تلك الافاعيل من القوى الطبيعية التي لا شعور لها جملة مضبوطة جدا مع ان صدورها على طريقة مستمرة
مع ان المتنوعة من تلك الانواع بالمكونات بما كانت شعورا مع الاشخاص الجزئية التي تحت نوع فحفظها بانواع الاعداد
فحفظ لها من الزيادة والنقصان حسب الحقيقية محفوظة المشخصات العارضية الفاعلية ثانيها ان الافراد التي تحت نوع واحد من
الانواع مع اختلافها بحسب المشخصات الفردية متفقة في حد معين محفوظ من الزيادة والنقصان مثلا الانسان في قدر الطول
والعرض والعمق والقوى والجواهر وغير ذلك وليس لها حافظ سوى رب النوع فهو الحافظ لها [illegible] وحدها ولا ان
هو لا يعجبون من قول ان الالوان العجيبة في ريش الطواويس انما تحصل من تركيب في غير قانون مضبوط
ورب نوع حافظ مع ان تلك الالوان مترتبة مع مناسبات عجيبة ونسب معقولة مع توافق المقابلات في المقادير
والالوان والاشكال فهذه الحيثيات العجيبة عندهم ظلال اشراقات عقلية ونسب معقولة في تلك الارباب النوعية وان الصور
الروايح والطعوم والاشكال والمقادير والصور وغيرها منسوبة الى تلك الارباب ولعله ذكره المحقق الكوني في التجريد والصورة

عن حقيقة ما سماه مصدرها والافعال المحكمة المرتبة فوق قوة البسيط الذي لا شعور له فهذا في غاية الغرابة ولذلك حتى العلامة القوشجي
وادعى ان الافعال المنسوبة الى القوى صادرة عن ملائكة موكلة بهذه الافعال تفعلها بالشعور والاختيار ولطوره كذلك في العلامة الخفاجي
في شرح حكمة العين وذكر انه في كتابه الموسوم بالاسرار الخفية حيث قال انه من المتحقق استناد هذه الاثار العجيبة الى قوة تفعل من غير توسط
ارادة وشعور لكنه يمكن استنادها الى انه ابتداء من غير توسط القوة ثم انه ما قيل من ان هرمس وسقراط وافلاطون و
اغاثاذيمون وغيرهم من الحكماء المتألهين من قدماء الاشراقيين ادعوا فيها بان هذه الفعلة المترتبة المتقنة صادرة عن ذواتهم وجباتهم
ومنهم ابائهم في ارباب الانواع الروحانية وهو عندهم المرادون بالارباب اذ قال الاشراقيون الفاضل في كلامه المذكور في الواجب ويحكى اثر
عن قدرة الصانع وعنه قال افلاطون ان تناظرهم طاه اتى الشرائف لدى نظروا بطليموس الحكيم وجاء بها حتى ان ادرسطو على
صاحبها وهو الذي اخبر بصدق تشخيص صورته من اصحاب الارصاد الحسابية في الامور الفلكية حتى تعلم من يلاقيهم وبواحية
علوما الالهية والنجوم فلم يعتبر قول بطليموس الحكيم والالهة وامورا شهدوها بارصادهم الروحانية وهو اتهم ومشاهداتهم بحثا
اولا ولم يثبت لهم وليد ويحصر الصوفية عشرة او عشرين من العقول الحاكمة شيخ الاشراق يحصيها منها ومع كثرة صاحب الطول و
يحصرها في تلك الطبقة ما يناسب منها طبقة او عرضية تجرى مجرى الانواع بحصيلة الانواع الاجرام الفلكية العنصرية والركبات
والبعها ان ارباب الطلسمات اذا بلغوا في التجريد والرياضة وانقطعوا عن الشواغل الجسمانية والاتصال بالموجودات النورية يحصل لهم قوة
الاقتدار على تسخير ارباب الطلسم فيعتقد عليهم انهم يجرون فيها مشيتهم ولذا ترى انهم يستطيعون رفع الطاعون عن بعض البلاد وجسمهم
ما كان بحكم الطلسم باقيا ومنهم من حبس الحق عن ارض معينة وقد صنع بعضهم فرسا فحلوا انما شرب من العسكر العظام فلا يختص
ولبعضهم حوض ما يشرب منه احد الا يختص مع الدهر فيشرب منه كل الاهل وما يختص وما صنعوه لهم ليعبدهم عن التنبيه
وترتيبهم من النحو البالي والحروف الحكمية عن شيخ الجبار اذ حبس الطاعون عن جهته وستة من بعض الثقات ان الامير الغندوركي
حبس الحق عن جهة الهند كان يعلمها فيه جاء بحتى ان بعض الاعاظم اراد امتحان ذلك فوضع فيه ماء الاسعد فالعدوان هم يقرب
الحق جهلا وذكر الفاضل الحكيم ذلك بالرسالة وعلم الميزان الافاضل الكلام صاحب المنافع في دير الزنادقة بالروم فانه صنع فيه قبة
عالية وحولها حائط كبير كبرباني مستوى ووضع على رأس القبة زرزورا الجسم مختلطا من جلاء عدة وجعل في منقاره حبة زيتونة وتحت

وتحت كل من رجليه حبة زيتونة وهو بحيث لما فطنت به ثم ركبه بحيث القبة في وقت مخصوص هو الحق بجنيد ما تنقض العامة في تلك السنة
ذلك اليوم الذي كان فيه لحيت العظام ثمة الزرازير من اقطار الدنيا بعد ما يجيء بالكثرة ولكل طائر منها في منقاره زيتونة يعودا
في رجليه زيتونتان ثم يلقي الثلاث الزيتونات على رأس الطلسم الذي في اعلى القبة فيجتمع من ذلك الزيتون في ذلك اليوم الواحد في
ذلك الصحن كثير فيعصرونه ويأكلون منه في العام الى العام في تلك الاماكن التي ليس بها شجر ولا شجر الزيتون اصلا في الحقيقة الورد
وليت شعري من اين تحقق تلك الزرازير ذلك الزيتون وما سبب المسخر لها والمحرك لها تعقد ذلك وليت شعري من يحرك تلك الزرازير الارواح
روحانية مسخرة لذلك ومن يتعلق بذلك الزيتون من طلسم وصانع ومن عجب البناء في الفيه ثم بحث في الالات في صحن تربته بابا
في احكام الاربكسي من جميع انواعها الطلسم وموضع منها وبحيث ان الطوسي اي اسمه تحميد الاولى التلاة من العالم الى العالم الله
تصعيد منها شيئا وعن مثلهم تصعيده واكلوا منه الحول الى الحول الاخر وذلك منها تحتها الاثلاث من طلسم الحق من طلسم الكحلات في
مدينة حمص من لا توجد في الجزائر من المرحوم وانما في باب العنبة فرقة ولهذا مدينة حمص طلسم العقرب في قبة عجيبة
فيها صاحب من الحجاز ويحمد منها صفة عجيبة ومن فوقه طلسم مرتع ومن فوقه طلسم من فضة وفيه تمثال ذهب منه ومن فوقه
٢ انتهى ملخصا نحاة من فضة وعليها اخرى من ذهب في رفع الصنع من طلاء لسقط النمل الذي في مدينة حمص الى غير ذلك من الكلام الذي في الكلام
في طلاسم الحيوانات والكنوز وغيرها مما لا يعد ويحصر ولعله يقع بعضه من المعجزات وذلك انما هو تسخير رب النوع ولعل عجيبة
ولعل من هذا الباب اللطيف مع انه كل العجيبة وقع على الحقيقة ان ربما قدرة التحول وخوارق العادات ولا ملك الاشرف في العلوم والمعارف اذا
وقد حكى عن هرمس انه كان يقول ان ذاتا روحانية القت الي المعارف فقلت لها من انت قالت انا طباعك التام فهي الحكمة
القوم فانما هو قد تظلم بالمرتبة الروحانية في عقوال الافعال الصادرة عن النفس والمعاني التي ثبتت موجبة للقوى الطبيعية
صادرة عنها من غير شعور واختيار وارادة بل لم يثبت الشعور والارادة الا للحيوان من حيث انه حيوان حساس متحرك بالارادة
واما من حيث كونه جسما او نباتا فلم يثبت له الارادة بل جعلوا افعاله طبيعية ولذا جعلوا منشأ المصورة في حيض حيث ان القوى
البسيطة الذي لا شعور لها كيف يكون الصدر منها مختلفة والاشكال ككاظمة متناسبة في اجزاء الصورة او اطلق القوى الى
الملكة والذي ظهر من التأمل في القياسة ان الامر شبيه ومع ذلك مقطع الوجه فذلك في الشعور ولو قيل ان الاصل لها شعور واختيار

وارادة وتمييز وفهم وحق فهذه الصفات ثابتة لقوى من الاشياء بحسب قربها في الوجه في حيث القرب للمبدء والبعد عنه
قال تعالى تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده في القرآن يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه وجبال اوبي معه ونحو ذلك من القرآن الذي يشهد بان الموجودات كلها حية عالمة [illegible] والعلم والحياة
نحن المحجوبين [illegible] على بعضهم ان تلك الآيات تدل على ان العالم كله في مقام الشهود والمعاينة واما فوق الشكل فهي الا [illegible]
ان طبقة الكونية والحيوانية مختصة بنطق الانسان [illegible] في حجبه الكثيفة والمدرك الحقائق [illegible] ارباب
ومختص طبقة الجن [illegible] على الطاهر [illegible] الواردات [illegible] ان قدرت [illegible] بان
للعقل العقيل للاشياء الذي [illegible] العلويات الذي [illegible] وان الله تعالى ملائكة موكلة بمصالح العالم ومدبرة
اشرافهم ارتبة موكلة من الاركان الاربعة العرشية ومن الخلق الرزق والحياة والاماتة وملائكة اخر موكلة من الافلاك
والعناصر والكواكب والسحاب والرياح والاشجار والنباتات والحيوانات وافراد الانسان والى عالم الملك [illegible] وسلوكهم [illegible]
ونظرهم وقواهم ومع القوى الطبيعية من الاغذية والادوية والحسية والباصرة والسامعة والمصورة وغيرها ومنهم الملك الذي
في الارحام [illegible] ويحفظ ويصور ونحو ذلك والملائكة الموكلة بقطرات الامطار وازالها [illegible] الامواج وملائكة
الصافات والزاجرات والتاليات والذاريات والمقسمات والمرسلات والنازعات والمدبرات [illegible] ذلك ما لا يحصى [illegible]
جنود ربك الا هو [illegible] للبشر [illegible] في التوحيد [illegible] التوحيد لا يتم الا به [illegible] المراتب وتفاوت الدرجات
والطبقات [illegible] ونحو العقيق [illegible] فيه [illegible] الخلق في العرض الكونية والتشريعية [illegible]
ومنه [illegible] في الوجه الذاتي الا الله الخلق والامر ولا يستحق الارواح في الكل [illegible] اليه سبحانه وتعالى
على الموجودات [illegible] الملائكة الكلية فهذه الملائكة المسمون المدبرين بامره [illegible] سماهم [illegible] ارباب
النوع ولا مشاحة في التسمية [illegible] المرتبة الطبيعية [illegible] بين الفلاسفة بهم [illegible] والطبايع [illegible]
وفي اصطلاح الحكماء [illegible] الفلاسفة [illegible] في ذلك [illegible] ذوات [illegible] الانوار
المجردة الفلكية والارضية المسماة بالملائكة واما [illegible] في [illegible] فقد اختلفوا في تاويل كلام هؤلاء الاكابر الملقب

المعقب عند بعض المعلم الثاني في مقالته المسماة بالجمع بين الرأيين ان المراد منها المثل العقلية القائمة بذاتها [illegible] الذهنية
غير داثرة ولا متغيرة ولا تغير وان الاشخاص الزمانية والمكانية وعند الشيخ الرئيس ان المراد منها وجه الطبايع النوعية في الانواع الكلية
الطبيعية للاشخاص والصورة [illegible] فلو وجدت [illegible] العوارض في الانواع [illegible] وجه [illegible] عوارض
ولو [illegible] المادية وجها متغيرا في الذين [illegible] في الحد والنوع وعند شيخ الاشراق انها [illegible] الانوار العقلية المجردة
في العقول الاربعة [illegible] العقل [illegible] الاجسام البسيطة فلكية كانت او عنصرية [illegible] كانت او نباتية او جمادية
وعند بعضهم انها الاشباح المثالية المعلقة الموجودة في عالم المثال الذي هو متوسط بين عالم [illegible] وعالم [illegible] القدر [illegible]
ان [illegible] من الانواع الجسمانية فرد لها في عالم الابداع وانه هو الاصل المبدع [illegible] افراد النوع [illegible] ومحاسنه واثاره [illegible]
تمامه [illegible] الصفات التي [illegible] مفتقرة الى المادة [illegible] الا غير ذلك من الحقايق
والصور العقلية [illegible] عند [illegible] الموحدين [illegible] الى الروحانية والسماوية والايات [illegible] الى النوع
الاضافية [illegible] المفردة [illegible] الكلي [illegible] مفتقرة [illegible] في التشخصات الجزئية والواقع عليه
من الكلام والاثار [illegible] الصور الوجودية [illegible] النفس الانسانية والظاهر في [illegible] ارادة [illegible]
الذي هو البرزخ بين المحسوس والمعقول ولا يحسن [illegible] الطولية الرابع والثاني في استعمال [illegible]
نعيم [illegible] الافراد [illegible] ولا يقال عالم زيد وعالم عمرو [illegible] عالم [illegible] وعالم الارواح [illegible]
كان [illegible] في [illegible] بعلم [illegible] معاني كل [illegible] مقصودة [illegible] العقلية وغلب استعماله [illegible]
[illegible] العوالم [illegible] الى [illegible] الجنس [illegible] العلم [illegible]
جميع العالم [illegible] الاجناس [illegible] في الاجناس [illegible] ودوي بعض اهل العلم عن [illegible] قال
العالم [illegible] عالم كبير وهو الفلك وما فيه وعالم صغير وهو الانسان [illegible] فيه [illegible] العالم الاكبر [illegible]
فيه [illegible] كالمعادن والنبات [illegible] الانهار [illegible] الملك [illegible]
[illegible] عالم [illegible] الكبير [illegible] جميع [illegible]

وفي جميع ذوي العقول سعداء الدين والحق وخصوص المؤمنين [illegible] الانسان [illegible] في الحضرة القديمة المذكورة الكف وذو الاذن [illegible]

الفم كما في [illegible] ان الصفة الالهية من اكبر حجج الله على خلقه ومن الكتاب الذي كتبه بيده ومن الهيكل الذي بناه بحكمته ومجموع

صور العالمين [illegible] المنسوبة اليه [illegible] العالم الاكبر [illegible]

[illegible] في العوالم [illegible] نسخة [illegible] ولذا قيل ان الانسان عالم صغير والعالم انسان كبير

[illegible] في العوالم [illegible]

وفي الانسان الكبير [illegible] قال [illegible] العالم خلق [illegible] عالم [illegible]

[illegible] ابن آدم [illegible] النجوم [illegible] الشمس والقمر

[illegible] الشمال والجنوب [illegible] المشرق [illegible] الكواكب [illegible] شرفها [illegible]

[illegible] وخلق [illegible] اثني عشر [illegible] الليل والنهار وخلق [illegible] كعدد الهلال [illegible]

وخلق له [illegible] ثلاثمائة وستين عرقا كعدد [illegible] ثلاثمائة وستين يوما وخلق [illegible]

واثني عشر عضوا [illegible] فخلق [illegible] البحر [illegible] البرد

وخلق [illegible] وخلق [illegible] التراب [illegible]

[illegible] ورجع الى التراب [illegible]

[illegible] المسح [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] الروح [illegible]

الشمال [illegible] الاذن [illegible] والفرح [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الطحال [illegible] الاذن [illegible]

والظفر [illegible] الكواكب السبعة [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] القمر [illegible]

لطف [illegible] الحسن [illegible] والفرح [illegible] البيان [illegible] الشمس والقمر [illegible]

[illegible] ونظر [illegible] العقيدة والسقم [illegible]

[illegible] الشمس والقمر [illegible]

[illegible] الشمس والقمر [illegible] الكواكب ونظير [illegible] ثم [illegible] الارض والعظام [illegible] الجبال [illegible] العروق

[illegible] المشرق [illegible] الجنوب والشمال [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الصيف [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] الملكة [illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] الارواح [illegible] الابدان [illegible]

[illegible]

[illegible]

المكور وظهور الانوار واستجنت الاسرار وبخلق الانسان في طين وحيث ان اول السنة يوم السبت المتعلق بزحل الذي هو المكون الاول
خلق الله فيه الانسان في يوم الجمعة لكونه محيطا بعوالم الخلقة والامر فخلق آدم في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض
بيمينه قبضة من السماء السابعة الى السماء الدنيا وقبض من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى السابعة
السفلى لمادة الجزء وذلك ان الله الف الف عالم وادم وخلقه في اخر يوم فاول ساعة من يوم الجمعة انشاءه الا اول آخر مراتب العوالم
باجمعها بعموم جميع مراتب الوجود الحقيقية من عالم المشية والعقل والنفس والروح والمثال والطبيعة والعنصر فبدء خلقه من اللطيفة النورية
جمع القابليات ومحل الاستعدادات ومطلع شمس التجليات والاشراقات ثم افيض عليه من الصور والانوار حتى انتهى الى الجسد
الذي هو الصورة الشخصية ثم الحيوانية ولهذا الانسان يعبر الى الحقيقة المحمدية والحقيقة الالهية على الصورة الكاملة عبودية وسعودا
ولان الانسان قد جمعت فيه قوى المعادن والنباتات والحيوانات والملائكة من قوى بسائط العالم من العناصر الاربعة والافلاك السبعة
التي الكل منها روحانية خاصة ولكونها مظهر العقل منها فان الشمس ينبوع القوة الحيوانية والقمر الطبيعية وزحل الماسكة
والمشتري النامية وعطارد الفكرية والذكرية والمريخ الغضبية والزهرة الشهوية ولذلك قيل عطارد ومريخ وزهرة
في المولود اوقع من ... صاحب ... فانه ... الحكماء البطليموس وتلامذة الكتب ثم ذكر بعض ... ان
روحانية القوة العقلية في فلك المشتري والخيالية في فلك الزهرة والفكرية في عطارد والوهمية في المريخ والحقيقية في الرفعة
الحسية في القمر والوجود الاول في الشمس فقبض الله من كل فلك من هذه الافلاك قبضة وفي جملة قبضة خلق منها قلبه
قبضة خلق منها صدره خلق على بعض الوجوه واستند اليه وجها معتبرا ولكن بعد ترجيح احد القولين فالمقام ... منها تكون
الانسان محيطا بقواها وروحانيتها مستوليا متحققا بكونها واشار اليه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم ان الانسان قلب المؤمن عرش الله
وصارت العوالم مجتمعة فيه وقلب المؤمن عرش الله فلما ان القلب عرش عالم الصغير فلذلك العرش العظيم قلب للانسان الكبير
وان الانسان المخلوق من العوالم وبمراتبها هو بوحدتها قدر فيه من القبضة المختلفة من ذلك العالم فالعوالم متطابقة متوافقة
وتلك القبضات كالجداول والانهار المتصلة بالبحر والكوى والشبابيك التي يضيء منها الضوء في البيت فظهر ان الانسان باتحاد جميع
عنصر وطبيعة العنصر ... ولم يسبق الى العالم المثال المشتمل بعالم الهورقليا والجبال المنفصل والمراد بسابقه هو الجبال

امثال المتصل الذي يحصل الملمح ... المجردة عن المواد العنصرية وذا السير بالجبال المتقيد فان عالم المثال اعني الجبال المطلق
وعند تحقق النوم وتعطيل توجه النفس عن التصرف في البدن ينفتح لها باب غيب وبين يدي العالم فتشاهد فيها من الحقائق المتحققة التي
يعبر عنها بالرؤيا الصادقة او من التجليات الالهية ... بواسطة الوهم المعبر عنها بالاضغاث احلام والملائكة ... عالم النفوس
... المجردة الالهية والعقول ... ومن هذا العالم ... المكاشفات ... ففيوض العيون الذي هو سر القصد
بحجاب الغفلة او الحجبة او الامور البدنية او غلبة الاخلاط الغير الطبيعية ومنع القضاء قد يشع شكل الفصل ... الاحلام فلكون المدينة
صحة والصادق انه وهي الفاتح الباب ونعت العوارض الردية الكيفية العقلية في الطبيعة ... اولى الالباب
بالطهور وكماله الذي عليه ... الى الاقرب ولكن الفرق بين العالم المثالية ليس بالمواد ... وماق المواد وجميع الاضداد
وغاية المراد ... من المواد وهو المشية الجزئية والحقيقة الالهية ... التي اليقين والتحقق حق اليقين وهو المعبر
بالوجه الاول والوجود المطلق ان ... الحق الا الله فهو مقيد ... المطلق وان حجية الذي ... اليه ترتيب
خاصية المدركة من الحقيقة ... بين الصور والاشخاص والتعدد بالعادة ... الحقيقة الكلية لجميع الحيوانات ... المتفق جميع
المفترق اما تجرد وغيبة للسباع وهم الملوك والجبابرة او تحقق له الطيب والمراد وحقيقة الملكوت والتقلب ففيهم الآية الكاملة
للملائكة والظاهر المؤثرة للشياطين والقدرة في صدور الآثار للرؤوس والشجاع الصور لملائكة والحشر للغير والحياة للصبر
والتسخير للديك والخيل للطلب والعقارب للظلم والحمد للطلاوس والقرد للمؤذي للفقه والوحش للمكر والاعتبار للحكام والحمير
للاحجار والصنائع المهندس للنحل الى غير ذلك من الصفات المجتمعة في الموجود الجامع الذي هو الانسان ولهذه الجهة للانسان نظر التقدم
الجامع الذي هو اسم الله ... مع جميع المشيئات والتجليات وقابلية المتعرض لقابلية النفحات ... بين العوالم الكلية
الحكمة المعبر عنها بالحضرات الالهية التي هي الصوفية فان اولها حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة في الحضرة
العلمية لكن ... رايهم ... في حضرة الوجود والغيب المطلق ... والاعيان العقلية ... والاعيان الثابتة
غير ثابتة عنده ... الوجود ... وهو الحضرة ... الغيب المطلق وعالمها عالم الجبروت
والحضرة ... بعالم الملكوت والحضرة ... وهي حضرة الغيب المضاف ... الكلي ... قرب

الغيب المطلق ومنها عالم العقول والنفوس والارواح الملكوتية المجردة عن التعلقات الفرقية بالمواد الناسوتية ولا بالهياكل [illegible] الالهية
ومنها عالم المثال وهو المعاني المجردة عن المواد واما [illegible] فهي الحضرة الجامعة لحضرات الاربعة المذكورة ومنها عالم الملك الجامع لجميع
العوالم وما فيها اشارة الى تعدد العوالم قد تواترت الاخبار بتعدد العوالم وكثرتها وترتيبها في السنة الالهية والعرضية بحيث تتغاير
في بعضها ان في العالم [illegible] بجسم الاعظم [illegible] بما فيه البراكين والمركبات [illegible] بعض الارواح [illegible] عالم
في تلك العوالم الكثيرة التي ذكرت في الاخبار انها الف الف عالم وان ابناء البشر وذرية آدم في اولئك [illegible] الف الف
والاخبار مختلفة في ان لله الف الف عالم والف الف آدم او انها ثمانية عشر الف عالم [illegible] منهم [illegible] سبع سموات وسبع ارضين
او ان خلف وراء القاف سبعين [illegible] عالم [illegible] وراء ذلك سبعين [illegible] سبعون الف امة
عن مثال الطير [illegible] وراء ذلك سبعون الف امة [illegible] وراء ذلك [illegible] العرش [illegible] سبعون الف امة او ان [illegible] خلق
[illegible] خلق في البر ولذلك في البحر [illegible] بن آدم [illegible] والانس ولد آدم [illegible] ياجوج وماجوج او ان لله
خلف [illegible] المطلق [illegible] خضراء [illegible] وراء ذلك سبعون الف عالم [illegible] الجن [illegible]
او ان هذه [illegible] ابني آدم وان الله عز وجل [illegible] اوان [illegible] آدم [illegible] الذي
خلف مغربكم [illegible] ارضا بيضاء [illegible] خلق [illegible] لم يعصوا الله طرفة عين [illegible] آدم
ام لم يخلق [illegible] او ان وراء [illegible] اربعين [illegible] شمس [illegible] كثيرة [illegible] الارض [illegible]
وفي اخر [illegible] اربعون [illegible] القمر [illegible] اربعون [illegible] اربعين [illegible]
وان المحيط [illegible] المحيط [illegible]
العالم [illegible] آدم [illegible] المحيط
بجميع [illegible] العالم [illegible] عشر [illegible] قال
[illegible] الثاني [illegible] القراءة [illegible]
المسجد او بيوت الانبياء او بيت المقدس او القبة [illegible] موسى [illegible] التيه [illegible] معبدا لهم [illegible]

قيد [illegible] القبة في التوراة او المراد بها الكعبة [illegible] آدم وقيل [illegible] في [illegible] الجنة
انها قبة [illegible] وقد [illegible] نوح [illegible] نوح [illegible] قومه [illegible] الغرق
[illegible] الى موضعها [illegible] بالعلامة [illegible] [illegible] الهواء [illegible] الشمس [illegible] الماء
[illegible] الغرق [illegible] عن اعين الخلق [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الغرق
[illegible] الزمان [illegible] موسى [illegible] تلك القبة [illegible]
في [illegible] تلك [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] العرش [illegible]
[illegible] نوح [illegible] الماء [illegible] ابراهيم [illegible] الهواء [illegible] ابراهيم [illegible]
في [illegible] موسى [illegible] البصائر [illegible]
الارض [illegible] المعنى فقال [illegible]
[illegible] قال [illegible] [illegible] قال [illegible] الله [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] عالم [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] ملكوت الارض [illegible] ابراهيم [illegible] ملكوت السموات [illegible] عالم [illegible]
العوالم [illegible] القائم [illegible] عالم [illegible]
[illegible] الاقليم [illegible]
[illegible] البصائر [illegible]
[illegible] العوالم [illegible] الاقليم [illegible]

بشبه جنود الاعلام فانظر الى قول العارف الرباني في بيان ما خلق وجابرسا الى ما يأتي المدينتين ومن فيها ومن فيهم
وسمواتهم عرشية ارضيها وسمواتهم تمامها وانهم في الاقليم الثامن وان فيه عالم فوق محدد الجهات وفيه انفذ حكمهم والملكوتهم
المسماة بهورقليا فيه جوهره وجنان الدنيا ونيران الدنيا في هذا العالم ومن مات من المؤمنين الماحضين الايمان حلت الملائكة
روحه بجابرسا نور الى جنان الدنيا في ذلك العالم وان كان من المنافقين فبجابلقا [illegible] الى نار الدنيا في ذلك العالم
وما المؤمن والشيء هيولاني وجنان يتنزل من ذلك العالم الى فلك المحدد وعجائب ثم الى الملائكة ثم الى السحاب ثم الى الانهار الاربعة
ما [illegible] من نهر قطرة منه الا [illegible] الى المدينتين مدينتي الملكوتستان وجهات بهتما في الاكل [illegible]
في المحقق ما [illegible] فلا [illegible] الله كل مصطفى [illegible] وان الملكوت فلا [illegible] الله الحق [illegible] الاثار اقول
ان في تحت تلك الرموز فقد وقعت على الكنوز ومن لم يكن من اهل العلم فليتبع المسلم فان شيعتهم اهل التسليم وفوق كل ذي علم عليم
وقيد حقيقة عالم المثال لوجه انه خلق من فضلة جسمي طينة ادم [illegible] الجنة فخلق منها ارض [illegible] الاعراف
والعرش [illegible] تلك الارض [illegible] الرحمن عبد الله [illegible] الا [illegible]
وقال بعض اهل التحقيق في بيان الاربعين [illegible] ان الدنيا انما هو ديار [illegible] الا [illegible] الاخرة [illegible]
والله فهو قريب وهو بعيد وانما يقع القرب والبعد في مرتبة الربوبية والظهور التام لتلك المرتبة انما هو [illegible] الاذن فمن حيث
تخمير طينة الادم من جميع الحقائق الالهية انما هو لوجه الاذن في الظهور الاعياني ولما كان ذلك في اربعين صباحا
في مظاهر [illegible] في كل صباح تطلع شمس الفيض الالهي [illegible] وفي كل ليلة تشرق نجوم الانوار الربانية [illegible]
هذه النشأة الجمعية [illegible] يجب ان تتصور تلك الانوار المفيضة بالصورة [illegible] وصورة ما [illegible]
[illegible] في كل مرتبة من المراتب العلوية فمن كل صباح لظهور عالم بجميع [illegible] وتحقق [illegible] فيها من الانس
[illegible] وظهر صور جميع الذرية من ظهر ادم بالصورة المناسبة لتلك المرتبة [illegible] وذلك [illegible] في كل يوم
تلك الاربعين تطوف [illegible] تلك الطينة الشريفة فتحقق عالم بجميع اجزائه مشتمل على العرش والكرسي والسموات والارض
فيها لذلك وذلك كله من توابع وجه الاذن فيوجد المشتمل في كل يوم من تلك الايام من ادم [illegible] جميع ما يختص من الظهور

من الظهور بالصورة الخاصة وبين وفي الفضل من الاسباب [illegible] فما ظهرت هذه الدنيا في اليوم الاخير من تلك الايام وما [illegible]
الحقائق من الحجاب [illegible] من ملكوت الحقيقة الالهية ثم [illegible] في اليوم الذي بعده الى ان تم الاربعين ثم تمم
الاربعين ظهرت تلك النشأة الدنيوية التي نحن فيها [illegible] ومنه ظهرات مواطن [illegible] الاربعين [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] تعدد مواطن [illegible] وحكى بعضهم [illegible] وحكى بعضهم ان تلك الكلمات
المشارقية [illegible] انه [illegible] ذلك [illegible] لطلع عليه [illegible] الناسوت وقد [illegible]
الى الملكوت [illegible] الكامل من العالم العلوي انه تنزل [illegible] فوق السموات مرتبة مرتبة
[illegible] الا [illegible] انه العقل اذا تنزل [illegible] المنزل عليه وما يتبعه [illegible]
[illegible] عالم [illegible] والشهادة [illegible] تلك الاربعين [illegible] يجب ان يكون في كل [illegible] في كل [illegible] مرتبة من المراتب
المنزلة [illegible] العدد لوجه [illegible] الحقائق في كل مرتبة من المراتب [illegible] الا [illegible]
في هذه [illegible] العوالم [illegible] ادم [illegible] ثم [illegible] الشمس والقمر [illegible] في تدبير العوالم [illegible]
[illegible] ان [illegible] المشرق اربعين [illegible] وستة وثلثين [illegible] وانما [illegible]
[illegible] ان المشارق [illegible] يجب ان تكون اربعين [illegible] المشارق [illegible] العدد للعوالم المشرقية [illegible]
[illegible] النشأة الدنيوية التي نحن فيها [illegible] العوالم [illegible] الارواح [illegible] النشأة [illegible]
[illegible] الاربعين في العوالم [illegible] هذه النشأة [illegible] وثلثون [illegible] وانما [illegible] عشر
[illegible] النشأة الى البروج الاثني عشر الائمة التي [illegible] النور المحمدي [illegible] الولاية [illegible] فمن الاذن
[illegible] عالم [illegible] العرش والكرسي [illegible] المراد من الاثني عشر [illegible] حجاب العظمة [illegible]
في [illegible] اثني عشر الف سنة وان [illegible] الاول [illegible] ابن عباس وقال انه [illegible]
[illegible] العوالم [illegible] المحمدية [illegible] واحد [illegible] امير المؤمنين [illegible] المراد [illegible]
[illegible] وجميع [illegible] العوالم [illegible] انما هو [illegible] العالم [illegible] وان هذا العالم

بما فيه من الأرواح القدسية والإنسية والفلكية والعنصرية البسيطة والمركبة والمواليد الثلثة فكيف ما فيه من الأشعة الملكوتية كما
يظهر من ملاحظة جزئيات العالم وغيرها من الأخبار الواردة في عظم العرش والكرسي وغيرهما وبدائع الصنعة الإلهية الغير
محصورة مذكورة في البحار وغيره من الأنوار وغيرهما [illegible] رواه الواحد عبد العزيز بن يحيى الجلودي في كتاب [illegible]
أن رجلا قال للإمام كم مقدار ما لبث العرش على الماء قبل أن يخلق الأرض والسماء فقال عليه السلام أتحسن الحساب قال نعم قال
لو أن الكرسي [illegible] قال [illegible] لو كان حب خردل في الأرض حتى سد الهواء وما بين الأرض
والسماء ثم أذن لمثلك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من مقدار المشرق إلى المغرب [illegible] لما [illegible] ذلك
[illegible] ما لبث العرش على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء إنما وصفت لك ببعض عشر عشر العشر من جزء
من مائة ألف جزء وأستغفر الله عن التحديد بالتقليل ومن المذاهب السخيفة المحكية عن بعض أساطين الفلاسفة أن العالم تام
وهو المحاط بمحدد الجهات واستدلوا له بوجوه الأول أنه لو وجد عالم آخر كان شكله الطبيعي الكرة فيلزم الخلاء
بين الكرتين [illegible] أنه لا خلاء ولا ملاء [illegible] بمحدب المحدد [illegible] بين الكريين [illegible]
الثاني أنه لو وجد عالمان ففي كل منهما أرض ونار لزم أن يكون للأجسام المتفقة الطبيعة أحياز مختلفة وهو باطل لأنه
طبعها [illegible] جواز الانتقال فإذا انتقلت [illegible] كان ذلك المكان طبيعيا لها فلا يكون الآخر طبيعيا [illegible]
[illegible] طبيعيا له هف الثالث أنه قد ثبت عندهم أن فوق محدد الجهات لا خلاء ولا ملاء فلو كان هناك عالم آخر لزم
[illegible] هف ولا يخفى عليك ضعف هذه الوجوه أما الأول فلأنه يجوز أن لا يكون كرة [illegible] الطبيعي كذلك [illegible]
أو مع تسليمه ربما يمنع [illegible] المانع [illegible] الخلاء [illegible] مشهور [illegible] إلا أنه يجوز أن يكون
بين الكرتين جسم [illegible] بحيث يكون ذلك البعد [illegible] طبيعيا [illegible] كرة محيطة [illegible] بنقطة [illegible] وأن يكون
هذا العالم [illegible] الخلاء وأما الثاني فيجوز أن يكون في ذلك العالم أجسام
أخر مخالفة [illegible] وطبيعة [illegible] الممكنة [illegible]
أولى [illegible] وأما الثالث [illegible]

مضافا إلى [illegible] ما مر في الجواب عن الأول [illegible] الوجه [illegible] عالم آخر غير هذا العالم المحسوس [illegible]
[illegible] معظم الفلاسفة [illegible] أرسطاطاليس حيث [illegible] أفلاطون [illegible]
[illegible] الأفلاك [illegible] وعناصر [illegible] العناصر [illegible]
[illegible] المشائين [illegible] العوالم [illegible]
[illegible] فوق العرش [illegible] محدد الجهات [illegible]
[illegible] أجزاء هذا العالم [illegible] عوالم أخر [illegible]
[illegible] العوالم [illegible] الروحانية [illegible]
[illegible] التصديق والإقرار [illegible] ثم إن الإمام [illegible] على جميع تلك العوالم
[illegible] الأخبار المستفيضة أن لهم الولاية المطلقة في جميع العوالم [illegible] في الأمور التكوينية والتشريعية [illegible]
[illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] جميع [illegible]
[illegible] عالم الغيب والشهادة أو [illegible] المطلق والمقيد [illegible] المجرد [illegible] البسيط
والمركب ولا يخفى عليك [illegible] التجرد [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] المجرد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الوارد في الاخبار عبارة عن توجه المبدء والادبار عبارة عن توجه النفوس المجردة عليها في وحال بين عالم الثبوت وثبوت العدم
فضلا عن التكثير باثباته واما العوالم الثلثة فالوجه الحق والوجه المطلق الذي هو النفس الرحماني والارادة والمشية والوجه المقيد
الذي هو من عالم الخلق والى هذه الثلثة الاشارة بقوله في الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
لكي اعرف فالكنز المخفي هو غيب الغيوب والمجهول المطلق الذي لا اسم له ولا رسم [illegible] والمحبة الحقيقية هي عالم [illegible]
اول [illegible] والثالث المخلوق الذي هو في رتبة المفعول واما الحضرات الثلثة في رتبة الامر
فهي جبروت المشية الظاهرة بالصفات الفعلية وملكوت [illegible] وناسوت [illegible] العنصرية والمقيدة الزمانية او في رتبة
المفعول فهي العقول المجردة عن المادة ذاتا وفعلا والنفوس المجردة عنها ذاتا لا فعلا والاجسام الكائنة في ظلمة الهيولى او انها
الارواح [illegible] العقول والنفوس والابدان والمثال الذي هو برزخ [illegible] بين العوالم الثلثة سار في الحق الاكبر طولا وعرضا
[illegible] الاعتبار [illegible] برزخ لا يبغيان والعوالم الاربعة هي اللاهوت الذي [illegible]
[illegible] الذي لا يموت والجبروت وهو عالم الابداع [illegible] والملكوت والناسوت [illegible] بين الاكوان
اللاهوت والجبروت [illegible] فاللاهوت عالم المشية والجبروت [illegible] عالم العقول والملكوت النفوس او انها
الاركان الاربعة لعرش الرحمة الرحمانية [illegible] الخلق والرزق والاحياء والاماتة وحملتها الملائكة الاربعة [illegible]
الاربعة واما [illegible] فهو [illegible] عليهم [illegible] جميع اهل العالم [illegible] العوالم الاربعة [illegible] الحق الاكبر
الذي هو [illegible] كثيرة جدا كالطبائع الاربعة [illegible] المكونة [illegible]
الوجود [illegible] دوام [illegible] دوام [illegible]
والعلو [illegible] البرودة الذاتية اللازمة [illegible] الرطوبة [illegible]
بعد ان لم يكن شيئا [illegible] فانه سبحانه هو معطي القابليات والاستعدادات فاعطى كل شيء خلقه ثم هدى [illegible]
والكمال [illegible] وهذه الطبائع الاربعة سارية في جميع اجزاء الكون والكون متقوم بها [illegible]
تحقق [illegible] ملك وملكوت وبرزخ بينهما [illegible] مربع

مربع الكيفية [illegible] في تفسير العبارة [illegible] في كل شيء [illegible] ان [illegible] الثلثة
والاركان [illegible] العناصر الاربعة واما الاربعة الملكوتية [illegible] في عالم [illegible]
[illegible] المطهر [illegible] حقيقة [illegible] حصل [illegible] الاربعة
من الاركان [illegible] باعتبار [illegible] العوالم الثلثة [illegible]
[illegible] والنفوس الاربعة [illegible] والعوالم [illegible] الاربعة
الملكوتية المتقدمة هو عالم الازل [illegible] حضرة [illegible] خلقه الله [illegible] خلقه [illegible]
[illegible] والعوالم [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] العوالم [illegible] تحت عالم [illegible]
[illegible] الملك والملكوت وسبحان الحي الذي لا يموت ثم ان [illegible] رب العالمين
[illegible] المحدث [illegible]
[illegible] ثابتة [illegible]
[illegible] المحققين [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] زمانه [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
في [illegible] العالم [illegible] الطبيعية للاجرام [illegible] الكون [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] المتقدمة [illegible] حدوث العالم بجميع اجزائه [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
والعنصرية [illegible] الاجزاء [illegible] حدوث [illegible]

فانها كثيرة زمانية وبعضها لسان من عالم الملك والزمان الحادث فانها متفرقة في الوجود وبعضها علم الملكوت او الارواح
المجردة دهرية [illegible] الزماني وحدوث عالم الجبروت عن الفيض والابداع سرمدي واللفظ حادث [illegible] والكل الشأن
قد جاء زمانيا مسبوقا بالزمان بل الزماني الذي ليس له اول ولا آخر زماني بالنسبة الى عالم الدهر كلفظة [illegible]
ان الشيء قديم ودهري بالنسبة [illegible] وتوهم ان العالم بجميع اجزائه حادث زماني اي مسبوق بالزمان نظرا الى ان الظاهر من
الادلة الشرعية مما يقتضي بطلان ذلك ضرورة الوجدان لان من جملة اجزاء العالم هو الزمان كيف يتحقق كونه مسبوقا بالعدم
ضرورة انه يلزم من فرض عدمه تحقق وجوده [illegible] صدورات الزمانية الدهرية والسرمدية فالزماني مسبوق بمثله
[illegible] الا الزمان [illegible] الاجزاء ونسب المقدار [illegible] من جميع [illegible]
الاربعة مثلا من جملة المحدثات من اجزاء العالم مع انه لا يمكن نسبتها الى الزمان [illegible] قديمة او ازلية
او انها [illegible] الملكوت [illegible] انه للدلالة في الادلة عليه [illegible] الظاهر من التربية [illegible]
[illegible] الكمال انما هو [illegible] المفيض [illegible] بالوجه [illegible] الاول
[illegible] الثاني [illegible] موجب من الآلة الاولى او ان التربية لا تكون الا بعد [illegible] فتوقف عليه فالحق ان [illegible]
لا يمكن عين الافتقار الى المبقي نعم الحق ان [illegible] المبقي [illegible] الظواهر [illegible]
الذي لا [illegible] فظهر مما ذكر وجه النظر في كلام [illegible] مذهب [illegible] مصدر [illegible]
لما قيل وكذا وجه النظر في كلام [illegible] التربية الذي هو [illegible] الكمال [illegible] يكون بحسب [illegible]
او بحسب [illegible] المعقول او [illegible] بالذي [illegible] الفناء او [illegible] الفيض الموجب [illegible] فلا دلالة
على [illegible] الوجه [illegible] فلا دلالة [illegible] وتقريرها [illegible] معنى التربية [illegible]
وصف [illegible] جميع [illegible] من جميع خلقه بالنسبة [illegible] ذواتهم وصفاتهم واحوالهم في جميع شؤوناتهم
وظهوراتهم في جميع العوالم [illegible] لكونه مربيا لجميع العوالم عقب [illegible] لتفصيل [illegible]
او لتقدم ذكر التربية وبيان [illegible] ومقوماتها [illegible] وصف [illegible] وعلى [illegible]

فقال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين قد مر ذكر [illegible] في [illegible] التحرير [illegible] والقائم الحكيم [illegible]
مع [illegible] في [illegible] من النعم [illegible] ذلك [illegible] الكريم [illegible] رحمة [illegible] لقدرته [illegible]
[illegible] بعد ذكر اسم الذات الجامع لصفات الكمال ان الذي يحمده الناس ويعظمونه انما يكون حمده وتعظيمه لاحد امور اربعة
اما لكونه كاملا في ذاته وصفاته او لكونه محسنا ومنعما عليهم او لانهم يرجون [illegible] في الاستقبال او لانهم يخافون [illegible]
قدرته وسطوته فهذه من الجهات الموجبة للحمد والتعظيم فكانه تعالى يقول ايها الناس ان كنتم تحمدون للكمال الذاتي والصفاتي فانه
[illegible] التربية فانا رب العالمين او [illegible] في المستقبل فانا الرحمن الرحيم او تخوفون من كمال القدرة فانا مالك يوم الدين
[illegible] وقد يقال ان [illegible] الرحمة [illegible] سبحانه [illegible] التربية [illegible]
[illegible] كما هو رأي الفلاسفة او وجوب [illegible] الاعمال كما هو رأي المعتزلة القائلين بوجوب [illegible]
الى العباد [illegible] اعمال الخير [illegible] المذهبين [illegible] عدم [illegible]
لذاته او وجوبه عليه [illegible] فانه لا وجوب [illegible] صدور [illegible]
[illegible] التفضل والرحمة [illegible] اقول ومراده [illegible] الحمد الذي هو الثناء [illegible] التربية [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] وجه اللزوم والوجوب [illegible] الفلاسفة والمعتزلة [illegible] الفلاسفة [illegible]
[illegible] مذهب الحكماء في كونه سبحانه [illegible] العناية [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم الذي هو [illegible] عندهم [illegible]
[illegible] لا [illegible] التفضل [illegible] وان [illegible]
[illegible] فائدة [illegible] المدح [illegible] عن اللزوم الا انه [illegible]
[illegible] عدم [illegible] انما هو [illegible] التفضل [illegible]
[illegible] التفضل [illegible] مع انه تعالى [illegible] الذاتي [illegible]
[illegible] الذي هو [illegible] الشرط [illegible]

وجب صدقه فقد شاء وفعل [illegible] الشرطية الاولى وصدق الشرطية لا يستلزم صدق الطرفين [illegible] احدهما [illegible]

[illegible] الاختيار بالمعنى [illegible] في تعريفه هو الاختيار [illegible] جواز الفعل والترك [illegible] ظاهر [illegible]

في تعريفه انما هو [illegible] الحنفي [illegible] الاكثر [illegible] على [illegible] بل [illegible] عند [illegible] القوم

[illegible] ثم قال [illegible] عن بعض [illegible] ثم [illegible] القصد

[illegible] في كون افعاله تعالى [illegible] اختيارية ظاهر ولا عدم [illegible] الشرازي [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] ضرورة انهم لم [illegible] الحقيقة [illegible] ادراك [illegible] ارادة [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] الفاعل [illegible]

كونه [illegible] بالحمد [illegible] في جميع [illegible] الاعتبارات الثلثة [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible] ان جميع [illegible] والاحسان وجب عليه [illegible]

[illegible] وجوب [illegible] اللطف [illegible] المقربة [illegible]

عليه تعالى [illegible] افراد الاحسان [illegible] كل العباد [illegible] عليه [illegible] القول عليهم [illegible]

[illegible] ولذا قال [illegible] والشرح [illegible]

[illegible] عليه ولذا [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible] الفعل [illegible] كونه اختياريا [illegible] الحمد [illegible]

[illegible] مع انه [illegible] الحمد على [illegible] الاختيارية [illegible]

لكونها واجبة عليه [illegible] الكلام [illegible] الرحمن [illegible]

سائر [illegible] الرحمة [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الرحمة [illegible]

[illegible] الا العوض [illegible] او [illegible]

[illegible] بكمال ذاته وصفاته ليس [illegible] العوض [illegible] مذهب [illegible]

[illegible] ذاته وصفاته [illegible] العقد [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] هو الرحمن [illegible] الحقيقة [illegible] الله [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] هو الاسم [illegible] الوجوه [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] ان الفيض [illegible] ابن [illegible]

الوسط [illegible] جميع الافعال الاختيارية [illegible] العباد [illegible]

[illegible] النعمة [illegible] الملكية [illegible]

القراءة [illegible] مالك يوم الدين [illegible]

[illegible] التنوين [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] مجرور [illegible] فقد

[illegible] الملك [illegible] الملك [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الملك [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الملكية [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الملك [illegible]

والملك [illegible] القراءة [illegible]

خمسة وعشرين [illegible] تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله [illegible] الملك

[illegible] الملك [illegible] الملك [illegible] الملك [illegible]

التعظيم والاستيلاء على الجمع الكثير ولذا قيل لمن يملك ملك الملوك ملك الملوك وورد في سورة الناس ملك الناس فيناسب الفاتحة الخاتمة
وقال بعضهم الملك للمعظم بضم الميم وكذا الملك ويقال ملك بين الملك بالضم ومالك بين الملك بالكسر وضم الميم فيه لغة
وقال ابن الهيثم الملك القدوس العزيز الحكيم وهو واقع في القرآن كما في الجمعة السبع المثاني الرحمن وحدها وخالفه ابن مالك
واليه الملك القدوس ما يرى من تصرفاته ويرجح جانب الملك صيغة لفظه للتفخيم الى الملك لكونه اسم عن ظاهر الفاتحة انه
لفظية الدلالة لا يقال ان الملك الثبوت لا يفيد ذلك كما ليس جميع الاشياء فانه غير الضعف ويحكيه لانهم ما لكية اوجه جميل
والملكية او لا ملك فيها ما هي في صفات الذات لغيرها كما في المالكية اذ جمل الملكية اذ ملك مالكية وملكية
ملكا بها تامة عامة ليستلزم لمن منهما الاخر وعلاها على الله وفي القرآن الكتاب العزيز وقرا القراء بها وورد عن الائمة
الائمة القراءة على هو القراء الاثر ومن الحجاب الوارد في تفسير الآية سابقا للمعنى فلا رجا فسر المالك بالملك والملك الشاملة
لا يامر من الاكثار والملازمة ومنها ما جاز في تفسير الائمة والمعين والمعاني وغيره ذلك ويحكيه العمدة في الاولى لما تعرض
قولهم اقرؤا لما تقرؤ الناس لما قيل في عدم تواتر القراءات السبعة لعدم تحقق التواتر في الكلية سيما بعد ذلك بعض الائمة
وهو كذلك المعاني منشأ اختلاف القراء السبعة خصوص المصحف العثمانية الغير المعربة ثم لم يكن الرسم في تعريف المصحف
القديمة بل كانها ترك الالف في كثير من الكلمات لما تعرف والشيطان والصلحة والكتب وملك الغير من الكلمات التي
يكتب في الرسم فلك ففيه اما الوجه في القراءة بدر التي ما في بعض الحجة الاولى ضبط الرسوم قال ملك كتب بغير
الف ولا يجوز ان يكتب ثابته لان اثباتها لا يوافق الا موافقة من قرا بغير الف موافقة مصحف الامام ومراد عثمان نص قال
ومع مخالفته الامام لا يكون بوجه ولهذا يجب مراعاته وموافقة الامام فلان في لفظ ووقفت حتى لا يقول بتغيير ذلك الاثر الى قوله الفصل
حق كتب بغير ياء ولو كتب بالياء لبطل قراءة من قرا بالضاد ولذلك قوله غيابت الجب كتب بالتاء وبغير الف اذ لو كتب
الالف لبطل قراءة من قرا غيابة على الواحد ولو كتب بالهاء لبطل قراءة من قرا بالجمع اقول وهو لما تقرر عن غير مختلفة الاوجه
الاعتبارية والرسوم الغير المعتبرة في حين كانت لعل من الرسوم القراءات لا يجمع اكثرها عليه وعارض انها جميع الا اكثرهم فالوجه
بينهم وبينهم مادركه الجمهور من الكثير ما لا هذا وهذه فخرت الالفاظ ترجيح قراءته ما لك لما تحقق نعم ربما يقال ان الاولى

الائمة القراءة لما سبقها في رتبة وتقديم المدح الاولى الرتبة نظرا الى الاقرب الاعلى على الثانية فتم تنبيه اعلم ان اليوم ملكات
آ بجوز الوقت والزمان طويلا كان او قصيرا اخر الآية لقوله لكل يوم هو في شان وشئون الربوبية والالهية مستمرة سائرة
كاستمرار الزمان وسيلانه من لطائف الى شان بعد شؤون دون الكيف فوقعت قديم حصا ان انتقص ذلك من الابد والازل والعلم
وقال اهل الشرع يوم عيني ولونا بين قيدي الليل الليل العرفي موضوع لمطلق الوقت والزمان واما يقابل الليل فيسمى النهار
دائما لهم القيد ليس فيه النهار والمراد الاوقات اليومية الكتاب محمول عليه وان وجد الوقت الزمان لما يتعرفه لتحقيقه بحسب
لتبدل الوضع والدهر والزمن والقرن ٢ مراد النهار المقابل لليل المحدود شرعا بطلوع الفجر الثاني الى ذهاب الحمرة المشرقية
مع الافق الاخر والاغتيابية وقرص الشمس عنده لبعض وعرفا عند اخرون عند المنجمين بين قيد عند اهل فن والروم والعجم
في طلوع الشمس الى غروبها والتي لعلهم انه مختص به والبقاع النجومية لكنه لا يعلم لا تحقق استقرار عرف الشرع على كونه من الفجر
الثاني وعليه نزل يوم الصوم ويوم الاكل في يوم الزوج بل وعن المحلي استقرار العرف العام عليه ايضا قال انما استقرار
العرف العام وذهب جمع الى ان النهار العرفي اول اليقين العرفي ان الناس لا يتوافق الليل في غير طريق حالهم
في النهار مشغولون ولهم مشيئا في الصباح بحالهم فيما ذكر الليل وشيئا في الظلمة للطلوع في آخر اليوم لذا اختلف
الاعلام في اول النهار واخره ويقال لا يعد طلوع الشمس الى غروبها يوم الاخير ويحكيه الشرع اتفق عليه والمراد العرف والاوقات
العرفية بحث عنه الدال الحقيقية عرفه ثم في التاريخ شائع في الندرة وعرفه في بعض المواردة ٣ مجموع الليل والنهار وهو الشائع
عند المنجمين حيث الطلق ويتقسم عنده الى الحقيقي والوسط فالحقيقي زمان حركة مدار الشمس في نصف عظيمة الا ان الجهة الأعلى
ولكل عظيمة تقرضي في الفلك فان ما هو نظير الافق بل افق حقيقي لمسكن في المساكن فيتبدا اليوم حقيقية عند الغروب غروب
الشمس من افق البلد الى غروبها في الغد لان ما مر يعرفونهم في الهلال ورؤيته بعد الرؤية غالبا الا ان الطلوع لحصد
في الرتبة مقدم على الطلوع ولذا قدم في قوله جعل الظلمات والنور والنور طارئ عليه وعند الروم والفرس لطلوع الشمس
من الافق الشرقي الى العود الى مثله وعند المنجمين سيما المغاربة من زوال الشمس في دائرة نصف النهار الى العود الى مثله
وذلك لوجه ظاهر عن رحب بهم ومنهم من جعل المبدأ في نصف الليل في طلوع الى الرابعة والمعتبر الاول وحده والاعلام انما هو

في تعيين المبدء وحصر الأقوال أربعة وأما الوسط فهو مقدار حركة من المفصل مع مطالع قوس نقطة الشمس إلى الوسط
ثم ان في الجزء للعلوم هو المقدار مجموع الليل والنهار حركة وجهة للشمس من حركة مستمرة حصول من صنع من الارض من طلوع
او غروب في المبدء من الخط العرفية المشهورة من عليها كثير من الطلاب ثم بل لعلة ملاحق منها او المرافق بين الليالي
وهذا الجزء مع كونه مصرحا في كلام جمع من الاكابر طلبي بين معالمها عيدا والأقوال العرفية بل الشرعية الفقه في لغة
قد ورد في الاخبار المتلقاة الأيام وقد انيط بها كثير من الأحكام كخيار الحيوان المحدود بثلثة ايام وخيار التأخير المحدود
اقامة عشرة ايام واقامة الثلثين في صحة قصد واتمام العدد والاستبراء ودم الحيض الثلث والتمام وسنة الاقامة الى غير ذلك
والاظهر في جميعها تحقيق المستمر والابتداء في سنة المستطاب لاتمام العدد ولو مع التلفيق فيدخل الليالي في مفهوم الايام
وحكى من يحفظ الساعات والدقائق في اتمام الزمان فلكل يوم يابسه ٢٣ ساعة ثم ذكر صاحب الجواهر عند التعرض لمتعلق
خيار الحيوان انه لو تمسك بالثلثة ان الظاهر دخول الليلتين المتوسطتين في الحكم لان الايام او ليس اليوم لغة و
شرعا وعرفا الا البياض المقابل لليل بين الطلوع ودخول المنكسر في اليوم لا تكون الليالي فاذا وقع العقد مثلا ظهر يوم
الخميس فيكون مقصد للخاتحقق مصداق مضي ثلثة ايام ولا يكون ذلك الا بانتهاء يوم الاحد وهو غروب الشمس منه
ولو وقع في اول ليلة الخميس مثلا فكذلك فيه الى غير الثلثة فتدخل الليلة الثالثة لحكم لدخول اسم اليوم بين الطرفين ويكون صريح قول القوم
في جميع الابواب لا قوله قد دخل حيثا فانه وقت ثامن في كثير من المقامات فلا لم يجد من تنبه له في القول وفيه الغفق
عن يومه بين قد صرح به القائل في كون مقدار ثلثة ايام والخفاء ان جميع ذلك انه متفرع على فرض صحة دخول الليل في
مفهوم الايام بوجه بناء على ان اليوم مرادف للنهار وقد سمعت ان له اطلاقا آخر شايعا في العرف والشرع وهو استعماله في
مقدار مجموع الليل والنهار من الزمان ولا ينافي تعيين كون ذلك في باب الحيوان او المحرز وان كان قد يظهر من بعض
الاعاظم وجود العلية والاطراف بين التقدير بالنسبة للاعادة ونحوه وبالجملة فالظاهر ان الجزء المستعمل في قوله صاحب
الحيوان بالخيار ثلثة ايام هو المقدار الحجمي ولذا قال بعض الافاضل ان دخول الليالي انما هو للتحقيق بلا نه اعرف في التحديد
والظاهر دخول الليلتين بحاله فتدخل الثالثة والله اختلف معنى الكل في استعمال وجه انه دل عن غير عن غرضه في الجواهر

في الجواهر بما لا يريد عليه فان الدلالة في الحكم مع شمول الايام عما دل عليه ولذا ذكر الاجماع الذي نقض عنه انهم جعلوا الكرة
كالمتوسطتين اذ ليس المراد مجرد ظهور الغفق او كفقه حتى يقال ان الارض وقع الاختلاف مع ان المستة غير مذكور في كلام الاكثر
زمان فلكيف غير الوفاق بل المراد هو التحقيق عند الوقت المتقدمة في سلك المعنى من غير عبرة بما لا ظهور ذكرناه ومن بين بعض الافاضل
من ان العجب عما عن عنه بالليالي فيخص وفي الحديث وقع التحقيق في الجواهر في كتاب الاستبراء الباقي الاكثر الموطوءة حيث وقع في عبارة جملة من
الاصحاب التعبير عن مدة الاستبراء بخمسة واربعين يوما وفي جملة الاخبار بل عن الاخبار التعبير بالليالي ومع ذلك فقد حكى عن شرح اللمعة التعبير
في الخمسة والاربعين بين الليالي المتوسطة والليالي والاخرة ومن الكل يعتبر بينهما مستقلة دون الحقيقة في الاكثر ثم قال وهو جيد
اذ فيه ما لا يظهر من التعليق فيه وذكرناه وما ذكر من قد وقع في كلمات الفقهاء في تحديد اقل الحيض من ان اقله ثلثة ايام واكثره
وستة ايام واقل الطهر عشرة ايام وغير ذلك من ان الليالي داخلة حقيقة او تغليبا فانه في جامع المقاصد وغير ذلك ولذا قال الاصحاب
عن اليوم الملفق وتعبيره باليوم الرابع فتاب من قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وان اليوم عبارة المستمر
بالايام الثلاثة المت والليالي في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهذا التعبير المجرد الثلثة والتمييز والتدقيق
الواقع انه ليس عند ربك صباح ولا مساء وعن الرضا منقطع عند ربك والتي في القرآن لعلها شيء الى الاوقات فقط
الزماني اذ الازل عنده وفرض الاعتبار زمانا بين عين الزمان بالنسبة حقيقة او اعتبارية وهو معنى الابد فهو ترتيبه على
الترتيبة والملك ومعاني الزمان بالنسبة مساوية والحقيقة الثلثة الوقت وغيره الامكان في المرتبة وما من ثلثة ليس
قبله فلا ذلك الى وليس المرتبة فيه بالنسبة الى البقاء وبفارق التقدير والزمان لانه فيهما الغير فليس المرتبة
لقوة عنده الا ان الامر في الاختيار يجوز ان يحل المرتبة كما صورة من الصورة الطولية العرضية بعدها
فيجوز ان يكون مقدار تفصيل الاحتمية ونحو وغيرها وخيرا وشرا وخيرا وشرا وزيدا وعمرا وشجرا او حجرا الاخر وذلك في الاية
لم ذلك الا الوحدة من المرتبة لطول المتقدمة مع بلا قابل للحكمة وادرك بما هو هو في حال الكلام وحدته ولا ذوقه تحرز عن تعين
ولذا ورد من والدة وارتباط التقدير وغيرها وطرف محدودة من القدرة العنصرية الزمانية سواء في كل شيء من الاشياء
والعنف كالمعقول او حسب الزمان فلا تفوت المعاني المحولة ذات الطبيعة ونحوها وبنسبة العددية اذ ليس لها عدد في الزمان

في الهامش:
وليس من حيث هو زمان بالنسبة الى ... وبحسب حقيقة الحدود ... كم

فلان الزمان لحظة في رتبة الدهر لحقيقة موجودة وحوادث الدهر ليس لها حقيقة زمانية ولذا لا يقع الانتقال ان زوجية الاربعة مثلا
او مسلوبة [illegible] او كون مجموع الطرفين [illegible] لم [illegible] التي او حدثت الان [illegible] والان [illegible] وحتى [illegible]
و بالجملة [illegible] الزمان والمكان [illegible] فيقال [illegible] المعلوم [illegible] ولا [illegible] وتوهم ان [illegible]
من الامور الاعتبارية [illegible] لا زمان ولا [illegible] وتوهم بعض [illegible] انها ليست من الموجودات الخارجية المتحيزة
[illegible] الموجودات [illegible] فيه ولان [illegible] ليست موجودة [illegible] فلان [illegible] المعلول [illegible]
واما [illegible] الطائفة العقلية فتصدق وقد [illegible] فلكذب [illegible] فهذا الوهم [illegible] من [illegible] العلاقة و [illegible]
المطلق [illegible] التي [illegible] العالم من [illegible] وكذا [illegible] الموجودات [illegible] الموت [illegible] الطاهرة
والكثير من المتعلقة بالموجودات الواقعية [illegible] عندهم بالموجود [illegible] من [illegible] لا [illegible]
ومنهم من جزم [illegible] لوجهين [illegible] لو [illegible] في عدم التحيز وعدم [illegible] التحيز [illegible] من التحيز [illegible]
التركيب [illegible] ان [illegible] الارض [illegible] قدم [illegible] القدم [illegible]
وبالجملة العقل [illegible] الحقيقة [illegible] الواقعية [illegible] الصدق والكذب فيه [illegible] المتعلقة [illegible]
وكون ذلك اول [illegible] فيه [illegible] الموجودات المتحيزة الحادثة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] من [illegible] الطرف [illegible] والمتحيز [illegible] عليهم [illegible]
لتوقف [illegible] الا [illegible] عليه [illegible] عدم [illegible] فلا بد ان تكون [illegible] من الزمان والمكان
وقد [illegible] الكلام [illegible] المتقدم [illegible] الزمان [illegible] المتغير [illegible] المتغيرة وهو الزمان [illegible]
والدهر والسرمد [illegible] وهو السرمد [illegible] الزمان [illegible] التي [illegible] قوله
الدهر وعاء الزمان لانه محيط به [illegible] في [illegible] قوله [illegible] الزمان [illegible] فذلك
[illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible]
وليس في الازل [illegible] الدهر [illegible] السرمد [illegible] مقدار [illegible] ثم الزمان كحصول الدهر

الدهر والدهر كحصول السرمد وقد [illegible] في اثباته [illegible] الحكمة [illegible] المحقق [illegible] والشيخ المقتول والعقد
[illegible] الشيرازي والسيد الداماد والشيخ [illegible] والسيد [illegible] وغيرهم وبالجملة [illegible] العقد
[illegible] الملكوت [illegible] فقيقة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الزمان مقدار الوجود [illegible]
وما [illegible] في الزمان [illegible] مقدار [illegible] الزمان فان الزمان مقدار الوجود [illegible] الابلاغ [illegible]
غير [illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible] التحديد بالف سنة او [illegible] الف سنة في اليوم [illegible] على [illegible] عليه الله
لتقريب [illegible] بسبعين [illegible] الزمان [illegible] الزمان الذي [illegible] خلق الافلاك [illegible]
[illegible] في [illegible] وقد [illegible] الجنة [illegible] خلق [illegible] ادم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] من [illegible] ثمانية
[illegible] الجنة [illegible] فيها على ادم [illegible] الشجرة وقبل
التوبة [illegible] الدنيا [illegible] ان [illegible] الجنة [illegible] الربانية [illegible]
[illegible] ادم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] العالم [illegible] الملكوت
وليس [illegible] الزمان [illegible] جميع [illegible] وفي [illegible] الزمان [illegible] الكثير [illegible] زمان [illegible] الكثرة
[illegible] الاخرة [illegible] وغير ذلك وجميع الزمان
[illegible] الجنة والنار [illegible] بحقيقة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] بحقيقة [illegible] عن الحوادث
الزمانية [illegible] الربانية [illegible] الحوادث [illegible] ومنها [illegible] الله
[illegible] الدنيا [illegible] الحقيقة الالهية

بارزة مع اطلاق الايام عليها وقد كان شيخنا الكبير يقول ان اسماء الاسبوع بالفارسية من شنبه يكشنبه الى جمعه
لطيفة ما تحققه في الشان فان قولهم شنبه مصحف شنايه اي ارشاد اي جمعة وبكذا اولا جعلوا في الجمعة آخر الاسبوع
في عرفهم ونسبها بها ذكر الامام وتبع   فصل   اعلم ان الدين يطلق ويراد به الجزاء ومنه قولهم كما تدين
تدان وهو الجزاء الترهيب والترغيب والثواب والعقاب والدين الذي هو الطاعة طاعة الله تعالى وقيل غير ذلك في اللغة
يستعمل فيها في حصول المراد وقد ابينا حال القضية الى البعض [illegible] في هذا المقام ولو مع تقدير المضاف والتجوز
والمسامحة والمخرج في تفسير الامام التفسير الى تفسير يوم الدين يوم الجزاء [illegible] عن المحقق وانه مالك
او ملك الى يوم الدين لفظية او معنوية من اللام او في مسألة مشهورة مذكورة تفصيلها في الكتب الادبية وتقريرات الخطيبة
والفقهية المساواتية والادبية في الكتاب والسنة باعتبار كثرة الشؤون الواقعة في ذلك اليوم وقد ضبطها بعضهم لوجه تسميته
الكثير ما بالتوقيع كيوم النشور ويوم الفراق ويوم القضاء وغيرها المصرح بها في الكتب باربع وثمانين منها الحاقة والقطع اليوم
[illegible] منها الطامة والصاخة والقارعة والغاشية وغيرها والمراد بتقييد اليوم [illegible] او وصف مثل يوم الفصل ويوم التغابن
ويوم التناد واليوم الآخر واليوم الحق واليوم الموعود [illegible] يوم القيامة [illegible] وفي الدين الفاعل مالك الدين
في الدنيا [illegible] الملكية [illegible] الشرع لنظم المعاش والمعاد والله [illegible] البطن [illegible] يوم القيامة
[illegible] ان الامر كله لله [illegible] على تقدير تخصيص مالك يوم الدين بيوم القيامة [illegible] جميع [illegible] العوالم
بجميع [illegible] الدين [illegible] الربوبية [illegible] العوالم [illegible] في كل عالم بحسبه فالدين
والاسلام ونحوهما ثابت في جميع العوالم [illegible] في كل عالم من العوالم [illegible]
[illegible]
في الدنيا [illegible] بالتوفيق [illegible]
عند الله تعالى قال حاسبوا انفسكم في الدنيا قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل ان توزنوا [illegible] مالك يوم الدين [illegible]
في جميع العوالم [illegible] جميع الشؤون في جميع العوالم [illegible]

الالهية والعبادة ورد في حديث لمن الملك اليوم لله الواحد القهار الواقعة في السؤال والجواب [illegible] بعد فناء الخلق [illegible]
[illegible] لا غير ذلك [illegible] الاشراقية [illegible] وقد ورد [illegible] عن الاوزاعي ان الموقف [illegible]
يوم القيامة فيقضي [illegible] فقال [illegible] قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد [illegible]
[illegible] قال [illegible] ولا [illegible] فيقول [illegible]
[illegible]
[illegible] الربوبية والرحمة [illegible]
[illegible] شكر المنعم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] اياك نعبد واياك نستعين
[illegible] في القراءة [illegible]
[illegible] في الكتب [illegible]
[illegible] العبودية [illegible]
[illegible] العبودية [illegible]
[illegible]
والعبودية [illegible] ثم ان العبودية [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]
الناس [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]

مراتب الخضوع مع التعظيم بأعلى مراتب التعظيم والتحقق بذلك الله يحصل النعم ويطلب من الوجود والحق والاوراق والاذكار
الحاجة والاوامر بما يتقرب به عليه صلى الله عليه وسلم في التعريف ذكر اكثر المحققين للعبد والعبد والعبد الشرائر وهم
مع انه يخرج عنه كثير من الاوراد والعبادة وعلى من قال في ذلك بعض التعاريف اللطيفة اكثر من محو الحضور والحضور على شيء من
النور وانما الطلب بتحقيق حقيقة العبادة عن التحقق بها ولا تقيد انه خضوع النفس عن رق كل ما عن الحظوظ الدنيوية والاخروية
ليطلب الحق بالحق ولان الحق ان لا يكون مراتب له بالمرتبة عن غيرها ولا ادري الاختيار عن غيرها لعقد العابد والعبادة على
تمام كثرة وتقبل القوم انما العبادة شيئة لخوف العقاب والتحقق من عبادة العبيد والاحرار والاحرار وعن قول عليهم
ما عبدتك خوفا من نارك ولا ورد في الخبر ما حاصله انه قال من طلب العلم لغير الله وانما هو نور يقع في القلب ويرى الله
فان اردت العلم فاطلب لنفسك حقيقة العبودية ومن تحقق الشيء الا انه من العبد الذي لم يخرج له على او لا ملك
عليه الا الحق فيما امره ونهاه الا الخوض في نفسه من يرى فيهون عليه ما يرى الا الدنيا ثم الا الشغف بما امره تعالى به
ونهاه في التعريف منها المراد والمناجاة مع الناس فاذا اكرمه الله بهذه الخلة هانت عليه الدنيا وعن الخلق والطلب
الذين لهم ثراء وتفاخر والطالب منها الا من عز وعلوا ولا يرى ملة جلاله فهذا اول درجة التحقق الخبر والثانية
مرتبة مستمدة منها وهي ان لا يرى العبد لنفسه ملكا في ثم لا يدبر لنفسه شيئا ثم لا يشتغل الا بما امره الله ونهاه عنه ولا يتعدى العبادة
من بعض الكبر هو الطالب حيث يرى جميع نعمه من الله فيفوض فيما امره به ونهاه فاذا تحقق العبد بمقام العبودية طارت عنه
جميع الآفات النفسية والقالبية والحالية وهانت عليه جميع المصائب والآلام وصار له مكانة بين يدي الله الى اليقين كيف شيء
فاندكت جبال نفسه والحق ارادته في ارادته فلا يشاء الا ما شاء الله فيكون له سمعه الذي يسمع به في فناء كل الصفات
والتفات الى الطاعات اعلم ان الصفات الغيبية الالهية عن فهم وحق فنون البلاغة والدين دار التعب والعمل
من تحقق الاحوال وتتبدل في اطوار المقال ولقد طوي من اطوار المعاني مصنفه وشرحه لتفوق عن فنون العلم وقال بعضهم ان
القوم في الحلول في اللفظ فالالفاظ المعاني الشاع والتنابع تحصيل الاسماع والقراءة ولا بد ان تكون صادرة من قلب حاضر
بحيث يجد في نفسه حولا للكمال الشيخ منصبغ من جهة ذلك الخطاب المطمئنة لا رتج والذين على صفات الاداب بالخطاب

ان الماء المهم في ان الحمد لا يوما ان يكون تحدم

بحكم ان المقام مقام عظيم من شرف الانسان وقد يلحق فيه بالملك والاول الموته الا من الامام نعم والصفة نعم ولكن حتى الطلاع
يجري من اول الامر على طريق الطريقة ولقد كان يقصد ذلك لكنه ورد على طريق الغيبة رعاية للادب الذي هو طريقة العاشقين
ودأب المحبين بأدب به طريق العشق لانه طريق العشق كله اداب ودرس المحبة من كتاب فالشوق من وراء الحجاب
فتعد رعاية للادب بتقرب اليه وقرب لساحة الحضور وهو المرور ثم استغرق عبادة الحضرة فرجع لتحقيق الانبياء والاولياء
والملائكة في رعاية النظم بالغير لكون الحجب صفة وصفة وتقصير من كلهم متقبله والطلاق نعم اثر غيبا في الانتقال
الى المقام القرب فنداء في الحضور ولا يشهد على محة حالة يخرج الانسان من الظلمات الى النور ومن الغيبة الى الحضور
فكيف لا يلزم الاذكار ودوام تجديده اناء الليل واطراف النهار وقد قال القوم لعقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وعنهم
انه كان ليقع في بعض الايام فخر مغشيا عليه في اثناء الصلاة بعد انتهائه سئل عن ذلك فقال ما زلت اردد الآية حتى سمعتها
من قائلها وحكي البغوي عن بعض المريدين انه سأل الحق لان في ذلك الاصحاب يخرج الطور عنده تلك الآيات ثم قال وحسن قوله
في الشريح رضي الله عنه زاد وما تجوزه ارباب الحق فقد حق ان الشبه فلا يظهر فيه العكس لكن في حفظ الله ذلك الطف
عن التغيير وانما قول الشيخ فيشار به الى وحدة الوجود وتفضيل الوجه وعدم تمييز العبد عن المعبود ولا يخلو الاول قال بعضهم
انه لما لا يرى في حجر بولاته غيرنا من المرفوعات الباقية والآيات الظاهرة وبين المتقابلين وحاله هذا امر لا يخفى على من له قلب
وقد تقرر في العلوم الالهية ان شوق الادراك وتاكد الصورة العلمية في الوضع الانسان مع قوة التوجه الى المدرك ورسوخه يوجب
حضور المعلوم ولا يخفى ان السامع والواعظ والتمييز التقيني والمشاهدة الاولى تحيط في مسلك ارباب الشهود الحضور بالله من شبهه
للقوم فهو منهم ان لا يكونوا منهم والحجاب بين المحبوب والمحب الا من حجاب الحقيقة فعليهم قال بعضهم خرجوا من انظارهم فنسوا الحكم
قال ان التوبة من قيد النفس وناس من الذكر ورد به ليصل الى الوصال الكلي في طيب في نفسك وقال في التعريف صفات الربع من علامة
من الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة ورفعه ذلك الاملاك بصفات الاربعة الى ان الالهية والربانية والروحانية والجسمانية
فيطلع في جميع صادق بالكلية يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله فعند الشهود يزول نفس تلك الصفات النفسية
وهو مقام الحب الكلي فان المحبة انما هي حجاب بين المحب والمحبوب مع ان الحضور لما فيه من الابتهاج والسرور يوجب زوال

المتعلقة والمشقة في العبادة على ما قال الأئمة في تفسير يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون إن في العبادة من التعب والمشقة

ثم إن أعلى صفات الكمال هي الغيرة إذ هو فيها دوام الحضور والجمعية في نظر الكامل حتى يخرجهم عن مراتب الحجوب وإنما الكمال

الحجب من البين ووصول العبد إلى العين فيخرق الأستار وينكشف الأسرار أو أدنى إلى رب الأرباب وكمال القرب إلى الحضرة

عن الكمال وكمال التوحيد في الصفات والذكر أن وصف العبادة بدون الكمال في كمال التوجه والعشق معراج المؤمن وفي

العشق يحصل الصفاء أو أكثر وذلك بحسب السعي والكمال وإن من أول الوقت إلى آخره يترقى في مراتب الحجب المكون العبد

يقال له الرجل الكامل وهذه الأمة لا آخر الوقت بما في مراتب الوجود يشير إلى مقام القرب الحقيقي والسير إلى الله تعالى

في الكمال جميع نظر جليس وفي الحق لا ادري شعوري ظهوري وإن فيه نعتي ... إنه لا يتيسر حقيقة من التجلي الأعظم الأشرف

ادليس الغرض من خلق الإنسان معرفة المعبود لا غير وذلك من نوع الالتفات والتقيد المعقول بتقديره في الوجود والتعظيم ورعاية

الاهتمام وشدة العناية والشرف والعمر والاختصاص ونحو وإنما كرر في الحرف لاهتمام في العشق من هو ومن

خضوعه إلى أهل الدين في حرمة فهو حرمة عظيمة لما قيل ولذا قال مالك بن دينار لولا أنه مأمور بقراءتها في الآية

من الله تعالى ما قرأتها فقط لذلك لما ذهب فيه من ذكر الحمد لرب العالمين من التخلص عن أوقع في القلب يقصد تعظيم الأولياء والأصفياء

قصد الخضوع لغير الله والمتعمد لا لأن الإنسان والقدرة الفقير ينقصه قوة علمه بعض سرف لأنه هو الذي ... المؤمن

المؤمن سعادة الحق ... في عبودية الله من كونه مسرورا بذلك في التركة من بعض أوراده في بعض المقامات لتعظيم الكلمة

حفظ للدين والتقية ... الحق فهو ذلك ... شكر الناس فإن من لم يشكر الناس لم يشكر الله ولهذا أقام

بسبيل المعروف ترك الشكر ... الكفران ... فيه وقيل في قوله ولذلك قال الأئمة في تفسير قوله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله

إلا وهم مشركون إنه هو الرجل يقول لولا فلان لهلكت أو لولا فلان ما أصبت كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي إلا ترى أنه

قد جعل لله شريكا في ملكه يرزقه ويدفع عنه فقيل فيقول لولا أن من الله علي بفلان لهلكت قال لا بأس بهذا ونحوه

فهذا لم يكن في مرتبة ... في الخطاب فقد شركا في العبادة إياك نعبد بن ... ابن ... إن

لكون الحق ... شركة ... في التقديم ... الاختصاص ... من النظر لا في المعبود فقد

فالتعلق ومن كان نظره إلى الإعانة فقد حجب عن المعبود بالحجاب فهذا الحجاب من أعظم الحجب النورانية بين العابد والمعبود إلى الله تعالى

سبعين ألف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره فالحجب غير منحصرة في الظلمانية الهيولانية الكثيفة

من جملتها حجاب العلم وحجاب المعرفة وحجاب المحبة وحجاب العبادة وغير ذلك ولهذا سميت حجب النور التي هي أعظم الحجب لطالب

الحق وما دون ذلك الحجب ... للعاشق ... من النظر إلى غير المحبوب فنظر إلى المنعم لا النعمة

والمعبود لا العبادة والمنعم لا الإعانة فلا يخفى ما في هذا من حقائق في علم التصوف ومن عرف السلوك والآخرة لم ينظر إلى العابد والمعبود

وما يوجد ... هي الآية المذكورة في قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وإلى الله في التقديم المعبود قطعا

لكن لا يليق بغيره حالة عبده من حالة ... إن عابد الرب للعظيم ... في ذلك الفهم ... بالتوكل إليه والاستعانة به والاستعانة

من العون بمعنى الظهير والإعانة العون والجهة والمعونة إما كونية وإما شرعية وكل منهما ضرورية وغير ضرورية فالكونية الضرورية

ما لا يتحقق التكوين بدونه من الوجود الذاتية وجوهرها القابلية والصفة الكونية والمعونة إنما هو في العقل والاستعداد

المنفعل عن صفة الأعطاء ... أو ليس ... في جميع العوالم ويوم تستبين الأشياء ... الاستعداد والقابلية

وإنما القول بالتجلي الذاتية وإن الماهية في الحقيقة غير مجعولة وإن لها استعدادا وقابلية ذاتية غير منفكة بالجعل إلا بعد البين

الموجبة ... وقبولها ومراتبها فمقتضى القول بالتوحيد لا ... العدم والثبوت ... عدم التمايز

فيها ... بين الوجود والعدم وطار الأكثر المعروفين بالعلم والمعرفة ... أن الله هو القهار القاطع ... تبيين الحكم

بعد ضم صحيح البرهان والحق أحق بالاتباع من القول بالقبول لا بد من التكوين وإما في الاستعدادات السابقة فهو متضح الآية من الأول

نظر إلا القول بالتجلي لولا ... في استعداد في ظهوره قوله تعالى لا الكينونة المتقدمة وإما الكونية الغير الضرورية فهو الأمر الموجب

على الوجود والبقاء من النعم ... في الحقيقة ... الوجود الثاني وأما الشرعية الضرورية فهو الأمر الموجب

للأسباب التكليف من القدرة ... الاستطاعة في القدرة ... والآلات والأدوات المتقدمة التي يتم التكليف

بها الطاعة وعنده ولذا ... مع القول بعدم قوعه وسواء قلنا بأن لا تكليف ... قلنا بأن ... وإما

الشرعية الغير الضرورية فهي ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعصية من ... والأحوال الأطوار وأسباب التوفيق والخذلان

عن سنة اللطف وهو وجوب ما هو عنده للقوة المحققة الاولية ووجه حجة انه من ان الله لم [illegible] علة كذبه ولا يتجاوز عنه في [illegible] والتحقيق

من خلقه واهتم المعتزلة وعليه بنوا وجوب ارسال الرسل وانزال الكتب ونصب حججهما لكن ترك اللطف يوجب نقض الغرض

لمن [illegible] الاطعام فترك الاتيان به مع علمه بانه [illegible] الى المقصود [illegible] فلو لم يلطف لزم نقض الغرض على [illegible]

وهو محال ولو توهم ان الفعل تام غير معلل بالاغراض كما زعمه الاشاعرة بناء على ان الغرض هو السبب الباعث للفاعل على الفعل

والذي قيل ان العلة الغائية علة فاعلية لفاعلية الفاعل فيلزم ان يكون سبحانه محتاجا الى الغير من شرائط التكليف [illegible] ولو فرض عود الغرض

بالتمام الى الغير فلا بد ان يعود شيء آخر منه وذلك الغرض الى الغير مع محالية والله لم يصح ان يكون غرضا له فهو باطل لان التزم

ايصال النفع الى الغير اولى من عدمه وليست النسبة الى ذاته حتى يكون مستكملا بذاته بل هو بالنسبة الى فعل الغير مع رتبة الكمال ووقع

[illegible] فان فعل الفاعل يلزم ان يكون محل الحمد والمدح والثناء وليس في شيء منها قبح العبث في افعال الحكيم وبالجملة فالفرق واضح

بين الغرض المستلزم للتكميل لما فطر الكمال وبين الغاية المترتبة على افعال الكامل فالاول نقص والثاني كمال لا بد للمكمل ان يكون

باعتبار [illegible] الكمال والى الغير في ظهورة مشتملا على جهات حسنة وجهات غايته او مشتملة على [illegible] والمطرد بما يقتضيه

فاصية ترجيح الفعل على الترك والثالث قيام الدليل على الحكمة [illegible] [illegible] وحيث [illegible] من [illegible]

العقلي فلا فرق بين الذات والصفات على حد من الصفات الفعلية قديما باعتبار الذات والتي من اثبات [illegible] او تمامية

لا عرفك في التشنيع ولا تنتهي بهم فان العقل [illegible] وفي النقل نقيض قول [illegible] في الكتاب والسنة على تعليل [illegible] والاغراض

مثل ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليجزيهم بما [illegible] ليكون [illegible] على اقرب لعبادة [illegible] على انهم

قالوا بالتحسين العقلي واثبات [illegible] في الفعل الذي [illegible] الى الحكيم فلزمهم ان لا يكون [illegible] او [illegible] ولولاه لما

حكاه في شرح المواقف عن الفقهاء وجوازه لكون [illegible] معلقة [illegible] وبالجملة فالاحتمام [illegible] في الامور الكونية وان [illegible]

[illegible] والاذعان [illegible] في التنبيه على العموم وما ورد في تفسير الائمة [illegible] وغيره من نظيره [illegible] النفي [illegible]

فلا بد مع ارادة الظهور فان ذلك انما هو غير [illegible] المصداق وامثالها في القران ولولا وجه [illegible] الوجوه

ودرجات [illegible] الحي [illegible] اي [illegible] النظر والتشويه [illegible] بين [illegible] الحكمة [illegible]

في [illegible] ولكن [illegible] بالنسبة للاعلاء [illegible] امر [illegible] في الجمع بين العبادة والاستعانة وتقديم الاولى على الثانية وذلك انه لما انتهى جميع

شؤون الكمال الكائنة من التربية وافاضة الرحمة وغيرها الا ان الكل في مقام الاستغراق في بحر الشهود والمخاطبة [illegible] اقر

على نفسه بالعبودية [illegible] ولكن لما كان [illegible] في ذلك وانه [illegible] الى طلب المعونة وانه من الله تعالى ولو في [illegible]

او [illegible] من الحضور والتوفيق على [illegible] الله المعبود [illegible] وتوفيقه وعونه بالاستعانة ولذا قيل ان الجملة الاولى [illegible] فيها على

تقديم الاستعانة على [illegible] وبهذا [illegible] لتقديم العبادة ان العبادة مطلوبة منهم والمعونة مطلوبة منهم ومطلوب [illegible] اولى بالتقديم

ان تقديم العبادة [illegible] هو [illegible] اليه سبحانه في الاستعانة وان المعبود [illegible] العبادة [illegible] المطلقة والهوية الغيبية

والاستعانة به [illegible] بصفة الاخرى من صفات العبادة فالعبادة توحيد الذات والاستعانة توحيد الصفات [illegible] العبادة [illegible]

والاستعانة لتصديق [illegible] الاخر من [illegible] والعبادة [illegible] [illegible] وبعض [illegible] [illegible]

مناسبة [illegible] تغيير [illegible] وان الجملة الاولى [illegible] عن [illegible] الطاهر والثانية عن [illegible] والعبادة [illegible] والاستعانة

[illegible] وان الاول [illegible] العصمة [illegible] والثاني نفع [illegible] [illegible]

وانك [illegible] ثم ان في هذه الاية الشريفة [illegible] بين [illegible] واثبات [illegible] بين [illegible]

[illegible] الذين قالوا [illegible] [illegible] لقوله [illegible] وقول [illegible]

وعلم [illegible] ان [illegible] وغيره [illegible] في [illegible]

وان العبد [illegible] [illegible] فهو [illegible] فالطاعة [illegible] العبادة [illegible]

العبد [illegible] المعونة بطلب المعونة [illegible] [illegible] فلا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين

ثم ان التفويض [illegible] في التشريعات وان [illegible] في التكوينيات [illegible] [illegible] ثم ان الجبر [illegible]

[illegible] الجبر [illegible] جبر [illegible] وجبر التحقيق [illegible] [illegible]

والمحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بالموهوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اليه اشارة [illegible] في اثبات جمع الجمع في العقلين [illegible] اليه وذلك انما باعتبار الحفظة والكرام الكاتبين والمعقبات من بين يديه
ومن خلفه وغير ذلك من الملائكة الحفاظ للاعمال والافعال والعقائد والجوارح والقوى والمشاعر والقبضات وجوه [illegible] من العقل
الفيوض الالهية مادام اليه من جميع جهاته في جميع العوالم باعتبار الوسائط ومعونها وانما باعتبار جميع الافراد والجزئيات [illegible] الوجه
الى كل حرف من الموجود الكلي الذي هو نسخة منطبقة من جميع العالم الكبير لا يخلو اثره فيه من المرتقى الى الذرة حتى الى [illegible] الجزئية
الجزئية ودقيقة [illegible] في العقل وقبضة في النفس ثم الطبيعة ثم المزاج ثم عالم المثال ثم الافلاك التسعة والعناصر الاربعة والمواليد الثلثة
ولا يترك شيئا من نفسه [illegible] لربه لا يغيره فناء العناصر الا ببقاء وجه [illegible] البقاء [illegible] الله [illegible]
او الوجه الكلي [illegible] مساوق للشعور والشعور [illegible] ان الله [illegible] في جميع العوالم الا [illegible]
في مقام الشهود الكلي [illegible] فاستمع [illegible] الله [illegible]
[illegible] هو [illegible] الى [illegible] ومن [illegible] والعقل [illegible]
الى [illegible] الله بالوسائط الالهية [illegible] الكلية والجزئية [illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] الوسائط اليه [illegible] نفسه
[illegible] الوجه الذي هو المشيئة المطلقة والوجه المطلق [illegible] الذي هو الوجوه الجزئية [illegible]
[illegible] اليه [illegible] الله [illegible] وقال [illegible] والوجه المنكشر و
ما المتكثر [illegible] المتوحد [illegible] ثم [illegible] القول [illegible] القول [illegible]
[illegible] الله [illegible] الكرام [illegible]
من [illegible] الوجه المطلق الوجه المقيد [illegible] المشيئة المطلقة والجزئية [illegible] الى [illegible] الله
[illegible] عن الوجه المطلق [illegible] والوجه المقيد [illegible]
[illegible] الى [illegible] الذي هو الوجه المطلق [illegible] وجوه [illegible] باعتبار [illegible]
والوجه المقيد [illegible] باعتبار [illegible] قوله [illegible] الكتاب
الا [illegible] الوجه [illegible] الى [illegible] والربوبية [illegible]

قال [illegible]

[illegible] وقد [illegible] ثم [illegible] لما [illegible]
في مقام المشية حيث [illegible] الى مقام [illegible] جميع [illegible]
[illegible] المقيد الى المطلق والجزئي الى الكلي [illegible] الله [illegible] الولاية
[illegible] الله [illegible] عليهم [illegible]
وانا [illegible] سبحانه [illegible] وقال [illegible] الله [illegible] وانا
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible] ثم [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الاولياء والمقربين [illegible]
وهو [illegible] الحقيقة [illegible]
مقام العبودية مقام [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] من [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] القرآن [illegible]

فهل كذا قال نعم قال ولم ادر اذا قال هذه النية تحقيقه واقرأ القرآن فانك تقرأ عليه وتأخذ عنه فقال نعم فقام ثم
قال له بعض تلامذته قال نعم ولكن بالاستماع ما قرئت مع قراءة الكرم لصفة فامره الاستاذ في هذه الليلة باستحضار الصحابة
الذين سمعوا القرآن من النبي صلعم فلم يقدر على الكرم الرابع ثم امره باستحضار صورة النبي والقراءة عليه فلم يقدر الا على قراءة ٢ لكانه تقرئه عليهم
سورة قليلة ثم باستحضار جبرئيل فلم يقدر الا على قراءة قدر قليل ثم امره باستحضار الحق وان يقرء القرآن عليه وفي جميع امره بحضه
عظم علاقته وعدم غفلته في قراءته عن حضوره وتدبر ما يلقى فلما جاء اشتغل الاستاذ الشيخ فلم يجز اليه فسئل عنه فقال ان فلانا
اصبح مريضا فعيد ممن والى اليه الاستاذ فقال له العراقي الشيخ ما وقال له الاستاذ من اين ذلك حزن ما عرفت الا انا ان الله الا ما قرئه كنت
الا مستعدا وحضرت الحق واما بين يديه اتلو عليه فلما انتهيت الى الفاتحة ووصلت الى قوله اياك نعبد نظرت الى نفسي فلم ار لها صدقا
في قوله فاستحييت ان اقول بين يديه اياك نعبد وهو يعلم اني كاذب في مقالتي فبقيت اردد القراءة من اول الفاتحة الى قوله مالك يوم الدين
ولا اقدر ان اقول اياك نعبد فبقيت متحيرا لكوني بين يديه متحققا فما زلت حتى طلع الفجر وقد رضت كبدي وما انا الا راجع
اليه مما له لا ادري ما في نفسي فجاء الشيخ في اليوم الثالث فلقي الاستاذ الاخرة فسمع [illegible] وهو يقول اياك
انا من عنده حتى لم يكن نشرح في نفسه الكلام لا يقبله والزم فراشه مريضا ما اثر فيه حال القرب فلحق به ذلك هو القراءة فقال
٣ في تكرير الضمير والوعد فيه مع تقرير التاكيد كما قال الرازي بين نعبد ونستعين مع جواز الاختصار بهما وضمير تكرير
للاستعانة في نحو ولا الطالبين ولا الحور وهو كذلك والمراد من التاكيد هو التنصيص على التخصيص بالاستعانة فانه لو اكتفى بضمير
العطف من دون تكرير الضمير ربما ادهم الاستعانة بغيره نفسه مستقيم بالجملة فلا حصر في التاكيد تغاير الضميرين في حيث
الاعراب ولو لم تكرر الضمير لاوهم عدم حصول التقرب الى الله بهما معا سرفه الانفية من الكثرة مراعاة الحالات المتقدمة
لضمير الجمع وعزة في كل من العقلاء مع فيهما ولعله الفهم المراد من عبر عنه بالتاكيد ممتثلا لقولهم كل شي كثرا او مدرك
كثيرا واما الاستمرار والطول الخطاب مع المحبوب وبسط الكلام حيث مطلوب واما الاول الواو على العطف او للحال
متعلق الكل تعوا اياك نعبد عند في اياك نستعين فقد تقدم البحث قال في مجمع البيان قد خطر من تمسك اهل
الاية على ان القدرة مع الفعل ولو كانت متقدمة لما كان لطلب المعونة وجه فلان الرغبة الى الله في طلب المعونة

المعونة وجهين حدهما ان الرغبة الطالبة لمن كان حقيقة القوة مع عنه ولتستعيد الفعل عليه شرائط العمل بعد الفعل في زيد ذلك
رغبته واتى ان المطلوبة يكون قد ادراك الحاجة المستقبلية باكيدية القدرة ما يكون ما عنده في الفعل بقية ما ولا بد الفعل
عند فراق لبقيتها انتهى ملخص اقول هذا الشيء المسئلة المعروفة بين المتكلمين في ان القدرة على الفعل هل هي معه فيمتنع حقه
فصلها من الفعل قبله او انها قبله وسبق تعلقها به حال صدوره فذهب الاشاعرة على الاول نظرا الى ان قبل الفعل
لا يمكن الفعل بل يمتنع وجوده فيه وان القدرة عرض لا يبقى زمانين ولانه يلزم فرض وقوع الفعل قبل وقوعه اجتماع النقيضين
ولا يمكن الحمل الى هذا الوجه لكنها كانت المعنى والحيثية ذلك ان الممتنع حصول الفعل في زمان الشرط كونه قبل الفعل للوجود في
زمان عدمه فيقبل العدم الا بالوجوب واذا عدم بقاء العرض زمانين واثبته وعدم تاثير القدرة المتقدمة في الفعل المتاخر ثم
ما انه يجوز حدوث مثلها بناء على تجدد الامثال على سبيل الاستمرار فوجه المعتد بالقدرة انها لا تحصل في القدرة
الزائدة على سبيل الكسر والعضو فمن مرة غيرها مع ان استناد الفعل الى القدرة المقترنة لا يخرج ان تقع لكونها ضرورة لكونه
المصنوع الالم الكبير فيه بذلك والمعتزلة والفقهاء الاشعرية في اثبات القدرة قبل الفعل واستدلوا بانها لو لم تكن ١٢ او الاثم
قبل الفعل لكان الكافر مكلفا بالايمان حال الكفر وفيه ان التكليف بغيره الى آن اتيانه فيه زمان التكليف يجوز ان يتعلق الوجوب
قبل زمان الاداء وربما لا يكون الزمان الاول والثاني وجواب الموافق عن الحديث الدليل بجواز التكليف بالمحال وفيه
فيه ذلك قد اذعنته وجاء في هذا الجواب ايضا القدرة ان في اول المكلوف عن الاول وهو بعنه ما يحتمل الى القدرة
مع الفعل بدا بالوجه في ثاني زمان وجوده فيه وان الجواب عن القول ببقاء القدرة في كل من الاحوال لكونها حال الكفر
متعلقة على تبديل الكفر بالايمان فيقال التكليف عليه الكفر لتغيير حال الكفر انما هو لعدم الايمان وسعه بوجود الايمان
فقد يجمع المتقابلان واما حال الايمان متعلقة على ارادته وتبديله بالاستمرار فلكل من الاحوال استمراره وثباتها
المراد من القدرة هو المعنى الراجح المسئلة الاصل المختلفة ولو اريد به الوجه في القادر ولو اريد جمع
القدرة الكاملة التي تقدمت على الفعل مع آخر هو المعنى الجامع لجميع شرائط التاثير الجميعها عنه والقدرة المقترنة
المعنى في حقيقة تاثيرها ووقوعه واما استدلالهم لضعيف جدا اذ لا بعد في طلب المعونة على كون القدرة مع الفعل من الامر المطلق

اولا ثم انه سبحانه لما علق الهداية على طلب المعرفة وطلب الهداية الى طريق الذين انعم عليهم مبارك
بين الحق والمخلوق فلان ما قبلهما مختص بالخالق وما بعدهما بالمخلوق بذكر اهدنا الصراط المستقيم الى المغضوب
للتوحيد بعد الاجمال وتنبيه على ان الوصل المطلق يستلزم حقيقة انوار الجلال والجمال وقد قرر وقرأ صراط الذين ولهذا قيل
والآراء على ما تقدم وعد مع قيد اصولي بسراط اربع لا يستلزم ان تلك الطريق او الطرق على ما قيل الجملة الحالية اذا اتبعه
الرحمة والجلالة والحال المقارنة او قطعه وقال بعضهم بحروف النية بدل البعض من البعض فيقال الفرد وتعدد وقرئ في
التفصيل فيه مسألة وبيان اصل اللغة موجودة في الكتب التفسيرية وكتب اللغة والفرق في انتقال بداية الصراط الى صفيف
صفة التشبيه والزيادة التي في اليقين الا اوجه فوق الاستقلال التي للتصديق ثبتت الا ان الفعل الضعيف الفرد وسلكه في
الصراط المستقيم عن قصد الى موجب الغفلة وعن وجه من الضعيف الاشرف والهداية عند الفضل لا تتعدى بنفسه وتتعدى
ولهذا يتعدى باللام وبالي وبعض الصور والهداية بمعنى الدلالة المتعدية تقتضي الى المقصد مطلقا طريق الوصول والهداية
اعم او انه لا تتصور الا بشرط الموصل والقرب والاثر الدالة وكذا انها لا تدل على موصلة او الاكمال المطلوب
او الدلالة على ما يوصل نظرا الى التحقيق او انها عند التعدد بنفسه من الفعال ولهذه الدلالة وما تقدم قال من الايات فيقيد
الى قوم والعزة لما توان والقيم من والنظم عن الاختصاص وهو القصد بالقوم اولا ثم عارض من الضعيف المجمل وصرح بعضهم بانه
فهو في جملة المطلق في الدلالة والحق من الهداية لما لها على ذلك في التفاصيل المقتضية ثم انه اتسعت بعد ذلك في القرآن وغيره
بمعنى التوفيق والدلالة والارشاد والالهام والتثبيت والبيان والدعوة والالهام والتقديم والاثابة والدعاء على الهداية
كالالهية وكثير منه الحاصل من جميعها راجع الى الايصال والوصل والكلام جواز النسبة الى الهداية التي في قوله تعالى
سابقا على جميع الخلق من نفع الجميع وجواز المطلق بالتحقيق ولو بهم جزئية وتم حصول العلم نسبة كثير من الخلق الى ما يجوز
من بعضها لكن المطلق وجب لوجوده عليه عند تمام الحكمة لا يكلف الا بعد تحقيقه بل العقد او بعد ما لا يحصل الغرض من التكليف
الا به فهذا العقد منه شرط للتعبد والتقرب فهو من الهداية الخاصة بالحق والمتعبد بالتوفيق متعلق الفقه والحق على الاقدام
لا يستلزم نقض الغرض ولا الاراه على الترتيب لمعلوم في ملك ماهيته لما شاء ليستديم احسان لطفه ويعم لهم اجتهادهم بتحصيل اللطف

اوان اهل اللب

في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم الى المغضوب ... (marginal notes, illegible in part)

اللطف في افعال امره ثم لطف في الخلق الى حد يهما من وجه الهداية الى الذي الحق برتبة الحبيب برحمة الى رق الراقة الرحمة
الموجبة لمزيد رحمته فيه انه يشمل نوع الشكر فاختص الاول بما الاخر فيه من المطيع على القياس وادرك انه شديد العلم
موصوف بالعدل والفضل وما نسب اليه من الظلم والقبح ولا يتحقق البتة فيه اللطف فيمن ينسب الى الواجب الفعل والعلم
الذي حققه به على ما قال انه اولا به فيه كان من مخصص مع الله انه تحقيق برحمته وما يد وللعذوف انه فيه الى الفعل
لا يجري على الحكمة وما هو عليه الا انه لا يجري على المخالفة على ما يجب بان يكون اقرب في العلم وهو الاولى في المقام وذلك انه تعالى
العلم على الحق من العاصي والمطيع فالعلم على الاكثر الا انه وجب باقة المطيع وعدل الى العاصي الرحمة عند بحق ونيا
وعند التنزل مستحقه دونها كما قال المولى في الاكثر من فطرة الله عن الصراط بعضهم بكثير او وعيد بكثير ان تنزل
من القرآن ما هو شفاء وورد في تقديم انه نعمة الابرار ونقمة على الفجار وهو الفضل العظيم على التجلية المتقدمة
ولكن عن غيره باي وجه يتقاعد ذلك اللطف هو طيب نفس فكذا حسن تشبيه الاعمه ولكون الاكثر على الحكمة ثم ان اورد ونقصه
سوء الاخر وهو ان السبب فيما لا يعتبر الواجب في جميع الطعام الا اصلا في العاقبة فيقال حج الى سبب خاتمة العاقبة قد تم
من اصل الفرد والمحققين عليه على ما لا يحول عن اضافة الوجهات على الهيئات واختلافها فان لكم حقوق الزواج على بابه وعلمه الاول
حق القرار ثم وجد ما فيه الى قاعدة الذاتية في مشتمل الرتبة فيقتضي الزوجية والاكمل من الخلق الاربعة ولا يمكنه ولذا
الجسم ما ليس بجسم لوجوده الا بانه قائم بنفسه كاملة في القوة والحكمة بل هو فوق الاربعة جميعا والجسم عرض فهذا حق الجسم والعرض
لا انه يحمل الاربعة جملة والجسم عرضا فالكل من الموجودات في مرتبة حقيقة وجوهرها لا يتقيد على الاكثر فانه في الدلالة
معها على غير ماهية الطلب على علمه فوق الطلب الثاني فهذا حق الذي لا انه يحمل الكلب الثاني فهو في هذا الاصل
انه علم مرتبة ما هو ادهش ومنه نظير حال العاقبة اذ العاقبة فيه المواد وباختلاف المواد وما فيه اختلفت
العاقبة فيه ماهية الطلب لا يكلف جهلها وكذا عاقبته لا يعدم شمول القدرة بل تعدم وكذلك ما غفل عنه
وفيه انه جرى على القول بالحقائق الثابتة التي قد تكلم في القول بانها مخلوقة غير مجعولة الى الكلام بكشف الحجاب عن التوحيد
ولان الزام به فانه لو كان لكشاء شيء تقرر في انفسها بحيث يمتاز بعضها عن بعض لم يحتج الى انها مخلوقة او في البقاء الى ما يحتاج

بين الاعلام فنقول ان الهوية التي تحقق معها الاشياء قبل تحققها وتحقق الوجود بها لم تكن شيئا اصلا من اي صنف [illegible]
في انفسها بعد الا وقد رتبة كان ايضا ولم تكن معه شي وان كانت رتبة غير مستقلة تتحقق لها [illegible] لازم وجود القدماء
فان كانت من الامور الاعتبارية التي لا تتحقق لها في الخارج والامور الحقيقية من الموجودات العينية وكلها حادثة فكيف ان [illegible]
انه لا وجود لها اصلا الا بفرض الفارض فهو غلط لما مر اليه الاشارة [illegible] والا وارد [illegible] من الموجودات العينية
الخارجية مسلم لكن الموجودات الامكانية غير منحصرة فيها فان المشايخ [illegible] موجودات غير عينية خارجية
والقول بالتوسط بين الوجود والعدم كما كان عند الاشاعرة [illegible] ما تقرر في محله [illegible] لهذه الامور [illegible]
اوليس [illegible] الصورة [illegible] والاضافات والتعلقات [illegible] على ان [illegible] بلا [illegible]
حقيقة او اعتبارية وليس [illegible] في حضرة الذات [illegible] علمه [illegible]
منها في رتبة الالوهية والواحدية [illegible] التعلق والتغير [illegible] والتعطيل وحدوث الصفة واثبات الوجود العلمي والقول بالصور
العلمية وغيرها من الشنائع ثم [illegible] على العارف [illegible] ابياتا [illegible] منها قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم عرض عليه [illegible]
[illegible] القول [illegible] الامور الاعتبارية [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible] غير متناهية [illegible]
من الذاتية والعرضية [illegible] لم تكن شيئا [illegible] العدم [illegible]
في الوجود [illegible] عن الوجوب [illegible]
ولدى الوجود [illegible] في الاعلام ثم ان [illegible] الموجودات [illegible]
وجوها [illegible] او نحو عنه

او نحو عنه بالاثبات والنفي والاقتباسة والم [illegible] من الموجودات العينية [illegible] العالم [illegible] الوجه
العين [illegible] العالم [illegible] ثم المراد بالوجود العلمي [illegible]
[illegible] في كلامه [illegible] العلم الذاتي [illegible] الاشياء [illegible]
او [illegible] والقول بالصور العلمية [illegible] في اثبات الصور المفارقة [illegible]
[illegible] او مذهب المعتزلة القائلين [illegible] علم البارئ [illegible]
[illegible] في الازل او مذهب الصوفية القائلين بالصور العلمية [illegible] المعتزلة القائلين بالصور العينية
[illegible] الموحد [illegible] القول [illegible] الوجود [illegible] الامور [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] التقييد [illegible] المحمدية [illegible]
[illegible] الفاضل المتقدم [illegible] حقيقة [illegible]
عليه من الاكمال واعلم ان اسم الهادي [illegible] الحسنى [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] الطريق المستقيم [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible] ثم ان الهداية [illegible]
الانوار والاكوار [illegible] الكونية [illegible] جميع الذرات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاكوان [illegible] القول بالوجود [illegible]
[illegible] ثم [illegible] جميع مراتب الكون [illegible]
[illegible] الدين [illegible]

متنزلة المراتب وتحققت الكيفيات وتهيأ الهداية التشريعية الالهية في عالم الارواح والاظلة والذر قبل خلق الابدان والاكوان
في افق الازمان والمكان والمحمد الحقيقي بهذه الهداية والرتبة هو رسول الله وآله عليهم في عالم الانبساط والتجرد والوحدة والبساطة
لقوله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وفي الاخبار الكثيرة ان انوارهم تحت العرش مسبحة معظمة [illegible] جميع الانبياء وخاتم الانبياء
والمرسلين والملائكة المقربين وهذا اول مقامات التشريع الاولى في عالم اللاهوت والذي هو الالف [illegible] في عالم الرقائق والذرات
عهد الذرات [illegible] كتب في صدورهم الاولياء وتلك الفقرة [illegible] في الكلام [illegible] ورق الاس الاخضر [illegible]
ان المكتوب فيه يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تعصوني وعفوت عنكم قبل ان تذنبوا [illegible]
بالولاية المكتسبة حشر برحمتي وذلك قبل خلق العالم بالفي عام وهذا الورق موضوع تحت العرش [illegible]
[illegible]
[illegible]
في عالم الارواح [illegible] والاشباح [illegible] الى [illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
مع ان الحركة [illegible]
ثم ان الرتبة المتعلق بعالم الوحدة [illegible] ورق الاس [illegible] والمتعلق بعالم الكثرة [illegible] لظهور الكثرة
بعد الوحدة [illegible]
والطبيعة [illegible] الكثرة [illegible] والكثرات [illegible]
[illegible] والبرزخ بين [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] المراتب [illegible] المتعلقة
[illegible] عالم [illegible] ثم في عالم العقول ثم النفوس ثم الطبائع ثم [illegible] ثم المثال ثم [illegible] فظهرت

فظهرت تلك الاثار في الآفاق والانفس [illegible] وفي القلوب [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
ولكن صار نورا [illegible] في الآفاق وفي الانفس [illegible] الحقائق [illegible]
[illegible] في كل عالم من العوالم المرتبة النازلة [illegible]
[illegible] الهداية [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
[illegible]
[illegible] المراتب [illegible]
المتعلقة [illegible] في كل مرتبة من المراتب [illegible] مرتبة من المراتب
[illegible] الانوار [illegible] الاسرار [illegible]
[illegible]
[illegible] مراتب المعرفة [illegible]
[illegible] مرتبة [illegible]
ومنها الهداية في طريق الوصول الى [illegible]
[illegible]
[illegible] الربانية والعناية الالهية والهداية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الدعوية اشار اليه بقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ثم الهداية في الآخرة الى طريق الجنة [illegible] قال الله سيهديهم ويصلح بالهم
ثانيها قول اهل الباطن فالهداية عندهم ثلثة اقسام هداية العام وهداية الخاص وهداية الاخص فهداية العام ما كان بالعلم
والايمان وهداية الخاص بالايقان والاحسان وهداية الاخص بالكشف والمشاهدة من حيث الولاية وهي تبع [illegible] الشهود
فتقول العام عن الكفر [illegible] وتقول الخاص عن الذنوب والمعاصي وتقول الاخص عن ما [illegible] غير الحق وهي طريق اهل
الحق ثالثها قول المتألهين فالهداية الحقيقية هو الهداية من الكثرة الى الوحدة ومن التفرقة الى الجمعية ومن الشرك الى التوحيد
ومن الشك الى اليقين ومن الرياء الى الاخلاص ومن الموجودات المعينة الى الوجود المطلق ومن [illegible] الخلق الى [illegible] الحق
ومن معرفة النفس الى معرفة الرب ومن القبول الى الفناء ومن الصفات الى الذات وكلها موقوفة على التقوى [illegible]
من الموجودات والعلائق والاعراض عن رؤية وجود الغير مطلقا ثم انه قد يستشكل طلب الهداية في الآية مع حصول [illegible]
والاسلام وارادة الطريق سيما مع تفسير الصراط بالاسلام والايمان او الولاية كما ورد في بعض الاخبار فان [illegible] من المسلمين
والمؤمنين [illegible] تحصيل الحاصل وجوابه من وجوه أ ان الداعي من اهل المرتبة السافلة طلب العالية فان الدرجات غير
متناهية وان كان من اهل المرتبة العالية فالمسؤول هو الثبات عليها ويؤيده ما في تفسير الامام في معنى الآية [illegible]
[illegible] ثبتنا على الصراط [illegible] البصير [illegible]
[illegible] ان في [illegible] ارشاد اهل [illegible] القصار [illegible] اهل الاسلام [illegible]
[illegible] الآية [illegible] طلب الهداية الارشاد [illegible] الطريق القويم والنهج المستقيم فان لم تكونوا [illegible] الرشاد [illegible]
[illegible] الثاني عن الجواب [illegible] [illegible] الصراط المستقيم
[illegible] الثبات [illegible]
الرشاد [illegible] الهداية [illegible] ربهم [illegible] ان
المسؤول هو الزيادة [illegible] وليس [illegible] ولا نهاية [illegible] النوال [illegible]
[illegible] فالمقام [illegible] الدالة [illegible] الجناية [illegible]

بلحوق عين محمد وآله وفي مرتبتها حصول الارتباط والانتساب [illegible] الرحمة الالهية [illegible]
في المقام والسلام [illegible] الحقيقة [illegible] وهو ان يكون الطلب [illegible] الهداية [illegible]
[illegible] الاحوال الافعال [illegible]
[illegible] الهداية [illegible]
[illegible]
[illegible] الدرجة الى الدرجة [illegible]
قال [illegible] طلب الهداية [illegible] الآيتين بالامانة [illegible]
حقايق [illegible] والمحبة [illegible]
[illegible] ثم الآية دعاء [illegible]
[illegible] الرحمة الرحمانية
والرحيمية [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] ثم [illegible]
[illegible] النعيم [illegible]
[illegible] الصفة
[illegible] الغيب [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] قال الله
[illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible] الهداية [illegible]

لما انه دعاه والتضاعف جميع الموفقين بهم وانقضتم عليهم ووعدهم ولهم ايضا باسم ازدتهم الكرى وزيدتهم المطلقة
لا غيره كذلك في الوجه المستعد لانه فرحه اى الارض يخرج ابرا في حجته ولا امن لسبب ليد ولا ريب في دعائه فادام الله
استجيب لغيره ممن لا يحق له ذلك مع ان الاعراض لمان هو الحال فلا يتدبر في القرآن لما في سعته افاضته او ابعث فلا
من القرآن بالاعجية استعانته ومن هنا يظهر سر قوله ان انه حق بموله ذنوب شيئت ثم غفرنا له القول المعقول
لتقدم من ذلك وما تأخر او ريشة وما بين العراقة والبلقة اعرا في الاعراض مطلق الطرق والطرائق اليوم او الجمع
فالمعتقد بالقرآن من وجوه لكن ابدا ثم اولاد تكلم او درايته او اكثره والله ثم في لحقه نسب ورود الخبر الكثير
بالمروية في الاخبار الكثيرة المروية في صحاح الاخبار وتفسير الامام والادعية والخطب وعقائد الصدوق والمنافث
وكتب الغيبة والبصائر والطرائف وتفسير العياشي وغير ذلك وما يلحق عمل فمقام الانقلام المقام بذكره انه

بيان النفوس الملكوتية

اعلم ان الارواح الانسانية لما خلقها الله في احسن تقويم قبل الابدان بالفي عام في عالم الاظلة انزلت تلك الارواح الى عالم الصور الطبيعية المطلقة
هو عين الربوبية في طلب شئ الدار انطوا منها بحسب قربها من العوالم المترتبة لانه الاهلام والحقيقة من لطفه في الحقيقة والمعرفة
في الكينونة والحقيقة لعيرنا ولذا قال بعضهم لبعض عند ذلك الاهلام متحرك القوى النورانية العقلية والطبيعية الشيطانية والبهيمية
والسبعية قال ان يثبت هبطت الملكية من المحل الارفع ورفاه وارتعزز وتمنع وشكل فطوى عن سبب هبوط الارواح
فقال انها حرقت رايتها لبعض الاوهام الرديئة فسقطت لانه الاهلام فما رايت محدثات فرق المحن الا اتباع الهوى والجسم
من الفقر حال التوزيع ولا يخ ثم النشأة الاولية الهاهدة بحقيقة وقراء لطفته وهو اول ما دخل بعد تبرع طبقات
ثم ظلمة المادة البهيمية والصورة الجسمية والتركيبات الطبيعية وهذه الانفعالات لبعض تكون تحت هو بركة وتبدل الحركة
والانفعالات طبيعية لما ذهب اليه بعض الاعلام نظر الى القول بثبوت الحركة في مقولة الجوهر بين ربما ينسب اليه يتبدل الكل في الجواهر
الى حركة يتبدل الطبيعة صورة بالصورة جمادا ونباتا وحيوانا بتقوى عقيده ونظر اذ يتبرع عنه هذه النسبة من ربما يظهر عنه العلامة
حيث ذكر في بيانه هو ان اول النشأة الانسانية بعد جسمية وقابلية قوة استعدادية ثم صورة طبيعية شأنها حفظ المزاج
والتركيب ثم صورة معدنية لمادة جزئية متحققة لها الى اطلاق النشو ثم صورة حيوانية مدركة المحسوسات تتحرك بالارادة فيه

وهذا اعلى درجات الصورة الجسمية والاولى درجات الصور العقلية قوة تمتد عند الحكماء بالعقل المنفعل ثم تتحقق فيه صورة اخرى
تتصف بالعالم العقلي وهي بالملأ الاعلى ان صعدت وترقت اوحشر مع الشياطين واشترك بعالم الظلمات ان قارنه الحدة
والعلمة لا يكون الاشراق ثم ولا العصور سراج ولو نزلته ولا هي شيئا او ضر ولا فلك في الفلك وكذا احال النفس بالعقل
ثم يحصل الملك بهذا الرتبة والمنزلة في مراتب عرض رتبته اوفي طولها الذي فيتحقق في عالم الاعمال ونزع رجلها ودرجته في غير
النشأة بقوامها وعلومها ولظهر بحار العلم العمل فيه و عيها انما يصل كل رتبة ارتقى الى المرتبة فيها ما انتهى الانفس
وتحدث بالعقل ليستقيم الطريق الذي امر ليسلكه حيث قال وان لو استقاموا على الطريقة وقد مر في الحوار الحق من
حيث الطريقة والطبيعية او التردد في الاشراق بالصعود والهبوط فتحيط بعد كمال الطاقة ودرجته او دركات تلحق البصيرة بالاعمال الحسنة
درجة او دركات ومثاله في عالم الافلاك يكون من سائر الكواكب في الشمس حيث الاربعين في شرف ارتفاع القطب فان قائم
بخلاف ما تقرر ونظير في الفلكيات الوقوف والحضيض للكواكب الانية مع كونه حركاتها في انفسها متفقة متشابهة وامثاله
ليس بمقيدة بالطول والعرض والتكاثر والتفاضل ولكن هنا مجلل بعض الجهة العقلية او الشيطانية خلقه المحرمون كذا ارادهم عند ربهم
ولا يقابلهم عليهم من كل العباد او عما الغضب او لحقه الغضب وانهم من غير علم وبصيرة فلا يرينه الحق اخير الله هدانا

اعلم ان للانسان قوتين بهما يكمل حياته يطير بهما احديهما قوة نظرية علمية والاخرى عملية وذلك كان للانسان قوتين قوة
الادراك وقوة التحريك وللحق منها شعبتان فالشعبة الاولى العقل الفعلي النظري وهو مبدأ التأثير في المسائل الحاصلة للعقول
الصور العقلية والثانية لها العقل العملي الذي هو مبدأ تحريك البدن الى الافعال الجزئية بالروية والاولى الثانية قوة الغضب
وهو مبدأ دفع غير الملائم عنه ودفعه والثانية لها قوة الشهوة وهي مبدأ جلب الملائم فحصلت النفس قوى اربع العاقلة
والعاملة والغضبية والشهوية فان كانت القوة الاولى غالبة والاخرى غيرها في القوى لها التصرف لطف فيها مع حد
الاعتدال وكيف يعرف انتظام الامور الكلية ان الحال فيحصل التمازج الطبيعي القوى الاربع فحصل في النفس الملكة فاشتغلت
النفس بها فيكون العقول المتكثرة من جواذب الطبائع المعتبرة فيطيب بها سكون لانه اي كل معرفة او تمازج جسماني فتكون حرية البدن
الاذية حقيقية فيحصل من تهذيب العاقلة الحالة ومن تهذيب الغضبية الحلم ومن تهذيب الشهوية العفة والعدالة بمنزلة الزوجة

اعم مقاومة عند زحمة طلب الفضول بسرها لتعذر الاتيان بالفعل الكامل ... قصور ... والشهوية والغضبية فان الرب
ولهذا ... الاعتدال وكانت القوى الاخر مطيعة للعقل ... من الافعال ... لها حصل ... ثلث
الحكمة والعفة والشجاعة ثم تولد من القوى الاربع وتحقق الفضائل الثلثة بحصول الجميع حالة تشابه ... الجميع ...
تسمى العدالة وان ... ان القوى الاولى ... الرياسة المطلقة ... مع الغضبية والشهوية ... ويقتديان
عليهما بحكمها مع تحقق الحكمة ... الاشراك ... مع ... فحصلت العدالة التي ... جميع الفضائل
والفضائل المحمودة ... الحكمة التي عرفناها ... حقائق الموجودات ... الجزئية وان
كان ... النظرية ... الموجودات ... والعقلية ... بها
مع ... والعفة ... القوى الشهوية ... القوى الغضبية لها ثم ان جميع
ما سوى الثلثة من الفضائل ... المحمودة ... العدالة التي ... جميع الفضائل ...
... في ... الفضائل ... مرة ... وثالثة و ...
ثم ينبغي ان يعلم ان ... الرذائل ... الافراط والتفريط ... علم
الاولى ... الكيفية ... والوسط ... السعة و ... غير متناهية
عدد ... الانحراف ... في القرب والبعد ... المستقيم بين النقطتين والخطوط
المعوجة ... غير متناهية ... ومن ثم ...
... مستقيم ... النهاية ... الرذائل ...
من طرفي الافراط والتفريط فضيلة الحكمة في طرف الافراط الجزيرة ... العجيبة ...
والسلطة والوسوسة ... الحق ... تراه فان ... لم ...
الحقيقة ولم ... بين ... والهداية ... واذا ...
... الحق ... وبين الباطل ... الحق ... الكامل ...

وعواقب الامور ... النفس ... الصائب ... وحسن الظن ... حسن التدبير ... الفهم ...
الخداع ... علم ... ونحوهما ... وحسن ... الاكثر ... الكلمة ... الناس ...
... في زمان ... الحكمة ... الحكمة ... الحكمة ...
... طرف التفريط ... في ...
منها ... والعفة ... والشجاعة ... في طرف الافراط ... الذي
... في طرف التفريط الخمول ... الشجاعة في طرف الافراط التهور الذي
... في طرف التفريط الجبن الذي ... النفس ...
... ومن ... العدالة ... الثلثة ... في طرف الافراط
الظلم ... في حقوق الناس واموالهم ... في طرف التفريط الانظلام ... الظلم ... الظالم ... الظلم عليه والقياد
له ... والخيانة ... المال ... حقوق الناس ...
لكن ... ان العدالة ... حقوق الناس ...
فالظلم ... الظلم ... الظالم ... النفس
والظاهر ... العدالة ... التعدي ... طرف ... الافراط
... ان الحكمة ... في العوالم ... مختلفة
... فان ... في ...
... العوالم التي
والمثال ... الدنيا ... المثال المنفصل الظاهر
... في الاخرة ... والاحوال ... ظلمات
يوم القيامة ... الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا ... النار

والقبضة جوهرية [illegible] في البطن [illegible] حقيقة من الحقائق المحفوظة بنفسها في جميع العوالم لكنها تختلف ظهوراً وخفاءً

[illegible] بحسب العوالم ففي الدنيا تظهر بصورة [illegible] في الاجسام [illegible] والاعراض [illegible]

الفقه [illegible] من الاركان والكون والتعلق وغيرها [illegible] تحته [illegible] وفي [illegible] العالم الذي [illegible] البرزخ

[illegible] الحقيقة [illegible] فيظهر نور الاركان والولاية [illegible] النورانية [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] الذين [illegible] فانه [illegible] يوم الظهور والذين [illegible]

من الدنيا من ارض المحشر والطبقة [illegible] [illegible] الله [illegible] والقول [illegible]

[illegible] حفظ المؤمن [illegible] والتكاليف الدينية من [illegible] عالم الذرات [illegible]

كانت [illegible] وهو الحق [illegible] القبر [illegible] من [illegible] قبل القبر

[illegible] الله [illegible] القبر [illegible] قبل الموت [illegible] القبور [illegible]

لم [illegible] العلم [illegible] [illegible]

القبر في الدنيا وفي البرزخ [illegible] سعد بن معاذ [illegible] رسول الله [illegible] تشييعه [illegible]

[illegible] بالملائكة [illegible] رسول الله [illegible] الشريفة [illegible] ام سعد [illegible] الجنة فقال رسول الله [illegible] ام سعد

[illegible] ان سعد [illegible] صاحبته [illegible] وبعد ذلك [illegible]

بالمؤمنين [illegible] [illegible]

فان [illegible] المستقيم [illegible] في الدنيا [illegible] [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الى الخلق [illegible] الاخبار [illegible] البرزخية [illegible]

في [illegible] الى العوالم [illegible] عالم [illegible] بالعالم [illegible]

العوالم في [illegible] الموقت والوجود [illegible] في [illegible] من مراتب [illegible] العالم

[illegible] والصورة [illegible] الى [illegible]

قيل ان جميع [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible]

من الامور [illegible] الكرسية والشريفة [illegible] في طريق من الله [illegible]

وهذا الطريق [illegible] [illegible] الفيض [illegible] [illegible]

[illegible] الصلوات [illegible] رسول الله [illegible] [illegible]

الذي [illegible] [illegible] [illegible] المتقابل [illegible]

[illegible] الحق [illegible] [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible]

[illegible] المرتبة [illegible] [illegible]

بالجميع [illegible] جميع [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الحقيقة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الله [illegible] نور [illegible] الانبياء والملائكة والجنة والعرش والكرسي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

صور جميع الانبياء [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

هو [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] العالم [illegible] [illegible] الله [illegible] العالم

او القول بالتفويض الذي صرح به في دلالة كافة الائمة فيجب طرح هذه الاخبار او تاويلها لضعفها وضعف سندها كما

وهي لفقد للاخبار الصحيحة الصريحة المعتبرة من الآيات المحكمة القرآنية مثل هل من خالق غير الله الله الذي خلقكم ثم رزقكم

وما يجوز بمولاه من ان هذه الشئون منهم لما كانت باذنه تعم ظاهرها وجرت منه فلا تنافيه الآيات مع تصريح قول المعصوم

ان من زعم انه الخلق والرزق فقد كفر من ذكر الصدوق وقال شيخه ابن الوليد ان اول مرتبة الغلو نفي السهو عن النبي

وذهب الشيخ المفيد والسيد المرتضى والنوبختية وغيرهم من اجلة الامامية الى بطلان القول بسبق خلق الارواح على الابدان فكيف

تكون ارواح المعصومين مخلوقة قبل الخلق ومن جملة ابدانهم حتى تكون حيرة مستقرة باذن الله تعم الذوات وعالم الذر

حتى قال المفيد في شرح عقائد الصدوق ان القول به من مذاهب اصحاب التناسخ ومنهم جملة الائمة من حشوية الشيعة

فتوهموا ان الذوات الفعالة المامورة والمنهية كانت مخلوقة في الذر وتعارف وتعقل وتفهم وتنطق ثم خلق الله لها اجسادا

بعد ذلك فركبها فيها ولو كان ذلك كذلك لكنا نعرف ما كنا عليه اذا ذكرنا به ولو ذكرناه لانكرنا ما ذكرناه في قوله

واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الى آخر الآية وقد ذكر ذلك في العقيدة بما سنبين اليه من علوم الغيب من القواعد

العجائب ان فيها مقامين لتقرير الاشكال احدهما ان هذه الشئون ليست من المراتب الالهية بل من الشئون الالهية

فلا يتصف بها غير الله وثانيها انها من المراتب الامكانية فيكون في حق بعض الممكنات الا انه لا دليل على ثبوتها للائمة واخبار الآحاد

مع تقدير حجيتها معتضدة بالعرض لا الاصول او فروع الاحوال مع ضعف سندها وعدم حجيتها ولا آية ولا غيرها مما بالعمد وغيرها

او جعلها معارض اقوى لها من الكتاب والسنة ونحو ذلك اما المقام الاول فالكلام فيه طويل عريض والصحيح بين الادلة

ان هذه الشئون والاحوال من لحق من الافعال او الصفات اليهم الا انهم على وجه الاستقلال او مع مشاركته او مع المشاركة

لا تصح منهم بسابقة او مع الاشتراك بينهم وبين الله الا ان الظاهر من الاخبار ومخالف للعقل والنقل وعليه الاخبار

الدالة على شرك القائل بالتفويض من انه الحق ان القول بالتفويض الى غير الله كفر والمؤثر والموجد ليس متحققا لغير

الله تعالى فيكون فيه محرمة مستحقة ومن دون الله الواحد للمتقدمة الموجبة للشرك وان هذا المذهب باطل عند الكل بل

او ما لا يعقل من شئ يخلق ويعطي صفة غير حقيقة المال ومراده في الائمة من هذا المقام ليس احد منهم بل المراد انهم عبيد

مربوبون محتاجون مفتقرون مكشوفون في جميع ما يفتقر اليه غيرهم من الممكنات فان اللائق بهم عدم الغلو والقول بانهم افضل من

غيرهم من الانبياء وحجج الله الذين اصطفاهم وخصهم بالفضل فان الله جعلهم ابواب رحمته وخزائن علمه وجعل لهم بالحكمة الربط

في التفويض التكوينية والتشريعية غير مستقلة في المرتبة بل بما توجبه الحكمة الربانية وعلى هذا السنة الالهية في التشريع من ارسال

الانبياء ونصب الاوصياء والخلفاء وفي التكوينيات الاشياء واسبابها كالشمس والاسباب القمر وسخر بها الارض ونحو ذلك والقول بالشئون

الاربعة للعرش الملائكة الاربعة وكذلك لكل منهم املاك حفظة حسب الفضل منها اليهم ومنها الى الملك الرحيم ومنها الى الائمة

عليهم السلام مما عن الرزاق المدبر للتناقض والامر من القرآن في جهة نسبة قبض الارواح تارة الى الملائكة وتارة

الى ملك الموت والى الله وان الله تعالى هو الحي العظيم من ان يتولى ذلك بنفسه وقد فوض رسله وملائكته فلانهم مامورون

بعملهم والله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وان فيه وجهه قد ينسب الفعل الى الفاعل لضعفه بجمع مع انه القوام

الآخر في ذاته وصفاته لانه معطيهم عنايته وامرهم ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فهم العباد المكرمون الذين لا يسبقونه

بالقول وهم بامره يعملون فيفهم منه ان مجاز يجمع في كثير من آيات القرآن فقد ان او لما يأتيهم بنفسه في تلك الشئون

مع كونه سبحانه مع توفيقه وغفرانه وعن عالم الملكوت والاسرار ان ينسبوا ما يقع في مقامهم ما ينسبهم الى انفسهم مجازا وذكره

الجد في تفسير قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم فهم في حيث الوسائط ولاة الامر جميعا في جميع الامور

التكوينية والتشريعية ومن الناس من علوا فيهم ولا ينسبه للصفات الربوبية المطلقة الالهية لهم وقد قال هم نحن

اسرار الله المودعة في الهياكل البشرية يا معاشر انزلونا عن الربوبية وادفعوا عنا حظوظ البشرية فانا عنه محجوبون

وعنا يجوز عليكم فيما تعلمون فتولوا بنا ما ظلمتم فان البحر لا ينزف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف وفي قول

بهذا لم نعم نعم فقد كفر وفي التعبير من القوم اجعلونا ربا نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم ولن تبلغوا الى الكنه

لقول ما شئتم قال لم وعملا انقولوا ونحوه في التسليم من معنى الله الا غير مطلقة قال المجلسي الف غير مطلقة الف حرف

كناية عن نهاية القلة فان الالف بخط الكوفي لفظه مستقيم ونصفه معطوف كذا ل وقيل الالف يعنى حرف وقيل الف

ليس قبله صفر اي بدون واحد ثم قال والاول هو الصواب والمسموع عن الاكابر فتدبر وقد ذكر السيد السند في شرح الخطبة قال

وقد روى الصفار في البصائر بسنده انه قيل للصادق ان معلى بن خنيس يقول ان الائمة انبياء فقال برئ الله منه [illegible]

قال ما ظهر منها باب من ابواب فتح الله في ان لا يطيقه منهم شيعتهم الا باب او بابين قال ثم وضع ابي الطيب كم ذمته ما ظهر لكم

من فضلنا الا الف غير معطوفة ثم قال ان الله المعين والاولاد لكن يحقق بحرف الحروف ويخصص في الوقف الالف الليتية الا

الاطوار والاحوال الثمانية والعشرين حتى الوقف الالف لم يظهر حروف اصلا فمنه ظهر المعاني الغير المتناهية فقد علم منه

ان القول بكون هذا الشئ لهم الا ان حقائقهم ومعاني ذواتهم لم تظهر لاحد من الشيعة كما مر عليهم السلام وقد ورد في الاخبار الكثيرة لا تجعلونا

اربابا وقولوا ما شئتم في فضلنا فانكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته وورد النهي عن الغلو لغلو النصارى الا انه لا يمنع

الغلو المنهي عنه فيهم هو القول بالحلول والاتحاد والتشبيه وكون ذلك من الالوهية والنبوة وغيرهما والظاهر من الاخبار

الرادة على الغلاة لا نفي التصرف في الملك والملكوت مع كون الامر كله بيد الله وكان المعلى بن عبد العزيز يقول فيهم قول الغلاة

فقال الصادق يا معلى لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم ولن تبلغوا فقال المعلى وكنت اقول

انه هو والقول ان اراد اني اقول بما كنت اقول لم ارجع بعد عنه الى القول او المعنى لست مقرا معه بالقول في عقائد الائمة والقول اقول هو

عن عقائد ائمتكم والتوقف فانه عباد مربوبون ثم قولوا في فضلنا ما شئتم ولذا شدد الامام في التعبير العارض بان يؤمن الملك

لا يظهر من العوام ويأمر بتعظيم الحقيقة مخصوصة حتى طوى عنه حسنه وخدمه فاذا اطلع بعض خدامه من الحيان فطنة هو وهو يقول

انا الملك وذلك الملك ان في خدامه فلا يحقون منه ويقولون انت معه فهم يعرفون الملك ولا يعقلون منه العبد وبالجملة ما من

ما ذكر شئ فلا يعقد الا بعلم ان كل عالم لم يقم بما افتقر عليه البرهان من زوة في تحقيقه الامكان واما العقائد الثانية فمعتقد بطلانه

سهو بعد التدبر في الآيات المطهرة من اهل البيت والاخبار المتواترة المذكورة في مواضع شتى ولذا الخطب الزيارات الاربعة

المأثورة كالخطبة الجبرية الغديرية والتوقيع الاربع من الناحية المقدسة المشتمل على قوله ومقالك التي لا تعطيل لها في كل مكان

والاخبار في ابواب التوحيد والاختصاص والخرائج والزيارات الجامعة وهم يبتونها في مواضع التقية واطراف النهار ثم اذا سمعوا منك

شيئا من فضائلهم سكنوك بالسنة حداد وقالوا انه اغلو والحال انه لا يفوت النقل الى حد الطعن بمرتبة الالوهية ولا يطلق الغير الله

فلنا فيه كرانه حسن اليقين فالطلاق الذي عليهم ولو عين بالحقيقة الغير فيه والقدح في الله الذي قيمونه لانهم عباد

على الاطلاق لاستيعابه القول بهم بما يعقل بعضهم بعضه ويجلس وقد روى في الخرائج عن القائم انه سئل عن المفوضة فقال

كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا فانظر كيف نفى التفويض الذي ذكر واثبت التفويض الذي ابطله

واما عقد نفي السهو عنهم مع غلوا فيهم من يعتقدهم ممن يدعي الاشتهر من العلماء ويعلى ائمة الرجال كان المفضل من نسبه الاولى الغلو

لمجرد روايته بعض الاخبار في بعض مراتب فضائلهم ولذا طعنوا في جمهور اصحاب الثقات كمحمد بن سنان والمعلى بن خنيس والمفضل بن عمر

وغيرهم وقد نسب بعضهم من قدماء الاجلة كما نسبه على المحقق البهبهاني في تعليقته الرجالية بل قال ان كثيرا من القدماء لا سيما القميين منهم وابن الغضائري

وابن فهد والشهيد الثاني وشيخنا البهائي وصاحب العلامة اشد المحققين وغيرهم نسبوا كذبة الى الغلو ويعرضوا عن خبرهم الى الغلو الاشد الافضل انه هو

فمن الاجلة ما عدا من القول بالكرامات او المبالغة في الوهيتهم او الكفر او فساد الاعمال انما لا الغير الشرعية في مقام الرواية وغيرها خفي ثم ذكر

هذا الاجلة عما ذكر ونسب جماعة العلماء الربانية من حيث الامر انهم زنادقة وغيرهم من الاجلة الى القول باشتراك اللفظ والمعنى الثلثة كابن الوليد

الى القول بتجويز السهو على النبي وبالجملة اكثر الاجلة يسوى المصنف من امثال ما ذكره اقول انه قدماء علم شهرة عن ساق الاجلة في نسبة هولاء

الاجلة حرب وليس الذي انتسب الى ما نسب الى المحققين في السهو انما نشاؤه من شدة ورعهم واحتياطهم في الدين وان كان ذلك سبا لوقوع خيار

عديدة ستر الامام مدة وبالجملة القول المذكور لغلق ذلك بعدم مراقبة المذهب واختلاط اهله مع العامة العمياء وشيوع التقية

وعموم البلية وقلة المؤمنين والاخيار في البلاد والامصار وقصور كثير من الاخبار وعدم تفرعهم في الآيات والاخبار ولذا ظهر

منهم ما ظهر من المعتقدات التي ربما توهمت الغفلة عن مقامهم كما في شرح الاربعين كما ذكره الشيخ سليمان وغيره من الاجلة فان العلامة

حكى في الخلاصة عن شيخنا الطوسي انه كان مذهب ابي المطلب الرجعية وهو شيخ المفيد الذي انهم لا يعتقدون بعقائد القوم

مذهب الحنفية والسيد المرتضى الى مذهب المعتزلة في الارادة ثم عرض عليه في محمد والشيخ الجليل ابو اسحاق بن نوبخت الى جواز

الامر العقلية عليهم وان ماهيته سعادته كوجوده وان ماهية الاجرام المعدوم وان المخالفين يخرجون من النار ولا يدخلونها اكثر وحجة

بن عبد الله الاشعري الى الجبر والتشبيه والصدوق وشيخه ابن الوليد والطبرسي في مجمع البيان الى جواز السهو على النبي والشيخ المفيد والسيد المرتضى

وغيرهما الى الاطلاع على الارادات والتشكيك في الارواح في الابدان والشيخ المفيد اول حدوث الارواح بالف عام والكراجكي في العرش

اسمائهم او صورهم على الحي عليه او في ارواح مطلقة وغير ذلك من المعتقدات والتاويلات في الاخبار العقلية المتواترة ولست شعري ان من

زعم هذه الأخبار على ظواهرها ولم يصرف عنها الا الوجوه الضعيفة الركيكة هو الالتباس بجهول غير مرتبة لكلية علمية
قال شيخنا المجلسي في كتاب الأنوار بعد ذكر تحقيقه في الكلام في هذا المقام ان طرح هذه الأخبار بمثل تلك الدلائل الضعيفة والوجوه
السخيفة جرأة عظيمة وعدم مبالاة في الدين مع ان هذه الوجوه لعلها مما لا يمكن القرار بها لما ظهر من طرح حرمتهم فضلا عن طرح
تلك الأخبار الكثيرة الموافقة لظاهر الآية الكريمة وغيرها من الأدلة المحكمة فمن ترك العمل بقول النبي والامام فضلا عن غيره من
الامام الذي يقتدي العلوم المتعلقة بالأحكام دونه في الفرض المشتبه او يقول ان ليس للنبي والأئمة حجة الله على جميع ما خلق
اذ انه لا علم لهم بما غاب عنهم وما يعتقد في احوالهم واحوال غيرهم نظرا الى انه تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
وقال السيد المرتضى في كتاب تنزيه الأنبياء ان خروج سيد الشهداء الى الكوفة ليس من باب القاء النفس الى التهلكة فانه
خرج بظن السلامة ثم انكشف خلاف الظن في مقام لم يمكنه التخلص وذكر في كلام طويل مع ان هذا البعيد لا يكون عن نفس
العصب بغير علم فكيف يجوز للامام من باب الظن وما ان جميع احاطة انواع علمه بالكل وهو قد خبر بذلك
مع جماعة الرسول وغيرهم وغيرهم من المعصومين تلك الوقعة في الأخبار الكثيرة وكان منهم من تأخر كبعض خطبه في
ابراهيم ولده وما ورد فيه وغيرها من الروايات على الكثرة الاولى وافضل الذي قال في باب ترك الاستفصال
من قوله انه ان الاطلاع بعدم علم الامام وقال صاحب جواهر الكلام في باب كتاب الكتب لو ان ... وعدم الطب ...
ان دعوى علم النبي والأئمة بذلك مجازفة وتخصيصه وذلك لان علمهم ليس كعلم الخالق تعالى فقد يكون قد ردوه وما انهم
الشريفة والموارد الكاملة اقول فقد ذكرت في تعليق جواهر عند قوله ... في بعض عوارضه ...
لذلك لو ان علمهم في التكوينيات ... في شرح الزيارات ... مع قولهم ...
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وما ان اشرح المذكور ... شرح التقريب ... او الى التبعيد
فكيف للنبي والأئمة ... مع النفي عن علمهم بالقرآن ...
هذا ورد من الأخبار في علمهم ... بجميع الأمور التكوينية والتشريعية لعموم ولايتهم في
الدارين وبرزخيتهم الكبرى في البين مع كونهم ... خلق الأرض والسموات ... الكائنات والعلم عند الله

في انه لم يبلغ المقام البحث والاطلاع بحيث يمتاز في حصول التحقيق التفصيلي او الاجمالي بغرائب احوالهم العلمية
لكنه يقدم من ... والله ... ثم ... والتكذيب لما يخلق عنهم ...
لا تمكنه ... حدوث ... في الحق ... الزيارة ... على ...
لا غير ذلك من الأخبار ... وجوب التسليم لهم والرد اليهم وان الحكمة منهم ...
وان ... والقلوب مختلفة في الكدورة والصفاء ... والله ... قال ...
... لو ... فان ذلك ... الكتاب ... الامام ... في بعض ...
كثيرا والله ... عجز ... المرام ... ان الأئمة ... في جميع ...
التكوينية والتشريعية فاعلم ... الصراط المستقيم ... رحمة ونعمة ...
العالم ... الطبائع ... عالم القدس ...
منزل الكرامة ... في امور ...
... الطبع ... المستظل ...
... قال ...
بانواع ... لتبعهم ولذا ... صدق ...
ولكن ... مختلف في المرتبة والقرب ... في التوحيد ...
... الحقيقة ...
... تشاءون ...
المحبة ...
المحبة والصلاة ...
... في الطريق ...

في قوله ولهذا لا يشترط [illegible] بالفعل [illegible] الفعل [illegible] ثم [illegible] المرتبة مطلقاً ثم
[illegible] ولم [illegible] الاثر [illegible] حقيقة [illegible] بالولاية
[illegible] الظاهرية [illegible] الولاية [illegible] وجميع [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الله [illegible] فهم [illegible]
في اصابع الرحمن [illegible] الا انهم [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الشرك [illegible] النفاق [illegible] اهل السنة [illegible]
[illegible] في علم [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] في الطب [illegible] الظاهرية [illegible] الآثار [illegible]
معاً وهذه الاعمال الشرعية الظاهرية والباطنية طريق الى الله [illegible]
من طريق الحقيقة [illegible] العبودية [illegible] الربوبية [illegible] العبد [illegible]
الانوار [illegible]
[illegible] الحيوانية [illegible] البهيمية والشيطانية [illegible] والاعمال الشرعية ظاهرية وباطنية [illegible]
[illegible] الصراط [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] النفسانية [illegible] الظلمانية [illegible] الصراط [illegible]
[illegible] العبادة والمعرفة [illegible] الصراط [illegible]
[illegible] المعرفة ان الصراط [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible]
[illegible] الصراط [illegible] الولاية [illegible]

[illegible]

وجوه ولكن المنظر [illegible] ايضاً [illegible] في شرح [illegible] قول [illegible] المستقيم نفس
امير المؤمنين [illegible] في تفسير [illegible] جواباً عن سؤال [illegible] صراط الآخرة [illegible]
[illegible] المتحرك [illegible] الصراط [illegible]
[illegible] الذاتية [illegible]
الطرق [illegible] بعدد انفاس الخلائق [illegible] مختلفة في [illegible] الوصول [illegible] الصراط المطلوب المسؤول
[illegible] صراط الذين انعمت عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] الطرق [illegible] الله [illegible] المقربين واصحاب اليمين [illegible]
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا [illegible] مختلفة في [illegible]
السلوك [illegible] الاعمال [illegible] والمستقيم [illegible]
[illegible] جميع [illegible] المستقيم [illegible] مختلفة [illegible]
[illegible] المنعم عليهم [illegible] صراط [illegible]
الذين انعم الله عليهم [illegible]
[illegible] تفسير الصراط المستقيم [illegible] الصراط [illegible]
[illegible] ثم الكلام [illegible] النعمة [illegible]
[illegible] والمنعم عليه والمنعم به [illegible]
[illegible] النعمة [illegible]
في مقام الرضا والتسليم [illegible]
[illegible] والله [illegible]

[illegible]

والمراد من المنعم عليهم ليس من انعم عليهم بنعمة المال مثلا لأن المال وان كان نعمة ايضا لكنها نعمة جزئية بل من اعتبر من النعم واللذات
فالنعمة الحقيقية نعمة الايمان بالله ورسوله واليوم الآخر ... النعمة الوجودية والكون على الصراط
المستقيم فيرجع الى الهداية او ان المراد النعمة المعهودة ... وهي نعمة الهداية ...
ثم ان سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان كانت مختلفة ...
... المسؤول ... الهداية ...
... الازمان والاحوال ...
وسؤال ... الهداية الثابتة للانبياء الموجبة لهم صفة المعصومية ونحو ذلك وصف ثم ...
... طرفان ... وتفريط ... المسؤول عنه صراط الذين انعم عليهم وهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين ... والمتوسط الاوسط ...
... المغضوب عليهم طرف التقصير وهم اليهود الذين ...
... طرف الافراط ...
قالوا ... ابن ... المغضوب ...
... غير المغضوب عليهم ...
... المغضوب عليهم ...
في الخبر الصحيح ... ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى ...
ثم الغضب ... كيفية نفسانية ...
... الروح ...
...
...

احوال ... والحق ...
... الغضب ...
... ولم ...
... المقربين ...
... المتقين ...
... كما قال صدر المحققين ...
ان قوله ...
... العالم ...
... الصوفية ...
وقد ذكر ان ...
... الحقيقة ...
... الحقيقة ...
... الحقيقة ...
عن ... الحقيقة ... (٢ الحق ...)

[illegible] المراتب [illegible] انه [illegible] والضعف [illegible] وقوته [illegible] لكن [illegible] عالم [illegible] العجب

لا تجد سوى الحقيقة الرحمة الوحدانية [illegible] المراتب والظهور [illegible] وهم يقولون جميع الكون [illegible] آثار الصفات

واعتبارات الحقيقة الوجودية [illegible] فلا يثبت في الكون [illegible] الا سواها [illegible] انهم يقولون [illegible] القول [illegible]

ولو سلمت عن [illegible] شيء في العالم [illegible] عدم [illegible] وقد قال الشيخ [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الكون ربا [illegible] في الازل ابدا

وقد صرح في [illegible] ان [illegible] في الوجود [illegible]

وعن الشيخ علاء الدولة السمناني في حاشية على الفتوحات المسماة [illegible] عند قول ابن العربي [illegible]

[illegible] ان [illegible] الحق شيئا [illegible] الشيخ [illegible]

الا الملك الديان [illegible] لتنقيح المرام اعلم انه لم يخلق شيئا [illegible]

لكل شيء خلق زوجين [illegible]

عرفان [illegible]

فيه جهة [illegible]

[illegible] الرحمة [illegible] الغضب [illegible]

لانه [illegible] الرحمة [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] الرحمة [illegible] الغضب [illegible] حقيقة الرحمة [illegible]

والذنوب [illegible] الغضب وحقيقة الرحمة [illegible] وحقيقة الغضب [illegible]

ولذا لم يرضه ولم [illegible] الرحمة [illegible]

[illegible] الغضب [illegible] الغضب [illegible]

وعداوة اوليائه [illegible]

[illegible] عالم [illegible] في جميع المراتب [illegible] المغضوب عليهم

[illegible] الضالون [illegible] الضلال [illegible]

ومراتب [illegible] في القرآن [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] والحيرة [illegible] والاثم [illegible]

[illegible] الضالين [illegible] ضلالا بعيدا [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] القرآن الكريم [illegible] ودورد في القرآن

[illegible] الضلال المنسوب [illegible]

[illegible] الصراط المستقيم

ضلالا [illegible] الاعتقاد [illegible] القول [illegible]

[illegible] وفي بعض [illegible] الفرق [illegible] والكفر والضلال

[illegible] المغضوب عليهم [illegible] الضلال [illegible]

[illegible] الضلال [illegible] ثم [illegible] المراد بالمغضوب عليهم [illegible]

[illegible] الغضب [illegible] الظلمة [illegible] النور [illegible] الضلال [illegible]

[illegible] الغضب [illegible] الضلال [illegible]

[illegible] الغضب [illegible] القوة الغضبية والضلال [illegible] القوة الشهوية البهيمية [illegible]

[illegible] ختم [illegible]

[illegible]

وشرائعهم لتعلق النفوس بها بعض من الطلسم مع ان الطلسم فيه بعينه الحركة والافهام وانا القسم الاول الذين هم ينكرون آدم والجان
بعضهم ينكرون آدم ابا البشر فيقول بعضهم بتناسخ الاشخاص من جهة الصعود او تسمية بغيره الاسم او كان اشخاص في النوع متعددة عن غيره
لتي الفنا ودنيا ادسنى [illegible] ما يصغر اليه فهم فتان لانهم الملة السنية والاخر اوكتاب بسبب اتبعوا الاهوا والاكثر
فهم ارباب النحو والصوفيان والاخر تسند والاخر منهما فهم اصحاب المعلن والادبيان اما القسم الاول الذين لم تسنده والاخرين
١ وشرذمة فهم فرق كثيرة اذ اتفق ما التفق شرعه الموجهات الكاينة لم تحفظ قوم الدهرية الذين هم لا يفترق في شيء
الدهرية الذين ينكرون صانع العالم رأسا مصدرا [illegible] الامم وقالوا ما هي الا حياتنا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر
ومذهبهم قدم صور الفلكيات [illegible] العناصر ونسبوا الاثار الى الطبايع [illegible] الحوادث وعبدوا الكواكب واعتقدوا نبوة
بعض الانبياء وبعض [illegible] قال الجبرية رايت في وجوه كتبهم [illegible] اول [illegible] الكتب المبين ومعه
٢ اربع نقاط عناصر او الطبايع الاربع [illegible] القرآن [illegible] الجليل [illegible] المصريين
ملاحدة الاقدمين الذين هم ارباب الطبايع لكنهم يعترفون بالصانع ويكذبون الرسل [illegible] الرتبة [illegible] فقد تقدم [illegible]
ويدعون من الفروع الذي يتعلق بالسياسات الملكية [illegible] اذ [illegible] الانبياء [illegible] والاكثر [illegible] الاعمال
والفروع وبعضوا المعاد والنواميس الشرعية راسا وانم [illegible] اثبات قدم العالم والمجاز [illegible] ٣ الصابئة [illegible]
[illegible] بكرة [illegible] عند قولهم والصابئين ٤ الزنادقة الذين يقال لهم [illegible] وليس ينسبهم الا [illegible]
فانهم ينكرون الانبياء [illegible] الرابعة [illegible] ومن نظر الا [illegible] القبح عنه [illegible]
[illegible] احد [illegible] الموافقة [illegible] [illegible] [illegible] البشر [illegible]
وهم يقولون الا [illegible] او [illegible] [illegible] الهند [illegible] [illegible] [illegible] الامور
العالم اوان آدم ابو البشر او انه ملك عظيم [illegible] الدرجة [illegible] [illegible] الدرجة
[illegible] امر الدنيا [illegible] العالم [illegible] الهند [illegible] [illegible]
ويزعمون ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نظم العالم

في نظم العالم وقد نقل الحكيم [illegible] الكتب الاربعة [illegible] [illegible] [illegible]
والهم [illegible] في الاملاك ونفي البعث والنبوة والاملاك واثبات التناسخ وقد يقال انهم فرق اربعة اصحاب البددة
الذين يعتقدون ان العالم [illegible] في كل زمان من [illegible] [illegible] في جميع الفنون والاعمال [illegible]
[illegible] [illegible] بالاعمال الصالحة [illegible] [illegible] الوحوش والكبائر والانقطاع عن الدنيا والزهد والاعتكاف
[illegible] المال والفقر [illegible] الاخلاق والعرب [illegible] الذين [illegible] [illegible] [illegible]
العالم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ويحكي عن السلطان [illegible] الهند [illegible] [illegible] [illegible]
فنظر السلطان [illegible] وقع [illegible] في قلب السلطان [illegible] [illegible] العلوم [illegible]
٥ [illegible] التناسخ [illegible] [illegible]
[illegible] بالتناسخ في [illegible] البشر [illegible] في البهائم و[illegible] [illegible] [illegible] الارض
والتنسخ في النباتات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اهل [illegible] [illegible] [illegible] العالم [illegible]
بالعقيدة وعدم اتباع الانبياء [illegible] الحوادث [illegible] الطبايع [illegible] العقول [illegible]
[illegible] الفلسفة واتباع الشرائع واما الفلاسفة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التوحيد وحدوث العالم وغيرها من العقائد
٦ الزنادقة جمع زنديق [illegible] [illegible] [illegible] الدهر [illegible] [illegible] القول
[illegible] [illegible] الدهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في ايام قباد الملك وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زند وكتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي يزعمون
انه نبي فنسب اصحابه الى الزند فعربت الكلمة فقيل زنديق لقد يقال انهم القائلون بالنور والظلمة او هم اصحاب عبد الله بن سبا. وفي المصباح المنير
المشهور على السنة الناس ان الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد اي طاعن في الاديان
وفي التهذيب زندقة الزنديق انه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق ومن الحديث ان الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة
ولا نار ولا معاد وما يهلكنا الا الدهر ولم يظهر في الاسلام زنادقة كعبد الله بن المقفع وعبد الكريم بن ابي العوجاء والزنديق المصري وغيرهم ٨
الوثنية الذين اتخذوا من صلصال او شيء الهة وهم عبدة الشمس او القمر او الشعرى اليمانية او غيرها من الكواكب او المياه او الاشجار
او الاحجار او الاشجار او المعادن او الاصنام او المعادن او الحيوانات حسبما كان شائعا في الازمان القديمة في اكثر البلاد وفي اطراف
المعمورة كبعض اقسام الهند والتبت والصين الى الآن وبعض الصابئة ولكن الغالب على اهل الهند والصين وكثير من القبائل السودان عبادة
الاصنام وتماثيل الحيوانات حتى انهم يعبدون كثيرا من اصناف الحيوانات والهند يعظمون البقر ويحترمونه ويتبركون بابوالها وروثها ويشربونه
ويصلون في المراحيض ولا يذبحون الحيوانات في ارض بحيث لا تضيع النفس العبور عليها وزعموا ان تلك الارض فيها طريق تسكنه
وفي كتبهم ان للعالم ادوارا شتى مضت وهم في الرابعة وفي تلك الادوار كان قد تقمص بالملائكة فتنزلون او يتصورون بصور الحيوانات
والبهائم والاشجار والاحجار وفي اول الدورة الرابعة صعد الله وحده فتنزل الى الحيوانات وبعض الحكماء منهم زعموا ان المؤثر في العالم
الكواكب السبعة فدعوا الناس الى عبادتها ونحتوا صورها ودعوهم ان يتقربوا اليها بالجسم والتماثيل الموجودات منها وعموا ان
جميع اهل العالم يتقربون بتلك الهياكل وان الشمس صاحبها والبيع والكنائس من جملة الهياكل والكعبة التي هي قبلة المسلمين من جملة
الهياكل وغير ذلك من الخرافات ٩ الثنوية الذين اتخذوا الهين اثنين واثبتوا اصلين مدبرين ازليين وهما النور والظلمة
والمجوس وان اختلفوا في اثباتهما الا انهم يقولون بحدوث الظلمة وهو لا يقولون بانه والاصلان في القدم واختلفوا في جوهر الطبع وسبع
اشد ما ... الظلمة منهم المانوية والزردشتية والمجوسية وغيرها والحاصل ان اول من قال بالاثنين عند قوله وجمع الظلمات
والنور ١٠ الطبائعية الذين يزعمون ان مبدأ الكائنات والمكونات في العالم هو الطبيعة التي لا تشعر ولا علم لها ولا وجود لله ... تعالى او
معه وان العوامل العلوية الفلكية والعوامل السفلية العنصرية لا غير ذلك من المذاهب السخيفة المخطئة الفاسدة التي يرجع جميعها الى

الا الله الصانع او الفاعل او جوز التعبد بعبادة غيره سواه من البشر وبعضهم زعم ان موسى او عزير او عيسى ابن الله وانا اقسم انكم وجدتم اربابا
من دون الله وهؤلاء هم المسلمون واليهود والنصارى والمجوس ايضا فان لهم كتابا وان لم يستندوا اليه لطول زمانه لكن المجوس
لم يحققوا وكتابهم حرف فهم انهم فيهم كما يهتم اثنا عشر الف جلد ثور وقد فرقوا الا ان الكتب في ايدي المتقدمين شيء ولكن لا
الا ان المسلمين كتابهم ... ولم يفرقوا بين احد منهم وقد تقدم عليه نبذة في كتبهم لدنيا السيرة الحقة وحجة بالغة
القطعية من العقلية والنقلية والمعجزات الكثيرة التي منها الصحف التي عجز البشر والاعلام عن ان يأتوا بمثلها من فصاحته وبلاغته
اوجه الاعجاز والخوارق التي منها ظهور علوم كثيرة منه ومن ادابه من صحة الدنيا والدين مما يحقق شرائع الاحكام والآداب
والوعد بالبعث والجزاء يتعجز على ادراك علمه وعلم ما فيه كافة العقول وتلقاه الجميع بالقبول من جميع الامة ومن الكتب المعروفة
الانبياء السلف بالنسبة الى الصدر عنهم من العلوم الحكمية والمعارف التي فيها الشعور والرحمة بالنجاة والاخبار على انه المعجزة
من تعرف اليهم بالغيوب التي تحقق بها الواقع عنه وصدور المعجزات الكثيرة منه في حضورهم وحجتهم من اقاربهم المنورة وجمع
الصحابة حتى اشتهر منهم اشتهار الشمس في رابعة النهار واما بايدي اليهود والنصارى من بعد بقية منهم على ما كانت عليه من الكثرة
ان فيه ذلك العيب فلما بلغت الى ما ينبغي ان يبقى بعينه فيه من الشر والدسائس اكثر عشرة من جميع الصحف والكتب من التوراة والانجيل
والزبور وغيرها من الصحف والاسفار والكتب السماوية اما تعريفا بما ينبغي او تحريفا بما في ايديهم واحوالهم وعلاماتهم الى التوجه عن مواضع
من التوراة والانجيل وكتب شعيا ومواضع من زبور داود وكتاب عيسى الذي هو اول ما بعث في بيت المقدس ... وكتاب
حبقوق وكتاب زكريا وكتاب ارميا وغيره وما يلي الانجيل والاخبار الذي ... وفي الكتاب
الذي مشغوف بامر النور ... وسماه ... وكتاب ... الذي قال النصارى ... وكتاب
المعروف زند وشرحه المعروف بپازند وكتاب ... المعروف ... لا غير ذلك من كتبهم التي ... على
... والانجيل ... غيره ... وكتب الراهمة والهنود ... التي ... الادوار والاكوار
الى قبل العالم وكتاب شلوكا الذي ... وغير ذلك ثم قد يقع عن الروم انه قال
المجوس ... سبعين فرقة واليهود ... والنصارى على اثنين وسبعين وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار

وتغييره

الله وجهه . اما الجوسقية فقيل انهم اصحاب ابراهيم وانما سميت [illegible] فنسبهم [illegible] الى [illegible] ثم [illegible]
[illegible] نسبة الى الكيومرث [illegible] ادم [illegible] او [illegible] والزروانية والزرادشتية زعموا [illegible] الثنوية والمانوية
والمزدكية والديصانية والمرقونية واما [illegible] الذين [illegible] ودينه [illegible] وعداوة [illegible] فقد فرقوا
فرق كثيرة كالسامرية [illegible] والعنانية نسبة الى عنان بن داود [illegible] عشر فرق [illegible] والعيسوية
نسبة الى ابي عيسى [illegible] وهم [illegible] والنصارى [illegible] والملكانية [illegible] واما النصارى
فاصولهم ثلث فرق الملكانية [illegible] القائلون [illegible] عشرون فرقة والنسطورية
القائلون [illegible] واليعقوبية القائلون بالوهية عيسى تعالى الله عن ذلك [illegible] عشر
فرقة وجميع الفرق المعدودة غير المسلمين من جملة المغضوب عليهم والضالين وان [illegible] اكثر فرق المسلمين في الضلالة [illegible]
تتمة [illegible] فرق الاسلام [illegible] بعض [illegible] فرقوا [illegible]
الاول [illegible] اعلم ان فرق الاسلام الكثيرة [illegible] العوام [illegible] المتفرقة [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] اول شبهة [illegible]
والاثر [illegible] والكتاب [illegible] ادم [illegible] والشيعة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وقعت في [illegible]
[illegible] بعض [illegible] عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم [illegible]
في مرضه [illegible] رسول الله [illegible]
فقال [illegible] ثم [illegible] في مرضه [illegible]
[illegible] قال [illegible]

الموثقة في امر الدين وهو كذلك [illegible] الشرع [illegible] ولكنهم [illegible]
وان [illegible] في [illegible] الفتنة [illegible]
وانه [illegible] رسول الله [illegible] عليه [illegible] والنصارى [illegible] بكر [illegible]
[illegible] الشرع [illegible]
[illegible] الله [illegible] اصحابه [illegible]
[illegible] الرضا [illegible]
الناس [illegible] ومنهم [illegible] قحافة [illegible]
[illegible] بني العباس [illegible] بن عبد المطلب [illegible]
فقيل لهم الشيعة [illegible] والثانية [illegible] السنة
[illegible] القدرية [illegible] القدر [illegible] المراد [illegible]
[illegible] ثلاث وسبعين [illegible]
احوال [illegible]
ان [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
امير المؤمنين [illegible] امير المؤمنين
[illegible] امير المؤمنين [illegible] المعتزلة الذين [illegible]
بالعدل والتوحيد [illegible] في افعال العباد [illegible] فرقة [illegible]
[illegible] القول بالقدر [illegible] المنزلتين [illegible]
اتباع [illegible] المعتزلة [illegible]

الملائكة لاجله [illegible] والكرامية الذين [illegible] [illegible] [illegible] الحشوية [illegible] والقول [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكبير [illegible] فهو [illegible]

[illegible] والشريف [illegible] [illegible] [illegible] والخطابية [illegible] والجناحية اتباع [illegible]

الجارودية اتباع [illegible] والصفرية اتباع [illegible] ثم الصفاتية [illegible] الذين [illegible] العلم والقدرة

[illegible] [illegible] وهم [illegible] اتباع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقدرة والارادة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والذين [illegible] [illegible] وحنابلة اتباع احمد بن حنبل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصفات [illegible]

والسنة [illegible] [illegible] [illegible] والكرامية اتباع محمد بن كرام الذين زعموا [illegible] انه تعالى جسم [illegible] فوق

وانه [illegible] العرش من الجهة العليا ويجوز عليه الانتقال والتحول والنزول ومنهم من قال [illegible] [illegible] العرش [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه جسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهذه الفرقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] الذين [illegible] [illegible] [illegible]

العراق [illegible] وهم فرق [illegible] وهم ارباب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

حنيفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القرآن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واسم الله عليه [illegible] [illegible] الا [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والمارقون وهم الخوارج اصحاب النهروان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد الله بن الكوا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقاتلهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الالوهية والنبوة [illegible]

[illegible] وهم فرق السبائية اصحاب عبد الله بن سبا [illegible] [illegible] ان عبد الله بن سبا [illegible] [illegible]

علي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهم يقولون [illegible] [illegible] [illegible] والمخمسة الذين

يقولون ان الخمسة سلمان [illegible] والمقداد وعمار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] غلط والغرابية الذين يقولون ان عليا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المبارية والمفوضة الذين يزعمون ان الله تعالى خلق محمدا وعليا وفوض اليهما امر العالم من الخلق والرزق والاحياء والاماتة والكلام [illegible]
[illegible] الله تعالى لهما والعزل لهم من ربوبية الحقيقة [illegible] بالتعطيل المطلق والزكرية اصحاب [illegible]
افترقوا [illegible] وزعموا ان الائمة [illegible] وزعم [illegible] ان [illegible] [illegible]

وان الكلمة [illegible] والخطابية يقولون الائمة [illegible]
[illegible] والقول [illegible] والخطابية الذين يزعمون ان الائمة
[illegible] الالهة والالهية نور في النبوة ونور في الامامة [illegible] وان [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الصورة الالهية [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ان الخطابية يقولون ان علي [illegible] الله الاكبر وان [illegible] الله الاصغر [illegible] المورخين [illegible]
وكان رئيسهم ابو الخطاب محمد بن [illegible] ثم [illegible]
[illegible] والمغيرية اتباع المغيرة بن سعيد [illegible] القول بالتجسيم وان [illegible] صورة [illegible] نور
[illegible] والنصيرية اتباع محمد بن نصير [illegible]
[illegible] فرقة [illegible] محمد بن نصير [illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] ان [illegible]
الصوفية وعوام الناس [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] قال لهم [illegible]

[illegible] ثم [illegible] [illegible] قال [illegible]
ان [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ان [illegible] ولو انه [illegible] الالوهية [illegible] ثم [illegible]
النعمانية اصحاب محمد بن النعمان الملقب بشيطان الطاق واليونسية اتباع يونس بن عبد الرحمن من مشبهة الشيعة والهشامية اتباع الهشامين
ابن الحكم وابن سالم [illegible]
[illegible] شيطان الطاق [illegible] ابي حنيفة [illegible] شيطان الطاق [illegible] مؤمن الطاق
[illegible] ابي حنيفة انه [illegible] فقال له مؤمن الطاق [illegible]
وان [illegible] ابو حنيفة [illegible] ابا جعفر [illegible] فقال نعم فقال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ومنها انه قال [illegible] رسول الله [illegible]
انه [illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] ومنها انه قال ابو حنيفة
[illegible] قال [illegible] ابو جعفر [illegible]
الامامية [illegible] ومنهم [illegible] الهشامية [illegible] انه قال [illegible]
بن الحكم [illegible] ان الله تعالى [illegible] جسم [illegible]
[illegible] الصوفية الذين [illegible] والتجسيم [illegible]
[illegible] [illegible]

وأكثر مذاهبهم مأخوذة عن النصارى والمجوس وإنما انتشر المذهب في بلاد الاسلام بعد الثلثمائة خلف الحمد الأموية والعباسية لسعيد وأمثالهم على أبواب
الولاة الظالمين وبهذا الرفض وأول من ابتدع هذا ابو هاشم الكوفي وأمثاله عثمان بن شريك كان على الصوف وقيل غيره كالكول
ار حيلوا انه تم فيه وأخر بحيث كان معه وكان يخبر عن الله عليه السلام أهله وتبعه قوم من أهل الكوفة وبالغ الخلفاء في اكرامهم والقاء
الهدايا والتحف اليهم وبنوا لهم الرباطات ووقفوا عليهم القرى واستغفلت لسبب ذلك كل اليهم وترجع اليهم فاتوا الى ان تنتشف الصوفية
وانهم اشتهر من بابهم الاحسن البصري وغيره ممن لم يكن مثله النخعي والحلاج المعصومين وبعد ختمهم بحوزة كل عصر وفي عصرهم
في عصر القوم عشاير كثيرة وبعضهم الشيعي وغيرهم أخرجوا الحبر مشهور والاشهر في دم من فرقة وانهم من اتباع الطائفة وفي ذلك
كثيرة وقد ذكر الشيخ في اجوبة بعض المسائل ان الاحاديث الواردة في ذم القدرية عموما وفي لعنهم خصوصا متواترة تقرب من الالف
حديث وليس لها معارض وقد ذكر جملة منها الوحيد في كتابه وحديقة الشيعة للاردبيلي وغير ذلك عن
الشيعة بالمعنى الاعم الذين فيهم سائر الفرق ممن قدم امير المؤمنين كالزيدية والكيسانية والاسمعيلية وغيرهم
من بعد ما قيل من قول العامة الخ واما من خرج عن اسم الشيعة من غير الائمة كخروج الخوارج والنواصب كلهم بكفر
الجميع واما الزيدية والجارودية منهم فيشملهم اسم الشيعة بهذا المعنى والسليمانية والبترية فرقتان اما الجارودية فهم اصحاب
ابي الجارود زياد بن المنذر الملقب بسرحوب قال الباقر انه شيطان ساكن البحر ولقبه بذلك ابو جعفر امام الزيدية لقب الباقر
فلقب واليه تنسب السرحوبية من الزيدية وهم ظلمة ولذلك ان الحسن بن الرضا قطع وبالجملة فانهم انهم قالوا بالنص ووصف
التسمية وكفر الصحابة لمخالفته وان الخلافة بعد الحسن فيمن خرج بالسيف من اولادهما الكائن عالما شجاعا واختلفوا في القائم المنتظر
عندهم فقال بعضهم انه محمد بن عبد الله بن الحسن المقتول بالمدينة ايام المنصور وعند بعضهم انه محمد بن القاسم ويحيى بن عمر صاحب
الطالقان الذي حبسه المعتصم حتى مات قالوا لم يمت وهو القائم المنتظر وعند بعضهم انه يحيى بن عمر في احفاد زيد جمع اليه
خلق بعد موته ايام المستعين ثم قتل لكن واقفه واما السليمانية فهم اتباع سليمان بن جرير قالوا الامامة شورى تنعقد
بخبرين والمفضول فاثبتوا امامة الشيخين وكفروا عثمان ومعاوية واصحاب الجمل والبترية تفضل الموحدين ويكفرون ويكفرون المشتغلة
نسبته الى كثير النوا الاثنى كان ابتر اليد وقيل الى المغيرة بن سعيد الملقب بالابتر والمختص عن الاقوم قال سعيد ونحن

جاء عن الاقوم وسمع سلمة بن كهيل وابو المقدام بن ابي حفصة وكثير النواء وجمع معهم عند اخوه زيد فقالوا ما قولك
تولي عليا وحسنا وحسينا وتبرئ من اعدائهم قال نعم قالوا انتولى ابا بكر وعمر وتتبرئ من اعدائهم فقال زيد على اتبرئ
من فاطمة تبرأتم امرنا بتركم فيومئذ سموا البترية وذكر الحميدي في الباقر قال ابن ابي الحديد في شرح النهج قال الاشعري وعند الاول
الائمة عندنا ابو الحسن امير المؤمنين ثم ابنه الحسن ثم الحسين ثم ابنه علي بن الحسين ثم ابنه زيد ثم محمد بن عبد الله بن الحسن ثم جعفر
ابراهيم ثم يحيى صاحب الفخ ثم عند المعتزلة ثم سائر اهل البيت الذين دعوا الى الحق قال ابن ابي الحديد في الكتاب في فصل الشيعة
وبالجملة فالشيعة الموافقون لهم الاثنا عشرية من السلف وكثير من الخلف خصوصا بعض متاخريهم في اعلامهم واقوالهم
النفي فخلفاء الاعتقاد بهم ولذا اطلق على كثير منهم اسم الشيعة الموالي لمحبة الشيعة والمصرات الشيعة بمعنى العام منهم فرق منهم
الزيدية جملة منها المعتدلة الى حد ليس منها الكيسانية فقطع حصة الشيع دون ما ظهر النظر فيها وكل شيخ في جواب المسائل في بيعة
الوقف على الشيعة فقط ومنهم الكيسانية بالفتح وهم اصحاب المختار بن ابي عبيد الثقفي زعموا ان اسمه كيسان
او الامام محمد بن الحنفية سماه به لبعد استحكامه في الحق اوكان لقبا للمختار شرطة او من الغلام صحة على الطاف ثم الحسين ثم قولهم
على القتلة وكان صاحب سره او قال الحلاجي لما حمله ابوه اليه وهو صغير لعبد صحة عمار بن ياسر كيس كيس قالوا الامامة بعد الحسين
محمد بن امير المؤمنين ابن خولة بنت جعفر المنسوب الى الحنفية لشيعته لقب ابا القسم ويا ليهم ثم صعقوا الامام بعده
الى اختلفوا في فطل الامامة بعده وان محمد الامام بعده ثم وآخرون قالوا ان الامام عليه وتربيته ثم بنوا العباس
ونسب الى انه مات ثم المهدي الذي يقيم بعد غيبته ورابع ومن المشهور فيهم انه رابع الائمة قرعوا قيم قرشي ليكون حيد
بالمدينة وكان السيد الحميري منهم ولذا قال في شعره الا ان الائمة من قريش ولاة الحق اربعة سواء
فذلك تفسير الطيب بالحسن المقبل امر بمعشر الوكثر وسموا الاثنيه والاول فما رامى بن حولة طلع شرب
والاولاد للوارث لم ارض عنه وقيل القيام الاول الائمة من قريش ولاة الامر بعده سواء ثم قريش منهم
والاسحق هو فسبط سبط ايمان وبر وسبط قد حوته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الخيل يقدمه اللواء تغيب
لا يرى عنهم زمانا برضوى عنده عسل وماء ثم استبصر السيد وقال بالقول بامامة الاثني عشر وقال في قصيدته المشهورة تجعفرت

باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دائنا به ونهاني سيد الناس جعفر الا انه قطع عنه الصادق
بعد ذلك القصيدة الاخرى الطويلة في كمال الرتبة ومنهم الناووسية اتباع عبد الله بن ناووس البصري او الى اسم قرية نسبوا
اليها وقالوا بامامة الصادق وانه لم يمت وهو القائم المهدي ومنهم الاسمعيلية اقروا بامامة اسمعيل ابن الصادق فمنهم
من قال انه القائم المنتظر وان حكاية موته تلبيس من ابيه على الناس لعذر في المصلحة واخرى بانه مات بعد النص على ابنه محمد وهو بعد ذلك
منهم الامام بعد القائم ومنهم القول السبعية المباركية نسبة الى رجل يقال له مبارك ومنهم القرامطة نسبة الى رجل من اهل السواد يقال
له قرمطويه وسيأتي ان القرامطة نص على محمد بن ابنه ومنهم الشمطية بالميم او الباء اتباع رجل يقال له يحيى بن ابي الشميط او السميط
الاحمسية ... بعد الذي خرج بالسيف في ايام المأمون وللشيعة بعده المؤمنين ونحوهم ... وذكر ... والموقعين بها
لحسن ... كان شيخا ... وقيل ان الافطحية ... وكان من رأيهم ومنهم الفطحية الذين يقولون بامامة عبد الله بن الصادق مع
القول بامامة اثنى عشر ويجعلونه بين الصادق والكاظم ومنهم الملطية الذين ... وسموا بذلك لان عبد الله كان افطح
الرأس او الرجلين او ان رئيسهم عبد الله بن فطيح او فطح لان ... ورجع جمع منهم الى القول بامامة عبد الله في ايام حيوته
لانه لم ... والقطعية الذين قطعوا بموت الكاظم ... واستحقوا الى ... من اهل ... ثم ... عن ... عنه ... ويقال
... ثم ان عبد الله ... ومنهم الواقفية الذين وقفوا على الكاظم وانه المهدي المنتظر وقالوا انه
مات ... ثم قال ... الى ... انهم ... وليسوا ... وقوفا ... والاولون ...
محفوظ ... الموت ثم ... الرضا ... والمحمدية ... حسن ... الكاظم وانه ... بن ...
المهدي ... بن بشير ... ثم ... والاخرى ... والعقيلية ... ابو ... الامام الموسى الحسن
وانه الله ... المال الكثير ... وذلك ... وكان ... العقد ... الف دينار وعند ...
... الف دينار ومنهم المحمدية الذين قالوا بامامة محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا ... وهذا ... الامام ...
... وانه ... ذات ... القيم ... جعفر ... والقائم ...
بالحجة ابن الحسن وانه القائم المنتظر وان له غيبتين صغرى ... عثمان بن سعيد العمري ومحمد ابنه

ابنه والحسين بن روح النوبختي وعلي بن محمد السمري ... الشيعة ... ابو ... بحجتك
يوم الحشر ... ثم ... الاخرى ... واحمد ... الى ... قوله ... ومنهم ...
عن ... ان ... الناس ... المؤمنين ... الحق والذين ... بعده ... على ... وسبعين
فرقة وان الناجي منها فرقة واحدة ان هذا الحديث ... الاثنا عشرية هم الامامية ... مع جميع المذاهب اصولها
وفروعها ... الاصول المعتبرة ... وان ...
ثم ... طائفة الامامية ... في اصولهم ... فرقة ... ان الناجية هي
الناجية هم الامامية ... على الحجة ... الامامية ... والتفويض والقدر
والرؤية والصفات ... وغيرها ... الكثيرة ... ان جميع الفرق ... الناجية ... الذوات
... ذلك ... الاثنا عشرية ...
الفرق ثم ان ... جميع المذاهب ... وان ...
في العدد ... المذاهب ... ان ... على ... المذاهب في الاديان
... مع ان ارباب ... الكثير ... في ...
... وغيرها ... الاصول ...
مع ان ... الامامية ... العدد ... مثل
... الفرق ... ان ... والحق ... ان المراد
... العدد ...
... ان ... الكثيرة ...
في اعتبار العدد ... اثنا عشر فرقة ... الاثار
... الفرق ... الرحمن

وان يرزقهم ولم يأتهم بهم ولم يعاقبهم ولم يغضب عليهم ولم يتوبهم لم يرد بعدهم ليس في اطلاق تلك الفرق الشيعي والسبعين
الهوالك في غير ذلك فنقول ثم ان كثيرا من تلك الفرق قد كفت مؤنة ابطاله ورده لانقراض اهله الذين هم اول المبطلين
عن الطلبة كتب فرق الشيعة سيما كلهم غير الامامية الاثني عشرية ولذا ذهب كثير من الاساطين الى ان الاولى عدم التعرض
تعرض اليهم لذلك لا للمؤمنين كما انه قد انقرض اكثر فرق الغلاة واكثر فرق النواصب لم يبق منهم الا الاشذ ونزر في
اطراف البلاد ربما لا يعرفون في الناس لخوفهم [illegible] التي لا ترجع الا بشبهة [illegible] حجة سيما مع [illegible] المطلب
بالآيات والاخبار العظيمة والادلة العقلية القاطعة ببطلان الحلول والاتحاد وتنزل الالوهية وغيرها مع تبري الائمة
عن هذه المقالات والاخبار والظاهر قال بها [illegible] وغير ذلك مع كون [illegible] عصر الائمة [illegible]
فيها [illegible] من افراد البشر من العوارض النفسانية والبدنية الدالة [illegible] حتى المرض والقتل حتى قالوا [illegible] الله
مسموم او مقتول [illegible] القرآن [illegible] بهم في آيات كثيرة لقوله لا تغلوا في دينكم [illegible] الكثيرة [illegible]
عن الغلاة [illegible] واما [illegible] بعض [illegible] في خوارق العادات [illegible] الآثار [illegible] السيف [illegible]
حسابهم مشهور وقد اشير اليه فيما مر [illegible] بالجهل [illegible] السيف [illegible]
وغيرها [illegible] بعض [illegible] منهم [illegible]
مع كونها [illegible] في جميع [illegible] ذاتية [illegible] المقصد [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] في الدنيا [illegible]
بعض [illegible] في زماننا بالجواز [illegible] الاشياء [illegible]
حتى [illegible] هذا [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الآثار [illegible]
[illegible] السيف [illegible] الاثنية [illegible] الذين

الذين ليسوا باهل السنة والجماعة وان كان لقبهم ليس الا من اهل السنة والجماعة فان فيهم المستضعف والجاهل القاصر والمقصر والعوام
الذين [illegible] بالادلة [illegible] المستحقين للعذاب فضلا ان يكون لهم قوة النظر والاجتهاد وان كان قد
[illegible] عن [illegible] مجرد العصبية والاستكبار [illegible] في هذه الايام [illegible] سيد الانام
[illegible] الاولى والواضح الاقوم وقد [illegible] وهم الائمة المعصومون وهم الشيعة الاثنا عشرية اهل الايمان الذين
[illegible] فانكروا النص والوصاية ولم يوجبوا العصمة [illegible] وقالوا ان الائمة بل الانبياء غير معصومين [illegible]
[illegible] الصغائر والكبائر [illegible] العقل [illegible] وان [illegible]
[illegible] القول [illegible] الذين [illegible] في الكفر والشرك [illegible]
[illegible] النفاق وعداوة اهل الايمان [illegible] العدل والحكمة [illegible]
عليه الظلم والقبيح [illegible] الاغراض [illegible] افعاله [illegible] الاغراض [illegible]
والمصالح [illegible] روية في الدنيا او في الآخرة [illegible]
[illegible] الاصول واما في الفروع [illegible] والقياس [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible] الفروع [illegible]
[illegible] السنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] الفقهاء [illegible] الفقهاء الحنفية [illegible]
[illegible]
[illegible] السيف [illegible] الملك [illegible]

من هذا المطلب انه من لا عرف بامكن [illegible] حال [illegible] وجوب التمسك بمذهب الاثنا عشرية [illegible] لا سمعها
في كثير المذاهب وجوه كثيرة فالآيات التي تجري الى الائمة في مواضع ولا الاخبار الكثيرة مثل خبر الثقلين المشهور من
طرق الفريقين وخبار خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم [illegible] انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
وان عليا وشيعته [illegible] والحق مع علي وعلي مع الحق وعلي خير البشر من ابى فقد كفر ومن رضي فقد شكر [illegible] وشيعتك في الجنة
وخبر الغدير بطرق مختلفة وغير ذلك من الاخبار التي من التزم [illegible] الاخبار [illegible] عدل [illegible] الابرار
من اسماها انها [illegible] جميع الفضائل والوصف من العلوم والحكمة و[illegible] وغيرها اليوم [illegible] بسم [illegible] سورة
الكشف [illegible] مشتملة على كثير من المطالب [illegible] رواه [illegible] العلام [illegible] العلوم [illegible] لعمران [illegible]
سقيفة بني ساعدة وروى [illegible] الى ان [illegible] عن كتاب الارشاد [illegible] لعرف [illegible] اعلى
الذي هو قول امير [illegible] الحمد وهو [illegible] سريانية او عبرية [illegible] اول [illegible] سورة
[illegible] البشر او عبرية [illegible] مفعول [illegible] رواه [illegible] او انه
[illegible] والالف [illegible] الحركة [illegible] الوزن [illegible] العرب [illegible] اسم لهذا اللفظ [illegible] ان
اسماء [illegible] الجلال [illegible] وهو اسم [illegible] الالف [illegible] والتخفيف [illegible] الغير
او غلط [illegible] سورة الفاتحة [illegible] ابي هريرة [illegible] اهل السنة
عن الشيعة [illegible] ان كان [illegible] رواية [illegible] وظهر [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ابو حنيفة [illegible] ابي هريرة [illegible]
[illegible] رجل [illegible] الفريقين [illegible] عند الامامية
مع [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] اسم [illegible] المستقلات [illegible] وهو
[illegible] القراءة [illegible] المنزل

في المنزل قرآنا وان [illegible] قصد القراءة [illegible] المشترك في معنيه [illegible] ضعفه على
في الذكر [illegible] المنزل قرآنا [illegible] انما [illegible] للصيغة [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاخبار الكثيرة [illegible] الغيب [illegible]
[illegible] ضعفها [illegible] لا [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] والحكمة [illegible] الحمد حرام [illegible] يقول الحمد لله
رب العالمين [illegible] في فضل [illegible] وقد ورد فيه [illegible] جميع القرآن
[illegible] الحقائق [illegible] والعلوم الالهية [illegible] الى طريق السداد [illegible]
كثيرة مثل ما [illegible] الحمد [illegible] الكتاب وآية الكرسي وشهد الله [illegible]
[illegible] الطهور والقدس [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] القدس [illegible]
[illegible] المغفرة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] سبعين مرة [illegible]
في قراءة [illegible] القرآن [illegible] القرآن [illegible] الكتب
السماوية [illegible] القرآن [illegible] المثاني [illegible] في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبعين مرة [illegible]
[illegible] الكتاب والمعوذتين [illegible]
[illegible] الحمد [illegible] الحمد

محمد وحج سبعين مرة الى مكة ... وان شئتم فجربوا ولا تكثروا ... على القوم قال رب ... اول الحق

يوم لعنه ... على ابسط الله الارض ... في الزيت ... القلب والبهاء الحفظ

قرروا ايته في الحق   سورة البقرة سميت بها لاشتمالها على قصة ذبح البقرة فيها اشارة الى ان الحياة الابدية ... النفس

والبهجة العظمى اعني تحصيل حقيقة الطيبة الادمية والعقلية الدائمة الربانية موقوف بذبح بقرة النفس الحيوانية والقوى الشهوانية ...

الرحمة ... الكفعمية التي هي المرتبة ... وربما ... سورة البقرة ... الاخفة والقوام ...

الذي ... فيها ... فسطاط القرآن ... في الاخبار الكثيرة ... في الجمع والتفسير

الاسلام ... وانها فسطاط القرآن ... بسم الله الرحمن الرحيم   الم   اللام فيه ...

من جوامع الكلم القرآنية ... الحقائق ... الم ...

عوالم الخلقة ... ملكية وملكوتية غيبية وشهودية وهذه العوالم ... صعودا ونزولا ...

... هذه العوالم المتناسبة في النشأة الطولية ... في النشأة العرضية ... العوالم المنزلة ...

الاسم ... الحروف ... الحقائق ... والاكوان ...

ولذا قال ... الكتاب ... ادم ... من الحروف الحقيقية الحقائق ...

قوله ... وهذه فواتح الغيبية ... الحقيقية ...

في ... ان الحروف ... مراتب ... الحروف ...

العقل ... والارادة والابداع والقدرة ... الكتاب ...

في السماء والارض وهذه الحروف ... الحقائق ...

فلذلك ... الحروف ... الكتاب ...

... الحروف الحقيقية ...

المفردة ... الجبروتية والملكوتية ... حقائق ... وقد يعبر

وقد يعبر ... الحروف ... الى الحروف النجمية الخلقية العلاقية ...

الحقيقية ... الحقيقية ... في الملكية ... الوجهين ...

المقدمة ... في تعريف العلم ... الحروف ... العلاقية الصورية ... في الذهن ...

... بالفاظ ... يعبر عنها باللفظ ... الحروف العقلية ... من الاعداد

... الارواح ... ولذا ... الروحانيات والملائكة ... والعلامات

... التصرفات والعلويات ... في الاعلام

في ترتيب ... الحروف ... في ...

الالف ... الحروف ... الحروف ... الحجم

... الرتبة ... الحروف ...

... والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة ... في ...

... الترتيب ... الحروف ...

... الحروف ... العقلية ...

... الحروف ... الغيبية ...

... الحروف الحقيقية ... الموجودات ...

بالوجوه المادية ... الحروف ... الحقيقية ...

... الحروف ... الحقيقية ...

الحروف ... الحقيقية ... ادم ... وذلك ...

تأليف الكلمات ... الحروف ... تمامية ...

... ثمانية وعشرين ... الكلمة ...

ثمانية وعشرين وسبعة وعشرين ثم المبلغ ستة وعشرين يلي لتسعة عشر الف وستمائة وستة وخمسين والكثير عن الرباعية
فمضروب المبلغ في خمسة وعشرين والقياس مضطرد في الخماسي وما فوقه [illegible] الحروف الكتبية والنشر الى الرقمية والنقشية
والرسمية والخطية وهي الحاصلة من الخط الالف اللينية [illegible] والاكمال [illegible] فاوتهما من المداد
الالف في الدواة او من القلم الصالح للكتابة لكل حرف من الحروف من مستقيم ومعوج وطويل وقصير وغيرها وصورتها هي الالف
[illegible] ظهور [illegible] مع التموج في جميع الوجوه ولكل الحالات ثم اعلم ان المداد والنفس الالف في الحروف المتماثلة
اللفظية بمنزلة النفس الرحماني [illegible] في الحروف الحقيقية المعنوية وهو النفس الرحمن
بالنسبة الى الحقيقة والمحبة الحقيقية والفيض الاقدس والوجود المطلق [illegible] الا غير ذلك [illegible] الوجه
بواحق الماهيات ومقتضياتها وجوداتها حصلت الوجودات المقيدة المسماة بالحروف العاليات [illegible] المعقول [illegible] الاول
رتبة وهذه الحروف الحقيقية [illegible] غير متناهية [illegible] الطريق الاكبر
والقسطاس [illegible] غير متناهية [illegible]
وهي الرحيم والله [illegible] ٢ قد طال التشاجر بين اهل العلم في عدد الحروف المستعملة في اللغة العربية فالمشهور بينهم انها ثمانية و
عشرون حرفا [illegible] الهمزة والالف [illegible] وحدها ولذا سموه الالف اللينية ومتحركة وهو المختار [illegible] والمشهور بين الفقهاء
وادعى عليه الاجماع [illegible] في القول الاول [illegible]
[illegible] ثمانية وعشرون حرفا وفي الفقه الرضوي [illegible] الحروف [illegible]
على حروفه ثمانية وعشرون حرفا وفي [illegible] انها ثمانية وعشرون حرفا [illegible] العربية [illegible]
مولانا امير المؤمنين [illegible] الحروف [illegible] ابجد [illegible]
وان [illegible] الجمل [illegible]
[illegible] انها تسعة وعشرون وروي عن ابي ذر الغفاري انه قال قلت يا رسول الله اي كتاب انزل الله على آدم قال كتاب المعجم
قلت اي كتاب المعجم قال ا ب ت ث [illegible] قلت يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين

وعشرين حرفا فغضب رسول الله حتى احمرت عيناه فقال يا ابا ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا
قلت يا رسول الله اليس فيها الالف واللام فقال لام الف حرف واحد قد انزل الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك
ومن خالف لام الف فقد كفر بما انزل الله [illegible] والخبر الآخر [illegible] لسؤال اليهودي [illegible] عن فائدة حروف
الهجاء وغيرهما [illegible] لام الف [illegible] وهذا القول هو المشهور بين اهل العربية [illegible]
نقل الفقهاء [illegible] سعيد [illegible] انه [illegible] الوحدان [illegible] الهمزة في الجمع [illegible]
غيرهم من [illegible] سيبويه [illegible] ان الحروف في العربية تسعة وعشرون وهي الهمزة والالف والهاء [illegible]
وعنده [illegible] ان حروف [illegible] الالف [illegible]
[illegible] ان حروف [illegible] الالف [illegible]
للهمزة ولذا [illegible]
[illegible] انها تسعة وعشرون حرفا وانها ثمانية وعشرون
[illegible] ثمانية وعشرين [illegible] اهل العربية والفقهاء [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] ثمانية وعشرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] منازل القمر [illegible] ثمانية وعشرون [illegible]
[illegible] ثمانية [illegible]

ودوجود الألف، وبان الأحرف في الوجهة لحقايق الطبايع الأربع أي ظهرت في الأكوار السبعة وبالأيام الستة أي خلق الله فيها السموات
والأرض والسبع ... التي كما في [illegible] فلما ظهرت تلك الطبايع في هذه المراتب [illegible] في الستة [illegible] صارت [illegible] بسبع طبقات
في [illegible] في ثمانية وعشرين والحروف اللفظية ظهرت في طبقات ولذا قسمت على [illegible] مرتبة
ومائة [illegible] وتتم كل منها [illegible] تام وبان الأحرف الأربعة [illegible] ظهور الاسم الأعظم
الذي كان الأربعة أي بسم الله الرحمن الرحيم كما قال [illegible] ان الاسم الأعظم أربعة أحرف الحرف الأول [illegible]
محمد رسول الله [illegible] والحرف الثاني [illegible] والرابع [illegible] الكمال [illegible]
مراتب [illegible] سبعة [illegible] تمام الوجه [illegible] ثمانية وعشرين
مرتبة ولكل مرتبة حرف من حروف [illegible] الموجبة الوجهية أي [illegible] بها الحكمة [illegible] والحروف اللفظية
بحروف الصورة المعنوية [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
المستقرة في [illegible] التقطيع [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] ثمانية وعشرين [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
اللام [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]

في [illegible] الحروف [illegible] النقطة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible] اللغة العربية [illegible]
[illegible]
حرف منها ثمانية وعشرون حرفا [illegible] اللغة العربية [illegible] اثنان وعشرون [illegible] اللغة العبرانية [illegible]
[illegible] خمسة أحرف [illegible] العجم [illegible]
[illegible] عند أهل [illegible] ٣ [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] وعشرون [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible] النقطة [illegible]
[illegible] العرب والعجم
[illegible] النقطة [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] عشر حرفا [illegible]
[illegible]
[illegible]
طريق [illegible]
[illegible] الحروف

ثمانية وسبعون حرفا ويرجع كونها نصف الحروف لأنها قائمة مقام جميعها لأن أعداد حروف المعجم التسعة والعشرين مجموعه
ثمانية وسبعون وإذا ليس اسم من أسماء الله وفيه حرف من هذه الحروف النورانية ولم يخرج من الأسماء الحسنى إلا
اسم الودود ولهذا سر عزيز عند أهله وإن الحروف الظلمانية لا ينتظم منها كلام تام بعضها ببعض [illegible] النورانية [illegible] وإن أكثر الحروف
الكلم وتراكيب [illegible] هذه الحروف [illegible] في تراكيب الكلم من الحروف التي لم يحرك بها وأن في الفواتح وإن الحروف
الأربعة عشر مشتملة على أنصاف أصناف الحروف من المهموسة والمجهورة والشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية و
المستفلة والقلقلة وغير ذلك على ما قرره القاضي تبعا للزمخشري وغيره [illegible] والظهور بالتأمل [illegible] غير [illegible]
تلك الحروف مع [illegible] من الوجوه [illegible] سيما إذا وقع من الأمي الذي لم يعهد له دراسة ولا كتابة ولا خط [illegible]
مشتملا على ضرب من الإعجاز. تتمة في اشتمال الحروف على العلوم الجمة والمقاصد المهمة اعلم أن هذه الحروف المقطعة التي هي
[illegible] لتصور جميع المعاني الكلية والجزئية [illegible] مفاتيح الخزائن الغيبية [illegible] وأسرار غيبية [illegible]
الأنوار التي [illegible] منها [illegible] في تفسير قوله الم وحم عسق وغيرها [illegible]
وحروف اسم الله الأعظم المقطع في القرآن الذي تؤلفه [illegible] الأئمة [illegible] علم الحروف [illegible]
[illegible] الأخبار [illegible] العام [illegible] كثيرا في كتاب [illegible] ومن الفوائد [illegible]
[illegible] المطلق أن كل آية [illegible] مستخرج [illegible] في كتابه المسمى بجامع [illegible]
[illegible] من الأسرار النورانية والأنوار الربانية [illegible] وفي الأخبار أن [illegible] كان يستخرج [illegible]
من هذا العلم [illegible] منه [illegible] كان [illegible] وكتب [illegible] في آخر كتبه [illegible]
[illegible] له [illegible] وذلك [illegible] والحكم الإلهية [illegible] الحق وهو
خير الفاصلين [illegible] وإن [illegible] المقدس [illegible] ثمان وثمانين وخمسمائة من [illegible] الغلبة [illegible]
[illegible] الباب [illegible] من الفتوحات [illegible] ابن عباس [illegible] كان يستخرج [illegible] حم عسق [illegible]
تفسير الثعلبي [illegible] العشر [illegible] رسول الله [illegible] فقيل له في ذلك فقال [illegible]

[illegible] على [illegible] في آخر الزمان [illegible] وعلامات [illegible] السلام
عن كعب [illegible] فقال [illegible] لو أخبرتكم [illegible] وعن الباقر [illegible] إن علم [illegible] في حم عسق [illegible] قال [illegible]
[illegible] رسول الله صحيفة صغيرة [illegible] الحسن [illegible] فلم يستطع [illegible] ثم قال
[illegible] حروف [illegible] حرف ثم [illegible] الحسين [illegible] فلم يقدر على فتحها [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] محمد بن الحنفية فلم يقدر على فتحها [illegible] فلم يقدر على [illegible] في الأول [illegible] الحنفية
الإمامة [illegible] الحسين [illegible] ولكن [illegible] علم الإمامة [illegible] ومحمد بن الحنفية لم [illegible] الأئمة [illegible]
فلم يقدر على القراءة [illegible] محمد بن الحنفية على عدم إمامته [illegible]
الإمامة [illegible] الأنبياء [illegible] الكتاب تتمة [illegible] عن
[illegible] عن الباقر [illegible] حروف القرآن المقطعة [illegible] الم ذلك الكتاب [illegible] فقام محمد
[illegible] ومائة [illegible] ثم قال [illegible] الحروف
المقطعة [illegible] حروف المقطعة [illegible] الله [illegible] ثم قال الألف
واحد واللام ثلاثون والميم أربعون [illegible] ثم كان [illegible] الم [illegible]
[illegible] عند [illegible] وذلك [illegible] الأول [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الأفلاك [illegible] وذلك [illegible] حق آدم
آدم [illegible] الصحيفة [illegible] الألف [illegible] الأعلى [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ومائة [illegible] ثم [illegible] التاريخ
من جميع الحروف المسقطة [illegible] فواتح السور [illegible] الفواتح المكررة [illegible] الحروف [illegible] هكذا الف لام ميم الف لام ميم
صاد الف لام را الف لام ميم را كاف ها يا عين صاد طا ها طا سين ميم طا سين يا سين صاد حا ميم
حا ميم عين سين قاف قاف نون فجميع [illegible] حروف [illegible] ومائة [illegible] الحروف المقطعة [illegible] الله [illegible]

قائم من بني هاشم عند انقضاء المراد بالحروف [illegible] من الحقائق من الفواتح فان كانت [illegible] حروف [illegible] من بني هاشم وعبد المطلب

ومن ظهور ولد عبد المطلب [illegible] من حروف [illegible] او بعض الائمة في المقام ولعل المراد بالم البقرة واما الم آل عمران فكانت

لا خروج الحسين [illegible] اذ من رواح [illegible] الاقرب من الاول [illegible] من حروف [illegible] تقرب [illegible] فانه كانت قبل الهجرة بحوالي ثلث عشرة سنة

ولعل [illegible] امره وظهوره [illegible] من البعثة ولعل خروج الحسين [illegible] سنة ستين من الهجرة واما المص فهو [illegible] الا [illegible] من العباس

لما اشار اليه [illegible] فيما رواه الصدوق في معاني الاخبار بسنده [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال [illegible] ولعل [illegible] حيي بن اخطب [illegible]

فقال [illegible] ذلك بالمص [illegible] بعدها [illegible] فيه [illegible] فقال [illegible]

فقال ابو ياسر كم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون [illegible] قال [illegible] احدى وثلثون ومائة فقال [illegible]

اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة انقرض ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخلت المسودة

الكوفة [illegible] حساب المغاربة [illegible] فان ترتيب ابجد عندهم ابجد هوز حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش

فالصاد المهملة عندهم ستون [illegible] او من [illegible] وجمع الحروف [illegible] ترتيب [illegible]

في اكثر النسخ هو العدد [illegible] تاريخ الهجرة [illegible] تاريخ عام [illegible] ملكهم [illegible] الالف [illegible]

ولعله [illegible] عند انقضائها [illegible] فقد تكلم فيه بعض الاعلام [illegible] في المقام [illegible] الاعلام [illegible]

لكن [illegible] الحروف [illegible] كتاب الله [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] والولاية [illegible] بعض النسخ [illegible]

[illegible] النبي [illegible] الائمة [illegible]

[illegible] الى حمزة [illegible]

المراد [illegible] في كتاب الغيبة في [illegible] الاكرم [illegible] السعي [illegible]

[illegible] الاكرم [illegible] السعي [illegible]

[illegible] الله [illegible] اهل [illegible] سنة [illegible] ذلك

ذلك [illegible] عندنا [illegible] الكتاب قال ابو جعفر [illegible] ذلك [illegible] فقال [illegible] ذلك

[illegible] الغيب اليوم [illegible] الحكمة [illegible] عن [illegible] بن [illegible]

[illegible] هذه الحروف المقطعة [illegible]

[illegible] ان لكثير من اهل العلم [illegible] الحروف النورانية والفواتح القرآنية [illegible]

[illegible] المقام [illegible] قال الشيخ ابن سينا في رسالته النوروزية [illegible]

[illegible] ان اول ما [illegible] عالم القدس [illegible] في الموجودات [illegible]

[illegible] عن العقول [illegible]

[illegible] من المفارقة [illegible]

[illegible] العقول [illegible] الاجرام الفلكية [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] الكائنات [illegible]

[illegible] التحقيق [illegible] العالم [illegible] المقارنة [illegible]

[illegible] العقل [illegible] المفارقة [illegible]

[illegible] المتضادة [illegible]

[illegible] العقول السماوية [illegible] الطبيعي [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] نسبة الابداع [illegible]

[illegible] نسبة الابداع [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] بالاضافة [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] الفروق [illegible] الولاية

على هذه المعاني بما هو وزن الحروف ان يكون الاول منها في الترتيب القديم وترتيب ابجد حرفا والاسما الاول وما يتفرع عليه بتوسط
وان يكون الدال على هذه المعاني بما هو دون من الحروف مستغنيا على الدال عليها في جهة ما هي متعلقة وان يكون الحرف الذي
يرتسم في جهة ما يتعين منها مدلولا عليه بالحرف الذي يرتسم في مرتبة العاني الاول الذي احد بما الاخر على ما يكون في جميع
عدد الحروف التي احد بها الاخر وان يكون الحيط في الثاني مدلولا عليه بحرف واحد مستغنيا في هذه الدلالة مثل الذي هو معدود
في ب وليعبر مدلولا عليه بحرفين شهد بينه الذي هو مضروب ج في ذ سطرها لانه يكون يوهم دلالة لحرف واحد في ب وذ
سقطه وليقع هذه الاشياء في لحق مرتين مجتمعين الحق واحد منها خاص دلالة في حد نفسه وان يكون الحرف الدال على مرتبة
في جهة انها وهي مرتبة قبلها ما يكون من جمع مرتبة المرتبتين اذا تقرر هذا فانه ينبغي ضرورة ان يدل بالالف على الباري
وبالباء على العقل وبالجيم على النفس وبالدال على الطبيعة هذا اذا اخذت بما هي خارجة عنها بالهاء على الباري وبالواو على العقل وبالزاء
على النفس وبالحاء على الطبيعة هذا اذا اخذت بما هي متعلقة اما و هذا ويتوسط ذلك الجيطي وطه والرابع على الاضافة التي تحت دلالة
رتبة الكل ولكون الابداع وهو اضافة الاول الى العقل والعقل ذلك المضاف فيه مدلولا عليه بالياء لانه حاصل في ب
ولا يقع فيه من يدل الى النفس ولا اضافة العقل اليها اذ ليس العقل الى النفس عدد يدل عليه بحرف واحد لانه ه في ج ذ في ج
ولكون للابداع وهو من اضافة الاول الى العقل مضافا ك وهو حاصل في ذ و ويكون الخلق وهو اضافة الاول الى الطبيعة
ثم لانه حاصل في ج ولان اما ولا الطبيعة متعلقة ويكون التكوين وهو اضافة الباري الى الطبيعة وهو دون مدلولا عليه بالفاء
ويكون جميع النسبتين الى الامر والخلق عن ترتيب الخلق لو توسطه الامر على اللام والميم مدلولا عليه بحرف ع وجميع نسبة الخلق الى التكوين
كذلك اعني الميم والالف مدلولا عليه بالقاف ويكون جميع نسبة طرف الاوجه عن اللام والالف مدلولا عليه بنون ويكون جميع
نسبة الخلق والامر والتكوين لا نمح مدلولا عليه بالشين ويكون اشتمال الجملة في الابداع عن شيء في نفس ق وهو اليمين في جميع وهي
ويكون رد ما الا الاول الذي هو مبدأ العقل وهو نهاية ما اول وآخر عن فصل وطى نسبة لما يتبع في الالهيات مدلولا عليه بالراء فاذا تقرر
ذلك قول ان المدلول عليه بالقسم هو القسم بالاول في الامر والخلق وبالكرم هو القسم بالاول من الامر والخلق الذي هو الاول والآخر
المبدأ الفاعل والمبدأ الغائي جميعا وبالمص القسم بالاول من الامر والخلق ومنشر الخلق وبالعص القسم بالنهاية الحقة وبون

ويكون القسم بالابداع المشتمل على العقل وهو بعطاء الابداع المتناول العقل وبالمعيص القسم بالنسبة الى الالف عن عالم التكوين الى المبدا الاول
سبب الاجسام الذي هو ق ثم الخلق بوسطه الابداع وهو ع ثم التكوين بواسطة الخلق والامر وهو جمعه فيها حادثة فروع نسبة
الابداع ثم نسبة الخلق الامر ثم نسبة التكوين والخلق والامر وليس قسم وقال الفيض هو الابداع والآخره هو التكوين وحم
قسم بالعالم الطبيعي الواقع في الخلق وحمعسق قسم مدلول ما بعد الخلق في وجه العالم الطبيعي بالخلق جنبه وبين الامر بنسبة الخلق الى الامر
وبنسبة الخلق الى التكوين بانه لو تفرد او لو تفرد الى ذلك فيتم به الابداع الكلي المشتمل على العوالم كلها فانها اذا اخذت على الكل العالم الكلي
لها نسبة الا الاول غير الابداع الكلي الذي يدل عليه بق وكلين بعض بالعالم الحيط الواقع في التكوين وق قسم بعالم التكوين وعالم
الامر عن جميع العقل لم يكن ان يكون حروف دلالة على غير الاشارة الى ان هذا تحقيق في تلك الرسالة الموضوعة لذلك ولبعضهم
مسلك آخر في تطبيق الحروف التدوينية على الحروف التكوينية وتناسب الجميع الى جنبها الا ان العقل حقيقة غيبية يتقرر على الحس
والشهود والان تلك الحقائق الجلية سطورها كلما انه حين الى تعلمه انه بنا في تلك الحقائق بعضها فانه سبحانه تجلى في العقل الاول
لعقله باسمه البديع في مرتبة الالف لانه لوالا العقل الا مسبوقا بالابداع الاول وان العقل الاول مخرج بالاختراع الاول وفي النفس
الكلية باسمه الباعث في مرتبة الباء وفي الطبيعة الكلية باسمه الباطن في مرتبة الجيم وفي الهيولى الكلية وهو الهباء باسمه الآخر في مرتبة
الدال وفي الشكل الكل والمثال باسمه الظاهر في مرتبة الهاء وفي الجسم الكل باسمه الحكيم في مرتبة الواو وفي محدد الجهات المعبر عنه بالعرش
باسمه المحيط في مرتبة الزاي وفي فلك الثوابت المعبر عنه بالكرسي باسمه الشكور في مرتبة الحاء وفي فلك البروج باسمه الغني في مرتبة الطاء
وفي فلك المنازل باسمه المقتدر في مرتبة الياء وفي فلك زحل المستمد من نورانية العقل الكلي باسمه الرب في مرتبة الكاف وفي فلك
المشتري المستمد من نورانية النفس الكلية باسمه العليم في مرتبة اللام وفي فلك المريخ المستمد من نورانية الطبيعة الكلية باسمه القاهر
في مرتبة الميم وفي فلك الشمس المستمد من الابداع لكامله الى اعيان الرواية منه وفي الكرسي كما دل عليه رواية بن عاصم باسمه
النور في مرتبة النون وفي فلك الزهرة المستمد من صفة الطبيعة الكلية باسمه المصور في مرتبة السين وفي فلك عطارد المستمد من نورانية
النفس الكلية باسمه المحصي في مرتبة العين وفي فلك القمر المستمد من صفة العقل الكلي باسمه المبين في مرتبة الفاء وفي كرة الاثير باسمه
القابض في مرتبة الصاد وفي كرة الهواء باسمه الحي في مرتبة القاف وفي كرة الماء باسمه المحيي في مرتبة الراء وفي كرة التراب باسمه المميت

في مرتبة الثاء وفي الصاد باسمه العزيز في مرتبة الخاء وفي الذات باسمه الرزاق في مرتبة الذال وفي الحيوان باسمه المذل في مرتبة
الظاء وفي الملك باسمه القوي في مرتبة الزاي وفي الجن باسمه اللطيف في مرتبة الشين وفي الانسان باسمه الجامع في مرتبة
الغين وفي الانسان الجامع الكامل الذي هو الواحد الفرد باسمه رفيع الدرجات في مرتبة الياء فهذه ثمانية وعشرون مرتبة
من المراتب الكلية التي هي مظاهر الاسماء الالهية في العوالم الكونية من الحقية والخلقية وتحت كل مرتبة منها انواع كثيرة وافراد
غير متناهية بحسب اختلاف التطورات والتعينات والتجليات [illegible] ولا يخفى عليك ان ما ذكرناه باعتبار ترتيب الحقائق
وان [illegible] بعض [illegible] في [illegible] الطريقة العرفانية التي [illegible] لكل حرف حرف [illegible] في مخارجها
و[illegible] وآثارها ومراتبها [illegible] وغيرها [illegible] بالتصنيف مع ان [illegible]
مع [illegible] وباعتبارات [illegible] ولطائف [illegible] العلم المخزون من العلوم [illegible] من ورثة الانبياء والاولياء [illegible]
عن الاكابر [illegible] حتى [illegible] فيها [illegible] والله [illegible]
الحروف [illegible] وآثار غريبة [illegible] وكثير [illegible] الا بحسب [illegible]
الشرائط والآداب [illegible] الحروف
المفردة قبل التركيب [illegible]
وقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والنعوت الربانية [illegible] والتوحيد [illegible] قال
سئل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل
تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال اما الالف فآلاء الله والباء بهجة الله والجيم جنة الله وجلاله وجماله والدال دين الله

دين الله والهاء هاوية فويل لمن هوى في النار والواو ويل لاهل النار [illegible]
اول ما خلق الله القلم ليعرف به خلقه [illegible] حروف المعجم [illegible] في ابجد [illegible] الالف آلاء الله
بهجة الله [illegible]
و[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible]
ثم قال [illegible] الالف [illegible] الا الله [illegible] الحي القيوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قد ظهر [illegible] ان الحروف التي [illegible]
الواضع الذي [illegible]

فلولا كونه عندهم طبيعية غير ناشئة عن الوضع فان صدور الكلام عن الحكيم العالم بوضع الحروف البسيطة والمركبة وجود الاشتباه من حيث
الافراد والتركيب والترتيب وخصائصها ومناسباتها بحيث [illegible] وغير ذلك مما يتعجب منه ارباب العقول الكاملة [illegible]
ارادة جميع تلك الوجوه ومراعاة ما يحفظه الدال واعتبار المدلول سيما وان يكون المتكلم هو الله تعالى والمخاطب هو النبي
الذي هو اول من قرع باب الوجود والمتكلم القرآن الذي [illegible] فيه قبلها والمتعلم هو الوصي الذي علم القرآن في التعليم
سرادق الغيب وحضرة القدس فوق عرش [illegible] فوق حرم الكروبيين فوق عالم النور فوق تابوت السكينة فوق عموم
الآثار [illegible] من اشتمال القرآن على الظهور والبطون الى سبعة او سبعين [illegible] بجميع احوال الاكوان
والحيوانات والجمادات والتشريعيات ولذلك لو كان للامام الا يستنبط جميع تلك من الحروف المقطعة في الصحف [illegible] آية او كلمة
سيما الحروف المقطعة في الفواتح ففي تفسير القمي عن الباقر عليه السلام قال الم وكل حرف في القرآن مقطعة من حروف اسم الله الاعظم
الذي يؤلفه الرسول والامام فيدعو به فيجاب [illegible] في تفسير [illegible] عن [illegible] الكتاب
حروف التهجي [illegible] كهيعص [illegible] من انباء الغيب [illegible] عن [illegible] القائم عليه السلام [illegible]
في اخبار المعصومين عليهم السلام وهو وجه يشير اليه [illegible] منها انها مفاتيح الغيوب ورموز بين المحب والمحبوب [illegible]
منها [illegible] في علم الكتاب [illegible] عن الصادق عليه السلام انه قال الم رمز
[illegible] ومنها انها من حروف اسم
الاعظم الذي يؤلفه العالم من آل محمد [illegible]
[illegible] ان هذه الحروف اسماء مقطعة لو علم الناس تأليفها علموا اسم الله الاعظم [illegible] ومنها ان كلا منها اشارة
لاسم من اسمائه تعالى [illegible]
في الاخبار وقد يجمع من ذلك قول [illegible] ان معناه انا الله اعلم والمراد انا الله اعلم
وارى والمعنى انا الله اعلم وافصل [illegible] انا الله [illegible] الصادق وفي الم [illegible]
المجيد [illegible]

والاستواء والافراد واتصال الغير به وانفصال الكل والانقطاع عن الغير وكونه سببا لالفة بين الغير والغير وقال بعض المحققين
[illegible] حروف [illegible] حروف الاسماء الحسنى المفتتحة به [illegible] الاسماء [illegible] المطالب [illegible]
المرتب [illegible] حروف اسم الطالب او المقصود [illegible] من الاسماء الحسنى او عدد [illegible] او ذلك الحروف
فيكون عدد اعدادها او عدد حروف [illegible] او عدد حروف اعدادها او غير ذلك مما هو مذكور في محله ومنها ان فيها تواريخ
حوادث العالم وخصوصا [illegible] ملك بني هاشم [illegible] القائم عليه السلام كما مر في خبر ابي لبيد وغيره ومنها
ومنها افحام المشركين بالتنبيه لهم على ان المتلو عليهم كلام منظوم مما ينظمون منه كلامهم وخطبهم واشعارهم فلو كان من غير الله
لقدروا على الاتيان بمثله ولو بقدر اقصر سورة و ما عجزوا البتة مع حرصهم على ذلك في الغاية ومنها ان فيها الزام اليهود وحجة
عليهم حيث علموا باخبار انبيائهم ان الكتاب المنزل على خاتم النبيين مفتتحة سوره بالحروف المقطعة [illegible]
في تفسير الامام عليه السلام [illegible] اشتمال القرآن على العلوم الغزيرة والبطون الكثيرة فيتبع ارادة جميع
الوجوه المذكورة [illegible]
هو المراد [illegible]
[illegible] في تفسير الرازي [illegible] القرآن [illegible]
الامر بالتدبر والتذكر وان القرآن نور وتبيان [illegible]
في علوم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
ان [illegible]
ففيه [illegible]
[illegible]

بل ما يجوز من ذلك ان اراد ان الحروف [illegible] المراد به لتصور الحروف في ترتيبها وتركيبها وعددها وغير ذلك لئلا يتوهم [illegible] الالفاظ
بالدلالة والارادة واما ما [illegible] من الاجماع فلا ينفي [illegible] واليه يشير [illegible] عند الائمة بل قد ظهر [illegible]
جواز [illegible] الاوجه المتقدمة [illegible] وذكره شراح [illegible] السعد [illegible] الاكثر المتكلمين والمحققين في
المجاز [illegible] الاقوال وعن القفال ان العرب [illegible] الحروف [illegible] كاللام [illegible] والقاف [illegible] وقالوا
[illegible] وعلى [illegible] من [illegible] واستدل عليه [illegible] للرازي بما هو ضعيف
من وجه [illegible] في مجمع البيان [illegible] الاقوال [illegible] الاسماء [illegible] منقولة الى التسمية [illegible] ثم [illegible] التقريب [illegible]
من الاخبار الواردة [illegible] سورة يس وص وحم ونون وق [illegible] من السور والمناقشة في الوجه المذكور [illegible]
الى [illegible] في [illegible] مدونة [illegible] الظهور [illegible] القول بالتسمية لوجه [illegible] او اكثر [illegible]
[illegible] السور [illegible] وان [illegible] الكثيرة قد [illegible] بان [illegible] بعلية [illegible] والاشتباه وان العرب [illegible]
في التسمية [illegible] الاسم [illegible] اللفظية [illegible] مشتركة بالاشتراك [illegible] وان السور [illegible]
اكثر [illegible] وان كان الاسم [illegible] سورة [illegible] الاسم [illegible] الاسم والمسمى وانه
[illegible] الجزء عن الكل [illegible] للكلام [illegible]
اذ هو اسم [illegible] مركب [illegible] انها اسماء للقرآن او [illegible] اسماء [illegible] اقسام اقسم الله بها [illegible] الاسماء [illegible]
القرآن او السور او [illegible] الاسماء او [illegible] الحروف المعجمة لشرفها [illegible] وتركيب الالفاظ منها وكونها [illegible] الكتب
المنزلة [illegible] الكلام [illegible] الاسم [illegible] ولا [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ومنها انها [illegible] هذه الامة [illegible] في تفسير الامام او انها
اشارة لا اعداد او الا [illegible] حروف [illegible] اشارة الى الملك [illegible] الاسم [illegible]
الاسم [illegible] القرآن [illegible]
فاذا سمعوا [illegible] سمعوا [illegible] القرآن [illegible] الاسم [illegible] الاسماء [illegible]

هو عزل لحروف المقطعة م

ان الالف [illegible]

وجبريل ومحمد [illegible] انها [illegible] شد [illegible] الالف الله [illegible] واللام [illegible] والميم
[illegible] او انها في تقرير [illegible] او [illegible] مؤلفة [illegible] قبل [illegible] او [illegible]
الحروف المفردة او انها [illegible] الكلام [illegible] العرب في [illegible]
او انها [illegible] الا ان محمدا [illegible] الحروف او انها [illegible] القرآن
الاشارة الى انه مؤلف من حروف [illegible] او انها اشارة الى [illegible] الم ان الالف من اقصى الحلق وهو اول المخارج
واللام من وسطها والميم من آخرها [illegible] او [illegible] الله او ان الالف
اشارة الى [illegible] في [illegible] واللام اشارة الى [illegible]
والميم اشارة الى [illegible] العبودية [illegible] وغير ذلك
ونحو ذلك [illegible] وجوه [illegible] لكن [illegible] الكلام [illegible]
ثم ان هذه الحروف [illegible] والالف [illegible] اسم [illegible] الالف اسم [illegible] المعلوم
[illegible] الحروف [illegible] من آدم [illegible] او [illegible] الالف [illegible] والظاهر
انها اسماء [illegible] ثم [illegible] في [illegible] التسمية [illegible]
السبع من الكلم وهذه المناسبة [illegible] في جميع سور [illegible] واما [illegible]
الاسماء [illegible] الحروف [illegible] وهذه الاسماء [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الاعجاز [illegible] الاسماء [illegible] في [illegible]
الالف [illegible] في [illegible] القرآن [illegible] القراء الا [illegible]
[illegible] ورش [illegible] الظاهر الوقف [illegible] الاسماء المفردة [illegible] الوقف [illegible]
[illegible] الوقف [illegible] وقطع النفس [illegible] وهو [illegible] الكلام
بالسكون هو [illegible] الاسماء [illegible] فيه [illegible] فهي [illegible] مقصورة [illegible]
[illegible]

او حروف ما يلقم صارت مهملة [illegible] بها جميع علوم المقصودة والمراد [illegible] ومن حروف الجمل [illegible] ثنائية او ثلاثية [illegible]
واكثر [illegible] بالياء لوقع [illegible] المعنى [illegible] وفي لغات العرب [illegible] ثم ان [illegible] حروف
الهجاء اذا [illegible] او سمي [illegible] او غيرها [illegible] الالف [illegible] الاول [illegible] بالكلم
ولفظ [illegible] الاولى [illegible] والكاف [illegible] الثالث [illegible] بالفاظ [illegible]
فيه مذاهب [illegible] ثم قد اتفقوا [illegible] رسم المصحف [illegible] كتابة الفواتح [illegible] الحروف المقطعة [illegible]
مع مذاهب [illegible] ثم انهم [illegible] في الفواتح [illegible] الا دليل [illegible] التوقيف [illegible]
من الم والمص وطس وطه ويس وحم وحمعسق وكهيعص [illegible] وغيرها [illegible]
بعض الوجوه ثم ان في الفواتح [illegible] اما [illegible] او حركة [illegible]
مع [illegible] او [illegible] الحاء [illegible]
مثل المر والمص [illegible] الاعراب [illegible] الاول [illegible]
للاعراب فيها من اقسام التركيب ثم ان في الفواتح [illegible] او غيرها [illegible]
الرفع [illegible] او النصب [illegible] تقدير الفعل [illegible] القسم [illegible] الكلام [illegible]
او المجرور [illegible] اولها [illegible] الالف [illegible]
في كتب التفسير والادب   ذلك الكتاب   [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الالواح [illegible] والاكوان [illegible] العصمة [illegible]
[illegible] مرتبة [illegible] مرتبة [illegible]
[illegible] باعتبار القرآنية [illegible] جميع العوالم [illegible] والانبياء والاولياء والملائكة [illegible] جميع الخلق [illegible] باعتبار
[illegible] في [illegible] في تفسير [illegible]
[illegible] بيان [illegible] الكتاب [illegible] او

وعلى [illegible]
[illegible]
[illegible]

المطهرة او غير ذلك [illegible] فيه [illegible] الكتاب المبين [illegible] المعجز [illegible]
عالم والكتاب عالم [illegible] بحيث [illegible] ذلك والكتاب ومعناها
مذكور في محله   لا ريب فيه   الريب والريبة قلق النفس واضطرابها ومنه قوله [illegible] دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشك
ريبة والصدق طمأنينة ويطلق ايضا على الشك مع التهمة [illegible] الشك وحده والتهمة وحدها ولذا
ورد تفسير الريب بالشك في كتب اللغة [illegible] فروق اللغة [illegible] الاقوال [illegible]
والظاهر ان المراد منه ان الكتاب [illegible] بحيث [illegible] الريب فيه [illegible]
البالغ في [illegible] وغير ذلك [illegible] الريب فيه [illegible]
لا يستلزم صدق المقدم اذ ان المراد لا ريب فيه للمتقين [illegible] في الحكم [illegible] والتشهد [illegible]
والنقض [illegible]
المورد [illegible] وغير ذلك [illegible]
موكول الى محله ومذكور في الكتب   هدى للمتقين   في شرعة [illegible] الذين اتقوا [illegible]
[illegible] وغير ذلك [illegible]
[illegible] والدلالة [illegible] عدم الوصول [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] التقوى [illegible]
[illegible] ثم ان التقوى [illegible]
عن الشرك والكفر [illegible] للانبياء والاولياء [illegible]
[illegible] التقوى [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible]

فكونه عاصيا ثم ان تحقق [illegible] ذلك [illegible] الخلق [illegible] فضلا عن [illegible] الا تحقق
مع جميع ذلك [illegible] مع دوام التوجه [illegible] اليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الذين يؤمنون بالغيب شرع في صفات المتقين [illegible]
[illegible] والمراد بالايمان شرعا [illegible] هو التصديق [illegible]
[illegible]

وغير ذلك [illegible] ثم انه [illegible] الاعمال [illegible] في الايمان [illegible]
هو التصديق بالجنان او [illegible] والاقرار باللسان [illegible] والاظهر الاشهر هو الاول [illegible]
في [illegible] الايمان وغير ذلك [illegible] التصديق [illegible]
فان المعتبر في التصديق [illegible] التصديق [illegible]
[illegible]
[illegible] حيث ذكر ان [illegible] الايمان هو المعرفة [illegible]
[illegible]

الا قوم طاهرا المولى وتعبير الوشي ان العلم علمان علم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته
ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء
ونحوه غيره مطلقا للقول انه امور محتومة جائية لا محالة ومنها اذا امور موقوفة لم يطلع عليها احدا يمحو فيها ما يشاء ويثبت ما يشاء
والمراد بالعلم المنفي هو اطلاع الخلق عليه وهو العلم المخزون [illegible] وعلى [illegible] ومن هنا يرتفع التنافي [illegible]
مع عدم وقوع البداء فيما وصل اليهم علمه [illegible] وذلك انه يشتد [illegible] البداء في ظهور الحجة [illegible] للتوقيت الذي فيه
وفي دفع تتمة الوهم عن السعيد الذي [illegible] لم [illegible] ثم [illegible] وعن [illegible] في [illegible]
لا غير ذلك واما وقوع البداء في السعيد [illegible] البداء في العلم او في الارزاق او في الاجل او الصفات ولذا
الى المحتوم [illegible] من [illegible] الواقع المتواتر من طرق الائمة [illegible] الائمة [illegible] وانها مذكورة
مع الالواح الماورية [illegible] وانه لا تطرق اليها التغير والتبديل ولذا قال الصادق [illegible] في التوحيد
ان من قول العلم ما بدا لله [illegible] في اسماعيل ابني اذ [illegible] السعيد [illegible]
انه ليس بامام بعدي [illegible] من طريق [illegible] عن [illegible] ابي عبد الله
بدا لله [illegible] في اسماعيل [illegible] قال [illegible] على الوجهين [illegible]
[illegible] السعيد [illegible] لكن [illegible]
الناس انه الامام بعده وروى انه لما مات [illegible] الامام [illegible] قرب المدينة [illegible]
[illegible] وامر بوضع سريره على الارض [illegible]
[illegible] بوجهه [illegible]
[illegible] المنصور [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] المنصور ان السعيد بن جعفر [illegible] بالبصرة [illegible]
[illegible] المنصور [illegible] ان [illegible] انه [illegible] البصرة [illegible]

[illegible] علوم [illegible] [illegible] البداء [illegible]

وعليه شهادة عالم بالمدينة فكتب وبقول الصادق انه [illegible] العالم من الكتاب او القوام [illegible]
العدل او في القيام الذي [illegible] الصادق او في القائم [illegible] الدائم او في القائم من السعيد [illegible]
[illegible] رواية [illegible] في حكاية [illegible] وعليه [illegible] وان [illegible] منه وهو في الصادق [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] والائمة [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
لا [illegible] او في [illegible] او في [illegible]
[illegible] الائمة [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] او [illegible] في [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] المضمر [illegible]
[illegible] الا [illegible] المنصور [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] والحج [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] والخمر والميسر [illegible] والدم ولحم الخنزير [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] الكذب والنميمة [illegible]
[illegible] والصادق [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] ان يكون [illegible] علم [illegible]
[illegible] خلق [illegible]
ثم خلق [illegible]

لكن ترى وفي هذا رفق الطبيعة ومزج الحقيقتين ورجع لكن هذا الابدان وتجسم الاعمال وتسمية الشيء وغيرها اشارة الى ذلك الخ
ثم انه قد عبر عنهم بهذه الاسماء الشريفة والالقاب المنيفة وعن اعدائهم بأضدادها نكتة في اسمائهم وحفظ لها عن
تحريف المبطلين وتأويل الجاهلين كما اشير اليه في الاخبار الخ وان الاعتبار بما ورد في [illegible] الكتب على نحو ذلك
فتركوا ما كان له وجه غير [illegible] الملتبس بالباطل فالسعداء متفقون عليه والاشقياء يعرضون عنه وقد يكون الاسم خارجا
ثم ان الصدق وغيرها من العبادات والاعمال الحسنة لما كانت في شئونهم ولوازم معرفتهم والاعراض عن ابائهم [illegible]
بها عن الولاية او الولي ثم ان هذه العبادات لما كانت مشروطة بالولاية بحيث لا تقبل شيء منها بدونها كما في الاخبار
كانت من الكتب الاعظم فهذه فلتفت عليها ثم ان هذه الالفاظ لما عم وجوبها وحسنها واشتمالها على مصالح الدارين
ناسب ان يعبر عنهم بها غير ان هذه التعبيرات جميعها من بطن القرآن حسب مراتبه المتصورة المكنونة المخزونة في علم الله وعند من
العلوم المختصة بهم وهو من شيعتهم ولا يعرف حقه ذلك الا ما عند الحروف وقولها ونظائرها من الدوائر السبع او السبعين
من الحروف وتبيانها والمنطق وقولها وغير ذلك وما ورد من ان للقرآن ظهرا وبطنا ولبطنه بطنا الى سبعة ابطن او سبعين
على الخطاب واشباه ذلك حتى قالوا لو اوتي ملك الايات بارقا ولو فضل بعض الحمار في الاعمال ونحو ذلك
الاتيان بمجرد الولاية البراءة فراده ثم ان لكل الكتب وغيره ان لا يقتصروا على هذا بل يتنبهوا من الاداب ويقولوا الصدق
رحمة والحق رسوخ ذلك ومما رزقناهم ينفقون الرزق لغة الحظ والنصيب من الخير او غيره ومنه قوله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون والعرف اسم لما يخرج به او ما يؤكل او ما يستعمل او ما يملك او ما يعطى او
او هو المتناول وهو اعم من المملوك لما يجيء له الا ان يقال انه الغير بحصول الملك عند المنع او الغصب كما هو الاظهر وذلك
في تصحيح الرزق به وتفصيل المعتزلة لان الحصر يخرج الحيوان ويرتبه حصول الرزق منه وانه يأكله غير رزقه على خلط
وقوله تعالى واذا حضر القسمة الى قوله فارزقوهم منه فهو من الرزق غير الحلال والتمليك او الانفاق ونحو ذلك والرزق
فاتق الرزق كما في المجمع وغيره وهذه صفة ثالثة للمتقين لان المراد بالرزق او نفقة الرزق عام وان الانفاق تابع
الاعتقاد للمنفق الحق وتقديمه في هذه الاية للاهتمام بقوله ومما رزقناهم ينفقون فهو تنبيه على الفوز الاكثر وان الفعل اهم في المنفق

في الخير والانفاق في طاعة الله لا ينال الا بالقول والطبيعة للعقول والاذهان كالعلوم والمعارف وحقائق الايمان
فان التفصيل في الاخبار مذكور في تفسير الامام وغيره ولكن فيه امور ان قد طال البحث من بين المتكلمين في تخصيص
الرزق بالحلال او شموله للحرام الذي عارضه كان محرما او حلالا وفي بيان وقوع الاختلاف في تعريف الرزق في الكتب
الكلامية مع اسناد الكلام المذكور فيها تفصيلا والمحقق القائل انه لا ينبغي الانغماس في هذا النزاع لرجوعه الى مجرد
الوضع اللغوي اذ المرجع فيه اهل اللغة مع ان الخلاف في شيء سهل وهو ان اكثر الناس ينتفعون بالحرام مع تقديره في
حقه حرمة وان اهل الكلام في ان الله تعالى جعل الرزق للعباد في الدنيا بالطيب من فضله وان الناس لو جرى رزقهم على غيرها او في
حال انهم في كل بعيش ويتعففون بالمراتب على الاخذ لحوائجهم بالحقيقة والتصحيح الحقيقي ولا تزاحم مع الاخرة فالملكة
متفرعة من تلك المسئلة وان ذكروا البعض وجعلوا فيه للمقام تأييدا او تقريبا والحق ان الرزق في تمام شبه الصحيح وبه وفيه
فاذا جمع فقدره الله لعبده اذا استقام على تحقيق العبودية وطلب رزقه من الوجه المشروع والجاحد المعاند بغير وجهه ومن غير حله
والعاجز من الضرب في الارض بحجة الدواعي المذكورة فيها وغيرها فالذي ما كان يفضله على قدر الحاجة من فضل الحق في جميع
الحق مع عدم اوجهه المذكورين الى الحاكم الا في بعض الاخبار ولا بد من الاشارة والمقنعة وغير ذلك ثم ان ادفع من
السعي ولا يمنع ان الانفاق مما رزقهم في الوجوه او في الحقوق بالزكاة وغيرها ينبغي ان يكون بعضها دون جميعها حتى
لا يفضل الانفاق على طرفي الافراط والتفريط قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا الاية وغير ذلك ثم انه قد يفسر
الانفاق بما ان المراد من الانفاق مما رزقناه هو بث العلوم والانفاق بمعرفة محمد وآله وبه ينفقون المؤمنين والدلالة على الحقايق
الحقيقية والعلوم الالهية في حقه انهم من منبع حصولها في حقيقة الكلام مع تفسير قوله رزقناهم لما فيه من التعظيم والتعميم
لو كان على المعنيين الذين بالتقوية بالقول وهم من يحصل ثم ان في تحقيق الفرق الذي ان المتقي المنفق عليه اعم
من نفسه وغيره من تجب نفقته وسائر الاقرباء والاجانب اذا كان الانفاق بالاتفاق المنفق عليه او الكف عن الضرر ضرره
عن غيره وماله او دينه او عرضه من اخوانه المؤمنين او غيرهم وكل ذلك في غرض وتراد ومنه مصروف الى الحق ظاهر ثم
ان الرزق قد يكون حسيا او روحانيا وقد يكون الشيء الواحد رزقا لشخص بحقه في جهات متعددة والذين يؤمنون بما انزل

والاعتماد الصحيح على من يرزق

الكريم ما انزل من قبلك عطف على الذين يؤمنون [illegible] او وصف للمتقين وان كان الظاهر [illegible] في بعض [illegible]
العام [illegible] بما انزل الآخرة [illegible] بالغيب [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] في شرح [illegible]
القوم [illegible] الكتب في [illegible] بما انزل [illegible] الا [illegible] جميع الانزال ثم [illegible] المنزل
[illegible] فضل [illegible] الكتب [illegible] [illegible] بين [illegible] [illegible]
[illegible] ان [illegible] في يوم [illegible] [illegible] الواقع [illegible]
في تغير [illegible] الآخرة [illegible] الطلاق [illegible] الآخرة [illegible] [illegible]
[illegible] في الكتب واليقين [illegible] العلم [illegible] بعد الاستدلال [illegible] [illegible] ولا العلوم
الضرورية [illegible] قول المحقق [illegible] [illegible]
على الصدق [illegible] العلم [illegible] الحق [illegible] واليقين [illegible] [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الاخبار [illegible]
وان [illegible] اليقين [illegible] وان اليقين [illegible] اليقين وان [illegible] فوق [illegible]
[illegible] فوق [illegible] واليقين فوق [illegible] [illegible]
كيف اصبحت [illegible] قال يا رسول الله [illegible] فهل [illegible] حقيقة [illegible] فقال يا رسول الله [illegible]
[illegible] [illegible] الجنة [illegible] الى اهل [illegible] [illegible]
[illegible] الى اهل النار [illegible] [illegible] [illegible]
عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال [illegible] الزم [illegible] عليه ثم [illegible] [illegible]
ان [illegible] في بعض غزوات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible]
كيف [illegible] [illegible] وعن [illegible] ان [illegible]

[illegible] [illegible] من اليقين [illegible] الموت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اليقين [illegible] [illegible] [illegible]
الآخرة [illegible] في [illegible] [illegible] اليقين [illegible]
وان [illegible] في اليقين [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان [illegible] [illegible] الموت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قلبه [illegible] اليقين [illegible] [illegible] [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
انه كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اليقين [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

لانه هو الفوز والظفر بالمقصد وضد الشقاء والنجاة وضد الشق والفتح ويحتمل [illegible] لكان اوله [illegible] الفلح

والفلق والعلة والفتح ونحو ذلك لما فيه [illegible] عن الجيدية الاستدلال بهذه الاية على خلود اصحاب الكبائر في النار

او عدم العفو عنهم لا دلالة في جهة الخسران لا [illegible] لمن لم يتم الصدق ونحو ذلك ولكن عندنا انه لا دلالة فيها على الخلود

مع معارضته باقوى منها من الايات والروايات الا انه [illegible] فالاستدلال المذكور ضعيف كضعف الاستدلال على ان

الموصوف بالصفات المذكورة في الاية [illegible] وان [illegible] ونحو ذلك [illegible] المطلق ان الذين كفروا

ان الكفر يجوز مع المعرفة [illegible] بالتوحيد [illegible] اصول الدين فان وجه الكفر [illegible] عن الصدق ان الكفر في كتاب الله

على خمسة اوجه كفر الجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم وكفر الجحود هو الجحود بالربوبية [illegible]

لا رب [illegible] ولا نار [illegible] ان كذلك [illegible] الحق [illegible] وما يهلكنا الا الدهر او مع المعرفة [illegible]

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وكفر النعم [illegible] ليبلوني ءاشكر ام اكفر ولئن شكرتم لازيدنكم والكفر بترك ما امر [illegible]

[illegible] الكتاب وتكفرون ببعض [illegible] وكفر البراءة [illegible] كفرنا بكم [illegible] ان الكفر [illegible]

والجحود والالحاد [illegible] المطلق [illegible] اعجب الكفار نباته [illegible] ولذا [illegible]

عليه او ما يجب [illegible] والمراد [illegible] عن الاسلام [illegible] بالاقرار [illegible] حقيقة او حكما [illegible]

[illegible] والملحد [illegible] الاسلام [illegible] المسلم [illegible] من الدين [illegible] كالخوارج [illegible]

النواصب والغلاة [illegible] من الاحكام [illegible] الضرورية [illegible] او الاحكام العقلية [illegible]

[illegible] اصول الدين الموجب للكفر [illegible] الكبرى الدالة [illegible] وبصائر الدرجات [illegible] القول

والله [illegible] الكفار [illegible] العموم من حيث انه معلوم [illegible] الضرورة [illegible] باعتبار الضرورة [illegible] الحق

والذي [illegible] الشبهة [illegible] بالكفر [illegible] ذلك والمقلد [illegible] الى [illegible]

[illegible] من جهة الاختلاف والجحود [illegible] مع ظهور [illegible] الا ذلك والاسلام [illegible]

ومن هنا ظهر ضعف ما [illegible] شيخ الجواهر في المقام ثم ان التحقيق [illegible] الضرورة [illegible] في الدين [illegible]

والغرض ان [illegible] ان الحكم [illegible] انه [illegible] الاذان [illegible] عن [illegible] ثم [illegible] الكفر

[illegible] والنقض بالخوارج [illegible] الامام [illegible] الكبيرة ثم [illegible] الحكم بالكفر

بين غير المستحلين للكلام من الوثنية والثنوية والدهرية وغيرها والكلام في الفرق بين المستحلين [illegible]

[illegible] الغلاة [illegible] في الحكم بكفرهم [illegible] من عقائد الصدوق [illegible] من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية

والحرورية وجميع اهل البدع [illegible] المخالفة والكلام في تحقيق الموضوع [illegible] الغلاة [illegible] القدماء والحكم

بمجرد [illegible] الصدوق [illegible] في المراتب [illegible] في المراتب [illegible] سوى [illegible]

الصدوق [illegible] شيخه ابن الوليد اول درجة في الغلو نفي السهو عنهم [illegible] بواحدة [illegible]

[illegible] المتقدم [illegible] حتى [illegible] القرض [illegible] قبل ان [illegible] الامام [illegible]

ابن الغضائري وان [illegible] المحقق البهبهاني [illegible] ان الغلاة كانوا [illegible] الشيعة [illegible] كانوا [illegible]

[illegible] والكفر ان [illegible] بين [illegible] العقولية [illegible] والحكم بكفر الغلاة من المتظاهرين بالاسلام [illegible]

كفرهم مع [illegible] الا [illegible] ارتفع [illegible] وفرق [illegible] التقصير [illegible]

ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد [illegible] التقصير [illegible] انه قال اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي والامام [illegible]

[illegible] فهو مقصر مع انه [illegible] التحقيق [illegible] التقصير [illegible] الذين [illegible]

عن مراتبهم [illegible] انهم كانوا [illegible] الاحكام الدينية حتى [illegible] في قلوبهم [illegible] انهم [illegible] علماء [illegible]

[illegible] والطرق [illegible] مع [illegible] وهذا هو التقصير الذي [illegible] وقال [illegible] ان [illegible]

انه يكون بالقول [illegible] الحججية اولة [illegible] او اتحادهم او انهم [illegible] الغيب [illegible]

او [illegible] او القول [illegible] انهم كانوا [illegible] او القول [illegible] او القول [illegible] جميع

[illegible] ونحو ذلك والقول [illegible] وخروج عن الدين [illegible] الحقيقة [illegible] الا [illegible]

ابن الوليد [illegible] والذي [illegible] في [illegible] المذكور [illegible] عن الغلو [illegible]

من الاخبار ومن الحق الصريح عندي ان الحق من الانبياء والائمة عليهم السلام ثم الناس رتبة رتبتهم التي هم فيها فمن حطهم عنها

فهو مقصر في حقهم ومن رفعهم عنها فهو غال فيهم ولا شبهة في ذلك وانما الكلام في الرتبة التي رتبهم الله تعالى فيها

ولكن لا يحيط بها بالتفصيل العقول عن ذلك كما لا يشهد به العقل والنقل لكن نعلم اجمالا ان الربوبية المطلقة وما يختص بها من وجوب

الوجود والقدم والتجرد المطلق وامثالها من صفات الكمال الذاتية والابداع ونحو ذلك مما لا يليق الا بالحق سبحانه فالقول بثبوت شيء

منها لهم في النشأة [illegible] عقود الصلاة ولذا اتفقتم عليه كلمة [illegible] من الغلو [illegible] في الاحوال او شركهم في خلق

والرزق ونحو ذلك نعم الذي يستفاد من الاخبار انه سبحانه يجري الخير [illegible] بسبب الاسباب [illegible] المعاد وخلق بعض خلقه

لبعضه فمنها [illegible] والذي [illegible] قبض الارواح لا الحرمانية [illegible] الملائكة [illegible] وامر خلق [illegible] بعض الملائكة وغير ذلك

فمنها الوسائط والسببية والمستفاد من الاخبار ان المعصومين عليهم السلام هم الحجة العليا والدرجة القصوى في عالم الامكان والشؤون المتحققة

اذا المانع [illegible] مراتبه لا يمكن القول به فيهم ولا لكل الكرامات وخوارق العادات والتصرف في الملك والملكوت والاطلاع

على المغيبات [illegible] ونحو ذلك ومن جميع من [illegible] الا بتصحيح تغيير القرآن [illegible] ومن [illegible] وجه الجمع بين الاخبار المختلفة

في اثبات بعض الصفات لهم كالخلق والرزق والتفويض والاماتة والاحياء وغيرها ونفيها فان جميع ذلك وجه الاخبار

او الاكثر منها [illegible] الوسائط والعلية [illegible] والجمع بحجة او صنيعة كخلق آدم [illegible] ولادتهم او كونهم

وجودها او كونها [illegible] في الموت والارض ونحو ذلك فان الحق [illegible] في وجه الجمع انما هو التوسط

في جميع الفيوضات [illegible] المراة في الشعاع الواقع [illegible] على الجدار [illegible] والطهر واليه الاشارة في الخبر

الكثير منه قولهم [illegible] ثم [illegible] الاشياء والسعداء منهم [illegible] فيهم [illegible] امر الدنيا والهم

في الحكم والتعرف والدين والامر والنهي [illegible] الامور الولاية والهداية فهم ابواب الله وحجابه كما قيل [illegible]

[illegible] ولا يعقل الله [illegible] في الارض [illegible] انهم [illegible] ودون ذلك [illegible] انهم [illegible] فهم رزق [illegible]

وهذا الموال [illegible] وسائط [illegible] في جميع الفيوض الدنيوية والاخروية [illegible] التفويض [illegible] بمعنى [illegible]

لعظيم العقد [illegible] فلا يمنع [illegible] او الالفاظ الواردة في الاخبار وان الحجة المفوضة [illegible] من الاخر

[illegible] والتفويض [illegible] الا [illegible] الحقيقة

من الاذهان الاولين فمنهم [illegible] الفرق ومنهم [illegible] الفوهم وكانهم [illegible] الطاهرين الدين ان [illegible] الاثرين

والشبهة في حال النبوات والخلافة [illegible] والطال [illegible] الضروريات الدينية مع دلالة الآيات والروايات الصريحة القاطعة

على ذلك [illegible] الضلال عن الشرع مستقل [illegible] في الاعلام [illegible] والقدرية [illegible] وقد فسر [illegible] تلك

من الفريقين [illegible] دون [illegible] الرضا [illegible] الواحد [illegible] والتفويض [illegible] ونحو ذلك الله

الى الله [illegible] من الضروريات [illegible] في صحة [illegible] الملك [illegible] وقد [illegible]

وكتب [illegible] بهم بحجة من الآيات والاخبار ومجرد استلزام [illegible] الكفر [illegible] الضروريات [illegible]

مع عدم التزامه [illegible] لا [illegible] الضروريات [illegible] وانما الآيات والاخبار [illegible] على صورة

الالتزام بتلك اللوازم او [illegible] والعلم باللزوم او الالتزام [illegible] العلم [illegible] في [illegible]

الدين او الالتزام [illegible] انه [illegible] الكفر [illegible] الامور [illegible] والمنافقين وغيرهم

واحداث [illegible] وان مجرد القول بالجبر والتفويض [illegible] بعض [illegible] فالتكفير [illegible] ولا [illegible]

الاحاديث القول الطبيعة [illegible] الاسلام [illegible] الالفاظ [illegible] والعموم [illegible] على ان [illegible]

[illegible] عدم [illegible] في [illegible] القدرية [illegible] انه [illegible]

ولعل القول بالجبر [illegible] وانما الجبرية [illegible] القول [illegible] القول به [illegible] واما [illegible]

المرجئة [illegible] القول الجسم حقيقة او كونه جسما [illegible] ولكن [illegible] القول [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] الحجة [illegible] المستضعفة في [illegible] والعمل [illegible]

وما [illegible] القول [illegible] صعيف جدا واما [illegible] الجبر [illegible] المجسمة والمرجئة

[illegible] القول [illegible] بالضرورة [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] والآيات والاخبار [illegible] الضرورية [illegible] الدين [illegible]

لطريق الالتزام [illegible] اللوازم [illegible] او [illegible] قدم [illegible]

او لمعاداة او الحسد في شيء منها عند فرق بين المنكر بعد ثبوته او المقر بها مع اظهار الجحود او جحد لها لانكار ورفع ما علم انه من
المصطفى بمشقة فقد اورد ما هو معلوم عنه بالضرورة وكذا الحال في تكذيبه الا انه لم يتحقق بالمقتضى او بترك المندوب او فعل المكروه وحتى ان ما
عن عوام او الزمرة او صحابه الكرام من ذلك انما هو بعض من التكاليف او الاحكام المتفرعين فهذا الحكم ما وجب الكفر والتعذيب بعد العذر
نعم الا ظهر دون ما في شرح الكبرى انه ربما يجوز ان لا يعلم الاقرار او لكونه في مقام النظر فانه عن الاستغفار ثم تبينها ما يترتب عليه الكفر عند وجه
الالتزام مع التصريح باللوازم او مع اعتقاد ما لو علم بعض الضروريات الالهية والمتواترات عن سيد البرية كالقول بالجبر والتعطيل
العدل ونفي الصفات الذاتية عنه تعالى وانكار الصفات الفعلية له واثبات المعاد والاحوال والاعمال الاتية والتجسيم والتشبيه
بالحقيقة ونفي الوجود او ثبوته الا الذات وثبوت الخلق والاحداث والعلم بالحق وقدم القرآن والرؤية البصرية في الدنيا والاخرة
والقدر ونحو المستلزم لانكار النبوة او لبعض الضرورات والقطع الزنديق وغيره والقول بخلق كلام الله تعالى وصدور القبائح العظيم
فقد يترتب الكفر ونحوها مما ثبت في كتب الفقهاء ثم لا يخفى ان هذه المقدمات كلها مختلفة في ايجاب الكفر فمنها ما يوجبه عند العلم بها وفيها خلاف
العلم عند جمهور اهل السنة فيما يوجب الصانع وتوحيده وعلمه وقدرته وارادته ونبوة الرسول وثبوت المعاد الجسماني واثبات حفظ الغيب
وحرمته والوزن في الحشر والحساب والصراط وغيرها مما يعتبر من فروع الاصول عند ثبوتها عن النبي في الحقيقة وان حصل في الحقيقة وتنبيه
ما لا يقتضي شيء منه وكل ما هو ثابت بالضرورة المعتقدة بنوع التأويل والتعمية والزوم فقيه اختلاف الحكم من توارث مع الحكم
بنجاستهم وكفرهم وانهم الكفرة في الطغيان حتى يخفق انه لا يجوز الصلاة في الكلم بكفرهم وان حصلوا في تحقيق الموضوع وان المراد
من خصوص جواز ان او الوقوف التحقيق انه هو الحق وبين ذلك من فقيه او لكل من الظاهر العقلاني لا يعتبر بعد الحجة او لكن يمكن من غير تكليف
او انكر التقريع بقيم او لكن من قدم الحجة والاكاذيب او لم يكن مستنبطا عن ذلك ثم انه استدل بالاية ولكن تحقيق الكفر
بصيغة الماضي مع حدوث القرآن وان الالف واللام للجنس ابهم المعرفة لم يستوعب عمومه لان كثيرا من الكفار اسلموا وان الاية
نزلت في قوم بعينهم او حالاته وتخصيص لكل ذلك في محله سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم تركيبه واعرابه ومواد الالفاظ
ومعانيها لغة بيان كل ذلك مفصل في محله وفي التفسير المشهور بين الطريقين ان التنذير العرفاني لم يرد من يعرض لتعريفه وفرقه في
بين كل منذر يحق فلك الاحق اذا اراد انذار قوم يحذر عن شيء به مما يتحقق اريده والعاقبة علية فلانه المنذر متحقق او انه المنفرد

او انه المتفرد بالتجرد عن جميع التوفيق والعلائق في اعلاء كلمة الاسلام او انه المستقل بهذا الوصف في عالم التجرد والانوار قريب
عن حجب المواد فلانه لما كان حينئذ وادعى بالمبالغة والحقيق والكشف بالانذار في الانفس هنا الرسالة للقومية في النفور
انهم في حجب النفع فيتسلم لم ينفع الانذار لم ينفع الرسالة بالدعوة وطرف المفعول الثاني من الانذار انه للتاكيد بهام
العموم انهم لانهماكهم في الشهوات والحقيقة الانذار بترك الايمان وبما امور ان في قوله الانذار سبع قراءات
ان هذه الاية وامثالها تحقق التكليف بالمحال وهو عدم ايمان من يعلم الله عدم ايمانهم بتحقيق تلك الاية وتدليل الاية حجة على جواز
التكليف بالمحال ووقوعه ويعلم المشهور من وجه وفق الاستقراء الجبرية في الافعال بتقرير التكليف مع امتناعه
عن علم الله بهم فلو امنوا لانقلب علمه جهلا وهو محال وانه تعالى علم انهم لا يؤمنون مصدر الاول بانهم لا يتكلم فيقلب
علمه جهلا وانه كلف ابا لهب بالايمان وهو حقه التصديق بانه فيما اخبر عنه ان ابا لهب لا يؤمن فهو مكلف
بان يؤمن بانه لا يؤمن وهو جمع بين النقيضين وان حقيقته عدم ايمانهم مطابق لمعلوم الله وايمانهم مقتضى عدم المطابقة فيكون
مكلفين بين الوجود والعدم وان القدرة مع خلاف علمه انه مقتضى علمه جهلا وهو محال وانه تعالى علم الكفر منهم
لعدم قدرته قال ثم رسوله في سبيل الحالة مع حقيقة الاول فقد يستعمل لطالبه فيكون في حقه قال الرازي في تفسيره ان الحكم
الهادم لاصول الاعتزال وقد اورد المعتزلة في التقنين مع ان فيه دفع اصول المعتزلة وقد قرر ما في محله وفي جواب
غير مقنع وقال في اربعين بعد التقرير الذي ذكره حجة العقلاء حمقوا ان لا يدل الى ما هو الحق وما عن ذلك تحت بحث
بحث من كلام وهو انه تقرير ما ذكر من تقرير ومع ذلك بدلالة العلم الاتيان بالتجزئة لا يجوز ان يقول هذا القول اقول
ان التكليف بالمحال لكونه من الاصول العقلية المعتقدة بالعقل والسمع حسب ما ذكره في الاية في الاصول وان احد عشر شبهة
العلم والجبر الا من الامتناع الذاتي وذلك المكلف في اصول العقيدة والذين لا يجوز غيرها بوجوه المتقدمة في وجه
معارضته بالآيات الحقة الدالة على ان الكفار تعلق القدرة بهم وكيف يجوز من احد من الشعور ان يأمر من يعلم بالطاعة
في الاعمال ويعلمه بعجزه عن ذلك ثم يعاقبه بعدم الطاعة وكون ذلك تقدم في قلوب الاعمال في كل صفة ان
الكفر بالايمان وقد نهاهم عنه او نهيهم عن الكفر وقد علم عليه وكيف يعفو منهم الايمان ثم يقول انى تصرفون وكيف تكفرون

[illegible] ثم في قول الكهف [illegible] النقض [illegible] بالنسبة الى افعاله [illegible]

ان لم يكن [illegible] من الممكنات [illegible] ان يقع او عدم وقوعه [illegible]

[illegible] العلم [illegible] من الواقع [illegible]

[illegible] الواقع [illegible] علم الله [illegible]

[illegible]

في تفسير الامام [illegible] ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث صنف ابراهيم الحربي او للارض غير التبس لجماعة قوله الحوايا [illegible] للظلم [illegible] وقال الشاعر [illegible] فاما غطى منه

فيبض وانا جيد ما في [illegible] يغطون وذلك ان اسم الجنس بخلاف قولهم عبدهم ودارهم او الارادة الجمع جمع قلة او جمع تقليل [illegible]

او جمع او جمع سمعهم وهو ظاهر [illegible] الاشتراك الكل في اتفاقه [illegible] الافراد للاشارة [illegible] الافراد وعن بعضهم ان النكتة

في الافراد [illegible] ان الادراك [illegible] وهو الصوت [illegible] انواع الكثرة وهو ان ظاهر [illegible] هو الوجه الاول وتوهم

ان القلب والبصر [illegible] في المعنى [illegible] المصيرية [illegible] عن [illegible] الكلام [illegible] السمع [illegible] الافراد [illegible] اللفظ و

لوفق سياق الجمع [illegible] قوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون [illegible] السمع والابصار [illegible] السمع والافئدة [illegible] والقرآن

[illegible] السمع والابصار [illegible] ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها افلم يسيروا في الارض

فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها [illegible] الآلهة

[illegible] اليه [illegible] الى [illegible] السمع حتى [illegible] وهو [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] الختم والتشريع [illegible] انما الذين [illegible] بصيرة [illegible] والبصر [illegible]

[illegible] الدار [illegible] البصر [illegible] والبصر [illegible] ترفع [illegible] امور

ان في الآية وجها في القراءة [illegible] في الكتب التفسيرية [illegible] انا ختم [illegible] الحجب القلبية [illegible] سطوع اشراق انوار [illegible]

والهوية [illegible] القلب [illegible] وذلك ان [illegible] في الآية [illegible] تحقيق [illegible] والكفر [illegible]

[illegible] او هو [illegible] وورد في التوراة [illegible] وانه [illegible] يوم [illegible]

وهو [illegible] ان [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الشيطان [illegible]

لا اله الا الله [illegible] الرابع [illegible] عن [illegible] الله [illegible]

[illegible] الطبيعة البشرية [illegible] الانسانية [illegible] ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ

هديتنا [illegible] القلوب [illegible] الا ان [illegible] القلب [illegible] الطبع [illegible] الله [illegible]

[illegible]

في [illegible] الوجه [illegible] فاخرجه [illegible] القلب [illegible] الاثام [illegible] الافراد [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الجبر [illegible] الختم [illegible] الله [illegible] في [illegible] الختم [illegible]

[illegible] الختم [illegible] الرين [illegible] السوداء [illegible]

[illegible] الاقفال [illegible] جميع [illegible] القلب [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] قال [illegible] عليه السلام [illegible] الآيات [illegible]

في حجب القلبية [illegible] في المقام [illegible] وقد [illegible] الحجب [illegible] القرآن

ثم ان في هذه الآية [illegible] الآيات [illegible] الكفر [illegible] الختم [illegible]

[illegible] الافراد [illegible] الآلهة

[illegible] الآية [illegible] عريا [illegible]

[illegible] المعصية [illegible] عنه [illegible]

[illegible] الكفر [illegible] والبصر [illegible]

[illegible] الله [illegible] لم يطبع [illegible]

ولم [illegible] قلوبهم [illegible] عليه [illegible]

وان [illegible] المعصية [illegible] القرآن [illegible]

الختم [illegible] الجهد [illegible] الافراد [illegible]

عليهم [illegible] الختم [illegible] ان المراد [illegible] الختم [illegible]

[illegible] الله [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] الختم [illegible] الجبار

[illegible] المنقولة [illegible] الملكوت [illegible] الظاهرة [illegible] الدنيا [illegible]

وفي حديث طويل انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر فنظر الى عبد الله بن ابي والى شيعته من المنافقين فقال قد شاب ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة فقال رسول الله ما انت يا عمار فقد شهد الشرف الارض بعد محمد رسول الله ومنها ان الاية من قبيل
مجاز الكناية فان اسناد الختم الى الله كناية عن شدة تمكن الاعراض عن الحق وابعادهم عن الكفر جعلها عادة لهم وفطرة رسوخه في
قلوبهم واسماعهم بحيث كانه صار من الجبلة الطبيعية والصفات الخلقية المخلوقة له تعالى فيهم كانه من غير صنع واختيار منهم
فاراد الانتقال الى الملزوم الذي هو المقصود بذكر اللازم الذي هو الختم كما يقال فلان مجبول على الشر اي مجبول عليه كمصدره من المتخلق
المفطور به تنبيها على شدة الرسوخ والثبات والتمكن ومنها ان الختم مجاز عن استعارة تمثيلية شبهت حال قلوبهم في النبو
عن الحق وعدم قبوله بحال قلوب مختوم عليها حقيقة كقلوب البهائم او تقديرا في ختم المسند اليه حقيقة او تقديرا باسناد محقق وقد
سبق بها حال قلوبهم التي في غير الحق والاعراض عن الايمان وذلك كما يقال سال به الوادي اذا هلك وطارت به العنقاء اذا طالت
غيبته ومنها ان ذلك الختم وان كان حقيقة في الالفاظ او مترتبا على فعله الاختياري الذي ان عقوبة لهم لما كانوا اقدموا عليه
ما عطاء من الشرع والاجتهاد والدوران فلا اسناده اليه كما يقال بنى الامير المدينة ومنها ان الختم من الله على قلوبهم
الشاق منه عليهم بانهم لا يؤمنون وعلى قلوبهم بانها لا تعتقد الحق وعلى اسماعهم بانها لا تصغي اليه كما يقول الاصحاب لصاحب ادراك
تختم على لعقوله فلا ان يصدقه وتشهد بانه حق وختمت دليلك بانك لا تفلح ومنها ان الختم عبارة عن ترك القسر والالجاء
لا الالجاء ومنها ان ذلك حكاية لقول الكفرة في انهم تقولهم قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه والغرض التهكم والاستهزاء
بهم وبعقيدتهم في اسناد القبائح الى بارئه ومنها غير ذلك منها ان الاية انما جاءت في قوم مخصوصين من الكفرة فعل الله بهم
هذا الختم والطبع الذي عقوبة عليهم في الدنيا كما عجل لكثير من المشركين عقوبات في الدنيا مثل المسخ قردة وخنازير
فلا عموم له انما علمهم العليم الخبير بذلك او انه يجوز ان يجعل الله الختم على قلوبهم من غير ان يكون ذلك حائلا بينهم وبين الايمان وذلك علامة
في القلب والعقوبة في الحياة او ان المراد ان يفعل بهم هذا الختم في الاخرة كما قال ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما
وصما انا وجملة قول المعتزلة والاشعرية لكنها ضعيف جدا وليس لي منها جواب على جهل الاله حيث تزعم المعتزلة
من افعال العباد والاشعرية حيث قالوا تم على ما تقرر في اوجه الاقة كما قيل بل الحق انه في الامرين امرين

بين الامرين كما قد ذكر قد استدل بهذه الاية وبنحوها من قدم في السمع على البصر في الشرف الا ان السمع شرط النبوة
كمال البصر ولذلك لم يبعث رسول اصم وكان فيهم من ابتلي بالعمى ولانه يتوصل به الى معرفة نتائج العقول فهو سبب لادراك
المحسوس والمعقول ولان السمع يدرك من جميع الجهات والبصر من جهة المقابلة ولان الختم غلب اولا على السمع ثم على القلب والسمع فلذا قال الختم
انه قد ينام العين ولا ينام القلب والاذن ولا اغتر ولمن قدم البصر بعض عبارات صحيحة الظهور لكن ذلك بعد
ولهم عذاب عظيم تهديد ووعيد والعذاب في الاصل المنع والقطع اومن التعذيب الذي هو ازالة العذب كالتقذية
لازالة القذى والتمريض لازالة المرض وعليه كلمن ان المراد حيث يطلق لكن الام سواء كان انسانا او حيوانا فقد يقع
ام لا مع الكفار وعدمه غالبا اعم مطلقا من النكال والعقاب والقصاص وما ذكره صاحب الدين ان العذاب يعم الانسان الشقاوة
وانهم يستعذبونه ويتلذذون بتهتكهم بالمعصية الطمع بالنسبة اليهم حيث انه مشتق من العذب فهو بعيد حيث عدم تزمرة
المسلمين للكفار هو من الدين حيث يبطل القول بانقطاع العقوبة عن الكفار وانهم يتلذذون بالنار وما فيها من العذاب
الا عند ولكنه ذهب اليه وارد عليه بانه اذ الكفار بالضرورة والقطع والدلائل تفصيلية وكل المحققين والعظيم في الحقير
بالكبير المقابل للحقير وتقابل الحقير للعظيم بعلاقة الصغير وتلك الكبير فوق الصغير لان العظيم فوق الكبير وهو الحاقد بين الاخس والاشرف
والنفيس والخسيس فهو من الاضداد وفي شرح المقام لا تعذر ان لقبض الاخص اعم وما يقتضيه لكن منافى المحسوس بحسب
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر شروع في ذكر احوال المنافقين المترددين بين المؤمنين والكافرين وهم اخبث
من الكفرة لخلطهم الخداع والاستهزاء بالمسلمين وكذلك ختم بهم الطرقة وهو الاول المنافقون معروفون بكلماتهم وصفاتهم كعبد الله بن ابي ابن سلول
والاخنس بن شريق وابن الوراق ونظرائه والشرور والخلافة عن اصحاب النعمة واهل الصفحة الملعونة وغيرهم من المنافقين الذين غلظ
امر المؤمنين وعصيانهم وذكر في هذه الاية وتشنيعهم ما عليه هؤلاء وجزاءهم بتزيين دينهم وجملة قبحهم انهم
عبيد الغي والضلال ومنهم الكفر والنفاق كما في تفسير الامام ان الاية نزلت في نكث عهد يوم الحرب ثم ان الاية
نزلت فيهم الا انها جارية في كل من تمسك بالنفاق والكفر لغرض اي من بقية العصمة والطهارة الى يوم القيامة كما في غيره من العموم
والناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط ووحده انسان من غير لفظه والمعلوم الناس امن به الحق ولم تجب فضل بالتقية

بجمع ولذا احتج بعضهم ان الكون اصله بالكسر على انه جمع ثم ضم للدلالة على رتبته فوق ما في [illegible] نظر الا انه [illegible] في الثاني

الترجمات انية فقال جميعها من المصدر وقد في هذه الآيات ما يصف لها غير ثمان من جمع فعل الوزن فعال فتوام ورباب

وفرار وعراق وهرام ورخال وظوار جمع ظئر وبساط جمع بسيط بهذا انما قال لكن المصدر يدع على ما تجرب رجال في جمع

راجل او رجل ورعار وفراد وشاذ وبراء وغيرها من قيل انه مشتق من ناس ينوس والنوق بانه جمع والناس اسم جمع كحكم

وفي اشتقاق انس وهو من الآنسة وجها من حيث انه من الانس ونسيان على العلاقة اذ من الناس لا كثير نسيه قال تعالى لقد

عهدنا الى آدم فنسي ولم نجد له عزما وقد انشدوا في الحاسن من حين الانسان في الحاسن انسان لا الناس لنسيه وعلى

والنسيان مختص فاغفر فاول ناس اول الناس ولام التعريف فيه اما للجنس او للاستغراق او للعهد وغير ذلك في الناس

على الوجهين التحقيق في ذلك على الاول موصوفة وعلى الثاني موصولة كذا قيل والظاهر انها على الوجهين موصولة والارادات

الموردة منه فقه والقول مصدر بمعنى التلفظ بالقيد فائدته وان كان مفردا لكنه قد يستعمل بمعنى المقول الحكم التفصيلي والارض

والعطف والاقتصار على ذكر الايمان بالله واليوم الآخر انما ذلك للاعتقاد الاعظم وهو الاعتقاد او لانهم الجمع للكل

والاكتفاء على الجميع بالطرفين المكتنفين به على الاوائل المبدء والمعاد والمراد باليوم الآخر لوازمه المعتقد في الآية كما في

سنة او علاقة حيث تنقطع الاوقات المحدودة الى ما لا نهاية له وهو يوم الجزاء فان فيه جزاء وعد واليوم عهد وجزاء او ما يتضمن

بناء على كون الآخر هو البرزخ او ما تشتمل عليه مما سبق الى الاوائل به الى غير زمان الكائن وفي تكرير الباء عن استقلال كل منهما به

وما هم بمؤمنين تكذيب لهم ومطابقة الرد على العفو وان اقتضى ان يقال وما آمنوا الا انه عدل عنه ذلك شأن العطف

لا انكارا شأن الفعل لكن الكنى الاهم في الفعل هو المحكوم به وفي الثاني هو المحكوم عليه وبه الكل قوله يريدوا ان يخرجوا من النار

وما هم بخارجين منها مع ما في هذه الاخيرة من التأكيد من وجوه حذف المتعلق انما للاشارة الى العموم بناء على انهم ليسوا

من الايمان في شيء ولا رائحة او المطهر التقييد بالرد بتعرفه انه حق او ملاشات الا ان نفي العطف يستلزم لنفي الحقيقة

ولزوم الحكم بما يلي من الحق وان اقروا بالتوحيد بل المعاد الهم ولا ايمان لما لغيف وان اعترفوا بجامع الآية فالخطاب

شرع من الدخول لما للخطاب الجميع لاشتراط الاجتماع ونوالية ودلالة على الكل المتفقين وانه الخير مجردة التي هم يوافق الخبار وهي

في اول الامر انه لما لا يطلع في الآية لما رادوه وهم واقف النعيم عقبه امر الترم لما غائبة صحبه الله ...

و يعني لهم طويها في تفسير الآية يخادعون الله والذين آمنوا تعليل لقولهم ... ولتفصيل بعض الفاظه على ما لهم ... تمام الكلام

والمخادعة لغة الاخفاء ومنه خدعة مخفية فانها تخفي ... عقيب يستتر بعد ما ... في الذهب ... مستقبح

الى التحرير معقعة لنفسه او الاعتبار بكرهه بغيره مع خفاء فانها الحيلة تكون القصد بحيث لا يحتاجه ذلك النبي او الجماعة بغيره ومنه

الصفات الدقيقة وقال بعضهم لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت اكرام الناس ومعنى الترجمة ليس في شيء من الناس والمعنى

المشهور في حق ... فانه لا يراد منه التحقيق استعمالها في مخادعة هؤلاء الذين الله ان في الكلام حذف حكام ... الوجوه

والمصالح مع انه قد يقال ان صورة صنع الخدع لما تشتمل على المخادعة فقد ظاهر رجائه المراد والبلاغة معه في نقلها الكل

لم يكن خداع ولهذا لو ظهرت ... الايمان او لم تقييم الظاهر لازم الحكم به خدعة ولما ان الخديعة ليست في الصفات المحمودة فكذا

ان الخداع الوارد هنا الحقيقة والمعاملة ... فيقال الخدعة والمراد بقول الشيخ في مع المؤمن ان المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم

هو الظاهر الاكتفاء ان حقيقته ... لما انه الكريم اذا خدع ... بالجهة الخدعة ولما دعه ... الاشتقاق ...

يرجع الى ... ولذا ... في الآية وجوها ١ ان المراد مخادعة رسول الله على حذف المضاف او ... على رتبته

الكبرى لكونه امره من الله ... وعنه ومنه ... الرسول ... وما ... في ذلك ...

هذا الوجه ... على الثاني ٢ ان المراد تشبيه صورة صنيعهم مع الله ... بالمؤمنين ... اهل الكتاب

الكفر والنفاق في ... والنقص ... صنيعهم ... الذي يكفي ... صاحبه المكروه ... وقع فيه في جميع العالم

... الى الا اجراء ... عليهم الظاهر صورة ان الله عليهم ٣ ان يكون ذلك ... مما يعتقدونه في عدم ... الصفات

الجلالية والجمالية لعدم معرفتهم به في عموم ... يجتنب منه ... المكروه اليه ... ولذا ... اذا ...

بينهم ... قولهم ... وقولهم ... في الحقيقة ... ٤ انهم ...

عند المخادع ... ان ... فهذا ... ان المراد ...

الذين آمنوا ... الاختصاص ... وما يخادعون الا انفسهم ... ما اعلم الله اليهم

... اليهم ... امره ... في حاسة

دون ومانا دعوى ولهم في القرائن وجه مرجح والمرض في الاصل ذات الشيء وحقيقته في المرشية الجزئية والطلق على الروح
باقى عند الارقه وهي الالية النباتية والحسية الحيوانية والطبقة القدرية والحقيقة الالهية لها في الطور المشهور وتقابل
الفقه لمراتبها السبعة وعلى ما يقابل العقل وعلى الروح المجازي والقلب الصنوبري واللحم والبدن والاخر وغيرها الا ان المراد
بها في المقام هو الاول وتحول اراده غيره في المعاني على حذف في بعضها والمراد ان اخلاق الحق بهم لا يعود بهم الى شيء
وما يشعرون ان الامر كذلك في الحقيقة وكذا في الظاهر بعلامة انهم يفعلون الشر وامره مع ايمانه على المتقين الى ما امر به
ولهذا رتبهم في الذنب والجرح على علم الحقيقة والشعور العلم والادراك لاجله بالامور الخفية ولذا لا يعرفون انهم
لعدم الاستدلال وعدم حبة في الادراك لا ان الامر كذلك في قلوبهم امر من جهة الكثرة او شيطنة والصفات النفسية والهواجس
الشيطانية او في انهم المعروفة المقيمة بالجهل والاهواء المخالفة مرض وان مرض او في منه هو سائر جميع الامراض العقلية
فضلا عن البدنية والمرض يقابل الصحة تقابل العدم والملكة والمرض المحسوس في الاجزاء البدنية والصحة في القوى والحواس
الالهية فيعرف في الاعمال القلبية والاخلاق النفسية والاعمال البدنية ويخرج عن الاعتدال والاستقامة ويقيد المرض الى الصور
فهو في القلب في ذلك على حق وفي البدن بعرض الاعضاء والامراض القلبية اصعب الامراض واشدها علاجا واسوءها لانها
تورث الهلاك الابدي في الدنيا والآخرة ولا عبرة عندهم بذلك في الشرع الآيات والمرض الراسخ في قلوبهم انما هو النفاق
والحسد وحب الرئاسة الجاه الاشتغال عن النفاق وذوق الدنيا ولذاته مع استواء في قلوبهم فزادهم الله مرضا لانهم
لغيظهم ان ما وجدوا الحق ثابتا مفيدا بالعنوان الصافية من القوائين العجيبة فزادهم وصف لهم قولهم وشدة عليهم على تلقي
مرضه في الحق والمعصية فزاد المؤمنون ايمانا والمنافقون نفاقا وفي هذه الحكمة الوجه من وراء الحقيقة نعم تحكم الابرار نعمة
على النفوس وكلما او اذا نزلت سورة لا فوائد الا اليقين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم فكلما نزل من الحق زادهم الله طغيانا ومرضا وكلما
وعلى الله زورا لهم في ذلك وما يتبعه وذلك لعلمهم انما هو حسب سعيهم وسعاداتهم وقولهم واحوالهم فلهم ذلك
في ذلك الا ان تاويل المرض المراد به الجهل والكفر من الاعراض النفسية هي من ثبات امر الشر وسعادة اهله او لاجل ان المراد جميع الانقياد
بكسر النفاق او المنع من زيادة الخلاف او ما وضع لهم من الضعف والجبن عند مشاهدة قوة الحق او جزعا عليهم شديد

شدة تمنيهم الفرح او صرف الله عنهم او غير ذلك ولهم عذاب اليم اي مولم موجع كالبديع بمعنى المبدع ولذا التشديد والتشبيه في
في قول الشاعر في رواية الاعجب السميع او هو الالم لا العذاب مجازي على وجه كما في قوان الحكيم بما كانوا يكذبون الى قولهم
آمنا وليسوا بمؤمنين في قولهم نشهد انك لرسول الله ونحو ذلك وفي قراءة الكوفيين يكذبون بالتخفيف وللاعلام اصرارهم على الكذب
حرفا لانه كنايتهم عما يترتب على الحظوظ الفانية والشهوة الشيطانية وفي تكذيبهم انتقال الحق من امر والتشبيه الامر في
تكذيب التزمه اوجه او عمل به في اصل العقيدة وتحتمل العقل والمعقول والكذب في ضد الصدق يقابل الصدق تقابل العدم والملكة
والكذب الصادر عن عقيدة دينية او دنيوية محرمة شرعا الا ان بعض الكذب لها في الخبر الصدق انه مطابق للواقع والكذب
والصدق لها في جميع الحرب بالتفصيل والكذب الصادر لضرورة مرخصة فهو صلاح او غير حرام ولو لم يكن عن ملكة فهو موجب
وقد يكون صادرا عن الملكة والطبع عليه وهو الذي اشار اليه النبي ان الكذب يحمل الفجور وفي الخبر ايضا ان المؤمن يخرج ولا يكذب
ونحو ذلك واذا قيل لهم عطف على يقول آمنا او على يكذبون اقرب في الخبر لبعض الوجوه وقال بالاستدلال اقرب
بعضهم ولا تفسدوا في الارض الافساد احداث الفساد وهو خروج الشيء عن الاستقامة والاعتدال ويقابله الصلاح والارض مستقر
الحيوان وقد يقال للقوام العرض ايضا ولكن يقابل السماء ومنه الفساد في الارض بهيج الحروب والفتن لانه وذلك
فساد في الارض الذي هو معرض المحل اليه ومهيمنه على الحيوانات والنبات قال تعالى واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل الآية وهذه الآية ايضا ليس لمنافق ليس تعلق الباطن فيما بينهم على الارض فتنتها منع علامة خرج وعن
عن الرئاسة الا شهوة والوقت الحقيقة وما ورد ان اهل هذه الآية لم يأتوا بعد انما المقصود او المراد عدم تحققهم من قرب
شديد كلها في ذلك الزمان او المراد انهم لم يأتوا جميعا بعد والاتوا موجهين جميع انهم الحقيقة والترتيب عليه ولكونهم في تلك الايام
او قيل ذلك بعده يوم الغدير لاشتداد الارض على خلاف النبوة فتنة الجماعة المستضعفين بينهم قالوا انما نحن مصلحون
لانا لا نعتقد دين محمد ولا تحترز دين محمد فهم يحسبون انهم يحسنون صنعا او ان قولهم في الحقيقة في سبب النفاق والفساد الا انهم
هم المفسدون لانفسهم ولغيرهم ولكن لا يشعرون لانفسهم في الشهوات الدنيوية وفي الآخرة وهي في الجنة واذا قيل لهم ارشدوا الى الحق
والفلاح سعي البدن والجوارحها آمنوا الى الحق ودينه ووليه كما آمن الناس المؤمنون كسلمان ونحوه قالوا انؤمن كما آمن السفهاء

يعنون سلمان واصحابه لما اطلعوا عليه من خلوص نياتهم وصدق طاعتهم وفي النصيحة من وجهين ارشاد الى القبيح عن الاعراض [illegible]

والنصح بالفضائل [illegible] امنوا كما آمن الناس والناس اسم الشيعة وفي [illegible] عنهم كما الناس شبه [illegible]

الناس الناس [illegible] الناس [illegible] الشيعة [illegible] منهم الفهم [illegible]

بما في الناس [illegible] الشيعة او نظم او الاشتم والمراد في الاربع الشبه الموفرة الشيعة واللام [illegible] للعهد او للجنس الاكمل

هم السفهاء [illegible] الانكار [illegible] ولكن لا يعلمون حق العلم الذي [illegible] وفي الآية [illegible] وآمنوا في آمن

معناه [illegible] او القول [illegible] او القول واذا خلوا الى شياطينهم اي [illegible]

[illegible] واذا خلوا الى شياطينهم اي الشياطين الذين [illegible]

من مردة الانس الذين [illegible] القول غرورا [illegible] كهنتهم وسحرتهم [illegible]

[illegible] قالوا انا معكم في الدين [illegible]

انما نحن مستهزئون بالمؤمنين [illegible] المبالغة [illegible]

[illegible] بالمؤمنين [illegible] الله يستهزئ بهم [illegible]

[illegible] الاستهزاء [illegible] حقيقة الاستهزاء [illegible]

[illegible] الاستهزاء [illegible]

وقول [illegible] الاستهزاء [illegible]

[illegible] ويمدهم في طغيانهم يعمهون [illegible]

[illegible] وفي الاشتراء [illegible]

[illegible]

[illegible]

في المدة في العمر [illegible] وفي لفظ الآية [illegible]

في ان [illegible] الرغبة [illegible] بسعيهم [illegible]

[illegible] يعني انه [illegible] الكفر [illegible]

او [illegible] عنده [illegible] وعند [illegible] لقطع [illegible]

[illegible] اليهم [illegible] ويعلم [illegible] اعمالهم

استغلالهم [illegible] عن غيهم او [illegible]

[illegible] الا من تعلقوا [illegible] تنبهوا [illegible] الشياطين [illegible]

[illegible] وفي [illegible] الاقوال [illegible]

[illegible] الكفر [illegible]

مع التجارة [illegible] اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى [illegible]

او [illegible] الاشتراء [illegible]

[illegible] الاستبدال [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ربحت تجارتهم [illegible]

[illegible] وما كانوا مهتدين [illegible]

[illegible] مثلهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

داول بعض الوجوه ومن ثم يحفظ على لفظه ولو بحسب المورد كقولهم في الصيف ضيعت اللبن ثم ان التي فيه استعمل لكل حال لها شان من الشان

المصنفة المعروفة بها وان لم يكن لفظه عن التغيير ومنه قول كعب بن زهير كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل

ثم استعير للحال العجيبة او القصة اذا كان فيها غرابة وشان كما في المقام وقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ومثل الجنة التي وعد المتقون

ونحو ذلك ويطلق على الحكم والموعظة ايضا لما في الصورة من كثير [illegible] الاصول والعلل [illegible] الذين [illegible] مفهومة

في القصور مع صحته ثم انه شاع في السنة بني ادم ضرب الامثال في محاوراتهم لان ابرازها في كسوة الامثال [illegible] فهم [illegible]

ولذا اكثر الله سبحانه في نزوله من كتبه بالتشبيه الطائف لتلك التشبيه من الامثال الواضحة التي يعرفون لكن الصدق ما يتحقق امور معاشهم

ومعادهم ليعبروا من المحسوس الى المعقول ومن الظاهر الى الباطن ومن الملك الى الملكوت قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس الآية ولقد ضربنا

في هذا القرآن من كل مثل بين الآيات التكوينية التي رايها ان يقول والآيات من آياته في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم وغير ذلك لكن اشتمال [illegible] الآيات الكتابية والآيات في احوال المبدء والمعاد ومراتب الكون

والثواب والعقاب ونحو ذلك فانه لا يمكن في عالم الغيب والملكوت الذي يتحصل في القوس الحسية والحواس البدنية محجوبون

ادراك الحقائق الا بضرب الامثال الحسية القدسية ولانهم في بعد من يوم الآخرة فاذا ماتوا انتبهوا فاذا في عالم [illegible] صورة

ما في عالم الآخرة فانه صورة ومثال في عالم الشهادة الا انه حقيقة في الآخرة واما في عالم الغيب من حقيقة الله والاسماء ومثال في عالم

القرب والاثم ما كشف الحق الا بمثل قال ان تتبعه لكل [illegible] فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ثم انه

قد يفرق بين المثل والمثل بما لا يرجع الى محصل كشف الذي استوقد نارا الكاف صفة فلا يليق معنى ان [illegible] فيه

فيها ايضا وحاصله والمراد تشبيه القصة او الحقيقة [illegible] واللذي مما يختص او المشتق الوصف ومنه جمع راجع الى المفهوم من جهة القرينة

او المراد لمثل الفريق الذي استوقد ونحو ذلك وفي المقام كلام طويل تشبيها في حمله ان تشبيه المركب بالمركب او المفرد بالمفرد وفي جملة

الالفاظ والتركيب العربي فقيل فلما اضاءت ما حوله والفرق بين النور والضياء واضح كالضياء وبين الحقيقة هو [illegible] الشمس

ضياء والقمر مما يتراد وقالة ويستعمل احدهما في الاخر في مقدمة ويذهب الله بنورهم جمع الضمير بحال المعنى لا الذي في تقدير الجمع بحسب اللفظ

والفرق بين ذهب به او اذهبه واضح والاول ابلغ ولذلك وقوله ومع في الآية والحقيقة ما الظاهر من تتمة المقصد شدد قوله وتركهم في ظلمات

وتركهم في ظلمات لا يبصرون وهذه الجملة تاكيد وتقرير معنى الجملة قبله وان لم يعف لكنه ما قيل ايضا اشارة الى مجمل الفعل ذلك بعيد

وتركهم في ظلمات التي ليست هي الظلمة الحاصلة بحيث لا تتراءى الا شبح ومثله لانه امر مغاير لمجرد ذهاب النور فهذا عين التحقيق حمل الواو

على الحال بتقدير قد وترك اذا علق بواحد كان بمعنى طرح وخلى واذا علق بشيئين كان متضمنا معنى صيّر ويجوز في المقام الامرين

وتقابل الظلمة مع النور تقابل العدم والملكة او تقابل التضاد مشتقة من ظلم من منع النور ما نشأ البصر او من ظلمة حققه اذا نقصه

وجمع الظلمة باعتبار تشققها وتراكمها كما قال ظلمات بعضها فوق بعض او باعتبار حقيقة المعقول الحاصل بسبب الانفاق

المؤدي الى جهلهم في مراتب الظلمة او المراد ظلمة الكفر والتوحيد ظلمة النفاق والجهل والحالة العلائية وظلمة الذنوب والنفاق وظلمة

والعقاب السرمد ونحو ذلك ومفردان ان الظلم ظلمات يوم القيامة وهو الظلم المطلق او هو في مراتب الظلم فلكل ظلم مثل ظلمة في يوم

القيامة عند تكوين الاعمال من ظلمة في القلب نظر من تتبع الآثار ولذلك قيل المعاصي دين وهو ادعى بحقيقة المتمثل ويجوز ان يتشكل

الذي يحيط ومفعول لا يبصرون مثل ترك لعدم القصد الى جعله بالحال في تقدير ظهر الفعل عند غير متعد وظلم من حقيقة ان لا يبصرون

شيئا او المراد ان الفاعلين بانفسهم ما يبصرون وربما توهم ان الآية تصرح الى كمال انها صريح في الهدى فضاعوه وقد توهم

الى الغير الاول فتحيرا وتحسرا فلا يكون الآية خاصة بالمنافقين مسبوقة بل تكون عامة ومع التقدير فالكل والاعلام منهم

مراد اثمهم في الاشخاص خاصة وهو كما تحت الآية كما قلنا من الاكثر من قبيل وقبل الاسلام ويجوز الاطلاق في انضمامه الى جملة الآيات

من المرتد والحقيقة واولا في النور وتم عنه وارتدادهم وترك الحقيقة او المراد اظهر الايمان اولا والايمان الرجعة الدنيوية

عليهم من احكام الاسلام من الغنيمة وحقن الدماء ونحو ذلك واما في النور هو كشف الله سرائرهم وفضحهم بين المسلمين واوان

حلول الحكم عليهم من القتل والاسر ونحو ذلك والمقاتلة تحت العموم وخصوص الموارد المختلفة الذكر في احكام الاسلام كقوله تشد وخرج

واقعهم وادخلهم جميع الموارد وفيه تحقيق الموارد التي سبقت في كلامه وربما قيل انه ليس المنافقين بعد جملة كشف ذلك وهو ظاهر

وربما قيل الآية نزلت في قوم اسلموا عند وصوله الى المدينة ثم نافقوا او نزلت في اليهود وانتظارهم رسول قرب خروجه وانتظارهم لبعثته

ثم كفرهم ايمانهم بعد ان اراد المراد ليس من التشبيه تمام الشبه كما يستلزم من غرابة ما فوق حد الاكثر لتصوير القصة الشديدة لصورة

وان ضيق بما يجوز لا يمنع في الآية في الحقيقة الشديدة تشبيه غيرها المفرد وجعل التشبيه مرد عرافه ومن التشبيه ما في التشبيه المركبة

والتمثيلات المؤلفة التي تشبه فيها كيفية حاصلة من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى صارت شيئا واحدا بكيفية حاصلة من مجموع اخرى فصارت شيئا
شيئا واحدا وهو ادق التشبيهات عند علماء البيان وهو من بديع غريب ويجوز فيه ان يكون مع تشبيه المفردات فلا يتكلف لكل واحد مركبة
وادنا ما به التورية عما نالهم من زوال النور الايماني والوقوع في قلوبهم او من عموم اشتراكهم عليه او من عموم الحق على ظلمهم
او من ذهاب الكرم عما بهم بالوقت ذكره ذلك صم بكم عمي من تمام التمثيل فالحقيقة احبرت عنها الا المستوقد في معاملة
فاذا ذهب نورهم بحيث ... عنهم ... المذكور اليه او بيان لحال المتمثل له وهو الاظهر المستفاد من تفسير الاعلام والمراد بنو تهم
في القرين حيث سدوا اسماعهم عن الاصغاء الى الحق والصابرين عن رؤيته والسنتهم عن النطق به فانقلبت عليهم شبه عميا
وان لو ترك فيهم اشعار حياتية وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون فهم لا يرجعون الى الهدى الذي باعوه او المراد انهم لا يرجعون عن ضلالتهم
استمرار حيائية في الاخرة في جهنم من العذاب او بهم التقية حيث لا يتوبون لانهم تحيروا ويجوز ان يراد فرقة
الهدى التمثيل او الاستقامة ويكون وجه المناسبة في ترتيب الصفات المذكورة تقريبا وتحقيقا فهم لا يرجعون الى الهدى الذي
بالضلالة لان يستحق الطبع على قلوبهم حتى انهم سموا بالهم او الى الذين الكسب الشر حين حيوا الرجع لقوله اربت اخرجني
لعلي اعمل صالحا فيما تركت او به الظلم المستوقد او تمثيل او كصيب من السماء تمثيل اخر زيادة الكشف والايضاح عن حالهم
وسوء مالهم وتكرير الامثال للكشف والبيان مما بالغ فيه البلغاء وحصوصا عند مزيد الاهتمام بالافهام وخصوص المرام الكلام
واو للعطف الاول من كلا وواما ان ذكر الاولان من التخيير والاباحة وغيرها فليس شيء منها وحقيقة في معنى مجازية وانما تستفاد منها
بحسب خصوص الموارد فلا يكون مجازا في شيء منها وحقيقة في خصوص شيء منها والمراد بحق المقام ان القصتين متساويتان في صحة التمثيل
وتشبيه حال المنافقين بهما والصيب المطر او السحاب من الصوب والتنكير للتعظيم او التنويع وهو على حذف مضاف تقديره او
كمثل اصحاب صيب لقوله يجعلون اصابعهم مع ان عطف على الذي التي على تقدير مثل والسماء هي السحاب او جهة العلو او الفلك المعروف
وفائدة ذكر الوصف مع معنى كونه من السماء زيادة تصوير المشبه لتطبيق افراد المتمثل له عليه ومبالغة فيه ظلمات من ظلمة
ارباعة كما في تاء بجمع التراكب او ظلمة تكاثف السحاب وسواده وتتابع القطر مع ظلمة الليل وظلمة الغيم والرعد والبرق
بنحوها زيادة التنوير مع ان مقتضى التركيب الذكر الترتيب الوجهين منها عاما عليه والبرق برق قبل الرعد كما

كما انه يلزم الحيضار وقتئذ الحق او الصوت الذي يتولد من حركة الهواء وتموجه فيخرج الراس كلاما في الرعية وحمل الطلاطم الريح الحجج
والرعد صوت السحاب او الملك الموكل به سوط من نار يلتقي به ما يتولد السحاب والبرق ما يلمع من السحاب اي من حاق الملك
لما في الحجر او ان نار تقف في حد يضرب به السحاب فتخرج منه النار يجعلون اصابعهم في آذانهم استئناف بيانا حالهم
تصنعون بالك الهول السابق او الاحوال التي تذهب او وقت من الصواعق متعلق بيجعلون وفي حذف مثل المقام
لا يتمادا على سبيل الحقيقة والصاعقة مع في حملها بالقوة الساقطة من السماء في رعد شديد ومن غرائبها انه لا يعتريها طيفه بحيث تتعد
في المتصل ولا تحرقه وتترك المنبع فتحرق الذهب في الكيس من انه لا يحترق الكيس قال احد المحققين تقدم من اهل التحارب
الصاعقة وقعت في يد الدراسي عن قبر الشيخ الكبير عبد الله بن خفيف فاذابت قنديلا فيها ولم تحرق شيئا منها قالوا وربما كان
كثيفا غليظا جدا فيحرق كقربة جماد ولعل ما يقع على الجبال ويطبق بيدا فحرق ويجيء فيكون في تكلم الصخرة من الصعوق
هذا الموت مصلول على العلة لقوله يجعلون او هو حال لمفعول لاجل الارض والموت زوال حياة الحيوان او مفارقة الروح البدن والاظهر انه
امر وجودي ضد الحياة لقوله خلق الموت والحياة وما ورد انه خلقه الله في صورة كبش املح حتى يجيء به يوم القيامة فيذبح
والله محيط بالكافرين احاطة بجيب العلم فيعلم اسرارهم وضمائرهم والقدرة فلا يحيلون عن قدرته ولا يعجزونه ووضع الظاهر موضع المضمر
للتنبيه على كفرهم والدلالة على تقديم اسم الجلالة والجملة اعتراض من الاشارة الى المعاني الجلية يكاد البرق يخطف ابصارهم استئناف ثان
كانه جواب لمن سأل فيه استئناف ثالث وهل حصلة لكل ما يشتهون وهو في الاصل الحجم اولا فانه الى السعي لطاعة منه ولا ان يستعمل
لو ترغ موضع الكدر وبين ما الاخذ لفظا او تقديرا ولا بد عليها العلم عند الكل وعند من لغو بلا كثر ولذا عطلهم
الذكر الظاهر عما المتيقن في قوله الظلم كثير ولكن افعال المعنى مع من لك الحق والحق انه قد يعرفون بعدم الفهم في
المصباح انه يفيد التكرار حمل عليه نحو لما اتى الكتب يشتغل فاسم يتبعه غير اداة الشرط وفيها ولا لزوم ونفعه لها ان اظلم عليهم
مع الوجهين ويحتمل قوله واذا اظلم عليهم قاموا وان كان المظلم الاشهر الاوحد واختار الشارح مع الاكثر العود الاعم
لضعف قوام والمراد كما يشيبه الطريق في الحيرة ومن الشر في جهة تعثر الغي ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم عطف على ما كلما اضاء لهم
او يجعلون اصابعهم او اعتراض وان قرن الحلف المقدر مع الفاء والقول في جهة ترتيبه عليه والتاني في قلعه الجواب

وقد يجري بعكس نظرا الى ان المسبب قد يكون اعم من السبب واما ما هو من الاستدلال بانتفاء اللازم عند انتفاء الملزوم فان الظاهر

من قولك لو طلبتني لاكرمتك الاكتفاء لسببية عدم المجيء لانتفاء الاكرام واستناده اليه ولذا ذهب الجمهور الى ما ذكرناه فتم

قد تجرد لمجرد الربط بين الحكمين او للدلالة على لزوم الجزاء للشرط فتفيد ان العلم بانتفائه علة للعلم بانتفاء الاول وستقف

ارباب العلوم في استدلالاتهم ولذا اشتهر لو الاستدلالية واراد بها في المقام تبيين ان انتفاء الارادة الازلية علة لانتفاء المشية على

مذهبه في زمانه جوابهم والظاهر هو الاول [illegible] الاشارة الالهية او الاستدلال [illegible] بحيث يكون علم المجردات بالمشية

وقد شاع حذف المفعول [illegible] اذا وقع في حيز الشرط لدلالة الجواب عليه [illegible] لفظ [illegible] فيه عن[illegible]

من التفسير بعد الابهام نعم ربما [illegible] بها الشي المستغرب اعتناء بتعيينه [illegible] الدنيا [illegible] كقوله وشئت

ان ابكى دما لبكيته [illegible] ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان [illegible] قدير [illegible] قدرته ونفوذ امره

التكوين في كل شي [illegible] شيء كيف شاء والشيء في الاصل مصدر [illegible] لما يصح ان يعلم

نعم [illegible] الاشياء [illegible] وقد طال التشاجر بين اهل العلم في اختصاصه بالقديم او الاعم

المعدوم [illegible] مذهب [illegible] بلا [illegible] وتفصيل [illegible] علم الكلام والحق انه [illegible] والحق [illegible]

ان [illegible] الوجه [illegible] بجميع [illegible] من المجردات والماديات [illegible] والاعراض والذهن والخارج [illegible] القوم

[illegible] والعقيدة [illegible] هو الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل [illegible] لنفس [illegible] ولا

[illegible] ثم ان للقدرة عندهم تعريفين مشهورين [illegible] المتكلمون [illegible] الفعل والترك والفلاسفة [illegible]

في ذاته بحيث ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والظاهر التلازم [illegible] والتحقيق [illegible] الموقف

الا [illegible] الوقيفي في بعض [illegible] عدم وجوب [illegible] ثم وافادة [illegible] بالحقيقة [illegible]

واما ما ذكره [illegible] التوقيف [illegible] بوجوب [illegible] مقدم الشرطية الاولى واقتضاء تحقق

مقدم الشرطية الثانية وقول المتكلمين [illegible] في بحث القدرة والاختيار [illegible] التوقيف [illegible]

التوقيفي [illegible] الخلاف [illegible] في الوجوب الغيري [illegible] فالمراد بالوجوب [illegible]

والامتناع في المقدمتين من قول الحكماء هو الوجوب والامتناع الغيريان ولا ينافيه الامكان الذاتي الذي يقول به المتكلمون واما الوجوب

والامتناع الذاتيان [illegible] التوقيفي [illegible] وانما [illegible] العالم [illegible] النظر [illegible]

[illegible] عنه لكن عدم مشيئته تعالى [illegible] بالذات عنده [illegible] وامتناع عدم صدوره

[illegible] عدم مشيته تعالى [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] المتكلمون [illegible] عدم مشيته [illegible] والتوقيفي [illegible]

[illegible] عدم مشيته [illegible] الذات [illegible]

[illegible] الا ان [illegible] هو التحقيق [illegible] من مذهب اهل [illegible] لكون الارادة والمشية من صفات [illegible]

[illegible] الصفات القديمة [illegible] من الصفات الذاتية [illegible] الوجوه [illegible]

[illegible] يستلزم القول [illegible] يستلزم تعدد القدماء [illegible]

[illegible] ان القدرة من الصفات [illegible] عندهم القول [illegible] وغير [illegible]

وغير [illegible] ثم ان [illegible] والمقصود [illegible]

[illegible] في المجمع [illegible] ثم [illegible] ان [illegible]

[illegible] ولا [illegible] ما تم [illegible] في [illegible] الله [illegible] سواء [illegible]

[illegible] المجردة [illegible] يا ايها الناس اعبدوا ربكم [illegible]

[illegible] عنه [illegible] في المقام [illegible]

[illegible] في [illegible] القديم [illegible]

[illegible] المقام [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الناس [illegible] الكريم [illegible]

[illegible] الناس [illegible] في [illegible] الاول [illegible]

ولما كان المقام مقام التكليف بالعبادة التي هي حق الله وحده وكان المخاطبون فيه شاملين للجملة ذكر النداء بلفظ يا ايها الناس
لما فيه من وجوه التأكيد في البنية والالفاظ ولذا كثر النداء به في الكتاب العزيز بخلاف خطاب الجميع مراتب وجهات النداء [illegible]
عن [illegible] ما رواه المحقق الدواني وغيره ان ما قال يا ايها الناس [illegible] وما نداء النفس وهو مجمول [illegible]
طول المسافة في البسط التوجه طلب [illegible] قابلية قوة قالبه وخاطره [illegible] من حيث الاقدار [illegible]
على الوجه المتوارد [illegible] في خطاب الانزال [illegible] العظمة والربوبية [illegible] اللطف [illegible]
الطفوة وتجليه الا [illegible] وجلية المطهرية ثم المراد [illegible] مقام الفوائد المعتبرة بخلاف العموم [illegible]
البشرية الجزئية والقهرية [illegible] وهذه الى الناس [illegible] مقصود من [illegible]
من ارتفع التكليف عنه [illegible] الحق [illegible] الطفل والمجنون واما [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه [illegible] في القرآن [illegible]
ايها فانه نزل بمكة وما فيه من يا ايها الذين امنوا فانه نزل بالمدينة [illegible]
خطاب الناس مشركي مكة [illegible] الخطاب [illegible]
بحمل المراد [illegible] مشركي مكة وان نزل بالمدينة [illegible]
لو كان الامر [illegible] الزامه [illegible] المؤمنين [illegible]
يجوز [illegible] باعتبار الانواع [illegible] المحبة [illegible] الثبات والمواظبة والتوجه [illegible]
[illegible] في صدق العبادة [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] استعمال لفظ العبادة في حقيقته ومجازه [illegible]
[illegible] العبادة من الكفار [illegible] وهو [illegible] التكليف [illegible] الشرط [illegible] التكليف
[illegible] الشرط [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] الكفار [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] فليكلف

فليكلف [illegible] الفروع [illegible] وذلك [illegible] القراءة [illegible] التكليف بالكلام
موقوف على معرفة المكلف والمبلغ والتصديق بهما [illegible] الامر [illegible]
والتقدم على معرفته [illegible] التكليف [illegible] التكليف [illegible]
على ان [illegible] الامام [illegible]
الا [illegible] على [illegible] الاول [illegible]
وفي علم [illegible] ثم [illegible] العلم [illegible] المسلم [illegible]
[illegible]
في [illegible] يا ايها الذين امنوا [illegible] يا ايها الناس [illegible]
على [illegible] التكليف [illegible] التكليف [illegible]
مع ان المعرفة غير التصديق [illegible] التصديق [illegible]
ومعرفة الامام [illegible] التكليف [illegible]
في [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] لوازم الكلام [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible]
[illegible] التكليف [illegible]

وأما ما ذكره الفاضل من رد بيانه من أن المراد من تكليف الكفار بالفروع تعذيبهم في الآخرة في تركها لا تكليفهم بها في الدنيا فهو غلط كما ترى
مع أنه خلاف ظاهر الأخبار وخلاف الظاهر من كلمات العلماء في محل النزاع ثم إنه قد ظهر مما مر شمول عموم الناس لجماعة المكلفين
وأما شموله لغير بني آدم من الملائكة والجن وسائر الحيوانات والنباتات وغيرها من الماديات والمجردات والموجودات الأرضية
النباتية والمعدنية والجمادات وبالجملة لما سوى الله من عالم الأرواح والأكوان من الذرة إلى الذرة فلا يبعد الأخذ بالعموم والآية تدل
لكون الجميع مكلفين مشتغلين بالعبادة والتسبيح وغيرها كما يستفاد من الآيات والأخبار الكثيرة تلك الألفاظ موضوعة بحسب الوضع اللغوي للنوع
المخصوص فلا يعم غيره والنوع الآخر بالمجاز والحقيقة ثم ذكر بعض العرفاء في شرح المقام أن الخطاب متوجه إلى القلوب وأهل الأطوار
الموجهات والأدوار والأكوان أي الحقائق بحسب ليتم أسرار الخطاب لحقيقة ينعقد عليها عبادته ولكن لأنفسهم التسبيح والتحقيق الأبدية
الظاهرة والحكمية عن الصورة الكونية الإلهية الآمرة عليه لجميع ما يختص من الذوات الخاصة وتلك الذوات أمثال وصور لها فيشبه
لفظ الإنسان لكون المعنى بالنسبة إليه كالحقيقة وبالنسبة إلى المراتب المختلفة فكل من حيث المعنى الأصلي للحقيقة كالشمس
مع أنه متحد بالمعنى الأعم وكذلك الموجود فيكون عينيا وخارجيا وجوديا سواء كان عالم الله تعالى ممكنا وحقيقيا ثم بقي الكلام
والحال في ذلك في الأمر بالعبادة لا يتم بالقول أن المقال أمر به يتقسم إلى تكوينية وتشريعية وكذا الأمر والخطاب فالأمر
التكوينية مطلقة على كل حال والثاني الأمر التشريعي مخصوصة بما هو موجه في غير التكويني والعبادة التكوينية من جملة المرتبة
النازلة في الحقيقة والأصل في الأمر الإلهي الوجوبي بمعنى الحكم الأصلية وهي موجهة في العبادة والتعبد في تحقيق الحكم على أن السر الأعظم
الذي خلقكم صفة موصوف لفظ وتحقيق التحقيق من الطرفين الحق والرتبة فيجب شكر المنعم وهذا أشهر في بيان الكلمات
الأصلية الحق والإلهية ثانيا ولهذا الصفة موصوفة مؤخرة ودفعا لتوهم المشركين أن إلههم ربا بمعنى خالق في الإلهية وغيرها
والظاهر أنها توضيحية صرفة لاحترازية بحسب العبودية في زمانهم من حيث الإلهية وغير ذلك والنوع الأعلى التقدير للدلالة
إلى آخره على تقديره سواء والحق أن الحق يتم المشيئة والإرادة والقدر والقضاء والأحكام وغيرها وهو الأمر الحق أو الشيئية
أو المستحقة التي للكون في خرج في الأرض من كلمة الخالق المحض لأجل الخلق المعين والمظاهر من مراتب المشيئة والمخلوق عند الله
حسبما لها إلى آخر التقدير للعالم وأما ذو تجدد في الدنيا فالمراد به المعقول الذي هو الأوجه المعتمد وأما في الأمر العقل الذي هو الوجوب

الوجوب المطلق أو هو الإبداع بمعنى إيجاد المجردات أو هو بمعنى التعيين والأثر أو مبادئ المكون وأول قبول التقييد والتصوير وغيرها فالمراد بعض
مراتب المشيئة بشرط أنها في الإبداع والإحداث في المقام بعبارة شرط الحق وذلك ويتبع البعض كجميع مراتبها المعقولة المتعلقة
بالروح المحمدية والعقل والنفس الطبيعية والمزاج والمثال والجسم الفلكي والعنصري وغيرها من مقامات سائر العالم بتوجيه لطف الحق إلى جميع
الذوات الوجودية المختصة في مرتبة كل فرد من أفراد الإنسان والذين من قبلكم والمراد بالموصول جميع خلقه الذي قبل الخلق الإنساني
أو قبل كل فرد ما في طبع من الموجودات والملكات الفلكية والعنصرية والمواليد التي هي من الكونيات غير آدم ومن نوع الخلق الذي هو الخليقة
وعموم الخلقة وشمول الحقيقة وغيرها مما مر في الحقيقة والتعبد لعلكم تتقون قال الإمام لها وجوه ومعان أنه حال من الضمير في أعبدوا كأنه قال
أعبدوا ربكم الذي خلقكم لعلكم تتقون الآية الوجه الثاني أن يكون لعل للتقييد ولو مشروطة والأمر كان حقيقة في أصل الحقيقة وكماله
عند ذلك كثرة وعلى التحقيق موجهة والتقييد بكم والمصالح والوجه الثاني أن المعنى عن غيره في الرحمات في الوجود أنه هو بها
لو وجب إليه تكامل في الفعل والتعبد للاحتراز إلى المقصد التام هو بما لم تقوى العبادة التي لو أنت التعبير لو خالطه بسند
أسعد أو لكم اللاحق بغيرات بما فكم الأكثرية في أنه أحد الوجوه وأما في التالي فالمراد من التقوى مرتبة عالية من العبادة أو مرتبة فوقها
بمعنى التقصير أو بمعنى تقوية الآية من الأمر ويحتمل كون المعنى مع التحقيق الذي هو المتوقع مرجوا ومخوف الرجاء
المتكلم أو المخاطب وغيرها والإرادة بمعنى خوف حال ذلك الكمال لتصديق الإرادة الغيبية الإلهية وفيه ما هو الوجه
ولا بد في جوازه لكل المتقدم من العبادة المفيدة بمراتب المحبة في الحقيقة لما هو المشهور المتصور المتعارف من الأذكار يشير عليه بينهم حرفا
ولعلهم يدعوا ربهم خوفا وطمعا ومن قبلكم في موضع وقد عرف الفوز بالتقوى لقرب أمر بهم جنات من بين الأمور والفضائل
الهدى بحسب الخطوة الإلهية ولهذا ولأجل التوجه والفضائل بحسب عوارض المادية والمعرفة الحقيقية في تحقيق لغة الترجيح
منه للاحتمال الآخر المعرفة الروحية فيقابل بعض ما هو الله أو لا يتوجه بالعالم بالوجوب بين ما هو معلوم أو هو الأكمل
المقدار المطلق الشائع لما يقتضي الملوك ولو الذي هو ما تسأل لقوله وتقديره والأحسن أن الأمر في الأمر في التطلع عند المحض
ثم يحتمه دون الاطلاع إليه لغاية لنفي الكمال العبد عن علمه والأمر من حيث إنه أعلى الأمر مرتبة التقوى لا مثال المعرفة
من لا يبقى مع الأحكام مما في الرجاء ومنه رفع الغم ودون الكذب والإشعار ودخول المخلوق تحت علوم التحقيق للمؤمنين وأن الأحق

في الطرق الحرفية [illegible] هو النظر في صنعه ومن الآيات الكبرى والدلالة [illegible] اذ [illegible] على [illegible] في ذلك في وجوه [illegible]

فهو واجب [illegible] الآية ولا يدل على [illegible] البراءة [illegible] القضية [illegible] بالوجوب الا ما [illegible]

[illegible] وجوب العبادة هو كونها [illegible] في جميع [illegible] لكنه ضعيف لكن ظاهر

[illegible] وجوب [illegible] في [illegible] الحكم الاول حسن [illegible] الظاهر من العبادة

[illegible] الامر ان [illegible] الوجوب [illegible] قول الامام في التفسير ان العبادة [illegible]

امر [illegible] البراءة [illegible] الاشاعرة [illegible] العبد [illegible] الثواب [illegible] وجوب

العبادة [illegible] والاحكام [illegible] الوجوب [illegible] ظاهر [illegible] المحقق [illegible]

الوجوب [illegible] المعلوم من الشرع [illegible] الذي جعل لكم الارض فراشا

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض فراشا والسماء بناء [illegible]

والمواليد من [illegible] الفلكية والقوى العنصرية [illegible] الامور [illegible]

[illegible] من الارض [illegible] الله [illegible]

والنور [illegible] الآثار [illegible] في الآية [illegible]

[illegible] الآثار [illegible] جعل الشمس

ضياء والقمر نورا [illegible]

[illegible] بالنور [illegible] الاشراق [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] الآثار [illegible] جعل الارض فراشا

[illegible] الامام [illegible] المحققين [illegible]

[illegible] الارض [illegible] في [illegible] والانهار [illegible] الماء [illegible] الارض [illegible]

[illegible] والاشجار والانهار [illegible] الارض [illegible]

منافع كثيرة [illegible] الكرة [illegible] المواليد الثلاثة [illegible] مختلفة في [illegible]

[illegible] والمعادن [illegible] المختلفة [illegible] بالنباتات [illegible]

[illegible] الماء من السماء [illegible] عيون وانهار [illegible]

[illegible] مختلفة [illegible]

[illegible] مختلفة [illegible] الطعام [illegible] الانواع المختلفة [illegible]

الاطعمة والادوية والفواكه [illegible] المختلفة [illegible] والادوية [illegible]

الشريفة [illegible] والحكمة [illegible]

[illegible] منافع الارض [illegible]

على كون الارض [illegible] الارض [illegible]

[illegible] ان الارض [illegible] حقيقية [illegible] الكرية [illegible]

[illegible] الكروية [illegible] عند العوام [illegible]

بالكروية [illegible] التي [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] الشرقية [illegible] الغربية [illegible] الكسوفات

والخسوفات [illegible] القطب [illegible] والكواكب [illegible] الخسوف [illegible]

الارض [illegible] القمر في الخسوفات [illegible]

في [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الموازية [illegible]

رجعوا الى الموضع الذي فارقوه اولا ولذا استعملوا قدر العظمة الارضية ولا تحدث الفسحة اكثر لتقدير بين الثقل الفراغ في الملأ

والمدار وبالجملة اتفق جميع ذلك الرياضيون والطبيعيون من صحح بتحرير القضية والفهم كالعلامة في التذكرة قال ان الارض

كرة فمن سار الى جهة الشمال في عمره والمنظر في آخر لكن حدبة الارض مانعة لرؤية وقد رصد ذلك اهل المعرفة ودونه بجانبي

بعض الكواكب الغربية لمن يجيء في اثر نحو المشرق وبالعكس وهذا افق المحقق في الفتوح والتحق المعرفة في كتاب المقامات

ولنسب الفتح الى ابي القاسم البلخي وجماعة من اهل التوحيد وهو الظاهر من التهذيب حيث ان الطلب استدل بما هذا الكرية وعلم الكروية

وهذا الشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط وغيرهم ومن الغريب بعد ذلك ما في الحدائق حيث انكر الكرية قال وما يطلب

القول به انهم جعلوا من فروع ذلك ان يكون يوم واحد جمعة عند قوم وسبت عند قوم وخميسا عند قوم وهذا رد الاخبار

المستفيضة بان لكل يوم من ايام الاسبوع ليلة ويوم من الشهور ازمنة معينة لفعل امرية لها احكام مخصوصة من الترغيب

لفضيلة يوم الجمعة وحرمة الغدير وغير ذلك الا ان هذا وهو لما رآه ضعيف من وجوه عديدة وخصوص الطلوع والغروب

والزوال ونحو ذلك بحسب اختلاف الآفاق على تقدير الكرية لا يخفى من جميع المحققين وجميع احكام الايام مترتبة بحسب

الآفاق والامكنة والعلماء قد التزموا بذلك ولا قدح فيه ولا تحقيق وتقريع كون اليوم الواحد جمعة وخميسا وسبتا بالنسبة

فهو ليس من جهة الكروية بل من جهة قطع محيط الكرة في جهتين مختلفتين بيان ذلك انه اذا اتفق ثلاثة اشخاص في موضع

فسار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار الاولان على الارض ورجعا الى مكانهما ورجع الى الغرب السائر الى الشرق

والى الشرق السائر الى الغرب فهل اللبق ان المقيم كما هو من اهل الآفاق في عدد الايام لكنه ينقص للمغربي يوم واحد ويزيد

للمشرقي يوم واحد فلو كانت الايام للمقيم عشرة كانت للمغربي تسعة وللمشرقي احد عشر وذلك لان المغربي يسير موافقا لحركة الشمس

فيزيد مع تمام الدورة لياليه عن اربعة وعشرين ساعة [illegible] تقريبا وان المشرقي يسير مخالفا لحركتها فينقص عن

ايامه ولياليه بهذا القدر وينقص من [illegible] ذلك لمن ينقص من ايام الاول ويزيد على ايام الثالث وهو واضح فالسبب المذكور

في الاختلاف حقيقة هو السير الموافق او المخالف لحركة الشمس مع تمام الدورة وهذا لا يرتبط بكون ايام الاسبوع لها احكام مخصوصة

بامر او ازمنة معينة هذا هو المتجه [illegible] وان كون [illegible] الوسط فلا يدل على [illegible] ولا [illegible] الا ان

الى ان الآثار السماوية والارضية على كثرة ولكن عليها [illegible] الآن انه قد صرح [illegible] في الاثر [illegible] الفرع

القول الحكمي بكرية السماوات بين نفيها وسكون الاجرام المنيرة في الشمس والقمر [illegible] ولنا منهم [illegible] وغير ذلك

ويستقيم عليه عند تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء هو يسد سقف المعنى [illegible]

[illegible] ومنافع السماء سعوته في الحجة والا [illegible]

[illegible] من مصعد الشكال ومهبط الانوار وقبلة الدعاء ومحل القضاء والقدر ولونها الزرقة [illegible]

[illegible] موافقة للبصر ولقوته [illegible] بالنظر الى الزرقة [illegible]

[illegible] فلونها الفرع الاول وهو المستنير ولطفها افضل الالوان وهو اللون المستدير [illegible]

[illegible] الكواكب والافلاك الكلية والجزئية والحالات المختلفة ولتفاوت الفصول المختلفة والنجوم والرياح

[illegible] من حوادث العلوية والسفلية ومنافع الكواكب والطلوع والغروب وغير ذلك [illegible]

في السماء ماء [illegible] المراد بالسماء السحاب او جهة العلو او الفلك [illegible] الوجهين الاولين في السماء [illegible]

[illegible] المطر حينئذ [illegible] ثم الى السحاب [illegible] الارض [illegible] وانزل [illegible]

الشمس [illegible] الارضية المتكونة بامر الشمس المكونة في ظاهر الارض [illegible] وسطوح البحار [illegible]

بحرارة لطيفة [illegible] وابخرة مائية [illegible] الكرة الزمهريرية [illegible] وانعقدت سحابا [illegible] المطر

[illegible] الارض وسمائه [illegible]

[illegible] في السماء [illegible] فان الودق يخرج من خلاله [illegible] الطبقة [illegible]

[illegible] ولذا [illegible] لكن [illegible] ودل على ذلك ظاهر القرآن [illegible] نزول المطر من

السماء [illegible] بل النجارات [illegible] حيام نزول المطر [illegible]

[illegible] وقد [illegible] في القيظ [illegible] المطر [illegible]

[illegible] نزول الماء [illegible] السماء [illegible] في حجاج النجارات [illegible]

لما اشتهر في المحاورات القرآنية والحديث ومن ذلك ظاهر الآية ان المراد خروج الودق والمطر من خلال السحاب وفي تفسير البحر

ان المزن ربما هو قطع مع قلة حجمها ويرى الغيم بعد مطر منه المطر لمنحه بعون قلة الحجب والوجوه الثلثة

صنعته في الوقت وان قحط بها مع الأرض وعدها فان المطر قد تحلل وتفرق قبل الاجتماع والتأليف وروى

والبرد الى رحمته مع وصف تلك القدرة الالهية لسحاب يجعل غرفا لها ثم ربما ينزل من السماء

بجبل من الحجارة في اللطافة والعلو وغيرها من ان المطر نزل من العرش الى الكرسي ثم وفيه مع احتمال كون المراد من الله الفتح

الجزء الاول في عرش عظمة من انه الاعظم والكرسي تنزل على التدريج انه لابد من ظهر او حمل مع الحقيقة الكونية

او تأويله بالكل التعسفي وقال البعض ان ما ذكر من اقوال العجم في قطر العالم مع ان الاوفق ان الحجب للارض

سحابا وقطرا لا ينافي ظاهر قول من ان المطر من السماء بوجهين احدهما يمكن انزل المطر من السماء الى السحاب ثم منه

لكن ينبه او قيد انعقاد السحاب الموضع الذي يرتفع منه وثانيهما ان القول لحصول الوجهين والتمام المطر الذي منه

ما نزل من السماء ومنه ما يرتفع من بخار الارض وفيه ما رواه شيخنا البهائي في مفتاح الفلاح من الحكاية المشهورة مع

في البغداد وان مأمون حين رجع من الصيد وراى جواد بن طار واولاد ومنهم كنقة مع السحاب في غيرهم

فقال ان الغيم حين غمر من ماء البحر تأخذ سمك صغار فتسقط منه فيصطاد بها الملوك ويمتحنون بها سلالة النبوة اى دعاها

اخبر طائر رضي فيما ذكرنا وقد صرح كثير من المحققين بان المراد بالسماء في هذا المقام هو جهة العلو او كل السماء او السحاب

الله يرى كلام الائمة في تفسيره وغيره واما ما توهم ان السمك والاكثر نصيرا لا ان حب ثم تعينه فكيف تقع عند

مع الكثرة فيه انه يمكن ذلك بسبب خرق ودالة لم يكن علومنا بوجه يتم التقصير لكن ترجع وجوهه في ماعمق البحر

ممن ذكر القاطن عن قرية انه شوهد مرارا انه قد تصاعد من موضع من البحر الجارية قوية مجتمعة من الكثرة مثل العمود القائم

على سطح الماء وربما تقع فيها الفرق فتغرق والارباب الفقه بالملاقات في دفع ملاقاة السفينة معه فيمكن ان تصاعد

السمك في العروق القهرية بهذه الاسباب ثم انزل القسم المطرح في الخطر وعليه يحمل ما في خبر الجادة وقد شك الشيخ

احمد احمد عن ذلك بان الى اخبار المتصاعد من البحر وغيرها فقيل ان التصاعد الطبيعة القهرية وهي الجو المكفوف

به لما رحمته الرحمانية او آثار رحمته

المكفوف بين السماء والارض تكون فيه حيتان صغار متفرقة بقية من الماء المجتمع والماء تارة تنقل الماء من جهة المجاور

ونحو ذلك من نبات الارض والكائن والمعادن وغير ذلك وتارة من الجوارح الارضية وبعد الاشتغال المعلوم فهو عظيم الشأن

بشرية في الحصول ودلك ما فيه من الحاجة للعبد ثم يرجع بعض المواد الى ما لكم احتاج ما تحول الغور الى الجهة

العلوية والمواد الكافية العقلية انما المعجمة ونشر الاثار رحمته ولا تطلع الحجب بالعلم وهو اعتقد ما ان آية الا الله

الكبير الامور بما فيها وصول الكلام في المراتب الجهة وله قدرة والوجودات الملكية والملكوتية فالمراتب جميع

من المعنوية والظاهرية وكذا الارزاق والماء والانواع وغير ذلك في جميع المراتب الطائفية والانواع المختلفة الطولية

والعرضية النظر الاعتراض ما فيه سفينة بحر بما فيه والعجب منه من ذكر داود قد اهتدى الحق حيث انه لم يخرج

في الدين مع حبل الغيث ومطر ويحرك وجهه احوال مشتقة ورحمة افعال احياء فلو تراه المزن ساكنا في الفضاء

لا ماء فيه وربع الصحو عن سوء ولا نهايات لابد منه لكن القمح مطلة ومع وجوده بلا ماء والقول بان الماء من

علاقة بالفقه مع المراجع وكيفيتها عن جهة المتعرفة من الماء والتراب في غير ان الكون قد ادرج وترشح من ذلك

فتح الاثر والاثر فهو من قوام الاعتقاد الحق لابد في الجنة الاحصار اليه فظهر ما قرأناه الا بربيته وان كانت حقيقة

ومن اما للتحقيق او للتبيين وللتبعيض ترجيح فلا يحقق لانه اذا استحق يقوم عنها بان يكون بينها

متوقعا من معنى ذلك الامر اذا اكتم حسابه وتحقيق بهم الذي خلقكم وهم فذكر وجود في العبادة طاعة ربك فوق

والاقامة بعد ما ذكر في مراتب التوحيد الاربعة اي الذات والصفات والافعال والعبادة وقد من مطرف عن الامر

وهو صنف مرة وملخص التعميم وقد يكون لقضية متنوعا بما ذكر ان عن جواب الامر او تقييد للكلام شرط لتبع الحجاب بما التوحيد

ولا يخطئه او لا يقتضيه الامر انما هو شبيه ثبت مجعول بحيث ادعاه مشركا له مع الكثرة والتعمية في كونه الحكم في حظ

الوجود والعدم في تثبيت الشرط او ان نفى القول الذي هو فاعل ما في قوله الذي تميز بينهم والذي الكثرة والعدل والمعاطب

والمائلة والتصديق والتالف انما الشرك الذي المعاصر ولو ادّعوا الاشتراك من الانداد وغيرها في كتاب الالفاظ الانداد جمع نداد

والنظير والنظائر والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وهي انه يقارنه تفرق في الجمع وجمع الاقران

وفي كتب الفقه وفروق آخر ثم ان سبحانه وان لم يكن لهم عند وثنية الذات لمن الشرك لما اتخذوا من دون الله سبحانه شركاء وله
او شفعاء لهم ليقربوهم الى الله زلفى وان لم يعتقدوا انهم لهم الذات والصفات وعدم [illegible] الى الافعال بعث
حالهم حال المتخذين الانداد ولمن لا يخفى ان يكون له ند وجه فقد اختار لفظ الانداد وجمع الانداد ثم اتى [illegible] حالهم
وانتم تعلمون حالية لزيادة التوبيخ ولتقبيح الحكم لو صح ان العالم واما جاهل المتمكن من العلم سواء في التكليف والتحقيق بالخطاب
والمعنى انكم عالم وشأنكم انكم من اهل العلم والنظر والتمييز بين الصحيح والفاسد [illegible] عليكم [illegible] الذي كلف بعد الله والحجج
الى التوحيد حيث انه قد ملأ الانفس والآفاق من الحجج والبينات حتى [illegible] انه لا يخطر عنده الا اثبات صانع متعال
عن شائبة الاوهام فمفعول تعلمون متروك لتنزيله منزلة اللازم او التعميم المفعول [illegible] ويجوز التقدير بحسب القرينة اي وانتم
تعلمون ان هذه الاصنام ليست انداد الله في الاحكام اللائقة [illegible] في تفسير الامام عند ذكر الآية فظهر من عدم التأمل
بين وجههم بالعلم [illegible] قوله افغير الله [illegible] وهو بعض المفسرين ان الخطاب لاهل الكتاب بحيث [illegible] لا يعلمون
ذلك من كتبهم السماوية وهم وان لم يتخذوا اصناما آلهة الا انهم اتبعوا اهوائهم او علمائهم فقالوا عزير ابن الله او عيسى ابن الله
وكون ذلك لم يؤمنوا [illegible] عما امرتهم الآية [illegible] فصاروا كالمشركين او انه من اتخذ الهه هواه [illegible]
لظهور الآية ناعية على اهل الشرك [illegible] ورسوله [illegible] المصونين ولعل في الآية اشارة الى ذلك
فانه تم [illegible] الى السدرة [illegible] القلبية [illegible] المؤمنين يتقلبون فيها [illegible] الكونية
[illegible] بالترجمة [illegible] الكلم [illegible] الرحمة [illegible] الولاية
العلوية [illegible] فجعل [illegible] النفوس [illegible] فاخرج به من الثمرات
[illegible] الاحوال الصالحة [illegible] العلوم والمعارف الحقيقية رزقا لهم يعيشون [illegible] فلا تجعلوا لله اندادا في العبادة [illegible]
[illegible] ثم انه سبحانه جعل لكم الارض [illegible] المتعلقة [illegible] او لو لم [illegible]
[illegible] الروح [illegible] وجعل سماء العقل [illegible] وانزل [illegible] النفس [illegible] العلوم
[illegible] فاخرج به [illegible] والتحقيقية [illegible]

الحقيقية من ثمرات [illegible] والاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة رزقا لكم تعيشون بها [illegible]
في سلك المتقين [illegible] العلوم [illegible] والجنة [illegible] قوله [illegible] الا
في [illegible] الامام [illegible] وقد فسر [illegible] الارض [illegible] المحققين
الارض [illegible] الكونية [illegible] اليه [illegible] بكم [illegible] ومصالحكم
[illegible] والقابلية [illegible] البشرية [illegible] وانزل [illegible] الارض
[illegible] والتعيين [illegible] فاخرج به من الثمرات [illegible] الرزق [illegible] وافئدتكم وارواحكم
ونفوسكم [illegible] وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا [illegible]
[illegible] التوحيد والنبوة والولاية [illegible]
[illegible] بالمعجزة [illegible]
[illegible] في تفسير الآية وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا [illegible] في تفسير الامام [illegible]
[illegible] الكفر [illegible] والولاية [illegible]
[illegible] عن القرآن [illegible]
[illegible] وان كنتم في ريب مما نزلنا [illegible]
عبدنا من [illegible] التوحيد [illegible] الانداد [illegible] قوله [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] فارتابوا [illegible]
من جهة [illegible] فاتوا [illegible]
فاتوا بسورة من مثله [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] الامم [illegible]
[illegible] بعد [illegible] والولاية [illegible]

والعصود وانه لله تعرف الرب ردّ لكن تقرير العقب الترتيب الصعود وقد مر في تفسير الفاتحة حقيقة العبودية وهذا الكلام بكماله

المرتبة اذ هي صورة كنه الربوبية ولذا اختير من بين اسم الرسالة في قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه وفي آية الاسراء

وفي التشهد فان الله تعالى تجلى عبودية المطلقة في جميع العوالم الكونية والالهية ووسطه الالهية في الفيض الكونية

والتشريعية قد القوه في عبودية مشاركة فظهر عنه احد ... وقال الكلم في جميع ... في مصالح الخلق ... الى عرف الوجه تحت ... تعالى

عبودية والاهون من ... ولا لاتوقع ... ما كبوت ... الا انه قال في وصول المعتقد ... رتبة ... لسبقه

اد حجته حفظ منه وشكر عطائه والرضى بقضائه والصبر عن بلائه وتعظيم حرمته والشوق اليه ... النفس لسبقه الخوف

والجهة ... والامتناع ... العبودية ... والاخلاص ... محبوبه ... لسبقه الحلو والجود

المواضع والسخاء والشفقة ... التدبر لسبقه الرضا ... في الصبر والاثار ... الوجه ... طلب المعقود

ونفس الكثرة ... والرسالة ... في فرض الرسالة ... النفس ...

على المعرفتين ... وفي الكبير قال ... البيان بالحفظ قال الشيخ ... لعدم خطأ ... الخواص

عن عنوان البصر ... حقيقة ... ليمكن التحقيق العلم الا ... المرتبة ... الى

الا ان ... جعل الملك ... عن حقيقة العبودية فقال انها ... العلوم الى ... في حق القدم على

ولم يدبر لنفسه تدبيرا ولكن ... شغله ... الا ان ... الرسالة فصار ... وقد ... الذي

لم يلد الطريق حتى قال ... في الرحمة فتمكن الى ... النبوة ... الله ... الحق ... اذا ...

ظاهر عبده ... ثم الله ... الرسول ... في الحكم ... التحقيق ...

عشرا صفا ... عن الى ... وهو ... ان كنت صادقا فالقول ... وان كنت كاذبا

في القول ... العزة ... بالجميع ... في العلم ... العلماء ... ان سبق ...

تعنته وتحريه ... في جميع ... الاسلام ... الحق ... والكبر ...

جرا ... عن ... فقد ... القلم ... الهدى ... فاتوا بسورة من مثله

من شهد الا انه ... بمثله ... على المعارضة ... المنقضة وهم ... العرب ... الخطباء ... حجج

كانهم الجموا ... التحدي ... بعشر سور ... ولا زاد ... وفي شرح ... يتحقق ... حقيقة بسورة

الموصوفة ... من مثله والضمير ... الاول ... بيانية او تبعيضية ... قيل ... الاول ... وفي ... الخ

... او ... اعجاز ... تعالى ... الابتدائية ... فانوا ... في ... الشيء

الخ ... عن الاول ... ولذا ... وسطه ... الفصحاء ... بعد

المقصود ... الطريق ... والالهام ... الادلة ... الحكم ... والاحكام

ما ... المعقبين ... المقصود ... الاقرب ... والوجه

بيانية ... الكشف ... فمن ... الكشاف ... بسورة ... مثله

الى ... والضمير ... الاقرب ... او العبد ... ليكون ... العاجز ... ان

لعدم ... في الوجه الثالث ... الوجه ... مثل ... بسورة ... مثله

... حقيقة ... صورة ... كتب ... الاولى ... والافهام ... الاول

الاول والثاني ... عنه ... الاول ... في الكشاف ... ان

في هذا الباب ... ثم قال ... العلماء ان التحدي ... العجز ... الاول ... فقط

الا ... الثاني ... بمثله ... منه ... الاول ... ان

... الاول ... ثم ... الكشاف ... الوجه ... الاول

العجز ... عليه ... ثم قال ... الكشاف ... في حاشيته ... الاول ... من غير

كونه من ... ثم ... الله ... ان يكون ... العجز ... الوجه ... الاول

من الوجهين والوجه الرابع ... الكشاف ... الوجه

ضعيفة ... جواز رجوع الضمير الا ... فقد قيل ان رد ... العجز ... الاول ... الوجه

[illegible]

مع نظائره كقوله فأتوا بسورة مثله وغير ذلك [illegible] كون الجنة في المنزل ثم عوده الى المنزل [illegible] في التحدي والدلالة على عجزهم
عن الاتيان بمثله سواء اجتمعوا او تفرقوا وسواء كانوا اميين او علماء ثم ان العود الى العبد للدليل على كون الحق [illegible]
[illegible] ان عوده اليه [illegible] عن ان عوده الى المنزل [illegible] وادعوا شهداءكم [illegible]
[illegible] عن الحكم مع الوجه الآخر [illegible] وهو تفسير الامام فانه [illegible] وادعوا شهداءكم
بالكلية في القرآن وتخصيص [illegible] وادعوا شهداءكم من دون الله يشهدون لكم انكم محقون وان تجيئوا بنظيره
[illegible] الا غير ذلك مما هو مذكور في تفسير الامام [illegible] بالمقام والشهداء جمع شهيد والطلق [illegible] القائم بالشهادة
والآتي بها [illegible] وغير ذلك من المعاني [illegible] على ما [illegible] من حضور [illegible]
والعلم [illegible] في الاكثر [illegible] في كتب النحو واللغة [illegible] ثم [illegible] في الاحوال والرتب [illegible]
[illegible] مما تقارب [illegible] وتكون [illegible]
ودون [illegible] والمراد من الشهداء [illegible] من الاكرام او [illegible]
[illegible] من جهة الاستظهار [illegible] وتنبيه لهم [illegible] او المراد ادعوا [illegible] الذين [illegible]
[illegible] انتم [illegible] القرآن [illegible] او [illegible]
او [illegible] المعارضة بالحجة [illegible] شهداء [illegible]
المعارضة او المراد [illegible] او المراد ادعوا شهداء [illegible]
انه [illegible] على قوله [illegible] جميع معانيه
ولكنه [illegible] ان كنتم صادقين
شرط [illegible]
مع العلم [illegible] في الآية [illegible]
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار [illegible]

فهذا شرط [illegible] ان [illegible] صدقه [illegible] لذلك [illegible]
والظاهر [illegible] لا تقدير الشرط [illegible] سبب [illegible] الا [illegible]
لا وسط [illegible] عن الاتيان [illegible] بالجملة [illegible] لا للاختصار [illegible] ولدفع التكرار [illegible]
اللازم [illegible] ولتقدير [illegible] ان [illegible] المقام [illegible]
[illegible] الله [illegible] المقاد [illegible]
منهم عن [illegible] بهم [illegible] والفرق بين لم [illegible]
ولن [illegible] التأبيد [illegible] ولو لم [illegible] اللغة [illegible] لن [illegible]
العجز [illegible]
بالوعيد [illegible] في كتب اللغة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجن والانس [illegible]
في [illegible] وتفسير الامام [illegible] الحجارة [illegible]
[illegible] والنار [illegible] وتفسير الامام [illegible] المقام
[illegible]
[illegible] للرسول [illegible]
المعجزة [illegible]
ولعله [illegible] وتفسير الامام [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible]
[illegible]

ونظيره في البصاير في مجمع [illegible] في الفاظ من [illegible] وعن [illegible] [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] [illegible] جهنم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عن ابن مسعود وابن عباس [illegible] [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وجميع [illegible] جهنم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
اوان المراد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] جهنم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ليلة المعراج فقال

فقال بعض المحققين ان هذه [illegible] [illegible]
عن [illegible] رسول الله في وقت واحد قبل البعثة وبعدها وفي ليلة المعراج قبل ان يصعد الى السماء الدنيا [illegible]
لان هذا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ليلة المعراج [illegible] [illegible]
الدنيا [illegible] [illegible] المعراج [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] جمهور المسلمين [illegible]
حيث قالوا [illegible] الجنة [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الجنة والنار [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] وانا جنة آدم [illegible]
في [illegible] الجنة [illegible] وجنة آدم [illegible]
الشيطان [illegible] [illegible] آدم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فقال [illegible] رسول الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] جهنم [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] [illegible] جهنم [illegible]

ثم انه قد وقع التعريض من البشرى بوجه يشترك فيه مثل ما يكون بمثله العشر بوجه موحبات او السوءة في شانه طالقول في تحرير
بمقتضاه بحقيقة اثر مثله العشر او مشبه منه وهذا هو الغاية في التحرير وفي الاية دلالة على طلب التحرير كما انه
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات قد جرت عادته تعالى لطفه ورحمته ان يلطف بعباده في مقام الترغيب والترهيب وان
كانوا في ايمانهم على وجه قرب فرحين على ايمانهم حيا او تكرارا او تاكيدا او ترقيا او تسهلا او غير ذلك الا ان الغاية
لولم تقع الآية بجمعهم بخوف ولا رجاء ولو ترك سبحانه شفع الترهيب بالترغيب فالانذار بالبشارة وكما ساق تعم العلم او الله
في التهديد لا بد عقبه ببشارة اهل البشرى والمامور بقوله بشر هو النبي لانه المحقق عليه بما هو ثم الاصل
المعصوم ثم خلفائهم ونوابهم الذين هم مستودع علمهم ومشكوة انوارهم في سائر القرون والاعصار وهم القرى الظاهرة
الوسائط بين الناس وبين القرى المباركة ثم سائر المؤمنين من شيعتهم وشمول الخطاب لجميع باعتبار الاصالة
التبعية للظهور عموم نبوته وتوقف التبليغ الا على تلك الوسائط فهو المبلغ في الحقيقة لجميع الخلق فان قيل هو غيره
لتبشر القوم الظاهر بكذا او فيبلغ الآية الاولى فيكون هو المبلغ وتوجيه الخطاب لا يكون من تعظيم ذلك ولانه
عظم الامر وان المخير به لكن على طريقة لانه صاحب التبليغ وختم النبيين وكذلك ان الانذار والا
وان كانا متقابلين لا بد منهما في كل خاصة الا ان النافع منهما انما هو بحسبهما بالنسبة الى الخلق فالانذار لكافة
مثل والبشارة للمؤمنين فالعطف ان بين القصتين لا بين طرفي القصتين او بين جميع قصة وجهة نظر ما يقال
في عطف المفرد مثل قوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن ان الواو والاوسط لعطف مجموع الصفتين الاوليين
على مجموع الاخريين فلو عبرت عطف كل مفرد بالاستقلال لا تتفق التناسب ايضا في لم يرض قوله بشر عطفا على قوله
فاتقوا حتى يورد عليه بانه لا يخبر الجملة خبرا للشرط الاولى ولا ينطق الا على ما طلب الامر فيما طلب اخر بلا تقييح الانذار نعم
قد يقال انه بان الرابط هو المعنى المقصود لكان خبر ثم مقام فاتقوا ما يغفلكم او يتضمن الخبر من الاول ولكن
او التقدير قد صنعت ايها الناس ربكم ما لكم وبشر المؤمنين كما هو المحاكي عن صاحب المفتاح او التقدير يجعله لمدعا عن
ان فاتقوا الكفر بما لكم النار وبشر الذين آمنوا كما هو المحاكي عن صاحب الكشاف وتوجيه البشارة بالظهور ومنه البشر

ومنه البشرة بمعنى ظاهر الجلد والبشارة الخبر الذي يظهر اثر السرور على البشرة وغير ذلك وغلب البشارة
على الخبر بالنافع والنذارة على خبر الضار فمن نزول البشرى بكذا فهو المخبر به اولا به وهي في كونه مشتهم بعيدا لم يعم
المجاز او يستعار من الضدين للاخر تهكما واستهزاء بقصد الاستهزاء بحيط المستهزأ به والآية تعبيرين بلفظ الموصول
تحريضا لهم والكلام لا يلسب البشارة عن الايمان والعمل الصالح والصالحات جمع الصالحة وهي الصفة الغالبة
تجرى مجرى الاسماء فتستعمل بمعنى الموصوف كالحسنة والسيئة وهي من الاعمال ما حسنه الشرع من العقل او السمع ونحوه
تنادى الصفة الموصوف او لفة ونحوها واللام الجنس الجمع للاستغراق للدراد او الجمع للجمع او العهد او الجنس اي
على وجه عارفا بالتحقيق نعم جواز المبشر تدرج منطبقة مع مراتب الايمان وان كمال الصالحة فاعلوها لمن غير ذلك الاول الحاصل
وبهذا قيل الحق في تلك البشارة على تقدير مرتبة الثانية ولو وردت انه ورد آية في حق المؤمنين الا وعلي امير فيهم وشريفهم
وسابقهم ورأسهم لانه اول المؤمنين ايمانا واكملهم وهم ما لولم يبق منه دون طبقة فهو امير المؤمنين عن قريب ودوران
نزول هذه الآية الذي عنهم في شيعتهم كما في تفسير فرات وفي تفسير الامام ما في البشارة الا وذلك وورد الغاية نزلت في علي
وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار اي من تحت اشجارها ومساكنها وتجري
الالفاظ منقضي النهر فان الجنة هو في عبارات دار الحسانات وحسن صوانه وموافقها تمامها بما فيه من حور الاصول وغيرها ما لا
مستور عن عقول اهل الدنيا ودار الجاهلية فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين ووعدت لعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا
وفي العيون الخفي وجه تسمية جنة بالجنة وتكرارها بالتخفيف وجمعها لتعددها فانها ثمانية على ما ذكره بعض المحققين الاولى جنة الفردوس
لا اقل الثانية باسمائهم وما يليه جنة المأوى والثالثة جنة دار المقام الاول وان كان لكل الاسماء المذكورة الكل ان
في ثمرها الاخبار ما تدل على التفصيل والترتيب وفي موضع اخر لا تحصى نعم في الاخبار عن ائمة ان الجنة ثمانية ابواب
يدخل من كل منها فرقة وفي الصحيفة عن الروضة اذهم روى ليلة الاسراء ان للجنة ثمانية ابواب وفي الاكمال عن الرضا
للجنة ثمانية ابواب والنار سبعة والظاهر ان المراد بالابواب هي الابواب المعروفة بكيفيات فيما روي عن ابن عباس
ان انها سبع فقط نعم ربما يستفاد من بعض الاخبار زيادة الابواب ولكن سلها في مقام وفي المنة على عمه ان الجنة

وقد يقال ان العطف على المضمون ... فيكون المراد ... لانه يحض ... لا يعد جزءا ...

صدر وسيجي بيانا بحيث [illegible] منها يشعر واحد [illegible] ودون بابه الآتي الاعتراض [illegible] وان اختلف [illegible] في علم
الابواب [illegible] المراد ان الثمانية عدد للابواب الجنان الثمانية [illegible] حقائقها للابواب [illegible] وان [illegible]
الاعداد [illegible] باعتبار [illegible] والجنان الجزئية [illegible] وجه [illegible] عليه [illegible] في [illegible]
في الانهار [illegible] الى [illegible] الاستغراق [illegible] قوله [illegible] الرحيم والتشبيه [illegible]
[illegible] او قوله [illegible] الانهار [illegible] وذلك [illegible] الجنة [illegible] الانهار [illegible] المحقق
[illegible] الاشتراك [illegible] من البحر [illegible] الظاهر من الوضع [illegible]
واما [illegible] على [illegible] وجه [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] القرينة [illegible] المحقق وانما [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الانهار [illegible] ان يكون الانهار
[illegible] الجنة [illegible] الجنان الجزئية واما [illegible]
ويحتمل ان يكون [illegible] الانهار [illegible] النعم [illegible]
وذلك [illegible] البقاء
وطاق [illegible] الاعمال [illegible] الجنة [illegible] الانهار [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] العقد [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] رزقنا [illegible] الرزق [illegible] الحقيقة هو [illegible]
[illegible] الرزق [illegible] والمراتب [illegible]
[illegible] اما [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] رزقوا [illegible] واما متوالي [illegible]

وهذا في موقع الحال [illegible] رزقا [illegible] المتكلم [illegible] او الاول [illegible]
الاول حال [illegible] ثم انه [illegible] ان يكون رزق [illegible] الرزق [illegible] المطلق [illegible]
للابتداء [illegible] التبعيض [illegible] الحصر [illegible]
وللابتداء [illegible] ان يكون [illegible] ثمرة [illegible] من [illegible] القرينة
للتبيين [illegible] المحققين كونها للابتداء ويحتمل ان يكون [illegible] للتبعيض [illegible]
في الدنيا [illegible] الاكل [illegible] ان يكون المراد [illegible]
في الجنة [illegible]
مع [illegible]
كثمار الدنيا [illegible] الجنة [illegible]
في اللذة [illegible] الرزق [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الرزق في الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا في العلوم والمعارف
[illegible] الجنة [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] رزقنا [illegible] الدنيا
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الدار الآخرة [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

ولا يخفى أن قضية اليهودية منحصرة بعد الموت في فوت الصلاة والزكاة وتحقق تحريم كثير من [illegible] لمقصد لهم فيه معه

وجنة لما يحصل للنفوس الكاملة وعقوبات خيالية من نيران وحيات تترتب على عقائد [illegible] من المرذولات فإنه قائله

من [illegible] بعد قيام [illegible] بما ثبوت المعاد الجسماني والجنة والنار الجسمانيتين وأما ذكر الصدوق في عقائده حيث قال

عقيدتنا في الجنة والنار أنها دار البقاء ودار السلامة لا موت فيها ولا هرم [illegible] قال لهم فيها ما تشتهيه الأنفس وأنها دار

أهلها جيران الله وأولياؤه وأحباؤه وأهل كرامته وهم أنواع على مراتب منهم المتنعمون بتقديس الله وتسبيحه وتكبيره في جملة ملائكته ومنهم

المتنعمون بأنواع المآكل والمشارب والحور والقصور وغير ذلك من المستلذات الجسمانية لكن منهم إنما يتلذذ بما يشتهي ويريد

حسب ما يتعلق عليه همته [illegible] قال الصادق [illegible] على ثلاثة أصناف صنف يعبدونه رجاء ثوابه فتلك

عبادة الأجراء وصنف منهم يعبدونه خوفاً من عقابه فتلك عبادة العبيد وصنف يعبدونه حباً له فتلك عبادة الكرام انتهى محصله

هذه ولا يخفى ما فيه [illegible] الجنة المحسوسة ولو للمتنعمين بالتقديس والتسبيح [illegible] الجنة المحسوسة للجميع ولا أقل لما ذكره

عقيدتنا في الجنة والنار أنهما مخلوقتان وأنه لا يخرج أحد من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة أو من النار [illegible] نعم بعضهم مشاركون

الملائكة في التنعم بالتقديس والتسبيح وإن كان لهم الجنة المحسوسة إلا أنه لا التفات لهم إلى التنعم بها بل همتهم [illegible]

هو السرور والابتهاج بمشاهدة جماله وجلاله [illegible] كما في حديث [illegible] في ذكر أحوال [illegible] لهم

في الجنة [illegible] وإذا تلذذ أهل الجنة بالطعام والشراب تلذذوا [illegible]

[illegible] في خبر طويل [illegible] بعد ذكر صفات أهل الجنة [illegible]

[illegible] أهل الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الأولياء [illegible] الملائكة [illegible] اللطف [illegible] في الدنيا [illegible] فوق عظمة [illegible]

في الدنيا فإنهم [illegible] في الآخرة [illegible] وجه الله [illegible] والشوق [illegible]

للعلماء [illegible] المتقدم [illegible] لذا ما [illegible] بالجنة [illegible]

[illegible] بالتسبيح والتقديس [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] الصادق [illegible]

[illegible] في الآخرة [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] النعم [illegible]

[illegible] السرور [illegible]

[illegible]

[illegible] النعم [illegible] الجسمانية [illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible] الجسمانية [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible] الجنة الجسمانية

[illegible] في الدنيا [illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

هو تعريف الادلة فيه منذ فرقه وذلك [illegible] ان تجده في الجنة في الوقت او في [illegible] ومنهم من يعرف شيئا من علمه الى الغير
ويريد به ذلك الغير ما يحصل [illegible] اي السلطان [illegible] وهكذا اخرى [illegible] الى قوته الصغرى فلا يعرف [illegible] بذلك
الا [illegible] خرج من [illegible] السلطان [illegible] لطفه واكرامه فهو [illegible] بذلك [illegible] والتقرب به ويبديه [illegible] في [illegible] ذلك
[illegible] فهو [illegible] الا الحليم القريب والاكرام ويكون ذلك عند الله [illegible] بالسلامة منه [illegible] الانام فافهم
شهد ذلك في المعاد في الحقيقة [illegible] ذلك [illegible] اولياؤهم في الدنيا في الجنة والنعيم فهم [illegible] على الدوام
[illegible] وصاله ونعيم الدنيا [illegible] المنعم به [illegible] بالعباد [illegible] لهم ذلك [illegible] فهم [illegible] الفقراء
فاذا فارقوا هذه الدنيا [illegible] لم [illegible] انها [illegible] الجنة [illegible] المشتهيات النفسية بل هي
[illegible] انهم [illegible] الدنيا [illegible] في الا [illegible] الاخرة [illegible] الذي
ومن [illegible] لم [illegible] الا النفس [illegible] وجنة [illegible] متصورة [illegible] المعقول
لا المحسوس [illegible] في الاخرة [illegible] العالم [illegible] من المعقول [illegible] العلوم الحقيقية والمعارف
الالهية والمكاشفات الواقعية والمشاهدات اليقينية والتجليات الالهية والجلالية وغيرها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 2 ان [illegible] بالجنة
والاثار المحسوسة [illegible] في الجنة [illegible] ان [illegible] والعقاب [illegible] غيران [illegible] الاعمال [illegible] لها ام [illegible] الاعمال الحسنة والسيئة
قد ظهرت بصورها [illegible] الاخرة باعتبار [illegible] الظلمة والنور [illegible] العلم [illegible] في عالم [illegible]
كرؤية زيد [illegible] مع الورق [illegible] وظهور النطفة في [illegible]
مختلفة [illegible] انه ذهب كثير من [illegible] الاعمال [illegible] بها
ومعالها [illegible] يكون لها [illegible] الاثار [illegible] الاكثر [illegible] مع كون الثواب والعقاب جزاء

جزاء على الاعمال [illegible] ان الجنة والنار [illegible] كانت مخلوقة قبل خلق بني آدم ولو كانت مخلوقة من اعمالهم
لما وجدت خلقتها [illegible] الا يوم القيامة [illegible] حتى ان [illegible] المراد وزن الاعمال [illegible] الا اعراض
[illegible] يتحقق [illegible] والوزن [illegible] بل المراد من الميزان المعتدل [illegible] الاعمال والجزاء عليها [illegible] فلا وزن
ولا ميزان في الحقيقة وقال بعضهم ان الميزان [illegible] الا ان [illegible] الاعمال [illegible] صورا حسنة او قبيحة فتكون
هي الموزونة في الميزان [illegible] لا ان [illegible] الاعمال [illegible] لظواهر بعض الاخبار [illegible] جميع المحققين
[illegible] الاعمال [illegible] الاعراض [illegible] الجزئية [illegible] والثقل [illegible] بعض
في [illegible] والصعود [illegible] الجنة [illegible] الاعمال [illegible] قال
الله [illegible] في المقام فتحقق [illegible] ان الجنة الجسمانية عبارة عن الصور الادراكية [illegible] بالنفس [illegible] المشتهيات
[illegible] وتستلذها [illegible] الا النفس [illegible] النفس [illegible] من النفوس الانسانية
مع [illegible] في الصور [illegible] العالم [illegible] فيه من الاكل
والاشربة [illegible] حقيقة [illegible] النفس [illegible] ولوجدها وان ادراكها
للصور [illegible] ادركها [illegible] في [illegible] العالم [illegible] تحقيق
[illegible] ادركها [illegible] والتقدم [illegible]
[illegible] الجنة والاثار [illegible] الموجودتين في انفسهما [illegible] المنفصل
الطبيعي [illegible] المراتب [illegible] الصور النفسانية [illegible] الكلي
بل [illegible] انها خلقت قبل خلق آدم وحوا وان الجنة [illegible] الرحمة الالهية والولاية [illegible] الانوار
وان [illegible] المؤمنين [illegible] الجنة وان فيها شجرة [illegible]
[illegible] فيخرج من صلب المؤمن [illegible]
[illegible] والرحمة [illegible]

او لبعض المثوبات والعقوبات الاخروية من ظواهر بعض الآيات كقوله انما تجزون ما كنتم تعملون وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا اي ان المجزي [illegible] ان المتقين في جنات ونهر ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
ولا يغتب بعضكم بعضا اي الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم [illegible] الجنة فمن [illegible] بعد [illegible]
حوض الكوثر انه في الدنيا [illegible] في الآخرة قال [illegible] وانا [illegible] عنه [illegible] لا [illegible] وفي النبوي ان الذي
يشرب في آنية الذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم [illegible] ليلة [illegible] الجنة [illegible] ملائكة
يبنون [illegible] ذهب وفضة قصورا وربما امسكوا ثم [illegible] ذلك قولهم [illegible] التسبيحات الاربعة
فاذا قال المؤمن [illegible] وفي النبوي الجنة قيعان [illegible] قول لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر [illegible] غرس شجرة في الجنة فقال رجل من قريش
يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثيرة قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها [illegible] يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وفي [illegible] ان [illegible] بتمرة [illegible]
يوم القيامة وهو [illegible] احد [illegible] من [illegible] الاولى
الايمان [illegible] المسرور [illegible] في الدنيا
[illegible] في [illegible] القيامة [illegible] عليه [illegible]
الذي [illegible] الحقائق [illegible] الامر [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] والمراتب الوجودية [illegible] الوجود [illegible]
عند [illegible] والالفاظ [illegible] الظاهر والباطن
لكون [illegible] العلم في [illegible] والحكمة [illegible]
[illegible] شهر رمضان قبل الفجر [illegible]

الحدود لصورة [illegible] والجنة [illegible] والسرور لصورة [illegible] والحمد لصورة [illegible] والغم والحزن لصورة [illegible] الكوكب
وغير ذلك [illegible] فان [illegible] بحسب المرتبة [illegible] فيجزى [illegible] وقعه وفي [illegible]
ورد ان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا [illegible] الا [illegible] عن [illegible] وانما [illegible]
في [illegible] والتهجد [illegible] مرارة [illegible] الاعمال [illegible] الاعمال
حلاوة وسرورا [illegible] اي حلاوة الدنيا مرارة الآخرة ومرارة الدنيا حلاوة الآخرة [illegible]
[illegible] الدنيا واذا [illegible] هذه الدار [illegible] عن غفلتهم
فيقال لهم [illegible] لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد [illegible]
[illegible] قيام [illegible] المتكبرين [illegible] اقدام الناس
في المحشر [illegible] يوم [illegible] الا [illegible] معلقة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الآيات والاخبار [illegible] الكون [illegible] في [illegible] والاعتبار
[illegible] وقد ظهر من جميع ذلك انه [illegible] تربية [illegible] الاعمال [illegible] بالعمل
[illegible] والعقول [illegible] هو [illegible] حقيقة الجنة [illegible]
لان [illegible] من [illegible] وجميع ما فيها من انواع النعيم [illegible] لنفس الاعمال [illegible]
ظواهر الكتاب والسنة [illegible] ذلك [illegible] والتقصير [illegible] الحق [illegible]
[illegible] ان [illegible] في الجنة [illegible] من [illegible] ونحن [illegible] بالغيب
للذين [illegible] بالغيب ولهم فيها ازواج مطهرة [illegible]
[illegible] الله [illegible] والتشريف [illegible] اليه [illegible] والمراد [illegible]
[illegible] كما في آية التطهير والمراد التطهير من جميع [illegible] بما كان [illegible]
[illegible] في [illegible] وهم فيها خالدون [illegible] في الجنة [illegible]

متى طابقه كتب الله وتقصير ما لك [illegible] انه الباقي واللازم الذي لا ينقطع قال ثم ان [illegible] فهم [illegible] الحروف [illegible] الذي [illegible]

في الحقيقة النهارية الشمس [illegible] الملك [illegible] فاكلها في [illegible] عن الزمخشري ان [illegible] الدوام الذي لا ينقطع ثم [illegible]

المنقطع [illegible] ولا [illegible] عليه في [illegible] الذي [illegible] القشر [illegible] [illegible] ان [illegible]

المزيد دوام [illegible] فلذلك [illegible] ثم ان مذهب الامامية [illegible] الحجة [illegible]

[illegible] على [illegible] المسلمين [illegible] القول [illegible] والظاهر [illegible] الى [illegible]

عن [illegible] ابي [illegible] قال النظام [illegible] من [illegible] لو كان [illegible] اهل الجنة [illegible] الابد [illegible] وهو محال فقال [illegible] الى [illegible]

[illegible] قال النظام محال ان [illegible] الابد [illegible] البصريين قال [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] قال النظام [illegible] قال [illegible] الشجرة [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ذلك ثم [illegible] الجنة [illegible] الشجرتين في [illegible] الاشجار [illegible] فلذلك ان

في الجنة [illegible] قال [illegible] الجنة [illegible] الاشجار

[illegible] والدوام [illegible] الجنة [illegible] صورة [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] في النور والظلمة حيث انه [illegible] المؤمن [illegible] المنافق [illegible]

[illegible] الشجرة [illegible] الحقيقة [illegible] الشجرة [illegible]

[illegible] وان [illegible] ان [illegible] الجنة [illegible] علم [illegible]

[illegible] مع ان [illegible] الحكمة الحقيقية [illegible] ان [illegible] العزيز [illegible]

[illegible] الناس [illegible] التوحيد [illegible] الحكماء [illegible]

لم [illegible] شبهة [illegible] لهم [illegible] عن ضرب الامثال الذي [illegible] المنافقين [illegible]

[illegible] القرآن ان [illegible] ضرب المثل بالذباب والعنكبوت في [illegible]

قوم من المشركين [illegible] ذلك ان [illegible] ادراك

عن ادراك المعقولات [illegible] المحسوسات [illegible] تقريب [illegible] لا [illegible] في كسوة المحسوس المأنوس [illegible]

[illegible] المعقولة [illegible] بشبهة الوهم المانع [illegible] دراكه [illegible] الامثال [illegible]

الالهية والحكم النبوية [illegible] في [illegible] الحقيقة [illegible] الشبهة

ان [illegible] الحكمة [illegible] التمثيل [illegible] المحسوسة [illegible] الائمة [illegible]

ان يكون [illegible] المعنى [illegible] ثم [illegible] ذكر [illegible] والذباب والعنكبوت [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] فصاحة القرآن واعجازه ثم ان هذه الامثال [illegible]

[illegible] العرب المعروفة [illegible] الامثال [illegible] الحكمة [illegible]

الذي [illegible] ضرب الامثال الذي [illegible] المقصود [illegible] المعقولة [illegible]

للقلوب والارواح مع الوجه الموافق الملائم [illegible] الثانية فلان هذه الامثال [illegible] الالهية

[illegible] والذرة والذرة [illegible] في [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] ولطائف [illegible] في [illegible] الحكم

[illegible] الخطاب [illegible] الثالثة [illegible] التشبيه [illegible] عند العرب [illegible] ضعف

[illegible] في الذباب والعنكبوت [illegible]

[illegible] الذباب [illegible] لذلك [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] صدورهم

[illegible] التمثيل [illegible] المثل [illegible] الحقير [illegible]

[illegible] التمثيل [illegible] [illegible]

[illegible] الذي [illegible] عدم [illegible]

الذي [illegible] المثل [illegible] القول

ولما كان الاستثناء استثناء الحيوان الانسانية المقتضية لقبحه من الافعال والترك ترك ما يوجب قبحا او لكن لا فيها الا فرق
والحق ولا يتحرى في الآية من لا يستقيم نظرا قوله ويستحيي لكم وان اختلف باعتبار المادة لفظا ومعنى وقد تمحض ان
الحياء من الاعراض القائمة بالنفس ولا دليل على الحق فرقه به اثباته ونفيه فلا بد من تأويله وحمله بالحمل على نهايات الاعراض
لا بداياتها الاعراض فالمبدأ هو التغير النفساني والحياء وان لم يكن تابعا لحقه الا انه يعتبر على المستقيم وترك ركه كما هو
الحال فيما يتعلق به من الغضب والمكر والتنزيل وكونه حسنا يوجب اخف لنسبته الى حقيقته والاستهزاء ثم تحقيق وجوه اخر
منها ان يكون الكلام قالوا ما يستحيي رب محمد ان يضرب مثلا بالذباب والعنكبوت مثلا فجاء هذا الكلام على سبيل الاطباق والجواب
على السؤال او انه تم لا يريد ضرب المثل بالاشياء الحقيرة لقلة زهده او اراد القائل في ضرب المثل او انه لا يمتنع منه او انه
لا يقع في ضرب المثل بهذا او انه لا يرضى بالحياء وغيره من العوارض النفسانية كما لا يرى ولا يولد ولا يعتبر ان يستحق فيه الا ان
يبين تمام الحق في الآخرة بعد انتفاء الالتفات وضرب المثل اعماله دعما لي في ضرب الحق وان تم وجعلها الا
المعلوم او يقع شرعا قول ينقل ضربه مثلا يتعين بمعلولين وبه نفع على المبتدأ وكثير لما فيه من الحبب كما يقال ضربه مثله
او هو من الضرب بمعنى التمثيل على مواضع المثل ليم مثله وقد يرجح الاول لما فيه من الكثرة الا ان الكلام المضروب المورد وانه ضربه
ابتداء او لانه شبه المضروب المورد وما هذه الابهامية تقترن بالكثرة قد نزيدها ابهاما مثل ان ما يدعوا بر قاعدة معنا
الا انها يلزم انها في المقام فتكون صفة لمثلا او بدلا وبعوضة عطف بيان على ما واما مزيدة للتوكيد كما في قوله فبما رحمة
او هو لا يتحرى الآية وانما يكون عن الاسلام معناه انه لا يكون في القرآن زائد ولغو وتبعه الرازي مطلقا فانه يعم ومنعه القرآن بكونه
هدى وبيانا واشتماله اعماله يا في ذلك سيما فيما يفتقر الى تعيين المعنى فهو طاهر وفيه وجه ثالث في
الكوفيين وهو ان المعنى ما بين بعوضة الى ما فوقها كما يقال مطرنا ما زبالة الى الثعلبية وله عشرون ما ناقة فجملا وهو حسن
الى ما فوقها ما نعول ما بين في جميع ذلك وبعوضة اما عطف بيان لمثلا او بدل او صفة لما او حال بدلا
من مثلا او معمول الضرب وما حال منه تقدمت او مجموعها الاول الكل والثاني اقوى او بالعكس لا مرتضى فيه لضرب
المثل المحيط شبه ضرب ان مثلا كلمة طيبة لا وجه على وجه وتكثير في المقام عن عدم لكن بعوضة فما فوقها نحو قول الصغيرا

لصغيرا وصغيرا او صغيرا وكبيرا وفي الشواذ قراءة رؤبة بن العجاج بالرفع خبرا على انها استفهامية او المبتدأ وهو فما زائدة
او موصولة صدر صلتها بطوله في الحقيقة شبه على القراءة بالرفع او الطول لقوله فما فوقها او موصوفة بجملة ومحلها
النصب على البدلية او لكونه بجعله والحكم وقعت جوابا لسؤال مقدر دون تعيين الاعلام في قوله بعوضة اي هي بعوضة المبتدأ
حذفه تقرير انها المبتدأ ثم قال العز الدين مثله كان ما زائدة الا انه لم وهو طاهر على خلاف الحيوان الجديد
في الحال الموافق لما قبلها وهو غير ظاهر في كون ما ابهامية والاول الجديد في بعد الحكم طاهر ان قرىء بالرفع قطعا اما موصولة
حذفت صدر صلتها او موصوفة كذلك ومحلها النصب بالبدلية او استفهامية هي المبتدأ والاظهر في خبرها الوجهان الاول والاول
والمعنى الظاهر منه هو ان قصد اي شيء هو مبتدأ وخبره في موضع السؤال وبعوضة المبتدأ ثم خبره في موضع الجواب وتحقيق الكون
المقدر خبرا عنها وعرض عليها لقوله بعوضة والمبتدأ على الاول الى بيع الموصولة او الموصوفة فتم الكلام هو ما في حق الى التقدير
الذي يفتقر الى العقير الا انه مخالف الظاهر بحسب ما لا يوافق به الكل والى الخف طاهر الآية كثرة الحذوف وفيها يقع تقريبا
الحسنة الزمخشري بناء على الرفع والبعوضة صفة للعوض وهو صغار البق وقد شاع التشبيه بها في القلة والحقارة وفي
النبوي لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء وشبهه الحجة في الطابع مقاصد الكلام لقد جاء بعوضة
انه يوجب غفران جميع الذنوب وانتساب عليهم لكثرة صغرها عداوة الى البعوضة من حقه الا وهي الى الحشر
ادهى الكشف الكشاف عن قرب ما في بيت العوض جنبه في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ
في تلك العظام النحل اغفر لعبد تاب منها ما كان منه في الزمان الاول وقال اوسم ان الاعرابي قوله بعينه الا انه تحرج عنه
فالحمل ماذا تقول لمن من ليس لم اشترى الاشياء من الدنيا ربي فيها ما قد منها الا الاخرة حزاء او حما الا ان يو جهته الهم
نفسه وقال الجوهري ان البعوضة البق والنظم الظاهر انهما مختلفان والعوض على حقيقته لا ينفي الا ان الاكثر غيره فاني بعيف
ارقه اربعة عشر طوما اقدام ويعض غيره بالابهام وما زال منه والرقبة والحجة وفي طوم القيد محمد في طوم مجوف
فاذا جوف فاذا نظر حبسه لكن ان يحترق القيم وقد يرى الا جوفه فحمولة بالجعبة المقلم عند ذلك شبه عفصه وفوق علم فرق
الجبل العظيم وما الهدى الدقيق انه اذا طلع على عضو عاصي بالاذى والعزاز اليه جرى طويلة لم يتم اليه جرح منه الحرق لا زمام فارق

بشرة في ... الحيوان فاذا وجد ما وضع ... وفيه في الشرح انه ... لان ... او لا ... من الطوفان
فكيف ذلك بسبب ... وفي ... امره انه ... في ... الاربع ... في ... او ... حوالينا
والطير ... فمن الحل ... ولما ... العراق ... السوق ... من ... قبله
فيخرج ... الاعضاء الكلام ... فيه ... ورد ... مع ... وجمع ... منه
على ... عداني ... وذلك ... ذلك ... والدم ... ولم ... تكرار ... بعضه
في الفضة ... الا انه ... ولما ... الارض ... ثم ... نقطة
كالفرع ... لذلك ... ثم ... في ... من ... قرر ... ومن
ولم ترك شيئا من المخلوقات ... فوقه ... الا ... ولا ... الا رفع
بعضه ... وانما ... معطوفة عليه ... الكلمات ... لذلك ... عطف ... والمراد ... عليه
في الحجة ... والكثيرة ... في القرآن ... وقالوا ... العالم ... على ... الله ... به
ان انه ... من ... في ... في ... الحجة ... فيه ... العقل ... عنده ... ولما
المشبه به ... الحق ... المعنى ... والمراد ... من ... في ... عن ... ان
خلقه ... العوض ... في ... الامام ... الادلة ... وقد ... عليه ... الله ... المطلق
الله ... فاذا ... ولكن ... ثم ... عنه ... من ... منه ... ذلك
بحالة ... الله ... بعض الالفاظ الصحيحة ... الذي ... له ... بلا ... من ... وغيرها ... مثلها
لتراب ... في الذي ... في البصر ... والحق ... وصح ... وقال ... وخلق ... ان
وحواس ... وذلك ... في ... الذي خلق الازواج كلها ... وفي تفسير الامام ... وغيره ... على ... العلم
فاذا ... المراد ... ولم ... الا ... حجة ... انه ... ذلك ... الا ... انه
في انه ... ثم ... الا ... عظمة ثم ... في ... وانما ... الكلام ... الا ... كلها

تعالى عن ذلك ... نعم ... عظم المخلوقات ... فيهم ... عظمة ثم ... المعرفة ... فقال الذين
امنوا ... الحق من ربهم ... الحروف ... وتفصيل الكلام ... وفي ... التفصيل ... المعلوم ... وهو
الناس المستوين ... وفي ... التفصيل ... قوله ... فاما الذين ... في قلوبهم زيغ ... وغيره ... ومع ذلك
والضمير ... والتشبيه ... وان الذين كفروا ... اراد ... هذا ... على ... العلم ... المقابل للعلم
في ... القول ... عليه ... الا ... وذلك ... من الدلالة ... اجمالهم ... على ... الكفر ... الكفر ... الا
العلم ... الذي ... مفعول ... اراد ... بالجواب ... على الاول ...
على الثاني ... المطابقة ... مع ... او على ... التمييز او على القطع بتقدير ... والمراد من ... الاستفهام ... قصد
مجاز ... والدلالة ... الارادة ... كيفية ... الكلام ... بنوع ... ومنها ... بحيث
يحمله عليه ... مع ... وجه ... الحق ... بالله ... والمعنى ... على ... الذي ... واما ارادته ... في
فقيل انه ... الوقت ... وقيل ... العلم ... ولذلك ... ارادة ... قرينة ... وما ... مكرر
دعا الوجه ... انه مع العلم ... من ذلك من الاقوال ... بل ... لا ... المعرفة ... ولبعض ... الى
القائلين ... حد ... في ... المكونات ... ارادة ... صفة ... موجبة ... بان ... وهو ... السيد المرتضى
والاكثر ... القول الذي ... عليه ... بعض ... ان ارادته ... حادثة ... ومن ... العقل ... في ... وحده
وغيرها ... والذي ... في بعض ... الحكماء ... في ... ارادته ... عين ... وانما ... كونه
بصدور عنه ... والحكماء ... التام ... في ... ارادته ... الاشياء ... علمه ... عين ذاته
بعلمه بذاته ... لوجه ... الابدي ... الاشياء ... لذاته ... فيه ... مع ... والتخصص
عن ذلك ... في ... بعلمه ... لوجه الكثرة ... ان
على ... ارادته ... صفة ... المراد ... الى ... صفة ... المعرفة
لكن ... هو ... الارادة ... الذات ... العلم ... الغرض

عالمية تعم بحوادث الكونية ومن [illegible] مراتب علمية فلا بد ان [illegible] مراتب [illegible] في الخبر والولي نفس [illegible] ارادته [illegible]

[illegible] من [illegible] واما اذا [illegible] في الاخبار [illegible] قديم وحادث [illegible] الارادة [illegible]

في صفات العبد واما [illegible] بارادة قديمة [illegible] حادثة [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] ان [illegible] حادثة [illegible] الارادة [illegible]

تلك الارادة [illegible] الافعال [illegible] الذات [illegible]

بالمعلوم [illegible] الاحتياج [illegible] الكفر القبيح [illegible] قديمة وانها

[illegible] وانها ليست [illegible] الشرع [illegible] وانها ليست نفس الاشياء [illegible] الارادة

[illegible] الاجماع [illegible] ثم [illegible]

[illegible] الارادة وعدم [illegible] المراد [illegible] الكثير [illegible]

في الازل [illegible] الاشياء [illegible] المراد [illegible]

[illegible] بارادته [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] القبائح [illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

عن الكل [illegible] ارادة [illegible] بعد العدم [illegible] ارادة [illegible]

[illegible]

[illegible] سيد المرسلين [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] بعد العدم [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

[illegible] القول [illegible]

ودل على ما [illegible] الافعال [illegible] والشرع والاجماع وغير ذلك [illegible]

الكفر والفسق [illegible] العقلي [illegible] الموجبة [illegible]

[illegible] سبحانه [illegible] الكفر [illegible] القبح [illegible]

[illegible] المصدقين [illegible] الاول [illegible]

[illegible] المعتقد [illegible] الكبيرة [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] الكفر [illegible]

[illegible] العقل [illegible] الكبيرة [illegible]

[illegible] من الاصول [illegible] الكبيرة [illegible]

من الصغائر [illegible] الكفار

مشركون وقالت المعتزلة هو في منزلة بين المنزلتين [illegible] المعتزلة [illegible] اهل السنة [illegible]

[illegible] الحسن البصري [illegible] واصل بن عطاء [illegible]

المسجد [illegible] المعتزلة [illegible] الكبيرة [illegible] عمرو بن عبيد

من اصحاب الحسن [illegible] عمرو بن عبيد [illegible]

والقول [illegible]

ثم ان [illegible] الفلاسفة [illegible]

الذين [illegible]

[illegible] الافعال [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

الاصول [illegible] القرآن [illegible]

سيوان لها وجوبا اخر متعلقة بما ذهب حسبما اشير اليه في الجواب فمن تغيير التعبير عن تقسيم ان الضلال وجه فتنة [illegible]
وهو المنسوب الى الله تعالى لكونه لقصد من اثر [illegible] طريق الحجة لفعلهم ومنها ما هو مذموم وهو قولهم وعند [illegible] ومنه ما ليس
محمود ولا مذموم مثل ان يضل ضلالا كثيرا من الناس اي الاعلام ضلالا حيث انه [illegible] اعداء على الحجة وانما هو ضلال الناس [illegible] ومنه
ضلال السبيل مثل ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى [illegible] فقوله تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا [illegible]
المنسوب السابق انه اقام لهم الامام الهادي لهم بالمسند [illegible] ليراد [illegible] وهذا بيان لهم [illegible]
وما هو [illegible] ضلوا وقد قال الزمخشري [illegible] اذا حكم [illegible] اهل [illegible] منهم [illegible]
لسبب [illegible] يوم القيامة الا [illegible] ضلوا [illegible] وكذا القول [illegible] عند [illegible]
الى اهل [illegible] التفويض [illegible] فان قالوا ما الحجة في قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما اشبه ذلك فقد [illegible] تعيين معنى [illegible] الاخبار عن كونه تعالى [illegible] وضلاله [illegible]
ولو [illegible] لم يجب [illegible] ثواب ولا عليهم عقاب [illegible] الهداية منه التعريف [illegible]
مع الهدى وعلى [illegible] في التوحيد في تغيير [illegible] فهو المهتدي ان المراد هداية اهل [illegible] وضلال [illegible]
واراد [illegible] الاخبار التي [illegible] لفظ الاضلال في [illegible] وجه [illegible] الا ان يراد
الاضلال عن طريق الجنة [illegible] والاهانة [illegible] وجه العقوبة [illegible] التي [illegible]
لقوله [illegible] عذاب السعير [illegible] لدلالته على صدور [illegible] قبل [illegible] فيكون المراد [illegible]
عن طريق الجنة [illegible] انه تعالى [illegible] وارشاد [illegible] واوضح [illegible] قوم [illegible]
في قوله [illegible] ضلالا كثيرا [illegible] الحق [illegible] حصول [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] انه [illegible] اذا [illegible]
وان [illegible] فيه [illegible] عن [illegible] فقد [illegible]
[illegible] بعض المتكلمين [illegible] لا [illegible] المجبرة [illegible]

في ضلالتهم [illegible] اليه [illegible] الحمد [illegible] الا ما هو الاصلح لهم في المعاش والمعاد [illegible]
الاختيار [illegible] الاختيار مع [illegible] الاقتدار [illegible] الجواب [illegible] ان التحقيق ان الاضلال عن الله [illegible] والاضلال [illegible] لهم
في قولهم [illegible] ثم ان [illegible] المراد بالاضلال هو التخلية وترك المنع بالقهر والجبر [illegible] والعقوبة و
المنع عن الالطاف [illegible] للمؤمنين كما تقول [illegible] ابنه اذا لم يعاقبه ولم يؤدبه وكونه [illegible] ان يكون الاضلال
من الحكم بالضلال ونسبة الضلال [illegible] ان [illegible] الاضلال [illegible] التعذيب والعذاب [illegible]
[illegible] ان لا يكون المراد من الاضلال والهداية [illegible] واهتداء [illegible]
[illegible] الثواب والعقاب [illegible] ان الهداية [illegible] للتقرب [illegible]
[illegible] يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا [illegible] الكفار
[illegible] الحكم [illegible] الامام [illegible] الكافرين [illegible] الكفار [illegible] ضلال [illegible]
واما [illegible] فانه [illegible] قوم [illegible]
[illegible] ان [illegible] الضلال [illegible] الهداية [illegible]
[illegible] مثل الدلالة والبيان والارشاد [illegible] الاضلال [illegible]
[illegible] لقوله [illegible] وهديناه النجدين [illegible]
[illegible] بالقبول [illegible] الاعراض [illegible] المشروطة [illegible] الحكم [illegible] بالهداية [illegible]
كقوله [illegible] فهو المهتد [illegible] بالهداية [illegible]
[illegible] الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] القطع [illegible] فهو خبر [illegible]
[illegible] الفاسقين [illegible]
[illegible] الوثيق [illegible] للعهد [illegible] الاول

بالوصول الى الحق في الذر الاول حيث خلقهم على صورة الذر وركب فيهم العقول فخاطبهم بلسان مشيته واخذ عليهم العهد والميثاق

بربوبيته ونبوة محمد وولاية علي واولاده ع فعرفوا [illegible] والآخرة و[illegible] العهد [illegible] الذر [illegible]

[illegible] في الذر [illegible] ضعيف [illegible] فان [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible]

وتصديق [illegible] والائمة [illegible] علي [illegible]

تعريف [illegible] في الكتب السماوية والآثار الالهية [illegible] ونقض العهد [illegible]

ونسخه في كل مرتبة من المراتب [illegible] العهد [illegible] مع انه لا يجوز نقضه لكونه عهدا [illegible] ويقطعون ما امر الله به ان يوصل

[illegible] والوصول [illegible] سبحانه [illegible] والتحقيق [illegible]

الصديق [illegible] ما امر الله به ان يوصل [illegible]

[illegible] الذين [illegible]

[illegible] قطيعة الرحم واليمين [illegible]

[illegible] قطيعة الرحم وغير ذلك [illegible] قطيعة الرحم [illegible] الى الارحام

[illegible] قطيعة الرحم [illegible]

في [illegible] مرتبة [illegible] القرن [illegible]

باستبدال الكفر بالايمان والضلالة بالهداية [illegible] مراتب الحقوق [illegible]

على الذين ظلموا آل محمد حقهم [illegible] آل محمد [illegible]

في [illegible] القرن [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الله تعالى [illegible]

فارق القرن [illegible] الآثار [illegible] كيف تكفرون بالله [illegible]

[illegible]

في السؤال عن [illegible] وكنتم

امواتا [illegible] العوالم [illegible] ثم [illegible]

[illegible] والكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم يميتكم [illegible] ثم يحييكم [illegible]

[illegible] ثم اليه ترجعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الآية [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكنتم امواتا [illegible]

الا كلق محرمه على الكفر بالحجة بسوء تحريرهم ما فصلناه ثم قوله كيف تكفرون كيف تكفرون والعلم الازلي المتعلق بكونهم
مدركوني عقله لا ظاهر ويجوز كون العقيدة مع الكفر فرقة مع الدليل والمرجع راجع الا لحديث نفسه الخبر آخر فالشبهة اي ضم هها
شبهة العلم الازلي والا ان شبهة ان العقيدة تكون مسدودة الدليل والكفر برجح ومنها ارجح انا في الحديث الذي قدم المطلوب
والا نحو بهمس المتكلمين في ابواب الشيطان حتى قال الامام الرازي ان المعتزلة اذا طول كلامه وقد وجه بحجة المرجح اللزوم
فعليك تحقق هذين الوجهين فانهما يدلان جميع كلامه ولنورثك لك شبهه الا ان الجواب عنها واضح مشهور في الاصول والكلامية
وبه تفسير طويل في تفسير الامام هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لما ذكر في الاية التي قبلها انه سبحانه خلق لكم [illegible]
دالا [illegible] عليه بسوء الوجهين ونفخ الارواح والتنقل الى الاطوار البرزخية والاخروية عقبها بيان نعمة اخرى لطائفة الخلق
مترتبة عليها وهي خلق ما يتوقف عليه بقاؤهم وبه يتم معاشهم في البسيطة الغبراء والمحيطة الخضراء وما بينها من الاجسام
البسيطة والمركبة وما يتعلق بها مما ينتفعون به في مصالح دنياهم وآخرتهم ولاعتبار الموقتات لارضوان الله وتقرير
الاحكام بهذا الخبر في التفسير لكونه اجمع الانتفاعات [illegible] وانه [illegible] عمومها واطلاقها تدل على جواز انتفاعهم بكل ما في
في المنافع انه ليس عليهم الحرمة ولذا استدلوا بها على ان الاصل في الاشياء الاباحة حسبما قرر في الاصول [illegible] التحقق والشرع عن ذلك
وفي القول بانه لا حكم فيه قبل ورود الشرع اولا بد بانه يعتقد [illegible] وفي القول بالتوقف العلم [illegible] وتحقيقه في كتب [illegible]
من الكلام والطعام وغيرها مما الا وجه الادلة [illegible] الشرعية الله [illegible] بالخصوص او العموم [illegible]
[illegible] تفسير الاية لما دل عليه الخبر وما دل عليه الخبر المتقدم منها الا الاية [illegible] كثيرة عليها الروايات
الكثيرة [illegible] مستحق [illegible] في الحمل [illegible] المعتبر [illegible]
المناسبة في الاية [illegible] مع العموم في المتعلق [illegible] المقام [illegible] مقام البيان [illegible] المقام
[illegible] الانتفاع المستفادة من اللام [illegible] المطلق [illegible] العموم [illegible] الامام [illegible] الانتفاع في الامور الدينية
مع ان [illegible] الاية [illegible] خلق [illegible] فقط [illegible] الذي [illegible] بالجمع [illegible]
[illegible] الى [illegible] الا [illegible] والتقدير [illegible] وكيفية [illegible]

مع عدم المخصص [illegible] الوجه المتقدمة اليه اي ظهور [illegible] في مقام الامتنان وفي [illegible] السياق للعموم والاطلاق
في الانتفاع [illegible] في مقام الامتنان والتخصيص [illegible] بالخصوص التفسير [illegible] العبر [illegible] الخلق [illegible]
ذكره في [illegible] بالجميع الا بالقرينة [illegible] والتقييد في الاية [illegible] في الارض [illegible] الاكل [illegible]
بالخصوص وقد يتوهم عدم النفع في السموم والحيوانات الموذية لا حجة وكونها [illegible] عن القصور [illegible] فيها من
المنافع [illegible] على اهل العالم بالتتبع [illegible] عند اهله [illegible] الخلق
الانداس في الخواص الغريبة [illegible] ربما يتوهم الجاهل [illegible] المنافع [illegible] السموم [illegible]
وكونها [illegible] مع الترياق [illegible] ثم الاظهر [illegible] جواز الانتفاع [illegible] في الارض [illegible]
الا ان المراد [illegible] كيفية الانتفاع [illegible] قرره الشرع [illegible] الانتفاع [illegible] الشرب [illegible]
والزرع [illegible] فان كان [illegible] منفعة [illegible] جواز الانتفاع [illegible] واما المنافع الغير
الظاهرة [illegible] الانتفاع [illegible] قبل ذلك [illegible] الانتفاع [illegible] وحصول
الانتفاع [illegible] الاية [illegible] الوجه المتقدمة [illegible]
الاول [illegible] جواز [illegible] المحققين [illegible]
[illegible] الارض [illegible] بان الاية [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الطين [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الطين [illegible] التفسير [illegible]
والقول [illegible] الارض [illegible] الارض [illegible] الطين [illegible] غلط [illegible] الطين
[illegible] بين الترابين [illegible] الفوائد [illegible]
بالطين الارمني المرنح [illegible] الطين [illegible]
[illegible] التراب [illegible]

تنقيح المناط ... انه المراد ... في ... وطي ... الارض التي ... [illegible]

[illegible] ... وفي تتبع [illegible]

... قوله الكلام ... وهو انه قد اختلف اهل العلم ... في المقام [illegible]

... اصحاب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الغرض ... [illegible]

[illegible] ... الغرض ... [illegible]

ذلك الغرض ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في قوله ثم استوى على العرش ... [illegible]

وان السموات ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الارض ... السماء ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... خلق الارض ... خلق السماء ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... خلق السماء ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... خلق الارض ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... خلق الارض ... [illegible]

[illegible] ... خلق السماء ... [illegible]

[illegible] ... خلق السماء ... خلق الارض [illegible]

وشرط ان يكون في الدخول البسيط المثبت لثبات الاجزاءات مع وجود البسيط لها في الملموس وغيره وذلك وشرح [illegible] في سواها
من رفع او المجرد الترتيب وشرط ان يكمل الشيئية غير خلق فليكن خلق الارض قبل خلق السماء وخلق السماء قبل دحو الارض و[illegible]
قبل تسوية السماء وشرط ان يحمل قوله ثم استوى على ترتيب لان ثم استوى اي قبل ذلك وشرط ان تكون وجه ما حققه مستأنفا [illegible]
تقرير الارض بعد ذلك وشرط ان يكون اشارة الى قوله بعد ذلك فان خلق السماء [illegible] وشرط [illegible] في [illegible] وان
الاستواء الى السماء بعد الارض في التماثيل وبيان ما وجه [illegible] كون السماء قبل كون الارض ولما عين الارض قبل عين السماء
والمراد بالاستواء الالتفات [illegible] المشيئة والقدر والاظهر [illegible] اولا واما [illegible]
وان لم [illegible] وجه الاحتمال الذي الاكثر انها [illegible] وجه [illegible] فسواهن
سبع سموات الشيئية هو التقدير وجعل الشيئين [illegible] سواء ان خلقهن [illegible] في العموم [illegible] والفطور
والتفاوت والعجز للسماء [illegible] او المراد [illegible]
وجه [illegible] او باعتبار السموات سماء فوق سماء [illegible] باعتبار [illegible]
الاستواء او المراد بالسماء [illegible] الذي خلق منه السموات والسبع [illegible] والتغير والسموات
من الافلاك وانما [illegible] في التقدير ان الافلاك [illegible] السموات [illegible]
السموات والارض ان [illegible] ضعيف جدا [illegible]
الذي [illegible] سائل الوجه ام الحركة [illegible] المتحيزة
الدائرة [illegible] مرتبة العقلية [illegible] فالقول المذكور [illegible]
في كتابه [illegible] ثم ان الافلاك السبعة ثم فلك الثوابت ثم الفلك المحيط الاعظم المحرك للجميع
هو الافلاك قال العبد [illegible] السموات السبع محيطة بالافلاك [illegible]
وهو [illegible] في خلق الارض والسماء [illegible] السموات
من [illegible] والملائكة [illegible] السماء الدنيا وان [illegible] السماء

في السماء الا [illegible] ان المراد [illegible] نفس السماء او المجرد المنطقة او غيرها ولم يرد [illegible] عنه
ان الكلام في ذكر الرجعيين من الترتيب بين الافلاك الكلية واثبات افلاك جزئية للكواكب السبع المشهورة واثبات فلكين
اخرين هما العرش والكرسي فانهم [illegible] السبع منها المستقلة [illegible] على ترتيب المشهور وثامنها فلك الثوابت وتاسعها فلك الافلاك
المحرك للجميع بحركة يومية سريعة شرقية واستندوا في ذلك [illegible] والاصول الطبيعية التي لم يقم [illegible]
لقولهم [illegible] حركة مستديرة [illegible] الحركة المستقيمة [illegible] وان الفلكيات لا تختلف
ولا تتلف ولا تنمو ولا تذبل ولا تنقسم ولا تتخرق [illegible] الحركة المستقيمة [illegible]
[illegible]
السموات [illegible] الافلاك [illegible] السبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلهذا ولهذا تأمل كثير من المتأخرين في ذلك وقالوا يجوز ان تكون فلك الثوابت مركوزة في محدبات السيارات [illegible] ان تكون [illegible]
القريبة من القطبين في فلك اعظم تحت فلك القمر او بين الافلاك السبعة وان كانت القريبة منها من المنطقة لا بد ان تكون فوق السيارات
[illegible] بالسيارات الا انه لم يتحقق شيء من ذلك [illegible] انه لم يتبين لنا ان كرة الثوابت كرة واحدة او كرات
منطوية بعضها على بعض [illegible] اذ لعل [illegible] الواقع [illegible] الى
واحدا منها تقطع البروج في ستة وثلاثين الف سنة [illegible] الا انه [illegible]
في الوقت [illegible] مع انها تقطع [illegible] تقريبا
[illegible] الثوابت [illegible] عشرين الف [illegible]
مع ان [illegible] الثوابت [illegible] مستقرة [illegible] الافلاك [illegible] محققة
المراكز [illegible] الجميع مركوزة في فلك واحد [illegible] ان يكون لها افلاك [illegible] بعضها [illegible]
[illegible] فلك واحد [illegible] المركز [illegible]
ذلك [illegible] الافلاك الجزئية [illegible] الثوابت [illegible] افلاك تداوير
[illegible] خارج [illegible] بالعالم [illegible]
عدم [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] خصوص [illegible] المراكز [illegible]
[illegible] الثوابت [illegible] المتحرك [illegible]
قال [illegible] المتقدمين [illegible] ثم [illegible] الثوابت [illegible]
فانهم لم [illegible] فيما اتفقوا فيه واختلفوا فيه من اعداد الافلاك [illegible]
[illegible] الكواكب السبعة [illegible] في الجميع [illegible]
[illegible] العقول [illegible] القمر [illegible]

على الترتيب المشهور [illegible] الشمس [illegible] الترتيب
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] المركز [illegible]
[illegible] الزهرة [illegible]
في امر الشمس [illegible] الافلاك السبعة [illegible] الزهرة [illegible] الكواكب
[illegible] الشمس [illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] الثوابت [illegible]
[illegible] السيارات [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]

للتطبيق مع قواعد الفلاسفة ورسالات الصوفية في اثبات الطبائع والمنسوبات للافلاك والكواكب [illegible] الكثرة في الاولى

فان كان ولا بد متعلقها كانت مشهورة عندهم تلك او كانت رموزا مقررة عن الانبياء [illegible] فيه والملائكة

السموات وما فيها من الكواكب [illegible] من الجمهور [illegible] عن النقل [illegible] الشيخ [illegible] وفي الآيات [illegible]

لا القواعد ولذا قال الشيخ البهائي في الحديقة الهلالية [illegible] المطالع [illegible] انه لا يبعد ان يكون

فلك التدبير الفلك الذي [illegible] القمر [illegible] الا ما ذهب اليه [illegible] السموات السبع [illegible] العلماء في [illegible]

لا ان يقال ان صاحب [illegible] بالحق [illegible] ان [illegible] ولا يحسن [illegible]

العلماء ترجيح القول بحركة الافلاك [illegible] المعتزلة [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] المجلسي بان هذا الترجيح [illegible] الاحتمال والتجويز [illegible] الآيات والاخبار [illegible]

ظاهر من سياقها انها في تحقيق [illegible] ان [illegible] العلماء [illegible] حيث [illegible] الصحيحة

لما في الالفاظ [illegible] وصاحب [illegible] حقيقة [illegible] الاعداد [illegible]

المسلمين [illegible] الله [illegible] المتقين [illegible] كتاب الغرر والدرر [illegible] الحقيقة [illegible] القول

وانه لا [illegible] المسلمين [illegible] الافلاك [illegible] عليه [illegible] معرفة [illegible]

اقول [illegible] انه [illegible] في الحالات [illegible] القول [illegible] الافلاك والكواكب ‏ [illegible]

ايضا [illegible] التسبيح [illegible] ان الكلام [illegible] والتقدير [illegible]

النبي [illegible] الافلاك والكواكب [illegible] الوجهين [illegible]

[illegible] الشيخ انها [illegible] مستقلة [illegible] الادراك [illegible] الشهيد [illegible]

في [illegible] ادراك وشعور [illegible] متفرقة [illegible]

فقال الشيخ [illegible] التوحيد [illegible] القول [illegible] الشيخ [illegible]

في التوحيد [illegible] ان عدم القول [illegible] الموقع

الوقع [illegible] الشيخ [illegible] الجمع [illegible] المنتهى [illegible]

ان [illegible] المراد به [illegible] العالم [illegible]

[illegible] فخرج [illegible] الحقيقة [illegible] الارادة [illegible]

الحيوان [illegible] الشمس [illegible] الارادة [illegible] الشيخ المفيد [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] القول [illegible] شيخ [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الوجه [illegible]

ان يكون [illegible] الشيخ [illegible] المرجع

[illegible] السموات [illegible] الشبهة [illegible]

العقد [illegible] الحقيقة [illegible]

ولذا قال سيبويه [illegible] عليهم [illegible] وقال [illegible] الارض خليفة [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الحقيقة [illegible] التنوير [illegible]

[illegible] في [illegible] ادم [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

الحقيقة [illegible] الحق [illegible]

عليهم [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

فالظرف [illegible] الارض [illegible] قبل خلق ادم [illegible] الشيء [illegible]

سوضع لمطابقة لفظا او جزءا او محال للفظ الدال عليه وقد يعمم في المطابقة [illegible] عما وضع له في الحقيقة [illegible]

ار [illegible] وهو [illegible] ما يفيد الافهام [illegible] وخلق صورته وتعليم [illegible] الامام والالف [illegible] معنى [illegible]

في [illegible] المرتبة باتصال الفيوض الظاهرة والباطنة [illegible] عن الخير [illegible] الا انه هو المقصود [illegible]

في خلق آدم [illegible] من الشجرة وان ظهرت [illegible] في اشتقاق الملائكة [illegible] كتب الصرف واللغة [illegible]

الملك [illegible] هو [illegible] الالوك [illegible] الرسالة [illegible] وشدد [illegible]

والجن [illegible] الخلق او الصيرورة والخليفة [illegible] من [illegible] عنه [illegible] قام مقامه والهاء [illegible]

والمراد [illegible] آدم لانه كان خليفة الله في ارضه في عمارة الارض [illegible] وتنفيذ الاحكام [illegible] اولانه خليفة [illegible] الارض

قبله من الملائكة حيث [illegible] في الارض [illegible] اني جاعل في الارض خليفة [illegible] منه [illegible] وللملائكة عليهم [illegible]

[illegible] السماء [illegible] عليهم [illegible] الامام [illegible] من سكن الارض [illegible]

[illegible] في [illegible] الخلافة المحمدية [illegible]

في [illegible] الارض [illegible] معصوم [illegible] او فقد كلف

او [illegible] الجنبة [illegible] في قولهم [illegible] وقد [illegible]

[illegible] البسيط [illegible]

[illegible] الارض [illegible] من جهة [illegible]

[illegible] او [illegible] الا ان [illegible] هو الخليفة [illegible]

[illegible] الارض [illegible] العلم والهداية [illegible] امور [illegible]

[illegible] حدوث العالم [illegible] آدم [illegible] العالم [illegible] انهم قد [illegible]

[illegible] الكواكب السبع [illegible] خلق العالم

[illegible] او [illegible]

[illegible] الذين [illegible] الا انه [illegible] والاوائل [illegible] الف [illegible]

[illegible] واكبر [illegible] ان مقدار عمر الدنيا [illegible] اول الحمل [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] تاريخ [illegible] الف [illegible]

من الهجرة النبوية [illegible] والكواكب [illegible] الف سنة [illegible] وثمانون سنة [illegible]

اول [illegible] العالم [illegible] السيارة في اول [illegible] الف [illegible] واربع [illegible]

وستمائة واثنان وسبعون سنة [illegible] الف سنة [illegible] واربع وعشرون سنة [illegible]

الف سنة واربع [illegible] الف سنة [illegible]

سنة [illegible] ثم ان المشهور [illegible] آدم

[illegible] البشر [illegible]

[illegible] الارض [illegible] النجوم [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

ان عمر الدنيا [illegible] الا ان [illegible]

لا [illegible] عمر الدنيا [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الف سنة [illegible]

ان الله تعالى [illegible] خلق [illegible] الف سنة [illegible] عشرة الاف سنة ثم خلق [illegible] الملائكة [illegible] عشرة آلاف

[illegible] ثم خلق [illegible] وخلق آدم [illegible]

عشرة آلاف [illegible] ان الله خلق [illegible] قبل [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

قبل خلق الماء والعرش والكرسي بأربعة وعشرين وأربعمائة ألف عام فيتلألأ نوره بين يديه ثم دخل التسبيح والتحميد والثناء ثم نظر إليه
وقال يا محمد أنت المراد وأنا المريد وأنت خيرتي لولاك لما خلقت الأفلاك فتلألأ نوره وارتفع شعاعه فخلق منه اثني عشر حجابا
أولها حجاب القدرة ثم حجاب العظمة ثم العزة ثم الهيبة ثم الجبروت ثم الرحمة ثم النبوة ثم الكبرياء والكرامة ثم المنزلة ثم الرفعة ثم
السعادة ثم الشفاعة ثم أوقف نور محمد في الحجب بالتدريج من الأول إلى الآخر ومكث في كل حجاب ما شاء الله فأقام في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة ويسبح
سبحان العالم وحجاب العظمة أحد عشر ألف ومن حجاب الشفاعة ألف سنة وفي كل حجاب كان التسبيح مخصوصا كان
٢٤ حجاب العظمة العظمة كان القول فيه سبحان من خلقه والتسبيحات التي ما يليق بالتدريج سبحان عالم السر وخفي سبحان الملك المتعالي سبحان من لم يخش الفقر سبحان
الكريم الأكرم سبحان رب العرش العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون سبحان العظيم الأعظم سبحان العليم الكريم سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان من يريد الأشياء ولا يزول سبحان الله العليم وبحمده سبحان الله العظيم ثم أنزل الأذكار التسعة بحجاب الشفاعة ثم خلق الله من نور محمد عشرين بحرا
من نور في كل بحر علوم لا يعلمها إلا الله ثم قال للنور محمد انزل فنزل في بحر العز ثم في بحر الصبر الآخر بالتدريج وبحر الخشوع
والتواضع والرضا والوفاء والحلم والتقوى والخشية والإنابة والحمد والزهد والكرم والكفاية والحياء إلى أن خرج من آخر الأبحر
ثم قال الله يا حبيبي وسيد رسلي وأنت الشفيع يوم المحشر فخر النور ساجدا ثم قام فقطرت منه قطرات عددها مائة ألف وأربعة
وعشرين ألف قطرة فخلق الله من كل قطرة من نوره نبيا من الأنبياء فصارت تلك الأنوار تطوف حول نور محمد كما يطوف الحجاج حول بيت الله الحرام
وهم يسبحون الله ويحمدونه ويقولون سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان من هو حليم لا يعجل سبحان من هو غني لا يفتقر فناداهم الله تعرفون من أنا فسبق نور محمد
فقال أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك رب الأرباب وملك الملوك فقال تعالى أنت صفيي وحبيبي وخير خلقي أمتك خير أمة أخرجت
للناس ثم خلق من نور محمد جوهرة وقسمها قسمين فنظر إلى القسم الأول بعين الهيبة فصار ماء عذبا ونظر إلى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منه
العرش فاستوى على الماء فخلق الكرسي من نور العرش وخلق من نور الكرسي اللوح ومن نور اللوح القلم وقال له اكتب توحيدي فبقي القلم ألف عام
سكران من كلام الله تعالى فلما أفاق قال يا رب وما أكتب قال اكتب لا إله إلا الله محمد رسول الله فلما سمع القلم اسم محمد خر ساجدا وقال
سبحان الواحد القهار سبحان العظيم الأعظم ثم رفع رأسه من السجود وكتب لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم قال يا رب ومن محمد قال يا قلم فلولاه
ما خلقتك وما خلقت خلقي إلا لأجله فعند ذلك انشق القلم من حلاوة ذكر محمد ثم قال القلم السلام عليك يا رسول الله فقال الله وعليك السلام
مني ورحمة الله وبركاته فلذلك صار السلام سنة والرد فريضة ثم قال الله اكتب قضائي وقدري وما هو كائن إلى يوم القيامة ثم خلق الله
ملائكة يصلون على محمد وآله ويستغفرون لأمته إلى يوم القيامة ثم خلق الله من نور محمد الجنة وجعلها للأولياء والجحيم ثم نظر
إلى الجوهرة بعين الهيبة فذابت فخلق من دخانها السموات ومن زبدها الأرضين ومن ماء صارت الأرض تموج بأهلها كالسفينة
فخلق الجبال فأرساها ثم خلق ملكا عظيما ووقف تحت الأرض فلم يستقر فخلق صخرة عظيمة لونها كلون المسك فخلق ثورا عظيما لم يقدر أحد
أن ينظر إليه لعظم خلقته ولو أخذ حيوانات البحر لكانت في جوفه كخردلة وكانت الصخرة علقة في أرض فجعله تحت الثور تحت
الصخرة وجعل على ظهره قرونه والتراب وذلك الثور أربعين فخلق حوتا عظيما اسمه بهموت فوضعه تحت قدم الثور والحوت
كان على الماء والماء على الهواء والهواء على الظلمة ثم انقطع علم الخلائق ثم خلق الله الأرض فصارت في الخضرة والعلو فخلق الأنبياء
فخلق منها أربعة أشياء الخصب والعلم والحلم والستر ثم خلق من الخصب ومن العلم ومن الحلم الحق ومن الستر المحبة
ثم تجلى بهذه الأشياء في طينة محمد ثم خلق منه أرواح المؤمنين من أمة محمد ثم خلق الشمس وسائر النجوم والملائكة من نور محمد
فلما نور محمد تحت العرش ثلاثة وسبعين ألف عام ثم انتقل إلى الجنة فبقي سبعين ألف عام ثم انتقل إلى سدرة المنتهى فبقي
بها ألف عام ثم إلى السماء السابعة ثم الأرض إلى أن انتهى إلى السماء الدنيا فبقي فيها إلى أن أراد الله أن يخلق آدم أمر جبرائيل أن ينزل
إلى الأرض ويقبض منها قبضة ليخلق منها آدم فتعوذت الأرض منه فقال إلهي إن الله يريد أن يخلق منك خلقا بعضهم أنبياء فأتى الملائكة
لا تأخذ مني شيئا فقال لا أعوذ بالله أن تأخذ مني شيئا يكون للنار فيه حظ ولا نصيب فنزل جبرائيل فاستعاذت الأرض منه
فرجع جبرائيل وكذا ميكائيل وإسرافيل ثم عزرائيل فقال في جوار الله أعوذ به أن أرجع إلى الله بغير أمره فأخذ قبضة من علوها
وسفلها وسهلها وحزنها وأبيضها وأسودها وأحمرها وأصفرها ولذلك اختلفت ألوان بني آدم وأخلاقهم وطباعهم
فقال الله لعزرائيل لم لا رحمت الأرض كما رحمها الملائكة فقال يا رب طاعتك أولى من رحمتي عليها فقال الله قد جعلتك قابض الأرواح
قالوا فلما خلقتهم ثم أمر جبرائيل أن يأتيه بقبضة بيضاء التي هي طينة محمد وآله وهي صفوة الخلق فجاء جبرائيل مع الملائكة
الكروبيين والصافين والمسبحين إلى موضع قبره وأخذ تلك القبضة وعجنها بماء التسنيم والرحيم والكوثر والرحمة والمغفرة
والعفو فجعل هذه الطينة البيضاء مع طينة آدم ثم جعل آدم أودعه إلى الملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته فقعت الملائكة جسد آدم

في الجنة وهم منتظرون لأمر ربهم فأمرهم بالسجود فأمر الله تعالى روح آدم أن يدخل فيه فرأته مظلماً ضيقاً فأبى [illegible] عن ذلك
فأمر الله تعالى أن يدخل كرهاً ويخرج كرهاً فلما دخلت الروح في عينيه رأى [illegible] ولما دخلت في سمعه سمع [illegible] تسبيح الملائكة ولما وصلت إلى الخيشوم
عطس آدم فألهمه الله فقال الحمد لله فهو أول الحمد [illegible] آدم فهو [illegible] يرحمك الله يا آدم خلقتك [illegible]
وأنه [illegible] ثم نظر آدم إلى العرش فرأى فيه مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله
ورأى فيه [illegible] ولما وصلت الروح [illegible] أراد أن ينهض فلم يقدر [illegible] خلق الإنسان من عجل [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ثم إن [illegible] آدم أبو البشر [illegible]
في [illegible] المتوالية [illegible] عن [illegible] الكرم [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] الآثار [illegible] والحوادث [illegible] الله [illegible]
في صور [illegible] الحيوانات [illegible] العقلاء وقالوا
إن العالم [illegible] الأدوار [illegible] ألف سنة [illegible] ألف سنة وعشرون ألف سنة [illegible]
الثالث [illegible] ألف [illegible] ألف سنة [illegible] ألف سنة [illegible] أربعمائة ألف
واثنان وثلاثون ألف سنة [illegible] الأدوار [illegible] العالم
[illegible] ثم [illegible] الدور [illegible] الطبيعية [illegible] البشر [illegible] ألف سنة
[illegible] عشرة آلاف سنة [illegible] ألف سنة وأن [illegible] آدم [illegible]
على [illegible] منهم [illegible] العالم [illegible] آدم
[illegible] الأول [illegible] طبيعية [illegible]
طبائع [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] البشر [illegible] الطبيعية

لكن الطبيعة [illegible] قال إن المجوس [illegible] آدم [illegible]
[illegible] البشر عندهم كيومرث ولقبه كوه شاه [illegible] كيومرث في الجبال [illegible] كلشاه [illegible]
لأنه لم يكن يومئذ [illegible] كيومرث [illegible] آدم [illegible] الله [illegible]
وزعموا أن [illegible] وهو الصانع الأول عندهم [illegible]
من العرق [illegible] كيومرث [illegible] كوه شاه [illegible]
كيومرث [illegible] الأرض [illegible] الرياستين [illegible] البشرية والملك
[illegible] مشي ومشيانه [illegible] آدم [illegible]
[illegible] مرد ومردانه [illegible] الطعام والشراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible] الله ٢
[illegible] الأرض [illegible] الحج [illegible]
والأرض قبل آدم [illegible] ثم خلق [illegible] السموات [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] السموات [illegible] ثم خلق في الأرض [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]

يعرف الطائفة المطيعين من الجن [illegible] عليه وكان [illegible] الملائكة [illegible] المطيعة ثم خلق الجن خلف

خلق الملائكة والجن والنسناس [illegible] في الارض [illegible] من الارض [illegible] الناس

لم [illegible] والجن [illegible] واهلها [illegible]

ثم [illegible] خلف مطلع الشمس من وراء البحر فكون لهم مدينة [illegible] طولها [illegible] في الارض

العرض [illegible] يقطع الارض [illegible] وكل الفرقة الاخرى خلف مغرب الشمس من وراء البحر وكون لهم

لهم مدينة [illegible] في الطول والعرض [illegible] وكل الفرقة الاخرى فيها [illegible]

[illegible] الارض [illegible] والشمس [illegible] اهل الارض [illegible]

[illegible] وهم يستضيئون بنوره [illegible] نور الشمس [illegible]

[illegible] لا يعرفون [illegible] لا يعرفون الا الله [illegible]

[illegible] واليوم [illegible] والنهار [illegible] في الارض [illegible] والنسناس [illegible]

ان يخلق آدم [illegible] التقدير والتدبير [illegible] الملائكة [illegible] الارض [illegible] النسناس [illegible]

في [illegible] اهل الارض [illegible] قال [illegible] في الارض

فيكون [illegible] في الارض فقالت الملائكة سبحانك [illegible] فقال [illegible] ما لا تعلمون [illegible] خلق

خلق [illegible] خلق في الارض [illegible]

[illegible] في الارض [illegible]

[illegible] فقالت الملائكة [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] الارض

[illegible] ثم خلق آدم [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

وصية [illegible] اهل الجنة [illegible] في الجنة واهل النار [illegible] وكذلك خلق [illegible]

وانه [illegible] خلق في [illegible] قال [illegible] خلق [illegible]

وذلك [illegible] من الجن والنسناس [illegible] الارض [illegible] خلق [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] النبي [illegible] الائمة [illegible]

[illegible] ثم [illegible] قال [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ثم امر الملائكة [illegible]

الشمال [illegible] والجنوب [illegible] الطينة [illegible]

[illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible]

الارض [illegible] الطعام [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

عند جميع المسلمين [illegible] الرسول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] العقول والنفوس الفلكية [illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

سبحانه عالم ومنهم من لسية الافق بجناح من الحجة ومنهم من قدسه عن [illegible] في جو الهواء [illegible] ومنهم من [illegible] في الفرقة الجامع للملائكة
لو سعد والسقر في ومع منسية لحرب الدارين الا غير وذلك من ساير الاخبار و[illegible] البلاغة دون التوحيد [illegible]
دون الخراج وغيره عن الاتوم الا غير وذلك من الاخبار المتواترة التي يمكن تحصيل القطع منها بانها اجسام نورانية وان كانت غير مرئية
الا بسبب [illegible] وان لها اجنحة واجزاء واعضاء وجوارح وقوى وشان وقوة في التسبيح والتحميد وحركة وسكون واجتماع
والفرقان وغيره وذلك من احكام الاجسام وخواصها وحدوث ذلك منها في الكيفيات والتشبيه وانه لو كان جسم مقدور قدرة الله لكان كذا
خروج عن الظواهر المنتظمة من الكتب من غير حجة فكيف [illegible] بالوهم عما لا [illegible] وذلك فكيف مع ما قاله لك لو [illegible] في ترتيبه
في ذيل امثال هذه الاقاويل ما هو قول الذي [illegible] ونام [illegible] عمره لكن التحقيق علينا العقل فصاروا يلبسون حجاب
الشرقية يعتقد عقولهم القاصرة في ظلام [illegible] فضلوا واضلوا وبالجملة يجب التصديق والاذعان بما جاء عنهم فيما [illegible]
عنوان وقد سمعت ان الظاهر من الكتاب والسنة كونهم من اجسام لطيفة نورانية على ما عليه اكثر المسلمين ثم [illegible] في القول بان يكون بعض
من الملائكة غير جسمانية ومتعلقة باجسام من تكون فوق عالم الاجسام كالملائكة المهيمين والكروبيين والروح القدس من الروح
من الارواح ملكية [illegible] اللطيفة [illegible] منها [illegible] عن الفلاسفة [illegible] قائمة بنفسها [illegible] الفوائد
[illegible] النفوس [illegible] البشرية [illegible] النفوس البشرية [illegible]
ثم ان [illegible] منها [illegible] الاجرام الفلكية والكواكب [illegible] النفوس [illegible] [illegible]
الافلاك [illegible] متعلقة [illegible] وهم الملائكة المقربون [illegible] الملائكة المدبرة [illegible]
المدبرة [illegible] ومنهم [illegible] في الملائكة [illegible] الملائكة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] ان القول [illegible]
قال السيد ان القول بجسم الملائكة انما هو مشهور [illegible] ان [illegible] وعليه [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] جسمانية [illegible]
الحقيقة [illegible] الملائكة [illegible] الملائكة المقربين [illegible]

الوجوه في [illegible] العقول المفارقة [illegible] وانت [illegible] الحكم [illegible] بالتصديق [illegible] التحريكات [illegible]
الوهمية ان هم الا يظنون وان هم الا يخرصون ومنها ما حكي عن الفضلاء من ان الملائكة في الحقيقة هي النفوس الناطقة
المفارقة [illegible] الصفة [illegible] وذلك [illegible] النفوس المفارقة [illegible] الملائكة [illegible]
ومنها قول [illegible] والثنوية [illegible] العالم مركب من اصلين [illegible] النور والظلمة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] محتلف [illegible] والتدبير [illegible] النور [illegible] الشر والظلمة ثم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الحكمة [illegible] الظلمة [illegible]
[illegible] ومنها قول [illegible] الملائكة في الحقيقة هي هذه الكواكب [illegible]
في هذا العالم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الارواح البشرية [illegible] الارواح الفلكية [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] الكواكب [illegible] الفلكية [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] العالم [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] النفوس الطبيعية [illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] النفوس الفلكية [illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
والايام والليالي والاحوال [illegible] الرياح وغير ذلك [illegible]
الفلكية [illegible]

لهم نعوذ بهم ان بنوا المعابد منها لصورة المتوهمة لها هياكل [illegible] وصورا عظموها واستشفعوا بها وتقربوا اليها بالسجود وغيره من انواع

التعظيم حتى آل امرهم الى عبادتها وهذا الاصل الذي [illegible] الذين [illegible] علم احكام النجوم [illegible]

بعض المشركين [illegible] قريش [illegible] حيث قالوا ان الملائكة بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وجعلوا له من عباده جزءا

الى غير ذلك من الاقوال [illegible] والاجماع [illegible] ظواهر القرآن والسنة [illegible]

[illegible]

ومنها الوثاقة في الامور التكوينية وفي شئون الربوبية اذ من رتب دون آدم وهو خلافة مرتبة فيما شأن آدم [illegible]

لهم لملائكة المقربات المعتمات والمحجوبات الى غير ذلك من الملائكة الموكلين بمصالح العالم وحفظ بني آدم وفي الخلافة

ثابتة اليهم لغير آدم فيما في شهد عليهم خلقه وكذلك عصلاهما هو من الاثر في جعل الخلافة فيه وجب وانما الخلافة

الخلقية المحمدية الثابتة له ولاوصيائه الائمة فهي ثابتة لا ولكن نخص الامامة من ذلك في التشيع الى جميع الاكوان في جميع

العوالم لما ورد في الاخبار الكثيرة ان لله عوالم كثيرة وهم الحجج على جميع تلك العوالم وان جميع الانبياء [illegible] الاكرمية

والشرف بمعرفة ولايتهم وتقديم التفضيل لهم وهذه الخلافة من المترتبة بالعلم في سائر العوالم في الاولاد مقام في الخلافة العلوية

الغديرية بعمار واشخاص الخلافة في المنتجبة ومنها جامعية لنشآت الكونية ومظهرية لكمالات الالهية والصفات الحقة وان

لهن من جملا ايقة يذكر الاعظم الذي هو العمدة في الخلافة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء [illegible]

الاستعلام عن وجه الحكمة والمصلحة في استخلاف هو المعصية مع ان الحق لسعي الحجة في ذلك بعد ما علموا مصلحة وحكمة او التعجب

من الترفع في ذلك مع ان سلطنة الالهية ولو بمنظر تقتضي كون الخليفة من الملائكة الذين يعبد الارض وحيث كان

تحمد لك وتقدس لك اراد انهم معصومون عن المعصية ولانهم معصومون وذلك مع ان يستكبر ومن الاكابر للاقتدار [illegible]

والمراد بالحمد لله ان الحمد يجحد والقدوس الجوهري الذي لا يختلف او الخلق الصادق الذي ذكر في الصلاة بما تعلق الحمد

بالحمد تعنيهم الاهتمام والتنزيه في ذلك بالحمد والمراد من التسبيح في وجه ما هو الصدق لما في قوله فلولا انه كان

من المسبحين ان من المصلين او المراد رفع الصوت بالذكر او غير ذلك مما يستفاد من تفسير الامام وغيره والواو للحال والتقديس التطهير

في الحرايق او المراد التقديس لك او تطهير النفس من الخطايا لاجلك او التقديس لك او ذلك لا يجعلك في التقديس لك [illegible]

ان التقديس الاكمل من صفات الجلال والتسبيح من الكمال من جمعه في مراتب الاربع والتقديس من انه لا اثر بهما [illegible]

من صفات الجلال والكمال وتجوز ارادة الجميع بالتخصيص بعض دون بعض في ضمن نسخة من الملائكة والعلم [illegible]

الاسماء مع وجوب الشرع في التمام ولا يرد على الجمل والتكثير ولطف القول بالاخبار والاطراد والمناقضة لمستقبلة الارض والعلم [illegible]

جامع مرادا وانما جعل الملائكة عن الحمد والملك بما في نفسه من الحقيقة فهو منشئة لسلطة الروح المحفوظ والالواح

اواللوح الجزئية الساقية حيث انه جرى القلم بما يكون الى يوم القيامة وذلك لا يوجب سقوط الحقيقة مع علمهم بجواز البداء لكن

الزوال لا يتصف بغير وجه الحكمة مع ما اخبر عن الاخبار ان قوم حيث انه اخبرهم انه اذا كان في الارض خلق عظيم افسدوا فيها وسفكوا

الدماء او اخبرهم به بخصوص علم من غيرهم ان قوم اخبرهم بانه يكون لهذا الخليفة ذرية يفسدون في الارض او انهم علموا ذلك العصمة

فيرجح بوقوع ذلك عليهم لانه آخر وان القضية منه او انهم من سوابق التحقيق بالنظر الى الجن فيقتدون بما في نظر الادم

ومنه الحق من تنظير من القياس بحكم الذي ورد فيه مستفيضا من قياس ابليس فقال كيف اسجد الملائكة فلو دل الصادق ان

الملائكة راوا من يفسد فيها ويسفك الدماء والمراد انهم راوا ذلك بحكم في الانواع ما علموا بطريق ان فاد الاطلاق نيابة ذكرهم

احالتهم بالوراثة ومانفي بدون في الماضي والحال والاستقبال اوان الاخبار بعض حال الخليفة لان جواز عدم وقوع التبر والفساد وان

الاخرى الخليفة وعالم من جانب لقطع التسلسل ونظام اولانه لا يتحقق الا الافراد الخلقية فيه وسلوكه على الاحتمال اليهم

على من حقق معهم الملائكة بان الخليفة معصومون او انهم على ان المحل الخليفة لما بين شهوية وغضبية لو وان الفساد وعقلية

يحدث فيها فهو باعتبار الاولين مقام التغلب والتقاعد فيحتمل الكونية وباعتبار القوى العقلية فهو احق من الملائكة بان

على تلك المقاصد مبنية على معرفته تلك المفاسد فقال لهم اني اعلم ما لا تعلمون فيه ان الملائكة وان تحلوا بجميع الوصف والا

من الاخلاق وصفات الحقية الا انهم ليسوا الخليفة بجملة صفاتهم ولا اقدار لها الا بخصوص الخلقية ولانهم منتظرون

لادراك النشئات المختلفة بخلاف الانسان المحيط بجميع ذلك ان قوته الجامعة مع الاطوار المختلفة الحادثة والنباتية والحيوانية والملكية

وفوق العقل فيه بالتدبير والتدبر الى المرتبة وتحقق لمرتبة الخليفة الحقيقية ومن ثم ماهية الارتبة والخلقة الالهية بحيث

شأني وذلك ما في ملكوت فيها ورتبة فوق الملائكة فهو النسخة الجامعة لحقايق الكونية كما قال انه ما الملائكة

والبهائم يعقلن وذلك ان خلق فيهم شهوة فهو خير من الملائكة او عقل فهو شر من البهائم ان الحقيقة الملائكة هم ومن بعض

الانام المشهور هو حقيقة الملائكة في الصفات والعالم عن فرق بين الارضية والسماوية بعد على الاجسام الارضية ونفهم الكل الى الجن

واستمرارهم بان الحقيقة التي هو عين طاقة القوى لما لم يقتض المادية عند الخلق في الارض ومع ذلك القوى بتصوير التناسخ

ولما هو الكمال الكثيرة ثم قوله لمحاسن الحسن بالجلال من ظاهرة القرآن والذكر في قوله تعالى وانهم الله الاسماء عليهم وهو تمام

عصمتهم كما في الخطبة العلوية في النهج وغيرها كثير وارد في خبر طويل عن الحسن العسكري [illegible] وفي العيون عن الرضا [illegible] وفي تفسير الامام رواه
عن آبائه في قصة هاروت وماروت من قوله [illegible] معاذ الله من ذلك ان الملائكة [illegible] معصومون من الخطأ [illegible] واحتج الحشوية [illegible]
لا ونهم لولا ابليس منهم والاعراض [illegible] قصة هاروت وماروت [illegible] من الادلة [illegible] وجوه من الدلالة [illegible]
ثمانية عشر [illegible] في الحكم [illegible] آدم [illegible] الخطأ والعصيان [illegible]
بالتسبيح والتقديس [illegible] الغيبة [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] والقول [illegible] القدح [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاشياء [illegible]
عن الذنب [illegible] في طرق [illegible] في تفسير الآية [illegible] استبداد [illegible]
من [illegible] الملائكة [illegible] المذكور في الآية [illegible] الطائفة [illegible]
[illegible] الطائفة [illegible] في تفسير الآية [illegible] في الجمع [illegible]
في تفسيره [illegible] عن ابن عباس ان [illegible] في الملائكة [illegible] قال [illegible]
[illegible] الملك
الملك [illegible] بين الارض والسماء [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible]
في [illegible] الملائكة [illegible] جبرئيل [illegible] الله [illegible]
وفي البصائر [illegible] الملك [illegible] الملائكة [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] قصة [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]

عن وجه الحكمة [illegible] على [illegible] ولكن [illegible] الارض [illegible]
الملائكة [illegible] الاخلاق [illegible] آدم [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الخلق [illegible]
مع انه [illegible] الملائكة [illegible] اعمال [illegible]
في الصحف [illegible] الشبهة [illegible]
[illegible] الآية [illegible] الذنب [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
الدلالة [illegible] الصحيفة [illegible] الخطيئة [illegible]
[illegible] المقربين [illegible] الخطيئة [illegible]
[illegible] المقدمة [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible] الآية [illegible]
[illegible] الآية [illegible] العصمة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] المحقق [illegible] المتقدمة [illegible]
[illegible] العصمة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] هاروت وماروت [illegible] الملائكة [illegible]

عن حسن البصري ونسبه اليه اشتهر عن اقوال سائر المفسرين ولعله لتيقظ في ذلك وعدم الاجماع على نفي العصمة فكيف يمكن دعوى الاجماع على
هذا لم نر من ادعى حجية الاتفاق ليقدح فيه ولا من الشافعي بل المراد به هو الحجة عند الامامية لكونه كاشفا عن قول المعصوم
ورضاه وهو محقق في المقام عند الامامية ولذا اقر المفيد الاجماع مع عدم كون ابليس من الملائكة وهو من الوضوح بمكان
بحيث لا يحتاج [illegible] ظاهر لمن تتبع الاخبار ومحكمات الاخبار ولا اختار الصدوق في العقائد كون ابليس من الجن
لا من الملائكة ولنفي عصمته ما روت [illegible] الاخبار وبالجملة الحق في عدم صدور المعصية عنهم وان القائلين انهم يقدرون
على الشرور والمعاصي لا ذلك عن جمهور العلامة وكثير في الحجرية انهم خزائن محض [illegible] لهم على المعصية ومجبورون على افعالهم
لا يفعلون الطبيعة الصادرة عنهم في اصل خلقتهم وشهوتهم بل [illegible] انهم [illegible] كالطبائع [illegible] عن الافعال بل [illegible]
واختيار وقد عرفت الطبيعة وظاهر المتكلمين [illegible] بل صريح بعضهم قدرتهم على المعصية الا انهم لا يختارون [illegible] بل [illegible]
[illegible] وجه [illegible] ولتيقظهم قد جمع [illegible] والعقل في الادلة ومن قولهم ومن [illegible] [illegible]
[illegible] لا [illegible] ذلك [illegible] وقال الاكثر [illegible] المعتزلة [illegible] المتمع [illegible] الاختيار [illegible] انه [illegible]
الثواب والعقاب مع انها [illegible] الكمال لغير الملائكة [illegible] او [illegible] بالمعصوم وحكمه الله [illegible]
وعلم ادم الاسماء كلها [illegible] بيان الجواب عن سؤال الملائكة [illegible] وجه التفضيل [illegible] عن الجواب [illegible]
افضلية ادم عليهم بما خصه من العلم والتعليم [illegible] التكوين او [illegible] الالهام والخلق المقدم عليهم
غير [illegible] توقيفية الاسماء [illegible] في الكون [illegible] وادم اسم [illegible] اي [illegible] الله وانما [illegible]
مشتق من ادم الارض [illegible] من اخذ طينته من جميع الارض او من [illegible] الارض [illegible]
او لعظمه [illegible] انه لو كان [illegible] الاشياء [illegible] والالوان [illegible] بعضهم بعضا او من [illegible] الارض لكان [illegible]
[illegible] الطبق [illegible] او من الارض [illegible] اسمها ادم [illegible] الارض ادم الارض او من الارض [illegible]
[illegible] الملائكة والبهائم [illegible] من اديم الارض [illegible] او [illegible] الالفة [illegible]
وهو الذي [illegible] في العلل [illegible] عن [illegible] ادم [illegible] او من الادمة [illegible]

عن الصدوق والاخبار [illegible] او [illegible] او [illegible] السر [illegible] انه [illegible] القرآن [illegible] قبلي [illegible] ورد
في [illegible] كان [illegible] يوسف [illegible] شعشعة [illegible] ساقط [illegible] او من القراءة والاولى [illegible] ذريته بالتواتر [illegible]
[illegible] اللغة والاستعمال وان [illegible] ظاهر الاخبار بعضها [illegible] حقيقة [illegible] العرب [illegible]
مع انه لو كان [illegible] بالعربية مع [illegible] لغة العرب [illegible] لعدم الاختصاص [illegible] وان كان [illegible] لغة وان
الاول [illegible] وحدوث اللغة العربية [illegible] وقد روى ان الكتب السماوية [illegible] بلغة العربية [illegible]
واللغة [illegible] ادم [illegible] سيما [illegible] والجوهر [illegible]
الاربعة ادم وصالح وشعيب [illegible] ذلك [illegible] في [illegible] او [illegible] بالعربية ادم [illegible]
[illegible] الاربعة من الانبياء سريانيون ادم وشيث وادريس ونوح [illegible] اللغة [illegible] والاظهر [illegible]
الا انه [illegible] اهل [illegible] الاختصاص الا ان ادم [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] العربية [illegible] ذلك [illegible] غلط وان [illegible] عن [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] اللغة [illegible] الاختيار [illegible] ظاهر [illegible]
الاول [illegible] عن [illegible] والمراد [illegible] في مرتبة الذوات والكينونة او من مرتبة [illegible]
الالفاظ الموضوعة المؤلفة من الحروف [illegible] والاختص [illegible] والمعنى [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] اللغة او [illegible] او ان المراد [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] ومن [illegible] العلوم [illegible] المعقولات [illegible] وغيرها [illegible]
[illegible] ادم [illegible] جميع [illegible] العوالم الملكوتية والناسوتية [illegible] في جميع [illegible]
من الصور [illegible] الطبيعة وغيرها [illegible] في الاخبار انه كان [illegible]
[illegible] قبضة [illegible] وقبضة من [illegible] ومن فلك [illegible] ومن فلك [illegible]
فلك المريخ [illegible] ومن فلك الشمس [illegible] ومن فلك [illegible] ومن فلك القمر [illegible]

روي انه [illegible] كل [illegible]
[illegible] ان [illegible] ما [illegible]
[illegible]

ومن الماء فرحته ومن الحرث لعقبه ومن النور لصدره ومن الأرض البائرة القصور ومن أرض الشقاوة [illegible] ومن الأرض الطيبة لعينه ومن أرض [illegible]

ومن العرض فاحشه ومن أرض الطين لوجهه ومن الأرض الرطبة الشرف لحق وجه الثاني ومن الأرض الثالثة أرض الطبع [illegible]

ومن الثالثة أرض البقر لعاده ومن الأرض السفلى أرض النفوس لحق حسه ومن السماء والدنيا لصورته فهو جزء مع متعددات

وأصول الذي لجمعه من جميع الأرض والتجلي لكثرة العقد المعلوم من ملكه جاز الباب من نحو قول العهد ان الصورة الانسانية

هي مجموع صور العالم ومن المختصر من العلوم القوم المحفوظ وقول العالم ان الله ركب العالم صورة والنفخ حتى في آدم وقول بعضهم

في الدليل المنسوب إليه أتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر وغير ذلك مما ترى في تفسير الفاتحة من ان الانسان جامع

بجمعيته الكونية لجميع النشآت والحضرات وجميع حضرات العوالم الملكية والملكوتية مطلع حقيقته الكلمات الجوامع وقول الله [illegible]

الحقيقة والالهية بعد جمعيتها الادراك فيه والتحقق بأخلاقه قال عليه السلام في خطبة الشيخ ثم جمع سبحانه من حزن الأرض وسهلها

وعذبها وسبخها [illegible] وفي تفسير [illegible] عن [illegible] ان الله تعالى لما أراد خلق آدم [illegible] فقالت الملائكة أي سبحانك [illegible]

[illegible] فبعث الله جبريل فأخذ من أديم الأرض قبضة [illegible] ودرت فيها الطبائع [illegible]

[illegible] فخمر طينة آدم [illegible] ثم [illegible] فقيل [illegible]

من [illegible] فكشف في حقيقة الانسانية [illegible] في الروح فخلقه [illegible]

ولهذا [illegible] والعقود [illegible] والطبائع [illegible] الدم [illegible]

في الطبائع الحقيقية والعناصر العلوية والسفلية [illegible] الحقيقة الالهية [illegible] في العالم

[illegible] الالهية أي من النعوت الالهية والصفات الجلالية والجمالية باعتبار غلبة ظهور الحقيقة [illegible]

[illegible] بالصفات والحقائق [illegible] بالهوية [illegible] الفيض الذي [illegible] الفيض الأقدس

والفيض المقدس [illegible] الكل [illegible] الكونية [illegible] في عالم الأكوان [illegible]

[illegible] الكونية [illegible] لأسماء الالهية [illegible]

أفضل الموجودات وأفضل الأسماء [illegible] الأسماء [illegible] فيه [illegible]

الذين علمهم الله تعالى آدم وشرفه بهم وأمر بسجود الملائكة تعظيماً له [illegible] وتكريماً له [illegible] قال الكامل [illegible]

قال إن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين [illegible]

بالخلافة في الأرض [illegible] قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم [illegible] عظيم [illegible] فعلموا أنهم [illegible]

[illegible] العام [illegible] وفي تفسير القرآن المراد بالأسماء [illegible] الجبال والبحار والأودية [illegible]

الحيوان وقيل المراد [illegible] الالهية والحقائق الكونية [illegible] في جميع [illegible] آدم

آدم [illegible] في جميع العوالم [illegible]

الذرية [illegible] الحقائق الكونية [illegible] الحقائق [illegible] القيومية

من [illegible] في جميع العوالم [illegible] جميع أفراد

الكونية [illegible] الظهور [illegible] القدم [illegible] والأكوار

الأكوار [illegible] جميع [illegible] في جميع [illegible]

[illegible] النور [illegible] الشجرة [illegible]

[illegible] آدم جميع [illegible] الشجرة [illegible] الملائكة [illegible] معلوم

[illegible] الالهية [illegible]

[illegible] الكلام الذي [illegible]

[illegible] الحقائق الالهية [illegible]

[illegible] الحقائق البسيطة والمركبة ثم عرضهم على الملائكة

عرض [illegible] الحقائق الكونية [illegible] العقول [illegible]

[illegible] الفيض [illegible] الأسماء [illegible]

وعلم آدم الأسماء [illegible] قوله ثم عرضهم [illegible]

[illegible]

ولم يجد المزيد بصفة ان سميت الاشياء لينتظم تحقق الانباء بما الاسماء ففيه دلالة على تعظيم دعا الوصفين فالمراد اشباح المخلوقات
وحقائقها وذواتها في عالم الملكوت فان السؤال عن اسمائهم وعن ذواتهم فلا يكون المعروض نفس الاسماء سواء اريد بها الالفاظ
او الآثار واللوازم والفوائد وتذكير الضمير انما لان المقدم منه عقلا وشعورا في عالمهم ولذا ناسب التعبير بالتسبيح دون غيره في قوله
وان من شيء الا يسبح بحمده وانما تغليب العقلاء كما في قوله ومنهم من يمشي على بطنه الآية وانما لا يكون التعبير للتغليب
كالظهور في تفسير الامام وفي الخبر المتقدم عن ابن عباس انه قال ثم عرضهم وهم ارواح الملائكة في قوله عرضهم على الملائكة كشف
الحجب عن الارواح وارائه الاشباح وهم في حضيض الملكوت ومراده ان الجبروت متوجهين الى الحق الذي دونه فقال لهم
للملائكة تعجيزا لهم وتبكيتا لهم وتنبيها على قصورهم عن امر الخلافة او التكليف بها او شروطها انبئوني اخبروني على وجه الاعجاز
المعجزة التي لا يتأتى الا بالملكة الكونية او ان المراد بمجرد الاخبار بأسماء هؤلاء من الذي لا علم لهم لكلفهم انه وان كان
المعجزات لانهم هم العقل الفعالة والمقاصد الالهية في حق العلم المخصوص بخلافة الارضية والوسائط الاولية الالهية للفيوض
الالهية ادناها بها الى الحقيقة والاشباح او كونهم ملك المسميات وذواتها ومناصبها ونفعها وغير ذلك ان كنتم
صادقين في زعمكم انكم احقاء بالخلافة من آدم وذريته كما ظهر في تفسير الامام او في زعمكم انكم اعلم خلق الله وافضلهم انما
تجيزونه بعرضكم اسمائهم او في ان خلق هذه الخليقة مستلزم للفساد والعطف وتحير ان يكون امرا منتويا لو طلب التحقيق
والمراد ما يعقب عليه المتقين والاولى تحقيقه كلمة مقابلة تم وعلمه لانفسكم الكلمة الانباء او ليعقب على الاولين لتفضيل اكم عليهم اوهو تحقير
مشروط بصدقهم ان يعلمهم او يغنيهم مما لم يتفق لهم ليكونوا تعجيز الادراك بنسبة اليهم الحقيقة منطوية تحقيقه وان كان مشروطا في المخبر ذلك
لتحقق الشرط المتحقق عليه الذي هو الصدق في الحقيقة او لونه ذرية آدم مخرج لهم وان قال في مشعر له لم يوافقه آدم والرجوع اليه
في تعلمهم منه لا بالتعليم وفي العلم مطلقا ومن حيث النظر في فيض الوحي قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا تنزيه منهم وتقديم عن ان
يكون منهم على غير وجه الحكمة او ان يعلم الغيب احد سواه او عن الاعتراض على تكليف ما لا طاقة لهم به ثم لم يكن الاعتراض بل لمجرد الاستخبار
واعتراف بالعجز عن الاقلام او بجهة حكمته تم بما فيه والاشعار بما طرأ لهم من عجزهم في علم الاسماء ونحوه والحكمة في خلقه ثم انهم العلم
عن انفسهم واظهار لاثر نعمته تم عليهم بما فضله لهم واظهار التعظيم واعتراف بفضله عليهم بتعليم انك انت العليم الحكيم تأكيد

تأكيد واستيناف في معناه وجواب لما سبق كلامه تعجيزهم او زيادة الالفاظ وجوه الحقائق اللغوية وغيرها قال يا آدم انبئهم باسمائهم
اي اخبرهم بحقائق الخليقة التي قد بدا العجز عنهم من المعارف الغيبية التي لم يكشف لهم حالها من العلوم الخاصة بهم والطرق الموصلة لهم
لا معرفة لهم بها فاجاب عنهم بالحقائق المختلفة والاسماء المتباينة وما يناسبها من الخلقة والطهارة والنور الالهي والاسرار الالهية والصفات
ومن صلابة في العالم والحقيقة التي هي مجمع الفساد ومطلع الاشرية وفي خبر سؤال عبد الله بن سلام عن النبي انه كم خلق بينا في آدم
قال مائة الف واربعة وعشرين وان آدم كان نبيا مرسلا كما في التوراة يا آدم انبئهم باسمائهم الآية اقول هذا يحتمل كونه نبيا
وان هذا يحتمل كونه نبيا مرسلا وهو ظاهر القول وقد آل المعتزلة نظر الاولى انه علم من آدم في تعلمه معجزة لانه مما تفرد به الكونية ومن ذلك ثبت
باب حصول العلم بالخبرة على عقد انه ليس كاسب الحقيقة بدليل ان الخارق ان كان معجزة وتكلف النبوة انما قد يكون بالحس والتحدي والاول
لكونه رسلا وانها خاصية لم تقم عليه قرينة ووصف بالاجتهاد وما تيسر في عالم الخلقة الا تبليغه ودعوته وهي حاجة في خطاب
لا تكون به الحجة حيث لم يظهر الوحي بل الحقيقة ونحو ذلك مما يقع فيه رسالة الها ان ذلك في قبيل اركان الدين مع المؤمنين
في نحو المعجزة المصدق والتحدي وفيه نوع النقض عليه في الجواب بعد ما ذكر القول بخروجه بلا دليل والخبر المتقدم ضعيف ومعارض
بما قوي منه سندا او حمل او دلالة والحق انه انما اكثر من نبوته للدليل على انه يشبه ذلك ويؤيده القطع بانه لم يكن نبيا لو لم
يجتبيه ربه واجتباه ليس بالاختيار وهو مقطوع بالترجيح ولذا لو كان نبيا لزم صدور المعصية منه بعد النبوة على القول بجواز الرجعة
كما هو الظاهر ولانه لو كان رسولا فهو انما الاجتهاد فيه فرق ينبغي التحقيق لان قطعه او جرحه ولان الله قال في الشأن حق حتى ما هو وملكته
افضل من البشر ويكون من الاول رسولا للاول ايضا وذلك حاجة فيه فان المراد في الاجتباء وهو كما ذكر الحجة على النبوة والتحقيق له
كما في الحجة التوبة في اجتباه ربه في واجتباه ربه يكون قبل النبوة والعلم ان صدور المعصية في الجنة منه قبل النبوة وهو والحق ان شهدت فقصد
من الملائكة نعم نظير الاستقلال بهذا القول بما في الاشعار في الرضا ان المعصية من آدم في الجنة لا في الارض فقط اهبطوا وحققه
عصم دون الفقيه النعم الا ذلك من آدم قبل النبوة وانه لم يكن كبيرة موبقة لتحصل بها دخول النار بل كانت من الصغائر الموهوبة التي تجوز
على الانبياء قبل نزول الوحي فلم يحصل منه ذلك لان عصمة الانبياء عن صغيرة ودكبيرة لكن في الظاهر ورد على تحريم التعمد ولان مدار الحجة
الاول قبل النبوة فلا يضر وزن طلب الامة التبعية الا القول بترك الاول وفي تفسير الامام ما من الآية يا آدم انبئهم فيه الملائكة

بأسماء الأشياء والأمة فلما أنبأهم بأسمائهم [illegible] أخذ عليهم العهد والميثاق قال [illegible] عند ذلك ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات

والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون من اعتقاد ابليس الإباء [illegible] آدم ان امر به [illegible] عليه ومن اعتقادكم

انه لا يخلق [illegible] الله اتم الفضل منه وفيه [illegible] انه تعالى عالم باسرار الملك والملكوت وجميع الغيوب ما خفي عليهم او ظهر لهم

تبدون من نسبة الإفساد [illegible] وما تكتمون من استبطان [illegible] او ما تبدون [illegible] وتكتمون من اسرار ابليس [illegible]

ابليس [illegible] انه [illegible] ولكن ذلك [illegible] الملائكة او ما تكتمون [illegible] آدم

قبل ان ينفخ فيه الروح انه لم يخلق [illegible] الله [illegible] اكرم منه [illegible] ما [illegible] خلق

اكرم منه [illegible] او [illegible] حمل اللفظ على العموم [illegible] انه

ربما [illegible] وجه من السؤال [illegible] ان آدم [illegible] علم الأسماء [illegible] ولكن الملائكة [illegible] فلم يظهر [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] والله [illegible] الملائكة [illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible] العلوم [illegible]

الأنبياء [illegible] بان الملائكة [illegible] الوحي [illegible] الأنبياء [illegible] آدم [illegible] الملائكة

فلا [illegible] آدم [illegible] هو [illegible] كثيرا منهم

لان [illegible] لجميع العلوم [illegible] مختلفة [illegible] الإلهية [illegible]

جميع [illegible] والعالم [illegible] الانوار [illegible] الأنبياء والأولياء [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] الغيوب [illegible] المصالح [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] التكليف بالتصديق [illegible] التكليف [illegible] شرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] الشرط [illegible] صادقين [illegible] العلم [illegible]

او [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] الاشراط [illegible] المصالح

[illegible] الذي [illegible] الأمر [illegible] التقرير [illegible]

سلطان الحجة قال [illegible] انه تعالى [illegible] الملائكة [illegible] فقال إني اعلم ما لا تعلمون [illegible] ما لا تعلمونه [illegible] ثم

[illegible] انه لا يمتنع ان يكون [illegible] ذريته [illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] قال [illegible] ألم أقل لكم [illegible] انه تعالى [illegible] المصالح [illegible]

السموات والأرض [illegible] انه [illegible] في العلم [illegible]

[illegible] فلما قال [illegible] ان كنتم [illegible] الغيب [illegible] السموات والأرض [illegible]

[illegible] التكليف [illegible] الاشراط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] الشرط [illegible] جميع [illegible]

الاشراط [illegible] والتوفيق [illegible] الوجوب [illegible] في العلم [illegible]

[illegible] التوفيق [illegible] جوازه [illegible] جوازه [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] التوفيق [illegible] بالعجز والقصور [illegible] في عدم

جواز [illegible] العلم [illegible] العالم [illegible] الآفاق [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] العام [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] ذريته آدم [illegible]

[illegible] التكليف [illegible] جميع [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible]

آدم [illegible] الأسماء [illegible] العلم

[illegible] الملائكة [illegible] آدم [illegible] طريق [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] السؤال [illegible] الملائكة [illegible] لغات

[illegible] الأشياء [illegible] اللغات [illegible]

نبوة آدم ع وهذا الجواب مبني على ان [illegible] علمهم بنبوة آدم ع ولهذا اخبرهم بالاسماء افتتاح معجزاته والا فلا يلزم علمهم بصدقه
في هذا الاخبار بعد علمهم بنبوته اقول ولعل الاظهر من جميع ذلك ان العلم [illegible] ثم فيما خبر به وانما فائدة سبق الاعلام
بخلق آدم والتسمية خليفة فهو اظهار استعداد الملائكة وتمهيد لتمييز ابليس من جملتهم والتفريق بين المطيع والعاصي مع ما فيه من اظهار
شرف آدم والتمهيد لبيان فضله على الملائكة والارشاد الى السؤال [illegible] في امورهم قبل ان يقدموا عليها [illegible]
لا بد ان ينبه على [illegible] الفصل ا [illegible] في هذه المسألة تفضيل الانبياء على الملائكة [illegible] الكلام [illegible] فالذي عليه الامامية
تفضيل الانبياء والائمة ع على جميع الملائكة العلوية والسفلية [illegible] اكثر الاشاعرة واصحاب الحديث وربما نقل ان [illegible]
الا العلوية او الاتفاق [illegible] تفضيلهم [illegible] فلا ان عامة البشر من المؤمنين افضل من عامة الملائكة عندهم والمخالف
على المعتزلة والفلاسفة وبعض الاشاعرة [illegible] تفضيل الملائكة ثم انهم ربما يسمون المذهب بتفضيل البشر على الملائكة او العكس وليس المراد
تفضيل كل فرد من احدهما على جميع افراد الاخر ولا [illegible] بين افراد النوعين بتفضيل كل فرد مما يقابله بل المراد تفضيل الانبياء
والائمة ع على الملائكة او تفضيل المعصومين من البشر [illegible] الزهراء ع وسائر [illegible] لان الملائكة ايضا
كلهم معصومون من الصغائر والكبائر او تفضيل جنس باعتبار النوع الاشرف [illegible] تفضيل بعض الملائكة او كلهم
على بعض المؤمنين ثم المراد بالافضل الاكثر ثوابا والارفع درجة والادنى الى الله منزلة والاكمل باعتبار العلم والعمل [illegible]
فنقول ان الحق ما ذهب اليه الامامية لوجوه ا الاجماع القطعي الكاشف عن قول المعصوم لاتفاق الامامية قديما وحديثا على تفضيل
الانبياء والائمة ع على الملائكة من غير نكير والمخالفون يعرفون ذلك من مذهب الامامية [illegible]
[illegible] المذهب [illegible] قول الصدوق [illegible] اعتقاد [illegible] وقال [illegible]
الامامية على ذلك [illegible] المعتزلة [illegible] خلاف ذلك [illegible] فقالوا ان الملائكة افضل من
الانبياء [illegible] ان الانبياء افضل من الملائكة على اجماع الشيعة الامامية [illegible]
[illegible] ان الائمة ع افضل من الملائكة اجمعين [illegible] ٢ الآيات الكثيرة الدالة على [illegible] كالآية المذكورة في
جعل الخليفة [illegible] عموم [illegible] شمول الملائكة اجمع [illegible] الاطلاق [illegible] جميع الاسماء [illegible]

خصائص الملائكة [illegible] يقتضي شرفهم [illegible] العلم يقتضي الاشرفية [illegible] محمد افضل من آدم [illegible]
على ان هذه [illegible] وابليس [illegible] بان قرب الشجرة [illegible] آدم من الجنة وآدم [illegible] ابليس
افضل من آدم [illegible] السجود [illegible] الضعف والقصور [illegible] لم يجعل الله له نورا فما له
من نور [illegible] التحية له على وجه القبلة والجهة او سجدة الامتحان [illegible] التعظيم والتكريم [illegible]
وقوله [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] فاذا ثبت فضيلة آدم على الملائكة ثبت فضيلة [illegible]
[illegible] افضل [illegible] العزة [illegible] الائمة [illegible] تفضيلهم [illegible] الانبياء [illegible]
من الاخبار وغيرها انهم افضل من جميع الانبياء سوى نبينا [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
[illegible] الانبياء [illegible] على العالمين [illegible]
وجميع [illegible] اللام لافادة العموم فيشمل الملائكة وغيرهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] وكيف [illegible] افضل من الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مما دل على تفضيل الانبياء خصوصا نبينا والائمة المعصومين على الملائكة بل بعضها دال على تفضيل شيعتهم ايضا عليهم الملائكة كذلك
ثم ان عبادة البشر اشق واصعب للشواغل البدنية والعوائق الجسمانية والقوى البهيمية السبعية والوهمية ووسوسة الشيطان
في صدورهم وخطراتهم في افكارهم مع مقارعة الدواعي النفسانية والعوائق الجسمانية بخلاف الملائكة ومن البين ان الاشق
افضل اذ اثبار ... مع مشقة على النفس وابعد عن حال العبودية ونظير ذلك امتناع الشاب والشيب عن ... ليس سواء
في الفضيلة مضافا الى الحديث المشهور ان افضل الاعمال احمزها وايضا فان الملائكة لا شهوة ذاتية لا جبلية وهو ... الترس للطريق
هذه الاية وقولهم لن يستنكف المسيح ومن ... فيه بعد القفر عما فيه انهم انما يطلبون الرتبة الحقة المرجحة
لمزيد القرب ولا رتبة الحبة المبتغية مع الشهوة واقتضاء النفس اللذات وجنوحها عن المشتهيات الا ان انواع من
من الشهوات تسكين الملائكة ومن علم ان الملائكة لا يوجب الفضيلة لما قال كثرة رجحان بعض الفضيلة ولكونها اشق من علو المعارف
الرحم هذا لا يوجب الفضيلة مطلقا كثرة الاعمال وقوتها الدالة على الترجيح والانبياء ازيد منهم في كل جهة الملائكة قسم
ثابت على اثباته كثرة المعقبة عليه في حرم المنع ومجرد جواز ... الوجه والتحقيق ظهوره ... الانبياء اقوى منه
في عدم ... الملائكة ... الفق عليهم به انما يحشر ... وعلى ... وقد كان آدم اعلم من الملائكة واذ ... العلم
لما يقتضى الفضيلة فقد ثبت الفضيلة واما بحال المعاينة على ... فقد ... بالملائكة ... الارواح الانبياء ... علم
الانوار الاربعة ... وضعيف ... الملائكة ولانوا ... عليهم ... ان ... الالهية المعارف
المعتبرة الربانية ومن هذا العالم الذي ... الجسمانية ... افضل العباد ... الاعلم ...
لعلو ... ما كانوا ... الرحم ... لهم ... المذكور ... بعد ذلك الى
في الخبر المروي عن الصادق عليه السلام ان الملك عقلا بلا شهوة والبهائم شهوة بلا عقل وبنو آدم مركبون فمن غلب عقله شهوته فهو خير
من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم وفي تفسير الامام عليه السلام ... عن ... عن الرسول ... طويل ... ذلك وهو
صريح في تقرير الحجة المذكورة باتم بيان واحسنه مر فيه ... على تفضيل الانبياء ... شيعتهم على الملائكة ... ذلك الخبر
في بعض الاخبار المعتبرة وفي العيون عن ... عن الرضا ... اعلم ... الملائكة ... وليس ... الملائكة ... ايضا

لا غير ذلك مما دل على فضل البشر على الملائكة او الملك المقرب وان لم يجد في ذلك كلاما صريحا من الكتاب نعم قال المجلسي
رحمه الله في بحار الانوار اعلم ان الامامية ان الانبياء والائمة عليهم السلام افضل من جميع الملائكة واختلفوا في ذلك ... للمؤمنين بعض فضل
لهم او بعضهم على جميع الملائكة او بعضهم فالظاهر من الاخبار والايات ... في ذلك ... التوقف ويبقى انه ... الاخبار
في فضل بعض المؤمنين على كثير من الملائكة لو لم نقل بكلهم بعد دلالة الاخبار المتفقة مع انه ... ان من الملائكة من ...
لقب ... ومن فضل بعض الملائكة كحملة العرش والكرسي ... على كثير من المؤمنين لو لم نقل بالقطع ... فضلهم على غير
المعصومين وان ... الترتيلين في الترقي ورد ... في ذلك الاخبار ... ان ... الملائكة
لشهوة ... في ... الاخرة ... ولذا ... بعضهم ... اذا كان الامر كذلك فانهم في ... الفضل
تفضيل ... قال ... الانوار النعمانية ... الحرق ... من ... ان ... العرش
المحب ان ... الملائكة ... الايات الاخروية ... الانوار البشرية ...
وحيث ... الانوار النعمانية ... شيئا آخر ... الانوار النعمانية في هذا الكلام ... غير ...
العقل ... التصريح الى الملائكة الذين ... عصمتهم ... ونحو ذلك ... عموم
لفظ الملائكة ... ومن ... كما وقع ... ذلك وجه في تفضيل الملائكة على الانبياء عليهم السلام
وجوه ... الاجماع ... ضعيفة ... الا ... الاجماع ... فضلة ...
من الاخبار والايات فمنها قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون حيث ان ظاهر العطف في مثل هذا المقام
الترقي من الادنى الى الاعلى كما يقال لا يستنكف الوزير ولا الملك عن خدمة هذا العالم ... ولا ... العرش ... والجواب
ان هذا انما ... في ... الاولوية ... الملائكة ... وكون ذلك ... تعبير ... السياق
الخطاب مع ... والترقي والتفضيل ... بقوله ولا العبد ... ولا ... وقوله
ما ... في زيد ... عمرو ... ذلك ... الترقي ... الموطوف ... ولا ... العطف على الترقي
والعقل ... الافضل ... الاولوية ... ذلك ... الملائكة اقوى ...

عن حظوظ البشرية ويجوز ان يكون الخطاب متوجها الى قوم اعتقدوا ان الملائكة افضل من الانبياء فوقع الكلام حسب اعتقادهم
واجيب بوجوه الاول انها كلها ضعيفة ومنها قوله تعالى ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون الخ
والتخصيص بعد التعميم ظاهر في اشرفية الملائكة لزيادة اختصاصهم بالاوصاف المذكورة بعد ذلك مع ان ظاهرها انما هو الاكثر
الملائكة فخيرهم اولى ولو كان البشر افضل لما تم الاحتجاج الا ترى انك اذا اردت ان تعظم رعيته وتحرضهم على طاعتهم له تقول
الملوك لا يستكبرون عنه ولم يمكن الاحتجاج عليهم لانهم اضعف ولم يكن له والجواب ان الآية انما تدل على الفضيلة لا على الافضلية
وفائدة التخصيص بعد التعميم مهمة لرد من زعم ان الملائكة بنات الله مع انه تعالى لا نزاع في ان الملائكة اشد قوة واقدر من
البشر ولو زعم المخاطبين تكبر البشر لضعفهم وما فيهم من العقول والاجرام والارض وكذلك دفع القدرة لا في صحة الاستدلال
مع ان الظاهر ان يكون من دابة بيانا للموصولة والملائكة عطف عليه فيكون المراد استيعاب الماديات والمجردات بناء على القول بتجرد الملائكة
لما استقل الآية عليه ومنها قوله تعالى ولا يفرق الصورتين وفي عنده لا يستكبرون عن عبادته في تقرير ما مر مع الجنة
ولا يستحسرون والعبودية حقه للمؤمنين الخ في مقعد صدق عند مليك مقتدر وفي الآية العندية انما هي عند العقد
المكنون ومنها قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا وظاهره ان الرسل الى الانبياء والرسول افضل من المرسل اليه والجواب ان الرسل هو حجة
والولاية على النفس بالامثال لا يكون تنزل على الفضيلة من الرسالة وهي الاكثر من الاعلام والمعجزة والتبليغ كما رسل الملك الى وزيره وهو افضل منه
لا اعلم بعض مقاصده ولا يعلم حكم الوزير قبل ذلك وقد ترسل الرسول مع من لا يعلم ومنها قوله تعالى ولا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك والجواب انه ليس للتفضيل بل لنفي الرسالة كما قيل وقوله ولا اقول للذين تزدري اعينكم الخ او المراد
ملك العذاب الذي تستعجلونه كما كان في زعمهم قولهم او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا او قولهم ان كنت
الا بشرا رسولا ومنها قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا اذ جعل المفضلين اربعة انواع الملائكة وبنو آدم
والجن والشياطين ولا ريب ان بني آدم افضل من الاخيرين فلو كان افضل من الملائكة لكان تفضيلهم على الجميع لا على الكثير والجواب ان الآية لا يدل
لا علما ولا معرفة الاكثر كما مر ولعل المعنى انا فضلناهم على من خلقنا وهم كثير فمن للبيان لا للتبعيض شد ولو سلم التبعيض
فقيد ان لعل تمام الفضل فيهم فهو مقيد ومثله كثير او المراد به التفضيل في وجه الكرامة المذكورة في الآية من رزق الطيبات وكذلك

وكذلك لا تفضيل في قربه والقربة الرتبة الواجب ان مفهوم العبودة والعبد يمكن بها الشرف على انه من مقابلة المجموع بالمجموع ومنها قوله تعالى
ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين والجواب ان الصورة الملكية ومطلوبها من غير نقص لها ولو في
جهة التجرد والخلو عن عوارض التركيب وقد يجاب بان هذا قول ابليس ولعل آدم ما حفظ في الاعتقاد عن ذلك على انه لا يدل
افضلية الملك على اولي العزم او مقام ومنها قوله تعالى ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ولا يلزم الملكية افضلية الشرف على
البشرية والجواب ان نظر النسوة في يوسف الى حسن الصورة ولا يظهر لهن عند المرأة العزيزة عشقها فهو صريح في ان المراد
حسن الصورة لا المرتبة ومنها قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم
وقوله تعالى علمه شديد القوى والمراد به جبرئيل وبيان ان علم فيه جبرئيل معلم والجواب
والمعلم في غير الاعلم الا ترى الى جميع العلم والاخذ عنه باعتبار العلم وغيرهم من بعض المقابلة على الجمع
الموجهات والعلم الالقاء والوحي والامانات الخ ولذلك في كون سورة القرآن المحمولة جبرئيل يليق بالمرتبة
انما الامور التكوينية فاعلم بها في حكم الآية ما لم يتعلق الشريعة وانما الاحكام الشرعية فيقدم فيه في الذكر
تقرر لفظ لهم ومنها قوله تعالى في المقام فان علم الملائكة اشرف من علم الآدميين والجواب ان المراد ملائكة
بالجزء واقول البشر او جنس البشر وجنس الملائكة فلا شك في ذلك الفضيلة للانبياء والاولياء مع اشتمال علمهم على الملائكة من النوع
والمرسلين الخ ثم انه قد يحكى اتفاق الفريقين على ان الارواح الانسانية المسماة عندهم افضل من الارواح الملكية البشرية
البشرية في دون التركيب ولوازم الكثرة الا انه لا يحتمل لانه فرع النفس والبدن والعقل ولانه مؤدى ما للاول تقيده
كما قال الحكيم وقد سمي الامكان صورة معنوية والتعين بالحق بالاعتدال وما يعبر عنه الحق في النفس كان من
وهو في الاصل في الوجه مبدأ للروحانيات انما عليهم في جميع الاطوار المستقبلة وعلم في المرتبة العبودية فهم اعلى في العلم
بل الشر انما هو كذلك في الملك ولكن بشرط ان لا يحجب عن رتبة ثم اعلم ان في هذه تفاصيل لا يوجب التحقيق فيها
الآية فيما يجب النفس والحقيقة الانسانية وعلم من العصر الحكمة وهذا في الاصول التي وذلك في وجه ان حفظ الحكمة
بالحقيقة الجامعة في الحكمة في الحقيقة فلا عندنا ان الحقيقة هو المقصد الحقيقي والكلي مع ارتباط الحقيقة بكون التركيب

وسماواته ولابد ان يكون وجوده اشرف من وجود رعيته ولابد ان يكون خليفة الرحمن [illegible] في ايصال الفيض الى الرعية
الى رعيته فالخليفة في العالم كالقلب في البدن فاذا زال القلب [illegible] دون [illegible] فيض حصول الروح اليه وغير ذلك ولذا
قال الصادق ان الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق وانه لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب [illegible] الحجة
والاخبار في هذا الامر كثيرة في كتب الفريقين ثم انه [illegible] تعليم امر الخلافة حتى [illegible] الخليفة قبل خلقه واراد الملائكة [illegible] العلم
والمعارف [illegible] عليهم [illegible] وغفل [illegible] ابليس [illegible] على [illegible] ان الخليفة لابد ان يكون [illegible] بقوله سبحانه [illegible]
[illegible] عظيم [illegible] ومن جميع [illegible] والمصالح [illegible]
والموانع [illegible] الخليفة [illegible] الخليفة [illegible] الملائكة [illegible] البشر [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible] على [illegible]
عن [illegible] في عدم جواز اختيار القوم الامام [illegible] اختيار [illegible] ولو كانوا انبياء [illegible]
[illegible] سبعين رجلا [illegible] اثني عشر [illegible] الحواريين [illegible] منهم [illegible] الا واحد منهم
[illegible] ولا [illegible] على [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible] بالعرف [illegible] النفاق [illegible]
ابليس [illegible] على [illegible] بالحق [illegible] لادم [illegible] من طين [illegible] المراد [illegible] في الارض خليفة [illegible]
[illegible] خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible] الخليفة [illegible] طريق معرفة [illegible] الا انه علم ادم
جميع الاسماء [illegible] الخليفة انه [illegible] الله [illegible] ثم ان الاعلم
هو الاحق [illegible] في تفضيل ادم على الملائكة [illegible] علم ادم الاسماء كلها [illegible]
ولو [illegible] للمفضول [illegible] الافضل [illegible] الحجة على الملائكة [illegible] من جميع [illegible]
[illegible] من جميع الصفات الكاملة [illegible]
والاخبار الكثيرة المتظافرة من طرق [illegible] النفاق [illegible]

[illegible] في [illegible] الخلفاء [illegible] امام مبين [illegible] فرق [illegible]
علم الائمة [illegible] ولا [illegible] وعلمهم [illegible] وانه باب مدينة العلم
وان ادم في علمه ونوح في فهمه ويحيى في زهده وموسى [illegible] وابراهيم [illegible] وان [illegible]
معلم لجميع الخلق [illegible] وانه باب مدينة الحكمة وانه اعلم بطرق السموات منه بطرق الارض [illegible] سلوني قبل ان تفقدوني
وانه [illegible] وعنده علم [illegible] وعنده علم الاولين والاخرين وانه عالم بجميع [illegible]
[illegible] وقد قال [illegible] الامة [illegible] لولا علي لهلك عمر [illegible]
[illegible] وقال [illegible] معضلة ليس لها ابو الحسن [illegible]
[illegible] ومن [illegible] عند [illegible]
[illegible] جميع العلوم اليه [illegible] مذكور في [illegible]
لا غير ذلك [illegible] الا [illegible] في الارض خليفة [illegible]
الامام [illegible] النفاق [illegible]
[illegible] الغيب [illegible]
في [illegible] الغيب [illegible] الذين يؤمنون بالغيب [illegible]
بالغيب [illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] قبل خلق ادم [illegible]
لادم [illegible] الحكمة [illegible]
لم [illegible] الغيبة [illegible] الامام [illegible] الغيب [illegible]
فان الامام [illegible] مشهور [illegible] الغيب [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]

وابليس قد حسد آدم لما استودع في صلبه من الحجج لله [illegible] فلم يؤمن بالغيب [illegible]
[illegible] فاستعبد الله تعالى الملائكة والمؤمنين بالايمان بالغيب
من عظم الامتحانات [illegible] عظم المثوبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللغة العربية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالعربية [illegible]

بالعربية [illegible] بالعربية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والقسم الثاني من العرب المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو قحطان والقسم الثالث المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص ايضا وهم بنو اسمعيل
وهم ولد معد بن عدنان بن أدد ثم نقل عن ابن دريد في الجمهرة ان العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود والعمليق وطسم وجديس
واميم وجاسم وقد انقرض اكثرهم الا بقايا متفرقين في القبائل وعن السيوطي [illegible] الاشتقاق لعاد وثمود
ونوح وصالح وشعيب ومحمد عليهم [illegible] ثم انه قد استدل [illegible] المتكلم والواضع وهم الذين لم يعلم عليه الصلاة
وان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم وما فرطنا في الكتاب من شيء وتبيانا لكل شيء [illegible] البشر فان في الاقتباس
البديع الغير المسبوق بالمثال لا يحتاج الى [illegible] ولم يحكم بتوقيفية اللغات اصطلاحية والا [illegible] الاصطلاح
لاشتهر [illegible] الدور او التسلسل [illegible] لو كانت اصطلاحية لم يتيسر الاطلاع فيرتفع الوثوق عن الاخبار الشرعية ولسقط الاستدلال
لجواز تبدل معانيها [illegible] ان الله خالق كل شيء [illegible] العموم [illegible] خالق
والالات [illegible] وان الثاني فيجوز [illegible] البشر
لتوقف الهيئة والهيآت [illegible] القرآن [illegible] آدم
كتاب المعجم [illegible] العلوم [illegible] علماء [illegible] من القول في [illegible]
وان الثالث فيجوز ان يكون [illegible] فلا يقوم [illegible]
دون الفرق [illegible] اللغة [illegible]
تحصيل التفهيم [illegible] المراد
بالحق هو التقدير [illegible] خلق الله
[illegible]
[illegible] ان الوضع [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] خلق

خلق بني آدم [illegible] الارض [illegible] الملائكة [illegible] الوضع
[illegible] القول [illegible]
خلق آخر فالقول [illegible] الاجماع ثم ان [illegible] المسئلة [illegible] جميع اللغات وان الواضع فيها هو البشر
جماعة من المحققين والمشهور [illegible] التفهيم والتفهم [illegible] بتوقيف الله سبحانه [illegible]
وتوقف [illegible] الاصوليين [illegible] في الاصول [illegible] اللغوية [illegible]
[illegible] في المعتمد [illegible] القول الآخر [illegible]
[illegible] المعتزلة واهل [illegible] الوضع [illegible]
الا ان هذا القول [illegible] الالفاظ [illegible] آدم [illegible]
تحصيل العلم [illegible] جميع اللغات [illegible] الواضع فيها هو البشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible] الوضع [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بين الالفاظ والازمنة وبين الاعلام المشتركة وبين معانيها [illegible] عرفت انه

لانه قد [illegible] الا ذلك [illegible] بين الالفاظ [illegible] الاتفاقية لعدم الوقوع بالنسبة الى بعض الالفاظ [illegible]

في الاكثر [illegible] باسماء [illegible] وازواجه [illegible] صورة [illegible]

صورة [illegible] حكاية صورة [illegible] عنده [illegible] بالحق لقولهم [illegible]

على ان القسم [illegible] حكاية صورة [illegible] الواقع [illegible] الحق [illegible] الله [illegible]

الا [illegible] بين الالفاظ [illegible] بالنسبة الى [illegible]

[illegible] المتفرقة [illegible] عن [illegible] المراد [illegible]

تذكير نعمة [illegible] الملائكة [illegible] او [illegible]

في الاستبار [illegible] الاعظم [illegible]

[illegible] الله [illegible] خلق [illegible]

[illegible] ادم [illegible]

[illegible] ادم [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

على الارض [illegible]

في مقام [illegible] الارض [illegible]

غاية [illegible] الامر [illegible] لآدم [illegible]

[illegible] او [illegible] السجود [illegible] لآدم [illegible]

[illegible] الانوار المستودعة [illegible] الذين [illegible]

من [illegible] ادم [illegible] لآدم [illegible]

الانوار المذكورة [illegible]

على [illegible] السجود حقيقة [illegible]

[illegible] الانوار [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

وقال [illegible] السجود [illegible]

[illegible] السجود [illegible] لله [illegible]

[illegible] السجود [illegible] الاجماع على [illegible]

الزمر [illegible]

[illegible] وقال بعضهم ان [illegible] وقال بعضهم ان [illegible]

كانوا [illegible] وقال [illegible] ان الله لما خلق ادم وامر الملائكة بالسجود له [illegible] صورة

[illegible]

[illegible] ان الله خلق ادم على صورته [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] ان الله خلق ادم على [illegible]

صورته [illegible] الى [illegible]

[illegible] او [illegible]

النطفة ومن كونه سميعا بصيرا [illegible] بعد الاتصاف بصفة الحيوانية والانسانية او انه تم انشاؤه على الصورة التي خلق عليها من الابتداء
من ان يكون اولا نطفة ثم علقة الى ان تم [illegible] او ان خلق آدم وخلق صورته [illegible]
من غيره او ان جوهره [illegible] وصورته غير مخلوقة [illegible] كما قال بعض [illegible] او ان له اضافة الصورة الى
نفسه تعظيما لها كما يقال بيت الله للكعبة وروح الله لعيسى [illegible] او المراد ان صورة الولد انما تكون
[illegible] ثم انه قد استفيد
من تضاعيف الاخبار المتقدمة [illegible]
والاكرام [illegible]
ولو كان [illegible]
لا ينبغي الاعتماد عليه في الامور التوقيفية [illegible]
[illegible] ثم ان ظاهر الجمع المحلى
ان الملائكة [illegible] جميع الملائكة [illegible] والمراد من قوله [illegible] آدم
[illegible] الشيعة [illegible]
المطيعة [illegible] فسجدوا [illegible]
[illegible]
[illegible] الا ابليس المتلبس [illegible]
[illegible] ابن عباس ان
اسمه [illegible]
مشتق من الابلاس [illegible]
[illegible]

[illegible] اجمعون [illegible]
[illegible] من الملائكة [illegible]
[illegible] من الملائكة [illegible] اللفظ واما المعنوي [illegible]
ثم ظاهر الآية [illegible] في قصة آدم الا [illegible] فسجدوا الا
ابليس وقبيله [illegible]
[illegible]
[illegible] واستكبر [illegible]
[illegible]
[illegible] قال
ابليس رب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم [illegible] السماء والارض [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الخطبة

سيف الا ما رواه في الشامي عن ابن عباس مع تنظير الحج وذلك في تفسيره وهو اعجبه والوجه انه ينبغي تقديم الادلة على ظواهر ترجيح
عنها بالادلة القطعية مع ضعفها لان الاجماع القطعي على عصمتهم سيف الا الآيات والاخبار الدالة عليه مع خصوص الاجماع في المقام
وهذه الحجج لا تقاوم مع سبقه بالاجماع خلافه والموقوف به والطارئة في كتب التفسير غير ثابتة كما لا يخفى لمن تتبعها بل من ...
في كتاب المعتمد بانه كان من الجن كما قال الله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وعليه الاخبار المتواترة عن الائمة الهداة
بذلك وهو مذهب الامامية وكثير من المعتزلة وجماعة من الاشاعرة ومن جملة الاخبار الدالة عليه ما في تفسير القمي عن الصادق انه
كان من الملائكة بالولاء ولم يكن من جنسهم وفي تفسير العياشي عن الصادق انه لم يكن من علمهم وانه حسب الملائكة وفيه عن الصادق
انه كان يعبد الله في السماء وكان من الجن وكان مع الملائكة وفيما حكاه الله في هذه الحجة شبهة لا يخفى في حال الملائكة
المنافقين في حال المؤمنين وفي تفسير الامام وما في العيون والمجالس عن عمال ... وفي قصص الانبياء عن الصادق وفي
عن الصادق لا يخفى وكثير من الاخبار الكثيرة وهو مذهب الحجج المتقدمة ظاهر وهو انه كما انه منهم وما ... خلقته
سيف الا حيلة التغليب وانه مستقل ومنع التغليب في هذه الاخبار المتقدمة وغيرها مما يفيد القطع بحاله وما ...
الملك عليه في الجنة حين كونه منهم في العبادة ومنهم بسبب الولاء وهو ظاهر في جنس الملائكة ... عن الصادق الى كتب الاديان
او حملها على التقية لما ورد مثله في الاخبار الواضحة الصحيحة في العبادة وغيره وقوله انه كان من الجن ففسق عن امر ربه في الكلم
دون انهم ان كان من غير صنف خلط ما يخفى ووجه حيث يطلق كلمة يتقابل الجن ولهذا عبر ... من مطلق القرآن المشهور
الملائكة او جعل الجن طائفة مخصوصة من الملائكة على الله وهو ذرة في بعض الاخبار الواضحة الدالة عليه في الاية ظاهر الاية
تقدير حمله بوجوه انه كان من الجن وما حكته الملوك في تمام الوضع فلا وجه الى التقويم ظاهرا فلا وجه لاطلاع الحكم
وانه استدلال المختار بان ابليس له ذرية والملائكة لا ذرية لهم لانه ليس فيهم انثى وان الملائكة روحانيون مخلوقون من الانوار
وابليس مخلوق من نار وان الملائكة لا يطعمون ولا يشربون وان ابليس يتوالد في الاخبار بان طعامه ... والروث ونحوهما
فلا يصح به تأييد المختار لان المختار ... الذي عن حقه ثم في الاية دلالة على ان الكفر قد يكون بخصوص التعليل والعناد
وان الاستكبار حرام وقد يؤدي صاحبه الى الكفر وانه من الاديان رجعوا الى الله وترك الحق في ... وان القول بالجبر باطل وان الاغبياء

اقول يجوب بان هذه امور ثابتة صادرة عن ابليس الا في السجود واستكباره عن ادم رجعا الى الكفر وهو انه والقول بالحجة الى المورد
من انه لا بد من قبحه وذلك بسبب ... كونه لاستحقه الحكم والتحقيق في خلق العلم فلا بد الثقة ثم تولد الى ... وكان
من الكافرين ثم انه ربما استدل بالاية على صحة القول بالموافاة والمراد به ان الذي علم الله انه يموت على الكفر
هو الكافر على الحقيقة او المعتبر بحال خاتمته لا بما هو في الحال وان كان متلبسا بالايمان ولذا ... قال في الاية
قد منع كون المراد فيه هو القول بالموافاة وقيل كانه علم من الكافرين الان واما كون الاية في الحقيقة
تغير الموافاة بان الكافر هو الذي لو في ... جميع عمره وقد علم انه ياتي بالكبائر عند الحجج لم يكن مستحق الوعيد
ودخول النار ولذلك على حكم قد تقرر ان الكافر يجب يستحق قطعا العقاب الدائم والكافر يجب يستحق الثواب الدائم
الا يتحقق بحال فلو صدر الايمان ثم الكفر حقيقة الكفر يتحقق بحال ولذلك يعرفها بالغالب ... بان ... حاله في
الايمان ظاهرا ان لم يصدر عنه الكفر فهو ... من الكفر على الذي صدر عنه او ... ما ... اما مخرج له الان ...
كما في اقل الاثر اقول ان ابليس ... بان ... فلم يعط ... من سبب ... ودليل ... المثوبة ...
وانه لا يعتقد به قطعا او ... وان القول بالموافاة باطل ... فهو ... على ظواهر الالفاظ
المقتضية ... ان ... في ... الكفر ... الاخرة ... مستحق للتعذيب
والعصيان ... وان ... القول بالموافاة ... وانه ... والكفر ... في ... القول
بعدم تحقق الايمان ... القول بالموافاة ... الاية ... مذهب ...
الا ان ... بالحد ... انه ... الكفر ...
كونه قد مات عليه ... في ... الحقيقة ...
وعليهم ... في ... الكفر ... وان كان في الاخر ...
فمن ختم له بالايمان ... ان المستفاد ... الاية ...
ومن مات على الكفر واقعا ... الكفر ... ولعلهم ... الاية ... فكان الحكم

وقالوا ان ... ختم ... الدنيا

بانهن يوجب تكفير السيئات فلا يتكلم بحث بقلم والاقرب من الذنب كله من الذنب ويحيط التكفير بهذا المعنى ما قال عليه المنقول [illegible]

مع مسائل شرعية من ادلة القبول من المختار عند الاشاعرة مع ما صرح به بعض الفحول ولا مانع التكفير بالمعنى الثاني وقال بعض المتأخرين

الفوز والنجاح ما يطلبه عند الاشاعرة فهو ما بلغ من الحسنة والحسنة مع ما قررناه في المرتبة ضعيف ودقيق [illegible]

ادنا به وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة لما انعم الله على آدم بتعليم الاسماء في العلوم [illegible] والملائكة [illegible]

وغير ذلك خاطبه على وجه الامتنان وطلب التعظيم [illegible] او الاعلام بنعمة اخرى [illegible] اسكن [illegible]

لونا الحرية بالجنة ادون الراحة والكرامة [illegible] وكلا منها رغدا [illegible]

امر من الكريم [illegible] وجعل الكريم [illegible] الله [illegible]

ودار [illegible] عليه ولم [illegible] والحكم [illegible]

وزوجك [illegible] والمراد بها حواء خلقها [illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible] حواء [illegible]

آدم [illegible] وتقديم ذكر حواء [illegible]

لظواهر الاخبار [illegible] الجنة [illegible] ثم [illegible]

لا للوجوب [illegible] وقد اختلفوا في ان جنة آدم في جنان الآخرة او في [illegible]

او غيرها في [illegible] بيت المقدس او [illegible] فلسطين

[illegible] اقوال [illegible]

دار الخلد [illegible] شجرة الخلد [illegible]

في جنة الخلد ثم [illegible] السماوات والارض [illegible]

ولا يقال ان ابليس [illegible] آدم من السماء [illegible]

على ان الهبوط [illegible]

جنة آدم في الارض [illegible] الارض [illegible] ان آدم [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الشمس والقمر [illegible] آدم [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الشجرة [illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الشمس والقمر [illegible]

[illegible]

[illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى آخره وكل ذلك اقوال لو صح قبله على ان هذه لا تكون [illegible] لا يكون ظهورها الا دخول المؤمنين فيها والاخذ فيه سمعا [illegible]

لوجوه بالاولى وهو صحيح مسلك في مواضع من كتبه ومنها سقط ما اعترض به الشيخ الاكبر في شرحه نعم ذكر بعد ذلك قطع به

من المتقدمين ان الجنة التي هي جنة الآخرة خلقت قبل سائر الخلق وان المؤمنين خلقوا منها واليها يعودون وان جنة الدنيا خلقت

بعد خلق الاجسام خلقت من تنزل جنة الآخرة لما خلقت الاجسام من تنزل النفوس والارواح والعقول وان الجنة الدنيا بعضها

من بعد التصفية جنة الآخرة كما ان الاجسام بعضها الآن اجسام الدنيا ومن بعضها بعد التصفية اجسام الآخرة والقرآن ناطق بذلك

لما قال لهم جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب حيث اثبت جميعها جنة الآخرة صفة جنة الدنيا من الكلام والعرش [illegible]

قال لهم ولمن خاف مقام ربه جنتان الا قوله ومن دونهما جنتان مدهامتان والمعرفة في حضرة الآخرة [illegible]

منها جنتان في الدنيا [illegible] والفرات والنيل [illegible] وجيحان [illegible]

في المعرفة [illegible] مدهامتان [illegible] وهو قوله في الرحمة [illegible] مدهامتان [illegible]

وظهور [illegible] الدنيا انها من جنان الدنيا وجنة آدم من جنان الدنيا في الكلام والعرش وبالمدهامتان فيه جنة آدم [illegible]

الآن وانها بعينها جنة الآخرة بعد التصفية من اعراض الزخرفية [illegible] جنة الله [illegible] المؤمنين [illegible]

في الدنيا على برزخ وفي البرزخ للآخرة [illegible] بين الدنيا والآخرة [illegible]

من الاحوال [illegible] رتبة [illegible] الا قوله [illegible] جنة الدنيا

بعد خلق الاجسام ان [illegible] مخلوقة قبل خلق الاجسام وان جنة الدنيا [illegible] جنة الآخرة

[illegible] جنة الدنيا [illegible] جنة آدم [illegible] العوالم وان الجنتان المدهامتان

[illegible] مختلفة [illegible] المتقدم [illegible] في الاقوم [illegible]

وظاهر [illegible] لكون [illegible] والاخرة [illegible]

وكلا منها غدا [illegible] العيش [illegible]

وفي [illegible] قال [illegible] [illegible] لقوله [illegible]

اوحلوا هذه الجنة فظلوا [illegible] رغدا [illegible] طول [illegible] وذلك هو [illegible] حيث [illegible]

[illegible] حيث [illegible] تناول الشجرة [illegible]

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين [illegible] التحريم [illegible]

[illegible] ولم [illegible] آدم [illegible] الاهتمام في [illegible] النهي [illegible]

[illegible] وتنبيه [illegible] هذه الشجرة

[illegible] والمراد

بها شجرة الحنطة [illegible] او شجرة الكافور او شجرة [illegible] او شجرة [illegible]

[illegible] او شجرة [illegible] آدم او غير ذلك فيه اقوال معروفة [illegible]

مختلفة [illegible] انها شجرة الكافور وفي [illegible] انها السنبلة [illegible] ابن سلام [illegible] شجرة [illegible]

[illegible] سبعة [illegible] آدم [illegible] وفيها [illegible] جنة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] آدم [illegible] في الارض [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] انها كانت [illegible] آدم [illegible] وحواء [illegible]

وفي تفسير [illegible] انها كانت شجرة [illegible] والمراد [illegible]

عن [illegible] انها شجرة الحنطة [illegible] وان شجرة الجنة [illegible]

هو انه قال آدم في الجنة [illegible] العرش [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الشجرة

[illegible] وفي تفسير [illegible] ان المراد شجرة العلم [illegible] آدم [illegible] وفي الانوار [illegible]

[illegible] الشجرة شجرة [illegible] الجنة [illegible]

٨

ارجعاه منه انه بسبب وسوسته في الاكل من الشجرة بناء على ان القصر [illegible] عن الجنة ثم [illegible] عن امر ربه ويجوز ان يكون المراد بالجنة
بل انه المستحق لذلك لعدم الوقوف على ظاهره ولذا في تفسير الامام عليه السلام طويناه فيخط وانه كيفية دخول ابليس الجنة بعد لعنه
وطرده وخروجه منها فاختلفوا فيه فقيل ان آدم كان يخرج الى باب الجنة وابليس لم يكن ممنوعا من الدنو منه فكان يكلمه وكان ذلك
قبل ان يهبط الى الارض وبعد ان اخرج من الجنة وقيل انه كان يحرم عليه دخول الجنة بارزا فتخفى ودخل في فم الحية فدخلها [illegible]
تفسير الامام عليه السلام وقيل انه منع من الدخول على جهة التكرمة كما كان يدخل مع الملائكة وانما الدخول للوسوسة [illegible] آدم فلم يمنع
الدخول فيه في الجنة فانما كان ممنوعا من الوسوسة [illegible] الى الدخول وقيل [illegible] عن الجنة ولم [illegible]
وقيل انه وسوسهما [illegible] في صدورهما وقيل انه كلمهما من الارض [illegible] وقيل انه [illegible] وظاهر
الاخبار ان وسوسته كانت على باب الجنة وان [illegible] وفي الانوار النعمانية ان ذلك كان بباب الجنة
كما في بعض الروايات [illegible] او ان ادم لما اخرج من الجنة لم يقدر على الدخول اليها [illegible] الجنة [illegible]
الا ان [illegible] وهو [illegible] وفي تفسير [illegible] ان آدم [illegible] الشجرة
ثم [illegible] على [illegible] الشجرة [illegible] وقال [illegible] وقيل ان [illegible] وفي [illegible]
في القوم انه لما خرج آدم من الجنة [illegible] قال جبرئيل يا آدم [illegible] ثم [illegible] فقال جبرئيل ان ابليس [illegible]
بانه انه [illegible] ودور [illegible] ابليس [illegible] الجنة في فم الحية [illegible]
ولا [illegible] ولما كان الجنة [illegible] ثم [illegible]
اول وسوسته انه [illegible] حتى [illegible] قال [illegible]
من النعمة [illegible] ثم وسوس اليهما [illegible] الشجرة فاخرجهما بوسوسته مما كانا فيه من النعمة والجنة او من
علم القرب والمنزلة والطاعة وقلنا اهبطوا خطاب لآدم وحواء [illegible] اهبطا منها جميعا او مع ذريتهما او مع [illegible]
او توجيه الخطاب الى الارواح [illegible] او [illegible] ذلك [illegible] الجنة او [illegible]
من الجنة اولاد [illegible] في الهبوط [illegible] الجنة [illegible] آدم [illegible] ابليس [illegible] في تفسير

٨

في تفسير الامام عليه السلام بعضكم لبعض عدو كالعداوة بين ذرية آدم وحواء وبينها [illegible] والحية وابليس [illegible]
[illegible] ولكم في الارض [illegible] عن [illegible] عداوة ابليس لآدم وحواء [illegible]
[illegible] بعد هبوطهما [illegible] الهبوط [illegible] ابليس [illegible] في الارض فقال
[illegible] فرفع
من [illegible] آدم [illegible] آدم وحواء [illegible]
فلم [illegible] في الارض [illegible]
وذريته [illegible] ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين [illegible] في تفسير الامام
اولا [illegible] وجمع [illegible] القيامة [illegible] الجنة
[illegible] فان الآخرة [illegible] الدنيا [illegible] الجنة
[illegible] اقوال [illegible] اقوال اهل الكتاب [illegible]
في [illegible] العصمة
[illegible] آدم من الشجرة [illegible] الجنة [illegible] المعصية [illegible]
واما [illegible] توبته [illegible] آدم
[illegible] آدم وحواء [illegible] الجنة [illegible] الدنيا
[illegible] الملكوت [illegible]
الملك [illegible] الملكوت
[illegible] الملكوت [illegible] الزمان [illegible] لذكر
[illegible] الافلاك الاعظم [illegible]
[illegible] الارض [illegible]

بحجبة الشريف جميع السموات وما فيها وشاهد الجنة والنار وتكلم مع [illegible] الانبياء والملائكة لكن ذلك في زمان لم [illegible]

عن [illegible] ولذلك [illegible] الا [illegible] في خدمة القرآن عنده [illegible] المعتبر [illegible] الله [illegible]

ودوره [illegible] به [illegible] وحبق [illegible] في رياض الجنة [illegible] ذلك وحضورهم عند ربهم [illegible]

[illegible] في زمان [illegible] عمران [illegible] امر [illegible] الترمذي وحضور [illegible] عند ربهم [illegible]

[illegible] امرأته [illegible] ولمات [illegible] او [illegible] فاتفقت [illegible]

الا [illegible] اليوم [illegible] بل [illegible] من [illegible] الثقات انه قد [illegible]

من [illegible] الكوفة [illegible] فيها [illegible] حتى [illegible]

العصور والسنين [illegible] الله [illegible] انه لم [illegible] عليهم [illegible]

انه قد [illegible] السنين [illegible] الا [illegible]

لما انه [illegible] اليوم [illegible] آدم [illegible] حواء [illegible]

من الجنة [illegible] ودوران [illegible] في [illegible] حيث [illegible]

وعلى [illegible] الآيات [illegible] الانبياء [illegible] الترمذي [illegible]

مهبطهما [illegible] الصفا والمروة [illegible] الله [illegible] آدم [illegible]

صفوة الله آدم عليه [illegible] المروة [illegible] حواء عليها [illegible]

باسم [illegible] الا انه [illegible] جبرئيل [illegible] الجنة [illegible] البيت [illegible] الصفا

والمروة [illegible] الجنة [illegible] جبال مكة [illegible]

الجنة [illegible] الجنة [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] المسجد الحرام [illegible] الجنة [illegible] ثم امر الله [illegible] الجنة [illegible] آدم [illegible]

وحواء الى المروة [illegible] آدم [illegible] حواء [illegible] الجنة [illegible] والله [illegible]

الله [illegible] آدم [illegible] ثم رجع الى الصفا ثم الى المروة [illegible] جبرئيل [illegible]

ان ينزل الى المروة [illegible] بشارة امرأته [illegible] جبرئيل [illegible] الى [illegible] الارض [illegible]

البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى الله الى جبرئيل [illegible]

[illegible] امرأته [illegible] البيت [illegible] آدم [illegible]

باب شرقي وباب غربي [illegible] الى [illegible] البيت [illegible]

والطواف عليه فطاف آدم [illegible] الملائكة [illegible]

من البيت وطاف به اسبوعا وقضى مناسكه فقبل الله توبته وغفر له فقال آدم يا رب [illegible]

في كل [illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible] آدم [illegible] حواء [illegible] الجنة [illegible]

من جهة المشرق ثم [illegible] آدم [illegible] الجنة [illegible] الشجرة [illegible] الجنة [illegible]

الهند جبل اسمه باسم [illegible] الهند [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الهند [illegible] الجنة [illegible]

في وادي [illegible] سرنديب [illegible] الهند [illegible] الجنة [illegible] سنة [illegible]

لما هبط الى الهند [illegible] جبرئيل [illegible] الملائكة [illegible]

جبرئيل [illegible] آدم [illegible] الهند

او [illegible] سرنديب [illegible] الا [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الهند [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الهند [illegible] مكة [illegible] الجنة

[illegible] الهند [illegible] الجنة [illegible] الهند

او قد يكون ذلك [illegible] الى [illegible] في كتاب [illegible]

[illegible] الهند [illegible]

الصفا والمروة [illegible]

او [illegible] حواء [illegible]

السلام [illegible] من الصحة انه لما اخرج الله آدم من الفردوس كتب على جبهته [illegible] فلما اهبط من الفردوس [illegible]
بارض الهند كان [illegible] قريبا من السماء يسمع صوت الملائكة [illegible] شدة حزنه [illegible] الارض فقال [illegible]
فنادى آدم [illegible] فاوحى الله الى الارض [illegible] فقالت يا آدم [illegible] اليوم [illegible] فبكى آدم [illegible] صباحا [illegible] البحر
[illegible] البحر والصدف [illegible] فوق الماء [illegible] دموع آدم [illegible] في الماء [illegible] الدر [illegible]
الزعفران [illegible] ثم [illegible] اشتد [illegible] رأسه الى السماء [illegible] الارض [illegible]
من الارض [illegible] اربعين صباحا ثم رفع رأسه الى السماء فقال [illegible]
[illegible] وانزل الله [illegible] جبريل [illegible] آدم [illegible] الف [illegible]
فامره جبريل [illegible] في الارض [illegible] ثم [illegible]
[illegible] النار [illegible] جبريل [illegible] [illegible]
فقال جبريل [illegible] يوم [illegible] آدم اربعين صباحا [illegible]
[illegible] جبريل [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] آدم
في الارض [illegible] سنة [illegible] آدم [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] الارض [illegible] آدم [illegible]
الهند في [illegible] سرنديب [illegible] القدم [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] السماء [illegible] ذراع [illegible] الاول
[illegible] آدم [illegible] فقال

فقال [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الفردوس [illegible] ابليس [illegible]
[illegible]
[illegible] الفردوس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] الصدق [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible] جبريل [illegible]
فتلقى آدم من ربه كلمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغفور الرحيم
[illegible] التواب الرحيم [illegible]

[illegible]

وعن الحسن بن رشيد ان الكلمات سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت

التواب الرحيم وفي كشف البيهقي انه قوله يا رب اسألك بحق محمد ... ان تغفر لي وفي تفسير الثعلبي عن عمر

انه قوله يا رب اسألك بحق محمد لما تبت علي وفي المعجم عن ... انه قولهما اللهم انا نسألك بحق الاكرمين محمد ... وفي ... والحسين

والائمة الا تبت علينا ورحمتنا وفي ... عن ... عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قوله اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي

... في مقام ... ان استدرار ... ومن قوله اسألك بحق محمد

... الا تبت علي ... وفي ... عن النبي ... انها ...

في فضائل ... عن ابن مسعود عن النبي ... عن النبي ... الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب

عليه ... وفي ... عن ... عن الائمة ... الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ولا

تغفر الامام ... وفي ... في التفسير ... آدم ... وللا ... المجمع

عن ... عن ... عن ... وفي تفسير ... عن ... وغيره

ان ... آدم ... عن آدم ... من ... ان يرى ... وفي ... آدم الا ...

... عن الارض ... ان ... وفي تفسير ... عن الائمة

... في طرق ... عن ... ان ... الكلمات التي

تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ... بحق محمد ... الا تبت علي وغيره ... عن ابن عباس

ولذا القاضي ... عن ابن عباس عن النبي فتاب عليه فقبل توبته والرجوع اليه بالرحمة وتوفيقه

للتوبة ... التوبة ... والرجوع ... توفيق العبد ... للتوبة ثم قبول توبته

فتوبة العبد ... انه هو التواب الرجاع على عباده بالتوفيق وقبول التوبة ... الرحمة

... الرحيم ... الرحمة ... فلذا ... كرر ... لتأكيد

... فتلقى آدم من ربه كلمات ... آدم ... وذكر ...

في خطاب ... في تفسير ... الارواح ... تفسير الامام ... اوان ... في تفسير ... الاسماء

والارض ... لو ... الذين ... وقيد ... الا

بالتحقيق ... في تفسير الامام ... ما ... في كتب التفسير ... وغيره

بالعدل ... العقل والشرع ... من الانبياء ... الاوصياء ... بالعقول ... آدم

في ... ان العدد ... القرآن ... والتأكيد ... عن ... الكتب

... تحقق ... في ... آدم ... عن

... التحقيق ... الحقيقي ... وشرح

... العقل ... التحقيق ... الكلام

... وجوب ... الكثيرة ... على ... الاولى

عن ... والعقول ... والمصالح ... الصدق

... الكذب ... الائمة ... الامام ... والكتب السماوية

... العقل ... الا ...

... القرآن ... الكتب ... الانبياء والاولياء ... الامام

... الافعال ... الاطلاق ... الانبياء والاوصياء ...

... العربية ... والمراد ... الموافقة ... والاقوال

... والنيات ... فان ... والصلاة ...

... الانبياء ... والمراد ... الوعيد ...

... والخوف ... الواقع ...

ان ... فقال ... والمراد ... بهذا

ينبغي ان يعترض ابن مالك على النحاة بالذكر المرتبة في قولهم ان ضمير الاستواء تخلص المضارع للحال اقول والاولى ان يقال انه الف لنسبة الى الحوادث
او تحقق الزمان لاستناد الحدث اليه فلا يعتبر كمال التكلم واما اذا رفع الحرازة بالنسبة الى اللام فقد سبقه فيه غيره كما في شرح [illegible] والذي
ان التعبير الاخيرة هو الاولى المصباح انه يجوز او ما لم [illegible] وفي البقاء الا ان [illegible] في حاله الان كما [illegible] بالنسبة الى حال
التكلم والذي يكون او لكونه باقيا او لكن امر الآن به فيها [illegible] فهم مجملة المتقدمة وهو بنفسه كان من جهة الاتفاق منفي
جمع عقد ولما لم يحذف في الموارد السابق وتقديم الكون والتكذيب في تقديم السبب على السبب اولا لزوم اللازم والمراد من السبب
السببية في الكلام او من جهة الكشف على الموضوع والاول متعلق بالطرف او بعده وفي الجملة الاسمية الكبرى تركيب مختلفة وعدم حمل الفا
بناء على الموصولة لعدم اعتبار الشبهة بالجزاء والمراد بالدلالة الدلالة الظاهرة والاولية تعلق الخلافات في عصمة الانبياء واجمع ما يتعلق
طائفة من طلاب القرآن وجمع المفسرين على حشر الملائكة في العصمة وصفة الكمال ونفوذ الكلمة وما عليها من صدق الانبياء من جواز المعجزات
الالهية الصادقة منهم وغيرها ومنهم عن الاشياء والفهم من الآثار المستفادة من صدقها وحيانه كما قال بعضهم ما قاله انه اعظم من وقع
تعبير القرآن في غيره الى الوضع الآيات امر المؤمنين في الآخرة ونحوه الى تبديل العدد في الآيات ولو كان الاقرار بولايتهم ما يخالفه عمد الجميع
ذريات آدم والاقوال الاعلام في تعبير الآية ما يتعلق بهذا المرام نعم في المقام قضية عصمة الانبياء اتفاق الامة في العصمة عما
ينقص الانبياء والاولياء مما قد اشتملت به الحضرة من مخالفة الانبياء وتفسيقهم وتضليلهم من بعض اهل الخلاف جواز الكفر عليهم وحكاية العلم
ان الاختلاف في عصمة الانبياء يرجع الى اربعة اقسام الاول ما يقع في باب العقائد والثاني في التبليغ والثالث في الفتيا والاحكام والرابع في افعالهم
وسيرهم اما الكفر والضلالة في الاعتقاد فقد اجمع الملل على عصمتهم عنه قبل النبوة وبعدها وخالف في ذلك عنه وجوه الموافقين من حكى
في المدد والتعدد بعض عن الازارقة وهم من اصحاب نافع بن الازرق من الخوارج انهم جوزوا عليهم الذنب ولعل ذلك عنده كفر الكل انهم
خوارج من المسلمين فلا عند الحوالة الفواحش يجوز ان يبعث الله نبيا يعلم انه يكفر بعد نبوته وكذا فرقة الفضلية كما في جواهر الكلام من الكل عصمة
في نعت الخلاف واما ما حكاه شارح التجريد والمصنف من روز بها في الشيعة الامامية تجوز اظهار الكفر من الانبياء تقية وجوازه في القاء
النفس في التهلكة فهو عناد او ناشئ عن الجهل بمذهبهم مع ان المشهور بين الموافقين والاجماع عصمة الانبياء عصمة مطلقة عن الكفر عمدا
وسهوا قبل النبوة وبعدها وانه لا يجوز التقية عليهم والاكبر المعتبر في التبليغ والسند فيه قبح التقية لهو اكمل لتعليمهم ولعل تعليمهم

[illegible] الحوادث ... قبل النبوة وبعدها [illegible] ... الحافظ قدس سره

تبليغهم وهو لم يعلم التقية في وجوب ان لا يبلغوا الاحكام وحلالا وبحكمة الرب للامامية فانها مبنى منهم الموافق للمؤلف كما صرح به
العلامة في شرح المختصر والعلامة في شرح منهاج الاصول فالامامية معروفون باثبات العصمة المطلقة من المذهب الحق
المبتني على الاجماع في اعتقاد الكفر والشرك وما دونهما واما اعتقاد الخطاء الذي لا يبلغ الكفر كاعتقاد عدم البقاء فمذهب
الامامية عدم جواز ذلك عليهم مطلقا بحيث انهم غير غلط في الاعتقاد مطلقا ولا فيما يتعلق بالامور الشرعية وعن الجمهور ذلك
على ما حكى في نهاية الاصول واما القسم الثاني وهو ما يتعلق بالتبليغ فقد اتفقت الامة على وجوب عصمتهم عن الكذب والتحريف
فيما يتعلق بالتوقيف عمدا او سهوا وحكى عن القاضي ابي بكر جوازه ما يتعلق بالنسيان وفلتات اللسان واما القسم الثالث وهو ما يتعلق
في جميع ما اتفق الخطأ فيه عمدا او سهوا وانه قد يرفع الوثوق عن اقوالهم وربما يحتج على نفي الغفلة بجوازه من جهة السهو لا العمد واما
القسم الرابع وهو ما يتعلق بافعالهم فاختلفوا فيه على ثمانية اقوال الاول مذهب اصحابنا الامامية وهو انه لا يصدر منهم الذنب كبيرة وصغيرة
لا عمدا ولا نسيانا ولا خطأ ولا سهوا من اول عمرهم الى آخره ولم يخالف فيه الا الصدوق وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد فانهما جوزا
الاسهاء من الله تعالى الذي يختص عن الشيطان وكذا القول في الائمة الطاهرين عليهم السلام قال الصدوق في الفقيه في باب من السهو
وشرح المؤمن ما هو المقصود منه الثاني مذهب اكثر المعتزلة وهو انه لا يجوز عليهم الكبائر ويجوز عليهم الصغائر الا الصغائر الخسيسة المنفرة
كسرقة حبة او لقمة او نسبة شيء الى الدناءة فلا يجوز التطفيف وما غيرها من الصغائر فيجوز وقوعه منهم عمدا وخطأ وسهوا الثالث انه يجوز وقوع
الكبائر منهم عمدا ولم يقع منهم شيء من الحالف القائل تجوز الكفر عليهم فضلا عن الكبيرة والاعتقاد ان المقصود هو الحكاية على الواقع
في كتابه المنخول في الاصول الرابع انه لا يجوز ان يأتوا بالصغيرة والكبيرة على وجه العمد لكن يجوز على جهة التأويل او السهو وهو المحكي عن الجبائي
ومراده بالتأويل ما لم يرجع الى اعتقاد الاعتقاد شيء يعتريه مثل ان آدم كان منهيا عن جنس الشجرة فتأول وظن ان النهي متعلق
بالشجرة بعينها الخامس انه لا يقع منهم عمدا او من جهة التأويل لكن مع السهو وهم يؤاخذون بما يقع منهم على وجه السهو وان كان ذلك
موضوعا عن امتهم لقوة معرفتهم الخاصة بالانبياء بما يقدر عليه غيرهم وهو قول النظام وجعفر بن مبشر السادس انه لم يقع منهم ذنب كبير ولا صغير
عمدا او سهوا فقد يقع الكفر لشرائط شيئا في الحال ويعرف بعده انه سهو السابع انهم معصومون من الانبياء يجوز عليهم الكبائر والصغائر عمدا
وسهوا وخطأ وهو قول الحشوية وكثير من اصحاب الحديث في اهل السنة الثامن انهم متفقون في وقت العصمة على اقوال ثلاثة الاول انه من وقت ولادتهم

لا يصدر عنهم [illegible] وهو مذهب اصحابنا الامامية الثاني ان يصدر عنهم ولا يجوز عليهم الكفر والكبيرة قبل النبوة وهو مذهب كثير من المعتزلة

٣ انه وقت النبوة واما قبلها فيجوز صدور المعصية عنهم وهو قول اكثر الاشاعرة ومنهم الرازي وبه قال ابو هذيل وابو علي الجبائي

من المعتزلة وقد سمعت ان مذهب الامامية كافة هو القول بعصمة النبي والامام تمام العمر والشارة في المطلب [illegible]

٦ في معنى العصمة وهي في اللغة المنع والمراد بها اصطلاحا عند المعتزلة هو اللطف المانع للمكلف عن ترك الواجب وفعل المحرم [illegible]

غير سالب للقدرة [illegible] لتحقق معنى اللطف والا لما استحق المدح والثواب والذي [illegible] انها ملكة ربانية تمنع عن فعل المعصية

والميل اليها مع القدرة عليه [illegible] انوار الملكوت [illegible] انها عبارة عن لطف يفعله الله بالمكلف [illegible]

لا غير ذلك من التعاريف الا انه لا يخفى ان امثال هذه التعاريف انما هو لكشف معنى في الجملة [illegible]

وان لم تشتمل على الاجزاء الحقيقية من الجنس والفصل المميزة بل ولم تسلم طردا وعكسا [illegible] التعاريف العرفية والبيانات اللغوية

بل ذكر كثير من البيانات الشرعية [illegible] ان المعصوم [illegible] ولو قيل ان [illegible]

وفيه عن [illegible] المعصوم هو الممتنع [illegible] من جميع محارم الله [illegible] ومن [illegible] ان قصده [illegible] وفي العلل والمعاني والامالي

عن هشام بن الحكم ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه [illegible] الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منتفية عن المعصوم [illegible]

وفيها اشارة الى الطف من [illegible] حيث [illegible] الا ان المعصوم هو الذي لا يمكنه الاتيان بالمعاصي [illegible] خاصة بل [illegible]

الالطاف [illegible] اقتضى امتناع الاقدام على المعصية او انه الذي يكون [illegible] او يكون غير [illegible] المعصية والحق [illegible]

وهو لطاف العصمة [illegible] من [illegible] النبوة [illegible] اللطف في تعريف انها ملكة ربانية [illegible] ترك المعاصي مع [illegible] القدرة

وهي [illegible] والادلة [illegible] النبوة [illegible] ولذا ورد [illegible] ان الامام لا يسهو [illegible] بكونه معصوما ويشير اليه آية التطهير

وغيره والاية [illegible] والاية [illegible] الشيخ [illegible] الطوسي والشيخ [illegible]

على اهل البيت [illegible] ثم ان الحسب في تحقق العصمة [illegible] ان الله تعالى خلق الاشياء [illegible]

مواد [illegible] وصورها [illegible] في لطف الله [illegible] المنبعث [illegible] الذي [illegible]

[illegible] خالقه

خالقه [illegible] وهو [illegible] مع [illegible] وانا [illegible] ولسانه [illegible]

[illegible] من [illegible] الشيطان [illegible] هو [illegible]

والعين عن [illegible] في امر الذكر والنسيان فان [illegible] القلب في حق [illegible] محمد وآل محمد

[illegible] القلب [illegible] محمد وآل محمد [illegible]

وذلك [illegible] في ظلم القلوب [illegible] الانوار [illegible]

عن وجه قلبه [illegible] الانوار [illegible] المعصية الحقيقية [illegible]

الائمة [illegible] ٢ في [illegible] الانبياء والائمة [illegible] والعمدة في ذلك اجماع اصحابنا الامامية [illegible]

مستفيض [illegible] الامامية [illegible] منهم [illegible]

[illegible] الامامية القول بعدم العصمة المذكورة عنهم [illegible] الامامية قول الصدوق [illegible] ابن الوليد [illegible] السهو [illegible]

عليهم [illegible] بل [illegible] القول [illegible]

[illegible] في حق [illegible] وجواز [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] تصنيف [illegible] الغضائري [illegible] النجاشي [illegible]

ولذا [illegible] احمد بن [illegible] المفضل بن عمر [illegible] من المشايخ الثقات الذين [illegible]

[illegible] في [illegible] المذهب [illegible] عصمة [illegible] المستفيضة بل المتواترة

[illegible] العصمة [illegible] السيد [illegible]

السيد [illegible] الانبياء [illegible] العصمة [illegible] الطبع [illegible]

[illegible] العصمة [illegible] العصمة [illegible]

العالمة [illegible] العصمة [illegible]

وجه [illegible] القبول [illegible] الامامية [illegible] وجوب اللطف عليه تعالى

ليتوفر داعي المطلق مع الاقبال على الحق والتوجه اليه فان النفس تجذب الى مقتضى العصمة وقيل قوله [illegible]
الجذب الجديد الى المقاطع لما تقرر في الحكمة ان النفوس لطبيعتها منجذبة الى الانوار فلما كان [illegible]
الى الرشد والقرب [illegible] الى الاتمام الحجة وقطع المعذرة عنهم بحسب الظاهر [illegible] رسوله [illegible]
في ومنها [illegible] من الآيات لقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين مراده بالعهد عهد النبوة او عهد الامامة ولقوله [illegible]
عن ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فان [illegible] الشيطان [illegible] وقد قال تعالى [illegible]
بخالصة ذكرى الدار [illegible] انه من عبادنا المخلصين بحجة عدم القول بالفرق وقوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه [illegible]
من المؤمنين وهم الانبياء [illegible] الاتفاق الا عن [illegible] ومنها انه لو صدر عنه الذنب لزم وجوب اجتماع [illegible]
وجوب [illegible] لو وجبت متابعته [illegible] متابعة المذنب واعتبار [illegible] الاول لوجوب المتابعة
ومنها انه لو صدر عنه الذنب لوجب منعه وزجره لعموم ادلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] الاذى المحرم
بالاجماع والآيات مثل ان الذين يؤذون الله ورسوله [illegible] ومنها انه لو اقدم على الفسق لزم ان يكون مردود الشهادة بالاجماع
والآيات [illegible] الدنيا فكيف [illegible] الامور الدينية [illegible]
حد الانبياء شهداء على الامم [illegible] ومنها انه يلزم ان يكون من حزب الشيطان [illegible]
وقد قال تعالى [illegible] الوزر والعقر والذم [illegible] الآيات الدالة على ذلك [illegible]
ثم في دفع شبه المخطئة الذين جوزوا [illegible] فنسبوا اليهم الخطأ [illegible] ذلك الشبهات [illegible]
واوهام [illegible] لم نقصد التعرض لها [illegible] الآيات المتعلقة بها [illegible]
الطاهر عن ابراهيم [illegible] ومنها ما تكرر في باب
التبليغ مثل [illegible] ومنها ما تكرر في باب القضية [illegible]
ما تكرر في باب [illegible] الى ان قال [illegible]
فالمقصود ما ورد فيها من وجوه [illegible]

ومنه الكبيرة ومن [illegible] انه سماه [illegible] الكبيرة [illegible]
اذا [illegible] الاثم [illegible] انه [illegible] وهو القول [illegible]
النفس والعلم [illegible] الكبيرة [illegible] انه ارتكب [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] انه تاب [illegible] الشيطان [illegible]
مما [illegible] الكبيرة [illegible] الآية [illegible]
انه [illegible] التوبة [illegible] قوله ثم اجتباه ربه فتاب عليه [illegible] انه [illegible]
[illegible] الخطيئة
واقتراف الذنب وطلب التوبة وانه [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] والتفضيل [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الظواهر [illegible]
التفضيل [illegible] الكل [illegible] الآيات [illegible]
انه سبحانه [illegible] الآيات [illegible] الجنة [illegible] الشجرة [illegible]
ان [illegible] الدنيوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولهم [illegible] الشجرة [illegible] المعصية [illegible]
[illegible] المكروه [illegible]
ثم انه [illegible] المكروه [illegible] الآخرة [illegible]

وما ذكره الطبرسي رحمه الله من ان آدم عليه السلام لما ترك الاولى الذي لم يكن فيه الا مجرد الارشاد الى ما فيه المصلحة الواقعية في ذلك المقام وانما كان
صاحب الفضل حيث قال ان الحقيقة للعلم ان المعتبر في الكراهة ليس مجرد المرجوحية والا فالاولى ترك المندوب فيه فعل المكروه وهو ترك
الاولى ونحوه من المرجوحية المنقصة دنيوية في عين غير محرمة والا ليس الا مجرد تفويت الثواب او ترك الراجح فالاولى في ذلك
ويفيد الطبرسي الفرق بين ترك المكروه وفعل الاولى انه فيه وان كان لا يخلو فيما دل من الفرق بين ترك المندوب وفعل المكروه
ولذا بين ترك المكروه وفعل الاولى الذي هو لكن في ترك الاولى شمله الفرق من تفويت الثواب وترك الراجح وهو في الاخير
لم يرجع ما ينبغي وان الاول فقد بين به من فوت المقام مجردا عن الثواب وتغير الثواب بما يقوم لم يتبع في المصالح الواقعية
الدنيوية والاخروية والله المستعان فيما يتصل ٢ ما ذكره السيد المرتضى رحمه الله ان المعصية مخالفة الامر سواء كان امر ايجاب او ندب
فلا يمنع ان تكون الامر في حق نبينا فيكون آدم فهو يكون قد نهي فعله ولا خلاف في ذلك لكنه لما كان الامر الندب
يقولون امر فلان بكذا او لكذا من الخير مخالفته وعصى الا ان الاولى لا يكون الا امر به وجوبا وهذا الوجه للحديث يوجب الاقوال
وقد صرح بعض المحققين بان استعمال العصيان في ترك المندوب حقيقة ولو لم يجئ ما في الصحاح والقاموس من ان خلاف الطاعة ولا ريب ان
الطاعة تطلق على فعل كل من الواجب والمندوب وان شاع اطلاقه في ترك الواجب بقرينة اطلاق المقام على ترك الاولى
لانه اللائق بمقام الانبياء المعصومين بالادلة القطعية وان المعارضة به تنبيه على جلالة قدرهم وانهم مع ذلك
يبلغ المزيد عن ترك الاولى ويعاتبون ويؤخذون بما هو من الآيات المشتملة على العتاب ان حسنات الابرار سيئات المقربين فتعين عظيم قدرهم
جلالة من ترك الاولى لعلو قدرهم وكثرة معرفتهم ولذا ورد ان حسنات الابرار سيئات المقربين وربما يعد ذلك من حقهم
منهم الذنب والتقصير والخطأ ونحو ذلك وانما يكثر ذلك في حق العلماء فاعلم الحق بانه جسيم منه وقد روي عن الصادق عليه السلام انه
مع ان حالهم فيها هو الذي ينبغي في دنياهم وشهرهم في الجنة لا فرق بينهم وبين الناس الا انهم عالمون بذلك وهم من القرب
ومشاهدهم في مثال الصديقين المحتاجين في الدنيا وهم اليه مضطرون باعتبار كونهم اشرف البشر واكملهم في العلم ونحوهم
وتبليغهم الشرائع ودعائهم الناس الى الله بالنسبة للعامة الاولى شيئا ومصالح يستغفرون منها ويتوبون كما قيل حسنات الابرار ونحوه
ترك الاولى الذي وعاتبه الله عليه من جهة المندوب والاستحباب ثم ما ذهب اليه بعض من جوز صدور الذنب في الجنة وان آدم

وهو ان آدم عليه السلام لم يكن في حق صدور الذنب منه نبيا بناء على ان المعلوم من لزوم العصمة انما هو بعد النبوة وربما يؤيده انه يخالف الاجماع والمعلوم
من الرواية في كون آدم حين حصل الجنة حتى نسى عهد الله الى الارض فلم نجد له عزما على الخطيئة التي اليهم وهو يجب مخالفة لقول تعالى
وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى انه لما كانت المعصية في الجنة قبل الارض لزم منه انه تاب فاهبط الى الارض ثم اقول اما
جواز صدور الذنب قبل البعثة فقد عرفت انه خلاف المذهب الامامية والخبر محمول على نوع من التقية مخالفة لمذهبهم او ان المراد
بالخطيئة ترك الاولى كما عرفت ولكون ذلك كونه في الجنة ولان ما دل على كون النهي ارشاديا لمصلحة ان تلك الجنة ليست دار التكليف حتى
يتصور فيه النهي التحريمي او التنزيهي وربما يجمع ما في القول الا ما جوز صدور الذنب من عليهم وذلك ان آدم
نبيا في الجنة وهو حواء ولما ولد ان الله لم يكن نبيا الا بعد ما اهبط الى الارض وانه قبل الخلق ومعه حواء والمعصية قبل
والمعصوم من حيث هو معصوم لا يقع منه تغيير لنعمة الله وانه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فان صدور ما يغاير ما فيه صلاح
وتمام النظام بلا عذر ولو لا انه طريقة على ما يرجع اللطف عنه وغيبته فهو المسدد منه وفي الواقع ان القول انه من جهة المعصوم
لما كان لا يمكن صدوره من ان ما عصى الله فيه ينافي العصمة الا ان ذلك ما يجب لمخالفة الحق ولو فيما يتعلق بالجزء الذي
وفي طبيعة وجوب النظر والاشتغال به فيتدبر ان في هذا ما يرجع الى العصمة ثم ان المعصية لما كانت على آدم في الجنة قبل الارض
التي هي دار التكليف فلا يلزم صدور المعصية عنه قبل النبوة ولا في دار التكليف ثم في قول الرضا عليه السلام الحق ما اليه ذكرنا فيه وجه النظر
ما عاتب الله تعالى ان معصية آدم كانت من الصغائر الملغاة لا من الكبائر التي تنافي العصمة وذلك ان ما قيل هو المعصية وفيه انه لم
يكن في العصمة ما ينافي الصغائر على ما سبق ولذا قيل ان التقية في نفس القضية قبل البعثة ولو كان لما قيل في الاول واما
ما في العصمة الاحتجاج عن الرضا عليه السلام هذا الوجه فلعله محمول على التقية او على التنزيه او الجواز لانه يترك الاولى قبل البعثة وانما
هذا انه الحق بترك الاولى ثم انه قد قرر ان النهي على التحريم لا يوجب وانه كما اراد وهو ما عليه فقد قرر بالدلالة التحقيقية
لا النهي انه لما قال التحريم ثبت الاجر والذنب الا ان فيه الا ما جعل الحق وقول عليه السلام وهو الوجه الاقرب الى الصدق الا ان ذلك
والقسم الا الاثني الذي قال ابليس ما انه ولم يتوب ولم يعتبر ذلك البلاء الطويل فظن ذلك من آدم فصار بالخطيئة والاثم قبل النبوة ولم يكن من الذنب
التي يتحقق بها دخول النار وقد يؤيده ما في العيون الاحتجاج عن علي بن محمد بن الجهم في مجلس المأمون مع الرضا عليه السلام في ذلك وجه على تقرير الاول

وهو انه يجوز ان يتم مع صدور ما يكون صاحب الخطاب بحكم عن غيره على التعيين بالاجتهاد وعلمه بعض القرينة وعدم علمهم بتعيين مراده تم
او خطائه ونسيانه لبطلان الثقة بالقرينة الالهية وانه لا يجوز عليهم الاجتهاد والخطاء في الاجتهاد خلاف الواقع ولا على طريق الجزم
وعدم كونه قبل الخطاب بنفسه غير عالم بالحقية الاكل مع صدور الا ان يرجع الامر الى ترك الاولى وما نقل انه نسي تقرير الخطاب فانكم
انه كان خطاب النهي عن الاثنين فتوهم النهي على الاجتماع وجواز الاكل منفردا فهو الذي غلط مرة وان كان الانبياء عليهم
ان نسبة العصيان الى ادم بحسبه مع تقدير مضاف اي اولاده او كون من صدر منه القضية وقد يؤيد بقوله في قصة ادم وحواء فلما اتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فلم يكن ادم وحواء مشركين وهذا الاحتمال وان كان يصح اللفظ الا انه خلاف الواقع
اذ النهي والاكل من الشجرة لا تعلق لهما بالاولاد ثم ربما تؤول الشجرة في الاية بحب الدنيا ورياستها وزينتها وحصول علم
الكثير فيها وغيره مما يمنع عن الاحتمال المذكور ٨ ان النهي وان كان ظاهره التحريم لكنه ليس بقطعي فيه لانما صرفه عن الظاهر لدليل فظنه
قرينة عليه وهذه الاجوبة ترجع الى الطوائف منهم ٩ ان الذي صدر منهم لكان عن نسيان كما قال تعالى فنسي ولم نجد له عزما
وترك التحفظ عن النسيان هو ترك الاولى وقد يؤاخذ الانبياء بما لا يؤاخذون به غيرهم وهذان الوجهان ضعيفان كما هو ظاهر
١٠ انه عصى لنسيانه ولكن العصيان هو ترك الاولى فيما يأتي عليهم واجيب عن الثاني اولا بان الغواية في الجنة كما
صرح به الجوهري وغيره لا الخيبة ولو ترك الاولى قال الشاعر فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما
وظاهر قوله فغوى بعد عصى انه تمام الجزاء للمعصية فيترتب عليها فان كان جزاء الخيبة وعدم نيل المطلوب فلا بد ان يكون العصيان
ترك الاولى وثانيا تمنع كون المراد بغير الضلال او لانه بعض الضلال في معانيه الا ان الضلال هو البعد عن المقصد بارتكاب ما يبعده عنه
كما ان الرشاد هو التوجه نحو المطلوب فلا دلالة فيه وعن الثالث بان الظلم في اللغة هو وضع الشيء في غير موضعه كما نص
عليه الصحاح وغيرهما وقول ان الله تعالى الحق وبه فسر الاية في قوله او هو العدول عن الحق فيرجع معنى الظلم لغة وعرفا
الى شيء من الثلثة ومن البين ان الموقف لا يستلزم ما ادعاه فيستدل مع جميع الوجوه ويصدق جميع المعاني مع ترك الاولى او لا طلب
والظلم الموجب للتعذيب هو المقيد بالصدق على سلب الحق والاكل منها فحقه وكون ذلك كما قال تعالى ان الله لا يظلم الناس الذين يصدق عليهم
سبيل الحق والعذر انه لا يدل على كون المعصية كبيرة لو رهقا الا انه يغضب صاحب الصغيرة بل في ارتكاب التنزيه انه لما كان

فاذن ليس النهي بالحظر والاخبار عن الرحمة وتحصيل ذلك بحصول المكروه وترك المندوب والنفع وان عتب سبحانه في الشريف والطيف
فلذا يلمع اسمه في صلي المؤمنين قطعا ووقوف فيهم عن الطلال وعن الرابع وان نهى عن ما فرغ من عدم كون النهي تحريميا لو ونحو كون
مخالفته النهي سبيلا معصية وانها لصفا ضعيفا لكونها كبيرة وعن الخامس ان التوبة اعم من عين الذنب لطلب الاخص كما قال الله
ومنه احتمال الانبياء ولا تحمله في التوبة والانابة والاستغفار وعن السادس ان الاخراج عن الجنة لعله يكون وجه للمصلحة وبعد التناول
من الشجرة لا على جهة المجازاة والعقوبة وعن السابع ان المراد بالخسران فوت الثواب او الجنة عن النفع العاجل وان ترتب عليه
الثواب الخير الاجل وعن الاخر وانه مجاز وعن التاسع ان المراد بالنسيان هو الترك كما لمبحث اللغة ولتفصيل الاخبار و
جميع الاخبار ولو بعنونة بما دل عليه العصمة وفيه جواب لمن يشير اليه وظهر تمام هذه العشر انه مستطرف من الكلام طرف
من احوال ادم ع روى في تفسير عن الرجل قال لما اهبط الله ادم فاول ما نزلوا قال عبد الله
ادم من الشجرة لعزة فلما اهبط هو الى الارض اتي فذكر الجنة فقال ادم يا رب هذا جلالة عبدك
لم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تعني عليه لم اقو عليه فقال له النبيه ايتيه الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة قال رب زدني قال لا يولد
لك ولد الا جعلت معه ملكا يحفظه ثم حدث الشجرة مع وحشة ملازمة له الروح والجسد ثم قال لعم اغفر الذنوب ولا ابالي قال زدني
باستزادة ادم فقال ادم حسبي فقال ابليس رب هذا الذي كرمته علي وفضلته الا لم تفضلني لم اقو عليه قال لا يولد له ولد
الا ولد لك ولدان قال رب زدني قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال رب زدني قال تتخذ انت وذريتك في صدورهم مساكن
قال رب زدني قال تعدهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وفيه عن الصادق ع ما بكى احد بكاء ثلثة ادم ويوسف وداود ادم فقد
طرح من الجنة وكان رأسه في باب من ابواب السماء فبكى حتى تأذى به اهل السماء فشكوا ذلك الى الله فحط من قامته وفي العلل عن الصادق
البكاؤون ثلثة خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين فبكى ادم على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية
وفي البصائر عن الصادق في تفسيره ورف الاسم الاعظم وانه ثلثة وسبعون حرفا انه كان مع ادم خمسة وعشرون حرفا وعلمه
مع نوح ٨ ومع ابراهيم عشر ومع موسى ٤ ومع عيسى ٢ وجميع ذلك مع رسول الله ص وفيه خبر اخر ورد عن الصادق في خبر طويل
تضمن سؤال ملك الروم عن امور يحيى وفيه انه سئل الملك ... في كل صنم عرض عليه في صفة القمر فقال الحسن فهذه صفة

ادم ابو البشر ثم عرض عليه اخرى في صفة الشمس فقال الرجم هذه صفة حوا ام البشر ثم عرض عليه اخرى في صفة حسنة فقال هذه صفة شيث

بن ادم وكان اول من بلغ عمره في الدنيا الف سنة واربعين سنة الخبر ... ادم او لعدتين من التوراة او ... ٢حديث وم

عمر الف سنة وفي القصص عن القوم قال وجدنا في الكتاب ... انه حين اهبط ادم وحوا وكان رجلاه على ثنية الصفا ورأسه

جاوز السماء فحج الى ان ... عن حر الشمس فصير طوله ستين ذراعا بذراعه وجعل طول حوا ... وثلثين ذراعا بذراعها

مثلها ... وقد استشكل في هذه الغيرة بانه قد تقرر في علم الهيئة ان حرارة الشمس انما هو بسبب انعكاس ... الاجرام الكثيفة الارضية

فكلما قرب الهواء ... من الاجرام من الارض ازدادت سخونته وكلما تعدد عنها ازدادت برودته لاكان ... الكرة الزمهريرية

اكبر سمتوقع فيها السحب والامطار ... فكيف يكون قصر القامة سببا في دفع التاذي ... بل لابد ان يكون الامر ... ٢ الجبال

التي ... واجيب ... ان كونه ستين ذراعا بذراعه يستلزم عدم استواء خلقته وان ... كثيرة في الاجزاء الزمهريرية وقد

اجيب عنه ... بانه يجوز ان يكون للشمس حرارة من جهة الانعكاس وانوار من جهة الاشراق والمقابلة ...

واما ... الارض ... الكرة الزمهريرية ... ما ورد من ان عوج بن عنق كان ... عناق م

من ... الشمس يوم القيامة تنزل ... حتى ... فتشتد

حرارة المحشر ... فيجوز ان يكون طول ادم بحيث قد ارتفع رأسه عن الكرة الزمهريرية كثيرا ...

بعض الاخبار ... انه الطول ... لان ... فيلزم ... من حرارة الشمس ...

او لانه ... استواء الخلقة ... فيه استواء

الخلقة ... خلقة ادم ... الخلق ...

الطول ... اربعين ... عشر نقيبا ... عشر

في ... اليهم ... سبعين ... صورته ... الكتب

والاخر ... فوق ... الاخر ... عشر ... الاخر

النصف الاخر ... وما ... ان ذراع ادم ... مع ان يكون قصيرا

هذا مع طول العضد ... بحيث ... لكنه ... الحاصل ... الوجهين ... ان الاول

غير ... الاشكال ... مع ... مع عدم ... واما الثاني فهو ان ... في دفع الاشكال

الا انه بعيد في نفسه جدا ... بان المراد بستين ستين ... المعهود ... ان يكون قوله ذراعا ...

... طوله الان ... الستين ... طوله ... الطوال ... بان يكون

ستين ... الطول ... وستين ذراعا ... الذراع ... تقديرا

... طوله ... ذلك الطول ... المراد ... خمس

... الوجه ... المجلسي ... الكلام ... بان يكون المراد ادم ...

... في قوله ... ادم وذلك ... اولاده ... ثم ان ... آدم

ان يكون ... الذراع ... ذراع ... ادم ... ان يكون ...

... المعتاد ... الذراع ... ان يكون الذراع ... آدم

... الذراع ... طول ... ثم ان يكون

... في قوله ... طوله ... الذراع ... جميع الاعضاء

في الطول ... الذراع ... في قوله ستين ذراعا ... ذراع ... في زمان ...

... الوجه ... الكثير ... في جميع ... الادوار

... عن الاعضاء ... الجزء ...

... في ... وفي ... في ...

... ادم ... خلقة ادم ... وباقي ...

... خطيئة ... وفي ... ادم ... الخطاب ...

... وفي ... ان ادم ... ادم ... في ... وفي ...

والأكل عن الصوم في وصية آدم إلى شيث ثم انتقال الوصية إلى الأنبياء والأئمة المعصومين ع وفي تفسير الثعلبي عن ابن عباس قال بعد
ذلك قصة قابيل فلما علم آدم بقتل هابيل جزع عليه جزعاً شديداً فأوحى الله إليه إني واهب لك ذكراً يكون خلفاً لك من هابيل
فولدت حواء غلاماً زكياً فسماه آدم في اليوم السابع شيث هبة الله فلما دنا أجل آدم أوحى الله إليه أني متوفيك فأوص
إلى شيث وسلم إليه ما علمتك من الأسماء والاسم الأعظم فاجعل ذلك في تابوت فجمع آدم أولاده وأعلمهم الوصية وأوصاهم
بطاعة شيث أنه وصيه وخليفته فأمر بالتابوت فصنع ثم جعل فيه علم الأسماء والوصية ثم دفعه إلى شيث وأمره أنه لا يطلع عليه ووصيه عليهم
وكفنه ودفنه ومضى بعد وفاته إلى الغيل الكريم ... في الحفرة ويجعله في التابوت ويحفظ به ولا يأتي به أحداً
غيره فأوصى وفاته المسيح ... والأرض ... والتابوت الذي فيه عظام آدم وعلمه والأسماء والوصية
إلى أن يصل إلى نوح فيحمله في السفينة في الطوفان فيحفظه من التلف وكذا وأمر بعد ذلك لولده شيث أن يكتم من المقبول ...
... وإنه قد رأيتم ما فعل بي ... هابيل ... ولا تأتوهم ... فهم ... في علا ... فلما توفي آدم بعد نزول ملك الموت وتشهد آدم بالتوحيد وعند ذلك نزل جبرئيل مع سبعين ألف ملك فأمر
جبرئيل بتغسيل آدم وتحنيطه وتكفينه وصلى عليه ... خمس وعشرين ... بأمر جبرئيل فأمر جبرئيل الملائكة بحفر القبر ...
الذي كانت معهم فدفنوه فقال جبرئيل هكذا فافعلوا بموتاكم ثم عمل شيث بوصية أبيه آدم فجمع عظامه بعد أربعين يوماً
وجعلها في تابوت الوصية والأسماء فأوصى به حين موته إلى ابنه قينان وأمره بحفظه ودفنه ثم أوصى قينان إلى ابنه مهلائيل
وهو إلى ابنه برد وهو إلى ابنه أخنوخ إدريس النبي وهو إلى ابنه متوشلخ وهو إلى ابنه لمك وهو إلى ابنه نوح فحمله في السفينة فحفظه من الطوفان
وأوصى به إلى ابنه سام قال صاحب الحبيب ثم انقطع حديث التابوت وفي العقص عن الصادق ع أن آدم نزل بالصحيفة التي فيها
الوصية من الجنة وكانت حين موته تحت رأسه وأوصى بها إلى شيث أن فيها أمور جميع التاريخ الدنيا والدين وأمره أن لا يطلع
إلا من أحب ... من الملائكة أن يستعيد ... من ثمار الجنة لأنه اشتهاه آدم وذلك في حجة المرض فذهب شيث ولقي
جبرئيل فقال يا شيث ... قال أريد الملائكة ثمار الجنة فرجع إلى المريض فقال جبرئيل إن الروح الأمين نزلت
... وتوفي ... الله أولى ... فيه ... إلى آدم ... ففتح شيث الصحيفة ...

دفنوها معاً في الجنة ثم أمر جبرئيل بتغسيله وتكفينه والصلاة عليه بسبعين تكبيرة وأمر الملائكة بأن يقتدوا به ثم أمر الملائكة بحفر القبر
وعلم شيث كيفية الدفن لمن بعده وكلما مع ... ثم هبط قابيل في الحجب وكان مع الحجب ... من أبيه آدم ...
لا يقدر أن ينظر إليه فقال شيث فقال يا شيث إنك قتلت أخي هابيل ... قد تعقب وقد خفت العقرب ...
حتى إن اليوم فيه وقد حرست شيث ... والعقب ... لا أقتلك ...
أن آدم ع أرسل ابنه شيث إلى جبرئيل فقال له ... الرب في ... فلقيه جبرئيل فقال
ارجع إلى أبيك فقد قبضه الله وساق الحديث إلى أن أمر جبرئيل في صلاته بخمس وسبعين تكبيرة ... آدم ...
وكان عمره منذ خلقه الله إلى أن قبضه تسعمائة وستة وثلاثين سنة ... وكان بين آدم ونوح ألف وخمسمائة سنة
وفي التاريخ عن الصادق أن عمر آدم تسعمائة وثلاثون سنة وعن الشيخ سعد السعود ... إن مرضه عشرة أيام
ووفاته يوم الجمعة ... عشر ... في الحرم ودفن في غار في جبل أبي قبيس ووجهه إلى الكعبة وأن عمره من يوم خلقه إلى يوم
الأرض ستة وثلاثون وأن حواء بقيت بعده ألف سنة ثم مرضت خمسة عشر يوماً ثم توفيت ودفنت إلى جنب آدم ع وأن
كان شيث وصيه وخليفته وكان عمره ... في أول ... ثم ... وقال ... عمره تسعمائة وثمانون
وثلاثون سنة وفي تفسير القمي عن الباقر ... هو ... فيه يوم الجمعة بعد الزوال ثم ... من الجنة
الجنة ... في ... وقد ... بعد غروب الشمس ...
وعمر شيث ... في الكامل لابن الأثير تسعمائة واثنا عشر سنة وقيل غير ذلك ... الكعبة ...
وفي المعتبر ... الأنبياء ... آدم وشيث وإدريس ونوح ...
آدم ... العمر ... ثم رجع ... ألف ...
الف سنة ... عن الصادق ... عمره ... ثم ...
الحكم ... ثابتة ... ثم ...
أو ... عن الصادق ... بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن الصادق أن ... نوح

في السفينة ان الطوفان لبث اسبوعا فطاف كذلك ثم اوحى الله اليه فنزل الماء ولم يبق الا ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم
فحمل التابوت في جوف السفينة فبعد الطوفان ورد الابواب الكوفة في وسط مسجدها ففيه قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها
من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري وفي القصص باسناده الى الصادق عليه السلام قال
لما حضر آدم الوفاة اوصى الى شيث [illegible] فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان في زمن الغرق
استخرجه نوح في تابوت وحمله معه في السفينة [illegible] اوصى آدم الى شيث ان يخرج آدم بعد اربعين يوما [illegible]
ويحمل عظامه في التابوت ويحفظ به [illegible] ثم انه قد كثر [illegible] في الاخبار وفيما ورد عن العامة ان انه تم امر الى موسى عليه السلام
ان اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر الى ان قال [illegible] فاخرجه من شاطئ النيل في صندوق من مرمر [illegible] طلع القمر فحمله
الى الشام [illegible] من وجوه [illegible] على جواز النقل [illegible] الى المواضع الشريفة [illegible] بشكر
[illegible] قال ابن ادريس [illegible] في شرح [illegible] لا يجوز النقل الى المشاهد [illegible] الاطهار [illegible] عن حرمة النبش [illegible]
ثم قد ورد في جملة من الاخبار ان الانبياء والاوصياء [illegible] يرفعون بعد الدفن [illegible] من الارض [illegible] في العقيدة [illegible]
انهم لا يبقون في الارض اكثر من ثلاثة ايام [illegible] بالروح [illegible] الى السماء وانما [illegible] موضع آثارهم [illegible]
والسعود في مواضع آثارهم [illegible] وفي التهذيب [illegible] انهم لا يبقون في الارض اكثر من اربعين يوما الا [illegible]
انهم يرفعون [illegible] من الارض الى السماء بعد ثلاثة ايام او اربعين يوما او [illegible] مع ان [illegible] من الاخبار المتقدمة [illegible]
[illegible] الى [illegible] بعد سنين [illegible] ان ظاهر الاخبار المتقدمة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] حيث [illegible] النقل [illegible] بالعظام [illegible] بعد اربعين يوما مع انه [illegible] اكثرة ان
[illegible] مع الارض [illegible] العقيدة [illegible] والجواب عن الاول انه [illegible] جواز النبش
والنقل [illegible] في [illegible] الاخبار [illegible] في وقايع [illegible] الحكم الى غيرها مع ان عدم جواز النقل ليس
مقطوعا به [illegible] وان [illegible] القول [illegible] بجواز [illegible] المتقدمة [illegible]
[illegible] الاحكام الثابتة في الشرائع [illegible] مع [illegible] الارض وجواز

وجواز [illegible] ولو صح ذلك [illegible] الشيعة في الاعصار المتقدمة القريبة من عصر الائمة [illegible] منه تقريره [illegible]
ولا تقدح [illegible] انهم دفنوا ثم نقلوا كالمفيد [illegible] الى جوار الائمة [illegible] جوار [illegible]
والنجف [illegible] الى المشهد الرضوي [illegible] بجواز النبش للنقل الى المشاهد [illegible] في كشف الغطاء
[illegible] من حرمة النبش [illegible] وذلك [illegible] بالتواتر [illegible] الى المشاهد المشرفة [illegible]
مطلق [illegible] والشهداء [illegible] او [illegible] قطعية [illegible] ولا [illegible]
اذ [illegible] بعنوان [illegible] في [illegible] انه [illegible] الله [illegible]
في جمع [illegible] انهم [illegible] بعد الثلثة ثم [illegible] الى قبورهم [illegible] الاخبار ان [illegible]
الى [illegible] المتقدمة [illegible] على القوم [illegible]
[illegible] في منزل رسول الله [illegible]
[illegible] العرش [illegible] لنقله [illegible]
[illegible] ان [illegible] وربما [illegible]
الاخبار [illegible] الارض [illegible]
[illegible] عبد [illegible]
[illegible] المراد [illegible] العظام [illegible] الصندوق [illegible] عظامهم [illegible] ثلاثة ايام او اربعين يوما [illegible]
[illegible] الارض [illegible] المحدث [illegible] الى [illegible]
[illegible] المراد [illegible] والعظم [illegible]
[illegible] بعد [illegible] ثم [illegible]
ارواح [illegible] فان [illegible] الله [illegible] الارواح [illegible]
ما ورد من [illegible] التابوت [illegible] عظام آدم [illegible] عظام يوسف [illegible] من مصر [illegible]

المقبرة بهم تتوق في الارض لمكان الاستخراج الطعام والشراب ... الموضع آخر فيه يبقى حتى يعرض المحدث الجزائري بانه فرع على

ثبوت الاجساد المثالية في النشأة الدنيوية بحيث يكون الروح فيها حسا بان شيئا او بعضها وما لم يقم عليه دليل وغاية

ما يستفاد من الاخبار ان المؤمن اذا مات حصل الروح وصعد في نشأة البرزخية في قالب كقالبه في الدنيا بحيث لو رأيته لقلت فلانا ثم

ينتقل الى دار السلام في وادي الغري فيصح الخبر من التوهم والظلم ما لا ينطبق الا على الجسد العنصري لكن اتباع الكلمات البالغة لا يدع غيرها التعسف

لولا صراحة بعضها في الرفع بالاجساد المثالية كما يدل عليه ما رواه الشيخ في التهذيب عن القاسم في وصية [illegible]

من عنده [illegible] القبر لحيته وتشريح اللحن [illegible] فان ما [illegible] امير المؤمنين [illegible]

لله فالمقصود انه [illegible] ولو مات [illegible] المشرق [illegible] المغرب اقول وفيه ان الاجساد المثالية

في هذا العالم [illegible] الاثار [illegible] فان النائم [illegible] يراه [illegible] الارض

[illegible] الاشخاص [illegible] الواقع اما التطبيق [illegible]

الاشخاص المثالية [illegible] الابدان العنصرية [illegible] الاشخاص [illegible]

ورفقائه وهو رايهم في صورة [illegible] مع وجود [illegible]

واعلم كونها بالابدان المثالية [illegible] النبوي المستفيض من طرق الفريقين [illegible]

فان المثال [illegible] الشيعة [illegible] مختلفة [illegible]

الظاهر منها [illegible] الرؤيا بالصورة والمثال من جهة [illegible] الاحوال

[illegible] عن ثبوتها من الاخبار [illegible] الاكثر من المتكلمين قال المجلسي [illegible] ان الروح

تتعلق في البرزخ بالاجساد المثالية اللطيفة الشبيهة بجسم الجن والملائكة [illegible] الصورة للابدان [illegible] ثم قال لا ان

[illegible] الاجسام [illegible] المثالية [illegible] في الاخبار [illegible]

عن القول بها قال وقد قال به كثير من المسلمين [illegible] المتكلمين [illegible] تعلق الروح [illegible]

المثالية عند النوم [illegible] البرزخ [illegible] الرؤيا [illegible]

في [illegible] يكون [illegible] القوية [illegible] كثيرة [illegible] والروحانية

[illegible] احوالهم [illegible] المحدث [illegible]

[illegible] الاجساد المثالية [illegible] الموت [illegible]

المدرك [illegible] الوجود [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] المثالية

[illegible] البرزخ [illegible] الاخبار [illegible]

في الحديث ان [illegible] الارض [illegible]

في الدنيا [illegible] المثالية [illegible]

[illegible] المثالية [illegible] النفس [illegible]

[illegible] البرزخية [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] ذكر المحدث الجزائري [illegible] الاخبار [illegible]

يقع في [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] في الاخبار [illegible]

آدم [illegible] الموضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

في هذا المقام [illegible] العالم [illegible]

وجه [illegible] الاخبار [illegible] الظواهر [illegible]

فيكون حد الأول عدا في المدة والثاني عد الكثرة ولعل ذلك لتفاوت مراتبهم عنده سبحانه اقول وهذا الوجه لا بأس به ولكن
فيه خروج عن ظاهر لفظ الخبر وغيره من الأخبار الدالة على دفن آدم وانه لا يمكث جثته في قبر ولا يتجاوز في الأرض أكثر
من كذا وكذا ومنه يظهر ضعف ما ادعاه من التسليم للأخبار بعدم تجاوز [illegible] تأويلها والخروج عن ظواهرها ثم انه قد يوجد في كلام بعض
اهل العلم المحدثين انه ما يؤيد الجواب مع ما ذكره أن الأسباب النقل والمكث في الأرض حيث سئل عن المسئلة فأجاب بأن
كل مخلوق فيرجع الى الموضع الذي قبضت منه تربته تماما في النطفة وللمخلوق قد تكون ربما تربته تنقل آباؤه من موضع آخر ولعل الجسد في
التراب لا يتخلف عن الموضع الآخر [illegible] لكن ربما يفقد تربة آخر لديه من بعض طينته في عالم الذر [illegible] فاذا كانت
في موطن عند خلق الأرض فإن العقيب حتى قبض الملك من تلك البقعة ابتداء ودفن ذلك الميت فيها ولو كان [illegible] على تلك
البقعة [illegible] الا الملك البقعة [illegible] وينقل في ذلك الموضع [illegible] تلك التربة الى موضع آخر [illegible] الملك
من الملائكة [illegible] في النطفة اذا مات ودفن في الموضع الآخر [illegible] فيه النطفة ثم ينتقل الى الموضع الذي منه تربته
فهذا وجه ودفن آدم في موضع [illegible] الا [illegible] جابر في جنب [illegible] يوم [illegible] وعن [illegible] ان المراد بالعظام في الخبر [illegible]
الربع [illegible] لتسمية [illegible] باسم الجزء الذي [illegible] الرقبة [illegible] فان العظام [illegible]
حتى ان جميعها [illegible] العظام من رحب الصدوق [illegible] جميع عظام الميت [illegible] الاخبار
المستفيضة [illegible] الأرض [illegible] بعض المؤمنين [illegible]
[illegible] بعد ان [illegible] عن بعض الثقات [illegible]
بعض [illegible] وقد [illegible] في [illegible] القبر وانه
لم يتغير [illegible] صغير [illegible] وقال ان بعض [illegible] من [illegible] العظام
وقال ان الرض [illegible] في [illegible] انه [illegible] وان [illegible] انهم [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] محمد بن يعقوب الكليني [illegible] فان [illegible] فيهم [illegible]
[illegible] وجده [illegible] مرات كثيرة [illegible] الشهداء [illegible] وسائر المؤمنين وقد اتفق في عصرنا ان انهدم

ان انهدم قبر الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه [illegible] فرأوه بكفنه لم يتغير [illegible] من [illegible] وفي [illegible]
امر [illegible] بتعمير قبته [illegible] وقد حضر جمع كثير من الثقات [illegible] وان [illegible]
هذه الكلمة [illegible] انه كان رجل [illegible] في [illegible] الحاج [illegible]
[illegible] الا [illegible] ان [illegible] قال [illegible] الامام [illegible] فقال له
[illegible] فقال [illegible] الله [illegible]
[illegible] بعد [illegible] الشهداء
[illegible] الخبر [illegible] مرة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الأول [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] التأويل [illegible]
الدنيوية [illegible] التأويل [illegible] ظواهرها فان [illegible]
الا [illegible] الخارجية [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] (الى هنا انتهى الكلام في المجلد الأول
من التفسير الموسوم بالصراط المستقيم وقد وقع الفراغ من تسويده [illegible] في الساعة [illegible] من الليلة الثالثة من العشر الثالث من الشهر
الثالث من السنة الثامنة من العشر الآخر من المائة الثالثة من الالف الثاني من الهجرة النبوية والمراد الليلة الثالثة والعشرين
من شهر ربيع الأول من سنة مائتين وثمانية وسبعين بعد الألف وقد توفي [illegible] بعد ذلك [illegible]
وحشره مع [illegible]

وقد فرغت

من نسخ هذا المختصر وقت العصر في يوم الخميس التاسع عشر من شهر محرم الحرام من شهور سنة ١٢٩١ ثم الحق عندي
في المسئلة الثالثة التي ختم بها الفقير المذكور ان ابدان الانبياء والاوصياء بل الصديقين والشهداء بل مطلق
الصالحين من المؤمنين المخلصين الذين نقوا ابدانهم من العوارض الدنيوية وصفوها عن الكدورات الظلمانية لا تبلى
في القبر بل تبقى محفوظة طرية الى يوم القيامة لظاهر الاخبار بل تواترها المتظافرة مع تأييده بالاعتبار بل مشاهدة ما يستحق
من الوقائع الكثيرة على المسئلة والمراد من الرفع في اخبار الرفع هو الرفع المعنوي الراجع الى الكشف والمشاهدة الباطنية
للصورة التي هو [illegible] فيكون المراد من الرفع بعد ثلثة ايام نوعا من الكشف من
مراتبه الخفية وبعد الاربعين الذي هو مرتبة الكمال في كل حال نوعا آخر من المراتب العالية فهم في قبورهم الشريفة
مرفوعون الى ربهم بسبب تجلي انوار الجلالية والجمالية [illegible] في هذه الدار الفانية [illegible] فيها العوارض
الدنيوية التي كانت من سبب [illegible] في اثناء الليل واطراف النهار وكان الصدر منهم دائما من التضرع والخوف والاستغفار
فهم مع كونهم في قبورهم الشريفة في العرش عند ربهم يرزقون [illegible] قال
في حال حيوته الدنيوية [illegible] عند ربي يطعمني ويسقيني [illegible]
[illegible] والمراد من [illegible] الجسد [illegible]
لعظام آدم بعد الاربعين يوما من دفنه [illegible] بحيث يبقى عظام الجسد [illegible]
الف من يعتنيه ما ورد في نقل عظام آدم وبدن نوح [illegible] في الغري ظهر الكوفة وامر الناس بزيارة عظام
[illegible] في البقعة الشريفة الغروية [illegible] بالعظام انها اول مراتب [illegible] حيث انه [illegible]
الاصغر الذي هو [illegible] لا انها الجسم الظاهر [illegible]
[illegible] ولما كان
آدم [illegible] تعالى عن ذلك علوا

هو الله [illegible] في الارض ثلثة [illegible]
في يوم [illegible] العظم [illegible]
[illegible] في الارض ثلثة وانما
[illegible] عند [illegible] القبور الحسينية [illegible]
من الارض [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] عز عن [illegible]

والسلام على من اتبع الهدى

وقد تم على القواعد [illegible]

وفقه الله تعالى

الختام

والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم ومخالفيهم اجمعين الى يوم الدين